

١٦

الجزء الاول من متن الامام
العالم العلامة
الحبر الفهامة
الامام البخاري
نفعنا الله

لا اله الا الله محمد عبده ورسوله

بسم الله الرحمن الرحيم ٠ يا مسهل يا رب

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة أم المومنين رضي الله تعالى عنها أن الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة أم المومنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا

الصالحة

الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ قال قلت ما أنا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى صلى الله

عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يات
رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال
ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا
انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف ابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن
الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه به فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما
كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه
لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه

فكان

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
ح قال وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني
يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون من رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا
بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها
ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهو بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا قال
ادنوه مني وقربوا اصحابه واجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه
قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله
لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سالني
عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فاشراف الناس

اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم فقال ايزيدون او ينقصون
فقلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يامركم
قلت فيقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما يقول
اباؤكم وامرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت
رجل ناشي يقول قيل قبله وسالتك هل كان من اباية من ملك
فذكرت ان لا قلت فلو كان من اباية من ملك قلت رجل يطلب ملك
ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله
وسالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك ايزيدون او ينقصون فذكرت انهم
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر

وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به
شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدميا هاتين وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي جاء به دحية الى عظيم بصري فدفعه
الى هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناظور صاحب ايليا وهرقل اسقفا على النصارى
الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس
فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة
حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة

سفيان

قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الي مدائن
ملكك فاليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اختبرهم هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وسالوه من العرب فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى
صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم
يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة
له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر
الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس
من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبرا بها شدتكم
على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك كما
اخبر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو
قول وفعل ويزيد وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم
هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله عز وجل ايكم زادته

هذه

هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله
والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي
ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها فقد استكمل الايمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى
تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه
السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة
وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ
العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدور وقال مجاهد
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم واياه وحينا
واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة **باب**
دعاؤكم ايمانكم **حدثنا** عبيد الله ابن موسى قال اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان عن عكرمة ابن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان **باب**
امور الايمان وقوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله المتقون وقوله قد افلح المومنون
الاية **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا ابو عامر العقدي
وقال حدثنا سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون
شعبة والحياء شعبة من الايمان **باب** اسلام المسلمون

من لسانه ويده وحدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا
شعبة عن عبد الله ابن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد
الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن ابي عامر قال سمعت
عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى ابن سعيد القرشي
قال حدثنا ابو بردة ابن عبد الله ابن ابي بردة عن ابي موسى قال
يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده
باب اطعام الطعام من الاسلام حدثنا عمرو بن خالد
قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله ابن عمرو
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب**
من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية

عن عبد

عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه
من والده وولده والناس اجمعين **باب حلاوة الايمان**
حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **باب علامة الايمان حب**
الانصار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار
باب حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب منكم من ذلك شيا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيا ثم ستره الله
فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

مت

باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب** لقول الله تعالى
ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما
يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما
ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في
وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا **باب من كره ان**
يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار حدثنا ابو نعيم
بن حرب قال **حدثنا** شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله عز وجل ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار **باب تفاضل اهل الايمان**
في الاعمال حدثنا اسماعيل قال **حدثني** مالك عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل

النار

النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون
في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب
السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب **حدثنا**
عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله
قال **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
ابي امامة ابن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال
الدين **باب الحياء من الايمان حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال **حدثنا** ابو روح الحرمي بن عمارة قال **حدثنا**
شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله عز وجل **باب من قال ان الايمان هو العمل**
لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله
عز وجل فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول
لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون **حدثنا** احمد
بن يونس وموسى بن اسماعيل قالا **حدثنا** ابراهيم بن سعد
قال **حدثنا** ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور **باب اذا لم يكن الاسلام على**
الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل
لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين
عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد
جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم

الى

الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لارى مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت
لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لارى مؤمنا فقال
او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمقالته ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره
احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر
وابن اخ الزهري عن الزهري **باب اذا شئت السلام من**
الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان انصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار **حدثنا**
قتيبة قال **حدثنا** الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرئ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب كفران**
العشير وكفر دون كفر فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت النار فرأيت اكثر اهلها النساء
يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط **باب المعاصي من امر الجاهلية**
ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول

النبي صلي الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال
الله تعالي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال لقيت اباذر بالربذة وعليه حلة وعلي
غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه
فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم يا اباذر اعيرته بامه انك
امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
من العمل ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب
وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فسماهم المومنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
حدثنا حماد ابن زيد حدثنا ايوب ويونس عن
الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا
الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا
التقا المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن واصل عن المعرور قال لقيت اباذر بالربذة وعليه حلة وعلي
غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلي الله عليه وسلم يا اباذر اعيرته بامه انك

امرؤ

امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب ظلم دون
ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر
بن خالد ابو محمد العسكري قال حدثني محمد عن شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم اينا لم
يظلم فانزل الله تعالي ان الشرك لظلم عظيم باب
علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتي يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش
باب قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يقم ليلة

القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
الجهاد من الايمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو
بن جرير قال سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا ايمان بي
وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل **باب تطوع قيام**
رمضان من الايمان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن بن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب صوم رمضان احتسابا من الايمان**
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب الدين يسر** وقول النبي صلى الله عليه
وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام
ابن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد هذا الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة

والروحة

والروحة وشيء من الدلجة **باب الصلاة من الايمان**
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني
صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ابن عازب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على
اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب
فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا
ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل
ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب حسن اسلام**
المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار
اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر
الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها

الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحاق بن منصور قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب احب**
الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة
قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم
بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الايمان**
ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين
امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من
الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان
حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع
جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس قال اخبر قيس

بن مسلم

بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤنها
لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال
اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة
باب الزكاة من الاسلام وقوله سبحانه وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة وذلك
دين القيمة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس يسمع دوي
صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسأل عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله
لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان** حدثنا
محمد بن عبد الله ابن علي المخرمي قال حدثنا روح قال حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى
يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالخرص **باب خوف المؤمن**
من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما
عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن
ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل عليهما السلام ويذكر عن الحسن انه قال ما خافه
الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التفاضل
والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة قال
سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة
عن ابن عيد قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت
لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب**
سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام

والاحسان

والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم
له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله
دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان
وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا
مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا
فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله
جعل ذلك كله من الايمان **باب** حدثنا ابراهيم ابن
حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني
ابو سفيان بن حرب ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم واسالتك

هل يرتد احد منهم مستحلة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد **باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا**
ابو نعيم قال **حدثنا** زكريا عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن
وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان
لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب **باب اداء الخمس من الايمان حدثنا**
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد
مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل
لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس
لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء

الزكاة

الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب**
ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ
ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج
والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته
على نيته ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة قال **حدثنا** مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
عن علقمة ابن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه **حدثنا** حجاج ابن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة **حدثنا**
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
بن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل في في امرأتك **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين

في بعض النسخ

وعامتهم وقوله تعالي اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيي عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
علي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد
عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثني
عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتي يأتيكم امير فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لامیرکم فانه
كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلي الله
عليه وسلم قلت أبايعك علي الاسلام فشرط علي والنصح لكل
مسلم فبايعته علي هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر
وترك

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله تعالي يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير
وقوله تعالي رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح ح قال وحدثنا ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي قال
حدثني هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال
بينما النبي صلي الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاء
اعرابي فقال متي الساعة فمضي رسول الله صلي الله

عليه

وفي رواية وقول الله عز وجل

عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتي اذا قضي
حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول
الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الي غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان
عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي
صلي الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح علي ارجلنا فنادي
باعلي صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا

وقال لنا الحميدي
كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت
واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلي الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن
عبد الله سمعت من النبي صلي الله عليه وسلم كلمة
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم حديثين
وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلي الله عليه
وسلم فيما يرويه عن ربكم تبارك وتعالي حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله

بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في
نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة **باب** طرح الامام المسئلة علي اصحابه
ليختبر ما عندهم من العلم **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا**
سليمان **حدثني** عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل
المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة **باب** ما جاء في العلم
وقوله تعالي وقل رب زدني علما القراءة والعرض علي المحدث
وراي الحسن والثوري ومالك القراءة جايز قال ابو عبد الله
سمعت اباعاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما كانا يريان
القراءة والسماع جايز **حدثنا** عبيد الله بن موسي عن سفيان
قال اذا قرئ علي المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت
واحتج بعضهم في القراءة علي العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال
للنبي صلي الله عليه وسلم الله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم
فساله قراءة علي النبي صلي الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك
فاجازوه واحتج مالك بالقضاء بقراءة علي القوم فيقولون انشدنا
فلان ويقرا علي المقري فيقول القاري اقراني فلان **حدثنا** محمد بن سلام

حدثنا

حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس
بالقراءة علي العالم **وحدثنا** عبيد الله بن موسي عن سفيان
قال اذا قرئ علي المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال
وسمعت اباعاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة علي العالم
وقراءته سواء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال **حدثنا**
الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك ابن عبد الله بن ابي
نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلي
عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل علي جمل فاناخه في المسجد
ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلي الله عليه وسلم متكي
بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكي فقال له
الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلي الله عليه وسلم اني
سائلك فمشدد عليك في المسيلة فلا تجد علي في نفسك
فقال سل ما بدا لك فقال اسالك بربك ورب من قبلك
الله ارسلك الي الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك
بالله الله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة
قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا
الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك
ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها علي فقرائنا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت
به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد

بن بكر رواه موسي وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت
عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم بهذا **باب** ما يذكر
في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الي البلدان وقال
انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الي الافاق ورأي عبد الله
بن عمر ويحيي بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز
في المناولة بحديث النبي صلي الله عليه وسلم حين كتب لامير
السرية كتابا وقال لا تقرأه حتي تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ
ذلك المكان قرأه علي الناس واخبرهم بامر النبي صلي الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بعث
بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الي عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الي
كسري فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق **حدثنا** محمد بن مقاتل
ابو الحسن المروزي قال **حدثنا** عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
قتادة عن انس ابن مالك قال كتب النبي صلي الله عليه وسلم
كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انه لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الي بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس **باب** من قعد
حيث ينتهي به المجلس ومن راي فرجة في الحلقة فجلس فيها **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

ان ابا مرة

ان ابا مرة مولي عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس
معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فاما احدهما فراي فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوي الي الله فاواه
الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض
فاعرض الله عنه **باب** قول النبي صلي الله عليه وسلم
رب مبلغ اوعي من سامع **حدثنا** مسدد قال **حدثنا**
بشر قال **حدثنا** ابن عوف عن ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابي بكرة عن ابيه قال ذكر ان النبي صلي الله عليه وسلم قعد
علي بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي
يوم هذا فسكتنا حتي ظننا انه سيسميه سوي اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلي قال فاي شهر هذا فسكتنا حتي
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا
بلي قال فاي بلد هذا فسكتنا حتي ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بمكة قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فان الشاهد عسي ان يبلغ من هو اوعي له منه
باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل

فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء ورثة الانبيا
ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب
به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى
الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد
الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر
لو وضعت الصمامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت
اني انفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجيزوا
علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقيها وقيل
ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا
حدثنا عمر بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي
وايل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو
التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل
لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله بن مسعود
يذكر في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا

كل يوم

كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني
اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها
مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
امر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي ابن عبد الله
حدثنا سفيان قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت
ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا حدثنا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي
بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول
هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم
هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي
الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان حدثنا اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري
قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر

عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا يعقوب ابن
ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثت ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه بينما موسى في ملا
من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال
موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى
السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه قال فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال موسى
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قصه الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اللهم علمه
الكتاب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع
الصغير حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله

ابن عباس

ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان
ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني
الزبيدي عن الزهري عن محمود ابن الربيع قال عقلت من النبي
صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله
مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا
ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد ابن حرب
قال قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماري هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه
ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه
رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى
بل عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان
موسى صلى الله عليه وسلم يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى

لموسي ارايت اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال موسي ذلك ما كنا نبغي فارتدا علي اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه
باب فضل من علم وعلم **حدثنا** محمد بن العلا قال
حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله به من الهدي والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان
منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكان منها
اجادب فامسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طائفة اخري انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلاء فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم
وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت
به قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة قبلت الماء
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي
لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه **حدثنا** عمران ابن
ميسرة قال **حدثنا** عبد الوارث عن ابي التياح عن انس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان
يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا**
مسدد قال **حدثنا** يحيي عن شعبة عن قتادة عن انس
قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل

ويظهر الزنا

ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتي يكون لخمسين امراة
القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن
عفير قال **حدثنا** الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الله بن عمران بن عمر قال سمعت رسول صلي الله
عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت حتي
اني لاري الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
الفتيا وهو واقف علي الدابة او غيرها **حدثنا** اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسي بن طلحة بن عبيد
الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمني للناس يسالونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلي
الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب**
من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا
موسي بن اسماعيل قال **حدثنا** وهيب قال **حدثنا** ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه
وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي قال فاومي بيده
فقال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومي بيده لا حرج
حدثنا الملك بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم
قال سمعت اباهريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم

قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج قال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن فاطمة عن اسما رضي الله عنهما قالت اتيت عايشة
رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت
الي السما فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت
برأسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب علي رأسي
الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من
شي لم اكن اريته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي
الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت
اسما من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن لا ادري ايهما قالت اسما فيقول هو محمد هو رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلاثا فيقال
نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته **باب** تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد
عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم
وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا
الي اهليكم فعلموهم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه

فقال

فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك
الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
قال شعبة وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به من وراءكم
باب الرحلة في المسيئلة ونقل اهله **حدثنا** محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن
سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة
فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم
انك ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب
في العلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وقال ابن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله ابن عباس عن عمر رضي الله عنه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني أمية بن زيد وهي

من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزل جئته بخبر ذلك اليوم
من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو فقرعت
فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم قال دخلت علي حفصة
فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت علي النبي صلي الله عليه وسلم فقلت
وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر **باب**
الغضب في الموعظة والتعليم اذا راي ما يكره حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس ابي
ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول
الله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
صلي الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه ثم قال
فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلي بالناس فليخفف فان فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي قال حدثنا سليمان ابن بلال
المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولي المنبعث عن
زيد بن خالد الجهني ان النبي صلي الله عليه وسلم سأله رجل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها
سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب
حتي احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها

سقاءها

سقاءها وحذاءها ترد الماء وترعي الشجر فذرها حتي يلقاها
ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسي قال سئل النبي صلي الله عليه وسلم عن اشياء
كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال
رجل من أبي قال حذافة فقام اخر فقال من ابي يا رسول الله
قال ابوك سالم مولي شيبة فلما ان عمر ما في وجهه قال يا رسول الله
انا نتوب الي الله **باب من برك علي ركبتيه عند الامام**
والمحدث حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر
علي ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
صلي الله عليه وسلم نبيا فسكت **باب من اعاد**
الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال لا وقول الزور
فما زال يكررها وقال ابن عمر رضي الله عنه قال النبي
صلي الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثني
قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا
واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله

قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثنا ثمامة ابن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه
واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر
ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا **باب تعليم الرجل**
امته واهله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال
حدثنا صالح ابن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني
ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق
الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء لقد كان يركب
في ما دونها الى المدينة **باب عظة الامام النساء**
وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي عنه قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

اوقال

اوقال اشهد على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال
يأخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل عن أيوب عن عطا
قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال
لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب كيف يقبض**
العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان
عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه
فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث
النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم وليجلسوا حتى
يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
الفلاس بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز ابن مسلم عن عبد الله
بن دينار بذلك يعني حديث عمر ابن عبد العزيز الى قوله
ذهاب العلماء حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني

قوله قلت وفي بعض النسخ
قيل يا رسول الله وهي
الاولى من الاول

مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤساء جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا
قال الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن هشام نحوه **باب من جعل للنساء يوما**
على حدة في العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث
عن ابي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله عليه
وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك
فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما
قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها
حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا
محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبيد
الرحمن ابن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت اباحازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا
الحنث **باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه**
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر
الجمحي قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت
فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة رضي الله عنها فقلت
وليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يهلك **باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب**
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام
به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد
الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لي
فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال
انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة ذكر النبي
ابن

صلي الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت
مرتين **باب اثم من كذب علي النبي صلي**
الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا
شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي
صلي الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
حدثنا ابو الوليد قال **حدثنا** شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير
اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته
يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** ابو معمر
قال **حدثنا** عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس
انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا**
المكي بن ابراهيم قال **حدثنا** يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلي الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ
مقعده من النار **حدثنا** موسي قال **حدثنا** ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلي الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار **باب كتابة العلم حدثنا**
محمد ابن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عندكم كتاب
قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه
الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر **حدثنا** ابو نعيم الفضل بن دكين
قال **حدثنا** شيبان عن يحيي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم
قتلوه فأخبر بذلك النبي صلي الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل قال
ابو عبد الله واجعلوه علي الشك هكذا قال ابو نعيم الفيل
او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل
لاحد بعدي الا واني احلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما
ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال

النبي صلي الله عليه وسلم الا ذخر الا ذخر حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة
يقول ما من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم احد اكثر حديثا
عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب
تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيي بن سليمان قال
حدثني بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي
صلي الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلي الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال
قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلي الله عليه وسلم
وبين كتابه **باب الغداء والعشاء بالليل** حدثنا
صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلي الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح
من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية
في الاخرة **باب السمر بالعلم** حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة ان
عبد الله بن عمر قال صلي بنا النبي صلي الله عليه وسلم العشا

في اخر

في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان علي راس
مائة سنة منها لا يبقي ممن هو علي ظهر الارض احد حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلي الله عليه وسلم وكان النبي صلي الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلي النبي صلي الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
الي منزله فصلي اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة
تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلي خمس
ركعات ثم صلي ركعتين ثم نام حتي سمعت غطيطه او خطيطه
ثم خرج الي الصلاة **باب حفظ العلم** حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة
ولولا اية في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان
الذين يلتمون ما انزلنا من البينات والهدي الي قوله الرحيم
ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان
اباهريرة كان يلزم رسول الله صلي الله عليه وسلم لشبع بطنه
ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو معمر
حدثنا ابن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم ابن دينار عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع
منك حديثا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف

كثيرا مع

بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا
ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك بهذا او قال غرفي
بيده فيه حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته
قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام **باب**
الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال
اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب**
ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم
الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل
انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه
فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا
فقدته فهو ثم فانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا

في مكتل

وانطلقا

في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل
الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا
من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال
تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام فقال
انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله
لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم
ان يحملوهما ففرق الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في هذا
البحر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير
نول عمدة الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا

فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه
فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس
قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا اوكد فان قلقاحتي اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما
قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم حدثنا سفيان بن
عيينة بطوله **باب من سأل وهو قائم عالما جالسا**
حدثنا عثمان **حدثنا** جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع
اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب السواك**
والعنزة عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال **حدثنا**
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن
عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال
ارم ولا حرج وقال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر
ولا حرج فما سمع عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب**

قول الله

قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا
قيس بن حفص قال **حدثنا** عبد الواحد قال **حدثنا** الاعمش
سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو
يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه
فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا
في قراءتنا **باب من ترك بعض الاختيار** مخافة ان
يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه **حدثنا** عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير
كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك حديثا كثيرا فما حدثتك
في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك
حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين
باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب**
من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا
وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل
عن علي بذلك **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ ابن
هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال **حدثنا** انس ابن مالك

ان النبي صلي الله عليه وسلم ومعاذ ردفه علي الرحل قال يا معاذ بن جبل
قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول
الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله علي النار قال يا رسول الله
افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها
معاذ عند موته تاثما **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** معتمر قال
سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال
افلا ابشر الناس قال لا اخاف ان يتكلوا **باب الحياء في العلم**
وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة
رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان
يتفقهن في الدين **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال **حدثنا** هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل علي
المراة من غسل اذا هي احتلمت قال النبي صلي الله عليه وسلم
اذا رات الماء فضحكت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله
او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة
لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس

في شجر

في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله
فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي
بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون
لي كذا وكذا **باب من استحيا فامر غيره بالسؤال**
حدثنا مسدد قال **حدثنا** عبد الله بن داود عن الاعمش
عن منذر الثوري عن محمد ابن الحنفية عن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد بن الاسود
ان يسال النبي صلي الله عليه وسلم فساله فقال فيه
الوضوء **باب ذكر العلم والفتيا في المسجد** **حدثنا**
قتيبة بن سعيد قال **حدثنا** الليث بن سعد قال **حدثنا**
نافع مولي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عن عبد الله ابن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال
يا رسول الله صلي الله عليه وسلم اين تامرنا ان نهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل
نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلي
صلي الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان
ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلي الله عليه وسلم
باب من اجاب السائل باكثر مما سالة
حدثنا ادم قال **حدثنا** ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ
ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحاق بن
ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت
ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط باب فضل
الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء حدثنا يحيى ابن
بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم
المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة
غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي قال

حدثنا

حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عباد ابن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل
او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف
في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
ثم حدث به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليله فنام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت
نحو مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ
ثم اتاه المنادي فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا
الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب
اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ

الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب غسل الوجه باليدين**
من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني
سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه
توضأ ففسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم اخذ غرفة من ماء ففعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى
ففسل بهما وجهه ثم اخذ من ماء ففسل بها يده اليمنى ثم اخذ
غرفة من ماء ففسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة
من ماء فرش على رجله اليمنى يعني غسلها ثم اخذ غرفة اخرى ففسل
بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ **باب التسمية على كل حال وعند**
الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما
ولد لم يضره **باب ما يقول عند الخلاء حدثنا**
ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم

اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة
وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل
وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل **باب**
وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البنا
جدار او نحوه حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا
يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا **باب**
من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله ابن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل
القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارقيت
يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري
والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد

وهو احق بالارض **باب خروج النساء الى البراز** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان ازواج النبي صلي الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن
الي المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلي
الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلي
الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبي صلي الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت
امرأة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا
علي ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا
زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال قد اذن
ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب**
التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن
يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام **باب** حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهر

يوما علي ظهر

يوما علي ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلي الله عليه وسلم قاعدا
علي لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء بالماء**
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام
معنا اداوة من ماء يعني يستنجي **باب من حمل معه الماء**
لطهوره وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور
والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
ابي معاذ هو عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول
كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعه انا وغلام منا
معنا اداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء**
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة
عصا عليها زج **باب النهي عن الاستنجاء باليمين** حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتي الخلا فلا
يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك**
ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن
ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء **باب**
الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن عبد الملك قال **حدثنا**
عمرو بن يحيى بن سعيد عن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني
بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه
واعرضت عنه فلما قضى اتبعته بهن **باب لا يستنجى**
بروث حدثنا ابو نعيم قال **حدثنا** زهير عن ابي اسحاق
قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه
سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط
فامرني ان اتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث
فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابي اسحاق حدثني
عبد الرحمن **باب الوضوء مرة مرة حدثنا** محمد ابن
بشار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى
قال **حدثنا** يونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله
بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب**

الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثني ابراهيم ابن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن
يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان
رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
الى المرفقين ثلاثا مرارا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا مرارا الى
الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب
ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم
حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه
وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون
ما انزلنا **باب الاستنثار في الوضوء** ذكر عثمان وعبد الله
ابن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار**
وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر

واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء
فان احدكم لا يدري اين باتت يده **باب غسل الرجلين**
ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال **حدثنا**
ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها
فدركنا وقد ارهقتنا الصلاة فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا
فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله
بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه راى عثمان
بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه ففسلهما ثلاث
مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا
توضأ **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال **حدثنا** شعبة قال
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة ح وكان يمر بنا والناس
يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله

عليه وسلم

نحو رجل

عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب غسل الرجلين**
في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد ابن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا
من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى اذا كان يوم
التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته **باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا**
مسدد قال **حدثنا** اسماعيل قال **حدثنا** خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
حدثنا حفص ابن عمر قال **حدثنا** شعبة قال اخبرني اشعث
بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله

وترجله وطهوره وفي شانه كله **باب** التماس الوضوء
اذا حانت الصلاة وقالت عايشة رضي الله عنها
حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم
حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
رسول الله صلي الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلي الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس
ان يتوضوا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه
حتي توضوا من عند اخرهم **باب** الماء الذي يغسل
به شعر الانسان وكان عطاء لا يري به باسا ان يتخذ
منها الخيوط والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد وكلهم
وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضوء به ويتوضا
سفيان هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضوء به ويتيمم **حدثنا**
مالك بن اسماعيل قال **حدثنا** اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين
قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلي الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة
منه احب الي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد ابن عبد الرحيم
قال **حدثنا** سعيد بن سليمان قال **حدثنا** عباد عن ابن عون

عن ابن سيرين

وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان
عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلي الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن
له فخرج النبي صلي الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن
عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي بن ابي
طالب وكانت عايشة رضي الله عنها تحدث ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال حين دخل بيته واشتد به وجعه هريقوا
علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الي الناس واجلس
في مخضب لحفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ثم طفقنا
نصب عليه تلك القرب حتي طفق يشير الينا ان قد فعلتن
ثم خرج الي الناس **باب** الوضوء من التور **حدثنا**
خالد ابن مخلد قال **حدثني** سليمان قال **حدثني** عمرو بن يحيي
عن ابيه قال كان عمرو يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن
زيد اخبرني كيف رايت النبي صلي الله عليه وسلم يتوضاء
فدعا بتور من ماء فكفا علي يديه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم
ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه
الي المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فاقبل بهما
بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلي الله

عليه وسلم يتوضؤ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بانا ٍء من ماءٍ
فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماءٍ فوضع اصابعه فيه قال انس
فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت
من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء
بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن
جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل
او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضؤ بالمد باب
المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال
حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عبد الله ابن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك
فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني ابو النضر ان ابا
سلمة اخبره ان سعدا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمر بن خالد
الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة
باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ
ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى

عن ابي سلمة

عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ان اباه اخبره
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان
عن يحيى حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن ابيه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح على عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه
وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
وهما طاهرتان فمسح عليهما باب من لم يتوضأ من لحم
الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو
بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ
باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن

النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلي الله عليه وسلم عام خيبر
حتي اذا كانوا بالصهباء وهي ادني خيبر فصلي العصر ثم دعا بالازواد فلم
يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلي الله عليه وسلم
واكلنا ثم قام الي المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلي ولم يتوضأ حدثنا
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن
ميمونة ان النبي صلي الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلي ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيي
بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس
وصالح ابن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم
ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة والخفقتين وضوءا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتي يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلي
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
ابي قلابة عن انس عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم
في الصلاة فليرقد حتي يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير
حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا

يحيي عن سفيان

يحيي عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون
قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني يحيي بن سعيد قال اخبرني بشير بن
يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم عام خيبر حتي اذا كنا بالصهباء صلي لنا رسول الله
صلي الله عليه وسلم العصر فلما صلي دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق
فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلي الله عليه وسلم الي المغرب فمضمض
ثم صلي لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر ان
لا يستتر من بوله حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلي الله
عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان وما يعذبان في قبورهما فقال النبي صلي الله عليه وسلم
بلي انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلي كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
علي كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الي ان ييبسا باب
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلي الله عليه وسلم
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوا البول
الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا روح بن القاسم قال حدثنا

عطا ابن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتبرز لحاجته اتيته بماء فيغتسل به فيغتسل
باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر
من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة
رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول
لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال
ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال
سمعت مجاهدا مثله **باب** ترك النبي صلى
الله عليه وسلم والناس والاعراب في المسجد حتى
فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا همام قال اخبرنا اسحاق عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب** صب
الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان اباهريرة قال قام اعرابي فبال
في المسجد فنهاه القوم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء

فانما

فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى ابن سعيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره
الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر
النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق عليه
باب بول الصبيان حدثنا عبد الله ابن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت
بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه
فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول قايما وقاعدا
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل
عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قايما ثم دعا بماء فجيئته بماء فتوضا **باب** البول عند صاحبه
والتستر بالحايط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله

عليه وسلم ثم مشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم
فبال فانتبذت منه فاشار الي فجيئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قايما باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثتني فاطمة عن اسما قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تفعل قال
تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه ثم تصلي فيه حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي
قال وقال ابي ثم توضيء لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت
باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال
اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان ابن يسار عن عايشة

رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى
الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن
سليمان بن يسار قال سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان
بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع باب
اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره حدثنا
موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سالت سليمان بن يسار في
الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة
واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا عمرو ابن ميمون بن مهران عن سليمان بن
يسار عن عايشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يراه فيه بقعة او بقعا باب
ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو
موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال
ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس

من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع
النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد ابن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى
المسجد في مرابض الغنم **باب ما يقع من النجاسات**
في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء الذي لم يغير
طعم اولون وقال حماد لا باس ببريش الميتة وقال الزهري
في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلم
يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن
سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وحولها
وكلوا سمنكم حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا معن قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم سيل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه
يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل
الله تكون يوم القيامة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون
الدم والعرف عرف المسك **باب البول في الماء الدائم**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون
يقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي
لا يجري ثم يغتسل به **باب اذا القي على ظهر المصلي**
قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن
عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته
وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة
او لغير القبلة او يتيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم ابن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله

بن مسعود حدثه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي
عند البيت وابوجهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم
لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه علي ظهر محمد
اذا سجد فانبعث اشقي القوم فجاء به فنظر حتي اذا سجد
النبي صلي الله عليه وسلم وضعه علي ظهره بين كتفيه وانا انظر
لا أغني شيا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل
بعضهم علي بعض ورسول الله صلي الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
راسه حتي جاءت فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا
عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمي
فقال اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذين عد رسول الله صلي الله عليه وسلم صرعي في
القليب قليب بدر **باب البزاق والمخاط ونحوه في**
الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلي
الله عليه وسلم من الحديبية فذكر الحديث وما تنخم صلي الله
عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا** سفيان عن حميد عن
انس قال بزق النبي صلي الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله
طوله ابن مرزوق قال اخبرنا يحيي ابن ايوب قال حدثني حميد

قال سمعت

قال سمعت انسا عن النبي صلي الله عليه وسلم **باب**
لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطا التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن **حدثنا**
علي بن عبد الله قال **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** الزهري
عن ابي سلمة عن عايشة عن النبي صلي الله عليه وسلم كل شراب
اسكر فهو حرام **باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه**
وقال ابو العالية امسحوا علي رجلي فاني مريضة **حدثنا**
محمد قال **حدثنا** سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل
بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد
باي شي دووي جرح النبي صلي الله عليه وسلم فقال ما بقي
احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة هذه
تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي
صلي الله عليه وسلم فاستن **حدثنا** ابو النعمان قال **حدثنا**
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
النبي صلي الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول
اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة
قال **حدثنا** جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال
كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك **باب دفع السواك الي الاكبر** وقال عفان
حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلي الله

عليه وسلم قال ارايني اسوك بسواكك فجاءني رجلان احدهما
اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته
الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك
عن اسامة عن نافع عن ابن عمر **باب فضل**
من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد
بن عبيدة عن البراء ابن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا
اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على
فطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك
الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الغسل**
وقوله الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم
تشكرون وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
الى قوله تعالى كان عفوا غفورا **باب الوضوء**
قبل الغسل حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا

مالك

مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اغتسل من الجنابة بداء فغسل يديه ثم يتوضأ كما
يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف قال **حدثنا**
سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة
غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض
عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة
باب غسل الرجل مع امراته حدثنا
ادم ابن ابي اياس قال **حدثنا** ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
من قدح يقال له الفرق **باب الغسل بالصاع**
ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال **حدثنا**
عبد الصمد قال **حدثنا** شعبة قال حدثني ابو بكر ابن
حفص قال سمعت اباسلمة يقول دخلت انا واخو عايشة
على عايشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت

٤٥

علي راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال
يزيد بن هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
زهير عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند
جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال ما يكفيني فقال جابر كان يكفي
من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب واحد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وميمونة كانا
يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة
يقول اخبرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه
ابو نعيم باب من افاض على راسه ثلاثا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق
قال حدثنا سليمان ابن صرد قال حدثني جبير بن
مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كليتيهما حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محول
بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه
ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن
سام قال حدثني ابو جعفر قال قلت لجابر اتاني

حدثنا ٥

ابن عمك

٤٦

ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية فقال
كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذ ثلاثا اكف فيفيضها على راسه ثم يفيض على ساير
جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي
الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه باب من بدا بالحلاب او الطيب
عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه
الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه باب
المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثني ابي قال حدثني الاعمش قال
حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثنا
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا

فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه
ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه
ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض قال
ابو عبد الله يعني لم يتمسح به **باب مسح اليد**
بالتراب ليكون انقى حدثنا عبد الله ابن الزبير
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش
عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحايط ثم غسلها
ثم توضاء وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل
رجليه **باب هل يدخل الجنب يديه في الاناء**
قبل ان يغسلهما اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة
وادخل ابن عمر والبراء ابن عازب يده في الطهور ولم
يغسلها ثم توضاء وادخل ابن عمر وابن عباس باسا
بما يستضع من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عايشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة مثله حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عبد الله ابن عبد الله بن جبر
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم والمراة من نسايه يغتسلان من
اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة من
الجنابة **باب تفريق الغسل والوضوء** ويذكر عن
ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم ما يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما
مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره
ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من
مقامه فغسل قدميه **باب من افرغ بيمينه**
على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم

عن بن عباس ح

بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة بنت
الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين
قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة او لا ثم افرغ بيمينه
على شماله فغسل وجهه ثم ذراعيه ثم راسه ثم افاض على جسده ثم
تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد
ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر قال ذكرت لعائشة فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح
محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل
والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلاثين وقال سعيد عن قتادة انا انس حدثهم تسع

تسوة

وقف لله قتادة بالانبقاوية بالاندلس

تسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا
ابو الوليد قال ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد
الرحمن عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذاء
فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك
باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة
رضي الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب
أن اصبح محرما انضح طيبا فقالت عائشة انا طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه
ثم اصبح محرما حدثنا آدم بن ابي اياس قال
ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب دخول
الرجل حيث ادخل ان قد اراد بزوجته اذا فاض عليها
الماء حدثنا عبدان قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل
يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه
شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه

قال ابنا عبد الله

عليه ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت
كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد نغرف منه جميعا ٧٢٧ من توضأ في
الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع
الوضوء منه مرة الخبر حدثنا يوسف بن عيسى
قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش
عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فأكفأ
بيمينه على شماله مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه
ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته
بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
٧٢٨ باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم
عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
أنه جنب فقال لنا مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج إلينا
ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى
عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب

٧٢٩ تغفر البلل من الغسل عن الجنابة حدثنا
عمران قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيديه الأرض فمسحهما ثم غسلهما فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه
وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا
فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٧٣٠
من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا خلاد
ابن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كان إذا أصاب
إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها
ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها
الأيسر بسم الله الرحمن الرحيم
٧٣١ من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن
استتر فالستر أفضل وقال بهز عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه
من الناس حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل

يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
في أثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظر بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ
ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو إسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظر بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ
ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو إسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ
ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو إسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ
ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو إسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض وكان موسى
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظر بنو إسرائيل
إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ
ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال أبو هريرة والله
إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنو إسرائيل

يغتسل

الله قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن سالم ابن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت
سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من
الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله
فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح يده على الحائط
أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه
ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه
أبو عوانة وابن فضيل في الستر **باب** إذا احتلمت
المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي
سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم
امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على
المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء **باب** عرق الجنب
وأن المسلم لا ينجس **حدثنا** علي بن عبد الله
قال أخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه
في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه
فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير

ما ماء فقال سبحان الله إن المسلم لا ينجس باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء
يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم
يتوضأ حدثنا محمد الأعلى بن حماد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
حدثنا عباس قال نا محمد الأعلى قال نا حميد عن بكر
عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه
حتى قعد فانسللت فأتيت الرحال فاغتسلت ثم
جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت
له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس باب
كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل
أبو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه
وسلم ينام وهو جنب قالت نعم ويتوضأ باب
نوم الجنب حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع
عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم
إذا توضأ أحدكم فلينم وهو جنب باب الجنب

ينوما ثم نام حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل
فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا حماد بن زيد عن نافع عن عبد الله قال استفتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو
جنب قال نعم إذا توضأ نا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبيد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك
ثم نم باب إذا التقى الختانان حدثنا
سعاد بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا أبو
نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاوز
بين شعبها الأربع وألزق الجلد بالجلد فقد وجب الغسل نا عبد
عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى
نا وهيب قال نا قتادة قال أخبرنا الحسن مثله باب
غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني

أبو سلمة أن محمد بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني
أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع
الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا بن أبي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب
فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة
ابن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال
أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال
يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينز قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ وينضح فرجه
الله العلم أخوك وذاك الأحوط فبأيهما يبتدأ فصمت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك
عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى
قوله ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء
الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه
الله على بنات آدم فقضى ما تقضي الحاج غير
أن لا تطوفي وقالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض
رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا حائض **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
هشام عن عروة أنه سئل أتخدم المرأة حائضا أو تدنو
منه المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين
وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني
عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها
فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب **باب** الأمر بالتعاهد
إذا غيبت **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا سفيان
سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت عائشة
تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي
قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر
كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير
أن لا تطوفي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن نسائه بالبقر **باب** غسل الحائض
رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا حائض **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
هشام عن عروة أنه سئل أتخدم المرأة حائضا أو تدنو
منه المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين
وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني
عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها
فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر

المزان

قال سمعت القاسم

امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض
إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا
أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن
صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض
ثم يقرأ القرآن باب ٢٢٢ من سمى النفاس حيضا
حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا هشام عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته
أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قالت فدعا
فاضطجعت معه في الخميلة باب ٢٢٣ مباشرة
الحائض حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت
أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض
وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا
حائض حدثنا إسمعيل بن خليل قال أخبرنا
علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر
في محل حيضها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد
وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال نا
عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله
ابن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة
من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان
عن الشيباني باب ٢٢٤ ترك الحائض الصوم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن
أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر
أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تنفض الحائض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت وقال ابراهيم لا بأس ان تخرج الا ان يوم
ابن عباس بالغراة المجنب بأسا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية
كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان عمر قال
دعي بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فعمر فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم وما اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة الآية وقال عطا عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت
ولا تصلي وقال الحكم الى آخره وانا جنب وقال
الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
ابو نعيم قالت عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن محمد عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا
الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت
لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات
آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت فاطمة بنت
ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا
اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا ذهب قدرها
فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل الدم
الحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن امرأة
ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدانا الدم من
الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن
الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تطهر من الدم
تجد ما عند طهرها فتغسله وتنضح على سائر ثم تصلي
فيه باب الاعتكاف للمستحاضة حدثنا
اسحق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم

اعتكاف معه بحفز نسائه وهي مستحاضة تزى الدم
وربما وضعت الطست تحتها من الدم وتصلي أن
عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كنا
نجد الرجل تحته حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة
عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة باب هل تصلي المرأة في ثوب
حاضت فيه حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن الهيثم
ابن نافع عن ابن أبي يحيى عن مجاهد قال قالت
عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه
فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا
ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست

أظفار

أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال ورواه هشام بن
حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب دلك المرأة نفسها إذا طهرت من
المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها أثر الدم
حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
أتطهر بها قال تطهري بها فقالت كيف قال سبحان الله تطهري
فاجتبذتها إلي فعلمت فتتبعي بها أثر الدم باب
غسل المحيض حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا
منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض
قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها قال إن النبي
صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه أو قال توضئي بها
فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه
وسلم باب استياط المرأة عند غسلها من المحيض
حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا إبراهيم قال ثنا
ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى أهلت

دخلن

المحيض

عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت
تسخت بعمرة فقال طهري رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقبي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت
فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني
من التنعيم فكان عمرتي التي نسكت ب ق ٧٢٧ لتقضي
المرأة نسكها عند غسل الحيض حدثنا عبيد بن
اسمعيل قالت أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت أن يهل
بعمرة فليهل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل
بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل
فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل
معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي قالت ولم يكن في
شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ب ١٠٦
مخافة وغير مخافة حدثنا مسدد قال ثنا
حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة

يا رب

يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقه قال أذكر
أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب
في بطن أمه ب ٧٢٨ كيف تهل الحائض بالحج والعمرة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحجه
هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم
أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة
فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي
وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر
وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم ب ٧٢٩
إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يدخلن إلى عائشة
بالدرجة فيها الكرسف الصغرة فتقول لا تعجلن
حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة
وبلغ ابنة زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح
من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء
يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله

هشام

ابن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت
فاغتسلي وصلي ب ٢٢٧ تقضي الحائض الصلاة
وقال جابر بن عبد الله والحسن سئلا عن النبي صلى الله
عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة أن
امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت
فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله ب ٢٢٨
الصوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سليمان
حفص قال ثنا سليمان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت حفت
وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت
فخرجت منها فاعتددت ثياب حيضتي فسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني
فأدخلني معه في الخميلة وقال ابن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو جنب ب ٢٢٩ من
أحاديث أبي الحيض صوم ب باب المرأة حدثنا معاذ

ابن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم مضطجعة في خميلة ب ٢٣٠ شهود الحائض
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرج في العيدين
فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها
وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست قالت
كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي
النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن
لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت
أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته
يقول يخرج العواتق وذوات الخدور والعواتق
ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقالت
الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا ب ٢٣١
إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما تصدق النساء
في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض تعرف النساء

حفت فانسللت فأخذت
ثياب حيضتي فقال أنفست
فقلت نعم فدعاني فاضجعت
معه في الخميلة ح

ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن وذكر
عن علي وشريح انها جائت ببينة من بطانة اهلها
ممن يرضى دينه انها حاضت في شهر ثلاثا صدقت
وقال عطاء اقرأوها ما كانت وبه قال ابراهيم
وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال مختصر
عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة الدم يعتد
قرئها بخمسة ايام قال انا اعلم بذلك كذبت
احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة قال سمعت
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة
فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة
قال لا انما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي
كنت تحضن فيها ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة
والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا شبابة
سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن
ام عطية قال كنا لا نعد الكدرة والصفرة
شيئا باب غسل المستحاضة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى قال
حدثني ابن الهاد يث عن ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع

سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق
فكانت تغتسل لكل صلاة باب المرأة تحيض
بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان صفية
قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلها تحبسنا الا تكن طافت معكن فقالوا بلى قال
فاخرجي حدثنا مخلد بن اسلم قال ثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال تحتفظ للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن
عمر يقول في اول امره انها كانت تنفر سمعته يقول
تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن
باب اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس
تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشارة زوجها اذا صلت
الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير
قال ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

بنت حبيش

باب الصلاة على النفاس وسنتها حدثنا احمد بن
ابي سريج قال ثنا سباية قال اخبرنا شعبة عن حسين
المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة
ماتت في نفاسها فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام
وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا
يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن كتابه قال
ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال
سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي تغتسل بحيال
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس

الى ابي

الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا
فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل
ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاصبنا العقد تحته حدثنا احمد بن سنان
قال ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر
قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال ثنا يزيد
الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي

واخضبت السوداء وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس كافة ب ق ادام الحذاء
وقد رواه حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبيد الله بن
موسى قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فاذركتهم
القلادة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه مخرجا
ب ق التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وهو قول
عطاء وبه قال وقال الحسن في المريض يجد الماء
ولا يجد من يناوله التيمم وقال ابن عمر من ارعف
فخشي البرد تيمم ثم دخل اصلى بنيته
فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير
مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبيد الله بن يسار مولى
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي
جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم

السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد
عليه السلام ق المتيمم هل يمسح فيهما حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد
ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى
عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء قال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر
انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت
فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه ب ق التيمم للوجه
والكفين حدثنا احمد بن عثمان الحنبلي قال ثنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه قال عمار بعثني وضرب شعبة بيديه الارض
ثم اداهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال التمر
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد
الرحمن عن ابيه قال قال عمار ثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
وقال نقل فيهما حدثنا احمد بن كثير قال اخبرنا شعبة
عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن

قال قال عمار لعمر تمكنت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنما كان يكفيك الوضوء والكفان حدثنا مسلم قال
ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى
عن عبد الرحمن قال سهدت عمر فقال له عمار ويساق
الحديث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال قال عمار فقرت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد هذا الأرز في شبع وخمة وكتبه بالواو
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن
يجزئه التيمم مالم يجد الماء وأم ابن عباس وهو متيمم وقال
يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم
بها حدثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى
يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء عن
عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه
وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا
وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس
وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم
أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون
هو يستيقظ لا ندري ما يحدث له في نومه فلما
استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا

فكبر

أو الموت أو خاف العطش تيمم وبذلك أن عمرو بن
العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وصلاها فتمثلوا
أغتسلت إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد
قال ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن
مسعود إذا لم تجد الماء لا تصل قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد
قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول
عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا أبي عن الأعمش قال سمعت
شقيقا عن مسروق قال كنا عند عبد الله وأبي موسى
فقال له أبو موسى أرأيت يا عبد الرحمن
إذا أجنب فلم يجد الماء كيف تصنع فقال عبد الله
لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع
بقول عمار لعمر قال له النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك فقال أبو موسى
فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى
عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك
إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فإنما كره عبد الله هذا قال نعم

التيم منزبة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا معوية
عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي
موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي قال فقال عبد
الله به يتيمم وان كان لا يجد الماء شهرا فقال ابو موسى
فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة
فلم يجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله
لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء يتيمموا
الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال
ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم
مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها
وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار
زاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار
لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت
فاجنبت فتمعكت في الصعيد فاتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح

وجهه

وكفيه واحدة حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء
قال سمعت عمران بن حصين الخزاعي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة باب كيف فرضت
الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان
في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني عن سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله ثم نزمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السما
الدنيا فلما جئت الى السما الدنيا قال جبريل لخازن
السما افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك
احد قال نعم معي محمد قال فعال ارسل اليه قال
نعم فلما فتح علونا السما الدنيا فاذا رجل قاعد

على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل
يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال
هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم
بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي
عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا
نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال
لخازنها افتح فقال له الخازن مثل ما قال الأول وفتح
قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس
وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم
يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء
الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال
إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال
عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم
قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا

موسى

حبة

حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه
مرير الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم فغرض الله على أمتي خمسين صلاة كل
يوم وليلة فرجعت حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على
أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن
أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت
إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى
وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا
فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان
عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت
فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله
تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
في ثوب واحد وذكر عن سلمة بن الأكوع أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزره ولو بشوكة

المسك

حبة

وفي اذاره نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه
عام بن ربيعة أدب وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
يزيد بن ابراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا
ان نخرج الحيض يوم العيد بن وذوات الخدور
فيشهدن الجماعة ودعوتهم ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وقال عبد الله بن رجاء ثنا عمران ثنا محمد بن سيرين
حدثتني أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا ب وق عقد الازار على القفا في الصلاة وقال
ابن جريج رأيتهم يصلون معه صلى الله عليه وسلم
ثم قد يأتزرون هكذا معقدي عند أقفائهم حدثنا أحمد
قال ثنا عاصم ابن محمد قال حدثني واقد بن محمد
عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من
قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال له قائل
تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك ليراني الاحمق
مثلك ومن رآني كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مصعب قال ثنا عبد
الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت
جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى

قال

الله عليه وسلم يصلي في ثوب ب وق الصلاة في
الثوب الواحد مستحبا به قال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه
وهو الاشتمال على منكبيه قالت أم هانئ التحف النبي
صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على
عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن محمد بن أبي سلمة أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد
قد خالف بين طرفيه ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن محمد بن أبي سلمة
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا
عبيد الله بن اسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك بن انس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
عبيد الله ان أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره

قالت فسألت عائشة فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذاك ضحى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة ان سائلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكلكم يجد ثوبين

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ابو الحكم
عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس
على عاتقيه شيء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او
كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

اذا كان

اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا
جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد
فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت
قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا
يعني ضاقا قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان
ضيقا فاتزر به

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان
رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال
الحسن في الثياب يسبحها الحوسي لم يرى بها باسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن
ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في ثوب
غير مقصور

حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة
ابن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه

في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني
فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج
يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها
فصببت عليه فتوضأ ومسح على
خفيه ثم صلى ب كراهية التعري في
الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال
ثنا روح قال ثنا زكريا بن إسحق قال ثنا عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغزو
الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه
يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله
عليه وسلم ب الصلاة في القميص والسراويل
والتبان والعباء حدثنا سليمان بن حرب قال
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
قال قام رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو لكلكم ثوبان
ثم نزع عمر فقال إذا وسع الله
فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه كصلاة الرجل في

إزار

في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل
وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه
قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن أبي الزناد عن الزهري عن سالم عن ابن
قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران ولم يرخص من لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ب ما يستر من العورة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد
الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال
ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس
والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب
واحد حدثنا إسحق بن إبراهيم قال ثنا يعقوب بن
إبراهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة

عمر؟

وزاد في سراويل قميص
في سراويل وتبان و

قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد بن عبد الرحمن يردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم علیا فامره ان
يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي
في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان باب العلاة
بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا
به ورداؤه موضوع قال فهم الحسنت ان اقول لي
الحمال مثلك رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
كذا باب ما يذكر في المخذ قال ابو عبد
الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن الحنفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم المخذل عورة وقال
انس عمر النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط
حتى خرج من اختلافهم وقال ابو موسى سقطي
النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان
وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه
على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي

حدثنا

وقف لله تعالى بالابتغاء وبه بجامع الازهر

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية
قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزى خيبر فصلينا عندها
صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا ردیف ابي طلحة فاجرى نبي الله
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس
فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض
اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية
من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية
بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة
قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية
من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال
نفسها فاعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها
له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله

محمد الازرقي فقاه حوراني انظر
الرياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ
به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل
يجئ بالسمن قال والحيس قد ذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ب ق ٧٢ في نقش المرأة من الشباب وقال
عكرمة العوارت حسادها في ثوب لا تحزنه حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان لهم في رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نسوة
من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن
بيوتهن ما يعرفن من الغلس ب ق ٧٢ إذا صلى في ثوب
له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس
قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم
وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن
صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها
وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني ب ق ٧٢ إن صلى
في ثوب مصلب أو تصاوير لم تفسد صلاته وما ينهى عن

ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث
قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة
ستر فيه بجانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض
في صلاتي ب ق ٧٢ من صلى في فروج حرير ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن نافع
ابن أبي جميل عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ب ق ٧٢
الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة
قال سمعت عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون ذاك الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ
عنزة فمرها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب ٧٢٣ الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو
عبد الله وليس بين الحسر باسا أن يصلي على الجمد والقناطر
وإن جرى تحتها بول أو قذر هما إذا كان بينهما
سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام
وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
من أين جاء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع
الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على
الأرض ثم عاد إلى المنبر فقرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم
رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال
أبو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني سألني
أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فما زدت
أن ذكرت له أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلم من الناس فلا
بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث
قال وقلت إن سفين بن عيينة كان يسأل عن
هذا كثيرا فلم نسمعه منه قال حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال أخبرنا
حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى
من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع
النخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن
صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول
الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد
حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاؤه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة باب ٧٢٤ الصلاة على الحصير وصلى جابر بن
عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن
تصلي قياما ما لم تنطق على أصحاب قذر رحمها والأ
فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن جدة له مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي
بكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول
ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه

أنس

صلى

وسلم

وسخت أنا والينيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٢٢٦ ب
الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة ٢٢٧ ب الصلاة على الغرائر وصلى أنس الفضلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فسجد أحدنا على ثوبه
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي
بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد
عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة
على الفراش الذي ينام عليه ٢٢٨ ب السجود

حدثنا

على فراشه وقال انس ثم
نام

على

على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو
الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل
قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس
ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود
٢٢٩ ب الصلاة في النعال حدثنا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة قال أخبرنا أبو سلمة سعيد بن يزيد الأزدي
قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٢٣٠ ب الصلاة في
الخفاف حدثنا آدم قال نا شعبة عن الأخمس قال
سمعت إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث بن الحارث
قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على
خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال إبراهيم فكان
يعجبهم لأن جرير كان من آخر من أسلم حدثنا
إسحق بن نصر قال نا أبو أسامة عن الأخمس عن
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال
وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى
٢٣١ ب إذا لم يتم السجود أخبرنا الفضل بن
محمد قال أخبرنا معلى بن أسد عن وهيب عن أيوب

عن سعد يعني انه رأى رجلا لم يتم ركوعه ولا سجوده
فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود
اخبرنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى
يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه باب فضل استعبال القبلة واستحبابها
وكراهة الاستنجاء بها قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن سنان بن سماك المنقري
قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سنبه عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال ثنا
ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا
صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت
علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

وقال

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال ثنا حميد قال سألت
ميمون بن سياه انسا بن مالك فقال يا ابا حمزة ما
حرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله
واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة اهل
المدينة واهل الشام والمشرق ليست في المشرق ولا
في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري
عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب قول الله تعالى واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال ثنا
سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف

بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يعربنا حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتيت ابن عمر فجعل
له رجلا أن رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما
بين الباب صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق
ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم
يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل
الكعبة وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة
حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن
رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى
الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك

قايما بين الباب فسالك
بلالا لا نحو

في السما

في السما فوسته نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم
اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد
ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد ان الله صلى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة
فمالوا حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد
ابن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد
الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان
قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم كاذكر زاد او نقص فلما سلم قيل له
يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد
سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه
لو حدث في الصلاة لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم

وكذا

ثم يسجد سجدتين ؛ ب ما جاء في القبلة ومن
لا يرى الإعادة على من سهى فصلى إلى غير القبلة وقد
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل
على الناس بوجهه ثم ماتي حدثنا عمرو بن عون
قال ثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر
وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله
لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر
والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية وحدثنا ابن أبي مريم أنبأنا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال سمعت أنسا
بهذا أنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن
وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فكانت وجوههم
إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم

عن

عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة فقال وما
ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين
ب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا
قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه
وإن ربه بينه وبين القبلة فلا يتفلن أحدكم
قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال
أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى بقبلة جدار العبلة نخاطا أو بصاقا أو
نخامة فحكه ثم أقبل على الناس فقال
إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن
الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى في جدار القبلة نخاطا أو بصاقا فحكه ثم
ب حك المخاط بالحصى من المسجد وفعل ابن عمر

فحكه؟

قال اخبرنا ابراهيم
ابن سعد ح

إن وطيت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا
فلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال أخبرنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا
سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن
يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
ب ق د لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله
عليه وسلم عصاه فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى ب حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفل أحدكم بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله
اليسرى ب ق د ليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه حدثنا علي قال نا سفيان قال نا
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة
المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه
أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
ومن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد يخبره ب ق د
كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها ب ق د دفن النخامة
في المسجد حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يبصقن أمامه
فإنما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه
فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
فيدفنها ب ق د إذا بدره البزاق فليأخذ
بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا
زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده

وروي مسنه كراهية ذلك وسئل عنه وقال ان احدكم
اذا اقام في صلاته عامدا يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض
قال او يفعل هكذا ب و ٧٧٧ عطية اذا قام الناس
في امام الصلاة وذكر العتبانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك ح وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا
يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة
وفي الركوع انه لما يمنعني ان اراكم من ورائي كما اراكم من امامي ب و ٧٧٨
هلال يعني مستجاب بكنى ابا فراس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي قد ضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد
الله بن عمر كان فيمن سابق بها ب و ٧٧٩ التعشية وتعليق
العنزة في المسجد قال ابو عبد الله العنزة العكازة والعنزان
فيزكان في الجماعة ايضا فيقولان مثل صنو وصنوان وقال

ابراهيم

ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس
اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي
الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه
ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومضى اداهم ب و ٧٨٠ من
ذبح الطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة سمع انسا قال وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه ناس فجئت فقال لبعض اهله
ابو طلحة قال نعم فقال لطعام قلت نعم فقال
لمن معه قوموا فما طلع وانطلقت بين ايديهم ب و ٧٨١ الغناء واللعب في المسجد يوم العيد والرجال

والنسائي حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت
رجلا وعد مع امرأته رجلا ليقتله فدعا في المسجد
وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث
شاء وحيث امر وكان يتجسس حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب
ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان
فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى
ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى ابن عمر
في مسجده في داره وجماعة حدثنا سعيد بن عفير
قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني

فتصلي

فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال
اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية
من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر
فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على حزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم
اين مالك بن الدخشن او ابن الدخشن فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد
الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم
عن حديث محمود بن الربيع فصدقه فقال ذلك

باب القيء في دخول المسجد وبزقه وكان

ابن عمر بن أبي رجاله اليمني فاذا حمزة بلا برجاله البشر

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله ؛ ٥٧٣ هل تبشر قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لعن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر النسر بن مالك يصلي عند قبر فعال القبر القبر ولم ير به بأسا بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه

وسلم

وقف لله تعالى بالابتغاء وجه بالجامع الأزهر

وسلم فيهم أربعا وعشرين ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف وكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ من بني النجار يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخره ٥٧٤ فاغفر للأنصار وللمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان ابن حرب قال ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الإبل حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى

بخبره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ب
من صلى وقد أمه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد
به الله خيرا وجاء وقال الزهري أخبرني أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال اخسفت
الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ب
كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا ب الصلاة في مرابض الغنم
والعذاب وبذكر أذ علي رضوان الله عليه كره
الصلاة بحشف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا
عليهم لا يصيبكم ما أصابهم ب الصلاة في البيعة
وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا
بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام قال

أخبرنا

أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت
لها ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح ابتنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله ب حدثنا إبراهيم
قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
أنبياءهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا أنبياءهم
مساجد ب قول النبي صلى الله عليه وسلم
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن
سنان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار هو أبو الحكم قال
ثنا يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت

خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل
من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم
وكان النبي صلى الله يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة ب ف نوم
المرأة في المسجد حدثنا عبيد الله بن إسمعيل قال
قالت أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت
معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر
من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدأة
وهي في الفسيفساء لحمة فظنت أنه قطعة قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى
فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم
إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم وقالت
فهذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكانت لها خباء
في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث
عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر
قالت عائشة فقالت لها ما شأنك لا تقعدين

معي مقعدا إلا قالت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث ب ف نوم الرجال في المسجد وقال
أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال
عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة
فقراء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد
قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر
أنه كان يبات وهو شاب أعزب هذا لفظه
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا في البيت فقال أ ابن عمك قالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصاب
ترابا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا
يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه

عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لحذاء أنت سعد بن
من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار
وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية أن ترى عورته ب ف العلاء إلى
قدم من سعر قال كعب بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قدم من سعر بدأ بالمسجد فصلى فيه
حدثنا أحمد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فعمل
صلى ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي
عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل أن يجلس ب ف الحدث في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم

اغفر له

اغفر له اللهم ارحمه ب ف بنيان المسجد وقال
أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل فأمر
عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك
أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد
الله قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا
أبي عن صالح بن كيسان قال ثنا نافع أن عبد الله
أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب
النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه
على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان
فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه
بالساج ب ف الخلاف في بناء المسجد ما كان
للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على
أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم
خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله
فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين حدثنا

وأكن الناس

مسلدٌ قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد الحذاء
عن عكرمة قال لي ابن عباس رضي الله عنه انطلق إلى أبي
سعيد فاسمع من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط
يصلحه فارتدى وقعد فأخذ في حديث حتى إذا
ذكر بنا المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه
ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم
إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ
بالله من الفتن ب وفيه الاستعانة بالنجار والصناع
في إعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة أن مري
غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن حدثنا
مسلد قال ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر
أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد
عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر
ب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع
عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول على
قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول إنكم أكثرتم وإني

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى
مسجدا قال بكير أحسبه قال يبتغي به وجه
الله بنى الله له مثله في الجنة ب وفيه إحداث المنبر
النبل إذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها ب وفيه المرور
في المسجد حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو
بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما ب وفيه إنشاد الشعر
في المسجد حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري
يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال
أبو هريرة نعم ب وفيه اضطجاع الحائض في المسجد
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لعذارى كن

قال حدثنا عبد الواحد

ابن عبد الله عن أبي سعيد أبي بردة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي
والحبشة يلعبون في المسجد فرسول الله صلى الله
عليه وسلم يستترني ببرده انظر الى لعبهم زاد ابراهيم
ابن المنذر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشرا
على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن يحيى عن محمد عن عائشة قالت
اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان
شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فذكرت ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال
يحيى وعبد الوهاب عن يحيى قال سمعت عمرة تقول
سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة

والحبشة

وم يذكر

وم يذكر في صعد المنبر باب التعاقد والملازمة
في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان
ابن عمر قال اخبرنا مالك عن يونس عن الزهري عن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا
واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط
الخرق والعيدان والعذرة حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني
على قبره او قال قبرها فاتى قبرها فصلى عليها
باب تخريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبد الله
عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عائشة قالت لما انزلت اربع ايات من سورة البقرة في الربا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن
على الناس ثم حرم تجارة الخمر باب الختم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني تحررا المسجد يخدمه
حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد عن ثابت عن ابي
رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كان يخدم
المسجد وكان لا يراه فسأل عنه فذكروا له موته قال
فذكروا شأنه او قالوا امره فقال دلوني على قبره او
قبرها فاتى قبرها فصلى عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم
بن نطاح في المسجد حدثنا يزيد بن زياد عن
نافع وحماد بن اسحق عن شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق رجل
من الحبشة فعثر على الطريق او كلمة نحوها فاتخذ
على بابه الكنيسة فاماتني الله منذ ردت ان ارى
الحبشة من سوادها في المسجد فتتبعوا اثر
البعير حتى اتوا الحبشة وقال ابن عباس طاف النبي
صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما اذا افترقا

فاغتسل

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله حدثنا الخيمة في المسجد للمرضى
وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن
نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب
سعد يوم الخندق في اكحله فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما برء عنهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا
سعد جرحه دما فمات فيها حدثنا ادخال
البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما اذا افترقا

صار مع كلا والحديثين والحديث حتى أبي أهله باب
الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان
قال نا فليح قال نا أبو النضر عن عبيد بن حنين
عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو
بكر فقال في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر
أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي
في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا
لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال
نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما حزب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه عصب رأسه بخرقة فقعد
على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس
أحد آمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة

في هذا

الأبواب ع

في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر باب القبلة
للكعبة والمساجد قال أبو عبد الله وقال لي عباد
الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال ابن أبي
مليكة يا عباد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوا
حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فمكث فيه ساعة
ثم خرجوا فقال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا فقال
صلى فيه فقلت في أي قال بين العمودين قال ابن
عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى باب
دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال
نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة
يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
ابن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب
رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله
قال نا يحيى بن سعيد العطار قال نا الجعيد بن عبد
الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت

فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته
بهما فقال من أنتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف
قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال سمعت عبيد الله بن كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب
ابن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار
بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم فاقضه ؛ ف ٣٣ الحائض والجنب في المسجد
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال سألت رجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر ما تقرب في صلاة الليل
قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت
له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا
قال النبي صلى الله عليه وسلم مزيد حدثنا

بالليل

ابو النعمان

ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك
ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد
الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة ان انسا مولى عفيرا
ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فامما
احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر
فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله
عنه ؛ ف ٣٤ الاستلقاء في المسجد ووضع الرجل حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
ابن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستحيا

مستلقيا في المسجد واضعا احد رجليه على الاخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر
وعثمان يفعلان ذلك ﴿ باب ﴾ المسجد يكون في
الطريق من غير ضرر للناس وبه قال الحسن والثوب
وما يذكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة و
عشية فابتلي المسلمون بجهد اشتد عليهم فكان مما
ابتلى به الناس ان ابا بكر مر وانا عند عائشة
وقد حضر غدائها فقال النبي صلى الله عليه وسلم في
منزل ابي بكر في هذه الساعة فقال ابو بكر انما هن
بنتاي او اهلي ما شانك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج والحاجة فقال ابو بكر
الصحبة يا رسول الله قال الصحبة فقال ابو بكر
فخذ باحدى راحلتي هاتين قال قد اخذتها بالثمن
قالت فجهزناهما احث الجهاز فصنعت لهما سفرة
في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فاوكت به على فم الجراب فبذلك سميت
ذات النطاقين ثم لحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالغار من جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فما يسمع امرا يكتادان به
الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى
ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل
ليلة من تلك الليالي واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستاجر ابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص
بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر
بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل

الوضوء

المسجد

المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه
وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه
اللهم اغفر له اللهم ارحمه لم يزل في تحديث ﴿ باب ﴾
تسبيل الماء في المسجد وغيره حدثنا حامد
ابن عمر عن بشر ثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن
عمرو شك النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد
وقال عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد سمعت عمي الحارث
من ابي فلم احفظه فعوده لي واقد عن ابيه قال سمعت
ابي وهو يعود قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر ووكيع بالا اذا انبت في
حائطك من النابل هذا حدثنا خلاد بن يحيى قال
ثنا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال ثنا ابن شميل
قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة
ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه

قال حدثنا عاصم

بيت

ووضع هذه الأثمن على ظهر نخلة اليسرى ومغربت
الستر كان من ابواب المسجد فعالوا اقصرت الصلاة
وفي العزم ابو بكر وعمر فقالا ان نكلماه وفي العزم
رجل في ماربة طول فقال له ذا واليدين قال يا رسول
الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم اقل ذو
اليدين فقالوا نعم فقام فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر
فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم ب ٧٢٦ المساجد التي على طريق المدينة
والطريق التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان
قال ثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ورأيت ابا
كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في تلك الاماكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي
وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الاماكنة كلها
الا انهما اختلفا في مسجد بشر في الروحا حدثنا ابراهيم
ابن المنذر والخزامي قال ثنا انس بن عياض قال ثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين
يعتمر وفي حجته حين حج فعت سمرة في مربض المسجد

في المدينة واماكنه

الذي

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بالاسقاوية

الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك
الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر
من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية
فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة
ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي
عبد الله عنده في بطنه كثيب كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فلما حاف السيل البطحاء حتى
دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
عند المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ثم يمشي حين تقوم
في المسجد يصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى
وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية
حجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي
عند مستفرق الروحاء وذلك العرق انه طرف على
حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المستفرق
وانت ذاهب الى مكة وقد انتبح مسجد فلم يكن عبد
الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره
ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله
يتوضأ من الروحاء ولا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان

فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح
بساعة أو من آخر السحر حرس حتى يصلي بها الصبح
وإن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروينة
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل
حتى يفضي من أكمة دوين بريد الروينة بميلين وقد
أنكسر أعلاها فاستبطن في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثيبة وإن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة
الخرار وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد
فمتزان إذا ارتفعت على البيوت رأيتم من حجارة
الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك المنعطفات
كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس
بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وإن عبد الله
ابن محمد حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل ذو
سرر إذا ذلك المسيل صوب بكراء هرشا بينه وبين
الطريق قريب من خمسة وكان عبد الله بن عمر يصلي
إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي
أطولهن وإن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أذي مر

الظهران

الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في
بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
إلا رمية بحجر وإن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت
حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس
في المسجد الذي ثم ولكن أسفل من ذلك على
أكمة غليظة وإن عبد الله حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم استقبل فرضة الجبل الذي بينه
وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل هنية على الأكمة السوداء دون
من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم صلى مستقبل
الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة
بستره الإمام ستره من خلائه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه
قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين

يدر بعض الصغر فترلت وأن سلمت الأمان تزوجت ودخلت
في الصغر فلم يزل ذلك عابي أحدا حدثنا إسحق
قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء الحربة
العنزة قال ثنا شعبة سألت عونا عن أبي جحيفة
قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار
قدامهم بأبجاء تكون بين المصلين والسترة
عمرو بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة
تجوزها باب الصلاة إلى الحربة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد
الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له
الحربة فيصلي إليها باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة
والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال أسود بن عامر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال
سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا حكازة أو خشبة
أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة
باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه
عنزة وتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه باب
الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون حول السواري
من المحراب تلعب اليمنى وأى عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي بن
إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة
ابن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة

ثنا

عنهما حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن أنس قال لعذر أبي بكر أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يتدارون الستارة عند المغرب وزاد سختة
عن عمرو عن أنس سمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلاة بين الستارة في غير جماعة حدثنا
موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن
عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة
ابن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت
أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى
قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة
أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى
وقال لنا إسمعيل حدثني مالك وقال محمود بن عن يمينه
باب حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة
قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر كان
إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل
الباب قبل ظهره مشى حتى يكون بينه وبين الجدار

الذي

الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى
المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن صلى
في أي نواحي البيت شاء باب الصلاة إلى الراحلة
والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن أبي بكر
المقدمي قال ثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يعرس فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب
قال كان يأخذ هذا الرحل فيحدله فيصلي إلى حيزبته
أو قال مؤخرة وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة
إلى السرير حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني
مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل
من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي باب
يرد المصلي من مر بين يديه وردة ابن عمر في الشهد
وفي الكعبة وقال إن أبا الأزهر نعاه ثلاثة فحدثه حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد
ابن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال

راحلته

فاكره

ثنا سليمان بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال الحذاء
قال ثنا أبو الصالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره من الناس فأراد
شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع
أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا
بين يدي أبي سعيد فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من
الأولى فشتم أبا سعيد ثم دخل على مروان فشكا
إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على
مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء
يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب منع المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم
يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن
يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين
يوما أو شهرا أو سنة

باب استعمال الرجل

صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي وكره عثمان أن
يستعمل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا استعمل
به فأما إذا لم يستعمل به فقد قال زيد بن ثابت ما
بالبيت إن الرجال لا يقطع صلاة الرجال

حدثنا
إسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها
ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة
فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة وإني مضطجعة
على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله
فأنسل انسلالا وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسلم قال ثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه
فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب
التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد
الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في

قبالته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ثنا ابراهيم عن الأسود عن عائشة قال
الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة
فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره
أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من قبل رجليه

حدثنا إسحق بن ابراهيم قال أخبرنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال حدثني أبي ابن أخي ابن شهاب أنه
سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء أخبرني حمزة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقوم فيصلي
من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش
أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه
في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم
الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان لأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته
وهي حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم
عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال
أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان
فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي

حدثنا
أبو النعمان قال ثنا عبد الله بن زياد قال ثنا الشيباني
سليمان قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
إلى جنبه قائمة فاذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض
زاد مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني
وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته لعلها
المسجد لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى
قال ثنا عبيد الله قال ثنا الحسن عن عائشة قالت
بينما أعد لنمونا بالكلب والحمار اذ جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين
القبلة فاذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحق السوسي قال ثنا عبيد
الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم
يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه
بين كتفيه وأنا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
فضحكوا حتى مال بعضهم إلى بعض من الضحك فانطلق
منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وأنبي
النبي صلى الله عليه وسلم ساجد حتى ألقته عنه
وأقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثم
سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد
الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأتبع أصحاب القليب لعنة

كتاب

مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

١ السرد الذي

فانتهت إشتهارهم فيما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتلهم بين كتفيه وشتم النبي صلى الله عليه وسلم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله إن الصلاة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقوفا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما
فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة
ابن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل
عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة
أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل
فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث
به أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير
ابن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد
حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل
أن تظهر وقال مثنيين إليه وانقوه وأقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا عباد هو ابن عباد عن

الذي

أبي حمزة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة
وليست فصل القتال إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه
عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا إلي خمسا من المغنم وأنهى عن الدباء
والحنتم والمقير والنقير ب السبعة فإذا قام
الصلاة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
قال ثنا إسمعيل قال ثنا قيس عن عمرو بن مرة عن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ب تعظيم الصلاة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني
سعيد قال حدثني حدة بنت حدة أنها قال كنا جلوسا عند
عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها
لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال
ليس هذا أريد ولكن التي تموج كما يموج البحر
قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال لا بل يكسر قال

إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن
دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأله فأمرنا مسروقا فسأله
فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله إلي هذا قال لجميع أمتي كلهم ب
فضل الصلاة لوقتها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك قال ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني
قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ثنا صاحب هذه الدار
وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
ب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن
لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثنا إبراهيم بن حمزة
قال ثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد
ابن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول ارأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي
من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله
به الخطايا باب ٥٥ في تضييع الصلاة عن وقتها ثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا معتمر عن ليث عن أنس
قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي فيقال الصلاة
قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا حمزة بن زبارة
قال أخبرنا عمر بن الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد
عن عثمان بن أبي رواد أخو عبد العزيز قال سمعت
الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما
أدركت إلا هذه الصلاة وقد ضيعت قال
بكر بن خلف ثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا
عثمان بن أبي رواد بنحوه باب ٥٦ المصلي يناجي
ربه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام عن
قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه عز وجل فلا يتفل
عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد
عن قتادة لا يتفل فإنما أو بين يديه ولكن عن
يساره أو تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين
يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت

قدمه

الصلاة

قدميه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدميه حدثنا جعفر بن عمر قال ثنا يزيد
ابن ابراهيم قال ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط
أحدكم ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزق بين
يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه باب ٥٧ الإبراد
بالظهر في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان بن
بلال قال ثنا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن
كيسان ثنا الأعرج ثنا عبد الرحمن وغيره عن
أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن غلام
الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا عندر قال ثنا شعبة عن المغيرة
أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال
أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال
أبرد ثم قال انتظر ثم قال شدة الحر من فيح جهنم
فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة حتى رأينا فيء
التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري

انتظر

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن
شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها
فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال ثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر
من فيح جهنم وقال بعضهم سنين وحتى وا بعوا لنا
الأعمش ب ت ه أراد بالظهر في الشتاء حدثنا
آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد أبو
الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب
عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن
فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا
اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس بن تنفس
تميل ب ف وقت الظهر حين تزول الشمس وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة

حدثنا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني
عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر
الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة
ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت
ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم أر كالخير والشر حدثنا جعفر بن عمر قال ثنا
شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الصبح والحال ما يعرف جليسه ويقرأ
فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت
الشمس والعصر والحال ما يذهب إلى قضاء الحاجة
رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل
وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال إلى ثلث
الليل حدثنا محمد بن معاذ قال أخبرنا عباد
الله قال أخبرنا خليد بن عبد الرحمن قال سمعت

غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك
قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ب ٢٣٣
ما أخر الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن
زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال
عسى ب ٢٣٤ وقت العصر وقال أبو الوليد
عن هشام من فعرجها حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس في حجرتها حدثنا قتيبة قال
ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس
في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم
قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر
الفيء بعد قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن
سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل

وقف الله قتايبة بالاسكندرية

ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن سيار بن سلامة قال دخلت
أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى
المدينة والشمس حية وسبيت ما قال في المغرب
وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم نخرج
الإبل فتناخ إلى بني عمرو بن عوف فنجدهم يصلون العصر
حدثنا ابن نمير قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان
ابن سهل بن حنيف قال سمعت أمامة تخبر أنها صلت مع
عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجت حتى دخلت على أنس
ابن مالك فوجدته يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ب ٢٣٥
وقت العصر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب -

قال أخبرنا عبد الله

أبا أمامة

من الزهري قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتي والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال
أو نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي
العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم
والشمس مرتفعة باب إثم من فاتته العصر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله
قال أبو عبد الله يتزم الحمالك وتر الرجل إذا قتل
له قتيلا أو أخذت ماله باب من ترك العصر
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا
يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال
كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب
فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال نا مروان بن
معوية قال نا إسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد
الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر

ليلة

ليلة يعني البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
قال إسمعيل افعلوا لا تغلبوا حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب
حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم
سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم
صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع
الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس وإنما
أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار

بقيا

عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فاعطى أهل التوراة قيراطا قيراطا
فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم أوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا
قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا اعطيت
هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر
عملا قال قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا
لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب
قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا ليعملوا
له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لك الذي شرطت فعملوا بقية يومهم فقال لهم
وكل الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر
قال لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين باب
وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب
والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد
قال ثنا الأوزاعي قال ثنا أبو النجاشي مولى رافع
ابن خديج وهو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن سعيد قال
ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن
الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد
الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا
وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا
عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن زيد بن عبد الله بن عباس قال صلى
الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب
من كره أن يقال للمغرب العشاء حدثنا أبو معمر
هو عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث عن الحسين
قال ثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله
المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم
الأعراب على اسم صلاتكم المغرب وتقول الأعراب
هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه
واسعا قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الثقل لصلاة العشاء والصبح فأتوهما ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح قال أبو عبد الله وكان
أن يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله
عند صلاة العشا فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا وقال
أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر
العشا قال أنس آخر النبي صلى الله عليه وسلم
العشا الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس
صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا

حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن
الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشا وهي التي
يدعو الناس العتمة ثم انصرف فقال على رأس مائة
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو
على ظهر الأرض أحد

باب
وقت العشا إذا اجتمع
الناس أو تأخروا

حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال سمعت
من سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن
ابن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
إذا وجبت والعشا إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر
والصبح بغلس

باب
نقل العشا

حدثنا

يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة بالعتمة وذلك قبل أن يفشو الإسلام ثم
خرج فصلى قال سمرة فكان أكثر صلاته بعد ما يصلي
العشا ما شاء الله من ليلة تنتظرها أحد من أهل الأرض غيرهم

حدثنا
محمد بن العلا قال أخبرنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان ينتاوب النبي صلى
الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله
بعض التشغل في بعض أمره فاعتم بالصلاة حتى ابهار
الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم
فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا
إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي
هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم
لا يدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا
فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب
ما يكره من التوم قبل العشا

حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال
ثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
العشاء والحديث بعدها، وفي ٧٢٣ النوم قبل
العشاء من غالب حدثنا أيوب بن سليمان هو ابن
بلال قال حدثنا أبو بكر عن سليمان هو ابن بلال
قال ثنا هاشم بن كيسان قال أخبرني ابن شهاب عن
عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان
فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم
قال وكانوا يصلون يومئذ الا بالمدينة قال موسى فكنت
أعتم فيها بين أن يغيب الشفق الى ثلث الليل الأول
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني نافع قال ثنا عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتم بالعشاء
فأخرها حتى رقدنا في المسجد فاستيقظنا فخرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس أحد
من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي
أقلها صلى أم أخرها إذا كان لا يحسب أن يغلبه النوم
عن وقتها فكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء
كم ترى قال سمعت ابن عباس يقول انتظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس

فخرج

فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر
اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه
فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله
عليه وسلم يده على رأسه فبدده كما أبداه ابن عباس فبدد
لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ووضع الراس
أصابعه على قرن الرأس ثم مشت إلهاما طرف
الأذن مما يلي الجبهة على القذع وناحية اللحية
لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا، وفي ٧٢٣
وقت أحب الي نصف الليل وقال أبو برزة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستحب أخرها
حدثنا عبد الرحيم الحماني قال ثنا زائدة عن حميد
الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء الى نصف الليل ثم قال قد صلى الناس
ونامو أما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن
أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال ثنا حميد سمع
أنسا كأني انظر الى وبيص خاتمه تلك الليلة إذا
فصل صلاة المخرم والحديث حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس قال الحر بن
عمرو بن حسان بن عتبة كما عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر

قال لي

ثم ضمهما كما يمر يده على الراس

الى الغد ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قال سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام
قال ثنا قتادة ثنا ابو خمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى
البردين دخل الجنة وقال ابن الحارث ثنا همام عن ابي
خمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا
حدثنا اسحق عن حبان قال ثنا همام قال ثنا
ابو خمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ف ٢٢٢ وقت الفجر
حدثنا عمر بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن
انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت
كم كان بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني الاية
حدثنا حسن بن سفيان سمعت روح بن عبادة
قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
فصلى قلت له فكم كان بين فراغهما من سحورهما

ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت
اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة باي ان ادرك صلاة
الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن يحيى بن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة ام المؤمنين اخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد
من الغلس ب ٢٢٣ من ادرك من الفجر ركعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن
الاغر مولى عبد الله عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك
العصر ب ٢٢٤ من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلاة فقد ادرك الصلاة ﴿ باب ﴾ لا يتحرى الصلاة
قبل غروب الشمس حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم
عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى
تغرب حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثنا ابن نمير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب
الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب
الشمس فاخروها حتى تغيب ثابعه عبدة
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء
في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة

والملامسة ﴿ باب ﴾ لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب قال اخبرني
عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد
العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان عن معوية قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد
العصر حدثنا محمد بن سلام قال ثنا غندر عن عبيد
الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب
الشمس ﴿ باب ﴾ من لم يكره الصلاة الا بعد العصر
والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب

عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون
لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهارا ما شاء غير أن لا تحروا
طلوع الشمس ولا غروبها باب ٧٢٢ ما يصلى بعد العصر
العصر من الغرائب ونحو ما وقال كريب عن أم سلمة
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين
وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد
ابن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله
حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته جالسا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على
أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي قال
قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا
موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت كانت لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعهما سرا وعلانية ركعتان قبل
الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا حماد بن زيد

قال

قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود بن
يزيد صلى العصر فصلى ركعتين فقلت ما هذه الصلاة
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا في يومنا بعد العصر فيصلي ركعتين باب
التكبير في الصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة
أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم
فقال بكروا بالصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب ٧٢٣
الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة
قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا حصين عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله
قال أخاف أن تناموا عن الصلاة قال بلال أنا
أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين
ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال
إن الله قبض أرواحكم حين شاء ورد عليكم حين
شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى باب
من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا

وقا

معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فنهض إلى بطحان فتوضأ
للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غابت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي
صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة
وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة خمسا من
سنة ثم بعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا
أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا ثنا همام عن
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة
لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري وقال موسى ثنا همام
قال ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب قضاء الصلوات الأولى فالأولى حدثنا
مسلم قال ثنا ابن أبي قال ثنا هشام قال ثنا يحيى
هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل
عمر يوم الخندق يسب كفار قريش فقال ما كدت
أصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان

قال موسى قال همام
سمعته يقول بعد في
الصلاة فذكرته

فصلي

فصلي بنا ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب
ما يكره من السمر بعد العشاء الآخرة من السمر
والجمع للسمار والنائم هما في جوف الجمع حدثنا
مسلم قال ثنا هود قال ثنا أبو المنهال قال
انطلقت مع إلى أبي برزة الأسلمي فقال له إلى
حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها
الأولى حين تدحض الشمس وتصلي العصر ثم يرجع
أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال لي في المغرب وكان يستحب أن يؤخر
العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ من الستين إلى المائة باب السمر في
الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح
قال ثنا أبو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا
الحسن وزرارة حتى قرب من وقت فجاء فجاء
فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
يبلغه فجاء وصلى لنا ثم خطب فقال ألا إن الناس
قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة وقال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير

ما انتظروا الخبز قال قرة هو من حديث انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله بن عمر وابو بكر بن حزم ان عبد الله
ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد وهو كائن
فتحدث الناس صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون
في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن
الشمر مع الاهمال والضبط حدثنا ابو النعمان قال
قال ثنا معتمر بن سليمان قال ثنا ابي قال سمعت
حميدا عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة
كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربعا فخامس او سادس وان ابا بكر جاء
بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو انا وابي وامي قال ذرين قال وامرأتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى

عند

عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى يجيء قد عرضوا
فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر
جدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا طعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها قال يجيء حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي
كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما
هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكل ابو بكر وقال انما كان ذلك من
الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس لا يعلم الا هو كم معه
فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان باب بدء الاذان
وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها
هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نو

للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عثمان بن ميسرة
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد الحذاء عن أبي
قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا
محمد بن بشار
قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة
ليس ينادي بها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر
أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة
باب الأذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن
أبي جحيفة عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أمر
بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا
الإقامة قال أبو عبد الله قال محمد هذا ابن سلام قال سمعت
عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء إلا أبا قلابة
عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا
يعني أوقات الصلاة يعرف بعضهم بعضا فذكروا أن

وقف الله تقابل بالامتفاويه بالجامع الازهر

يعرفوا فذكروا أن يتخذوا ناقوسا فقال بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة باب الإقامة
واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم قال
ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسمعيل
قد ذكرت أيوب فقال إلا الإقامة باب
الثناء بن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ثوب للصلاة أدبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي
النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي
التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري
كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر
ابن عبد العزيز إن كنت إذنا سمحا وإلا فاعتزلنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قد رأى عام الماء بأبيه
أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع

اذكر كذا

الله

مدبر ومغزة المؤذن بن ولا ابشر ولا شيء الا شهد
له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ؛ ب ٢٢ ما يحقن بالاذان من
الدماء حدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو
بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان
لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فصبحنا خيبر فاتيناهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت
خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس
قال فلاذوا بحصنهم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ؛ ب ٢٣ ما يقول اذا
سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني

الله اكبر

عيسى ابن طلحة انه سمع معوية بن ابي سفيان وهو على المنبر يقول
في قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا
اسحق بن الهيد قال ثنا وهب بن جرير قال
ثنا هشام عن يحيى بهذا وحدثني
محمد بن عثمان انه قال لما قال حي على الصلاة
قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول ؛ ب ٢٤
الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال
ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اٰت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ؛ ب
الاستهام في الاذان ويذكر ان عمر اختلفوا في
الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة

والصبح لانهما ولد حينئذ ا ب ق ٣٣ الظلام فالاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس
ان يتغدى وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد
قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي
وجاهم الا حميد عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على
الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل ذا من هو
خير منه وان الجمعة عزمة ب ق ٣٤ واني كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت ب ق ٣٥ او اذا بزغ الفجر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح
صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا
ابو نعيم قال نا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين

خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ب ق ٣٦
الا اذا قال الفجر حدثنا احمد بن يونس قال
نا سليمان يعني ابن بلال عن ابي عثمان النهدي عن عبد
الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره
فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه
نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه
ورفعهما الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا
وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم
مدهما عن يمينه وشماله حدثنا اسحق اخبرنا
ابو اسامة قال عبد الله نا عن القاسم بن محمد عن
عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ح قال وحدثني يونس عن عنبسة
المروزي قال نا الفضل حدثنا عبد الله بن
عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ب ق ٣٧

حدثنا زهير

بين الاذان والاقامة ومن يستطر اقامة الصلاة مكية
اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة
عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك
قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يبتدرون السارية حتى يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل
المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان
ابن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل
ق من انتظر اقامة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن الاولى من صلاة الفجر قام
فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن
لاقامة ق بين كل اذانين صلاة ثلاثين سنة
حدثنا عبد الله بن بريدة قال نا حسين بن الحسن
عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال

في الثالثة

في الثالثة لمن شاء ق من قال للمؤذن في السحر
مؤذنون واحد حدثنا معاذ بن اسد قال نا وهب
عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما ارى شوقنا
الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم
وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم ق الاذان مثنى فرادى
كانت الجماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وفوق
المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن المعلى
ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن بشر قال نا سعيد عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال ابي اخوا ابن
صلى الله عليه وسلم يزيدان السفر فقال النبي صلى
عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ليؤمكما
اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد

ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد

الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة قال نا مالك
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا
قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن
تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم
فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن
عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن
ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال
في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا
إسحق قال أخبرنا جرير بن حازم قال نا أبو التهيب
حازم بن أبي حميد عن ابنه قال لحذيفة رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالأبطح وإقام الصلاة ب ٧٦ هل
يشير المؤذن فاه ها هنا وها هنا وهل يلتفت في الأذان

ويذكر

وقد ذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وقال
إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه ها هنا
وها هنا بأذانه ب ٧٧ قول الرجل فاتتنا
الصلاة ولكن ليعجل ولم يذكر أنه قول النبي صلى الله
عليه وسلم أصح حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع
جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا
إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قال أبو
قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال
نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا ب ٧٨ متى يقوم الناس إذا رأوا

وكره ابن عمر أن يجعل إصبعيه في أذنيه

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار
وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

الإمام عند إقامة الصلاة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
نا هشام قال كتب إليّ يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وقد
يسعى إلى الصلاة مستعجلا ويقوم بالسكينة والوقار
حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة فإنه على
الصلاة في هل يخرج من المسجد لعلة
عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت
الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا
أن يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا قياما هيئتنا
حتى خرج إلينا يقطر رأسه ماء وقد اغتسل
إذا قال الإمام مكانكم حتى رجع انتظروه
إسحق قال نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن
الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على

مكانكم

مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء
فصلى بهم باب قول الرجل ما صلينا حدثنا
أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا
سلمة يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال
يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس
تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى البطحان وأنا معه فتوضأ فصلى يعني العصر بعد
ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة حدثنا أبو معمر
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
إلى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام إذا ثقلت
الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد
الأعلى قال نا حميد قال سألت ثابتا البناني
عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني
أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى
الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة
باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن

للنبي ﷺ

سمعته أنه عن العتابي الجماعة سبعة عليهم بطعما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف
إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي
بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو
مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة
ذهب إلى مسجد آخر وجاء النخعي المسجد قد
صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا الأفقم قال سمعت أبا صالح يقول سمعت

أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه
خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن
الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه
ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلاة الجميع صلاة أحدهم وحده بخمس وعشرين
جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا إن شئتم
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني
نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع
وعشرين درجة **حدثنا** عمر بن حفص قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت سالما
قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء

وهو معضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اغرق
من امة محمد صلى الله عليه وسلم بتلك الاثام تضلع
جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس
اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا
من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير
الى الظهر **حدثنا** قتيبة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى آخر
يسلي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والحريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا **باب**
انشقاق الابهار **حدثنا** محمد بن عبد الله بن
حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا حميد

عن

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد
في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني
حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا
عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تعرى المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال
مجاهد خطاهم آثارهم ان يمشي في الارض برجليه **باب**
فضل صلاة العشاء في الجماعة **حدثنا**
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم
آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلاة بعد **باب** اثنان
فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن
الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
حضرت الصلاة فاذنا واقيما ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه بمعنى أن يتعاطى إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال ذات ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وأنتم لم تزالوا في صلاة

منه

منذ انتظرتموها قال فما أنفتل إلى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا إلى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن أسد قال ثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح الرباعية تعمد ركعتين وعاد ثم سعد يديه الى وقال ابن أسمع عن سعد عن حفص عن عبد الله ابن بحينة وقال حماد أحفظ سعد عن حفص عن مالك

الجزء الأول

حدثنا أمر بقبوان بشهلة الجمانة حدثنا

عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش
عن ابراهيم قال الأسود كنا عند عائشة رضي الله
عنها فذكرنا المحافظة على الصلاة والتعظيم لها فقالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقلت له ان أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك
لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعاد الثالثة
فقال انكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرجت
أبو بكر فحاول أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه
نفسه فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه
تخط قدماه من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي
صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال أجلساني فأجلساه إلى
جنب أبي بكر فجعل أبو بكر يصلي بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم
والناس يقتدون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو معاوية
عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس
عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت
عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس ورجل
آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس فقال عائشة

فقال لي

فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن أبي طالب **باب** الرخصة في المطر والعلة
أن يصلي في رحله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
ذات مطر وبرد يقول ألا صلوا في الرحال **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون
الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي الإمام بمن حضر ومن لم يحضر ويذكر يوم الجمعة
في المطر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
ابن زيد قال أيوب حدثني عبد المجيد صاحب الزيادي قال سمعت
عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ
ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قال
الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم أنكروا فقال
كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي

ان مكانك تراني به حتى جلس
الي جنبه قبل الاعمش وكان النبي
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم انا نزمزم وانى كرهت ان احوجكم ومن
حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
نحوه غير انه قال كرهت ان اوذيكم فتجيئون تلدسون
الطين اى تركبكم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال ثنا
هشام عن يحيى عن ابى سلمة قال سألت ابا سعيد
الخدرى فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى يوم مطير حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رأيت اثر
الطين فى جبهته **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك
رجلا من الانصار ان دعا النبى صلى الله عليه وسلم
فصنع له صنيعا فجاء النبى صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى
منزله فبسط له حصير فنضح طرف الحصير الذى
عليه فصلى عليه ركعتين فعال رجل من آل الجارود لانس اكان
صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قال ما رأيته صلاها الا
يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة
وكان ابن عمر يسمع الاقامة فى العشاء فقال ابو الدرداء من فقه المرء
اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ
حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال حدثنى
ابى قال سمعت عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء

حدثنا

وقوله تعالى بالاستفاء به بالجامع الازهر على طلبة العلم

١٤

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن
ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا به قبل ان
تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة فما يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع
قراءة الامام وقال زهير ووهب بن خالد عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا حضر العشاء وحضرت احدكم الصلاة فابدؤا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ وانا اقيمت الصلاة واه ابراهيم بن المنذر
عن وهب بن خالد ان وهب بن كيسان **باب** اذا دعى
الامام الى الصلاة وبيده طعام **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرنى جعفر بن عمرو بن امية ان اباه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحز له ذراعا
يحتز منها فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين
فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان فى حاجة اهله
فاقيمت الصلاة فخرج **حدثنا** آدم قال ثنا ابن

شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله تعني في خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة ٢٦٧
من صلى بالناس
من صلى بالجماعة وهو يريد الا يؤم يجزئه صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاء
مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم
وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فعلت لابي قلابة كيف كان يصلي
قال مثل شيخنا هذا وكان شيخا يجلس
اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض قاعدا
الاولى ٢٦٨ باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة
عن شعبة المالك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن
ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي
بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودت
فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب
يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لصواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
ابن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه
وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع
النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه
ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي يريد ان يخرج
فاشار النبي صلى الله عليه وسلم
خارج الى الصلاة فاشار النبي صلى الله عليه وسلم

أن أتواصلاكم وأرجح الستر فتوفي من وجهه حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز
عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا كان
أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح
لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن
يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه الذي
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل
فعاودته قال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف
تابعه الوليد بن كثير وابن أخي الزهري وقال إسماعيل ومعمر
عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة حدثنا
زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان
يصلي بهم قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه
أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه أن كما أنت فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر
يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة أبي بكر باب من دخل ليؤم الناس
فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت
صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر
فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر
لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
أبو بكر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك
فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما
أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك

ثم أتى أبو بكر حتى استوى في الصف وتعالم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى فطفق الصحابة قال
يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر
ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالي أراكم أكثرتم التصفيق من رابه شيء في
صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق
للنساء باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم
أكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال
ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى
بلادكم فعلمتموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم باب
إذا زار الإمام قوما فأمهم حدثنا معاذ بن أسد
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأردت له فقال
أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي

أحب فقام وصففنا خلفه فسلم وسلمنا باب
إنما جعل الإمام ليؤتم به ومتى النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهم جالسون
وقال ابن مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بعد
ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن ركع مع الإمام
ركعتين ولم يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يتبعهما الركعة الأولى يسجد ما وفيمن نسي سجدة
حتى قام يسجد حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة
عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني
مرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عاكفون في المسجد ينتظرون النبي
صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي

صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان
تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه
خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر
وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر
فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر
فقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
قال فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى
الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله
عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله
ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة
عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت
لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
انها قالت مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار
اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم

به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه
الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به
فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

باب من يستحل من الكاهن ذاما يقال انه لا حرج
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني ابو اسحق قال عبد الله بن يزيد قال
حدثنا البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا

ساجدا لم يقع سجود العادة حدثنا أبو نعيم عن سفيان
عن إسحق جوه بهذا باب إثم من رفع رأسه
قبل الإمام حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة
عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع
رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس
حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار باب
إمامة العبد والمولى وكانت عائشة لؤمها تحب
ذكوان من المصحف ويؤم النبي صلى الله عليه وسلم في
بيتها أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ليؤمهم
كتاب الله وهم يرون العبد من الجماعة حدثنا
أبو الهيثم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان سالم
الأولون العصبة موضع بجنب قباء يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة
وكان أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
محمد قال ثنا شعبة قال ثنا أبو التياح عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا
وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة باب
إذا لم يتم الإمام وأم رجل من خلفه حدثنا العباس
ابن الوليد قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطأوا فلكم وعليهم
باب إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن
صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله وقال لنا
محمد بن يوسف الأوزاعي قال ثنا الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عدي بن الخيار أنه
دخل على عثمان بن عفان وهو محصور فقال إنك
إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة
ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن
الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم
وقال الوليد بن مسلم قال الزهري لا نرى أن يصلي خلف
المحدث الأمر شديد فلا بد منها حدثنا محمد بن
أبان قال ثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح قال سمع
أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
ذر اسمع وأطع وإن حبشيا كأن رأسه زبيبة
باب يؤم القوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا
اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء وصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت

خالتي

فحمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة ب ٢٥ إذا قام الرجل عن يسار
الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا
الحميدي قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمرو عن عبد ربه بن
سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي
فحمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا
نام أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدث
به بكيرا فذكر الحديث الذي كريب ب ٢٦ إمام القوم
الإمام أن يؤم القوم ثم قام حدثنا مسدد
قال ثنا إسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن سعيد بن
ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فحمت أصلي معه فحمت عن يساره فأخذ
برأسي فأقامني عن يمينه ب ٢٧ إذا طول الإمام
وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم
قال ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم

بذلك

قومه

قومه وقال حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد
الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا نال منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفتان أنت يا معاذ
مرارا وقال فاقرأ والشمس وضحاها ونحوها ب ٢٨
تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا هشيم قال ثنا
إسمعيل قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو
مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر
عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة
أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة ب ٢٩ إذا صلى لنفسه
فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى
أحدكم للناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والسقيم

فأتم

خلف

والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكى اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الغداة مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله اني لاتاخر عن الصلاة مما يطيل بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا

عن قيس ابن ابي حازم

والشيباني قال عمرو وسمعته من يعقوب وابو الزبير عن جابر فلما معاذ في العشاء بالغرم وتابعه الاعمش عن محارب باب من اخف في الصلاة واتمها حدثنا ابو نعيم قال ثنا شعبة عن سماك الحارثي قال ثنا جابر بن سمرة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها باب من خفف اذا رأى بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة واريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه ليث بن سعد وابن المبارك وهقيم عن الاوزاعي حدثنا خلد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا حلاثنا

الصلاة

ابي

في صلاتي)

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل

والثياب

قالت عن عروة قالت أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
مسلة ق ٧٧ اذا صلى أم قوما حدثنا سليمان بن
حرب وأبو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو
ابن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم ق ٧٧
من أصح الناس لكتاب الإمام حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الله بن داود قال ثنا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل
أسيف إن يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت مثله فقال في الثالثة
أو الرابعة أنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
بالناس فصلى وحضر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة
بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما
رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر
أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر
يسمع الناس التكبير وهو جالس قال الأعمش
فكان يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم وبلغ بكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليصنع أبي وليأتم بكر من يعلم
حدثنا شيبة قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش

عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم جاءه بلال يؤذنه بالصلاة
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت يا رسول الله
إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع
الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس
فقالت حفصة لعائشة إنك لأنت قالت إنه أبو بكر رجل أسيف وإنه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن
لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما
دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه
ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلاة أبي بكر ق ٧٧ هل يأخذ الإمام إذا شك بقول
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس
عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فعجل
صلبت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين
باب إذا قال الإمام في الصلاة وقال عبد الله
ابن رشد إذا سمعت تسليم ثم وأنا في آخر الصفوف بعد
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل قال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مهيم أنتن لهن صواحب يوسف مروا
أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف

عند الإقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن
مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري
باب إثم من لم يتم الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال ثنا أحمد
الطويل قال ثنا النضر بن أنس قال أقيمت الصلاة
فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري
باب الصف الأول حدثنا أبو عاصم عن مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
باب إثم من لا يتم الصفوف حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أن

حدثنا معاوية ابن عمر حدثنا زائدة
ابن قدامة

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون واقيموا الصفوف في الصلاة قال اقامة الصف
من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة باب ٧٢٣ اثم من لم يتم الصفوف
حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد والطويل عن بشير بن يسار الانصاري
ابن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا
منذ يوم عهدنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال
محمد بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس
ابن مالك المدينة قال باب ٧٢٤ اثم المكاء
بالمكاء والتصدير بالتصدير في الشعر وقال النعمان بن
بشير في ابي الوحش ايتانا تنوش منا بباب ساعة
وقد رأيته يعدو على حدثنا ٧٢٥ اذا اقام الرجل
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني

اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب
صاحبه وقدمه بقدمه باب ٧٢٦ اذا قام الرجل عن
يسار الامام وحوله الامام الى يمينه تمت
صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود
عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
برأسي من وراء ظهره فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
فنام فصلى وسمع نفخه باب ٧٢٧ المرأة وحدها تكون
صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم
في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا
باب ٧٢٨ يمنة المسجد والامام حدثنا موسى
قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن
عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن
يمينه وقال بيده من وراي باب ٧٢٩ اذا كان بين
الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا
بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يؤم
الامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع قراءة
الامام حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد

ابن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي
وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله
عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا
بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه ناس يصلون
بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان
بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت
أن تكتب عليكم صلاة الليل ، و ، صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال
عن المغيرة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير
ويحجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه حدثنا
عباد الله العلي بن حماد قال نا وهب قال نا موسى
ابن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها فجاء ناس يصلي بصلاته فلما علم
بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت
من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة
صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عباد قال وهب

حدثنا

فرع عنه

حدثنا سعيد سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، و ، أخبرنا التنيسي وأفتا
الملاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلاة وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما
سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما
فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال
نا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال
خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه
الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فقال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

وكان الخذو اذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى
مع الافتتاح سعا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه
من الركوع يرفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا
ابن مقاتل قال اخبرنا ابو حفص عن الزهري قال اخبرني
سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه
حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله
لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق
الواسطي قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد عن ابي
قلابة قال اتى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه
واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع
رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع هكذا باب اين يرفع يديه قال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرنا عبد الله

حذو

حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو
منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله
لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود
باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا
عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه حماد بن
سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب ومحمد بن عجلان
مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال
ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسمعيل ينمي ذلك ولم يقل ينميه باب

الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا
والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم
من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم
باب امر بالغ العلم التكبير حدثنا محمد بن
عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين حدثنا نوسف بن موسى قال
قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عمارة بن القعقاع
قال ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين
التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيهة
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي

مريم قال اخبرنا رفيع بن محمد قال حدثني ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم
ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم ~~قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع~~ ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم
سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود
ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد
قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا
معهم فاذا امرأة حسبت ان هرة تخدشها قلت ما شان
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال ناقيحسب انه
قال من خشاش الارض او خشاشها ق رفع
بصره الى السماء وقال عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا
موسى قال ثنا حماد عن هشام بن عروة عن ابي بكر
قال قلت للحجاب اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجزي الظهر والعصر قال نعم قلنا اين كنتم تروحون

قال قال يا منذر اب لهيعة حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال
اب ثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب
قال ثنا البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يروه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال انى
رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
قتيبة قال ثنا اسمعيل بن علية عن انس بن مالك قال
نا النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع
قبل قبلة المسجد قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم
الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم
ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر
الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
ابن ابي عدي قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك
حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب

الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص
قال ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة
العبد حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا
بها الى ابي جهم وايتوني بانبجانيته باب هل
يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او ذبابا قال العتبي
وقال سهيل التفت ابو بكر فرانا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فحك
بضعتي بيده الناس بخمتها فحك فحيا الشر
اذا احدكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه
فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى
ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما
المسلمون في صلاة الصبح لم يفجاهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة

نظر البهم وهم صفوف فتبسم يضحك وكان ابو بكر على
عقبه ليصل الصف وظن انه يريد الحروج وهم
المسلمون ان يستوفوا صلاتهم فاشار البهم ان اتموا
صلاتكم وارخى الستر وتوفى من آخر ذلك اليوم صلى
الله عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام
والمأموم في الصلاة كلها في الحضر والسفر وما يجهر
فيها وما يخافت حدثنا معن قال ثنا ابي عن عبد الله
قال ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سأل
اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم
عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن
تصلي قال ابو اسحق اما انا والله فاني كنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم
عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف
في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسأل
عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه
ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة
فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل

في القضية

في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث
اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا
سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد
قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على
عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا
الزهري عن محمد بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة
الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد
الله قال ثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال
اذا اردت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من
القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة
في الظهر حدثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة
عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد

فتح يفصل كل ما يلي النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارجع فصل فانك لم تصل

كنت أصلي لهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة العشي لا أخرم عنها أكنت أركد في الأوليين
وأخف في الآخريين قال عمرو ذاك الظن حدثنا
أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب
وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع
الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول
الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته
القراءة في العشاء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال
قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم
تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا
ابن إبراهيم عن هشام عن يحيى عن أبي كثير عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم

ابن عبد الله ع

وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعشر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا باب
القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله
لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عن ابن أبي مليكة عن
عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد
ابن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين باب
الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا
أبو النعمان قال ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع
قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله
عليه وسلم فما زال أسجد بها حتى ألقاه حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البرا

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسفر في العشاء
في احدى الوحشتين بالمزدلفة والوتر بـ ٧٧ ب القراءة في
العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال نا يزيد
ابن زريع قال نا التيمي عن بكر بن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه بـ ٧٧ ب القراءة
في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا
علقمة بن مرثد سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ التين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
يطيل في الاولتين ويخفف في الاخريين
سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت
جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء
حتى في الصلاة قال اما انا فاني كنت اصلي بهم صلاة
لا اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف
في الاخريين وهو الذي قصرت به من صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثك اليه الخليفة ومشى
اليه بـ ٧٧ ب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة فرق النبي
صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال نا شعبة
قال سألت ابن سلامة قال وحدثنا ابو الجعد ابو
بزرة الاسلمي شك شعبة من وقت الشجرة فعال كان النبي

يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر وهو يرجع الرجل الى اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف
جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين
الستين الى المائة حدثنا مسدد قال نا اسمعيل
ابن ابي خالد قال اخبرني ابن ابي اوفى قال اخبرني عدي
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة
يقرأ فيما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن
اجزأت وان زدت فهو خير بـ ٧٧ ب الجهر بقراءة
الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء البيت والنبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وهو يقرأ بالطور حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الطلاق على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وطائفة من امارة ابي بكر وسنتين من امارة عمر
سواء وقال حبان بين الشاطين وبين خبر كسرا
وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء
حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا

ماهكذا الذي جاء بكم وبين خبر السماء فانطلق أولئك
الذين بلغهم الخبر حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا يا قومنا إنا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل أوحي إلي وإنما أوحي إليه قول
حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ابن جريج
عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب ٧٢٦
الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة
قبل سورة وبأول سورة وبذكر من عبد الله بن
السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون
في الصبح حتى إذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى
أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بكهيعص
وطسم بن أبدى من البجرة وفي الثانية بويل للمطففين
وكان صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بمكة فافتتح
سورة النحل بن أبدى من الأنعام وفي الثانية بسورة

من الغسل

سورة من الثاني وقرأ الأحقاف بالكهف في الأولى وفي الثانية

وقف لله تقابي بالانتفاع بيابها لجامع الزهر

١٦

من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة سورة واحدة
في ركعتين أو يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب
الله وقال نبيأ الله عن ثابت عن أنس بن مالك رضي
الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء وكان
كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح
بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى
معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا
إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ
بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى
فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت
وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرونه من أفضلهم وكرهوا أن
يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه
الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر به
أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في
كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك
الجنة حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود
فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل
سورتين سورتين في كل ركعة باب ٧٢٧ يقرأ في الأخريين

بسم الله

بفاتحة الكتاب حدثنا سويد بن سعيد قال ثنا
همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعتين
بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم
الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى
ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح ق ز من نحو ما كنا نحزر قراءة في الظهر والعصر
حدثنا شبابة بن سعيد قال ثنا حرب بن شداد قال ثنا يحيى
عن عمارة بن خزيمة بن أبي محمد قال ثنا خباب كان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الظهر والعصر قال
أخرقناه من أين علمت قال باضطراب لحيته ب
إذا سمعه الإمام الآية حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو نعيم
حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول
الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة
الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول
في الركعة الأولى ق ز يطول في الركعة الأولى حدثنا
أبو نعيم ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول
في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويطول
ذلك في صلاة الصبح ب جهر الإمام بالتأمين

وقال

وقال حطا أمين ذكر أنس ابن الزبير ومن وراءه حتى ان
للمسجد لضجة وكان أبو هريرة يأتي الإمام إذا تعشر
بآمين ويقول نافع كان ابن عمر يكبر ويحض ويرى عن
منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك ح وابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي
سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من
وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول آمين ب ز وقال النابغة حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة
في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه ب جهر المأموم بالتأمين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة

ابي صالح عن

رضي الله عنه ب ٧٢٥ اذا رفع رأسه من السجود **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل قال ثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن
عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد ب ٧٢٦ إتمام التكبير في الركوع قال ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن
الحويرث **حدثنا** إسحق الواسطي قال ثنا خالد
الحذاء عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين
قال صليت مع علي رضي الله عنه بالبصرة فحدثنا
هذا الوحدان صلاة كنا نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكر أنه كان يكبر كلما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي
لهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم
صلاة برسول الله ب ٧٢٧ إتمام التكبير في السجود
حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن خليد بن جعفر
عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي
طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا
سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين
كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين

فقال

فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عمرو بن علي قال ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال
رأيت رجلا يصلي المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام
وإذا وضع فأخبرت ابن عباس فقال أو ليس تلك صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم كما أمرك ب ٧٢٨ التكبير إذا
قام من السجود **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال أخبرنا
همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة
فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فعاتبه ابن عباس إنما
الحمق فعال فحدثت أنه قال سنة أبي القاسم صلى الله عليه
وسلم وقال موسى ثنا همام قال ثنا قتادة ثنا الحر
ثنا يحيى بن يكبر قال ثنا الليث عن جعفر عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه
سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين
يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه
من الركعة ثم يقول ومن قائما رب لك الحمد قال عبد الله
ابن صالح عن الليث وذلك الحذاء ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ب ٧٢٩ ونسخ

منتصب

الاكف تحاذي الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه اذا كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدنيه من ركبتيه حدثنا
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت
مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب
اذا رفع رأسه من الركوع حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأيت
حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال له متى
ولدت من صلاتك غير الصلاة التي صليت قال
فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم باب
وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه
وسلم فمكن كفيه من ركبتيه باب اتمام التكبير
والاعتدال فيه والاطمئنان حدثنا بكير بن الهيثم
قال ثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن سعيد المختار قال ثنا
ثابت عن ابي عمرو بن حماس عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل

المسجد فدخل رجل فصلى فخرج فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن
غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم
ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها
باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام
ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع حدثنا
آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع
الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع رأسه يكبر واذا
قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل

الامام ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ب ٢٣٢ حدثنا معاذ بن فضالة قال
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله
عنه يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة
العشاء وصلاة الفجر اذا قال سمع الله لمن حمده
يدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود قال ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال قنت
في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع بن عبد الله الخمر عن علي بن يحيى بن خلاد
الزرقي قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده
فقال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين
ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ب ٢٣٣ الظهر انبئنا
حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حنيفة رفع

عن ابيه عن رفاعة ابن رافع الزرقي

النبي صلى الله عليه وسلم واسوء حتى يعود كل شيء
مكانه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت
قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول
قد نسي حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن العلاء
عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع
النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من
الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة قال كان مالك بن الحويرث يريكم صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت صلاة فقام
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه
فانتصب هنيئة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابو يزيد
وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة
استوى قاعدا ثم نهض ب ٢٣٣ يكبر اثنتين حين
يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل
صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن

حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول
الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم
يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم
من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة
حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف
والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة
العبد صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته
حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع
رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
يدعو رجالا فيسميهم بأسمائهم فيقول اللهم
إن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر يخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن معمر
عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وربما قال
سفين عن يمين يحسب سمعته قال خلفا عليه

نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وفعل ذاك
سفين مرة فصلى قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وقال سفين
كذا أجاب به معمر قلت نعم قال لعله حفظ ذلك قال
الزهري وقال لم يحفظ من شقه الآخر فلما خرجنا
من عند الزهري قال ابن جريج وأنا شاهد فحدث
سافد الأيمن

باب وضع السجود

حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا
هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من
يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم
الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا
ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط

من يتبع الشمس ويعبد من يتبع القمر ومن

بين نهر الجنة والنار أول من يجوز من الرسل بأمته
ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها
مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها
إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق
بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله
رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن
يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسألني غير ذلك
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل بوجهه
على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله ليس

تكل ابن ادم ماكله النار الا اثر
السجود فيخرجون من النار

قد

قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسألني غير الذي كنت
سألت فيقول يا رب لعلي إن أعطيت ذلك أسألك غيره فيقول لا وعزتك
لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من
النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت
فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن
آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق
أن لا تسألني غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له
في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيته
قال الله عز وجل هذا لك وكذا أقبل يذكره ربه
حتى إذا انتهت به الأماني قال الله تعالى لك ذلك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله
عنه ألم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك
ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه
قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة
أمثاله

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير
قال يحيى بن يحيى قال حدثنا وقال أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا وكيع عن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة عن عبد الله

ابن مالك بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابياض ابطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب ٥
يستعمل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا لم يتم
السجود حدثنا الصلت بن محمد قال سعدي عن
واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب ٥
على سبعة اعظم حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين حدثنا سليم بن ابراهيم قال ثنا شعبة
عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة
اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا ادم قال ثنا
شعبة قال سمعت ابا اسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي
قال البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله

لمن حمده

لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله
عليه وسلم جبهته على الارض باب السجود على
الانف حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد
على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب ولا الشعر باب السجود على الانف
والطين حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن يحيى عن
ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري
فخرجنا الاخرج بنا ابو سعيد نتحدث فخرج فقال
قائل حدثني ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرا الاول من رمضان
واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي
تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا
معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة
عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف معنا فليرجع
فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر

وابي رأيت كاني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد
جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهته ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وارى بسنده متتابعا ورياه باب
معقل الثياب وشدها ومن نفخ يده تحت ازاره
ان تناثر شيء منه حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال
ثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله ان يسجد على
سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف
ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
ولا اكف ثوبا ولا شعرا باب التسبيح والدعاء في السجود
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله

قال ابو عبد الله عن عمرو عن ابن عباس
رضي الله عنهما

عنهما

عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن باب ٢٣ الملك بين
السجدتين حدثنا ابو النعمان قال ثنا سليمان عن ابي
عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا اريكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير
حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيئة
ثم سجد ثم رفع راسه هنيئة فصلى صلاة عمرو من سلمة
شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه
كان يفعله في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال ارجعوا الى اهليكم
صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال ثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله
عليه وسلم وركوعه ومعوده بين السجدتين قريبا
من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال الحق
لا الوالي اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم ارهم تصنعه

كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي ، وبه لا يعتمد ذراعيه في السجود
وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه
غير معتمد عليهما ثم حدثنا محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب ، وبه من استوى قاعدا ثم قام صلى
هذا حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا
قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
مالك بن الحويرث الليثي انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته
حتى يستوي قاعدا ، وبه كيف يعتمد على الارض
اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال
نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك
ابن الحويرث فذكر في مسجدنا هذا قال ابو قلابة
لاصابكم وما اراد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فعلت
ذلك في قلابة وكبر حين صلاته قال مثل صلاة شيخنا
هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك
الشيخ يتم التكبير اذا رفع رأسه عن السجدة

وبين السجدتين حتى يقول
القائل قد نسي

الثانية

الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام ، باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في
نهضته حدثنا يحيى بن موسى قال نا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال سألنا ابا سعيد اين كبر
حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع
وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ، حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من
الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال اذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ، باب سنة الجلوس
في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة
الرجل وكانت فقيهة ، حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله
انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث
السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة
ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل
ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني ، حدثنا يحيى بن بكير

قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن يحيى بن عمرو بن
حلحلة عن يحيى بن عمرو بن عطاء ح وحدثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن يحيى عن يحيى بن عمرو بن
حلحلة عن يحيى بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت
أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى
حتى يعود كل فقار إلى مكانه فإذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع
رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على
رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة
الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد
على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن
محمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال
أبو صالح عن الليث كما فعل وقال ابن المبارك عن يحيى بن
أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو
حدثه كما فعل وقال ب ومن لم ير التشهد الأول
واجبا لأن النبي كان يقوم قبل أن يرجع ح حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن

ومنه قضايا بالانتفاويه بالزهر ١٧

عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن هرمز مولى
بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث
أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وكان
لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ب ف
التشهد في الأولى حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن
مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر
صلاته سجد سجدتين وهو جالس ب ف و ه
التشهد في الآخرة حدثنا أبو نعيم قال ثنا الأحمر
عن سفيان بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا
خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام
فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت

حي شديد الله صلاة في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير بعد الدعاء أقبل
السلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم
فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
وعن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي
الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم
باب اختيار من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب
مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش حدثني شقيق

من عباد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على
فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فإنكم إذا قلتم أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو باب من
يسمي جهنمة والخنة حدثني محمد قال أخبرنا الوحد عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال ثنا أبو سعيد الخدري قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب السلام للتسليم
حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا إبراهيم بن سعد قال
ثنا الزهري عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن
يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي
ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب إذا سلم الإمام وإن لم يسلم من خلفه حدثنا حيان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم

باب من لم ير رد السلام على الإمام والكتفي بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم أنه عقل مجة مجها من دلو كان في داره قال عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو أن ابن عباس رضي الله عنهما

أخبره كان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته

حدثنا علي بن عبد الله قال لنا سفيان قال لنا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال علي لنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد مولى ابن عباس واسمه نافذ

حدثنا محمد بن أبي بكر قال لنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم بما إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا ثلاثا

قال علي

وثلاثين حدثنا عمرو بن يونس قال ثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال
أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معوية أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد
الملك سمعت وقال أحسب الجد حدثني ب ٧٣٣ بشعبة
الزهري الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل بن
قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا أيوب عن سعيد
أبي عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال
لأرمقن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فجاء رجل
على أثره متلثما فصلى ركعتين أو ركعة فقال لأتصدقن الليلة
فخرج فإذا هو بزانية فقال أتزني ليلة فاجرة ورسول الله
قال أصبح من جاء يتحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعضهم الله ورسوله أعلم فذلك من أبي وكافر قال من قال
والله ورسوله أعلم فذلك من أبي وكافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن
بالكوكب حدثنا عبد الله سمع يزيد قال

فلما صلى أقبل علينا ء

أخبرني حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا
بوجهه فقال إن الناس قد صلوا وقد رقدوا وإنكم لن تزالوا
في صلاة ما انتظرتم الصلاة ب ٧٣٤ سكت أيام
في صلاة بعد السلام وقال لنا أيام ثنا شعبة عن
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي
صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة
رفعه يتطوع الإمام في مكانه ومنيته حدثنا
أبو الوليد ثنا إبراهيم بن سعد ثنا الزهري ح وعبد
بن حميد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب
فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء
وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال أخبرني
جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثني
هند بنت الحارث الحراسية عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم يمكث يسيرا
قالت فكنا نرى والله أعلم ذلك لكي ينفذ من ينصرف
من النساء قبل أن يدركه أحد من الرجال وقال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند
الحراسية وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن
الزهري حدثتني هند الحراسية وقال الوليد

أخبرني الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته
وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة
وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سمعت من الزهري حدثتني هند القرشية
وقال ابن أبي شيخ عن الزهري عن هند القرشية
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه عن ابن
شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى
الله عليه وسلم ق من صلى بالناس فذكر حاجة
فليخلف أحدهم حدثنا محمد بن حميد قال نا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب
الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فرأى أنهم قد عجبوا من سرعته
فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني
فأمرت بقسمته ق الانقضاء والانصراف
عن اليمين والشمال وكان أنس ينعطف عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى ذا من ذا إلا يعطف عن
يمينه حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن سليمان
عن حماد بن عمير عن أبي مسعود قال قال عبد الله لا يخطر
أحدكم الشيطان في صلاته يرى أن حقا عليه
أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ق باب ما جاء في
الثوم النيء والبصل والكراث وكره النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل البصل والثوم والكراث وكل ما
فيه نتن من مسجدنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من
هذه الشجرة يريد الثوم فلا يقربنا في مساجدنا
قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال خالد
ابن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه وقال أحمد بن صالح
عن ابن وهب أراني يعني قال ابن وهب يعني طبخا فيه
خضرات وم بكر الليث وأبو صفوان عن يونس
قصة العذر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من
البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما
رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال
أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر قال ابن وهب

أخبرني عبد الله بن محمد نا حجاج نا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة

يعني طائفة خضراء ام لا ذكر الليث وابو معشر الا من
يونس فقط اذري هو من قول الزهري
او في الحديث بعد حدثنا يونس عن ابن شهاب وهو
بثبت قول يونس حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال سألت رجلا انسا اسمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا
او قال يصلين معنا او في ومن وقع الصبيان ومتى يجب
غسل الحيض والنفساء وحضورهم الجماعة والعيدين
ومصلاهم حدثنا ابن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت عبد الله بن شداد قال
اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غير صوم
فاتهم وصوتها عليه فحالت من حيث ما فقال ابن المثنى
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال
اخبرنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بتُّ ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا

يا ابا عمرو

خفيفا

فقرضت بعض حوائجها فقالت

سمعنا جعفرا لحمزة وقال عبد الله قام ليصلي فقمت عن
يساره فجعلني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون
ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال
عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول ان رؤيا الانبياء وحي ثم
قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان خالته ام حرام بنت ملحان اطعمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فما يضحكك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فما
يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
كما قال في الاول قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انتِ من الاولين فركبت البحر زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت انهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحبا حتى ناداه عمر
فقام الثناء والسبباك فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إنه ليس أحد من الناس يصلي هذه
الصلاة غيركم وكم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل
المدينة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال
سفين حدثني عبد الرحمن بن حابس سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي
عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء
ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله وطاعته ووعظهن وذكرهن
وأمرهن أن يتصدقن فرأيتهن يهوين بأيديهن إلى حلوقهن
يلقين في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت ق حدثنا
إلى الساجد بالليل والغلس حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء
والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظر أحد
من أهل الأرض غيركم كانوا يصلون يومئذ بالمدينة
وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث
الليل الأول حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة

عن سالم

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم
نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن قال نافع فكان
من أجل هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ق انتظار الناس قيام الإمام العالم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب أن هند بنت الحارث
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال
ثنا بشر أخبرنا الأوزاعي عن سعد يعني يحيى بن أبي كثير
عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم في الصلاة وأنا
أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في

وقال عياش حدثنا عبد الأعلى
حدثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه
وسلم

صلاتي كوامية ان أشق على أمتي حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت
نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم باب
صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة قال
ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله
أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن
الرجال حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن أيوب
عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر في بيت أم سلمة فصلى
ركعتين وقال إنما صنعت هذا لكي يتعلموا مني باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن
في المسجد حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور
ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي الصبح بغلس فينصرف النساء لا يعرفن أو لا يعرف
بعضهن بعضا باب حدثنا

كان

محمد بن نصر عن نساء المؤمنين
لا يعرفن من الغلس

ابن عيينة عن أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها باب من صفة نعل
النساء خلق الرجال حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن إسحق عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه
ومكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قالت نرى والله
أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال
كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الجمعة قول الله تعالى إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى
ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
الأولون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهو

على الصبي يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد
الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد
الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن مالك عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم
الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم ارجع
الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت
فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم
وسواك
وطيب
حدثنا علي قال نا حرمي بن عمارة
قال نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني
عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

وقفه الله تعالى بالانتفاع به على طلبة العلم بالازهر

قال الحسن يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن
وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو وراى الحسن فاشهد
انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب
هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو
ابو محمد بن المنكدر واسم ابو بكر هذا رواه عن
بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعمارة
وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابو عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا ابن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب
كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون
الذكر باب حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله
عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فعرض
بهم لم تحتسبون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان
سمعت النداء توضأت فقال ام تسمعوا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة

عبد الله

فكانما قرب دجاجة ومن
راح في الساعة الخامسة
م

فليغتسل ب ٧٧ الدهن للجمعة حدثنا آدم قال
ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي
عن ابن وديعة عن سمرة بن جندب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة
ونظف ما استطاع من طهر وادهن من دهنه او مس
من طيب بيته ثم خرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي
ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى حدثنا الوليد بن مسلم قال
اخبرني ابن جابر قال سمعت الزهري قال اخبرني
ثابت بن سباع ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون
يوم الجمعة والمسلمة او مسلم واد لم تكن نعوذ بالله واسيلوا
من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فعلى الطيب
فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن
ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة
فقلت له يا ابن عباس يوم الطيب او دهنا ان كان عندك
فقال لا علمه ب ٧٨ يلبس احسن ما يجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى
حلة سيراء تباع بباب المسجد فقال يا رسول الله

لو اشتريت

لو اشتريت هذه تلبسها يوم الجمعة والوفد اذا قدموا
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس
هذا من لا خلاق له في الاخرة ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي
الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها
وقد قلت في حلة عطارد ما قلت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا ب ٧٩ السؤال
يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حبيب
ابن الشهيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي
وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يشوص فاه ب ٨٠ من تسوك بعود
غيره حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال
قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي

الله عنهما قال دخل عبد الرحمن بن أبي بكر وهو سوك
يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له انغط هذا السوك يا عبد الرحمن فأغطاه فعضمه
ثم مضغه فأغطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به وهو مسند إلى صدري باب فضل الغسل
في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن هو
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم
تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب
الجمعة في الحرير وللنساء حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا أبو حازم عن سهل
عن أبي حازم عن ابن عباس أنه قال إن أول
جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من
البحرين حدثنا بشر بن محمد المروزي قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكلكم راع وزاد الليث
قال يونس كتب زريع بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا
معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع يوم الجمعة

عاملا على أرضه يعلمهم وفيهم جماعة من السودان وغيرهم
وهو يومئذ على إمارة المدينة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع
يأمره أن يجمع بجميعهم أن سالم بن عبد الله حدثه أن عبد الله بن
عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته الإمام راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وحسبت
أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته
وكلكم مسئول عن رعيته باب هل على من لم يشهد
الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر
إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم
الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك ح وحدثني إسحاق بن منصور عن عثمان بن عمر عن مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن سعيد بن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
داود عن ابنه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

وسول الله قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ثم إن الناس استكثروا واقلوا بعد ذلك من يوم الجمعة وإن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أخرجكم فتمشوا في الطين والدحض

باب من أين توتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقد يحتمل إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين

حدثنا الحميدي قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان ابن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم

حدثنا عبد الله قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن

عليهم أن يأتوا الجمعة أو تأتي الكتاب من قبلها أو نبتاه من بعدهم وهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وعلى كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا سليمان قال ثنا إسماعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحارث بن عم يحيى بن سعيد بن قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا

سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت
عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم
وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم **حدثنا** اسريج بن النعمان قال
ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس **حدثنا** عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل
بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا**
محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا عمر بن علي
قال ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلاة يعني الجمعة قال يحيى بن بكير الخبر ثنا
ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة قال
يحيى بن بكير ثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير الجمعة
ثم قال كان انس رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول
الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي
العمل والذهاب يقول الله تعالى وسعى لها سعيها وقال

ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال
قتادة يحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة حرم البيع
فعليه ان يسعى **حدثنا** علي بن عبد الله قال
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ثور بن ابي مريم قال اخبرني
ابو زرعة قال اذكر كعب الاحبار وانا اذهب الى الجمعة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار **حدثنا**
ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال الزهري عن سعيد
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ح** ثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون وائتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا **حدثنا** عمرو بن علي
قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
الاعرج ابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حتى تروني وعليكم السكينة **باب** المشي
بين امرين يوم الجمعة **حدثنا** عبيد ان قال اخبرنا

عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن
ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج
الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى
باب يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويتعدى مكانه
حدثنا محمد قال اخبرنا خالد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
اخاه من مقعده ويجلس فيه قال لنافع فحين
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا
عبد الحرير بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن
السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم
الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة

لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر
باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن
عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين
وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر
قال معوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله
فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله
فقال معوية وانا فلما قضى التاذين قال يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من
مقالتي هذه
باب الخارج من صلاة المنبر عند التاذين
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني
يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان
التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام
باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان
يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة
على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي امامة ابن سهل
ابن حنيف ع

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان
رضي الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث
فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك ﴿باب﴾
الخطبة على المنبر وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر ﴿حدثنا﴾ قتيبة
ابن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن
محمد الله بن عبد العاري الحرشي أبو سكندر إذني
قال نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل
سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عود هو
عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته
أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك
النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس
فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت
ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل
المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي ﴿حدثنا﴾
سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني

ركبر وهو عليها

يحيى

يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن
عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله
عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد
الله بن أنس أنه سمع جابرا ﴿حدثنا﴾ آدم قال نا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال
من جاء إلى الجمعة فليغتسل ﴿باب﴾ الخطبة قائما
وقال أنس بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما
﴿حدثنا﴾ عبيد الله بن عمر العزاري قال نا خالد بن
الحارث قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يجلس ثم يقوم كما تفعلون الآن ﴿باب﴾
يستقبل الإمام القوم واستقبال الناس الإمام إذا
خطب واستقبال ابن عمر وأنس رضي الله عنهم الإمام
﴿حدثنا﴾ معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار أنه سمع
أبا سعيد الخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ﴿باب﴾
من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد وذكر فيه

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال تحوذت
أبو أسامة قال ثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة
بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة
رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت
برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم
قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إنه
ليخيل إلي جنحت فرفعت رأسي فجعلت
أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
بما هو أهله ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته
من الجنة والنار حتى لقد أريت الجنة والنار وأنه قد أوحي
إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة
المسيح الدجال ليأتي أحدكم فيقال له ما علمك
بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن لست
هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى
الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا
واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا علمنا
أن كنت لتوقن به وأما المنافق أو قال المرتاب
لا أدري هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل

فيقول

فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال
هشام فلعله قالت أي فاطمة فأوعيه لغير أنها ذكرت
ما تغلظ عليه حدثنا محمد بن بشر قال ثنا الحجاج
عاصم بن جحش بن حازم قال سمعت أحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا
ويدع رجالا فبلغه أن الذين ترك لم يرضوا فقال والله
لهو الذي أعطيت وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي
أعطي ولكن إنما أعطي أقواما أكلهم إلى ما في قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى
والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن
لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى
رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر
منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة

عن المسجد عن أول حين يخرج لصلاة الفيء فلما فتح الحجر
أقبل على الناس فسأل عنه فقال العراف فالتفت بحجة
عليها فأخذ بيد الكلبة حتى أتى المنبر فأمر بها فطردت
ثم قال لكم حتى أن أعرض عليكم ما سمعت ولكنها
تابعه يونس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي
أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين يفرغ من صلاة فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإني أبعث العامل منكم فيأتي
فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي فهلا جلس في بيت
أبيه وأمه حتى ينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي
بيده لا يأخذ أحد منكم شيئا إلا جاء به يوم القيامة
يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة
لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي
إبطيه ثم قال اللهم هل بلغت مرتين حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين
عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن يسألونه
تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسماعيل
ابن أبان قال حدثنا عكرمة بن عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الكسوف ركعتين
في مجلس جلسه ثم تجلى فخطب الناس فحمد الله
بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ثم قال أما بعد فإن
هذا حين تأتي الفتن كقطع الليل المظلم وأكثر الناس من مولي

حدثنا ابن الفضيل ح

شيء من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن لا يغير
فيه أحدا إلا ويضع فيه أحدث فيتبعه من يحسنه
ويتجاوز عن مسيئهم باب العدة بين الخطبتين
يوم الجمعة حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يجلس بينهما باب
الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال نا ابن أبي
ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول
فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا
خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي
ركعتين حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال
أصليت يا فلان قال لا قال فاركع باب
من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا
قال دخل رجل يوم جمعة والنبي صلى الله عليه وسلم

يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل ركعتين ﴿ باب ﴾
رفع اليدين في الخطبة ﴿ حدثنا ﴾ مسدد قال ثنا
حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس ح وعن
يونس عن ثابت عن أنس قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن
يسقينا فمد يديه ودعا ﴿ باب ﴾ الاستسقاء
في الخطبة يوم الجمعة ﴿ حدثنا ﴾ إبراهيم بن المنذر
قال ثنا الوليد قال ثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كانت
أنا أس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام
أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة
الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله
لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا

فانشرت بعد ذلك عن المدينة تفرج ما حولها ولا يمطر أحد
المدينة شهرا حول الجود بوادي قناة شهرا وأخبر
من جاء من ناحية الأعلاء بالجود ﴿ باب ﴾
الانصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه
أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ينصت إذا تكلم الإمام ﴿ حدثنا ﴾ يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم
الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت ﴿ باب ﴾
الساعة التي في يوم الجمعة ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم
يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار
بيده يقللها ﴿ باب ﴾ الدنو من الإمام عند
موعظة الجمعة فضاء الإمام ومن بقي جانبا
﴿ حدثنا ﴾ معوية بن عمرو قال ثنا زائدة عن
حصين عن سالم بن أبي الجعد قال ثنا جابر بن
عبد الله قال إنما كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قلت غير نحمل ظلا فنستظل

الله عنه حدثنا يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اه
غسل رجلا فرأيت هذه الآية واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب وقت الصلاة
يعني الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل
الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين
في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد
الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب
الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد
قال ثنا الليث قال حدثني بكير بن عبد الله بن الاشج عن بكير بن عبد الله بن
قال كانت فينا امرأة تجعل على ارباعا في مزرعة لها سلقا وكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول
السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنه فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من
صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنأكله وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت وما كنتم تصنعون قال كانت لنا عجوز
باب القائلة يوم الجمعة حدثنا

وقف لله تعالى بالازهر على طلبة العلم

محمد بن عبد الرحيم قال ثنا اسحاق الواسطي عن
خالد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة
ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
ثنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن سهل
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون
القائلة شيء من
باب صلاة الخوف وقول الله تعالى واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من
الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم
فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
واسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا
اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سالت سالم بن عبد الله هل ذكر عبد الله صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض صلاة الخوف قال الحدث ابن سالم ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله

صلاة

الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازى العدو فقاموا
فصف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلى بهم ركعة
طائفة معه ثم ذهبوا وأقبلت طائفة على العدو وركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب ٢ الخوف رجالا وركبانا وإيماء

حدثنا يحيى بن سعيد بن سعيد القرشي قال حدثني
قال ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
ابن عمر أن في قتال مجاهد إذا اختلطوا قياما
وإذا ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الخائف
أكثر من ذلك فليصل قياما وركبانا

باب ٣

حدثنا يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني
ابن شريح قال ثنا الحارث بن يعقوب عن الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم
ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى
فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة

ابن عبد الله

ولكن

ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب ٣ صلاة الطالب والمطلوب

منا هضبة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي
إن كان نهبا الغنم ولم يعذروا على الصلاة صلوا
إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يعذروا على الإيماء
أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا
فيصلوا ركعتين فإن لم يجزهم صلوا ركعة وسجدتين
فإن لم يقدروا على الإيماء برؤوسهم أخروها حتى
يأمنوا فإن قال قائل متى أقضيها قيل حين
منا هضبة حين تنشق عمود الصبح واشتد القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم يصلوا إلا بعد ارتفاع
النهار فصلاها عمر بن الخطاب كما فاتتنا وقال
أنس وددت أني بتلك الصلاة الذي وددت بهن

حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن مبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت
الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان
فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى
المغرب بعدها

باب ٤ صلاة الطالب والمطلوب

راكبا وإيماء وقال الحسن إذا كنت للإيماء أحيى صلاة

شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال
كذلك أه مزينة إذا اتخوق أو العوث واختج العولبة
يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر
إلا في بني قريظة **باب** **حدثنا** عبد الله
ابن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع
من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة
فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم
لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم
يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم **باب** التكبير والتغليس
بالفتح والصلاة عند الإغارة والحرب **حدثنا**
مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الفتح بخيبر بغلس ثم ركب فقال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
وقعد لوا بحمال والخميس قال والخميس الجيش فظهر
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار الغلام
وسبي الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها

وجعل مدافعا عنها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا
محمد إن سألت أنسا اليوم ما قال لهم وما لهم فسيتم
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العيدين **باب** في العيدين
والتجمل فيه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق
فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم
أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من
لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب
بها حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد
حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو وقال محمد بن عبد الرحمن الأسدي يحدث كريب
مولاه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويوم بزاث تقبان

بغنا الجاريتان فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل
٢ ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب**
سنة العيدين لاهل الاسلام **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا ابو عوانة قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
ان اول ما نبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر
وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال
ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا

وعدا

وهذا عيدنا **باب** الاكل يوم الفطر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
قال ثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات ويقال
موجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا **باب**
الاكل يوم النحر **حدثنا** مسلد قال ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذر قال
وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص
له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت رخصته
من سواه ام لا **حدثنا** عثمان قال ثنا جرير عن
منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى
بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا
فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه
قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار
خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل

الصلاة وعرفت أن اليوم يحدث أكل وشرب فحبب
أن تكون شاة قبل الصلاة فأول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال سائل
شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا
جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزيء عني قال
نعم ولن تجزيء عن أحد بعدك ﴿باب﴾ الحربة
إلى المصلى لغير مطر ﴿حدثنا﴾ سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا نافع بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن
عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان
يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به
ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على
ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة
في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن
الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي
فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة
فقلت له غيرتم والله فقال أبو سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال

ابن عباس

ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها
قبل الصلاة ﴿باب﴾ المشي والركوب إلى العيد
والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ﴿حدثنا﴾
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة
﴿حدثنا﴾ إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال
وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في
أول ما بويع له أن لا يخرج إلى الصلاة يوم
الفطر إلا الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن
عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يخرج يوم
الفطر إلا يوم أضحى وعن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ
بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله
صلى الله عليه وسلم أتى النساء فذكرهن
ووعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة ترمي بخرصها
وسخابها وبلال باسط ثوبه يأخذ فيه ما ألقين
فيه النساء ثم قال أحق أن ترى حقا على الأمم
لا أن أذكر إلا النساء فيذكرهن حين يفرغ قال

ان ذلك لحوائجهم وما لهم ان لا يفعلوا ب ق د الخطبة
يعد العيد حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم كانوا
يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد
قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد
ركعتين لم يصل قبلهما ثم اتى النساء ومعه
بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين يلقي
خرصها وسخابها حدثنا ادم قال نا شعبة
قال نا عدي قال سمعت الشعبي عن البراء ابن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل
الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة

ابن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن توفي او تجزي عن
احد بعدك ب ق د ما يكره من حمل السلاح في
العيد والحرم وقال الحسن هو ان يحمل السلاح يوم
عيد الا ان يخاف عدوا ق حدثنا كوثر بن حكيم
ابو السكين قال نا المحاربي قال نا اسماعيل بن سويد
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فنزفت قدمه بالركاب
فنزلت فنزعته او ذلك مني فبلغ الحجاج فجعل
يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر
انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم
لم يكن يحمل فيه واد خلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثني
اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه
قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو
فقال صالح فقال من اصابه قال اصابني من امر بحمل
السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج ب ق د
التلبية للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا
في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال

ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع
فننحر ثم نحلق فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح
قبل ان يصلي فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
اني كنت قد ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة
قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة
عن احد بعدك **باب** فضل العمل في ايام التشريق
وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام
العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن
عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر
يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف
النافلة **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
عن سليمان عن سليم الطويل عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما العمل في ايام افضل منها في هذا العشر قالوا ولا
الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه
وماله فلم يرجع بشيء **باب** التكبير ايام منى
واذا غدا الى عرفة وكان عمر رضي الله عنه
يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون
ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان
ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه

وفي

وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت
ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال
في المسجد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس
قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سالت انسا
ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم
تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي
الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا**
محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عن عاصم عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد
حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكن
خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته **باب** فضل العمل
في العشر يوم العيد **حدثنا** محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوكز العنزة
قدامه يوم العيد ثم يصلي **باب** الحربة والعنزة
العنزة اصغر من الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان العنزة مع النبي صلى الله
يحملها الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب

بالمصلى بين يديه فيصلي بهما ﴿باب﴾ خروج النساء والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى ﴿باب﴾ خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ركعتين ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته ﴿باب﴾ موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ أتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت أتظن حقا زكاة يوم الفطر قال وما لهن لا يفعلن قلت عطاء أتراك تجد عليهن وما لهن لا يفعلن قال ابن جريج وأخبرني

حبر علة خبر من مسئلة قال لا تجمعها ولا تجمع عن الحيل بعلل ﴿باب﴾ العلم الذي بالسنن حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته ﴿باب﴾ موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثنا إسحق بن إبراهيم ابن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ أتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت أتظن حقا زكاة يوم الفطر قال وما لهن لا يفعلن قلت عطاء أتراك تجد عليهن وما لهن لا يفعلن قال ابن جريج وأخبرني

الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلون قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده هكذا فأقبل
يعدهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قال حين فرغ منها
آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة ممن لم يحفظ
غيرها أخبرك يا حسن بن بهرام قال فصفق
بثوبه بلال ثم جاء قال هلم لكن شك أبو الحسن
فألقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال
شبان الوراق الفتخ الخواتيم العظام قال وقال أهل
باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد
أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز قال ثنا أيوب
حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن
يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني
خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختي
معه في ست غزوات فقالت كنا نقوم على المرضى
ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا
بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال

لتلبسها

لتلبسها صاحبتها من جلبابها فيشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها
فسألتها أسمعت في ذكر فقالت نعم بأبي وقل ما
ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال
لتخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات
الخدور شك أيوب والحيض
ويعتزل الحيض المصلى ويشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا
اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال
قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعوا
وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات
الخدور قال الحيض يشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح
بالمصلى كلام الإمام والناس في خطبة العيد
وإذا نهى الإمام عن شيء وهو يخطب
قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا منصور بن المعتمر
عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله

أو قال العواتق
وذوات الخدور

تتمة

عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت انك اليوم يوم الاكل والشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فقال اجزت عنك ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** حامد بن عمر بن حماد ابن زيد عن ايوب عن محمد ان انسا عن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر من ذبح قبل الصلاة ان العيد ذبحه فعاد ذبح مكانه ومن ذبح قبل الصلاة فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار وقد ذبح قبل الصلاة يا رسول الله جيران لي او قال اهل بيت حاجتهم او انه قال فقير والي اردت قبل الصلاة فرحمت ان يطوى جارها او قال فقيرها الى ان انصرف الى شاتي فذبحتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزيك ولن تجزي عن احد بعدك **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب قال صلى الله عليه وسلم يوم النحر خطب ثم اذن له فقال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها شاة ومن لم يذبح فليذبح على اسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة يحيى بن ابي اميه عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه

يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اوصح **باب** اذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك ذوي هاته ان يجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلي ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاتته العيد صلى ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بنو ارفدة يعني من الامن **باب** ٩٧ الصلاة قبل العيد وبعدها قال ابو العالية سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **حدثنا** ابو العالية قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم خروج يوم الغفير فصلى
ركعتين ثم بدا له فجلس حتى إذا كان معه بلال
بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن
عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح
صلى ركعة واحدة تو له ما قد صلى من
أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن كريب أن ابن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح
النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة
فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت
مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين

ثم

وقف لله تقرب بالانتفاع به بالأرض

ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت
أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم
ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا
لواسع أرجو ألا يكون بشيء منه بأس حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة
أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم
خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه
المؤذن للصلاة باب ساعات الوتر قال
أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر
قبل النوم حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن
زيد قال ثنا أيوب بن سيرين قال قال ابن عمر
رأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل

مثنى مثنى ويوتر بواحدة ويصلي الركعتين قبل صلاة
الغداة كأن اذان باذنيه قال حماد اي سرعة
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى
الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة
معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت باب ليجعل آخر صلاته وتر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا باب
الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال
كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال
عبد الله بن عمر ابين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت
فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول

الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب
الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر
على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل الركوع
قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا عاصم قال سألت انس
ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني
عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين
رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
اخبرنا الحمادان يونس قال ثنا زياد عن التيمي

من أبي نجيح عن أنس قال لعنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا قد عنى العاذر عاذ وكان حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن
أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن
تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وحول رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة
ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج خالد بن
سلمة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
ابن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد عن
أبيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق

قال

قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف
فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود
والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان
من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك قد
بعثت بصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء
مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر ولقد مضت الدخان واللزام
والروم وانشق القمر سؤال الناس إذا دام
الاستسقاء انقطعوا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا أبو
قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول
الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو قول أبي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد
الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس أن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا
فاسقنا فيسقون **باب** يستحب الرداء في
الاستسقاء **حدثنا** إسحق قال ثنا وهب قال أخبرنا
شعبة عن تميم بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب
رداءه **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال
عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه
عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه
خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول
هو صاحب الأذان ولكنه وهم كان محمد أعظم قدرا من
زيد بن عاصم المازني **باب** الاستسقاء
الاستسقاء في المسجد الجامع **حدثنا** محمد بن سلام
قال أخبرنا أبو عوانة عن شريك بن عبد الله
ابن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر
أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله
يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يديه

يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا
قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس
ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل
فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والجبال وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل
الأول قال لا أدري **باب** الاستسقاء في خطبة
الجمعة غير مستقبل القبلة **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس
ابن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب
كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يخطب فاستقبل الرجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول

بنينا فنستقيك وإنا نتوسل
إليك

قائما

الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اسقنا قال
انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء
انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس
حتى دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يسلمها عنا فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام
والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
وحسرت عنها السحاب في الشمس قال شريك سألت انسا
مالك هو الرجل الاول قال لا ادري **باب**
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول
الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعى فمطرنا ما
كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة
المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول
الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فانحاز

رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطر ولا يمطر اهل
المدينة **باب** من لم يتوضأ بعد الجمعة واستعذر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن
عبد الله عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا
فحسرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله لنا فقال
اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** الدعاء
اذا انقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** اسمعيل
قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس
ابن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل
فادع الله فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب **باب** ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة **حدثنا**

الحسن بن بشر قال ثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن
أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال
فدعى الله يستسقي ولم يذكروا أنه حول رداءه ولا
استقبل القبلة **باب** إذا استشفع المشركون بالمسلمين
عند القحط **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي
نمر عن أنس بن مالك أنه قال دخل رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت
المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعى الله
فطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هدمت البيوت وانقطعت
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين
عند القحط **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أبطأوا عن
الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة

والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر
بصلة الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا إلى كفرهم فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
قال وزاد أسباط عن منصور فدعى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا
وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا
الناس حولهم **باب** الدعاء إذا كثر المطر حوالينا
ولا علينا **حدثنا** محمد بن أبي بكر ثنا معتمر عن
عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فضاجوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واخلولقت السحر
وهلكت البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم
اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فثارت
سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل
تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب صاحوا إليه فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت
المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة وطرة

فخرجت الى المدينة وانها لفي شدة الاستسقاء باب الدعاء
في الاستسقاء قائما وقال نا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق
حدثني عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن
عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بنا
على رحاله على حجارة فما شعرت الا وهو عند ركبتي
يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق
ورأيت عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام بهم نبي الله
فدعا الله قبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين
باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء حدثنا
ابو نعيم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه
الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر
فيهما بالقراءة باب كيف حول النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره الى الناس حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى

ثم ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب صلاة الاستسقاء
ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي
صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب
رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد
الله بن محمد قال نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى
ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني المسعودي
عن ابي بكر قال فجعل اليمين على الشمال باب
استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد
الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما دعى او اراد ان
يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد
الله بن زيد هذا اما ذكره في اول امره ثم رأيته باب
رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء
قال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال
سمعت انس بن مالك قال اني لرجل اعرابي من

اهل البلد والجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك
العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم معه يدعون
قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى
كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل يشير
بيده الى ناحية من السحاب الا تفرجت حتى صارت المدينة
في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود

باب رفع الامام يديه يستسقي

حدثنا محمد بن سنان ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في
الاستسقاء وانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس
كيب المطر وقال غيره صاب وأصاب بصوب

حدثنا محمد بن سنان ثنا ابو الحسن المزني قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا ثلاث مرات

ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يحادر على لحيته

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي
قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
قال حدثني انس بن مالك قال اصابنا الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر
يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء
قزعة قال فثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك
وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى
فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول
الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا
ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السحاب
الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى
سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد
من ناحية الا حدث بالجود

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا

رة بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك
قالت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور **باب**
ما قيل في الزلازل والآيات **حدثنا** أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض **حدثنا** محمد
المثنى قال ثنا يحيى بن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال فقال رجل
من نجد قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم **حدثنا** إسماعيل حدثني
مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية
على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف أقبل

الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب**
لا يدري متى يجيء المطر إلا الله وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله **حدثنا**
حماد بن يعقوب قال ثنا سعيد عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد
ما يكون في غده ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا
يعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت ولا يدري أحد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكسوف **باب** الصلاة في كسوف
الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال ثنا خالد عن يونس
عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها

فصلوا واذعوا حتى ينكشف ما بكم حدثنا شهاب بن
خباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال
سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس
ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا
حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب
قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال
قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان عن يحيى
عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
فصلوا وادعوا الله باب العتق في الكسوف
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام
وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في
الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد
انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف
حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال ثنا
معاوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال
ثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة باب خطبة
الامام في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني

احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن
شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس
وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع
الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا
وهو ادنى من الركوعة الاولى ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخيرة
مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات
الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله
يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا
الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يقول خسفت
قال حدثني عروة عن عائشة مثل حديث عروة ان احدا
يقول خسفت الشمس لموت فلان لاحد من الناس
من آيات الله ثم زاد على كثير من
هذا يقول خسفت الشمس او كسفت قال الليث
قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن عفير

قال

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

٢١

قال ثنا الليث حدثني سعيد عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى بهم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة
طويلة وهي دون قراءته ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه
فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة
طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا
طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة

والقمر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
الله عباده بالكسوف قاله ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا حماد بن زياد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد
ولكن الله يخوف بهما عباده وقال ابو عبد الله
لم يذكر كامل ابو الربيع وسعيد وخالد بن عبد
الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله

بها عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال
أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله
تعالى يخوف بهما عباده **باب** الصفوف من غير باب
العبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة
جاءت تسأل عائشة أساعة الله من ساعات الليل
فقالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع
ضحا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني
الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم قام فرفع فسجد والصرف
فقال ما شأن الناس أن يعجلوا ثم أمرهم أن يتعوذوا من
عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه سمع قال انكسفت

القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون ج

الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة
ثم جلس ثم جلي عن الشمس فقال وقالت عائشة
رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول
منها **باب** صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن
عباس لهم في صفة زمزم وجهر علي بن عبد الله بن عباس
وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتم ذلك فادعوا الله فقالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت قال

طويلا

رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع

النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط فاطلعت فرأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع الرجال في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس وإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي الي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن

انها قالت انتبت عائشة رضي الله عنها زوج النبي

او الموقن لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري بأي ذلك قالت أسماء سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من أحب العتاقة في كسوف الشمس **حدثنا** ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لعتاقة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب** صلاة الكسوف في المسجد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية جاءت تسأل فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذ بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا

لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقولون

ومعه دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا
ثم قام فقام قياما طويلا ومعه دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا ومعه دون الركوع الأول ثم قام قياما
ومعه دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ومعه دون السجود الأول
ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من
عذاب القبر **باب** لا تكسف الشمس لموت
أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولحياته
ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم منهما شيئا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال
أخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم
ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة
وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع

دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين
ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ما صنع في الأولى ثم قام
فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم عباده
فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة **باب**
الذكر في الكسوف رواه ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول
قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت
أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فإذا
رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه
واستغفاره **باب** الدعاء في الخسوف قاله أبو
موسى وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد قال ثنا زائدة
قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال
الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر

آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى يفرج ما بكم باب
قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد وقال أبو
أسامة حدثنا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت
المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب
الدلالة في كسوف
القمر حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة
عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو نعيم قال نا عبد
العزيز قال نا أبو نعيم عن الحسن عن أبي بكرة قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب
الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا
يخسفان لموت أحد وإذا كان ذلك فصلوا وادعوا
حتى يكشف ما بكم وذلك أنا كنا للنبي صلى الله
عليه وسلم مات يقال له إبراهيم فقال الناس ذلك
باب الركعة الأولى في الكسوف أطول
حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان

عن

عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع
ركعات في سجدتين الأولى والأولى أطول باب
الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مرزوق
قال نا الوليد قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي صلى
الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ
من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة
الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات
وقال الأوزاعي وأخبرني سمعت الزهري يحدث عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
منادي الصلاة جامعة فاجتمعوا فصلى أربع
ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد
الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري
فعلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير يصلي
ركعتين مثل الفجر إذا صلى بالمدينة قال إنه أخطأ
السنة تابعه سفيان بن حسين وصالح بن كيسان الزهري
في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم
باب سجود القرآن وسنتها حدثنا

محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها
وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من تراب فرفعه
إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد ذلك قتل
كافرا **باب** سجدة تنزيل السجدة **حدثنا**
محمد بن بشر ثنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل أتى على الإنسان **باب** سجدة
ص **حدثنا** سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا ثنا
حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة والنجم
قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد
فيها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجلا
من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه
وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك
نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد
على غير وضوء **حدثنا** مسدد قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد
معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه
ابن طهمان عن أيوب **باب** من قرأ السجدة
ولم يسجد **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع
قال ثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرني يزيد بن
خصيفة عن ابن شهاب عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه
سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على
النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا**
آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا يزيد
ابن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن
ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها **باب** سجدة إذا السماء انشقت
حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا أخبرنا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال أبو هريرة رضي الله
عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة
ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم
يسجد بها لم أسجد **باب** من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قم فاعقبه
سجدة فقال اسجد فانا ابا سافيها حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد
أحدنا مكانا لموضع جبهته باب من رد جواب السائل
الامام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال ثنا علي
ابن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن
عنده فيسجد ونسجد معه فمنا من يجد موضعا
لجبهته ومنا من لا يجد فلما رأى ذلك أخذ حصى
فرمى به وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل
كافرا جبارا عنيدا وقال سلمان ما هذا عادتنا وقال
عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمع وقال
الزهري لا يسجد الا أن يكون على طهر فان سجدت
وأنت في صلاة فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك
حيث كان وجهك وكان ثابت بن يزيد لا يسجد
لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي

عن ربيعة

عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر وكان ربيعة
من خيار الناس فيما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا
جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس
انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد
فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله تعالى لم يفرض السجود
الا ان نشاء باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد
بها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال سمعت ابا
قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه
قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب من لم يجد
موضعا للسجود من الزحام حدثنا مسدد قال
اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة
التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا
مكانا لجبهته لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب التقصير باب ما جاء في التقصير

اخبرني نافع عن عبد الله

ثم لم يجمع سعيد يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر
يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا واذا زدنا
اتممنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يحدث قال
مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اشتم
مكة شيئا قال اقام بها عشرا باب المصلي
حدثنا مسلم قال ثنا يحيى عن عبيد الله رضي
الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من
امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال
ثنا شعبة اب قال ابو اسحق قال سمعت حارثة
ابن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن
ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم
الواحد عن الاعمش قال ثنا ابراهيم قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله
عنه بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر بمنى ركعتين
وصليت مع

ابن

ابن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من
اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن
ابي العالية عن البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الصبح لرابعة
يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه
الهدي تابعه عطاء عن جابر باب كم اقام
الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة
سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يقصران
ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت له
اكتب اسامة احدثكم اسمعيل الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم تابعه عبيد الله
الاخنس عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب
قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة
يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة
ثلاثا الا ومعها ذو محرم

كثير وسهيل أو مالك عن المغيري عن أبي هريرة رضي
الله عنه **باب** تعجيل الخروج من مكة إذا حج من وقته
وخرج علي رضي الله عنه فعصر وهو يريد البيوت
فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها
حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن حكيم بن المسلم
وأبو إسحاق بن عتيبة عن الأسود رضي الله عنه قال صليت
الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا
وبذي الحليفة ركعتين **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين
فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري
فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت كما تأول
عثمان **باب** يصلي المغرب ثلاثا في السفر **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
يفعله إذا عجله السير وربما قال الليل فقال حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سالم كان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء

بالمزدلفة قال سالم وأخبرني ابن عمر المغرب وكان
استعجل على امرأته صفية بنت أبي عبيد فعلمت
له الصلاة فقال سر فحتى سار ميلين أو ثلاثة ثم
نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء
فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعدها في
حتى يقوم من جوف الليل **باب** صوم الصبيان
على الدرجات وكيف ما أخذ جمعت به **حدثنا** خالد بن
عبد الله قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به **حدثنا**
أبو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال
موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الإيماء على
الدابة **حدثنا** موسى قال ثنا عبد العزيز بن
ابن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد

..حدثنا

الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به
يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله **باب** ٧٣ ينزل للمكتوبة **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة
أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه
توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال سالم كان عبد الله
يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه
ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا**
معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته
نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل
القبلة **باب** ٧٤ صلاة التطوع على الحمار
حدثنا أحمد بن سعيد قال ثنا حبان قال ثنا
همام قال ثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا

أنس حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي
على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة
فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه ابن
طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ٧٥ من لم يتطوع
في السفر دبر الصلاة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص
ابن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما
فحال صحب النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح
في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه
سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر
وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم **باب** ٧٦ من
تطوع في السفر في دبر الصلاة وقبلها وركع النبي
صلى الله عليه وسلم الخمس في السفر **حدثنا**
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى
قال ما أنا بأحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله

عليه وسلم بجمع فجمع المغرب في بيتها فصلى ثلاثا
كما كان يصلي ثم قالت كنت معه ليلة أخرى فصلى
المغرب ركعتين ثم سلم ثم صلى بعد ذلك ركعتين
ثم سلم ثم صلى ثلاثا ثم نام حتى نوسي ثم
ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل
في السفر على راحلته حيث توجهت به حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح
على راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وزاد
ابن عمر يفعله باب الجمع في السفر بين المغرب
والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا
قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن
طهمان عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر
إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
ومن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد
الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال

كان

وقف لله تعالى بالاتفاق وبيع بالجامع الأزهر

٢٣

كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب
والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحزب
عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب
والعشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا عجل السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
إذا عجل السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم
ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى
يقوم من جوف الليل حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله
ابن أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين
في السفر يجمع المغرب والعشاء باب يؤخر
الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس ثم
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عثمان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن جعفر
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
أخر الظهر إلى وقت العصر ثم جمع بينهما وإذا ارتحل
بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر
ثم ركب **باب** إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى
الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة قال ثنا المفضل بن
فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل
أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم
ركب **باب** صلاة القاعد **حدثنا** قتيبة
ح وثنا ابن رمح عن الليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا **حدثنا**
أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس
رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرس فجحش أو فجحل شقه الأيمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** إسحق

ابن

ابن منصور

ابن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا
حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين
رضي الله عنه أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسحق قال أخبرنا شبابة الصنعاني قال
سمعت أبي قال ثنا الحسين عن أبي بريدة عن عمران
ابن حصين وكان مسورا قال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال
إن صلى قائما فتطوع أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف
أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد
باب صلاة القاعد بالإيماء **حدثنا** أبو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين المعلم عن عبد الله
ابن بريدة أن عمران قال سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان رجلا مبسورا قال أبو حمزة مبسورا عمران
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة هو
الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل
ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله نائما عندي
مضطجعا هاهنا **باب** إذا لم يطق قاعدا صلى
على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة
صلى حيث كان وجهه **حدثنا** حجاج بن منهال
عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب

عن أبي بردة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كانت
به بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب باب
إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة هل يتم ما بقي وقال
الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين
قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قا
قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد
أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ
وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين
أو أربعين آية قام فقرأهن وهو قائم ثم ركع
ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى
صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة
اضطجع حدثنا

فقاعدا فان لم يستطع

باب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل
فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض
ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم
لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت
وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفين وزاد
عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله
قال سفين قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر ح وحدثني محمود
قال نا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن أبيه رضي الله عنهما قال كان الرجال
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا

فقمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبت ان
اريد بولا فقمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول
صلى الله عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها
قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ
بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال نعم الرجل لو كان يصلي
من الليل وكان العدلان بمراة باب
النجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك
صلاته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المنادي للصلاة باب تزين
للمريض حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن الاسود
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس
عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل
صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
امراة من قريش ما نظن شيطانه تركك فنزلت والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل
من غير ايجاب وطروق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن هند بنت الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة وماذا انزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يريد كاسيات
في الدنيا عاريات في الاخرة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي
ابن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا قام حين قلت ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب

فيقول

فجده وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو
يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيعز عن
عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط وانى لاسبحها حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في
صلاته بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال
قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان
باب ٢٧ قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم
قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تفطر
قدماه والعطر المشقوق انفطرت انشقت حدثنا
ابو نعيم قال اخبرنا مستعر عن زياد قال سمعت المغيرة
رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم
ليقوم ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له

فيقول

فيقول افلا اكون عبدا شكورا باب من قام حتى
عينه السحر حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
قال لنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان
عمرو بن العاص رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صيام
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثني عبدان قال
اخبرني ابي عن شعبة عن الاشعث قال سمعت
ابا اسحاق سمع مسروقا قال سألت عائشة رضي الله
عنها اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم
اذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ
قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم
ابن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم
ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما

عبد الله ابن

صلاة داود عليه السلام
واحب الصيام الى الله

فرد ما من سجوده وهو قائم نبي الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلاة فصلى فلما سلم كان فيما قرأ منها من
سجوده وهو خوفها في الصلاة قال كعدد ما يقرأ
الرجل خمسين آية **باب** طول القيام في صلاة
الليل **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت
قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد
الله عن حصين عن ابي وايل عن حذيفة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام لم يجد
من الليل يستفتح فاه بالسواك **باب** كيف
كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف
صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى
بواحدة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
ركعة يعني بالليل **حدثنا** اسحق قال ثنا عثمان
الله قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى
ابن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة رضي
الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر **باب** قيام النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك
قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله تعالى
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من
القرآن علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون
في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة
واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا

لا تحسبكم من غير بحار وه عند الله هو خيرا واعظم
أجرا قال ابن عباس بسنا قام بالحبشية وقال
معاذ اية العرآن اذا سلم من فتنة لسنجد وبصره
وقلبه ليواظبن ليوافقوا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطر من الشهر حتى نظن انه لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن انه لا يخطر منه شيء وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما
الا رايته ثابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد
باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل
بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام
ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل
فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مسعل
ابن هشام قال ثنا اسمعيل قال ثنا عوف قال ثنا
ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب رضي الله

فان لم يصل انحلت عقدة

عنه

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما
الذي يثلغ راسه بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام ولم
يصل بال الشيطان في اذنه حدثنا مسدد قال
ثنا ابو الاحوص قال ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فحبال ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى
الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه باب الدعاء
والصلاة من آخر الليل وقال عز وجل كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد
الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له باب من نام
اول الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء
رضي الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم
قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني

سليمان قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم
آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن
وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج
باب فنام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
في رمضان وغيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا
قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل
أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام
قلبي **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتم في شيء
من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا

فإذا ركع عليه من السورة ثلاثين أو أربعين آية
قام فقرأهن ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل
والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار
حدثنا إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن أبي حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام
فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال
ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا
في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما
كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله دف نعليك
يعني تحريك **باب** ما يكره من التشديد في
العبادة **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل
ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه
فإذا فتر فليقعد قال وقال عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان أحب ما أنوا من النبي صلى

فيحدث عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
عاده فقالت فلانة لا تنام بالليل فذكرت من صلاتها فقال
مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى
تملوا باب حدثنا العباس بن الحسين ثنا مسير عن الاوزاعي
ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان
يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام ابن ابي
العشرين ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
ابن ثوبان قال حدثني ابو سلمة وتابعه عمر بن
ابي سلمة عن الاوزاعي باب حدثنا احمد
عبد الله ثنا سعيد بن عفير عن مالك وعن ابي العباس قال
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت
عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك
حقا فصم وافطر وقم ونم باب فضل من تعار
من الليل فصلى حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا

مثله

ابو الوليد

عمير بن هانئ حدثني

ابو الوليد من الاوزاعي قال حدثني جنادة بن ابي امية
حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا
استجيب له فان توضأ قبلت صلاته حدثنا
يحيى بن كثير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا احدكم اذا قال الرجل يعني
بذلك نفسه عبد الله سيء الخلق وفي رسول الله بل كذا
ان الفتح معروف من الخير اطع باب اذا نام المدرب احد الخيل فعقرت
عمدا فعليه الا ما قال واقع بيت يحك في جنبه في الراشد
اذا استعانت بالمشركين للضائع تابعه غفار قال
الوليد اخبرني الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ببلاط مطعمة استوفى فكان لا يريد شيئا
من الجنة الا طار في البر وكان لا يشتري الا جاء

ان يذهب بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقص حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل

وكانوا الايرون الرؤيا الا في الليلة الرابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر **باب** المداومة على ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ما شاء الله وركعتين جالسا ركعتين بين النداء بن ولم يكن يدعهما ابدا **باب** **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال ابو الاسود سمع عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر بن الحكم قال

حدثنا

حدثنا اسحق بن محمد قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصابني ملول كنت مستيقظة حدثني والا نفث حتى يجيء المؤذن للصلاة **باب** ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالنهار ذكر فيما ارى الليل في كل اثنتين **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم

ارضيني به قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم
عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرة بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي
الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة الحكم بن عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم
والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان سمعت مجاهدا سمع ابا
ابن عمر رضي الله عنهما يقول دخلت في بيته فعقل جملا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد دخل الكعبة

قال

قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فسألت بلالا
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال
نعم قلت اين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم
خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد
الله قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي
صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقالت ان عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله
عنه بعثا الى الشعب الرماة وصفهم وراءه فصلى ركعتين
باب الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا
علي بن عبد الله قال سفيان قال ابو المنذر حدثني
ابي عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قال كنت
مستيقظة حدثني واذا اضطجع قلت لسفيان فان
بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذا
باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا
حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى عن سعيد قال ابن
جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر
باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة
ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين **حدثنا**
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة
الصبح حتى اني لأقول هل قرأ بأم الكتاب **باب**
التطوع بعد المكتوبة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين
قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد الجمعة في بيته
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة في بيته
المغرب والعشاء في بيته وحدث ابن عمر أن النبي
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين
بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن
نافع وقال ابن أبي الموالي عن موسى بن عقبة عن نافع
بعد العشاء في أهله **باب** من لم يتطوع بعد
المكتوبة **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت

ابن

ح وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم بن سليمان عن عبد الله بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من الليل مثنى مثنى وتوتر بركعة من آخر الليل وقبل الصبح كأن ما يخبره المؤذن بالصبح فيصلي ركعتين خفيفتين

ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا
الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه **باب** صلاة
الضحى في السفر **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن يزيد عن مورق قال قلت لابن عمر رضي
الله عنهما أتقضي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا
قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه
وسلم قال لا أظنه **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث
عن أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى غير أم هاني قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم
أر صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا **حدثنا**
آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب**
صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة قال ثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن أبي

عثمان النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني
خليلي بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام
من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن أنس بن سيرين
قال سمعت أنس بن مالك الأنصاري قال قال
رجل من الأنصار وكان قصيا للنبي صلى الله عليه
وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى
الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى بيته ونضح لطرف
حصير له فصلى عليه ركعتين ثم قال فلان بن فلان
ابن الجارود له أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته
وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة
الغداة كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها أحد فحدثتني حفصة أنه كان إذا أذن
المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن أبي إبراهيم بن محمد بن المنتشر

عن أبيه

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل
الغداة تابعه ابن أبي عدي وعمرو عن شعبة
باب صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
إسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري
أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي
فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم وددت
يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه
مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس
حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له
إلى ناحية منه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله
عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان
يحول بيني وبينهم وادٍ اذا جاءت الامطار فيشق
علي اجتيازه فمشيت مسجدهم فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان
الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من
بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا
وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته
على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر
الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه
فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك

الا تراه

الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال
الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا
حديثه الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود
فحدث قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد
ابن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو
ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني
حتى اقفل من غزوي ان اسأل عنها عتبان بن مالك
رضي الله عنه ان وجدته حيا في مسجد قومه فحججت
فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت
المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى
يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته
من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثه
اول مرة

باب المساجد في البيوت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الرحمان عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر بن شعبة قال أخبرنا شعبة قال أخبرني يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رمثة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وله وفرة وعليه ثوبان أخضران

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ابن أخي ابن شهاب أخبرنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين يوم يقدم من سفر فإنه كان يقدم ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره

أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله

باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا قال ابن نمير عن عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد قال يحيى عن عبد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم عن أبي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عمار الدهني سمعت قزعة مولى
زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث
بالري عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
قال ابو عبد الله وزاد ابو مسلمة عن ابي نضرة عن ابي
وابو سعيد في نفر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى
ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام والمسجد
الاقصى ومسجدي حدثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طوطا فحام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم
قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني
اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب ما يذكر من الكلام في الصلاة
حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن نمير
ثنا اسحق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش
عن ابي الضحى عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا

وضوءه

ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن
الحارث بن شبل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي
زيد بن ارقم انا كنا نتكلم في الصلاة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته
حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية فامرنا
بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد
في الصلاة للرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فبلغه ان بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة
فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال حبس النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى الناس قال نعم فاخذ ابو بكر
فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه
فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس
بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو
التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الالتفات قال النبي صلى الله
عليه وسلم في التصفيح فاشار اليه بكا فرفع يديه
فحمد الله ورجع القهقرى وراءه فتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى

قوما او سلم في الصلاة على غيره ومواجهة وهو لا يعلم
حدثنا عمرو بن عيسى ثنا ابو عاصم العبادي عبد
العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن
ابي وايل عن عمار الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نقول التحية في الصلاة وتسلم بعضنا
على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم
ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض
باب التصفيح للنساء **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح
للرجال والتصفيح للنساء **حدثنا** يحيى اخبرنا وكيع
عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيح للنساء **باب** من رجع القهقرى في
صلاته او تقدم باخر ينزل به رواه سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن
محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني

أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في الصبح يوم الاثنين
وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم فجأهم النبي صلى
صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر حجرة عائشة رضي
رضي الله عنها فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
فنكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبيه وظن أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة
وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي
صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن
أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي ذلك
اليوم **باب** إذا دعت الأم ولدها في الصلاة
وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو
في صومعة قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
المومسات وكانت تأوي إلى صومعة راعية ترعى الغنم
فولدت فقيل لها ما هذا الولد قالت من جريج
نزل من صومعته قال جريج أين هذه التي تزعم
أن ولدها إياي قالت يا بوسنى من أبول قال أي
الغنم **باب** سلم المحدث في الصلاة **حدثنا**
أبو نعيم ثنا سيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال

حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت
فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة
للسجود **حدثنا** مسدد ثنا بشر ثنا خالد
عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في
شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه
من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **باب**
ما يجوز من العمل في الصلاة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة ثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمتل
رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فإذا سجد غمزني فقبضتهما فإذا قام بسطتهما
حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن يحيى
ابن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه صلى صلاة قال إن الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع علي فأمكنني الله منه
فهممت أن أربطه إلى سارية حتى
تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب
السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرده الله خاسئا ثم قال النضر بن شميل فغته

قالت ياجريج قال اللهم
امي وصلاتي قالت ياجريج
قال اللهم امي وصلاتي

بالدال أي خنقه وفي حديث من قتل الله يوم يدعون
أي يدعو معول والصواب قد حمله الا الله كذا قال بشديد
العين والتاء باب إذا انفلت الدابة في
الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع التارك
ويكمل الصلاة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأزرق
ابن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينما
أنا على جرف نهر إذ رجل يقتادي وأد الجام دابته بيده
خضت الدابة تأثره وجعل يتبعهما قال شعبة
فمر أبو برزة الأسلمي فجعل الرجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ قال فلما انفرق الشيخ قال إني
سمعت عوتكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات وشهدت تيسيره وإني
إن كنت لأرى أن أرجع إلى أهلي حتى أحب إلي من أن
أقيم يوما واحدا فيسقط على حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال حدثني عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة
أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية
ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك
فصلوا حتى يجلي الله عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل

شيء

شيء وعدت به حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا
من الجنة حين رأيتموني جعلت أقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب
ما يجوز من العمل والتعليم في الصلاة ويذكر عن عبد الله
ابن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في
كسوف حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى بخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم
فإذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن بل تحت
رجله فتخمها بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما أو يفعل
أحدكم فأبزق على يساره حدثنا محمد
ثنا عفان ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم
تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا قيل للمصلي
تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد

ابن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عاقد ازرهم من الصغر عليه فقيل
لفتى لا ترفع رؤوسكم حتى يسجد النبي فلما رفع
جلس ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد
علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في
الصلاة شغلا حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا اسحاق بن سليم عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فقضيتها ثم
رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به
فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي حين لم يرد علي فسلمت عليه من المرة الاولى ثم سلمت
عليه من الثانية فرد علي فقال انما منعني ان اكون رددت عليك
كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة
حدثنا رفع الايادي في الصلاة لا تردين
فيه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم

عن سهل

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بينهم شيء
فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي
الله عنهما فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر رضي
الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي في الصفوف يستفرج صفا حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو
بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس
التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
اليه بيده ان اثبت فصلى ثم رفع ابو بكر رضي الله عنه يديه
فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
مالكم اذا نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح
انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله ثم التفت الي ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال
ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين

ابن ابطات عليه ثم سلمت عليه
فلم يرد علي

نكره بن سعيد الله صلى الله عليه وسلم باب الخصر
في الصلاة حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام او ابو هلال عن
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل
مختصرا باب يعكر الرجل الشيء في الصلاة وقال
عمر رضي الله عنه ابي كابجر حبيبي وانا في الصلاة و
اسمعيل بن منصور نا روح نا عمر هو ابن حبيب
اخبرني ابن ابي نسلة عن خفية بن الحارث
عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سلم قام سريعا دخل بعض نسائه ثم خرج ورأى
ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت
وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت
عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن جعفر عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت
المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل حتى
بالمرء يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى

قال

وقفه تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين
وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه
حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر قال اخبرني
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يوشك
الناس ان يكثروا ابو هريرة فلعبت يوما فعلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فجاء ولم
لم تشهدها قال بي قلت لكني قد ادركته قرأ سورة كذا وكذا
بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله
عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من
بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما
قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين
وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف نا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله
ابن بحينة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما
قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك باب
اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول منه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي ثم سلم فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق ما يقول فقالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد وأنبأني عروة بن الزبير صلى من الظهر ركعتين فسلم فقام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **باب** من لم يتشهد في سجدتي السهو ولم يتكلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ابن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

وصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة **باب** من يكبر في سجدتي السهو **حدثنا** حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذو اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف لبني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته

سجدة سجد بنى فكبر فى كل سجدة وهو جالس فقبل أن يسلم وسجد فى الناس معه كان ما نسى من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب فى التكبير **باب** ٧٧ اذا حرك رأسه ماشيا أو أراد أن يرفع سجد سجدتين وهو جالس **حدثنا** معاذ بن فضالة ثنا هشام بن أبى عبد الله الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فاذا قضى الأذان أقبل حتى اذا ثوب بها أدبر فاذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدرى كم صلى فاذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** ٧٨ السهو فى الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضى الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم اذا قام يصلى جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** ٧٩ اذا سلم وهو يظن

فاشار

فاشار بيده واسمع **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنى ابن وهب قال أخبرنى عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن وعبد الرحمن بن أزهر رضى الله عنهم أرسلوه الى عائشة رضى الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما فقال كريب فدخلت على عائشة رضى الله عنها فبلغتها ما أرسلونى فقالت سل أم سلمة فخرجت اليهم فأخبرتهم بقولها فردونى الى أم سلمة بمثل ما أرسلونى به الى عائشة فقالت أم سلمة رضى الله عنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل على وعندى نسوة من بنى حرام من الأنصار فأرسلت اليه الجارية فقلت قومى بجنبه فقولى له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبى أمية سألت عن الركعتين اللتين بعد العصر وإنه أتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر هما هاتان **باب** ٨٠ اشارة فى التلاوة وقال كريب عن أم سلمة

فقال كريب فدخلت على عائشة رضى الله عنها

حدثنا

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم
في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت
فأقام بلال وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح وكان
أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس
التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع
أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله وراجع القهقرى
وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين
حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما
التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله

بكر

قالت التصفيق للنساء حدثنا يعقوب سبحان الله ألا التفت يا أبا
بكر رضي الله عنه ما كان يمنعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو
بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب ثنا المغيرة عن
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة
رضي الله عنها وهي تصلي قلت والناس قيام فقلت
ما شأنهم فقالت بيدها رأسها إلى السماء فقلت
أية فقالت برأسها أي نعم حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته
وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله
وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال
بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له
أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن
إسمعيل ثنا معتمر بن سليمان ثنا وإيل الأحدب

بن المنكدر بن سعيد بن أبي ذرعة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي
فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي
يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق
قال وإن زنى وإن سرق **حدثنا** عمر بن حفص
أبي شنا الأعمش سمعت عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة **باب** الأمر
باتباع الجنائز **حدثنا** أبو الوليد شعبة عن
الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء رضي الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار
المقسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والإستبرق **حدثنا** محمد شنا عمر وبن
أبي سلمة من الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب
قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم

على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز وإجابة الداعي وتشميت العاطس نافعه
عبد الوهاب قال أخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل
باب الدعوة على الميت بعد الموت إذا أدرج
في أكفانه **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها
فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي
أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني أبو
ابن عباس رضي الله عنهم أن أبا بكر رضي الله عنه
خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس
فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضي الله
عنه فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال أما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان منكم
يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى

عبد الله أخبرني

وما يحملك الا رسعك الى الشاكرين والله لكأن الناس لم
يكونوا يعلمون ان الله انزل الآية حتى تلاها ابو
بكر رضي الله عنه فسمعها منه الناس فما يسمع بكر
الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان قسم المهاجرون قرعة
فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان
الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا
حدثنا سعيد بن عفير قال الليث قال وقال
نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل بي وبك حدثنا سعيد
وعمرو بن دينار ومحمد بن بشار قالوا حدثنا عثمان
ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت

باب الرجل يجيء الى اهل الميت يعزيهم

اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهى فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج اخبرني ابن المنكدر
سمع جابرا رضي الله عنه باب الرجل يجيء الى اهل
الميت يعزيهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف
بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن
الوليد من غير امرة ففتح له باب الاذن بالجنازة
وقال ابن رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد
اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان انسان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل

فدفنوه ليلا فلما أخبروه قال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره وصلى عليه **باب غسل** من مات وله ولد فاحتسب وقال الله عز وجل وبشر الصابرين **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم **حدثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شعبة عن ابن الأصبهاني سمع أبا صالح سمع أبا سعيد وأبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث **حدثنا** علي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يحدث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم **باب** قول الرجل لامرأته عند القبر اصبري **حدثنا** آدم

حدثنا شعبة ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب** غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضي الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد وحمله ومشى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال أبو عبد الله النجس العذرة **حدثنا** إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره **باب** ما يستحب أن يغتسل وتر **حدثنا** محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر

واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها إياه
فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد
وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا
أو خمسا أو سبعا وكان فيه انه قال ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء وكان فيه ان أم عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون باب ينقض بما من
الميت حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم
ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفين عن محمد بن خالد
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها
قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء
منها باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل حدثنا
عبد الرحمن بن حماد اخبرنا ابن عون عن محمد عن أم
عطية قالت توفيت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر من ذلك
ان رأيتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه

فنزع من حقوه إزاره وقال اشعرنها إياه باب
يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو اكثر
من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال اشعرنها
إياه ومن ايوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها
بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو
سبعا أو اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت
أم عطية رضي الله عنها وجعلنا رأسها ثلاثة قرون
باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس
ان ينقض شعر الميت حدثنا احمد ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة
بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية رضي الله عنها
انهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة
قرون باب كيف اشعار الميت وقال
الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذ ين والوركين
تحت الدرع حدثنا احمد ثنا عبد الله بن وهب

فقال اغسلنها بالسدر وترا ملاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على
ذلك ولا ادري اي بناته هي وزعم ان الاشعث
اغتسل ابنه وكذلك قال ابن سيرين يبدأ بميامنها
وبمواضع الوضوء باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في
ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيهن قميص ولا عمامة باب الكفن في
ثوبين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاقعصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعث يوم القيمة
ملبيا باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة
ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته
فاقعصته او قال فاقصعته فقال رسول الله

اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن
سيرين يقول حدثت ام عطية رضي الله عنها امراة
من الانصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر
ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا
اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على
ذلك ولا ادري اي بناته هي وزعم ان الاشعث
اغتسل ابنه وكذلك قال ابن سيرين يبدأ بميامنها
وبمواضع الوضوء باب حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل
عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله
عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه
وسلم نعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال شعبة
ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المرأة خلفها
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
حسان قال ثنا حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها قالت لو رضيت احدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فماتت النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم المشبوه بماء وسدر والحنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **ثنا**
ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا
وقصته لعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم فخال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **ثنا**
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رجلا واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته شك
عمرو فاقعصته فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث
يوم القيمة قال ايوب بالنبي وقال عمرو ما ليب
باب الكفن في القميص الذي يكف او يعين
ومن كفن بغير قميص **ثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء
ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذنني
اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر رضي الله عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي
على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا **ثنا** مالك بن اسمعيل ثنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر رضي الله عنه قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد
ما دفن فاخرجه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه
باب الكفن بغير قميص **ثنا** ابو نعيم ثنا
سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **ثنا**
مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة **باب** ٢ الكفن من جميع المال وبه قال علقمة
والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم

الكفن فلا عمامة حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**

بالعوسجة وقال سعيد الخمر العنبر والغسال هو من الكحل

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابراهيم بن سعد
عن سعد عن ابيه قال اتى عبد الرحمن بن عوف بجرو
فبعاجه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل
آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد
خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا
ثوب واحد حدثنا ابن نمير ثنا الخير ما محمد
الله الخير ما سمعه عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم
كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه او غطي
رجلاه بدا رأسه او راه قال وقتل حمزة وهو خير مني
ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من
الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد
كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي به رأسه ثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا اسحق ثنا
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله

فمنا

ابراهيم ..

فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ما قتل يومئذ
فلم يجد ما يكفنه الا بردة اذا غطينا بها رأسه خرجت
رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه
من الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد
الله بن مسلمة بن ابي حازم عن سهل رضي الله
عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
به اكسوكها فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها
ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى
الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه
لا يرد سائلا قال اني والله ما سألته لالبسه
انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب
ابتاع الشاء الجائز حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفين عن خالد عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله
عنها قالت بينا نحن في ابتاع الجارية اذ خرج النبي صلى
الله عليه وسلم فقال احد المرأة عن بعيرها زوجها حدثنا

سنة ذكر بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنهما
فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا
الحميدي نا سفيان نا ايوب بن موسى قال اخبرني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما
جاءني نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة رضي
الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت ذراعيها
وقالت اني كنت عن هذا غنية لقد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر
وعشرا حدثنا اسمعيل نا مالك عن عبد
الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت لما جاء
نعي ابي سفيان بن حرب من الشام فدعت ام حبيبة
بطيب فمسحت جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت
انما كنت اصنع هذا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي

بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا باب زيارة القبور حدثنا آدم
شعبة نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر
فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت
ببعض بكاء اهله اذا كان النوح من سنته لقوله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته نحو
ما قالت عائشة رضي الله عنها وكقوله وان تدع مثقلة ذنوبها الى حملها
لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انما يعذب في قبره او يغفر ان الا كاد تبلى
ابن آدم الا اول خلق من ذنبه وذلك لانه اول من سن
القتل حدثنا عبدان نا ابو حمزة قال اخبرني عبد الله
اخبرنا عاصم بن سليمان الاحول عن الشعبي قال سمعت النعمان

أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام
ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه لتقسمن عليه ليأتينها فقام
ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد
ابن ثابت ورجال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبي ونفسه تتقعقع وعيناه تذرفان قال كأنها شن
فقالت يا رسول الله ما هذا فقال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله
من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا هشيم بن سليمان عن علاء بن عاصم عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
على القبر قال ورأيت عينيه تدمعان قال فقال
سلم رجلا منكم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا فنزل قال
فنزل في قبرها حدثنا عبد الله ثنا عبد الله أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم وإني لجالس
بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلي
جنبي فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لعمرو بن عثمان أ

ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي
الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم
حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى
إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب
فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته
فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق
بأمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول
وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت
ليعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي الله
عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة
رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه
ولكن قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه
وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال
ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك
وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله
عنهما شيئا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول إنما مر النبي صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال
إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها حدثنا
إسمعيل بن خليل نا علي بن مسهر نا أبو إسحق وهو
الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي
الله عنه جعل صهيب يبكي ويقول واأخاه فقال عمر
أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت
ليعذب ببكاء الحي باب
بالبكاء من الناحة
على الميت وقال عمر رضي الله عنه ذكر عن يبكى على
أبي سليمان أن الركين تقنع أو تلتحفه والتقنع الثوب
الواسع والملحفة الصغيرة حدثنا أبو نعيم نا سعيد
ابن مسروق عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه
قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا
عبد الله قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح
عليه يا يعني عبد الله الهمداني قال حدثنا يزيد بن
زريع نا سعيد نا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا

علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت أريد أن
أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني
قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة
عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع باب
ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم
نا سفيان نا زبيد اليامي ثم من إبراهيم عن مسروق
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب
دعا النبي صلى
الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد
ابن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من
وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال
لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث

نبيه أو كبيه الذي ان تذروا شيئا أحب إلي من ان تذارعوا
عالة يتكففون الناس والله لا تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك فتحانث
يا رسول الله أخلفت بعد أصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن
البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان مات بمكة **باب** ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى
عن عبد الرحمن بن جابر ان الاشعث بن اسحق بن عبد الله قال
قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال
وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر
امرأة من أهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما
افاق قال انا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
باب ليس من ضرب الخدود **حدثنا** محمد
ابن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن
الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة
حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال اخبرني ثابت عن حمزة قال سمعت عائشة
قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر رضي
الله عنه وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم
اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة
قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال
فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك
لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم واحم
تتركن رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا**
عمرو بن علي قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عاصم الاحول
عن الشعبي قال قلت لمسروق هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحد
حين قتل الخليل او رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم ير ضربا
خزنه عند المصيبة قال محمد بن كعب القرظي الجزع

العود السيئ وقال يعقوب مثله الصلاة والسلام إنما
أشكو ابثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم
قال نا سفيان بن عيينة قال أخبرني من سمع
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك
يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة
خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف
الغلام قالت هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما
أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال لعل
الله صلى الله عليه وسلم لكما أن يبارك لكما
في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الأنصار
قد رأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرؤوا القرآن

باب العذق يحمل العذقة الأولى وقال
رضي الله عنه نحن العذق وبنحن العلاوة الذين إذا
أصابهم صيئة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك
المهتدون وقول عمر رجال واستعينوا بالصبر
والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا

محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا شعبة عن ثابت
قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الصابر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا
الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال
نا قريش يعني ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك
قال دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على أبي سيف
القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد
الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف
إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك
يا إبراهيم لمحزونون ورواه موسى عن سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب عيادة المريض

عيادة الأعراب شبع من ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن جابر رضي الله عنه
قال انشأ سعد بن عبادة شكى به فأتاه النبي

صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
عليه وجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب ببدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه
بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا عبدة بن
قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمر قال سمعت
عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد
الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبتنا النساء من
محمد بن حجر شك فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله

انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا
ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم
وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة
باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر
ابن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة
فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الحسد من تخلفهم او توضع
باب من يقعد اذا اقيم لجنازة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا
معها فليقعد حتى تخلفه او تخلفه او توضع
من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم قال ثنا هشام
قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب

امرأة حائض او نفساء تترك الصوم

مجلسنا قبل ان نوضع في
ابو سعيد رضي الله عنه
فاخذ بيد مروان ثم

من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع من مناكب الرجال
قال فعلة أمر بالقيام حدثنا احمد بن يونس قال
نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال كنا في
جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فقعد فقعد
النبي صلى الله عليه وسلم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن ذلك فقال ابو هريرة صدق باب من قام
لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن عبد الله بن معبد عن جابر بن عبد الله
قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا ادم قال نا شعبة
سمعه قال نا عمرو بن مرة قال سمعت سهل بن
ابن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهم بجنازة فقاما
فقيل لهما انها من اهل الارض من اهل الذمة فقالا
ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام
فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست
نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن
ابي ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضي الله عنهما
فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا
عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود

وقيس

وقيس يقعدان للجنازة باب ستر الرجال الجنازة
دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها
الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها
يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق
باب السرعة بالجنازة وقال انس رضي الله
انتم متبعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها
وشمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة
فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك شر تضعونه
عن رقابكم باب قول الميت وهو على الجنازة
قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني

الثاني باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا هو دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لدينهم وإذا جاء العيد أو جاء الجنازة بدأ بالصلاة ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر ثمانيا وقال أنس يكبر الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وقيه صفوف وإمام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني

وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق باب من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة حنف الكرماني حدثنا مسلم قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسلم قال ثنا يزيد بن إبراهيم قال ثنا محمد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي ثم تقدم فصففنا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قال من حدثك قال ابن عباس حدثنا إبراهيم بن اسمعيل قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف

قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما

عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا
حمزة من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنه **باب**
فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت
فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما
علمنا على الجنازة اذانا ولكن من تبعها ثم رجع فله
قيراط **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حجر بن حازم
قال سمعت انسا قيل له اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال الكثير
علينا فقد فرطنا في قراريط كثيرة قوطن فيعلم من امة
الله **باب** من انتظر حتى تدفن **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثنا
احمد بن ابي شعيب بن سعيد قال حدثني ابي قال
ثنا ابو صخر قال ابن وهب وحدثني عبد الرحمن
ابن خرج ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى
فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما

القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب**
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال
ثنا زائدة قال ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر
عن ابن عباس قال اني لأرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبرا فعالوا هذا دفن ليلا دفنت الليلة
قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب**
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا**
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه
عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب **ح** حدثني
سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى فكبر
عليه اربعا **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال ثنا
ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع
الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي

ضرب امرأته الخبر ثم صلى على قبره بعد ثلاثة ثم رفعت فسمعوا
صائحا يقول آه هلا وحدا وما فعلوا فاجابه آخر
بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبد الله بن موسى
عن سيار عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير
انه خشي ان يتخذ مسجدا باب الصلاة
على النفساء اذا عاشت في قياسها حدثنا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا
عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت خلف النبي
صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها باب ابن يقوم من المرأة والرجل
حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا حسين عن ابي بريدة قال نا سمرة بن
جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على
امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب
التكبير على الجنازة اربعا وقال احمد اصابني بيت
انس فكبر اربعا ثم سلم فعجلت له فاذا شعبة العنبة
ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب

عن ابي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد
ابن سنان قال نا سليم بن اخضر قال نا ابن عون
ابن ميناء عن جابر ان النجاشي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون
وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال
الحسن الجنازة على الطهارة بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن طلحة
قال خالفني ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد
الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة
فقرا بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة باب
الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن
منهال قال نا شعبة قال حدثني سليمان الشيباني قال
سمعت الشعبي قال اخبرني من صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر مسكينة فقام وصفوا خلفه قلت من
حدثك هذا ابن عمر وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا محمد بن المفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت

عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود رجلا
أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله
عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال عليه الصلاة
والسلام ما فعل ذلك الانسان قالوا يا رسول
الله قال أفلا آذنتموني فعلوا انه كان كذا وكذا
قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره
فصلى عليه باب المشي يسمع خفق النعال
حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد ح قال
وقال لي خليفة ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب أصحابه
حتى انه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فاقعداه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى
الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار أبدلك الله به
مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول له أدري
كنت أقول ما يقول الناس فيقال له دريت ولا تليت
ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من أحب
الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها حدثنا محمود

حدثنا

حدثنا عبد الوهاب أخبرنا عمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت الى
موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال
أرسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه
عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الأحمر باب الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا حدثنا عثمان بن أبي
شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما
دفن بليلة فأمرهم فصلوا صفا خلفه وكان سأل عنه فقال
من لهذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب
بناء المساجد على القبر حدثنا اسحاق قال حدثني
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما أسكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرن بعض نسائه
كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم
سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما اتتا أرض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتقاويرها فرفع رأسه فقال أولئك اذا مات

الرجل ينبش الرجل القبر ويسوي على قبره مسجدا ثم صغر رواه
فيه تلك الصغيرة أو الليل شرار الخلق عند الله **باب**
من يدخل قبر المرأة **حدثنا** محمد بن سنان نا فليح
ابن سليمان نا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال
شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم والجالس
على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من
أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا فقال فانزل
في قبرها فنزل في قبرها قال أبو عبد الله قال ابن المبارك
قال فلعله أراه يعني الذنب ليغفر فذاك التكنيس **باب**
الصلاة على الشهيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد بثوب في
ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل
عليهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال
إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي

ورسول الله صلى الله عليه وسلم

فقبرها

الآن وإني أعطيت مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم
أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها **باب** دفن الرجلين والثلاثة في قبر
واحد نا سعيد بن سليمان قال نا الليث قال
نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن
عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد **باب** من لم ير غسل
الشهداء **حدثنا** أبو الوليد قال نا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني
يوم أحد ولم يغسلهم **باب** من يحدم في اللحد
ويسمى اللحد الشق الذي في ناحيته وهل يجعل الميت في الشق
الذي في ناحية أو في وسط اللحد الأعدل ولو كان مستقبلها كان ضروريا **حدثنا** محمد بن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
قال ابن المبارك وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن

حزائن الأرض أو مفاتيح الأرض

جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لعتاني احد انه هو اكثر احمد اللعان فاذا اتيت
له الى رجل قد مات في اللحد قبل صاحبه وقال جابر
فكنت اتى وحي في قبره واحدة وقال سليمان بن
كثير حدثني الزهري بحديث حدثني من سمع جابر رضي
الله عنه باب اذا زحزح الحصير في القبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
الله عز وجل بمكة فلم يحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي
احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس
رضي الله عنه الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لعبورنا او بيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما لعشهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت
من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله

ابن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه
على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله
اعلم وكان كساه قميصا قال سفيان وقال ابو هارون
وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال
له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي
يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه
وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا
مسدد قال اخبرنا بشر بن المفضل قال حسين المعلم
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما ارى الا مقتولا في اول من يقتل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان علي لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا
فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه الاخر في قبر ثم لم
تطب نفسي ان اتركه مع الاخر فاستخرجته بعد
ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه
حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان بن عيينة عن
شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته
فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق
في العبر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال
أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يغسلهم **باب** إذا أسلم الصبي
فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام
وقال الأوزاعي وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحد أبويه
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما
مع من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دينه قومه
وقال الإسلام يعلو وله يعلى **حدثنا** عبد الله بن عبد
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق
مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال
لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن
صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني

المحصن

أمه

رسول

رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله ورسله فقال
له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبأ
فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله
أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه
فلن تسلط عليه وإلا تكنه فلا خير لك في قتله وقال
سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
إلى النخل التي فيها ابن صياد فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يضطجع في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم
ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين لها قال سفيان يخمر وجهه
فرفضت رمزة أو زمرة وقال أسمع الكاهنة تعمل
رمزة وقال عمر رمزة **حدثنا** سليمان بن حرب
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال يهودي بجدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه

قال غندر

فاسلم

فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عبد الله سمعت
ابن عيينة رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من
المستضعفين الا امر الوالد الذي امي من النساء حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلي
لحي كما هو وان كان لغيره من اهل الله
والد على غير اهل الاسلام يا عمي اجواه الا
اجواه حاضنة وان كانت امه على غير الاسلام
انسهل صار حاضنا عليه وله يصلي على ميته
من الجنائز ان سفطان ابا هريرة رضي الله عنه
يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود
يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء تابع يقول ابو هريرة رضي الله عنه
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند
الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه

لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمه ابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودهما
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على
ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي الآية
باب الجريد على القبر وصى بريدة الاسلمي
ان يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما
فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما
يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان
في زمن عثمان وان اشدنا لوثبة الذي يثب قبر
عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم
اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن
عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن اخذ في خبره
وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على
القبور حدثنا يحيى قال ثنا ابو معوية عن هشام

عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما
فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** من يتفقد
الحدث عند الغيبة وقول الانسان جعلني الله فداءك
يجوز ان يخرجوا من الاحداث الكبرى بغتة ان
يغتني جميع ما جعلت اشغاله اغناه الله من
الاشياء وقرأ الاعمش الى الشعب الى شيء يسعون
يسعون الله والنصب واحد والنصب جميعا
يوم الخروج يسلعون يخرجون **حدثنا** عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في
في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل ومعه ما جعل ومعه مخصرة فنكس فجعل
بباب المخصرة ثم قال ما منكم من احد او من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار وانها قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل من كان منا

من اهل

من القبور م

من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما
من كان منا من اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس
مسلمة كذا ليزيد بن زريع نا خالد عن الوليد
عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة
عذب به في نار جهنم وقال محمد بن منهال نا
يزيد بن زريع عن خالد الحذاء نا عبد الله بن شقيق
عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة
عذب به في نار جهنم وقال محمد بن منهال نا
يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن عبد الله بن
شقيق عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهم انه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه
فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال
يوم كذا وكذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر
فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني
لو زدت على السبعين يغفر له لزدت قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت
بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ والله ورسوله أعلم **باب** ما جاء في
الناس على الميت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
الحر بن الصهباء قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا

مر بجنازة فأثنوا عليها شرا فقال وجبت

أنتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض
حدثنا عفان بن مسلم حدثنا داود بن أبي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة
وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على
صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر
بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت
فقال أبو الأسود وما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله
تعالى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
الهون الهوان والهون الرفق وقوله حاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب **حدثنا** حفص

بن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا واذا يثبت
الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني
ابي عن صالح حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله
عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقيل له انك تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد
سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم ليعلمون الان ما كنت اقول لهم حق وقد قال
الله تعالى انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان يهودية
دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله
عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر حدثنا يحيى بن
سليمان ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر
ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عباس بن الوليد
قال سمعت عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من
النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا انه يفسح في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما الكافر او المنافق فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب

طارق من حديد بن شريك شعبة فسمعه يسمع من بلال
غير المقابر باب التعوذ من عذاب القبر
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة قال احدثني
عمرو بن ابي حكيمة عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي
ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال الغندر اخبرنا
شعبة قال نا عمرو قال سمعت ابا قال سمعت
البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بندار قال نا وهب عن سعيد بن ابي عروبة
حدثني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا
والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
التعوذ من العيبة والبخل حدثنا قتيبة نا جرير
عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عامي قبرين فقال
انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما

احدهما

احدهما فكان ينتمي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر
من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز
كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب المشي بنعل واحدة حدثنا قتيبة
والحسين قالا نا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل
الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة
باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه
سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها
كل شيء الا الانسان ولو سمعها لصعق باب
ما قيل في اولاد المسلمين قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار او دخل الجنة
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية قال

قدموني

الانسان

ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من النار مسلم يموت
له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن
عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
باب ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب

قال

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان
رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال
هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض
المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
قال بعض اصحابنا عن موسى كالكوب من حديد يدخله
في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فهو يفعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل
مضطجع لقفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة
فيشدخ به رأسه فاذا اضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت
من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا فقالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن
جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين

يدنيه بحمارة فاقبل الرجال الذي في النهر فاراد ان يخرج
راعي الرجال الذي في فيه فرده حيث كان فجعل كلما حاول
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فجعل ما مدا
شاء ان يطلع فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها
شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فسعى بي
في الشجرة وادخلني دارا لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشباب فقلت طوفتماني الليلة
فاخبروني لما رايت فقالوا نعم اما الذي رايته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ
راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رايته
في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكلو الربا
والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله
فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن جهنم
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع راسك فرفعت فاذا فوقي مثل السحاب قالا
ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

معاوية يوم الاثنين حدثنا معاوي بن اسد قال ثنا
وهيب عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل
علي ابو بكر رضي الله عنه فقال فيم كفنتم النبي صلى الله
عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة وقال معاوي انه يوم الاثنين قال وفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاني
ارجو هذا قالت يوم الاثنين قال فانزعوا عني ثوبي
وبين اللبن فنظروا الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من
زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت ان هذا لخلق قال ان الحي
احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف
حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب
موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا احمد بن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب
ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما قول الله عز وجل فاقبره اقبره
الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كما تكبر تقول فيها احياء وبلد مقبور فيها اموات

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن هشام ح
وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن
ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسعد في مرضه ابن اذا ليوعر ابن اذا قد استنطا
ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري
ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت غير
انه خشي او خشينا ان يتخذ مسجدا قال عن هلال
قال كما في عروة بن الزبير ولم يقل لعن الله
محمد بن مثنى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن عياش عن سفيان التمار انه حدثه ان الله
قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثني
عمرو قال ثنا علي عن هشام بن عروة عن ابيه
قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد
الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة

كلا والله

قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا

كلا والله ما مست قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني
معهم وادفني مع صاحبي بالبقيع لا ازكي به ابدا
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد
قال ثنا حصين بن عبيد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة
رضي الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام
ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده
لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل
قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين
قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر
ابن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا فردوني
الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا
الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي
فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان
وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
ابن ابي وقاص ودخل عليه شاب من الانصار فقال
ابشر يا امير المؤمنين بشرك الله عز وجل كان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما بعثني أبو سفيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم توخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن كثير بن مرة عن عبد الله بن معاذ عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن أعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز ثنا شعبة قال ثنا

لقد من الدهر في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال لتبنيه ابن أخي وذلك كما قال العلاني وما بي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي الأموات فأتوا قد أمر به ليحفر فأتي فصلى عليهم وهو إلى حائط لبني النجار فطاف به أصحابه ثم قعد فقعد حوله فنظر إلى القبور فقال اللهم العن اليهود ثلاثا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود ثلاثا إن الله حرم عليهم شحومها فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة ميتة فقال ألا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة يجرونها فقال لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما إهاب دبغ فقد طهر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتب

محمد بن عثمان ثنا ابو عثمان بن عبد الله انا سعيد بن
ابن طلحة عن ابي ايوب بمد قال ابو عبد الله الخشبي
ان يكون محمد بن غير محفوظ انما هو عمرو وحدثني
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال
ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي علمني
اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة
الخرصة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان
قال اخبرني ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** الحجاج
ثنا حماد بن زيد قال ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ندخل به عنا وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع

الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده
هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وقال سليمان ابو النعمان عن حماد الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن
الزهري قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله
عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل
الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه
الحق **باب** البيعة على ايتاء الزكاة فان تابوا
واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين
حدثنا ابن نمير ثنا ابي قال ثنا اسمعيل

عن قبيصة قال قال جرير بن عبد الله ما بعث النبي صلى
الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب** اثم مانع الزكاة وقول الله
تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل
لا يؤدي منها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال
حقها ان تحلب على الماء قال ولا يأتي احدكم يوم
القيامة بشاة يحملها على رقبته لها رغاء يقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغتك ولا يأتي ببعير يحمله
على رقبته له رغاء يقول يا محمد فاقول لا املك
لك شيئا قد بلغتك **حدثنا** علي بن عبد الله
قال ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل
له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين
يبخلون الآية **باب** ما ادي زكاته فليس بكنز
لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله قال خرجت مع عبد الله بن عمر فقال
عمر ابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون
الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد
زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة
فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **حدث**
اسحق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق
قال الاوزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن
يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن
ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس
فيما دون خمس اوسق صدقة **حدث** علي بن

الرحمن

أبي ها شم سمع هشيما أخبرنا حصين عن زيد بن
وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت
ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعوية في هذه الآية الذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان
بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب
الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك
لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا
الذي تراني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا
لسمعت واطعت حدثنا هيثم قال انا العلاء
الاعلى قال نا الجريري عن ابي العلاء بن الشخير عن
ابن قيس قال جلست ح وحدثنا اسحق بن منصور
قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال
نا الجريري قال نا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف
ابن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش
فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة فقام
عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى
عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي
احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع

على

على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى
فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا ادري
من هو فقلت له ما ارى بالقوم الا قد كرهوا الذي قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت
ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا با
ذر انبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من
النهار وانا ارى ان النبي صلى الله عليه وسلم يرسلني
في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد
ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وانهم لا يعقلون
انما يجمعون الدنيا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم
عن دين حتى الحق الله عز وجل باب انفاق
المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني شيخ عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها باب الربا في الصدقة قد يخيله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما
فالذي يمن عليه شيئا وقال عكرمة وابل فاصابه
شديد والطل الندى باب لا يقبل الله

صدقة من مثلوله ولا يقبل الا من كسب طيب ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة
واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير
سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبال تابعه سليمان
عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد بن خليل
قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها امس

وقال ورقاء عن ابن دينار

تقبلتها

تقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انبأنا حنظلة
ابن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا خالد بن خليفة الطائي
قال سمعت عديّ بن حاتم رضي الله عنه يقول
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان
احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل
فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة
بغير خفير وان العيلة فان الساعة لا تقوم حتى
يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه
ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم ارسل اليك رسولا
فيبلغك ويقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضلت عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار فليتقين
احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد شقة طيبة
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد

من ينظر عن يسار ره فلا يرى الا النار الخ

من أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف
الرجال فيه بالصدقة قد من الذهب ثم لا يجد أحدا
يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون
امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والعشيان من
القصد قتوسل الذين يتقربون أمام الحكم بغاضرض
الله وشيئا من الخشوع الآية إلى قوله من كل الثمرات

حدثنا عبيد الله بن سعيد ث أبو النعمان
الحكم بن عبد الله البصري ث شعبة عن سليمان
وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل في رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا
إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم الآية **حدثنا** سعيد بن
ابن يحيى ث أبي ث الأعمش عن شعبة عن أبي
مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق
أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن
لبعضهم اليوم لمائة الف **حدثنا** سليمان بن

حرب ث شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن
معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سمعت عبدا مشكورا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا
غير تمرة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت
منهما فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم علي فأخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات
بشيء كن له سترا من النار **باب** الصدقة
قبل الرد ومدافعة الشجيع الفصيح لقوله تعالى وأنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
يوم لا بيع فيه الآية **حدثنا** موسى بن إسمعيل
ث عبد الواحد ث عمارة بن القعقاع ث أبو زرعة
ث أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة
أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت

إياها

الخلق وقلت لغلامي كذا وكذا وقد كان لغلامه كذا

باب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد اذا كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب** صدقة العلانية وقول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية **باب** اذا تصدق على غني وهو لا يعلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله

على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله **باب** اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا ابراهيم قال ثنا ابو الزناد عن نعيم بن ابي هند انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ابي وجدي وحضنني فاتكحني وخاصمت اليه وكان ابي يريد الخروج وانا ان يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله

في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة
قال أخبرني محمد بن خالد قال سمعت حمزة
ابن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول تصدقوا فوالذي نفسي بيده
ليسبق الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئتني
بالأمس لقبلتها منك وأما النبي صلى الله عليه وسلم
في غيرها باب من أمر بإخراج صدقته فلم يأت
بها بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هو أحد المتصدقين حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعيد
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما
أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا باب

وقف لله تعالى بالابتغاوية على طلبة العلم بالازهر

لا صدقة إلا من ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو
أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى
من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه وليس
عليه أن يتابع السؤال الناس قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها
أتلفه الله إلا أن يكون معروفا في المتعرضين يتعرض على
نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق
بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين وأبى النبي صلى
الله عليه وسلم من إضاعة المال فليس له أن يضيع
أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع من مالي
صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر حدثنا عياش قال أخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى واليد العليا خير من السفلى حدثنا موسى بن إسمعيل
قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا
خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة

عن فقهر عنى ومن يستغن يغنه الله ومن يستعف يعفه
الله وعن وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا
ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة
اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السائلة باب المثل في
الذي لم يتعمد الصدقة فوقعت في يد غير اهلها
الله ثم لا يتعمد ذا ولا اهل له فهو له
من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان
حفصة بنت الحارث حدثته قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث
ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في
البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته
باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها
حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا علي بن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن

عبيد

سعة فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة
تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي
بردة قال ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل
او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن
اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي
عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة
وقال لا تحصي فيحصي عليك باب الصدقة
فيما استطاعوا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن
ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له توعي فيوعي الله عليك
ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم
يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله محمد

عن العنبة قال قلت يا أبا عبد الله كما قال إنا لنحلب
لجوزي أفكيفي قال قلت فيشتري الرجل في أهله ولده وجاريه
تكفيهما الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان قلت
كان يقول الصلاة والصدقة والا شر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليس هذه يريد ولكني أريد الذي
خرج لكوب التمر قال قلت ليس لنا ما نعيش به إلا ما يبتر
المؤمنين بأس بذلك وبينها بأن يعلق قال فيكسر
الباب أم يفتح قال فأتاه بكوب فكسر قال فإذا كسر
لم يغرم قال قلت أحمل قال فيشاء أن يشتري
من الباب فحلها ليشتري فسأله فقال له فغرم
قال فإنا نعلم من نغتي قال نعم كما أن عليه
لبنانه ولد لك في تحمل شيئا ليس عليك

باب من تصدق في البيت ثم أسلم حدثنا
عثمان بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري
عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة
أو عتاقة أو صلة رحم هل فيها من أجر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي
وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ما قالت

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها
بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن
العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي
ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فدفعه إلى
الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير
مفسدة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور
والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال
ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة
أجرها وله مثل ذلك وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض حدثنا يحيى بن يحيى قال أخبرنا
جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج

الكسب والتجارة من مال ذلك **باب** ٢٠٧٢ فضل الله تعالى قال
من المعطي والناهي وصد وبالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى اللهم اعط منفقا مالا خلفا **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معوية
ابن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
يوم يصبح العباد الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا
تلفا **باب** ٢٠٧٣ مثل البخيل والمتصدق **حدثنا**
موسى قال وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل البخيل والمتصدق وكمثل رجلين عليهما
جنتان من حديد وحدث ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد ان محمدا ومن حدثه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى
تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت
على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها

فعو

فيه

فعو يوسع فلا تتسع قابعه الحسن بن مسلم عن طاوس
في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال
الليث حدثه جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب**
صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من
الارض الى غني حميد **باب** على كل مسلم صدقة
فمن لم يجد فليعمل بالمعروف **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل
كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال
يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا افرايت ان لم
يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا افرايت ان لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له
صدقة **باب** فضل من يعول من الزكاة والصدقة
ومن اعتمل لغاه **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الي احدى
اخواتها بشاة فقال سالت الي عائشة رضي الله
عنها اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
فقالت لا الا ما اقرأ سالت به نسيبة من تلك الشاة

عن ابن هرمز سهل ع

فقال هات فعد ناعشر فعلمها **باب** زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا**
محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال حدثني
يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن
ابي سعيد المازني رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول **باب** العرض في الزكاة
وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ايتوني
بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة بدل الشعير
والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم وانما اخذ الخميص او لبيس منهم
في ثمن الشعير والذرة وعامة صدقة البوادي
الشعير والذرة والحنطة قليل في بلادهم فلم
يسألهم الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن من صدقة العرض
من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها
واخذ من الذهب والفضة من العروض **حدثنا**
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني
ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر

رضي الله

زيد صدقة من الابل
وليس فيما دون خمس

رضي الله عنه كتب له التي امر الله ورسوله ومن تلقح
صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء
حدثنا مسدد قال اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن
ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لما
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا قبل
قبل اليمن ائتني بعرض ثيابهم الشيء لكم
خير لكم في الصدقة مكان الشعير والذرة
هون عليكم وخير لكم لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة **باب** الجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع وذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا**
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي
الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم والجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وسط
اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع ما لهما وقال

حدثني ابي

سنين ليس معها انثى حتى يتم خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى ان قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة
ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الهجرة فقال له هل
ان كانا شديد بدنها الى من ابل الصدقة فقال
قال نعم قال فهل من وراء البحار فان الله لن يترك
ب باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض
وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
بلغت عنده من الابل صدقة الحقة وليست عنده
حقة وعنده جذعة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة

وعنده

وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او
شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب
زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة
ابن عبد الله بن انس رضي الله عنه ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما
وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله عز وجل بها
رسوله صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في
اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل
خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا

وبنات لبون إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى
فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة
الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت إحدى وستين إلى
خمس وتسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى
عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت
خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها
إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت
على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت
على مائتين إلى ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي صدقة
الخنم فإذا بلغت فيها شيء إلا أن يشاء ربها **باب** لا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه
أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله ورسوله
أن لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة هذه صدقة **باب** أخذ العناق في الصدقة

حدثنا

فيها حقتان طروقتا الجمل فإذا
زادت على عشرين ومائة

ففيها ثلاث شياه فإذا
زادت على ثلاث مائة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر للقتال
فعرفت أنه الحق **باب** لا يؤخذ كرائم أموال
الناس في الصدقة **حدثنا** أمية بن بسطام
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن
إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن
قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول
ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة تؤخذ
من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ
منهم وتوق كرائم أموال الناس **باب** ليس
فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن

ابن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون
خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الإبل صدقة باب زكاة البقر وقال أبو
حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء
الله رجلا ببقرة لها خوار ويقال جؤار يجأر ولا
يرغون أسوامهم كما يجأر البقرة حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت
إليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف
ما من رجل تكون له إبل أو غنم لا يؤدي حقها
إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وآسمنه
تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه مالك عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الزكاة على الأقارب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لذي الحق إن الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل

أواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس
أو بقر

وكان

وكان أحب أمواله بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله
تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله
أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل
عن مالك رابح حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا
محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد
الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف
فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني رأيتكن أكثر أهل النار فعلن وبم ذلك يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت

الآية

من نافقات معاوية بن أذهب لبأب الرجل الحارم من
أحد أكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله
جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه
فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب
فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذن لها فأذن
له فقالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة
وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم
ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن
مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه صدقة
باب ليس على المسلم في عبده صدقة
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن جويرية
ابن أسماء قال حدثني نافع عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا وهيب بن خالد ثنا خطاب بن القاسم بن عراك بن مالك
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ولا في فرسه باب الصدقة

قال النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة ابن مسعود وزوجه
وولده أحق من تصدقوا
الله عليهم ٤

على

عن يحيى

على البياضي حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام
عن هلال بن أبي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار أنه
سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله
أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه
الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه
لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل
أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه
بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا
عليه يوم القيامة باب الزكاة على الزوج
والأب يتامى في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن مسروق بن الأجدع

على

عن زينب امرأة عبد الله قال قال كونته لإبراهيم
فحدثني ابراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت
في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن
ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام
في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيجزئ عني أن أنفق عليك وعلى أيتام لي في حجري
من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله
عليه وسلم أيجزئ أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري
وقلنا له لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال
زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله نعم لها أجران
قال لعمرو أجران أجر القرابة وأجر الصدقة **حدثنا**
عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول
الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني قال
أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب** قول
الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس
رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج قال
الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في الجاهدين

فانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ك

والذين خرجهم تلي آية القتال فإن الآخرة الآية في أيها أعظم
أجرا قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس
أدراعه في سبيل الله ويذكر أن أبا لابن عم العباس صلى
الله عليه وسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالصدقة فقال استبان جميل وخالد بن الوليد
والعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده
في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي عليه صدقة ومثلها معها
تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه قال ابن إسحق عن أبي الزناد
هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج
مثله **باب** لا يسقفا عن المسألة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا
من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر

يعسره الله وما أحفى أحد لحظ أحيرا وأوسع من الستر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأن يأخذ أحدكم أحبله فيحتطب على ظهره خير
له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي
الجبل فيحتطب على ظهره فيبيع فيأكل ويتصدق
خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه
حدثنا عياش قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي عن حمزة بن الزبير وسعيد بن المسيب
حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني
ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة
من أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه
بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال
حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ
بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي

بعثك

الله

الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء أبى أن يقبله منه ثم إن
عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه فقال عمر إني أشهدك
يا معشر المسلمين عليك يا حكيم أني أعرض عليه حقه من
هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي
باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة
ولا إشراف نفس وفي الحث على الأخذ والتحرز
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني
فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير
مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك
باب
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه
مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا
بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد
يحيى قال الله قال حدثنا الليث قال حدثني ابن أبي

قال سمعت عبد الله ابن عمر

حدث سالم الناس كثيرا

جعفر فيسمع ليعقوب بن الخليق فيمشي حتى يأخذ بحلقة
الباب فيومئذ يبعثه معاذ محمودا يحمده أهل الجمع
كلهم وقال معاذ نا وهيب عن النعمان بن راشد
عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة سليم ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا
وكم الخير وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل عني
بعينه نحو قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا وأي
سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض من الجهد فيظن
به عليهم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين
الذي ليس له غنى ويستحي أو لا يسأل الناس الحافا
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل ابن
علية قال نا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي
قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية
إلى المغيرة بن شعبة أن اكتب إلي بشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأملى إليه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن زنبور

الزهري قال نا يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد
عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله
إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال وسكت قليلا ثم
غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم
غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان
والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما يعني فقال إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار
على وجهه وعن أبيه عن صالح عن اسمعيل انه قال
سمعت أبا بكارة يحدث قال حاربنا فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي ولحيتي ثم قال
أسأل أبي سعدا إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فأتيتهم
فأملوا لك أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد
فإذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا قال
أبو عبد الله صالح بن كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد
أدرك ابن عمر حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى
يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال
ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحدكم
حبله ثم يغدو فيحتطب على ظهره فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس
حدثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فمررنا بوادي
القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها احصي
ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب
الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان
معه بعير فليعقله فعقلنا ما وهبت منا شيئا
فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا وكتب له
ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنهم

قال

قالت عشرة أوسق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني مستعجل
إلى المدينة من أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل
فلما قفل ابن دكار كلمه فيما أمرها فيه فقال المدينة
قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور
بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل
دور الأنصار خير وقال سليمان بن بلال حدثني
عمرو بن أبي عمرو عن دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان
عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه
وقال أبو عبد الله كل شيء لله عليه حد فهو نذر
ولم يكن في حديقة باب الخمر في
ينجي من نار السموم وقال الحارث بن عمر عن سعد
العزيز في العسل شفاء حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي
بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير

بعد ذلك
حاشية لم تقرأ

الاول لا يتوقف في الاول بخبر حديث ابن عمر
فيما سقت السما العشر وفي هذا ووقف والزيادة
مقبولة لو المعشر يقضي على المبهم اذا رواه اهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ
بقول بلال وترك قول الفضل باب ليس
فيما دون الخمسة اوسق صدقة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني
يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس
من الابل صدقة ولا فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
احمد بن ابي الحواري قال ثنا ابو صفوان عن عمرو
يعني ابن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون
خمس اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله عن ابن عيينة
الاول اذ قال ليس فيه ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه
فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة
باب من باع ثمارة او نخله او ارضه او زرعه
وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من
غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم
يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب قال ثنا اسحاق
قال ثنا شبابة قال اخبرني عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن
صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال اخبرني عبد
الله بن يزيد عن عطاء بن ابي يزيد عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار باب ما يذكر في
صدقة الورق ليس في اقل من خمس اواق صدقة
والاواق جمع اوقية والاوقية اربعون درهما ولم يخالف
النبي صلى الله عليه وسلم انما ابى المتصدق في خاصة ماله
الشعير او لونا غيره حدثنا يحيى بن بكير قال

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله
ابن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال له لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك
ان يبتاع شيأ الا تصدق به ايجعله صدقة **حدثنا**
عبد الله بن يحيى قال اخبرنا مالك بن انس عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت
انه يبيعه برخص فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم
فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه **باب**
هل يكون في الصدقة ما على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال احمد الحب
ابن عجلان تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ لتطرحها ثم قال
اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة
على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن

ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم
شاة ميتة اعطيتموها مولاة لميمونة من الصدقة قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها
ميتة قال انما حرم اكلها **حدثنا** آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها انها اراد ان تشتري
بريرة للعتق واراد موالها ان يشترطوا ولاءها فذكرت
عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق
قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا
ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية **باب** اذا تحولت الصدقة **حدثنا**
علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت
قدم النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت الا
شيء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت
بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها **حدثنا**
يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

أبي بكر تصدق به علي بن بريرة فقال هو عليها صدقة
ولنا هدية وقال أبو داود وأنبأنا شعبة عن قتادة
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
أخذ الصدقة من الأغنياء وترد على الفقراء حيث
كانوا **حدثنا** محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما أن الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم
فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم
صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن
هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة
وقول الله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن عبد الله
ابن أبي أوفى قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه

عن ابن عباس)

بذلك

قوم بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته
فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب** ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر
بركاز وهو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر
واللؤلؤ الخمس فإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم
في الركاز الخمس ليس في الذي يلتقط من الماء فقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم
يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الألف دينار
فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فأتى
بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس
وقال مالك والأمر عندنا أن ما يشبه الركاز من الجاهلية في
قلته وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز
الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل
مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض
الحرب ففيه الخمس وما كان في أرض السلم فعليه الركاز
وإن وجد في الفلاة في أرض العدو فعرفها إن كان

من العشر وفيما الخمس وقال بعض الناس المعادن ركاز
مثل دفن الجاهلية لانه يقال ان ركز المعدن اذا خرج
منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له شيء او ربح
ربحا كثيرا او كثر ثروة اركز ثم ناقضوه وقال لا باس
ان يكتمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** محمد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **باب** قول الله عز وجل
والعاملين عليها وهي محاسبة المصدق ومن معه من الامام
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم
يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه **باب** استعمال
ابل الصدقة وابانها لالبانها وابوالها **حدثنا** مسدد
قال حدثني يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه ان ثمانية من عرينة اجتووا المدينة فرخص
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتوا ابل الصدقة
فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا

الذود فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم الحرة يعضون
الحجارة تابعه ابو قلابة وحميد وثابت عن انس **باب**
وسم الامام ابل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن
المنذر قال ثنا الوليد قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي وحدثني
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن
مالك قال غدوت بعبد الله بن ابي طلحة الى النبي صلى
الله عليه وسلم يحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الغنم **باب** فرض صدقة الغنم
ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الغنم تقبض
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال ثنا محمد بن جعفر
قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من
شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد
وغيره من المسلمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر

او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاعا من شعير **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا يومئذ الشعير **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب **باب** صدقة الفطر

من تمر **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب ح وحدثنا اسحاق اخبرنا عبد الصمد قال ثنا ابي قال ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال ثنا سفين عن زيد بن اسلم قال سمعت عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرجها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من سعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء

فقال

تعالى طرفي نهار من رمضان ليعلمنا امر ديننا **باب** الصدقة قبل العيد **حدثنا** آدم قال ثنا حفص بن ميسرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك قال ابو هريرة في المماليكين للتجارة يزكى في التجارة وتزكى في الفطر **حدثنا** ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس فيه نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل ابيات من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الغنم على المشعرة والكبير حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكاة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من
تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله
وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت
من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني
عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم أبي
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهم أن
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة
من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه
الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله
إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا
كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب قول الله تعالى
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطريق الواسعة

حدثنا

راحلته

حدثنا أحمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى
تستوي به قائمة حدثنا إبراهيم بن موسى قال
أخبرنا الوليد قال ثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث
عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به
رواه أنس وابن عباس رضي الله عنهم باب
على الرحل وقال أبان ثنا مالك بن دينار عن القسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأمره أن
التنعيم وحملها على قتب وقال عمر بن سلمة والرحال
في الحج على أحلاس الحمر والبرادين وقال مخلد بن أبي بكر
المخرمي قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن زرة
ابن ثابت عن ثابت عن عبد الله بن أنس قال حج
أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدثنا أن النبي
صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا أنس بن أبي يحيى
ثنا القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بيتا أو مظلة

الرحمن اذهب بالخبث فاحمرها من التنعيم واعتمر عائشة رضي الله عنها
باب فضل الحج المبرور حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا خلد قال اخبرتني
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنهن انها قالت يا رسول الله
نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
نبي الله صلى الله عليه وسلم يجعل من حج لله فلم يرفث ولم
يفسق رجع كيوم ولدته امه باب فرض
مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا عبد العزيز قال حدثني نافع بن جبير انه اتى
عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق
فسأله من اين يجوز ان اعتمر قال فوضعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاهل هذا يجلد من قرن ولاهل

المدينة

المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب
قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا
يحيى بن بشر قال ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس
فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب
منهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن
من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب
مهل اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل
اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويزعمون اهل اليمن من يلملم
باب مهل اهل الشام حدثنا نسأ

قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
ممن كان يريد الحج او العمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث
وكذلك حتى اهل مكة من مكة يهلون منها **باب**
هذا اهل نجد **حدثنا** علي قال ثنا سفيان قال احفظناه
من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقت النبي صلى
الله عليه وسلم **ح** وحدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن قال
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابيه انه سمعه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن
وممن اراد الحج او العمرة وهي الجحفة واهل الشام
قول قال ابن عمر رضي الله عنهما ان لم اسمعه وقت اهل اليمن
باب مهل من كان دون المواقيت **حدثنا**
قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت اهل
المدينة ذا الحليفة واهل الشام الجحفة واهل اليمن
يلملم واهل نجد قرن المنازل هن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن اراد الحج او العمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله

وقف لله تعالى بالابتغاويه على طلبة العلم بالازهر

من اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها **باب**
مهل اهل اليمن **حدثنا** نعيم بن حماد قال ثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن
ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
فمن كان دونهم فمن حيث ينشأ حتى اهل مكة
من مكة **باب** دات عرق لاهل العراق **حدثني**
علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان
المصران اتوا عمر رضي الله عنه فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا
وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا
قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق
باب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه آت فقال انك بالبطحاء بذي الحليفة
فصل فيها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب**
خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض

عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من
طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة بات في مسجد الشجرة واذا رجع مر بذي
الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك
حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد وبشر بن بكر
التنيسي قالا ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال
حدثني عكرمة ان سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا
الوادي المبارك وقال عمرة في حجة **حدثنا** احمد
قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه رآه وهو في معرس بذي
الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة
وقال اتاني الليلة آت من ربي عز وجل وانا بهذا الوادي
المبارك يقول صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة
في حجة **باب**

ان سمع عمر رضي الله عنه يقول

ان يعلي

غسل المخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عبد الله
اخبرني ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى اخبره قال لعمر اراني النبي صلى الله عليه
وسلم حين يوحى اليه قال فبينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فدخل
رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي يسأل
عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي
بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك قال عطاء اراد انقاء ولم يجب امره
ان يغتسل ثلاث مرات قال نعم **باب**
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم
ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما
يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما
يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يحتجم وما يلبس
العمامة والخاتم ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد
حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة رضي الله عنها

بالشباك باب الذين يوكلون هو وجهه حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يأتي بالزيت فذكرته
لابراهيم قال ما دنسج لجولد حدثتها سود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب
في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا نصنع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحرامه حين يحرم ولحله قبل
أن يطوف بالبيت باب من أهل ناسيا حدثنا
أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا حدثني
باب الوقوف عند مسجد ذي الحليفة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب
ما يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف

سالما ابا عبد الله قال
سمعت

أخبرنا

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران
أو ورس فقام رجل فأعلمته بجيا إلى ذي الحليفة ملك
أتاه النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وثنب له ليركبها فلما أتى وادي العرق قال للمرأة لعل
كأن حملك فيعتال قالت عشرة أو تسعة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني
مستعجل إلى المدينة من أراد منكم أن يتعجل معي فليستعجل
فلما قفل ابن بكير كلمة معناها أسرع سار إلى المدينة
قال عليه طائفة منهم أيوب فلما قدمنا أتى أحدهم فقال هذا بجا يحدثنا
وبحبه أما أخبرهم أنه يقتل وقال الوليد قال مالك في
دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني
أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار
خير وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني
الحارث ثم بني ساعدة وقال باب الركوب
والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
وهب بن جرير ثنا أبي عن يونس أراه يأتي عن الزهري

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة
رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة
الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى
قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم
من الثياب والازرة والازر ولبست عائشة رضي
الله عنها الخز الى المعصفر وهي محرمة وقالت لا تنتم
ولا تتبع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال
جابر كان لي المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي
والثوب الاسود والمورد والحفة للمرأة وقال
ابراهيم لا باس ان يتخذ ثيابه **حدثنا** محمد ابن
ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان قال حدثني
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس
ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينته عن شيء من اباحة ريبه
والازر تكسى الا المزعفرة التي ترد على الجلد فاصبح
بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوت على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال مضون من ذي
الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم

يحل

يحل من اجل بدنته لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند
الحجون وهو مهل بالحج ولم يرجع الى الكعبة بعد طوافه
بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن
كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب
باب من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع
ابن جبير بن مطعم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بها
ذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال وبتنا بها حتى اصبحنا **باب**
رفع الصوت بالاهلال **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم

صلى النبي

لبيك

يسترحون ثم اجمعا **باب** الثانية **حدثنا** عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان يقول سمع رسول الله صلى الله عليه
لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن
عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم نظر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك ثابعه
شعبة عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان
سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة رضي الله
عنها **باب** التلبية والتكبير اذا غدا من
منى الى عرفات **حدثنا** مسدد
ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وعن يعة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم
بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته
على البيداء حمد الله وسبحه وكبره ثم اهل بحج وعمرة
واهل الناس بهما فلما قدمنا امرنا فحللنا حتى كان
يوم التروية اهلوا بالحج فركب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فبات بها وصلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بالمدينة كسائر الظهر قال ابو عبد الله
قال بعضهم هذا عن ايوب عن ابي قلابة عن انس **باب** من
اهل حين استوت به راحلته **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله
عليه وسلم حين استوت به راحلته **باب**
اهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر عن عبد الوارث
عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اصلى
بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب
فاذا استوت به استقبل القبلة ثم لبى حتى يبلغ الحرم
ثم يمسك عن التلبية اذا جاء طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى
الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعل ذلك تابعه اسماعيل عن ايوب في الغسل
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن
نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا ارادا الخروج
الى مكة اذهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي
مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به
راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية اذا انحدر في
الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن
ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عمر

رجل عن

الحرم

رضي الله عنهما فذكروا الدجال قال إنه مكتوب بين عينيه
كافر فقال ابن عباس لم أسمعه وكأنه قال أما موسى
كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي **باب** ٥٦٦
كيف يهل الحائض والنفساء إذا ذكر ما يكره ذلك
وأهلت عائشة من الظهور واستهلال المطر خروجه
من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال
الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا
بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد الحج هم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **باب** ٥٦٧

من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
المقدام بن سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصغر
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي
الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال
بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن
ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد
وامكث حراما كما أنت **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت
قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت
وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة
من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فكنت أفتي الناس
رضي الله عنه فقال إن أخذت بكتاب الله فإنه يأمرنا

قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالتمام قال الله والحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي **باب**
قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج
فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسألونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر
رضي الله عنهما اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر
من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة
ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه
ان يحرم من خراسان او كرمان **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثني ابو بكر الحنفي قال حدثنا فليح بن سليمان
سمعت القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر
الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف وانا
فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل وليس بواجب شيء
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس من اصحابه
فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا ان يعتمروا
العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قالت سمعت قولك
لاصحابك في منعت العمرة قال وما شأنك قالت لا اصلي
قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله

عليهن ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها
قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت
من منى فافاضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعى عبد
الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ايتيا ها هنا فاني انظركما حتى تاتيا
قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن
بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة
فصبر من صار بفيء صبرا او بعال مالا فحوه صورا وقصر
يقصر قصرا **باب** التمتع والاقران والافراد بالحج
وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا** عثمان بن
جبلة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله
عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن
ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة
رضي الله عنها فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة
قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وارجع
انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قالت لا قال فاذهبي
مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا

الى

قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال لعلكِ نفستِ قلت وما لعت
يوم النحر قالت قلت بأبي قال فلا بأس انفري قالت وأنا لبيك
رضي الله عنها فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد
من مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط
منها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة
ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل
بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال
شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى
عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى عليٌّ أهل بهما
لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي
صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى
ابن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون
المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ

صفر

صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة
فعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل
حل قال حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فأمره بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس
حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا
آدم ثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران
الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس
رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن
عباس رضي الله عنهما فقال سنة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي قم عندي فأجعل لك سهما
من مالي قال شعبة فقلت لم قال لكثرة رأيت
حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة قال قدمت
متمتعا مكة بعمرة فكرهنا قبل التروية بثلاثة

أيام فعال بالناس من أهل مكة لتسير الآل جمال مائة
فما زالت على عملها استعنته فعال حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج فقال الطهم
أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية
فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا
كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما
أمرتكم به فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم
ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا فعال أبو عبد الله أبو الوليد هشام بن عبد الملك
الأهلة حدثنا الحجاج بن محمد الأعور قال سمعت
ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله
عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي العالية عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا
لبيك عمرة وحجا لبيك حجا لبيك حجا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج حين صلى في مسجد
ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد
ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج
حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته
قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهل بالحج حين صلى في مسجد ذي الحليفة
ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة
أهل بهؤلاء الكلمات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك

الاشهر فغلبته دم او صوم والوقوف الجماع والعشوق
المعاصي والجدال المراء باب الاغتسال عند
دخول مكة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
اخبرنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا دخل اذا ذي الحرم اسفل عن الثنية ثم يبيت بذي
طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول
مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما بمعناه باب من اين يخرج حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى باب من اين يخرج
من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدا
من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
قال ابو عبد الله كان يقال هو مسدد كما سمعه

قال

قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت
يحيى بن سعيد يقول لو ان مسددا اتبذ في بيته
محدثنا كما استحق ذلك وما ابالي كتبي كانت عند
او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى
قالا ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها
حدثنا محمود بن غيلان المروزي ثنا ابو اسامة
ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كدا وكدا او اكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام
عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
كدا من ثنية مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان
اقربهما الى منزله حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من
كدا وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من
كدا اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدا مرتفعان
باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي

ومنهج من كدا من اعلى مكة حدثنا
عروة عن ابيه عن عائشة قال
من كدا اعلا مكة

للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا
ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع
إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب
علينا إنك أنت التواب الرحيم حدثنا عبد الله
ابن محمد ثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول كان بين الكعبة وبين المسجد أسفل من
عتبة باب النبي صلى الله عليه وسلم رجمان فقال أبي
صلى الله عليه وسلم أخطأ إذا رأيت على رقبتك فتوجه إلى
الأرض وطمحت عينه إلى السماء فقال إني أراني
فسدله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد
الله بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه أخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا
عن قواعد إبراهيم فقال لها عائشة لولا حداثة قومك

فعلت

وقف لله تعالى على الابتغاوية على طلبة العلم بالازهر

فعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة
رضي الله عنها سمعت ذلك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت
لم يتم على قواعد إبراهيم حدثنا مسدد
ثنا أبو الأحوص ثنا الأسود بن يزيد
عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت
بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك
قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن
أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثنا
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم عليه السلام
فإن قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو
معاوية ثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن
عمرو ثنا يزيد ثنا جرير بن حازم ثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حملهم ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريك الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان ها هنا قال جرير وحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب ٧٧ فضل الحرم وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله جل ذكره أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون وقوله إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها **باب** ٧٨ لا يحل قتال بمكة ولا يحل بها

تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم الباد الطارئ عليه معكوف محبوس **حدثنا** إسحق قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم أنه قال يا رسول الله أين تنزل من دارك بمكة تحل وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فقال ابن شهاب يتأول قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض إلى قوله ولاية **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد فتح مكة إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس رضي الله عنه إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر **حدثنا** الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من العد يوم الفتح وهو بمكة

لحمن ان زلزلوا عما الجيش بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر
يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب ان
لا تناكحوهم ولا يبيعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى
ابن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا
بنى هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب
اسنده باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ربنا اني
اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم
رب اجعلني مقيم الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
الآية باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم حدثنا عياش بن عبد الله
نا سعيد نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحشر ذو السويقتين من الحبشة
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح حدثني محمد بن سلام
قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا احمد
ابن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان ابو سفيان يقول لعائشة رضي الله عنها
يحل لي ان استتر في الكعبة فلما فتح الله على رسوله
مكة صلى الله عليه وسلم من سأل ان يسود فليسود ومن
شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد نا ابو ثابت
ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله
ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد
خروج يأجوج ومأجوج ما تبعه ابان وعمران عن قتادة
فقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج
البيت واه ولا الكثر باب كسوة الكعبة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا سفيان
نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال ابي شيبة
وحدثنا فضيل نا سفيان عن واصل عن ابي وائل
قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد
هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت
ان ذاك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما
هذا في الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي

أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا دخل الكعبة مشى
قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاث أذرع فصلى يتوخى المكان الذي أخبره
بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت
شاء **باب** من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل **حدثنا** مسدد
نا حماد بن عبد الله نا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد
الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكعبة قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه
الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم
واسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا ما استقسما
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه وما صلى فيه

صلى الله عليه وسلم يعمرون جميعا الكعبة فيخشعون لهم
حدثنا عمرو بن عثمان نا يحيى بن سعيد نا عبيد
الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان أبي
به أسود أو فتى يتعلقها حجر الحجر **حدثنا** يحيى بن
بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأسود
ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه الله
جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر
ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قبلك
ما قبلتك **باب** إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي
البيت **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فأغلقه عليهم فلما فتحوا كنت أول
من ولج فلقيت بلالا فسألت هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلاة في الكعبة **حدثنا** أحمد بن محمد

باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم باب استلام الحجر إذا قدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثا من السبع باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد ثنا سفيان بن النعمان ثنا قابوس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة إذا قدم الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال للرمل الآن وإنه ليس بسنة وإنا نحب أن لا نتركه شيء وكره أبي أن يراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عما سألتماني فسألته ثم قال لا والرمل إنما كان رأى به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسلم ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح وعبد بن سليمان قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر البرساني أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال رأيت من يتقي كل البيت وكان يعوذ به يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يأخذ

عن سالم

حدثنا أبو الوليد ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم
الله عن أبيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب
تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن ثابت ثنا يزيد بن هارون
أخبرنا ورقاء الحبر زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك
حدثنا مسدد ثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل
رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال فقلت
أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت
باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد عليه
قال حماد بن يعيش العزرمي وحدثني في كتاب أبي بصير
قال أبو عبد الله الزبير بن عدي يكنى أبا الزبير من أهل
بصرة باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن
أشار إليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء باب التكبير عند الركن
حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله ثنا خالد الحذاء

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار
إليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة
قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا
حدثنا أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد
ابن عبد الرحمن ذكوان الأعرج قال أخبرتني خالتي
رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة
ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع
أبي الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف
ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقال
أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما استلموا الركن حلوا
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الضحاك بن عثمان ثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف
في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف
ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول
يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وإنه كان يسعى بطن
المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف
الساتع الرجال وقال لي عمرو بن علي ثنا أبو عاصم قال
ابن جريج أخبرني عطاء الإ منع ابن هشام الساتع الطواف
مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى
الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل
قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله
عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة
نستلم يا أم المؤمنين قالت عنك وأبت تخرج متنكرة
بالليل فتطوف مع الرجال ولكنها حين كانت إذا أرادت البيت
مشت حتى يدخل خلفها وأخرج الرجال وكنت أنا وعبيد
الله بن عمير نحجب عائشة في حجرتها قالت ما يمنعك
قال هي قبلة تركبة العواتق وما يتقنا وبينها غير الدرابة
عليها ثوب عامة ثوبها **حدثنا** إسماعيل حدثني مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ

يصلي

يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب الكلام في الطواف **حدثنا** إبراهيم بن موسى
ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير
ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده
بيده **باب** إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف
قطعه **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو
غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا
يحج مشرك **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث قال
ويونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة أخبره أنه أبا بكر الصديق رضي الله عنه
بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في
الناس ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان **باب** إذا وقف في الطواف وقال معنا فلم
يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن محارمه إذا سلم
يرجع إلى حيث قطع عليه وبذكر نحوه عن ابن عمر

في

وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم **باب** صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل ابن أمية قلت لأبي هريرة إن عطاء يقول جزينه الكعبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل يطوف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا فطاف له ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما أيقبل الرجل امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا تأتيه حتى تطوف بين الصفا والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يحرم إلى عرفة ومن بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر ثنا فليح ابن سليمان بن عثمان أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه خارج

من الحرم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني يحيى ابن حزب ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال طوفي على بعيرك والناس يصلون فعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف بالمدينة بعد طلوع الشمس وطاف عمر رضي الله عنه بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى **حدثنا** الحسن بن عمر البصري ثنا يزيد ابن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح

ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة
التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها
حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني ثنا عبيدة بن
حميد ثنا شيخ عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد
الله بن الزبير يصلي ركعتين رضي الله عنهما يطوف بعد
العصر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن
الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة رضي
الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عنهما الا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثنا
اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن
زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها انها
شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول

الله

استاذ و

الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور
وكتاب مسطور باب سهو سعاية الحمار حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود ثنا ابو ضمرة ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه يجري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت
بمكة ليالي منى من اجل سعايته فاذن له حدثنا اسحق
ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى
السعاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
امك فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من
عندها فقال اسقني مشربة منه فقالت يا رسول الله يجعلون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني
عاتقه واشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم
وقال عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله
عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم فجاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جاء جبريل الى

خازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل **حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان
ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زمزم شرب ومعوها بحج
قال عاصم فحدثت عكرمة لا كان يوعبه اه على البعير
باب طواف القارن **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها حين حاضت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
بعد هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما جميعا فعلمت حين قدمت انا حائض فلم تطهر فنسيت الحج
مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هي عن
وسلم عمرتك فكان عمر لا يفتي الذين اهلوا بعمرة
من مناسكهم طافوا طوافا الحر لهذا ان يجعوا من حجهم
وان الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا
واحدا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن ابن حمادة
عن ابوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه
عبد الله بن عبد الله وهو في الدار فقال اني كاد ان
يكون الحاج بين الناس لحال فيضلوا عن البيت
وانا اقبل فقال فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه
فقال كذا فرسل بينه وبين البيت فان حبال بيني

وبينه افعلها فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني
قد اوجبت مع عمرتي حجا فاقبل ولم يحل حتى حل يوم النحر
واهدى **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما اراد الحاج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان
يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر
البيداء قال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه
بقديد وما يرى عليه ذلك فلم ينحر ولم يحلق من شيء حتى
كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء **حدثنا**
احمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي انه سمع عروة
ابن الزبير فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عائشة رضي الله عنها اول شيء بدا به حين
قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم

ج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم اتى عمرة ثم عمر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج
عثمان رضي الله عنه فرايته اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم اتى عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر حججت
مع ابي فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم يكن عمرة ثم رايت رجالا من اشياخ قعدوا ذلك ابن عمر رضي
الله عنهما اخبر بعضهم عمرة وحمد ابن عمر عندهم
فلا يثبت لونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء
حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم يجعلون اول
رايت امرأة جالسة حيث تقعد ان لا تبتدي بشيء قبل
من اين تطوف اذا به ثم لا تحلان وقد اخبرتني
انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان عمرة فلما
سمعوا الركن اضطبعوا باب وجوب الصفا والمروة
وجوب ابن سعد ابو الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
سعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله
عنها فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا

ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلون ذلك ثم لم يكن
عمرة م

وقف لله تعالى بالابتغاوية بالازهر على طلبة العلم

بهما وكانت الانصار ممن اهل لمناة الطاغية التي كانوا يهلون
لمناة عند المشلل فكان
من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا
يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان
يترك الطواف بينهما لما اخبرت انما كانوا من اهلال الجاهلية
فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة
ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما
ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في
القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان
الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من
حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه
الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون
ثم حرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى
امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك

ماذكر الطواف بالبيت **باب** ماجاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى الزقاق بني حسين **حدثنا** محمد ابن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول سعى ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يكاد حتى يستلمه **حدثنا** علي ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر رضي الله عنه عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا لعمري كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** احمد بن محمد

اخبرنا

اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وعن عطاء بن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركون قوته قال الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما مثله **باب** تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما تفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال ح وقال لي خليفة ثنا اسماعيل الوهاب ثنا حبيب المعلم عن ابي جابر عن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به

الحاجة حتى ينزل
الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر
الله في الحج

النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة وكره قوام ان يعتمروا وبجامعوا الا من كان
معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وحاضت عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها
غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج **حدثنا** سعيد بن ابي مريم اخبرنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة لا نرى الا الحج حتى اذا كنا قريبا من سرف
طمثت فدخل علي وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله اني لم اكن خرجت العام قال لعلك نفست قلت
نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم
فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت
وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت

بابي فقال اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور
وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقالت احداهن او بعضنا
حرفية وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** الاهلال
من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى وبعدها
عطا عن المجاور يهل بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى به على راحلته
وقال عبد الملك بن عطا عن جابر رضي الله عنه قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاهللنا حين يوم التروية
وجعلنا نهل بعمرة بيننا بالحج وقال ابن الزبير عن جابر
اهللنا بالبطحاء وقال حسين بن جريج عن عمر رضي الله
عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب**
اين يصلي الظهر يوم التروية **حدثني** عبد الله بن
محمد ثنا اسحق الازرق ثنا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال سألت انسا بن مالك رضي الله عنه قلت
اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين
صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز لقيت أنسا
ح وحدثني إسمعيل بن أبان ثنا أبو بكر عن حميد الطويل
قال حرجت إلى مني يوم التروية فلقيت أنسا رضي الله
عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه
وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي أمراؤنا
فصل باب الصلاة بمنى حدثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أبيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو
بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا
ثنا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم بمنى وهم
أكثر ما كانوا قط وأمنه بمنى ركعتين حدثنا أدم ثنا شعبة عن أبي
قيس عبد الرحمن بن ثروان عن الأسود عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر رضي الله
عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع
ركعات ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري ثنا سالم قال
سمعت عمير مولى أم الفضل عن أم الفضل سئل الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت

صلى بنا النبي

ومع عمر ركعتين

إلى النبي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب
التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر
الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى
إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه باب التهجير
بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى
الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه
وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق
الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد
الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه
الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض علي رأسي
ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين
أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله
قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي

صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم صمنا وقال بعضهم لم نصم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف حاء زمن ابن الزبير رضي الله عنهما قال لعبد الله رضي الله عنه كيف نصنع في الوقوف يوم عرفة فقال ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن سالم صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته **باب** فقر الخطبة يوم عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند سرادقه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني افيض على ماء وتنفطى المرأة المرأة الثياب نظرون فيها

فاقصر

فاقصر الخطبة ويحاكم الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التعجيل الى الموقف **باب** الوقوف بعرفة **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو ثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي **ح** وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال افضت بعيرا لي قد ضللته بعرفة فوقفت فيه مع النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه قال عروة وكان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس من عري جاء لم يطف الرجل الرجل الثياب فطاف فيها ومن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات **باب** السير اذا دفع من عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سألت اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع

عن ابيه جبير ابن مطعم

الغضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال
كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن
الغضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل
يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالسكينة حين أفاض وإشارته إليهم
بالسوط **حدثنا** سعيد بن أبي مريم نا إبراهيم
ابن سويد حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني
ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه
زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال
أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيضاع فضعوا
أسرعوا حلا لكم من التحلل بسلام وحجة ناجزا لكما بسعيكما
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل
الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة
فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ولم يصل بينهما **باب** من سمع
بينهما ولم يتطوع **حدث** أدم نا ابن أبي ذئب

وصوبنا

أي ناخ كلا منا وراحلته يبركان في منزلهم ثم أقيمت الصلاة فصلى

قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص
فوق العنق فجوة منسح والجمع فجوات وفجاء وكذلك
الكوة والكاء ما بين ليتي حين قرار **باب** النزول
بين عرفة وجمع **حدثنا** مسلم نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب
فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال
الصلاة أمامك **حدثنا** موسى بن إسماعيل نا
جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يؤذن
الذي أحذاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي
فيستعجل ويتوضأ ولا يصلي سبحته بجمع **حدثنا**
شيبة نا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عرفات
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب
ألا نبسر الذي دون المزدلفة أناخ فقال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا
رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف

العنق

عن أبي هريرة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما
ولا على إثر كل واحدة منهما **حدثنا** خلد بن م
خالد ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد قال
أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله
ابن يزيد الخطمي قال سمعت أبا أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة
الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** ٥٢
أذن وأقام لكل واحدة منهما **حدثنا** محمد
حدثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه
فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من
ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى
بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أراه
رجلا فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير
ثم صلى ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في
هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان
عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة
والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يفعله **باب** ٥٣ من قدم ضعفة أهله فيقفون
بالمزدلفة ويذكرون ويدعون إذا غاب القمر **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقدم
ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة
بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف
الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يأتي منى لصلاة الفجر
ومنهم من يأتي بعد ذلك فإذا أتوا رموا الجمرة
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم من جمع بليل ثنا علي ثنا سفين قال أخبرني
حبيب الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة أهله **حدثنا** مسدد عن يحيى
عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء رضي
الله عنها أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت
تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت
لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها

بليل

عن أبيها

لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلن ؟

يا هنتاه ما أراك إلا قد حضت قالت يا نبي الله إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أذن للظعن **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا
سفيان ثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها **ثنا**
أبو نعيم ثنا فليح بن سليمان عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى
الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها
حتى أصبحنا نحن فدفعنا بدفعه فذكرت الكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب
إلي من مفروح به **باب** من يصلي الفجر بجمع **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه قال
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر
قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججنا مع عبد الله رضي
الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها
بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر
قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين

حولتا

حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا تقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب
السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي
الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر
باب متى يدفع من جمع **حدثنا** محمد بن مسلم بن
ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول
شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون
أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم
ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير
غداة النحر حين يرمي الجمرة والرائحة في السير **حدثنا**
أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف
الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
حدثنا زهير بن حرب ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن
يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة
ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال وكلاهما قال
لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة

المتعة باب ٧٥٣ من تمتع بالعمرة الى الحج فاستيسر
من الهدي ومن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة
اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا النضر
اخبرنا شعبة ح وثنا ابو جمرة قال سألت ابن عباس
عن المتعة فامرني وسألته عن الهدي فقال فيها جزور
او بقرة او شاة او سبع في دم قال وكان ناس
كرهوها فنمت فرأيت في المنام كان انسانا ينادي حج
مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس رضي الله
عنهما فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم وقال آدم ووهب بن جرير وشاذ
عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور باب ٧٥٤
ركوب البدن لتعريفه والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين
قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع هي
السائل والمعتر الذي يعتريك بالبدن من غنى او فقر
وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق

شعبة من الجمرة ويقال وجبت سقطت الى الارض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة او في الثانية
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة ح وثنا
ثابت قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا
باب ٧٥٥ من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر رضي الله عنهم قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وأهدى
شاة فساق بعد ما ذي الحليفة هديا وبدأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج
فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى ولم يسق فكان
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى

قال انها بدنة قال اركبها

فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج ثمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجع إلى أهله وطاف حين قدم مكة واستلم الركن
أول شيء ثم حب ثلاثة أطواف ومشى أربعا
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى يقضي حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف
بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى
وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم
في سنة حجه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بها الذي
أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** من أشعر وقلد بذي
الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما
إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن
في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
بأركة **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أنبأنا
معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
في بضع عشرة مائة من أصحابه حين أتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة **حدثنا** أبو نعيم ثنا قيس عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم قلدها وأشعرها وأهداها فأحرم حلت
شيء كان أحل له **باب** قتل القلائد للبدن والبقر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنبأنا

حتى أحل

ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة قالت فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب
شيئا مما يجتنبه المحرم **باب** إشعار البدن
وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى
الله عليه وسلم المقاذ وأشعره وأحرم بالعمرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها
أو قلدتها ثم بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة فما
حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد
بيديه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن أبي بكر بن محمد وعمرو بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب
إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم
على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة
رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم قلدها
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها
مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيء أعانه الله له حتى يحل الهدي **باب** تقليد الغنم
حدثنا أبو نعيم ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله
عليه وسلم مرة غنما **حدثنا** أبو النعمان ثنا عبد الواحد
ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه
وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا **حدثنا**
أبو النعمان ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل
قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيحبسها ثم
يبعث بها ثم يكث حلالا **حدثنا** أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت
لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لعشر العلائد قبل الظهر
باب القلائد من الحبل **حدثنا** عمرو بن عاصم
ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هديه من عهن كان لحفصة
باب تقليد النعال **حدثنا** محمد أخبرنا
عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن يحيى بن أبي
كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نبي
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة

فقال ارتكبها فقال إنه بدنة قال ارتكبها فقال فلعدة رأيته
راكبها بساير النبي صلى الله عليه وسلم والتعالي في غنيمة
تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال
للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يستحب من الجلال
إلا موضع السنام وإذا خرها نزع جلالها لخافة الدبر
الدم الذي يتصدق بها حدثنا قتيبة نا سفين عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها باب
من أشعر بهديه من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم
ابن المنذر نا أنس عمرة نا موسى بن عقبة عن نافع قال
أراد ابن عمر رضي الله عنهما العام حجته الحرورية في
ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم
قتال أو خاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول
الله إسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني
قد أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما
شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرة وأهدى هديا تعقد بقديد إثنة أحتى
قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم

يحلل من شيء حرم منه يوم النحر فحلق وحلوا وأتوا النساء
وطافوا طوافا آخر بالبيت بالعمرة بطوافهم الأول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن
يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك
بالحديث على وجهه باب الحلق والتقصير عند النبي صلى الله
عليه وسلم لمن حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع خالد
ابن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله
رضي الله عنه كان يحلق في المحرقة عبد الله منع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أنس
ابن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي
الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل
حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم فنحر

بحاج فيهم الحزو المملك باب ٧٣ تحلاه بالمعيدة ثنا
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما
اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عون سمعه عن يونس اخبرني زياد باب ٧٤ نحر البدن
قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صوافّ
قياما حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح راكبته
فجعل يهلل او يسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا
فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا وحر النبي صلى الله عليه
وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
املحين اقرنين حدثنا مسلم ثنا اسمعيل عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل
عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح
ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به على البيداء اهل

بعمرة وحجة باب ٧٥ لا يعطى الجزار من الهدي شيئا
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة قال اخبرني
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
فجئت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني
ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان
وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى
الله عليه وسلم ان اقوم على البدن وان اعطي عليا
شيئا في جزارتها باب ٧٦ يتصدق بجلود الهدايا
حدثنا مسلم ثنا ابن جريج قال اخبرني
الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا
اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا
رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره
ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها
وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب ٧٧
يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال
اهدى النبي صلى الله عليه وسلم بدنة فامرني
بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها

ثم يجلو دما فقسمها باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه باب ما يأكل من الثمار وما ينتفع به وقال عطاء إن احتاج ركب وإن استغنى لم يركب وقال حسبنا الله أخبرني نافع بن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من تطوعه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قال عطاء قال سمعته بعد بسنين قال نعم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثني محمد بن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم

فاكلنا وتزودنا

يكن

الحديث

تكن معه هدية إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل أذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث لمجاهد فقال أتتك بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا هشيم أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجال للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج وقال عبد الوهيب بن سليمان المزاري عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هشيم ابن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عطاء أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس ابن سعد وعطاء بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن

قال دخن قبل ان ارمي
قال لاحرج

المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت
بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح
قال لا حرج **حدثنا** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال
بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله
عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت
رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى
خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل إن نأخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يحلل حتى بلغ الهدي محله **باب**
من لبد رأسه عند الإحرام وحلق **حدثنا** عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما
شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك
قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل
حتى أنحر **باب** الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي حمزة قال نافع
كان ابن عمر رضي الله عنهما يعتمر حاجا وراسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث
حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين
قال وقال عبيد الله حدثني نافع وقال والواقعة
والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد نا عبد
الأعلى نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا
قال والمقصرين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن
أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه
وقصر بعضهم **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع
بعد العمرة **حدثنا** أحمد بن أبي بكر نا مطرف بن

سليمان ثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة
ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا **باب** ٢٠٣ تقصير المتمتع
بعد العمرة **حدثنا** محمد بن أبي بكر ثنا فضيل
الوزان قال أخبرني أبو الزبير عن عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم آخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
إلى الليل وزاد أبو عوانة عن أبي حسان رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام
منى وقال ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف طواف
ثم يحيا ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورخص عبيد
الوزاق قال أخبرنا عبيد **حدثنا** يحيى بن بكير
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت
أبا سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
قالت حجمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد
الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال
حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال
اخرجوا وذكر من العسل وعمرة وأما سود عن
عائشة رضي الله عنها أفاضت صفية يوم النحر **باب**

عن ابن عباس

واحدا

اذا رمى

إذا رمى بعد ما أمسى وحلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتأخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال
رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج **باب** ٢٠٤ الفتيا
على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد
الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع يسألونه فقال رجل لم أشعر
فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج **حدثنا** سعيد
ابن يحيى بن سعيد ثنا أبي ثنا ابن جريج حدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فجاءه رجل فقال كنت أحسب
أن كذا قبل كذا فقال اذبح ولا حرج فقال كنت أحسب

قال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج

أن لك قبل لك احلقت قبل أن أخرج خرجت قبل أن أرمي
وأتيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فجعل يسأل يومئذ عن شيء إلا قال افعل
ولا حرج **حدثنا** إسحق قال أخبرنا يعقوب بن
إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى
ابن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثني يحيى بن سعيد ثنا فضيل بن غزوان
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها
الناس أي يوم هذا قالوا اليوم حرام قال فأي بلد
هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فأعادها
مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته
إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** حفص بن
عمر ثنا شعبة قال أخبرني عمرو

ابن زياد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو **حدثني** عبد الله بن محمد ثنا ابن سيرين قال
أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله
أفضل في خطبته من عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليست البلدة الحرام قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا**
حفص بن عمر ثنا شعبة قال أخبرني عمرو
قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو **حدثني**

حدثنا ابو عاصم حدثنا قرة
عن محمد

ضرب مبالغ او عن سامع

عبد الله بن محمد بن سبرين قال أخبرني عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي
من عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة
رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
هذا الى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قال نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابن أبي عدي أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإن هذا يوم الحرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن
الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام

قال بلد حرام أفلا تذكرون
أي شهر هذا

ابن العزار أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة
التي حج بها وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع باب ٧٢ هل يبيت أصحاب
السقاية أو يرعون عمله ليالي منى حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا يحيى بن موسى ثنا محمد بن بكر
أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أذن ح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثني
أبي ثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن
له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة ع
باب ٧٣ رمي الجمار وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر ضحى ورمي بعد ذلك بعد الزوال
حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن وبرة قال سألت
ابن عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمى
إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين

فاذا زالت الشمس رميتها **باب** رمي الجمار من بطن الوادي
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي
فعلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها
فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه
سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
الوليد نا سفيان عن الاعمش مثله **باب** رمي
الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر
نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله رضي الله عنه انه اتى الجمرة القصوى
فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى
الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة فجعل
البيت عن يساره **حدثنا** آدم نا شعبة نا
الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع
ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع
حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم
قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
باب يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد

عن عبد الواحد نا الاعمش قال سمعت الحجاج يخطب
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي
يذكر فيها آل عمران والسورة التي تذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن
ابن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين
رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة
اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه
سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى
جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الكلام في الجمار يوم
النحر ويومين بعده مستقبل القبلة **حدثنا** عثمان بن ابي
شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب**

رفع اليدين عند الجمرتين الدنيا والوسطى حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان
يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم يتقدم فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات
العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله باب الدعاء
عند الجمرتين وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر الحجازي
يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع
حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر
عند كل حصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر
عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري

سمعت

سمعت سالم بن عبد الله يحدث سالما عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعله باب
التلبيد بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبد الرحمن بن القاسم
أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديها ثلاثين من الحرم ولحلته حين احرم
قبل أن يطوف وبسطت يديها باب طواف
الوداع حدثنا مسدد ثنا سفيان عن ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس
أن يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض
حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو
ابن الحارث عن قتادة أن انس بن مالك رضي الله
عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت وطاف به تابعه الليث حدثني
خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي
الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حاضت المرأة بعدما أفاضت حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج

مالك

النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد
افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس
رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر
قالوا لا ناخذ بقولك ونذع قول زيد قال اذا قدمتم
المدينة فسلوا فقعد معه المدينة فسألوا فكان فيمن
سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد
وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم ثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص
للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعته يامر
بقولها تنفر ثم سمعته يقول لم ترخص النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو
النعمان ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه
الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه
وحلق منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فكما
سألت امر حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر

قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري
قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قالت لا قال
فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ومعدك
مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عقري حلقي انك لحابستنا افكنت
طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري
فلتهبط منصعدا على اهلها وهي ناهضة او انا
منصعد اليها وهو منهبط وقال مسلم ذكرت له كما تابعه
حبيب عن منصور في قوله باب من مسائل
العصر يوم النفر بابطح حدثنا محمد بن المثنى
ثنا اسحق بن ابي يعقوب ثنا سفين الثوري عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني بشيء
عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر
يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم
النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
محمد المثنى ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
ابن الحارث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي
الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب

قالت

حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله
عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا
علي بن حمار الله ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء إنما
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة
والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا
أو معتمرا أناخ بفم الثنية عند باب المسجد ثم يدخل
فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا
سعيا إن بدا له أو يمشي ثم يصلي سجدتين ثم يخرج
قبل أن يرجع إلى منزله يطوف بين الصفا والمروة فكان
إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث قال
سألت عبيد الله عن المحصب محمد ثنا عبيد الله عن نافع
قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر

وابن

وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي
بها يعني المحصب الظهر والعصر الخمسة قال والمغرب
قال خالد كان أسامة في العشاء ويخرج هجعة وابن بكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن جبير
ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح
دخل وإذا غزا مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق
الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان
ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء
الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
باب
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت حائض وعبيه لبيطهر المرفعالت
ما أراني إلا حابسكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري
قال أبو عبد الله وزاد أبو محمد حدثنا محاضر

ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة
النعرج حاضت صفية بنت حيي فقال لعلك نفعت يوم
النحر قالت نعم قال فانحري قالت يا رسول الله اني لم
اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العمرة ووجوب العمرة وفضلها وقال
ابن عمر رضي الله عنهما ليست بالحج الاكبر وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الحج والعمرة لله **حدثنا**
اسحق اخبرنا مالك عن صيحي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب**
من اعتمر قبل الحج **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سأل
ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس
قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن ه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حلقي عمرتي ما اراها الا حابسة

٢٥

اسحق حدثنا عكرمة بن خالد سأل ابن عمر مثله **ثنا**
عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال عكرمة
ابن خالد سأل ابن عمر مثله **باب** كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** شيبة ثنا جرير
عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن
الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد
صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة
ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال
وسمعنا استنان عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين
في الحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع
عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا
عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها
فقالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد ثنا ايوب عن قتادة
سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه

الضحى

وسلم

المشركون م

قال أربع عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدوه
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم
وعمرة الجعرانة إذا قسم غنيمة أراه حنين قلت م حج
قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد
الملك نا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضي الله
عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه وهو
القاضي عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا عبدة نا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي
القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم
ابن سلمة نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا أكان
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
أن يحج فقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا
مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال عطاء سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يخبر نا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن جريج
فسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان

لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك
ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه
فإن عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال باب
العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوافين هلال ذي الحجة فقال لنا من أحب
منكم أن يهل بحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة
ومن أحب أن يهل بحج وعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت
لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من
أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأتاني يوم عرفة
حائضا فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم
فأهللت بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع عمرو
ابن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أخبره أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعتمرها
من التنعيم قال سفيان نراه سمعت عمرا سمعه
من عمرو حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد
المجيد نا حبيب المعلم عن عطاء أخبرني جابر بن عبد

الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى
الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه
ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا
الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي
الهدي لحللت وان عائشة رضي الله عنها حاضت
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال
فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلق بعمرة
وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان
ابن ما لكم حسبتم حجتي النبي صلى الله عليه وسلم وهي
بالعقبة ورمينا فقال الكم هذه خاصة يا رسول
الله قال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير
هدي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام قال
اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين
هلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احب

من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل
بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت
فمن اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل
بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فاذركني يوم عرفة
وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان
عمرتها فقضى حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك
هدي ولا صدقة ولا صوم باب اجر العمرة
على قدر النصب حدثنا سفيان ثنا يزيد
ابن زريع ثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر
الناس بنسكين وانصدر بنسك فاذا
طهرت فاخرجني الى التنعيم فاهللت ثم اتيتك بكان
كذا او لكنها على قدر نفقتك او نصبك
المعتمر اذا طاف وطاف الحمر ثم خرج هل يجزيه
من طواف الوداع حدثنا ابو نعيم ثنا فليح
ابن سليمان عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما
قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج
فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عن القاسم ابن محمد عن
ابن عون

لها

لا صحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم رجال من اصحابه ذوي قوة فاحذب
فلم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك
ما قالت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي
قال فلا يضيرك انت من بنات آدم كتب عليك ما كتب
عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها فكانت
كانت حتى نفرنا من منى فطهرت المحصب فدعا عبد
فقال اخرج باخت ك من الحرم فليهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما انتظركما هاهنا فاتيانا في جوف الليل فقال
فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل
الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجها الى المدينة باب كيف تفعل في العمرة اذا فعلت
في الحج حدثنا ابو نعيم ثنا همام ثنا عطاء قال حدثني
يعلى ابن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليه
اثر الخلوق او قال صفرة قال كيف تامرني ان اصنع
في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
ستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال

ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب له
فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر
فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع
عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق العمرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما اسلموا
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما زاد يعقوبي وابو معوية عن هشام ما اتم الله
حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب ٢٢ من يجاور للعمرة وقال عطا عن جابر رضي الله عنه أمر النبي أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه قال ادخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لحذيفة قال بسق واحدى يديه بيت من الجنة من قصبة من ذهب وفضة وأومأ نصب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال قال ابن عمر رضي الله عنهما من جاء منا طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أتى امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربن حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مسلم عن طاوس بن كيسان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو

منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت آتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون أصلى الله على محمد لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده باب استعمال
الحي الحاضرين والملائكة على الدابة حدثنا
يحيى بن أيوب ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة استعمل أعبد بني عبد المطلب
فحملوا واحدا بين يديه والآخر خلفه باب
العدو يموم بالعذارة حدثنا أحمد بن المقدام ثنا المعتمر
ابن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة
يبيت في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة
بطن الوادي وبات بها حتى يصبح باب
الرجوز بالحسنى حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بصر
بالمدينة كبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده باب
يطرق أهله إذا قدم المدينة حدثنا مسلم بن
إبراهيم ثنا شعبة عن مخارق عن طارق عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل
أهله ليلا كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية باب
لا يطرق أهله إذا قدم المدينة حدثنا مسلم بن
إبراهيم ثنا شعبة عن مخارق عن طارق عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل
أهله ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة

حدثنا

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر
فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة
حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها
من حبها حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل عن حميد عن أنس
قال هذه زادت تابعه الحارث بن عمير باب
قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو
الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
الله عنه يقول نزلت هذه الآية في أناس كانت إذا نسكوا إذا
جعوا فجاء والرجل خلفوا من قبل الباب بيوتهم ولكن
من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل
بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها باب
السحر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السحر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى أحدكم نهمته
فليعجل إلى أهله باب
المسافر إذا أجد به
السير يعجل إلى المنزل حدثنا سعيد بن أبي مريم

صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت
فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه
وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله انطلق
فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حبل بيني
وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا معه وأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار
ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد
أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حلا يوم
النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا
واحدا يوم يدخل مكة **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عمر قال أخبرتني
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية
ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا **باب** الإحصار في الحج
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبسا حابس عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل

أخبرنا يحيى بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد الله زوجة فأسرع
السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم إذا جد به السير أخر المغرب ويجمع بينها
بسم الله الرحمن الرحيم
باب المحصر وجزاء الصيد وقول الله تعالى فمن كان منكم مريضا
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي
محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه
أو الحصر المعنى **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما حين خرج إلى مكة شتمه أبو الحسن فأمر بمدة
عن البيت فنحرت كما صنعت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدى بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية **حدثنا**
عبد الله بن محمد بن أسماء أخبرنا جويرية عن نافع أن عبيد
الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما
شهدا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما نزل الجيش ابن
الزبير فقالا له ليضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال
بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله

صلى

شيء سماه بحجا ما قاله لا شيء يلزمه وتقديم ان اخرجه هديا
وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر بخوه **باب** النحر قبل الحلق
في الحصر **حدثنا** محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
ان يحلق وامر اصحابه بذلك **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا ابو بكر ثنا شجاع بن الوليد عن عمر
ابن محمد العمري قال وحدثني نافع ان عبد الله
وسالما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقالا
مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق رأسه **باب** من قال ليس على
المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل
على من تعمد حبسه بالتاء فاما من حبسه العدو
او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه
هدي وهو محصر نحره ان كان له يستطيع ان يبعث
به وان كان يستطيع ان يبعث لم يجد حتى يبلغ الهدي
محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي
موضع كان وله قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه

واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم ذكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضي
شيئا ولا يعود والهدي والحديبية خارج من الحرم **حدثنا**
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا
في الفتنة انه صد عن البيت صنع كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة
عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره
فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت
الحج مع العمرة فطاف لهما طوافا واحدا ورأى ان
ذلك مجزيا عنه واهدى **باب** قول الله تعالى
فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك وهي مخيرة فاما الصوم
فثلاثة ايام **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى عليه وهو بالقاحة يوقد تحت قدر
والقمل يتناثر على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال
نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم عام اهل بعمرة

عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا
فقال يؤذيك هوامك قلت نعم فقال فاحلق رأسك
أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة مساكين
أو انسك بما تيسر **باب** الإطعام في الفدية نصف
صاع **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن
عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة
وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر علي وجهي فقال ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى
أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة
فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع **باب** الشاة في الفدية **حدثنا**
إسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله
يتناثر على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم
فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم
يحلقون بها وهم على طمع أن يدخلوها فأنزل الله

وقف لله تعالى بالإسكندرية بالأزهر

الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم
ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
أبي نجيح عن مجاهد أخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه **باب**
قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه **باب** قول الله عز وجل ولا شقاق
ولا جدال في الحج **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى غير محلي
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق
وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله

منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون **باب**
إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم يأكل
ابن عباس وائل بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو
الإبل والبقر والغنم والدجاج والخيل يقال عدل
ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك وقيما
قوامنا يعدلون يجعلون عدله **حدثنا** معاذ بن فضالة
هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم وتخلف وهم
وحدث النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هم يسيرون
تضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش
فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشيت أن نقتطع فلحقت
النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا وألفيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت
أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن
وهو قائل السقيا قلت يا رسول الله إن أهل البيت
عليك السلام ورحمة الله أنهم قد خشوا أن تقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار

وحش

وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون **باب** إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا
فطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع ثنا علي
ابن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن
أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأبصروا حمارا
بغتة فتوجهت لهم فنظر أصحابي حمارا وحش فجعل
بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه
فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه
فخفت أن يقتطعني فلحقت برسول الله صلى الله
فأدلجت عليه فأدركته فقلت يا رسول الله إنا أصبنا حمارا وحش
وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون **باب**
لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد **حدثنا** عبد الله بن محمد

القرس فطعنته ٢

ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد ثنا نافع مولى
أبي قتادة سمع أبا قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا صالح بن كيسان عن
أبي محمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالعاحة وبقي المحرم وغير المحرم
فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش
بعضه وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون
فتناولته فأكلته ثم أتيت الحمار من وراء الأكمة فعقرته
فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته
فقال كلوه حلال قال لنا عمرو لا تعرضوا إلي
صالح فسألته عن ذلك أو غيره وقدم علينا الحج

باب تنبيه المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبو عوانة ثنا عثمان
هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو
قتادة فقال خذوا ساحل البحر فانفردوا
فأخذوا ذلك فلما انصرفوا رأى أبو قتادة حمر وحش فحمل
إذا هو وحمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها

حتى لطلق فاخذوا ساحل البحر

أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد
ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا
حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا
فأكلنا من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

شرحنا الآن كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها ح

باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما
رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب لا يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح الغراب
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال **حدثنا** مسدد ثنا أبو
عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي

الله عنهما يقول حدثني أحد بسنته النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل المحرم راه

ح حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن في الحرم
الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للغراب فويسق ولم أسمعه أمر
بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا به إذا رأى في
الحرم وأنهم يريدون الجيفة يا ساق له يقتل المحرم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله

عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الفأرة من الفويسق الذي
كلهن فاسق يقتلهن في الحرم الغراب
والحداة والعقرب والكلب
العقور

عليه وسلم أن يقتل سبعا كلهن حدثنا قتيبة قال الليث
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه
قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى
عليه ثم إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم لحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم
بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بائنة

باب

لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم
مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت
لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال

العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر **باب** لا يحل القتال بمكة وقال ابو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي وانما احل لي ساعة من نهار ثم هو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ورمد ابو جحيفة وما ارى به بأسا **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته بعد يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فحالفت اخاه سمعته

منها **حدثنا** خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن ابي عثمان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه **باب** تزويج المحرم **حدثنا** ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران **ثنا** عبد الله بن يزيد ثنا الليث ثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى ابن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في القفازين وقال عبيد الله ولا ورس ولا ثوبا بورس ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس

الخفاز بن وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تشعب المحرمة
وتابعه ليث ابن ابي سليم **حدثنا** قتيبة نا جرير
عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه
وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوا طيبا فانه يبعث
يهل **باب** الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي
الله عنهما يدخل المحرم الحمام ورأى ابن عمر وعائشة
الحناء باسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابراهيم ابن عبد الله بن حنين عن
ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد
الله بن العباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده يغتسل
بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله
ابن العباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يديه
على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه
بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيته يفعل

ايوتى البيره

وسلم

وسلم يغسل **باب** لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد
النعلين **حدثنا** ابو الوليد نا شعبة قال اخبرني
عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف نا ابو ابهيم بن سعد نا ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان
لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا
اسفل من الكعبين **باب** اذا لم يجد الازار
فليلبس السراويل **حدثنا** ادم نا شعبة
نا الحكم بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا
خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم ير ابن عمر
عليه في العدو بأسا **حدثنا** عبيد الله بن اسرائيل

عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في
القراب **باب** ٧٥ وجعل الحرم ومكة بغير احرام ودخل
ابن عمر حلالا وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين
ونحوهم **حدثنا** مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن
ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** ٧٦ إذا أحرم جاهلا
وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو
ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** أبو الوليد ثنا قرة
قال حدثني أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه

جبة أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي يحيى أراه قال
لعائشة أتحب أن تراه فنزل عليه فسترته به فقال استغسل وانزع
عنك الجبة وعمرتك ما تصنع في حجك وحج رجل يديه رجل يعني قاذورة
فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ٧٧ الحرم يرى
بعرفة وهم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يوذ بعضه
بعضا الخ **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا
ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة
مليبيا **باب** ٧٨ سنة المحرم إذا مات **حدثنا** يعقوب
ابن إبراهيم ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي

صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبيا باب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان امرأة حدثنا ح وحدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة
الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في
الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على
الراحلة فهل يقضي عنه ان حج عنه قال نعم باب
حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة

قاضيه

عن

عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة
الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حجة
الصبيان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول الجئني او قد مني النبي صلى الله
عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى
حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة
الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن
اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد

قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
سبع سنين حدثنا حمزة بن زرارة اخبرنا القاسم
ابن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر
ابن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج
به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب
حج النساء قال احمد بن محمد ثنا ابراهيم عن ابيه
عن حماد اذن عمر رضي الله عنه لازواج النبي صلى الله
عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان
وعبد الرحمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن
حبيب بن ابي ثابت قال حدثتني عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم
فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت
عائشة رضي الله عنها فلا ادع الحج بعد اذ
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل
عليها رجل الا ومعها محرم فقام رجل يا رسول الله
اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا واني تورطت
الحج فقال اخرج معها حدثنا عبيد الله اخبرنا مالك بن
انس ح واخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس

بنت طلحة عن عائشة ام المومنين ح

رضي الله

رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان
تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر
يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
او حجة ح
وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح
كما
رشاة ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عتاب الجارود بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي
عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى
الله عليه وسلم او قال اجله ثهن عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاعجبنني واعتبنني انه لا تسافر امرأة مسيرة يوم
ليس معها زوج او ذو محرم منها او صوم يومين الفطر
والاضحى وصلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
كما
والوحدة الا الى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا ابن سلام اخبرنا
الغزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا
يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني امره
ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا

قراءة

هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرهم
سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره
أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عامر قال لأذكرن
أحدثا أن تحملني إلى بيت الله أو لأتينه أن أستعين
بعالم النبي صلى الله عليه وسلم فاستعنته فعال
صلى الله عليه وسلم لتحمل ولتركب وذاذا أبو الخير
لا يفارق عقبة **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج
عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
فذكر الحديث **باب** حرم المدينة **حدثنا**
أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم أبو عبد الرحمن
الأحول عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يحتلى شجرها
ولا يحدث فيها حدث أو من أحدث حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين **حدثنا** أبو معمر
ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة
المسجد **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن سعيد المقبري

عن أبي

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر جناء له فقال اللهم بارك
فاخرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي
رضي الله عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم
ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل **قال** أبو عبد الله جناء
باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم
فيها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد **باب** المدينة طابة **حدثنا**
خليد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني عمر وبن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله
عنه أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك

وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تعلق بمسلم
أذن عوالي فعليه لعنة الله والملائكة
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ع

حتى أشرف على المدينة فقال هذه طابة باب
لا يدخل المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام باب من رغب عن المدينة
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
العواف يريد عوافي السباع والطير والإنس
الإعراب من قرينة يريد إلى المدينة يعقدان غنمهما
فيجدانها وحشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلين
من سعينة من زهينة رضي الله عنه أتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء فاستوخما
المدينة فشكيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما وجدا من وخمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه طابة هذه طابة هذه طابة باب
المدينة تنفي شرارها حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن
عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز
إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها باب إثم
من كاد أهل المدينة حدثنا حسين بن عيسى أخبرنا
الفضل بن موسى عن حميد عن عائشة قالت سمعت سعدا رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء
باب أطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
ابن شهاب قال أخبرني حمزة سمعت أسامة رضي
الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى
إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
تابعه يحيى وسليمان بن كثير عن الزهري باب
لا يدخل المدينة الدجال حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن
عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها
يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم من عبد الله

وتفتح العراق فيأتي قوم فيبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وقف لله تعالى بالإسكندرية الجامع الأزهر

لا يكيد

الجبل من أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
الوليد ثنا أبو عمرو ثنا اسمعيل حدثني أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له
من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله
كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا
طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي
الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
فيأتي بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ
رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد
أنك الدجال الذي حدثنا حديثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت قط أشد بصيرة
مني الآن فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه

المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على
الاسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث
مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي
الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقال فرقة نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي
الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت
يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدران المدينة أوضع راحلته وإن
كان على دابة حركها من حبها باب كراهية النبي
صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة حدثنا

ابن سلام اخبرنا الغزاري عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب
المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى
المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فقالوا
باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت نافعا يحدث بن خديج
عن جعفر بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين لابتي وهما بريدي
من باب الحرة وسبريد على كل طريق حدثنا اسمعيل
اسمعيل قال اخبرني اياس عن هشام عن ابيه عن
رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوخم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها

حبب

وفي مدنا

وفي مدنا وصححها وانقل حماها الى الجحفة قالت
وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى
ابن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي
الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال
ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر يقول
هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد
قال اسمعيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال
يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة
فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان
تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من

ابن جعفر عن ابي سهيل

الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع
الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما
فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق **حدثنا** مسلمة ثنا اسمعيل عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى
الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه **حدثنا**
شعبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان
جبير بن مالك حدثه ان عائشة اخبرته عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في
الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه
حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء فليصمه ومن شاء افطر **باب** فضل الصوم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث
ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند
الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته
من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر
امثالها **باب** الصوم كفارة **حدثنا** علي

اوادخل الجنة
ان حلف

ابن عبد الله

ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته
يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن هذه
انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك
منها بأس يا امير المؤمنين قال فيكسر او يفتح قال يكسر قال ذاك
احرى ان لا يغلق ابدا يوم الفتح فعلم المسروق سأله
كان عمر يعلم من الباب فسألته فقال نعم كما يعلم
ان دون غد الليلة **باب** الربا والمتابعين **ثنا**
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال قال
حدثني ابو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان
يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه
احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه
احد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن

يقال ان الصابئون يعبدون
الملائكة لا يدخل منه احد غيرهم

فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة

كان من اهل الصيام دخل من باب الريان ومن كان من
اهل الصدقة دخل من باب الصدقة فقال ابو بكر
رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من
دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم **باب** هل يقال رمضان او شهر رمضان
ومن رآى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان وقاله تعمدا وجوا رمضان
حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت
ابواب الجنة **حدثني** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي
انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه

فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غندر عن الليث
حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب** من صام
رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم **باب** اجود ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام كان
اجود بالخير من الريح المرسلة **باب** من لم يدع
قول الزور والعمل به في الصوم **حدثنا** آدم بن ابي
اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

يلقاه كل ليلة في رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

باب ٧٧ هل يقول اني صائم إذا شتم حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ
صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر
فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب ٧٨ الصوم لمن خاف
على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا نمشي
مع عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب ٧٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا وقال
ميالة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا

حتى

حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة
ثلاثين حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام في
الثالثة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان
غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل
له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا سليمان ابن بلال عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله

شيئا وكان من شأنه وكانت الخمائل حاله فما قام في شهر
تسعا وعشرين ليلة إلا ثم نرقبه فقالوا يا رسول الله
ألبت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين
باب شهر إعادة ينقصان قال أبو عبد الله
قال إسحق وإن كانا تاما فهو تمام وقال محمد لا
يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى
قال سمعت إسمعيل عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني مسدد قال ثنا يحيى
عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الأسود بن
قيس قال سمعت سعيد بن عمرو قال سمع ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدم
رمضان بصوم يوم ولا يومين **حدثنا** مسلم بن
إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين

إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم
باب قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم
الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار
فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى
يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما
فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام
قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يوما يعمل
فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل
لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم فرحوا بها فرحا
شديدا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود **باب** قول الله تعالى
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج

ابن مهران ثنا هشيم أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
إلى عقالا أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي
فجعلت أنظر في الليل فلا يتبين لي فغدوت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما
ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد
ابن أبي مريم ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
ابن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم ثنا
أبو غسان المحمد بن مطرف في حديثي أبو حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال أنزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم
ينزل من الفجر فكان رجال إذا أراد الصوم ربط
أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم
يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد
من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
أذان بلال **حدثنا** سعيد بن سمعيل عن أبي أسامة
عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنهما أن بلالا كان يؤذن بليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى

يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا **باب**
قدر السحور **حدثنا** محمد بن عبد الله ثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن
أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية **باب** بركة السحور
من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا
ولم يذكر السحور **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني
أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال سئل أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا
فإن في السحور بركة **باب** إذا نوى بالنهار صوما
وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول

عندكم طعام فأكل قلنا لا قال فإني صائم ليومي هذا
وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة
رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من
أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب
الصائم يقبل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن قال كنت
أنا وأبو حيوة ذكوانا عند عائشة وأم سلمة ح حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن
أخبره وزوجان أن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهن
أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه
الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث فسأحبه
لتحوجن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن
نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض
فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا
مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول
عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس

وهو

وهو أعلم وقال هشام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالغسل والسواك
باب المباشرة للصائم وقالت عائشة رضي الله
عنها يجزم عائشة فرجها حدثنا سليمان بن حرب قال
عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
ويأمر رؤوسنا فأدنيه وكان يرجل إلا كلم كلا زيد وقال
ابن عباس ما أبالي أباشرت حاجتي أو صلاتي وقال طاوس لا بأس
أن يحتجم الصائم لا حاجة له في النساء باب القبلة
للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى لم يفطر صنع حدا
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض
أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن هشام بن عبد الله ثنا يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب
حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا

فالحيالة وكانت رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان
من اناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال
الصائم وبال ابن عمر رضي الله عنهما تؤيا فالقاء الحلمة وهو
صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس
رضي الله عنهما لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال
الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن سعود
اذا كان صوم احدكم ثلثيم ذهنا مسترخلا وقال الحسن
اني لاجد البرد او النخمة في وانا صايم وبلغ عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه احتجم وهو صايم وقال ابن عمر
رضي الله عنهما لا يحتجم الا ليلا او نهارا ولا يتحرى ولا يبالي بعد
عشا اذا زوى ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين
لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال وبالماء وان تمضمض به ولم يزدرد ريقه الشعبي والحسن وابراهيم لا بالكحل
للصايم باب حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب
يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالت عايشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن المغيرة انه سمع
ابا بكر بن عبد الرحمن يكذب اباه ابا هريرة وقد ذهبت معه حتى
دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه كان ليصبح جنبا من جماع غير
احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك
باب الصايم اذا اكل او شرب ناسيا وقال طعمنا
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الماء في حلقه لا باس ان يمضمض
الحسن اذا دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن
ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا مسدد
اخبرنا يزيد بن زريع عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه باب سواك الرطب واليابس للصايم
وبلغ عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا احصي او احد وقال
ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويذكر نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره وقالت عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري عن عطاء
ابن يزيد عن حمران رايت عثمان رضي الله عنه توضا
فاحثى على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل

ثلاثا

وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل
يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال
من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** ٧٢
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستنثر بخمر
الماء وهو لمن بين المنخرين وعنبره وقال الحسن لا بأس
بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه وكيف يتمضمض
واحتط ان تمضمض فرفع ماء فيه من الماء كما يفعل
اخر يزدرد ريقه وما بقي في فيه لم يضر الحوت
فان ازدرد ريقه العالم كما قول انه ليجد طعم الماء
حتى فان استنثر فدخل الماء خياشيمه ثم خرج لم يبطل
باب ٧٣ اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء
فتصدق عليه فليكفر وقال ابو هريرة رضي الله عنه رفعه من افطر يوما من رمضان من
غير علة ولا مرض لم يجزه صيام الدهر وان صامه
وقال ابن مسعود رضي الله عنه وقال سعيد بن
المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد
يعتق رقبة مكانه **حدثنا** عبد الله بن يزيد سمع يزيد
ابن عبد الله بن الهاد ح وثنا يحيى هو ابن سعيد ان محمد بن ابراهيم بن
الحارث اخبره ان محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام

ابن حنبل

ونضف لله تقايسا لا تتفاوت به بالجامع الارض

ابن حنبل عن محمد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي
في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى
العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا
باب ٧٤ اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء
فتصدق عليه فليكفر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال ما لك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل
قال ابن انت سائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال
الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها
اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
باب ٧٥ المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة
اذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير

وهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال
لا قال فخطأ

فوالله

عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد
ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين
مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق
فيه تمر وهو الزنبيل قال أطعم هذا عنك قال على
أفقر منا ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك
الحجامة والحي للصائم وقال يحيى بن صالح ثنا معاوية بن
سلام ثنا يحيى عن عمر بن الحكم أنوبان سمع أبا هريرة رضي
الله عنه إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه يفطر والأول أصح وقال
ابن عباس ومكحول الصوم مما دخل وليس مما خرج
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه
وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا وقال عن
سعد بن زيد بن أرقم وأم سلمة رضي الله عنهم احتجموا
صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة
رضي الله عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد
من الصحابة أنه لا يفطر الحاجم والمحجوم وقال ابن عباس ثنا
عبد الأعلى ثنا أيوب عن الحسن مثله إلا قوله عن النبي

صلى الله

ابن ؛

احتجم وهو محرم

صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا
علي بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة
قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك رضي الله
عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل
الضعف رأيته ثنا شعبة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم باب الصوم في السفر والإفطار ثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني
سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا قال إذا رأيتم
الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم ثابعه
جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول
الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو

الشمس قال اقرأ لها

أنس رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ما بين عسفان وقديد

باب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسحاق بن عبد الله حدثه عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم أخبرنا شعبة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت نجيا بن عمير بن الحسن ابن علة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من

عن ابي الدرداء

البر الصوم في السفر

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال ابن عمر وسلمة ابن الأكوع نسخت هذه الآية وأنزل فيه العزائم

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن المبارك الأنمس ثنا عكرمة بن عمار

ثنا ابن أبي أويس ثنا أفلح بن محمد صلى الله عليه وسلم نزل
رمضان أشفق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم فذلك نسختهم
وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا
عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ما رأيت على طعام مساكين قال هي
منسوخة باب من يقضي قضاء رمضان وقال
ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من
من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر
لا يصلح حتى يبدأ برمضان وكان ابراهيم إذا فرط حتى
جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عائشة طعاما ويذكر
عن أبي هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس الله
يطعم ولم يذكر الله الإطعام وإنما قال فليصمه من
أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير
يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما
استطيع أن أقضيه إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي
صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم باب
الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن
ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون
بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي

الصلاة حدثنا ابن أبي مريم ثنا أحمد بن جعفر حدثني
زائدة عن عباس عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم
تصم فذلك من نقصان دينها باب من مات وعليه
صوم وقال الحسن إن مات ولم يصم عنه لا يصلح أحد أن يصوم
عن أحد ويجوز إن مات وعليه حدثنا محمد بن خالد ثنا يحيى بن سعيد
ابن أبي أنيس ثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن عبد الله
أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن
عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق
عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة قالت يا رسول الله إن أمي
ماتت وعليها صوم شهر فأقضيه عنها قال نعم فدين
الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم
ومسلمة ونحن جميعا الحديث قال سمعت مجاهدا ولكن هذا عن أبي خالد
ثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة من كهيل عن
سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي الله

عن ابن عباس رضي الله عنهما ويذكر

عنهما وسيأتي عن أبي خليفة الفضل عن الحكم وسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء كلهم عن ابن
عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم إن أختي ماتت وقال بكير وأبو معشر يزيد منها
الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت
وقال عبيد الله عن زياد بن أنيسة عن الحكم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه
وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب**
متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري رضي الله
عنه حين غاب قرص الشمس **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان
ثنا هشام بن عروة سمعت أبي يقول سمعت سالم
ابن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا
وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم
حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الشيباني عن
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت
الشمس قال لبعض القوم يا فلان انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال
يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا

قال

قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم
الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب**
يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره **حدثنا** مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو انتظرت حتى
نمسي قال انزل فاجدح قال إن عليك نهارا قال انزل فجدح
قبل المغرب **باب** يعجل الإفطار **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا**
أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما رجع أمسى قال لو رجل انزل فاجدح لي
قال لو انتظرت حتى نمسي قال انزل فاجدح لي قال إن عليك
الليل فأتاه فجدح له فشرب ثم قال إذا رأيتم
الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب**
إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثنا** عبد
الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

لو أمسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله لو

من فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر
سمعت هشاما لا ادري ابه اقضوا ام لا **باب** صوم الصبيان
وقال عمر رضي الله عنه لنسكر صبياننا في رمضان ونداوي مرضانا
صام ضربه **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار
من اصبح مفطرا فليتم بقيته ويوم ومن اصبح صائما
فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل
لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك
حتى يكون عند الافطار **باب** الوصال ومن قال
ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل
وأبى النبي صلى الله عليه وسلم عن رحمة هو وما يطيقه
وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد ثنا حماد بن زيد عن
شعبة حدثني قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال لست كاحدكم اني اطعم واسقى واني ابيت
اطعم واسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل

قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى **حدثنا** عبد العزيز
ابن يحيى ثنا محمد يعني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر
قالوا فانك تواصل يا رسول الله
قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقين **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست
كهيئتكم اني اطعم واسقى **باب** التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من
المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال واكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان
ينتهوا **حدثنا** يحيى ثنا عبد الرزاق او عن معمر

من هنا جزاء الله سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قال إنك
تواصل قال إني لست بمثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا
من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى السحر **حدثنا**
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن
[illegible] عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى أن تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل
فليواصل حتى السحر فالوا فإنك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني
ربي ويسقين **باب** من أقسم على أخيه
ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان
له **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون
أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله
عنه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة
فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل
فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال

سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا
ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي
حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق **باب**
صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل
صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في
شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر
من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان
يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل
حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ما داوم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم
عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله
عليه وسلم وإفطاره **حدثنا** موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم

شهرا كاملا فقال غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم

حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ترينه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا تشاء تمس بكفه من بر الا فعلت من لينها فقال سليمان عن حميد لم يقل انسا في الصوم حدثنا محمد اخبرنا خالد الحذاء اخبرنا حميد قال سألت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت تشاء ان تراه من الشهر صائما الا رأيته ومفطرا الا رأيته ولا تشاء من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا اسمعيل اخبرنا هارون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فصل ونم

ولا مفطرا رأيته م

داود قال فصم الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا ابن نفيل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام قال وكم كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة

ولا تزد عليه قلت فما كان صيام نبي الله داود عليه السلام

قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك
قال صم يوما وأفطر يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال
صم يوما وأفطر يوما فإن داود عليه السلام كان يصوم
أعدل الصيام قال كيف بمن يصوم الدهر قال لا صام
ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الأعمى وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقوم الليل فقلت بلى قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن حجاج عن أبي قلابة الجرمي عن أبي المليح قال لا حدثك مع أنك على عهد الله بن عمرو رضي الله عنهما فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال أحد عشرا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه

بعثت أنطاع وذلك مثل ليالي الدهر فقلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام
داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق
أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل
من ذلك

باب حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن عاصم أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم وقم فإن لجسدك عليك حظا وإن لعينك عليك حظا وإن لزوجك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء أذكر كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن بشير قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

السلام شهر الله المحرم يعدلان افطر يوما باب صيام
ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح ح
وحدثني بشر بن المفضل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من
كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام باب
من تحرى صوم يوم الاثنين أو الخميس حدثنا محمد بن المثنى
حدثني خليفة هو ابن الحارث ثنا حميد عن أنس رضي
الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فاتته
بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة
فذكر حاجة أم سليم والمكان بينها فقال أم سليم يا رسول
الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك
خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه
مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني
ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع
وعشرون ومائة حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا
يحيى حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب الصوم آخر الشهر وحدثنا
المثنى بن محمد ثنا محمد بن عبد الله أبو المغيرة ثنا معقل يعني ابن عبيد الله ثنا عبد الله بن جويرية

عن مطرف

عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه سأل أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال
يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال
يعني رمضان قال لا قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا أفطرت
فصم يومين وحدثنا المثنى أظنه يعني رمضان قال أبو
عبد الله وقال لي بشر عن مطرف عن عمران عن النبي صلى
الله عليه وسلم من سرر شعبان باب صوم يوم
الجمعة فاذا أفرد صيامه يوم الجمعة فأراد أن يخلو حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن
عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه أنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البيت
أن لا يصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا
أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن
أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا
مسلم ثنا شعبة ح وحدثني محمد ثنا غندر
ثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين
أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري قال محمد بن
الحسن وسمع قتادة حدثني أبو أيوب أن جويرية

قال ر

الأمر بالصلاة قال الله تعالى
وصلى وسلم وبارك عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروا الهلال فإن غم عليكم فاقدروا له وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فل

غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
قال سمعت أنا بعامر من النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني
قاله شافع المرأة سبيعة بنت الأسلمية وهي معها أو وجعها
أو ذو المحرم وله صوم في يوم من الخمر وأنه منجي وله صلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وله بعد العصر حتى
تغرب وله تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا باب
صيام أيام التشريق وقال لي محمد بن المثنى ثنا يحيى
عن هشام أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله عنها
تصوم أيام منى وكان أبوها يصوم ما حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت عبد
الله بن عبيد عن الزهري عن عروة عن ابن
عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن
يصمن إلا من لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع
بالعمرة إلى الحج أي يوم عرفة قال لم يجد هديا ولم
يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن ابن
شهاب باب صيام يوم عاشوراء حدثنا
أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله

عن عايشة

عنه

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
إن شاء صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر
بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء
صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش
في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم فمن
شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا أيوب ثنا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم

يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا اليوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فنحن أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا
عثمان بن عبد الله ثنا أبو أسامة عن إبي خميس عن
خميس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود
عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم
حدثنا عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن
عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحر صيام
يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي
ابن إبراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
أسلم أن أذن في الناس أن من كان أكل فليصم أو
يصوم ومن لم يكن أكل فلا يأكل اليوم يوم عاشوراء
باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو
سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم
فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة
أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن
عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس
أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي
الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى
لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل
ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت
معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم
قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها
أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان
الناس يقومون أوله حدثنا إسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا

يحيى عن ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في
المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا
فكثر أهل المسجد من الليلة الثانية فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما
بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن
تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله
صلى الله عليه والأمر على ذلك حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت
ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة
ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر
قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي باب
فضل ليلة القدر وقول الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة
القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم

فاجتمع أكثر منهم فصلى
معه فلما فهم الناس تخلفوا

فصلى

ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن

من كل

من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة
ما كان في القرآن ما أدراك فقد أعلمه وما قال وما
يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا سليمان بن كثير عن الزهري
باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع
الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألنا أبا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت
ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر
الأواخر في الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال
المربد فسجد حتى رأيت في جبهته أثر الماء والطين

ومن قام ليلة القدر غفر له
ما تقدم من ذنبه

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني رأيتكم قد
تواطأتم على السبع الأواخر
فمن

الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته باب
تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر وفيه
عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر
قال أبو سهيل بن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الأواخر من رمضان حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا بن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل
احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان
يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي
كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال
كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي أن أجاور هذه
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في
معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فالتمسوها
في العشر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء
وطين فالتمسوها في تلك الليلة فمطرت فوكف
المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم الليلة احدى

الاواخر

وعشرين

وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح وجبينه
ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام الدستوائي ثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال التمسوا حدثنا بن بحمد الحبوبي
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في
العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر
في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها
في العشر الأواخر من رمضان ليلة العاشرة في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد الوارث ثنا عاصم
عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي
في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر
قال عبد الوهاب عن أيوب وخالد عن عكرمة عن
ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا خالد بن الحارث ثنا حميد ثنا أنس عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان

ثم باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس ع

من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها
في التاسعة والسابعة والخامسة باب
الجاور في العشر الأواخر من رمضان حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره
وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف
في المساجد لقوله تعالى وأنتم عاكفون في المساجد
قم المساجد ثلاث حدد والله فلا تقربوها لذلك
يبين آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا إسحاق
ابن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس قال
أخبرني عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث عن جعفر عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه

من بعده

من بعده حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نبيه بن أبي
ابن عبيد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الأوسط من رمضان فاعتكفت عاما حتى إذا كان ليلة إحدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء
والطين من صبح إحدى وعشرين باب الحائض
ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن
هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور
في المسجد فأرجله وأنا حائض باب
البيت لحاجة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل

عليها رأسه وهو في المسجد فترجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة إذا كان معتكفا **باب** غسل
المعتكف **حدثنا** حماد بن يحيى ثنا سفيان عن منصور
عن ابو الضحى عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض
وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله
وأنا حائض **باب** الاعتكاف ليلا **حدثنا** مسلم
ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة الله أخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سأل النبي صلى
الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب**
الاعتكاف في العشر الأواخر **حدثنا** أبو النعمان ثنا حماد عن زيد
ابن كثير عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر
من رمضان فكنت أضرب له خبأ فيصلي الصبح ثم يدخله
فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خبأ فأذنت
لها فضربت خبأ فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت
خبأ آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى
الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البر تروون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب**

فلما انصرف الى المكان
الذي اراد ان يعتكف ثم

الاحتبية في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يعتكف اذا الخبية ضربت عائشة وحفصة
وزينب فلما رأى البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف
حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج
المعتكف لحوائجه الى باب المسجد **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن
الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته انها جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه
وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيئا **باب** الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
حدثني عبد الله بن منير سمع حماد بن اسمعيل
ثنا عباد بن العوام ثنا حدثني يحيى بن أبي كثير قال
سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الأوسط من رمضان قال فخرج صبيحة عشرين فقال
إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في
العشر الأواخر وهو في رأيت أن أسجد في
طين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما
نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرنا
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف
والماء على أرنبته وجبهته أثر الطين والماء
باب
حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر
عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عائشة رضي الله عنها قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة
من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما
وضعت القصعة تحتها وهي تصلي
باب
زيارة المرأة زوجها في اعتكافه
حدثنا سعيد بن ه

هذا من مخطوطات رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
عبد الله بن محمد ثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت
حيي لا تعجلي حتى أنصرف معي وكان بيتها في دار
أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه
رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعالا
إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله
قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني
خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا باب
هل يزور
المعتكف أهله لحاجته حدثنا إسحاق بن عبد الله
أخبرني حسن سليمان عن محمد بن أبي يحيى عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية أخبرته
حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان سمعت الزهري
يخبر عن علي بن الحسين أن صفية رضي الله عنها أتت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت
مشى معها فأبصره رجلان من الأنصار فلما أبصرا النبي
دعاه فقال تعالا هي صفية وربما قال سفيان هذا زوجه

صغيرة قال السجال يجري من ابن آدم مجرى الدم قال لسفيان انتقد ليلة قال وهل هو الا ليل
من خرج من اعتكافه عند الفتح **حدثنا** عمرو
الوهبي ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
قال ابن ابي يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
سفيان **وحدثنا** محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي ليلى حدثنا
عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع
الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق
لعدها هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان السجاد
عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء
والطين **باب** الاعتكاف في شهر **حدثنا**
محمد الخنبري ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة
رضي الله عنها ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة

فسمعت بها حفصة رضي الله عنها فضربت قبة اخرى
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت
فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من
شوال **باب** من اخر البناء عليه شهرا اذا اعتكف
حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب**
اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر
رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد
الحرام قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف
في العشر الاوسط من رمضان **حدثنا** عبد الله بن
ابي شيبة ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام

وسمعت زينب رضي الله عنها
بها فضربت قبة

اني رايت هذه الليلة ورايتني
اسجد في ماء وطين فلما رجع الى
معتكفه

٧١٤

فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي

حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته

عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن

لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب أمرت ببناء فبني لها قالت وأخبرني

رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن لا يعرج إلا بحاجة فجعل له بنيه فقال ما هذا

قالوا لها عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم البر أردن بهذا أما أنا بمعتكف فرجع فلما

أفطر اعتكف عشرا من شوال باب المعتكف

يدخل رأسه البيت لغسل حدثنا عبد الله

ابن محمد قال هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى

الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد

وهي في حجرتها تناول رأسه فحرجه والحمد لله

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا

تم بحمد الله وعونه على يد أفقر عباد الله إبراهيم التليلاني

غفر الله له ولوالديه ولشايخه وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا

تم كتاب البيوع

آمين

الكتبخانة الأزهرية ١٣٢٥

٢٦١
مصا
٢١

عدد الصفحات ٧١٤ صفحة



١٦
١٤٤٩
حديث



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه

عنه قالوا يا رسول الله اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا قال أنس فكنت أقول اللهم إنهم قد صدقوا الأنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل ما قالت للمهاجرين وأن المهاجرين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وأن المهاجرين قالوا يا رسول الله ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ولا أحسن بذلا في كثير لقد كفونا المؤونة حتى لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليه

باب

من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وعرض الناس بعضهم على بعض سلعهم فإن خشي أن يقع بينهم بيع فاسد نهاهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن

كما حدثنا في ذلك مالك من سوق فيه بخارة قال سوق قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال
ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال
نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** احمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله
عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فعرض
وكان سعد ذا غنى فقال اقاسمك يا عبد الرحمن نصفين
ولي امرأتان فانظر ايهما اعجب اليك حتى اطلقها
ستزلها فاذا حللت تزوجتها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني
السوق فدل على سوق قينقاع فما انقلب الا ومعه
شيء من اقط وسمن فما لبث ان جاء عليه وضر من
صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال
يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها
قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عمرو عن ابن شماس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام
فكانهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا

فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس **باب**
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات **حدثني**
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عباد بن عبد الله
ثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت النعمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن
محمد ثنا ابن عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت
النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي
فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهة من ترك ما شبه عليه
من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك
فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حولها يوشك ان يواقعه **باب**
تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت
شيئا اهون من الورع ترك ما يريبك الى ما لا يريبك
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان اخبرنا عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه
ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما

ابن عبد الرحمن ابن ابي حسين
حدثنا عبد الله ابن

قد كان للنبي صلى الله عليه وسلم فاخر من سعة وتسمو النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم وقد قيل وقد كانت تحته
ابنة أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد
ابن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله بن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال
عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى
حدثنا أبو الوليد نا شعبة أخبرني عبد الله
ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن المعراض فقال إذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل

وكره نحل واذا صاب ع

فانه

فإنه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي
فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه
وكلاهما أدركه أيهما أخذ قال كل إنما سميت على
كلبك ولم تسم على الآخر باب ذكاة
من الشهادة حدثنا شيبة نا إسحاق عن منصور
عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا أن تكون
صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة
ساقطة على فراشي باب
من لم ير الوساوس
ونحوها من المشبهات حدثنا أبو نعيم نا ابن
عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه رضي
الله عنه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثنا
أحمد بن المقدام العجلي نا أحمد بن عبد الرحمن الطفاوي
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم
لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

باب قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا مالك بن انس عن صالح بن كيسان عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم ير كسب الحجام خبيثا حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث باب ما يذكر في الاسواق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى السوق فدخل على سعد بن عبادة فقال ما ارانا الا قد اتينا سعدا لحاجة سعد بن عبادة فقال ما ارانا الا قد اتينا سعدا لحاجة

وعامر بن مضرب انهما سمعا ابا اليمان يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا احمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير انه سمع ابا موسى الاشعري ثلاث مرات على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى فقضى الحج فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فرجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال ما يأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر الهاني اصنع باسواقي وعجني الخروج الى التجارة في البحر وقال مطره بالليل وتعريسه بالنهار وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ومسخر من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال

بعض

بجاهد لحم السمن الزيت والمحر الزيت من السمن الإبل
العقل الغنم وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من
بني إسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث
باب إذا اشترى أو باع شيئا يكرهه لزمه ولا خيار له
جاء ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
وقال قتادة كان القوم يتجرون ويكسبون ولكنهم كانوا إذا نابهم
حق من الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
يؤدونه إلى الله حدثني محمد حدثنا ابن محمد بن فضيل
عن سفيان عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه
قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا
فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وتركوك قائما باب قول الله تعالى فإذا
انتشروا من صلاة الجمعة فانتشروا
حدثنا عثمان بن أبي
شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا انفتت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر

بعض حدثني يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة
من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره
باب من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد
ابن أبي يعقوب الكرماني نا حسان نا يونس نا
محمد عن ابن يعقوب أنس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره
فليصل رحمه باب ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم بالسنة حدثنا معاذ بن أسد نا عبد
الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس ح وحدثني
محمد بن عبد الله بن حوشب نا أبو النضر نا هشام الدستوائي
عن قتادة عن أنس
رضي الله عنه أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم بخبر
شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله
عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي وأخذ

الجرم

الله

من شعير الا عند ولقد سمعته يقول ما أشبع عند آل
محمد صلى الله عليه وسلم مدا ولا صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة ب ق كسب الرجل وعمله بيده ث
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله
عنه قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة
اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من
هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني يحيى
ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد حدثني يحيى ابو الحباب
عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب انفسهم
وكان يكون لهم اموال فيعملون فيها فيسلمهم ذلك
عن هشام عن ابيه عن عائشة حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشيم عن يونس عن خالد بن دعلج عن
المقدام رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل
يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان لا يأكل الا
من عمل يديه حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الوارث
اخبرنا محمد عن همام بن منبه ثنا ابو هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود

عليه

عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من
ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن
موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
الزبير بن العوام رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لان يأخذ احدكم احبله ب ق
السهولة والسهاحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش ثنا ابو
غسان ثنا ابن مطرف في حدثني محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى
واذا اقتضى ب ق من انظر موسرا حدثنا
احمد بن بشر ثنا هشيم ثنا مطرف ان الزبير بن
حراش حدثه ان احدا رفعه رضي الله عنه حدثه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الملائكة
زوج رجل ممن كان قبلكم قالوا اعمالت من الخبز قال
كنت امرأة اني ان ينظروا ويتجاوز والمرسل
قال قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن زبيد

قال
خيرله من ان يسال الناس
محمد

وقال ابو عوانة عن منصور كنت ايسر عن الموسر وانظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال
ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر
والمتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل
من الموسر وتجاوز عن المعسر ب وب من انظر
معسرا حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز
الله عنه ب وب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
وبينا بورك لهما في بيعهما ومحقت بركة بيعهما
وان كتما وكذبا
وقال ابو عوانة عن منصور كنت ايسر عن الموسر وانظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر
والمتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فاقبل
من الموسر وتجاوز عن المعسر ب وب من انظر
معسرا حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا
الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز
الله عنه ب وب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
وبينا بورك لهما في بيعهما ومحقت بركة بيعهما
وان كتما وكذبا

وبذكر عن العلاء بن خلد بيع السلم السلم كذا وكذا
كاكلة وقال قتادة الكاكلة الوتد والشرقة والكباد
وقيل لابراهيم ان بعض التجار يسمي آذربيجان خراسان
وسجستان فيعود لجا مئتي من خراسان لجا اليغرم من
سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال ابن عامر
كما حدثه يزيد يبيع سلعة يعلم ان بها عيبا الا اخبره

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن
صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه ابي الحكيم

ابن

عقبة

ابن حزام رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
نزعت بركة بيعهما ب وب بيع الخلط من التمر حدثنا
ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم ب وب ما قيل في
اللحام والجزار حدثنا محمد بن جعفر ثنا ابو ثنا الاعمش
حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي الله عنه قال جاء
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له
قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني ارى بذا اثر الجوع
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرف في
وجهه الجوعة فذبح لهم فجاء بعضهم رجل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت ان يرجع رجع فقال لا بل
قد اذنت له ب وب ما يحق الكذب والكتمان
في البيع حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار

ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ
المال امن الحلال ام من حرام

باب كل الربا
وشاهديه وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل
الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا سعيد
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فحرم التجارة
في الخمر

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن
اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

رجلين اتيا فاخرجا الى ارض مقدسة فانطلقا
حتى اتيا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في
النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في
فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر
فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رايته
في النهر آكل الربا

باب من لم يرى اكل الربا الا على من عرفه
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على
النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي
اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن
الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور

باب لعن الله الربا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

حدثنا

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن خالد ثنا هشيم أخبرنا العوام
عن إبراهيم بن حمزة الزبيري عن عبد الله بن أبي أوفى رضي
الله عنهما أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد أعطى بها ما لم يعط أو قال قد أعطيها ما لم يعط أو قال
المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ وقال
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تجتلحها وقال العباس إلا الإذخر
فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر حدثنا
سليمان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن
علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس
فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر بالاتفاق

أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في
وليمة عرسي حدثنا إسحق ثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
حرم مكة ولم يحلها لأحد قبلي ولا لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا
يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
إلا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب إلا الإذخر
لصاغتنا وسقوف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال
عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب رضي الله عنه قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقلت له لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا
فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ

عبد الرحمن عمدا ﴿ب﴾ ذكر الخياط **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك رضي الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ﴿ب﴾ ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن يعقوب بن إبراهيم عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قالت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه

لا يسأل شيئا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه ﴿ب﴾ النجار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد رضي الله عنه ابتلوه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأمرت بها فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خلاد بن يحيى نا عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ﴿ب﴾ شراء الخوارج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى

فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاء

النبي صلى الله عليه وسلم حملا من عمر رضي الله عنه
وقال عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنهما جاء مشرك
يعني فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا **حدثنا** يوسف بن عيسى
ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتري رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه
درعه **باب** شراء الدواب والحمير واذا اشترى
دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل
ان ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما لعمر يعني
جملا منها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة فابطأ بي جملي واعيا فاتى
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فعلت نعم
قال ما ثمنه قلت اوقية قال بعتك بها قلت لا ثم
يحمله بحمله ثم قال اركب فركبت فلما رأيته كف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن

قال النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ارتاد فارتدم فاذا قدمت فالكيس الكيس قال
اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني باوقية فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئت الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل
ركعتين فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن له
اوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت
حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي
الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه فقال لعل جملك
ولدانه **باب** شراء الابل الهيم
والاضراب الهيم الحوائل المعقدة في شيء **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو وكان هاهنا رجل اسنه
نرى انه سمع جابرا وكانت عنده ابل فذهب ابن عمر رضي الله
عنهما فاشترى تلك الابل فمر بذلك الرجل فجاء الينا فرحا به
فقال بعنا تلك الابل فقال ممن يعنيها قال من سبانا

كذا وكذا فقال وجاء ذاك والله بن عمر فجاء فقال إن
شريكي يا عدا إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستعصما
قال فلما ذهب يستامها فجاء ذاك وهما رضيا بقضاء الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلابة ولي سمح سعيد
عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره
عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فأعطاه بعض دروعا شحت الدرع فابتعت به مخرفا
في بني سلمة فانه لأول مال تأثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة
ابن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن موسى بن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك
ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه
أو تجد ريحه ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك

باب ذكر الحجام
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال احتجم أبو طيبة

رسول

عن قتادة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر
وأمر أهله أن يخففوا من خراجه **حدثنا** مسدد
ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب النجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا**
آدم ثنا شعبة ثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه قال أرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحلة حرير
أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها
لتلبسها إنما بلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك
لتستمتع بها يعني تبيعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه
الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة
يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت

مرا الذين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

الذبيحة الشورى تدخله الملائكة ب ف لم يجزه
الخيار حدثنا صدقة أنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر صاحب السلعة
أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بايعني المحارثا سويني بحايطكم وقيمة
خرف وخلا ب ف لم يجز الخيار حدثنا صدقة
أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما مالم يتفرقا أو يكون
البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا
يعجبه فارق صاحبه حدثنا مخلد بن مالك نا هشام
عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث
عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا وزاد
أحمد نا يزيد قال قال هشام فذكرت ذلك لأبي التياح
فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث
بهذا الحديث ب ف إذا لم يوقت في الخيار
هل يجوز البيع حدثنا أبو النعمان نا حماد بن
زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار

مالم

مالم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما
قال أو يكون بيع خيار ب ف البيعان بالخيار
مالم يتفرقا قاله ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثني إسحق أخبرنا
حبان نا شعبة قال قتادة أخبرني عن صاحب أبي الخليل
عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه مالم يتفرقا إلا بيع الخيار ب ف
إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب
البيع حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد
بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا
بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع
فقد وجب البيع ب ف إذا كان البائع

منهما

بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان
فكل واحد بالخيار قال فكان ابن عمر إذا بايع بيعا يريد أن لا يقيله
قام يمشي هنيهة ثم رجع وكان يقول حدثني إسحاق بن منصور ثنا حمام ثنا
قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال قال همام وجدت
في كتاب أبي خيثمة للاث مرار إن صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا ويمحقا
بركة بيعهما قال وحدثنا همام ثنا أبو التياح قال
سمع عبد الله بن الحارث يحدث عبد الله بن عثمان عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ب
إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا
ثم بدا له البيع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه
وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضى ثم
باعها وجبت له وقال الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر قلت على بكر صعب
لعمر فكان يتقدمني فيقعد ثم أقام العشي فيزجره
فيمر ويرده فيقعد ثم فيزجره فيمر ويرده فقال

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين
عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت
على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني
البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا
قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه من بعت أني قد
غبنته بأني سعرت إلى أرض ثمود بثلاث ليال ب وب ما يكره من الخداع
في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع
في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ب وب
ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما
قدمنا المدينة قالت هذا من سوقه فيه تجارة قال
سوقه قينقاع وقال أسلم قال عبد الرحمن دلوني
على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق

حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل بن زكريا عن محمد
ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تجزء واسبغوا الكعبة فاذا كانوا بيدا
من الارض من بخسة بارؤسهم واخرهم وقيهم اسوأتهم
ومن لبس منهم قال بخسة بارؤسهم واخرهم يعودون
على بدئهم حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم فيما
يزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين
درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة لم
يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه
ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة
ما دامت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي
اياس نا شعبة عن سماك الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هكذا

قالت قلت يا رسول الله كيف
يخسف بارؤسهم واخرهم

والملائكة

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا خالد بن اسمعيل نا هشيم عن حميد
عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا ابا القاسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم
اعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد
عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي
رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني
قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله
فجاء يسعى حتى حاثله وقبله وقال اللهم احبه
واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني
انه رأى نافع بن جبير اخذ بركبته حدثنا ابراهيم
ابن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع نا ابن
عمر رضي الله عنهما انهم كانوا يبتاعون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من
يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث
يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع
الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

كراهية السخب في الاسواق حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقلت اخبرني عن
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال
اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ثنا محمد عبد
العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد بن هلال
عن عطاء عن ابن سلام خلق كل شيء في علا ذ شيء الخلق
وفوق سلفا ورجال احلاف اذا لم يكن مختونا ب
الكبار على الابابيج والمعتي لعول الله تعالى واذا قالوا هم
اوزانهم يخسرون يجيئون كالوا لهم وزنوا لهم
تعوله يستمعون لكم يستمعون لكم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكثروا الحتي شيء مواء بذكر عن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
اذا بعت وكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا
عبد الله اخبرنا جويرية عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام
وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على
غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق
زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في
وسطه ثم قال كل للقوم فكالهم حتى اوفيتهم الذي
لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال ابو اسامة
عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فما زال يكيل لهم حتى اوفاهم وقال هشام
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
جد له فاوف له ب ما يستحب من الكيل
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن
خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم ب بركة صاع النبي صلى الله عليه
وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري
عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها
وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام
لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة ف ما يذكر في بيع الطعام
والحكرة حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد
ابن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابن
رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام
مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم
حدثنا سعيد بن إسحق بن أبي مريم ثنا وهيب عن ابن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل
طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك
قال ذراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثني

ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا
علي ثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري
عن مالك بن أوس أنه قال من عندك فقال طلحة أنا
حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن
أوس بن الحدثان أنه سمع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وها والبر بالبر ربا إلا
هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وها ف بيع الطعام قبل أن يقبض
وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما
الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس رضي الله عنهما ولا
أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه وأحسب كل شيء اشتري من ابتاع طعاما فلا يبعه

صرف ع

حتى يقبضه **باب** من رأى إذا اشترى متاعا
جزافا أن لا يبيعه حتى ينقله وبه إلى رحله وإلا فهو
في ذلك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن بونس
عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام
يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه إلى رحالهم
باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه
عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي
الله عنهما إذا دخلت الصفقة حيا صحيحا فهو من مال المشتري
حدثنا فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي عن هشام
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لقد بعت يوما كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم
إلا يأتي فيه بيت أبي بكر رضي الله عنه أحد طرفي
النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم ير عت
إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر
حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر رضي الله عنه
أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي
يعني عائشة رضي الله عنها أشعرت أنه قد أذن لي
في الخروج قال الصحبة يا رسول الله إن يجدب بالمدينة

قال

قال الصحبة قال يا رسول الله إني جدبت نافتين فعدهما
للخروج فخذ أحدهما قال قد أخذتها بالثمن **باب**
لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى
يأذن له أو يترك **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
أخيه **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان نا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في
إنائها **باب** بيع الخرابة وقال عطاء أدركت
الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم ممن يزيد **حدثنا**
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين
المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه
إليه **باب** التجار ومن قال لا يجوز ذلك البيع
وقال ابن أبي أوفى التاجر الصدوق الأمين مع النبيين
والصديقين والشهداء قال النبي صلى الله عليه وسلم الخليبة

ولا يخطب على خطبة أخيه

في النار ومن حمل حملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا
عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
ب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يبتاعه أهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها ب بيع الملامسة وقال انس
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد ان
أبا سعيد رضي الله عنه أخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح
الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر
اليه والى عن الملامسة لمس الثوب
لا ينظر اليه حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد
ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة
ب بيع المنابذة وقال انس رضي

الله

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بالاشقاريه

الله عنه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن
أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة حدثنا عبد الله بن الوليد نا الاوزاعي
نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ب
النهي للبائع انه لا يحل بيع الغرر والعلم وكما يحرم
والمصراة التي صرى لبنها وجمع فيه وجمع فلم يحلب
أيام وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت
الماء اذا حبسته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك
وان شاء ردها وصاعا من تمر وبلغني عن ابي صالح وابي
والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر
وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر
ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد نا معتمر

قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة
محفلة ورد ها فليرد معها صاعا وهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها رد ها وصاعا من تمر باب
ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع تمر حدثنا محمد
ابن المثنى الحافظ أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو زياد
انه سمع أبا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان
رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها اصاع من تمر
باب بيع العبد الزاني وقال ليث ان سا
رة من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث
حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الامة فتبين

زناها .

فليجلد ولا يثرب ثم ان زنت

زناها فليجلد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الامة إذا زنت ولم تحصن
قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
بعد الثالثة او الرابعة باب بيع الرقيق
مع النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو
أهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله
أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا
همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت
بريرة فخرجت الى الصلاة فلما جاءت قال لهم ان احبوا

أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع شرطا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

ب ق هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له

وزخر فيه خطأ **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم

حدثنا المكي بن إبراهيم الحنظلي نا عبد الله بن سعيد المقبري عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد ولا يبيعه وكان له بيعا بأجر **حدثنا** مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له

ب ق من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر **حدثنا** عبد الله بن صباح نا أبو عاصم الحنفي عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد بالتسرة وكرهه ابن سيرين وكره إبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم

وبوب على ابن عباس باب لا يبيع حاضر لباد

إن العرب تقول ابغني ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا** المكي بن إبراهيم الحنظلي نا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه **حدثنا** محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال أنس ابن مالك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد

ب ق النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لحديث ماسنه عابس أنهم إذا أتوه على الجلب وهو جالب اع في البيع والخداع لا يجوز **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد **حدثنا** عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا **حدثنا** مسدد نا يزيد بن زريع حدثني يونس البيتي عن أبي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال وأبى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر
لباد بيع تعضروه لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق ٥

باب منهى النبي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود
وهو عاص إذا كان البائع به عالما بالنهي إذا كان للبائع
خيار فلا خيار له

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله
هذا أدنى السوق وبينه حدثني عبيد الله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام
في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى
ينقلوه ٥ ب ٥ إذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام وقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من
عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت

عائشة

عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة رضي الله
عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال
يشترط شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله
عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه يحثها على ذلك
فإنما الولاء لمن أعتق ٥ ب ٥ بيع التمر بالتمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ٥ ب ٥
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم

كتاب

كيلا حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يبتاع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك
ابن اوس انه اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار
فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف
مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تأخذ قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها
والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها

باب بيع الذهب بالذهب حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية
حدثني يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن
ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب

الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب
بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعيد
ثنا يحيى ثنا ابن ابي الزناد عن موسى قال سمعت ابي
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان ابا سعيد حدثه مثل ذلك سمعنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد
الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
رضي الله عنه في الصرف سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا
بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينارين
نسأ حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد
ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح
الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي

الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في
غيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر

الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم ٥
فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد
سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
او وجدته في كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم
اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكنه ٥
اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئة ٥ قال بيع العرق بالذهب
نسيئة حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن عون عن
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال
سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم
عن الصرف فكلاهما يقول نهى هذا اعلم مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا ٥ بيع الذهب
بالورق يدا بيد حدثنا خلاد بن مسرة قال
حماد بن العوام اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا ٥
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم
وبيع العرايا قال انس رضي الله عنه نهى النبي صلى

رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية
أن يبيعها بخرصها ؛ قال بيع الثمر بخرصه زبيب
التمر بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان
قال ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه
إلا بالدنانير والدراهم العرايا حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله إسحاق
ابن الربيع أحدث داود عن أبي سعيد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا في خمسة أو سبع أو دون خمسة
أو سبع قال نعم حدثنا علي بن عبد الله سمعت
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت
سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرية أن
تباع بخرصها يأكلها رطبا وقال سفيان مرة العرية
الا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفيان فعلت ليحيى وأنا غلام
إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع الحرايا فقال وكان يرى أن أهل مكة قلت

أهلها

إتم يزوله عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت
أن جابرا من أهل المدينة قبل لسفيان والبيت فيه تأويل
عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال له قال
تفسير العرايا وقال مالك العرية أن يعرى الرجل الرجل النخلة
ثم يبدو له دخول عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر
وقال ابن إدريس العرية كما يقول داود بالكدام المتمر يبدو
صلاحه يأكلون رطبا والجراز وربما يقول ذلك سهل بن أبي حثمة
بالكيل والوسق الوسقة وقال ابن إسحق في حديثه عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا أن يعري
الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سعيد
ابن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن يرطبوا وإنما رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من
التمر حدثنا إسماعيل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي
الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات كانوا يتبايعونها فتسترها ؛ باب بيع الثمار
قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري
من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله

مطلوما ان

عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا احالها وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصاب الثمر الذي ابتاع اصابه مراض
اصابه فشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فاما لا فلا تبتاعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع
ثماره ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين له الاصفر من الاحمر
قال ابو عبد الله رواه علي بن مجرد نا حكام حدثنا
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل
عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البايع والمشتاع **حدثنا** ابن نمير نا
اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله تحمر حتى
حمر **حدثنا** مسدد نا يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار

وتصفار

وتصفار وينظر كم منها **باب** بيع الثمار قبل ان يبدو
صلاحها **حدثني** علي بن الهيثم نا مغلي نا هشيم
اخبرنا حميد نا انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى
يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو وقيل ما يزهو
قال يحمار او يصفار **باب** اذا باع الثمار قبل
ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل
له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله
الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه قال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام الى اجل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس
به **حدثنا** الاسود عن عايشة رضي الله

عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل فرهنه درعه ‌باب ‌إذا أراد بيع تمر بتمر
خير منه ‌حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد
ابن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن
أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا ‌باب ‌من باع نخلا قد
أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة قال الله تعالى عبادي
وقال يا إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر
أنها تخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي
أبرها وكذلك العبيد والحرث سمى له نافع هو لاء الثلاثة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبائع إلا أن يشترط المبتاع ‌باب ‌بيع الزرع
بالطعام كيلا ‌حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان
نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
وكان زرعا أن يبيعه بكيل طعاما ونهى عن ذلك كله
‌باب ‌بيع النخل بأصله ‌حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ
ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للذي باعها إلا أن
يشترط المبتاع ‌باب ‌بيع المخاضرة ‌حدثنا
إسحق بن وهب نا عمر بن يونس حدثني أبي حدثني
إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
‌حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر حتى يزهو قلنا له ما زهوها قال
تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم يستحل
مال أخيك ‌باب ‌بيع الجمار وأكله ‌حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن
أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل

حمارا فقال من السنبل سنبلة كالرجل المرء من فارد ت
ان تقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة
باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون
بينهم في البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسنتهم
على نياتهم وعاداتهم المشهورة وقال شريح
للجزار الين تسلم بسكم زنجار وقال عمرو بن الزهاب عن
ايوب عن محمد كانا نرى العشرة باخذ عشرة
ويأخذ للتفقة زنجار وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال
تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأدى
الحسن من عبد الله بن مزداس بحمار ليعان بكم
قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال
الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فجعل اليه بعضهم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر
وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند ام معوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح

فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق ثنا ابن
نمير اخبرنا هشام وحماد ثني محمد قال سمعت عثمان بن
عروة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله
ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب بيع
الشريك من شريكه حدثني محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر رضي
الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الارض
والدور والعروض شائعا غير مقسوم حدثنا
محمد بن مقاتل ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم
تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل

مال رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري باب
اذا استعار بقرة فعثرت او غيره اذا نفرت حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خرج ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار
في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بافضل عملتموه فقال احدهم
اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما
فازجي ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به
ابويّ فيشربان ثم اسقي الصبية والاهل والمال فنأيت
فاحتبست ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت
ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم
يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات
عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك
منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت

ذلك

ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين
وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا
بفرق من ذرة فاعطيته واني اردت ان يا اخذ فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاتها
ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى
تلك البقر ورعاتها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال
فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فانسد عليهم
الشعب والبيع مع المشركين واهل الحرب حدثنا
النعمان ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جاء مسرق او مسعان طويل
يقود بسبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
باب سبي المملوك من الحربي وهبته وعتقه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان
حرا فاطلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال
وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن

الاخرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة
فقيل دخل ابراهيم بامراة هي من احسن النساء
فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال
اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم
انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك
فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت
اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي
وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال ابو عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
رضي الله عنه فقالت اللهم ان يمت فيقال هي قتلته
فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر
فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقال اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا

شيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على
فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن ابنه
قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب
اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب يا
يسرني ان لي كذا وكذا وانني قلت ذلك ولكني سرقت
وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير
حلوبة المئة ان تذبح حدثنا زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان

قبل

في غلام فقال يا رسول الله
ابن اخي عتبة ابن ابي
وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الي شبهه وقال عبد بن
زمعة ع

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها ﴿باب﴾ قتل الخنزير وقال جابر رضي الله
حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير ٥
﴿حدثنا﴾ قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد ﴿باب﴾
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿باب﴾
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمع طاوسا انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها ﴿باب﴾ بيع
التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك
﴿حدثنا﴾ عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد
ابن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن

قال

لعلها
محصلوها

حدثنا عبد الله
اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب
سمعت سعيد بن المسيب
عن ابي عريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله يهود حرمت
عليهم الشحوم مح

قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال
يا ابن عباس اني انسان وانما معيشتي من صنعة يدي ٥
واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله
عنهما لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة ٥
فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر
كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع
سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا
الواحد ﴿باب﴾ ثمن الخمر والميتة في البيع وقال
جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر ﴿حدثنا﴾ مسلم ثنا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
لما نزلت الآيات من سورة البقرة من آخرها خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال حرم التجارة في الخمر
﴿باب﴾ اثم من باع حرا ﴿حدثني﴾ بشر بن
مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى

ثم غلا ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

باب

بيع العبيد والحيوان بعضها ببعض نسيئة واشترى ابن عمر رضي الله عنهما راحلة بأربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيهما صاحبها بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج رضي الله عنه بعيرا ببعيرين فلطاه احدهما وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في النبي صلى الله عليه وسلم ضعف فصار ثابت الى دحنة الكلبي ثم صار الى النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو النعمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبايا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانما هي نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة

باب بيع المدبر

حدثنا

حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة ابن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن ابي المليح عن رجل قال حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد ابن خالد وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب هل يسافر بالجارية قبل ان تستبرأ ولم يذكر الحسن بأسا ان يعتقها او يبيعها وفعل ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تشترى العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب من جارية ابنه

فان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير

الحايل ما دون الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم **حدثنا** عبد الغفار بن داود ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى
بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب **وقال** بيع الميتة
والاصنام **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حرم البيع الخمر والميتة
والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها

الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
قال ابو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب الي عطاء
سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم **وقال** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا**
حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عون ابو بخيفة
قال رايت ابي اشترى حجاما فسالته عن ذلك قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن
الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة
واكل الربا وموكله ولعن المصور

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم
حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي
المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون

في التمر العام والعامين او قال طعام سنة او سنتين او ثلاثة سلف
اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثنا محمد الخبرنا اسمعيل عن ابن ابي
نجيح عن ابيه قال اشهد في نخل معلوم ووزن معلوم
السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا
ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء
ففي كيل معلوم ووزن الى اجل معلوم حدثنا
علي نا سفين حدثني ابن ابي نجيح وفي فليسلف
في كيل معلوم حدثنا قتيبة نا سفين عن
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد نا
شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا يحيى نا وكيع
عن سفيان عن محمد بن ابي المجالد حدثنا سفيان
ابن محمد نا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو
بردة في السلف فبعثني الى ابن ابي اوفى رضي الله

معلوم
الى اجل معلوم

عنهما

عنهما فقال ان كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهم
في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن
ابزى فقال مثل ذلك حدثنا السلم الى اهل بيت
عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد
الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله
هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة
قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير
والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان
اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك بعثاني
الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا
حدثنا اسحق نا خلد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان نا
الشيباني وقال والزبيب حدثنا قتيبة نا جرير
عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب

حدثنا آدم ثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت
أبا البختري قال سألنا ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم
في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع العرق
ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يطعم وعن بيع الورق بالذهب نسيئة وحدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي
البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى
يطعم وعن بيع الورق بالذهب نسيئة وسألت
ابن عباس رضي الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن
قلت وما يوزن قال رجل إلى جنبه حتى يحرز
الكيل في السلم حدثنا محمد ثنا يحيى ثنا الحسن
عن أبي إسحق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعه

باب الرهن في السلم حدثني محمد بن
محبوب ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال ذكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم ورهنه درعه من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم وإن لم يكن ذلك في زرع لم ينبت صلاحه حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال من أسلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يأتينا أناس من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب ١٢ السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا
موسى بن إسمعيل الحفر نا جويرية عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال كانوا يبايعون الجزور إلى حبل
الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره
نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١٣ الشفعة مالم تقسم فإذا وقعت
الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد نا عبد
الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في
كل مالم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة ق عن الشفعة عن ابن عيينة
قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فله
شفعة لد وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو
شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا
المكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني ابراهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على
سعد بن أبي وقاص من المسور بن مخرمة فوضع يده
على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي

في الدار

في الدار فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله
لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة
آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها
خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكما بأربعة آلاف
وأنا أعطى خمسمائة دينار فأعطاها إياه ق
أي الجوار أقرب حدثنا الحجاج نا شعبة
وحدثني علي بن عبد الله نا يعلى نا شعبة نا
أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى
أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الإجارة استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى
إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن
الأمين ومن لم يستعمل من أراده حدثنا محمد
ابن بشر نا شعبة عن أبي بردة قال أخبرني
حكيم أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين
الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه لحد المتصدقين
حدثنا مسدد نا يحيى عن فرة بن خالد حدثني
حميد بن هلال نا أبو بردة عن أبي موسى رضي

الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥
ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل فقال إنا لا نستعمل على عملنا من أراده ٥
باب رعي الغنم على قراريط حدثنا أحمد
ابن مختار المكي ثنا حمزة بن يحيى عن سعيد بن أبي
مريم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه
وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة
باب استئجار المشركين عند الضرورة
ونعامل النبي صلى الله عليه
وسلم يهود خيبر حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة و
الدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

ف إذا استأجر أجيرا ليحمل له بعد ثلاثة
أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهو على شرطهما

وابو بكر

فأتاهما براحلتيهما صبيحة
ليال ثلاث

الذي

الذي استأجراه إذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن ٥
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما
ووا عداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما
صبح ثلاث باب الإجارة في الغزو حدثني
يعقوب بن إبراهيم ثنا إسمعيل بن علية أخبرنا ابن
جريج أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية
رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان
لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما أصبع صاحبه
فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال
أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال
كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني إسمعيل بن
أبي نجيح عن مجاهد بهذا الحديث أن رجلا عض
يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه

ف من استأجر أجيرا على أن يحج عنه أو غازيا
فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله تعالى إني

أو بذا ان الكحال إحدى ابنتي هاتين الى قوله على ما تعمل
وكيل باجر فلانا يعطيه اجره او يمنه في المخزية اجمل
الله ﴿ ف ﴾ إذا استأجر اجيرا على ان يغنم
حائطا او بذا ان يتعرض جاز حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير او بذا احدهما على صاحبه وغيرهما قال
قد سمعته يحدث عن سعيد قال قال لي ابن عباس
رضي الله عنهما احدثني ابي بن كعب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر شيئا
فوجدا احدهما او بذا ان ينتقض قال سعيد ببيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال نجاني لعلك
ان سعيدا قال فشجه بيده فاستقام لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله ﴿ باب ﴾
الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثني مالك عن عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم
عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على
قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء ﴿ باب ﴾ اثم من منع اجيرا اجره
حدثنا ابو سعد بن محمد حدثني يحيى بن سليم
عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه

ابن دينار رعى لبني عبد الله

قيراطا

ي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم
هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر
عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ﴿ باب ﴾
الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن ابي
اويس حدثني مالك عن عبد الله بن عمر عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم
عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على
قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى
وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء ﴿ باب ﴾ اثم من منع اجيرا اجره
حدثنا ابو سعد بن محمد حدثني يحيى بن سليم
عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه

ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه وترك اجره
باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر
قوما يعملون له عملا ليوم الى الليل على اجر معلوم
فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وابى اجيرا اجير بن الشعر بن بعلبك فقال لهما
بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر
فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا
باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم لا
بقية عملكما فانما بقي من النهار شيء يسير فابيا
وابى اجير فرقا ان يعملوا له بقية يومهم فغضب
الشعر وانطلق الاجير العربي بكليهما فذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استأجر اجيرا فترك اجره
فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره
فاستفضل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوا فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه
لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب
شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما
غبوقهما فجئت بهما فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي
اتظرهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي

الاجير

بنت عم كانت أحب الناس الي فأردتها عن نفسها
فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين
فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي
بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت
لا أحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت وهي أحب الناس الي
وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث
اللهم استأجرت أجراء فاعطيتهم أجرهم غير
رجل واحد منهم ترك الذي له وذهب فثمرت
الذي له حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله ادّ الي أجري فقلت له
كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر
والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه
فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت

الصخرة

قوله الا بحقه اي لا بحل كالاجارة الصحيحة والهبة بشرط الاحلال اه

قوله الا بحقه اي بالحلال وهو النكاح الشرعي السوغ للوطء اه

اي

حلك

الصخرة فخرجوا يمشون ﴿باب﴾ من أجر نفسه
ليعمل على ظهره ثم تصدق به وأجرة الحمال
﴿حدثنا﴾ سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا الى
السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة ألف قال ما نراه الا نفسه ﴿باب﴾
أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم
والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس
لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا
وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه
بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا
بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون
عند شروطهم ﴿حدثنا﴾ مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى
الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

منه قوله الحمال بالحاء

يعني

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فلفيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي هو لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيأ فيقبله وقال الحكم لم اسمع أحدا كره أجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كانوا يقولون السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا اتوا النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي

المتوكل

فاتبته

حدثنا قتيبة عن مالك الى قوله فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك

حدثنا قتيبة عن مالك الى قوله قلبة عرجاء اي علة وسمين لذلك لان الذي يقصد يتقلب من جنب الى جنب ليعلم موضع الداء فيداويه

النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال شعبة
حدثني ابو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب**
ضربة العبد وتعاهد ضراب الإماء **حدثنا**
محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال رحم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته أو ضريبته **باب** خراج الحجام
حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال
ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره **حدثنا**
مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سعيد عن عمرو بن عامر
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره **باب** من كلم
مولى العبد ان يخفف عنه من خراجه **حدثنا**
آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه

قوله وكلم مواليه هم بنو
حارثة على الصحيح ومولاه
منهم نجرة بن مسعود
اهـ منه

قوله فخفف نبيح هنا
بالحاء المهملة وفي نسخة فخفف
بالجيم وفي نسخة فخفف
بهما معنيا للمنور اهـ

واجره بصاع او صاعين أو مدّ او مدين وكلم فيه
فخفف من ضريبته **باب** كسب البغي والإماء
وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
الى قوله غفور رحيم وقال مجاهد فتياتكم
اماؤكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن كسب الإماء **باب** عسب الفحل
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث واسماعيل
ابن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
باب اذا استاجر ارضا فمات لاحدهما قال
ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام
الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية

قوله نهى عن ثمن الكلب
محمول على كلب لا يباح
اتخاذه بجمع بين الخبرين
ويعد الاتلاف والمعطلة

قضى الاجارة الى أجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر
ولم يذكر أن ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن
ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه
نافع لا احفظه وأن رافع ابن خديج حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع وحدث عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر رضي الله عنه

كتاب الحوالات

كتاب الحوالات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احال عليه مليا
جاز وقال ابن عباس يتحارج الشريكان وأهل
الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فانه توى
لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله

ابن

قوله بعد ما قبض النبي صلى الله
عليه وسلم ايجوز على ان عقد
الاجارة لم ينسخ بموت احد
المتاجرين اهـ

الصواب

ابن يوسف قال انا قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغني ظلم واذا أتبع أحدكم على ملئ
فليتبع **باب** اذا أحال على مليء فليس له
رد **حدثنا** محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن
ابن ذكوان عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع
على ملئ فليتبع **باب** ان احال دين الميت
على رجل جاز **حدثنا** المكي بن ابراهيم قال
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي
بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا قال فهل ترك شيا قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها
قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيا
قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليه ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيا قالوا لا قال
فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله

اذا احال رجل دين ليت

صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلي عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة

في القرض والديون بالإيداع وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن عمرة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته واخذ حمرة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذرهم بالجهالة وقال حرير والاشعث لعبيد الله بن مسعود ابن مسعود في المرتدين استتبتهم وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى

كفلا

مائة جلده

فخرج

في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسالني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسالني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى ولجت ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله واذا بالخشبة الذي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي شيئا قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت

استودعتكها

شيئا

والحشية حـ عز وجل

فيه قال فان الله عز وجل قد أدى عنك الذي بشت
في الحشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا
باب قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم
فاتوهم نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد قال
ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا
موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال
كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
حدثنا محمد بن الصباح قال حدثني اسماعيل
ابن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس ابن مالك

البلد

حـ حولف والرفاده بكسر الراي المعاونه اه

البلد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في
الاسلام قال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم
بين قريش والانصار في داري **باب** من تكفل
عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين
قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا

حـ مله ابو عبيد ما للبحرين يوضع بين الصفر وعمان اي بلد الجين اه

وكذا فتحتي لي حتية فقد تهافا فاهي حمسماية
قال خذ مثلها **باب** جوار ابي بكر الصديق
رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين قال
ابو عبد الله وقال ابو صالح **حدثنا** عبد الله
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط
الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون
خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر
اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض
فاعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج
ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم

وتحمل

وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل
ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر وطاف في اشراف
كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله
ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف ويعين على
نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر
فليعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا
القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك دمعه حين يقرأ
القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر ان يعبد ربه
في داره وانه قد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
فاعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا فاته فان احب ان

قوله والا لك جار ه اي
يجب لك ما ينكر من اظهار
شعائره

قوله ولا يستعلن اي لا يجهر

قوله وبرز اي ظهر اه

تعبد ربه في داره فقال وإني إلى الإأبي يقلن
ذلك فسأله أن يرد إليه ذمته فأتاه أبو بكر فسأله أن
يخيرك ولشنا مقدرين لإبي بكر الإستقالة
قالت عايشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد
علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر
علي ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب
أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل قد عقدت
له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى
الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر
إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني
أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك
بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين

كانتا

كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر باب
الدين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
بسم الله الرحمن الرحيم

وفا قضا

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا
في هديه ثم أمره بقسمها حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال أمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد

قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن
عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** اذا وكل
المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الاسلام
جاز **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال كانت أمية ابن خلف
كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال
لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في
الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم
بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من
الانصار فقال أمية بن خلف لا نجوت ان نجا
أمية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا
فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم
فقتلوه ثم أتوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما

قوله لاحرزه بضم الهمزة
اي لاحفظه والضمير
المنصوب لامية
بسكتة للهاء وهو

قوله فلما اي
بلال امية ه

فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي
لامنعه فقتلوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يوسف صالحا وابراهيم أباه **باب** الوكالة
في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر
في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال أكل تمر خيبر هكذا قال انا لنأخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في
الميزان مثل ذلك **باب** اذا أصر الراعي
او الوكيل شاة لموت او شيا يفسد ذبح واصلح ما
يخاف عليه الفساد **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم
سمع المعتمر انبانا عبيد الله عن نافع ان سمع كعب
ابن مالك يحدث عن اسمائه كانت لهم

قوله فلما اي
بلال امية ه

قوله الكبش او الكلب او الحمل او
الثنيء اهم من ضحى وهو اعم

فمر ترعى بسلع فابصرت جارية لشاب شاة من
غنيمات لنا فكسرت له حجرا فنحرتها به فقالت
لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله
وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
فامره بأكلها قال عبيد الله يعجبني انها امة
وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن
عمر والى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن
اهله الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن
من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا
سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من خياركم احسنكم قضاء باب
الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا

الى

اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهمّ
به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل
من سنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء باب
اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه
المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم
وحصة ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم
وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما

بين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم الأحد من الطائفتين قالوا فإنا نختار
سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فالفعل ومن أحب أن يكون على حظه
حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فالفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا
لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
طيبوا وأذنوا **باب** إذا وكل رجل رجلا
أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى
على قليل أو كثير فجاز البيع **حدثنا** الكيني ثنا
إبراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح
وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغ بهم

رجل

رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل
فقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك
قلت إني على جمل فقال قال أمعك قضيب قلت
نعم قال أعطنيه فأعطيته وضربه فزجره فكان
من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت
بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته
بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا
من المدينة أخذت أتحمل قال الآن تريد قلت
تزوجت امرأة قد خلا منها فقال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت
أن أنكح امرأة قد جربت قد خلا منها قال فذلك
فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده
فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر
لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

حيوان
ح
الامراة

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح
حدثنا عبيد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي

حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد
وهبت لك من نفسي فقام رجل فقال زوجنيها فقال قد
زوجناكها بما معك من القرآن باب اذا وكل
رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازة الموكل فهو جائز
وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان
ابن الهيثم ابو عمر وثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي
عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٦

وتحفه الله تعالى بالجامع الازهر بالاتفاق

النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات
انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى
فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي
القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله
حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله
فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله

رحمه الله يعني حماد يخبرني الله بما قلت سئل قال
ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
من أولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال
لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة قال لا قال
ذاك شيطان ق إذا جاء الوكيل بالطعام
فبعثه تزود حدثنا اسحق بن صالح
سامع به هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عتبة بن عبد الغافر انه سمع أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
هذا قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه
صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا
عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر
ببيع آخر ثم اشتره باب الوكالة في الرهن
وغيره وان يطعم صديقا ويأكل بالمعروف حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن عمرو قال كان في صلاة
عمر رضي الله عنه تبسط على الوجه فلا جناح ان يأكل ويطعم

صديقا

صديقا غير متأثل مالا قال ابن عمر هو يأكل صدقة عمر
تهدى للناس من هنا مكة كان يأتيهم ق
الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد أخبرنا الليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي
هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان سكران فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوه قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد ق الوكالة في الدين
وتعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها أخبرته قالت عائشة رضي الله
عنها انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر
الهدي ق إذا قال الوكيل ضعه
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن
عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ
ما قلت فيها وقد اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
قال بعد اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رايح ذلك
مال رابح ذو نماء

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثنا
مخلد بن الخلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي
ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا
طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله
تعالى أفرأيتم ما تحرثون ءأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه
طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال
لنا مسلم ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب
الاشتغال بآلة الزرع وتجاوزه الحد الذي امر به
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم
الحمصي ثنا اسحاق بن زياد الطهاني عن ابي امامة
الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا
بيت قوم الا ادخله الذل باب اقتناء الكلب
للحرث حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك
كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب
حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أكل كلب منه أو خرب أو ضبع وقال أبو حازم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو
ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه
أنه سمع سعيد بن أبي سعيد رجلا من أزد شنوءة
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا إلا كلب صيد أو ماشية نقص
كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا
المسجد **باب** استعمال البعير للحاجة **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد
سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو
سلمة وما هما يومئذ في القوم **باب** إذا قال
الفحل من نتاج النخل أو غيره وشرك في الثمر **حدثنا**
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأعراب للنبي

واخذ الذئب شاة فتبعها
الراعي فقال الذئب من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيره
قال امنت به انا وابو بكر وعمر

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل
قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر
قالوا سمعنا وأطعنا **باب** قطع السدر والنخل
وقال أنس رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
وفيها يقول حسان بن ثابت • وهان على سراة بني لؤي
• حريق بالبويرة مستطير **حدثنا** محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
أنه سمع رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا أكثر
الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض على أن لنا هذه
ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا
وأما الورق فلم ينهنا **باب** المزارعة
بالشطر ونحوه قال قيس بن مسلم عن أبي جعفر
قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث
والربع ويزرع علي وسعد بن مالك وحمد
الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال
عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن

ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاءا عمر بالبذر
من عنده فله الشطر وان جاءا بالبذر فلهم كذا وقال
الحسن لا بأس ان يجتنبي المعطي ان تكون ارضه احدهما
فيشقها ويجعل لها ثلث الخارج هو وربها وبه قال الزهري
وقال الحسن لا بأس ان يجتنبي المعطي على النصف وقال ابراهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس
ان يعطي الارض بالثلث او الربع ونحوه وقال عمر
لا بأس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل
مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق شعير فجمع
عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من
اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة رضي الله عنها اختارت ف اذا لم
يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسلم قال انا
يحيى عن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع ف

تمر وعشرون وسقا

الارض

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان قال عمرو قلت
لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ
عليه خرجا معلوما ف وقد سمى المزارعة مع اليهود
حدثنا ابن نمير قال انا عبيد الله اخبرنا حنبل
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخطى خيبر اليهود على ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها باب
ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة
ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل
المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج
ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ف
اذا لم يزرع ارضا فامرهم بخيرها ان يزرعها او يدعها وكان ذلك صلاحا
لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا ابو ضمرة
نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما

ثلاثة نفر ممن كان قبلكم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا
الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان
لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى
عليهم فإذا رحت عليهم حلبت قبل أن يوا لدي
أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم أت
حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب
فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج
لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال
الآخر اللهم إنه كانت لي بنت عم أحببتها كأشد
ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها
بمائة دينار فتعبت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت
فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي
فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت
منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب

إلى ذلك

إلى ذلك البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت إني لا أستهزئ بك فخذه فاستاقه فإن كنت
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله فقال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع شخبت

باب أو قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وآذن أهل الخراج ومزارعهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لغير تقدف بأمثاله يباع ولكن ينفع
بكره فيه وقوله حدثنا مالك عن أخبره عن عبد
الرحمن بن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال
عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر

باب من أحيى أرضا مواتا ورأى
ذلك علي رضي الله عنه في أرض الخراب بالكوفة مروان
وقال عمر رضي الله عنه من أحيى أرضا ميتة فهي له
ويروى عن عمر وابن عوف رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس
لعرق ظالم فيه حق ويروى عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عباد
الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد

فهو أسمع قال غزوة فقضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب حدثنا شيبة بن أسحق بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى وهو
في مغرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له
إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقال أتاني سالم
بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد
الذي بطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا سعيد بن أبي مريم
عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في
هذا الوادي المبارك وقال محمد في حجة

باب إذا قال رب الأرض من أقرك الله ولم يذكر أجلا
معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام
ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لعبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز

وكان

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر
أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد
إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر رضي الله
عنه إلى تيماء وأريحا

باب ما كان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة
والثمرة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج عن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير رضي الله عنه لعمري لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون
بحقولكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى الأوسق من
التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو ازرعوها أو
امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا
عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له

سمعت رافع ابن خديج

أن فليح رضيعهما وإن لم يحتلما فليستأذنا أرضاه
وقال الربيع بن نافع أبو توبة ثنا معتمر به عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو قال ذكرنا له
لطاوس فقال بئس ما قال ابن عباس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن
يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن
نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فقال ابن عمر قد علمت إنا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الأرض من تكارى ثم خشيت عبد الله أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا

لم يكن

فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهانا النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع محمد

لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض بالذهب
والفضة وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن أعلم ما نصنع
كنا نقول أن تشاجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال
حدثني عماي بأنهم كانوا يكرون الأرض على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأرباع
أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار
والدراهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدراهم
فقال رافع وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه
من المخاطرة

حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبايع أعرابيا فجاء المشتري يطلبه فإذا رجل
من أهل البادية فكره أن يقوم فيقيله من أجل أن الأعرابي
من أهل الجنة فاستام ذلك الأعرابي فقال له أنست
فيما شئت قال لا ولكني أحب أن أزرع فقال
قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده
فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا

وأنصاريا فانهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع
فعجل النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في
الحرث حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن أبي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا
نفرح بيوم الجمعة كانت لعجوز لنا تأخذ من أصول سلق
لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون إن أبا هريرة
يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من
المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي
من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي
صلى الله عليه وسلم بثوبه قال ابسط أحد منكم ثوبه
حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من
مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة عليّ فما نسيت شيئا
أي ثوب غيرها

حتى

مقالته ٤

حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم جمعتها إلى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى اليوم
هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى
إلى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء
كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء
الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي
تستحبون باب في الشرب ومن رأى صدقة الماء
وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم
وقال عثمان رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين
فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سريج بن أبي
مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ
عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ
قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله
فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه

أنه احلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن
وهي في دار أنس بن مالك وسقيت لهما تما من البئر
التي في دار أنس فأخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم العذق فشرب منه حتى إذا نزع العذق من
فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فمال عمر
وخاف أن يعطيه الأعرابي فقال أعط أبا بكر يا رسول
الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن ف من قال إن صاحب الماء أحق بالماء
حتى يروى لعمل النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل
الماء يمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
عن عقيل عن ابن شهاب وأبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ باب
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمد أخبرنا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة

فالأيمن

ابن شهاب عن ع

جبار

في البئر

في البئر والقضاء بينهما حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع
بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تعالى تصديقه إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم
أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر
في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود
قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تصديقه
تعالى ب إثم من منع ابن السبيل من الماء
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن
زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل
بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها
رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته
بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد
أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه

الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
ب ف سقراة نهار حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن
رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل
فقال الأنصاري سرح الماء فأبى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ب ف شرب الأعلى قبل الأسفل
حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر
ثم أمسك فقال الزبير فأحسب هذه الآية

نزلت

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر بالابتغاوية

نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ب ف شرب الأعلى إلى الكعبين
حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرني ابن جريج
حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من
الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل
إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب
فظننت أن الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين
فصل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها
ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا

يا رسول الله وإذا لنا في اليمامة أجراء قال في كل نخلة رطبة
أخبرنا يعقوب حماد بن سلمة والوليد بن مسلم عن محمد بن
زياد **حدثنا** ابن أبي مريم نا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال
دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم قالت امرأة
حبست الله قال فحدثني عنهما هرة قال ما شأن هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها
النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها
حين حبستها ولا أنت أرسلتيها فأكلت من خشاش
الأرض **ق** من رأى أن صاحب الحوض
والقربة أحق بمائه **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن
يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ
فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله
فأعطاه إياه **حدثنا** محمد بن بشار نا غندر نا

حدثنا

حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الحوض عن الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي
عبد الرزاق أنا أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير
ابن مزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم
تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا
أتأذنين أن ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم
في الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد نا
سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم
رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفيان غير مرة
عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم **ق** لا يجتمع ولي رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله
ولرسوله وقال ليحيى أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع وأن عمر رضي الله عنه حمى السرف والربذة
باب شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل
يطيل السفر أشعث أغبر ويمد يديه إلى السماء يا رب يا رب
فقال أنى يستجاب لذلك وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل راكب بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق
لهذا خلقت للحراثة فقال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم وأخذ أبو سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
يسوق بقرة له قد حمل عليها فالتفتت إليه فقالت إني
لم أخلق لهذا إنما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم وبينا راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ
منها شاة فطلبه حتى استنقذها منه فالتفت إليه فقال
له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
وما أخذ السحر حتى يلحقا بالحائط
باب بيع الحطب والكلأ حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبله
فيأتي بحزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه
خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
عبد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له
من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم

الحديث الجامعة الغاية من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
إسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم
عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل
قال مالك ومعها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب بيع الحطب والكلأ حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبله
فيأتي بحزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه
خير من أن يسأل الناس أعطي أم منع حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي
عبد الله مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له
من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم

أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين
ابن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال أصبت
شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم بدر من
جاءه فاناخ واطعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا أخرى فأخذتهما فبركتا عند باب رجل من الأنصار
وأنا أريد أن أحمل عليهما إذ خبزاه ببعد ومعي صائغ
من بني قينقاع فأستعينه به على وليمة فاطمة وحمزة
ابن عند المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
ألا يا حمزة للشرف النواء فثار النهما حمزة بالسيف فجب
أسنمتهما فذهب وبقر خواصرهما فأخذ من أكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب
به قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت إلى
منظرا فظيعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
فانطلقت فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة
بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر قال وقد كان العطايح سألني
سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال
سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى

معه

الخمر

يقطع

تقطع له حتى أتانا من قبلهم أحد بن مثنى الذي تقطع لنا قال
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ب ف
كذا في العطايح وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله
إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش مثل ما قلت لنا
تكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
ب ف حدثني أبو علي الحائري ثنا أبو
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حرث أرضا أو غرس نخلا على الماء ب ف قد الرجل
يكون له حمر أو شرب في حائط أو في نخل قال النبي
صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر
فثمرها للبائع فللبائع الحمر والسقي حتى يرفع
وكذلك الحريثة أخبرنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
بعد أن تؤبر فثمرها للبائع إلا أن يشترط

المشتاع ومن اشتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
الا ان يشترط المشتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنه في العبد حدثنا محمد بن بشر سمع
سعيدا عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن عجلان
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها
وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
يحيى بن قزعة اخبرنا مالك عن داود بن الحصين
عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة او في خمسة اوسق
داود الشك في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى اخبرنا ابو
اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل
ابن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة بيع التمر بالتمر الا اصحاب العرايا
فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحق الرطب

بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الاستقراض واداء الديون والحجر
والتفليس باب من استقرض بالدين واسبه عنده
مثله او ليسر بحضرته حدثنا محمد اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني تزوجت بعيرا
أبعتنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معاذ
ابن اسد نا عبد الله اخبرنا الاعمش قال اذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثتني الاسود
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد باب من استقرض من الناس
ليرد اداءها او اتلافهما حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي نا سليمان بن بلال عن يزيد
ابن زياد عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استدان من اخيه مالا
يريد الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله باب اداء الدين والحجر
الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

وإذا حكم بين الناس أن يحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس
نا أبو شهاب عن الأجلح عن زيد بن وهب عن أبي
ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أبصر بعني أحدا قال ما أحب أن عندي مثل
هذا ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده
لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال
هكذا وهكذا وأشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم ثم قال عليه السلام مكانك ونحا نحو
بعني فسمعت صوتا فارتعت أن يأتيه فذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله إني سمعت
أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من
أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا
وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد
نا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد
ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء
إلا شيء أرصده لدين ورواه مالك وشعيب عن الزهري
ب استعار إبلا حدثنا أبو الوليد نا

شعبة

ابو شهاب ٤

شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه
إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه
فأعطوه إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء ب
حسن القضاء حدثنا مسلم نا شعبة عن عمار
الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما توفي رجل فغسلناه
قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأنظر عن
المعسر فتجاوز له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم ب ما يعطى في الزكاة من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد نا يزيد بن سلمة بن
كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا
أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفى الله بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقال إن من خياركم
الناس أحسنهم قضاء ب حسن القضاء حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه

مالك تقوله

أبي

وسلم

سيرين من ابل فجاءه ينقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا امرا فوقها فقال
اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا احمد بن
منيع حدثنا خارجة بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى قال صل ركعتين وكان لي عليه
دين فقضاني وزادني ف اذا قضى دون حقه
او حلله وهو جائز حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان
اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الخرما
في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمهم
ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي
صلى الله عليه وسلم حائطي فقال سنغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها
بالبركة فجددنا فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
اذا قام مقام او جاز قدر الدين تمرا بتمر او غيره حدثنا
ابراهيم بن المنذر نا انس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه اخبره
ان اباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود

فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي
له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له
فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره
بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى
عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها باب
من استعاذ من الدين حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما
اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب
على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه

من يستريه بيع واستراه نعيم بن عبد الله فاسأله أن
يذهبه إليه باب إذا أفرضه إلى أجل مسمى إلى
أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى الحصاد أو
الجذاذ الخطي أفضل من ذراعه عام بيسترط وقال عطاء
وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال النبي
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار
فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث باب
الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى قال أبو
عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه
قال أصيب عبد الله وترك دينا فطلبت إلى
أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه فأبوا
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فخال صنيا تمرا لكل إنسان على حدته
فقال بين لي على حدة والذين على حدة والعجوة
على حدة ثم اجلس هم حتى أتيك فجعلت ثم جاء عليه
السلام فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كأنه لم يمس وعزون مع النبي صلى الله
عليه وسلم على ما فيه لنا فارحوا الجمل فتخلف على فوزنه

منه ع

النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعثني
والدي بتمرة إلى المدينة فلما دنوت أتيت فعلت
يا رسول الله إن أبي سلمك بتمرة قال صلى الله عليه
وسلم فأدها وجئت بكرا أم ليلى ثلث ليال أصيب عبد
الله وترك جوار يصغارا فقرت وجئت بثمانية نعلمهن
ونوذين ثم قال أبيت أهلك فعلمت فأخبرت خالي
ببيع الجمال فلامني فأخبرته بأجر الجمال وبالذي كان
من النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت إياه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم حملت إليه بالجمل فأعطاني
ثمن الجمل والجمل وشهدت مع العزم باب ما ينهى
من إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد
وأن الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله إصلاحا لك
أن تمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا
ما نشاء وقال تعالى وإذا تولى سعى في الأرض الآية والحجر في
ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة
منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة
عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه

ولا يعمل الا باذنه ع

إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب المعصوم من عصم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يكره من التخاسم والمخسومة بين المسلم واليهودي حدثنا أبو الوليد شاشعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما

محسن

محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا محمد بن يحيى بن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه

جالس

وسلم

فاعترف

فاحذر بني عصبة فضربت وجهه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا
انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان
فيمن صعق ام حوسب بصعقته الاولى حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان
يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا
بك فلان فلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها
فاخذ اليهودي فاقر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بين حجرين ، وقال من رض رأس
والصعق الجبل ان لم يكن عجز عليه الكرام بن بكر
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
رد علي المصدة ثم قبل اللهم ثم ماه وقال مالك اذا كان
لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه
لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف وعجزه فارفع عنه
اليد وامره بالاملاء والاجمام بتأنيه فان افسد
بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت
فقل لا خلابة وبه باسناده النبي صلى الله عليه وسلم
مالك حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر

رضي الله

٨

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بالاشتراوية

رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن
مخلد بن المسلدي عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق
عبدا له ليس له غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتراه منه نعيم بن النحام ، وقد كلام الخصوم
بعضهم في بعض حدثنا محمد ثنا ابو معوية عن هشام
عن شعبي عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سابق على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فاتيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك
بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا
رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر
اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك
عن كعب رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج

إليهما حتى كاد سعد يخرنه فناداه يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من ذنبك هذا فاذا هو بحبالة ابي
السطر قال لعد فعلت يا رسول الله قال فخذ فادفنه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرأها وهو كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل
عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي
اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على
سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد
المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم

آمر الفتيان فيحتزمون بحزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق
عليهم

باب وقول الله تعالى للنبي

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان عتبة بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن
امة زمعة فقال سعد يا رسول الله ابن اخي عهد الي اذا قدمت
ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد
ابن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب
التوقي ممن يخشى معرته وقتال ابن عباس
عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض

حدثنا
شيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبز فقال لحائك جاء برجل من بني حنيفة
فقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي
يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب
الربط والحبس في الحرم واشتراء نافع بن عبد الحارث
دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر

ان رضي فالبيع بينهما وان لم يرض فليمض على بيعه ولا خلابة
وسجل ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد بن سعيد بن أبي سعيد
سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

ف الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت أبي حين
تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته
فأومأ فقلتما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول
النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا **ف**
الشافعي **حدثنا** مسعود ثنا وهب بن جرير بن حازم
أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص
وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت له والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى

الانصاري عن كعب ابن
مالك رضي الله عنه

مالا وولدا

مالا وولدا فترك ابن الذي يكفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا الا خ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة واذا أخبر بأن اللقطة
بالعلامة دفع اليه **حدثنا** آدم ثنا شعبة وحدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت
سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال
أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد
من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم
أجد ثم أتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا
واحدا **ف** قال الأكثر **حدثنا** عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى حدثني
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف وعاءها ووكاءها
فان جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول
الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أوكاها خيط أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك
وهما معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
حتى يلقاها ربها ، ق إذا وجد حنش في
البحر أو سيلا أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني
إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعله مركبا قد
جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ، ق
إذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن أبي سوية
نا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال
لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال
يحيى نا سفيان حدثني منصور وقال زائدة
عن منصور عن طلحة حدثنا أنس وحدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام
ابن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد
التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى
أن تكون صدقة فألقيها ، ق كيف تعرف
لقطة أهل مكة وقال طاوس سئل ابن عباس رضي

فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر ، ق ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى
المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة يقول يزيد إن لم تعرف استنفق بها صاحبها
وكانت وديعة عنده إذا جاء يحيى فعد الذي بها أدري
أفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف
ترى في ضالة الإبل قال فغضب حتى احمرت وجنتاه
وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها
، ق إذا لم يجد صاحب اللقطة بعد سنة
هي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء
أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء
صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقطها
لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال احمد بن سعد حدثنا روح ثنا
زكريا ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
الا لمنشد ولا يحتلى خلاها فقال عباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى
ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن
ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال
حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها حلت
لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها
لا تحل لاحد يجدي ان ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو
بخير النظرين ان احب فدي وان احب يعقل فقال
العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر

فقام

فقام اليه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول
الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب كم يجتلب ما شية
الحرم بغير اذن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتلب
احد ما شية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فتستفرغ طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يجتلبن
احد ما شية احد الا باذنه باب اذا جاء او
اللقطة بعد سنة ردها عليه ولا دفعها اليه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل ابن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احمرت وجنتاه
او احمر وجنتاه فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها ب ف هل يأخذ اللقطة ويملكها
فيبيع حتى يأخذها من ربها يستحب حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد
ابن صوحان في غزاة فوجدت صوتا فعاد بي الغنم فلت
له ولابن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما
رجعنا حججنا فسألت ابي بن كعب
فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال
عرفها حولا فعرفتها ثم اتيته فقال احفظ وعاءها
وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا استمتع
بها حدثنا عبدة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة حول
او حولا واحدا ب ف من عرف اللقطة زاد فيها
الى السلطان حدثنا محمد بن ابو سعد ثنا سعيد
عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها

موالم الله فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا

ووكائها

بعفاصها

ووكائها فاستنفق ثم جاءه بعد سنة فقال ادها فاستمتع
وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن
ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب ب ف
حدثنا اسحق بن ابراهيم انبأنا الفضل اخبرنا
اسرائيل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر رضي الله
عنهما ان ابن ابي ليلى رجلا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء عن ابي بكر رضي الله عنهما قال ضاعت ناقة لنا
براعي ثمن فبعثوا عثمان فقلت لمن انت فقال لرجل من
قريش فسماه فعرفته فقلت هل في ثمنها من لبن
قال له نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فاعطاني
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من
الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا اشرب
احدي كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وعاء
فجعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة حملت
فيها عرفة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت

كتاب المظالم

في الحرام والغصب وقول الله
تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه ابصار مهطعين مقنعي رؤسهم

المنع والمنع واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر
ويقال مسرعين ولا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء
فيغيثهم جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يعني يا محمد
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من
قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا
أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
إن الله عزيز ذو انتقام ﴿ف﴾ فتبين لكم ظلمهم

﴿حدثنا﴾ إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر
حميد بن أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من
النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا
أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال
يزيد بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا أبو المتوكل

﴿ف﴾ قوله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين

﴿حدثنا﴾ موسى بن إسمعيل ثنا همام قال أخبرني

قتادة

قتادة عن معاوذ بن محمد المازني قال بينما أنا أمشي
مع ابن عمر رضي الله عنهما أخذ بيدي إذ عرق رجل
فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم
أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه
هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول
الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين ﴿ف﴾ لا يظلم المسلم المسلم ولا
يسلمه ﴿حدثنا﴾ يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في
حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ﴿ف﴾
أي من أخذ مالا أو مظلمة ﴿حدثنا﴾ عثمان بن أبي
شيبة ثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر
ابن أنس وحميد الطويل سمع أنس بن مالك

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد ثنا
معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او
مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما كيف
ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه باب نصر
المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة
الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب الانتصار
من الظالم لقوله جل ذكره كما يحب الله الجهر بالسوء من
القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وقال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذل
فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم لقوله تعالى
ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله
كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى

واصلح

واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر
بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم
عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ويروى الظالم لنار او العذاب يقولون هل الى مرد
من سبيل باب الظلم ظلمات يوم القيامة ثنا
احمد بن يونس ثنا عبد العزيز الماجشون حدثني ما عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
باب الاعانة والحماية من عورة المظلوم حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى
ابن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب باب من كانت
له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا
درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته

وان لم يكن له حساد الحديث من سيادة صاحبه فجاء حليفه
قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي
المغيرة لانه كان نزل ناحية المغابر قال ابو عبد الله وسعيد
المغيري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم
ابي سعيد كيسان ﴿ق﴾ اذا احتلمت من الجمعة قلت ربيع
نه فيه حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اذا امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال الرجل تكره ان يفارقها
المرأة لبس عليها من يريد ان يفارقها فتقول احولك
من سابري في حل وتزلت هذه الآية في ذلك
اذا اذن له اذا احتلم وخربيض كم هو حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان
اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر
بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في يده ﴿ق﴾ ايتم من تكلم ثيبا من الناس حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره
ان سحيم بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا
طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو مخرمة عبد الواحد
ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم
ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين ناس خصومة
فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت له يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا
سلم بن ابراهيم ثنا عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بمحفوظ اسناده في كتاب ابن المبارك املاه
علينا بالبصرة ﴿ق﴾ اذا اذن الرجل لرجل
شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حبيبة
كان بالمدينة فبعض الحيا العراق فاما باسه فكان ابن الزبير
يرزق التمر وكان ابن عمر رضي الله عنه يمر بنا فيقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغرار الا ان
يبتاع الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو
عوانة عن الاشعث عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا
من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال
له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي صلى

الله عليه وسلم خمس خمسة والبحر في وجه النبي صلى
الله عليه وسلم الجوع فدعاه فشبعهم رجالهم بذع
فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد يتحاذى
له قال لحمر **باب** قول الله تعالى وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اتحفر الرجال الى الله الالد الخصم

باب انهم من خاصم في باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
خصومة **باب** من خرج الريح فخرج انما امرت
يا امة بني الخضم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك من قضيت
له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها
او فليتركها **باب** اذا خاصم فجر **حدثنا** بشر
ابن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة

اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اربعة

من النفاق وحتى يدعها
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر
واذا خاصم فجر **باب** قضاء المظالم اذا جاء
مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وخذ ان
خافتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت
عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا قال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال
حدثني يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم
بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في الشفاعة
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سبعة
بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب حدثني مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
اخبره عن محمد رضي الله عنه قال حين توفي الله نبيه

من راجعة

صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى اختصها في سعيه بكي
ساعيارة **باب** لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة
في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو
هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها
بين أكتافكم **باب** صب الخمر في الطريق **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى ثنا حماد بن
شعيب ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت ساقي القوم
في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ألا إن
الخمر قد حرمت فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض
القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الآية **باب** إثم الذي يؤذي والجلوس فيهما والجلوس
على الصعدات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا
بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وهو النبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة

حدثنا

وفقه الله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر بالانتفاع به

حدثنا أبو محمد جعفر بن مسهر عن مبشر عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عطاء
ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا أما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم
إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف
ونهي عن المنكر **باب** الآبار على الطرق إذا لم تضر بها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا
كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا
فقال في كل ذات كبد رطبة أجر **باب** إماطة
الأذى ورواه همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الأذى عن الطريق
صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة في
السطوح وغيرها **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد

عن أبي هريرة ع

رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل
عمر رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما إن تتوبا
إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل الأراك
معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من
الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله لهما إن تتوبا إلى الله فقال وا عجبي لك يا ابن عباس
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية
ابن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما
فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء

الأنصار

الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم
حتى الليل فأفزعني فقالت خابت من فعل منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة
أتغاضب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسألني ما بدا
لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
وكنا تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل
صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال
حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل
أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة

احداكن رسول الله اليوم حتى الليل

فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلعكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في
المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود ائذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال
ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فذكر مثله
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فتحيت
وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال ائذن لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم
طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا
قائم أتيس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت
لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب

إلى النبي

إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
الآخر فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته يرد البصر
غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك
فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل
علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة أعدها
عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسع وعشرون قالت
عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال
إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله
عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله

ورسوله والدار الآخرة لم تحل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه أشراف قومها من بني النجار فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لك منا حيث قد علمت فما تأمرنا أن ننزل فقال ما حولي إلا حول الله فأجمع ملؤهم على أن قالوا ذلك مرتين أو ثلاثا فقال لهم أتحبون أن أقول لكم شيئا أسبق منه أو أكتب لكم كتابا فقالوا يا رسول الله ما جاءنا أحد إلا وهو يريد أن يأخذ منا ما جاء به حتى نكتب له كتابا فقال والله إني لأعلم ما تريدون ما جاءني أحد إلا وهو يريد أن يأخذ

مسئلة الأه النهبة قال الخربزي وحدثت بخط أبي جعفر
قال أبو عبد الله تفسيره أن تنزع منه بزيادة
الأيمان ب ف كسر الصليب وقتل الخنزير
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ث الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ب ف هل
تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تحرق الزقاق
فإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع به
نحو الأواني سرج في طنبور كسر فلم يعض فيه
بشيء حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا
على الحمر الأهلية قال اكسروها واهرقوها قالوا
أفنهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال أبو عبد الله
كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأهلية نسلة بنصب
اللام والنون حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر

عن عبد الله

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله
عنها أنها كانت الحذاء على سهوة لها تستر فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذ منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ب ف
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد
ثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو
شهيد ب ف إذا كسر قصعة أو ثوبا لغيره
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
القصعة فكسرتها وجعل فيها الطعام وقال كلوا فحبس
الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى

فكسرت م

ابن أيوب حدثنا حميد ثنا أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ما إذا هدم حائطا فليبن مثله
حدثنا مسلم ابن إبراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد
ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها
فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت
امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت
راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو
من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه
فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال
الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض
وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة مما لم
يرد المسلمون في النهد بأنا لا نأكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والعروض والثمر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم

رجوع

أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى
إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزوادة
كلهم فكان يزودنا تمرة تمرة فكان يعوتنا كم كان يوزعها قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال انتهينا
إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبتا ثم أمر برحل فرحل ثم مر تحتهما فلم يصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسماعيل عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خرجنا
زمن الحديبية وأصابتنا مخمصة فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأردنا أن نعقرها فنأكل من لحومها فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فأتيناه فقلنا يا رسول الله ما بقاؤنا بعد إبلنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم
بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي ثنا أبو
النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه

الجيش فجمع ذلك

قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر
جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نقيا قبل أن تغرب
الشمس حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في
الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية
فهم مني وأنا منهم باب لا كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد
ابن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب شفعة الجوار
علي بن الحكم الأنصاري نا أبو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن مكيث عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير

فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وليست
معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
وأما الظفر فمدى الحبشة باب الخراز في التمر
بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد
ابن يحيى نا سفيان نا جبلة بن سحيم قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى
يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فنقول له فنزرا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة قال إلا
أن يستأذن الرجل منكم أخاه باب تقويم
الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن
ميسرة نا عبد الوارث نا أيوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا

وكان لا يكاد يفلح عبد بقيمة العدل فمن حيث ولاه فعال
عمر منه ما عنى قال كما أدري في قوله عنى منه ما عنى قول
من ناصح أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله نا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة
عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب

يقرع في القسمة وأيهم يسهم فيه

حدثنا أبو خيثمة
زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم
على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان
الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من
فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ
من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن
أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب

شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا أبو نعيم
نا زكريا نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني
عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث

حدثني

عبد العزيز بن عبد الله العامري

حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى
فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي
هي اليتيمة تكون في حجر وليها فتشاركه في ماله فيعجبه
مالها وجمالها ويريد وليها أن يتزوجها بغير
أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى
سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من
النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى
قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله تعالى
أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فالنكاح ما طاب لكم من
النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى
وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم ليتيمته التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب

الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ‌باب إذا
اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع
ولا شفعة ‌حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
‌باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون
فيه التفاوت ‌حدثنا الحسن بن علي ثنا أبو عاصم أنبأنا
ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم
قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء
فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن
أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه
‌باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة
‌حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ‌باب

قسمة الغنم والعدل فيها ‌حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعطى غنما يقسمها على صحابة ضحايا فبقي عتود
فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
أنت ‌باب الشركة في الطعام وغيره وبيان كون
رجلا ساوم بالطعام فغمره الآخر فأبى محمد أن له شركة
‌حدثنا اصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب
قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة
ابن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا فيشركهم
فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له بالبركة فربما
أصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل
‌باب الشركة في الرقيق ‌حدثنا مسدد
ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق

شركاء له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان
له مال الآخر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه
حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا
له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى
غير مشقوق عليه باب قدر الأسنان في الهدي
والعدل وإذا استقرض الرجل في هديه سنا
ما أهدى حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن
عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين
بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلها عمرة
وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال
عطاء فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا
والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولكني أني استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد

قال

قال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما
يعتمر لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يتم على إحرامه وأشركه في الهدي باب قدر
من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم
حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت
ثم عدل عشرا من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس
في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال عجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم
الله عليه وكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

كتاب الزهن

بسم الله الرحمن الرحيم

في الحضر وقوله تعالى ﴿
وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن
أنس رضي الله عنه قال والتمس من رسول الله
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد
سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم
الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب الرهن عند اليهود ونحوهم

حدثنا مسلم ثنا عبد الواحد ثنا
الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والصياغ في
السلف فقال ابراهيم ثنا الاسود عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب الرهن في الحضر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب بي فقد سأء
أدب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد
ابن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا
او وسقين فقال ارهنوني نساءكم فقالوا كيف نرهنك
نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن
بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان يأتيه

فقتلوه

العاشر ١٠

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالانبكاوية

فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيره
عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر
علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته
ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا احمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرهن يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب
ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود
وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه والبينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال
قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين
يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو

عبد الله اخبرنا
نافع قال
عليه

عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فخرج إلي علي فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي والله أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية وهو حديث صحيح

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العتق وفضله

وقول الله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة

فانطلقت

فانطلقت إلى علي بن حسين فنظر علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب في أي الرقاب أفضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود ثنا أبو عوانة عن هشام ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

حدثنا عن الدراوردي عن هشام

حدثنا محمد بن أبي بكير ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

بالله م

ح صابغا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق عبدا بين اثنين قوم عليه فأعتق
عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد
ابن إسمعيل عن أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه
كله إن كان له مال يبلغ ثمنه قال لم يكن له مال يقوم
عليه قيمة عدل على المعتق فأعتق منه ما أعتق
حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله أخبرني
ثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له
في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل
فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال
أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث

حدثنا

حدثنا أحمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أنه كان يقول في العبد وإلا فما يكون
بين شركاء يعتق أحدهم نصيبه منه يقول
قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من
المال ما يبلغ ثمنه من ماله قيمة العدل ويدفع إلى
الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وعبيدة ويحيى بن سعيد
وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا
إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد
غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد
ابن أبي رجاء ثنا يحيى بن آدم ثنا جرير بن حازم
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا
من عبد ح وحدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقصا

في مماليك خلاصة عليه في ماله إن كان له مال إلا فلا ثم
عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه تابعه الحجاج
ابن الحجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة
واختصره شعبة باب العتاقة في الخطأ والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه
الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
امرئ ما نوى ولا نية للناسي واللفظي حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن قتادة عن زهدم
ابن مضرب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما
وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان ثنا يحيى بن سعيد عن محمد
ابن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله
ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة
ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب
إذا قال لعبده هو لله وينوي العتق والإشهاد بالعتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر
عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله

عنه

عنه أنه لما أقبل بريد الأسلمي ومعه غلامه ضالع
واحد منهما من صاحبه فأقبل يعدو دلدل وأبو هريرة
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قال
أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
بالنية مزطولها وعجالها على أنهما من دارة الأعرجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة
ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في
الطريق بالنية مزطولها وعجالها على أنهما من دارة الأعرجت
قال وأنا أمشي غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقه لم
يعلم أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثنا شهاب
ابن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال
لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو
يطلب الكير سلاح فضل أسلم فما صاحبه بكذا وقال إني
أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
أن تلد الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان أخبرنا

أمة

سمعت عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العام الحاد سعد بن ابي
وقاص وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول
الله هذا ابن اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة
زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له
عن دبر فدعى النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه
وقال جابر كان العلام عاما اول

باب بيع الوكيل وهبته حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني
عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع

الوكيل

عهد الى اخيه سعد ابن ابي
وقاص ح

ح اخبرني عبد الله الى اخيه
يقال عبد ابن زمعة يا رسول
الله عهد الخ

الوكيل وهبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترطوا ولاءها
وكاتبها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعى النبي
صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اشترى شيئا او باعه هل يغادر اذا كان شرطا
وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب
في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اسمعيل ابن ابراهيم
عن موسى بن ابن شهاب قال حدثني انس رضي
الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك حدثنا اسمعيل بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في
الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة
قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

ابل عقيلا ح

لنا

يا رسول الله أرأيت إن كنت أضغنها في الجاهلية كنت
أحنث بها يعني أتبرر بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير باب
من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى
وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا الآية
يمنعون منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل
أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب

أحب ج

أن يكون

أن تكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك فقال إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن فقال
رضي الله عنه قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسين
أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع
فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني
المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية
حدثني به عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن
محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه سأله
فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا
العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسرح

ابن عمر وكان في ذلك الجيش

فقال ما علمكم ألا تعلموا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة ح حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أول الأحباب بني يحنس وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب بني يحنس منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول اللهم أسلم أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل ب ت فضل من أدى جاره وعلمها حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالجها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ب ت قول النبي صلى الله عليه وسلم للعبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن

وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة

السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ا ب ت العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق موالية فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب

ذي القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب والصاحب بالجنب رفيق في السفر

عبد الله أخبرنا

يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصالح اجران
والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر
امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا
اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى والصالحين
من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والخادم سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكروني عنده وقال
سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شيبان الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد
سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين
حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق
والنصيحة والطاعة له اجران حدثنا

الله ح

محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك
وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل
احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو الشمال ثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتق نصيبا له من عبد او كان له من المال
ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل واعتق من
ماله والا فقد عتق منه ما اعتق حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع فمسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس
راع عليهم وهو مسئول عنهم والرجل راع
على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية
على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك
ابن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني عبيد الله
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وزيد بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة

فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة
بيعوها ولو بضفير ﴿ باب ﴾ إذا أتاه خادمه بطعامه
حدثنا الحجاج بن منهال ثنا شعبة قال أخبرني محمد
ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين
أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه ﴿ باب ﴾
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه
وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالأمير راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه
راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته ﴿ باب ﴾ إذا ضرب العبد فليجتنب
الوجه حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن أبي
وهب حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني ابن

عن عبد الله

والرجل في أهله راع وهو
مسئول عن رعيته

فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ كتاب المكاتب ﴾ إثم من قذف مملوكه
﴿ باب ﴾ المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي
إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء ما تره من أحاد قال
لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين
سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق
إلى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة
ويتلو عمر رضي الله عنه فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة
دخلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة

أحق ما كاتب عليه العتق
واولاء لمن اعتق

وغضبت فيهما أرأيت إن علدت لهم عدة واحدة أيبتاعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة
إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لها إلا أن يكون
الولاء لنا فقالت عائشة فلم أحفل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك ذلك له فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترطي لهم الولاء فإنما
الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب ومن استوهب شرطا
ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن
بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤلي
فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن
شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤلنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي

فاعتقي

فاعتقي فأعتقت الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق
وأوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن تشتري بريرة
جارية لتعتقها فقال أهلها عادا ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لها بمثل ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله
الناس **حدثنا** عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب
أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون
ولاؤك لي ففعلت ويكون ولاؤك لي ذهبت إلى أهلها فأبوا
إلا أن يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال لي خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد

ذكر على هامش الورقة التي قبلها: باب

فإنما الرجال ملكي يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقولون أعتقهم ويكون الولاء لي إنما الولاء لمن أعتق باب بيع المكاتب إذا رضي وقال مالك في عبد مكاتب ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن حبي ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمن صبة واحدة فأعتق فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا إلا أن يكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب اشتري واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم ثنا حبيب الواحد بن أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت كنت لحبشة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه فباعوني من عبد الله بن أبي عمرو واشترط بنو حبشة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت

اشتريني

اشتريني

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر بالانتفاعية

اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي فذكرت ذلك لعائشة فقال لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكرت له فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودع من يشترط ما شاء فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترط مائة شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسي ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله

ثم الهلال

عليه وسلم من البابم فسبقنا باب العلم من
المحبة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت باب من استوهب
من اصحابه شيأ وقال ابو سعيد رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصطنعوا لعلكم سنهب
حدثنا ابن أبي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين ان كان لغلامك
نجار قال لها مري غلامك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما
قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
قضاه قال عليه السلام ارسلي به الي فجاؤا به فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني خالد بن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة وزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا

والقوم

والقوم محرمون وانا غير محرم فابصر وحمار الوحش
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذني به واحبوا
لو اني ابصرته والتفت فابصرته فلمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فحملا
عليه والله لا نعينكم عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد
معي فاذركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم قال ابو عبد الله
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
باب من استسقى وقال سمرة قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم استق حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله
ابن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دارنا هذه فاستسقى فحلبت له شاة لنا ثم
شبته من ماء بيتنا هذه فاعطيته وابو بكر
عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه

فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فاعطى الاعرابي ثم
قال الا بمنوان الا عمان الا فيمنوا قال النضر فحج
سنة ثلاث عشرة مائة ﴿ف﴾ قبول هدية الصيد
وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة
عضد الصيد ﴿حدثنا﴾ سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله
عنه قال انجحنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث
بوركها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو
فخذيها قال فخذيها فأكله وساق فيه فعبله وأخر منه
قال وأكل منه ثم قال لبعد قبله ﴿حدثنا﴾ عبد
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء أو بودان فرد عليه
فلما رأى ما في وجهه قال أما أنا لم نرده عليك
إلا أنا حرم ﴿ف﴾ قبول الهدية ﴿حدثنا﴾
ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضاة

بذلك

بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿حدثنا﴾
آدم ثنا شعبة ثنا جعفر بن إياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى
الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب
تقذرا قال ابن عباس وأكل على مائدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل
على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿حدثنا﴾
ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني ابراهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وإن
قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم
فأكل معهم ﴿حدثني﴾ محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية ﴿حدثنا﴾
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة

رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا
ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
تصدق على بريرة فهو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن رجلا سماه وآخر قال شعبة فلم
سألت عبد الرحمن عن زوجها قال كان حرا أو عبدا

حدثنا مخلد بن مالك قال أبو الحسن أخبرنا عبد
ابن عباد الله عن حماد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا
إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من
الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

ب من أعد إدامه
إذا جاء ضيف وحوله بعض فتاته دون بعض **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم بيتي فقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له
فأعرض عنها **حدثنا** إسماعيل حدثني سليمان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحديث الآخر أم سلمة وسائر
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون

قد علموا

قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
رضي الله عنها فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد
أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم
سلمة فقال لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية فليهد إليه حيث كان
من نسوته فذكرت له وكلمته أم سلمة بما قال فلم يقل لها
شيئا فسألته فقال ما قال لي شيئا فقلت لها كلميه
حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في أخت أبي فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في ثوب امرأة إلا أخا حفصة
فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله
ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقول إن نساءك ينشدك الله العدل في بنت أبي
بكر رضي الله عنهما فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب
قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرهن فقلن ارجعي إليه
فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته
فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل

فقالت ما قال لي شيئا فقلت لها كلميه

فى بيت أبى فحاقة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة
وهى قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينظر إلى عائشة هل تتكلم قال فتكلمت عائشة
ترد على فاطمة تنبت حتى أسكتتها قالت فتظر النبى
صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبى
بكر قال البخارى الكلام الأول أشبه وقال إنها بنت أبى
عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهرى عن محمد
ابن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة
قال الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وقال
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالى عن الزهرى
عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت
عائشة رضى الله عنها كنت عند النبى صلى الله عليه
وسلم فأتاه فاطمة رضى الله عنها كنت عند النبى
صلى الله عليه وسلم فأتاه فاطمة التبع كلاهما
عليه وسلم رضى الله عنها ب ما يزد من الهدية

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت
الأنصارى حدثنى ثمامة بن عبد الله قال دخلت
على أنس فأتى بطيب قال كان أنس رضى الله عنه لا يرد
الطيب قال وزعم أنس رضى الله عنه أن النبى صلى
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ب من رأى
أن الهبة الغائبة جائزة حدثنا سعيد بن أبى مريم

حدثنا

حدثنا الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال ذكر
عروة أن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما ومروان
أخبراه أن النبى صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإنى رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل
ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فعال الناس طيبنا لك ب ق ما كافأه
فى الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها قال أبو وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه
عن عائشة ب ق الهبة للولد وإذا أعطى بعض
ولده شيئا أو بعض حقه لم يعدل بينهم ويعطى الكبير من
ماله ولا يشهد عليه وقال النبى صلى الله عليه
وسلم اعدلوا بين أولادكم فى العطية ولهما للوالد
أن يرجع فى عطيته وما أكل من ماله والد
بالمعروف ولا يتعدى واستشهد النبى صلى الله
عليه وسلم من عمر يعنى أعطاه ابن عمر رضى الله
عنهما وقال استنح به ما يسرك حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه
عن النعمان بن بشير ان اباه رضي الله عنه اتى به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب ٢٥٠٩ الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر
ثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر
ولدك مثل هذا قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم قال فرجع فرد عطيته ٢٥١٠ هبة
الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة
وقال عمر بن عبد العزيز يرجعان وان ادركا الذي
صلى الله عليه وسلم فتياكا في ان يمر من في بيت عائشة
رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري يحل
قال له امرأته هبتي لي بعض صداقك او كله فوهبت له ثم
بدا لها ان ترجع فيه فقال
يرد اليها اذا تحبها وان كانت اعطته من طيب

كان

نفس

نفس لبشر في شيء من امره حلال فجائز قال الله تعالى فان
طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد
الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله
عنها فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز
اذا الحر تكن سفيهة لم يجز قال الله تعالى وكانوا
السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما
ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة

فاذا كانت سفيهة

عن أسماء رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انفجي وكاحبي فيحبس الله عليك وكان توجي فيوجي الله
عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن
بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما أن ميمونة
بنت الحارث رضي الله عنهما أخبرته أنها أعتقت ولبدة
ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها
الذي يدور عليها قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت
ولبدتي قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها
أخوالك كان أعظم لأجرك وقال بكير بن مضر عن
عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا
جبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنهما
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال بكير عن عمرو
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما
أن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أعتقت ولبدة لها فقال

لها

فيه

لها لو أعطيتك بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني يخم بن مرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله إن لي
جارين فإلى أيهما أهدي قال أقربهما منك بابا
من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز
كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه
أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس
بها رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد
نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي
حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له
ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه

قدح
إلى

أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله
على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب
إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل إليه وقال
عبيدة إن مات وكانت فضلت الحديدة والاعتداد به حتى
فمضى لو رشد وإن لم تكن فضلت فمضى لورثته الذي أهدى له
وقال الحسن إنهما مان قبل فمضى لورثته المعتد له
إذا أشرفها الوتسل حدثنا علي بن عبد الله سمع
سفيان نا ابن المنكدر سمعت جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين
أعطيتك هكذا هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى قبض النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه منادي فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين
فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثى لي ثلاثا باب يقبض العبد والمتاع
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنت على بكر صعب
فأشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك
يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما

قال

قال ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيته ولم
نبرح مخرمة منهما شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
إلي قال فلم أعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال
خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة باب
إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا
محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق
به على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه
أهلك باب إذا وهب دينا على رجل قال سعيد
عن الحكم هو جائز ووهب والحسن بن علي عليهما السلام
لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان
له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل
أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم

غرمائه ان يعملوا ثمر حائطي ويجذوا ثم أتي حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر
حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره
بالبركة فجددنا فيها فقضيتهم حقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
ثم حبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فأخبرته بذلك فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر لما سمح وهو جالس فقال عمر لا كلون قد علمنا أنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقال أسمع الغاسم
ابن محمد وابن أبي مليكة وروت عن أختي عائشة بالغابة
وقال أعطاني معوذ يا بني أنت هو لكلنا حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أن أذنت
لي أعطيت هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال
سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه
فغلظ وقال فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا

يا عمره

لا وبر

وغير المبقوضة ع

وثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا الغلام في يده

باب الهبة المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لحوائجهم
ما قبضوا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت بن محمد
ثنا سفيان عن محارب عن جابر رضي الله عنهما أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تبعت
من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما
أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن
قال سبعة أواق فوزن لي فأرجح فانطلق مني حتى
حتى أصابهم أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة
عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن
لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان
ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال
سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاء يتقاضاه
فغلظ وقال فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا

للغلام ع

له سنا فاعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا الا سنا هو
افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها إياه فان
من خيركم احسنكم قضاء ﴿ ق ﴾ إذا وهب جماعة لقوم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث إلي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما
المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد إليهم إلا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم

عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن
هذا آخر قول الزهري يعني فهذا الذي بلغنا ﴿ ب ﴾
من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق وذكر
عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا
ابن نمير قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة
ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا
فجاء صاحبه يتقاضاه فقال اعطوه فقال ان صاحب
الحق بقال لكم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم
احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة
عن عمرو عن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر لهم صعب
فكان يتعقد من النبي صلى الله عليه وسلم يشفيه
ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال
عمر هو لك يا رسول الله فاستراه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت ﴿ ب ﴾ إذا وهب
بعيرا لرجل وهو راكبه فهو كما يزر وقال الحميدي
حدثنا سفيان نا عمرو بن دينار ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

احد

احد

وشئ على بكر منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فقال عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد الله ب ق هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
فلبستها يوم الجمعة وإذا وفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق
له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت
في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها
فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن
جعفر بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت بنته
فاطمة فلم يدخل فجلسنا وجاء علي فذكرت له ذلك
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت على
بابها سترا إن الله لم يأمرنا وللبيت ثيابا فأتاها الخبر
فذكر ذلك لها فقالت يأتي فيه ما شاء فكان يرسل
به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا محمد بن
ابن منهال نا شعبة أخبرني خالد الحذاء عن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه
قال أهديت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر بالانتفاع به.

سيرا فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
ب ق قبول الهدية من المشركين وقال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما جبرائيل
عليه السلام يهاديه فقال فربما يهدي لنا أو يحمل
فقال أعطاها أجر وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم
شاة فيما سمع وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب
لهم ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر
ابن خداش نا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله
عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفسي محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس
أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث
نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
أبو النعمان نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال

ابواجعفر حدثنا

تابع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين وماية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان تشوى وايم الله ما في الثلاثين الا قد حز
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها
ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له
فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا فضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وله اكليل او مغفر فجاء رجل فقيل له هذا ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر يوم الفتح بقتل ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح

كالكلب يعود في قيئه ، ف حدثنا ابراهيم بن
موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني
سهب مولى ابن جدعان ادعى أربعين وخرجوا أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لا علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صهيبا بماله وخمره فغضب مروان شهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

ف ما قيل في العمري والرقبى

حدثنا
أبو نعيم نا سفيان عن عبيد عن أبي سلمة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى وأيما رجل وهبت له حدثنا حفص بن عمر
نا همام نا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ف من استعار من الناس الفرس حدثنا
آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان
فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم

فرسا

فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما قفل
ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ف
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أحمد بن محمد
أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جارية انظر
إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امرأة تجلى بالمدينة إلا أن سألت أن تستعيره ف
فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير نا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة
والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا
عبد الله بن يوسف وإسحاق عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم
شيء وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم
الأنصار على أن تعطوهم ثمار أموالهم كل عام وتكفوهم
المؤنة والعمل وكانت أمه أم أنس أم سليم وكانت
أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول

الله صلى الله عليه وسلم أم ابن مولاته أم أسامة بن
زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي
كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى أبي طيبة صاعا وأعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال محمد بن يوسف
وقال محمد بن أبي عمر بن يوسف بن ماهك وقال مكانهن من حائطه
وقال أحمد بن شبيب أخبرني أبي عن يونس بن ماهك
وقال مكانهن من حائطه **حدثنا** مسدد ثنا
عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية
عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن بين حصالة أعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل
بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله
الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى
عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة
خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن
عطاء قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا لنؤاجرها

بالثلث

بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى
فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي
حدثني يحيى هو ابن أبي كثير حدثني عطاء بن يزيد
حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن المهجرة فقال ويحك إن الهجرة
شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها
يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن
الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن سنان ثنا عباد
الوهاب ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال سمعت ابن
أعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج إلى أرض له بمكة فقال لمن هذه
قالوا أكراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا
له من أن يأخذ عليها خرجا معلومة **باب**
إذا قال اكفني مؤنة هذا الجذاذ علي ما يتعارف الناس
فهو جائز وقال بعض الناس هذا فاسد وإن قال
كسوتك هذا الثوب فهو هبة **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها هاجر فرسعت

فقالت اشعروا أن الله أبتلى الكافر والمندم وليدة
وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاحتملوها ق إذا حمل رجل على فرس فعرقب
فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع
فيها حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر
رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبعه
ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات ق الحث على الشهادة
على المدعى لقوله يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل
الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا
فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع
أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن
تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله
وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة

حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إذا عدل رجل واحد فعدالته تعلم الخبر أو قال ما
علمت إلا خيرا حدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق
بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها رسول
الله صلى الله عليه وسلم علنا وأسامة حين استلبث
الوحي تساءلهما في فراق أهله فأما أسامة فعلم
أهله ولا يعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليهما أمرا
يحمصه أكثر من أنهما جاريتان حديثتا السن تنامان عن
عجين أهلهما فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه
في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ق شهادة
المختبي والجارة حمزة بن عمرو قال وكذلك يفعل بالقوم

الكاذب وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة تسمع
شهادة ه وقال الحسن يقول لم يشهد وفي علي شيخ وابي
سيخت لدا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
ابن كعب انصاريين الى نخلهما التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخيل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرات ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثار ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت عند
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر

الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

وسلم باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء
فقال آخرون ما علمنا ذلك يجزم بقول من شهد قال
الحميدي هذا لما اخبر بلالا ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة وقال العضل لم يصل فلعله
الناس بشهادة بلال لذلك اذ شهد شاهد ان
لغلامين على فلان العدد هم وشهد آخران بالوفاء
يقضي بالزيادة حدثنا حدثنا اخبرنا عبد الله
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني عبد
الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة
لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب يسالهم فقالوا
ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسالة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى
واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يقول إن ناسا كانوا يأخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد
انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن
أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا
لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة
باب يعاد بالكي ويجوز حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم للمؤمن
شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن أبي
الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله
عنه فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر
بالثانية فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني
شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة

قال

قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد باب الشهادة على الأنساب والرضاع
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أرضعتني وأبا سلمة ثويبة واستأذن لبنه حدثنا
آدم ثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن
علي أفلح فلم آذن له فقال تحتجبين مني وأنا عمك
فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي
فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صدق أفلح ائذني له حدثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا هشام عن قتادة عن جابر بن زيد عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب هي بنت أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي
بكر عن حمزة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها فسمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال رسول الله ما أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان

رجل ليتزوج في بني فلان فقالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعلها ان الرضاعة تحرم ما تحرم
من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن اسمعيل ان ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق
ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة
من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مجالد عن سفيان باب شهادة
القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنت
الله عليه ان كان من الكاذبين الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصلحوا واجلد عمر ابا بكرة
وشبل بن معبد ونافعا بعد في المغيرة ثم تاب
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن
عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
وعطاء بن دينار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع
القاذف عن قوله قبلت شهادته قبل ان يحد
وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال الشعبي اذا جلد العبد ثم اعتق

اراه فلانا لعم حفصة لعم
حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صح

جازت

جازت شهادته واذا استعفى المحدود فعفا عنه جازت
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهد فان تزوج
بشهادة محدود لم يجز واذا تزوج بشهادة عبدين
لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود واكذبه لزوجته
هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نهى النبي صلى
الله عليه وسلم الزانية وقال النبي صلى الله
عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى
مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
سرقت في عزوة الفتح فزعي بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ارتقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك
فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه امر في من زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا
اشهد حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت كا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم
فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا
قال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني
على جور وقال أبو جرير عن الشعبي كا أشهد جورا
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يحونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب ما قيل في شهادة الزور ولقول الله

قوله

عز وجل

عز وجل والذين لا يشهدون وكتمان الشهادة لقوله ولا
تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم ثلوا لسنكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن
منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا
ثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس
رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور ثابعه غندر وأبو عامر ونهز وعبد
العزيز عن شعبة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور
قال لا يزالها حتى قلنا ليته سكت وقال إسماعيل
ابن إبراهيم ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن باب
شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه وبيعه
وقبوله في الأذان وغيره وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته إن
كان عدلا وقال الحكم زنى شعبي فجوز فيه وقال
الزهري إن رأيت ابن عباس لشيء شهد على شهادة ألقت

نزدده وكان ابن عباس ينعت رجلا اذا غابت الشمس
افطر وقيل له ان الفجر قد اضاء فقال كلمة رجلين وقال
سليمان بن يسار اشتد وجع عائشة فحرقت موتى
قالت سليمان ادخل فانظر مملوك ما بقي عليك شيء
واجاز سمرة بن جندب شهادة اذراه مستقبلة

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية
اسقطتهن من سورة كذا وكذا او زاد عبادان عبد الله
عن عائشة تجار النبي صلى الله عليه وسلم يجيئون
فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة
أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا

حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي
سلمة اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت

حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عبد
الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله

وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى

عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا
منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا
لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله
تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة
العبد جائزة اذا كان عدلا واجاز شريح وزرارة
ابن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة اذا العبد
سيد، واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال
شريح كلكم بنو العبيد والاماء

حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح

وحدثنا عباد بن عبد الله نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحارث وسمعته منه اذ تزوج
ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء

جعفر

فقال قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أفارقها فقلت فقد كنت ذلك لها قال ولكنها قد أرضعتكما فمنعاه منهما

باب شهادة المرضعة **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه وحدثني أبو ذئب **ح** وحدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن عقبة بن الحارث عن أم يحيى بنت أبي إهاب عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة قال وكيف بها وقد زعمت أن قد أرضعتكما دعها عنك **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد **حدثنا** فليح بن سليمان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وساق الحديث بطوله قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع

بين

نكاح امرأة ع

وفقه الله تعالى على طلب العلم بالجامع الأزهر بالانتفاع به

بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحيل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة هودجي حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد نائم

ثم قام فأتاني وكان بريرة قبل الحجاب فاستعقلت باسترجاع
حين أنا خ ما أحدثت فوالله ما رقأت العبرة حتى ما أكتحل بكثير
ولا الدموع حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قال عبيد الله
فجلست عند رأسها وأنا أبكي معها فبكت ساعة ثم استأذنت
فأذنت لها فجاءت فجلست فبكت معنا فبينما نحن على ذلك
استأذن رجل من الأنصار فأذنت له فجلس معنا فبكى معنا
فلما رأيناه قد جلس قريبا منا قمت فجلست عند رأس عائشة
فلم يزل يبكي ساعة ثم استأذنت فأذنت له فجلس مكانه
فلما سمعت كلامه لم أتمالك أن

يا رسول الله انا والله أعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي

حتى

حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

والله يعلم اني بريئة

فقلت كلا والله ما أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله إن
الذين جاءوا بالإفك فلما أنزل الله
هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
ابن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل
منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم قال أبو
بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت
ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني منهن
الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن
عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثت
فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله باب إذا
ذكر رجلا رجلا أخاه وقال أبو جميلة وسمرت سمرا
فلما رأى في عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني
قال عمرو بن أبي ربيعة رجلا صالحا قال كذاك إذا ذهب وعلينا
نعقه حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب
ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا قال من كان
منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم
ذلك منه باب ما يكره من الكذب في المدحة
وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل
ابن زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم
ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة
وبلوغ الجارية الحيض لقول الله عز وجل واللائي يئسن من
المحيض إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن الصباح
أذركت أنا حلاة بنت الحارث وعشرين سنة حدثنا
عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة حدثني عبيد
الله حدثني نافع حدثني ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد
وهو ابن أربع عشرة سنة فأجازني قال نافع فحدثت
به عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فقال إن هذا
فرق بين الصغير والكبير وكتب إلى
عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة سنة ثنا علي

جارة

المنسام

٥٠ سنة

عامل يحيى بن سعيد عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة

ابن عبد الله ثنا سفيان ثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال غشيا يوم الجمعة لبب
على هلال مختلع ف ٢٠٢٠ سؤال الحاكم المدعى هكذا
هذا بينة قبل اليمين حدثنا محمد أخبرنا أبو معوذ
عن أبي الحسين عن سفيان عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث
ابن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود أرض فجحدني فعكرت به إلى النبي صلى
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة
قال قلت لا قال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله تعالى
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر
الآية ف ٢٠٢١ اليمين على المدعى عليه في الأموال
والحدود قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
أو يمينه وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة
كلهم أبو الزناد في شهادة المساهد ويمين المدعي
فعلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن

ترضون

ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين
المدعي فما الحاجة أن تذكر إحداهما الأخرى وكان
يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم ثنا نافع
عن ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس
رضي الله عنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى
باليمين على المدعى عليه ف ٢٠٢٢ حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل
فصدق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس
خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن حدثناه
بما قال فقال صدق وفي أنزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه
إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم
اقترءا هذه الآية ف ٢٠٢٣ إذا جاء أو وفد
فلك أن يلتمس البينة وينطلق إلى طالب البينة حدثنا

محمد بن دينار ثنا ابن أبي عدي عن هشام ثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال ابن أمية قذف
امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان ف ق ب اليمين بعد
العصر حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد
الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فان أعطاه منها
يوفي له وان لم يعطه لم يوف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا
فأخذها ف ق ب يحلف المدعى عليه حيث ما
وجبت عليه اليمين ولا يسافر من موضع الى غيره
فيحلف بروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فجعل
مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهدان أو يمينه فلم يحضر مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش

عن أبي

عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان ف ق ب إذا أتاك
قوم في اليمين حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرع
فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف ف ق ب
قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم
حدثني إسحق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا
العوام حدثني إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته
يحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أوفى الناجش
آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل أو قال أخيه لقي
الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تصديق ذلك
في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم

ابراهيم ابواع

و ل

فقال ارجعلف له سكاني
فجعل زيد يحلف وانبي
ان لحلف على المنبر فجعل

ثما قبلها الآية فلعنني اكما سحت فقال ما حدثكم عبد الله
اليوم قال كذا وكذا قال وانا أنزلت ☙ ٧ ٧ ☙ كتاب
يستحلفك قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا
يعالا بالله وتالله وواالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر وكما حلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن
حميد أبي سهيل عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل
علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال
لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق باب حدثنا موسى بن اسمعيل بن ابي نافع
قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله

عليه وسلم

ابن اسماعيل

عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال لها وليس
وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته
من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع
له قطعة من النار فلا يأخذها باب من امر
بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان
مأمورا بالوعد وقضى انه اصدق بالوعد وذكر ابن الاشوع
ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وحدثني فوفى
لي قال ابو عبد الله وزاد ابن اسحق بن ابراهيم يحيى بن
ابن اشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال
اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم
فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد وادى الامانة قال وهذه صفة نبي
باب حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

عن ابي سلمة

ابن اسماعيل

ابن موسى ع

ثم خص ما يقع ع

الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف **حدثنا** ابراهيم اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعطيه هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد لي في يدي خمسمائة ثم خمسمائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان نا مروان بن معاوية عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل **قف** له يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاعزرنا بثالث العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا

اهل

اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث اخباره بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم من مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم **قف** العزعة في السلطان وقوله اذ يلعنون فلا منهم بهم لكفار مزبر وقال ابن عباس اقروا الجزية اكفلام مع الجزية وعمال فلم وكوبا الجزية فكلمها ركوبا وقوله فاءهم افرغ وكان من المذحضين من المسهمين وقال ابو هريرة مر النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمن فاستسقوا فامرهم ان يستهم في اليمين ايهم يحلق **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم

استهموا استحبته عمار بعضهم في استغلالها وصار بحضهم
في اغلالها فكان الذي في استغلالها يمر ولا يالي على
الذين في اغلالها فقالوا لو اخذنا فاسا فجعلنا نعمل
استغلال السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال ما ذا بكم الي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه اغرقوه وغرقوا
انفسهم وان تركوه هلكوا وهلكوا انفسهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
خارجة بن زيد الانصاري انه سمع ام العلاء امرأة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار لهم سهمهم في السكنى حين
اقترعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى شرضناه حتى اذا
توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده
ابدا واحزن لذلك فبينا انا نائمة اذ سرب لعثمان

عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امراة منهن يوما وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن مسلم مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا

باب قسمة الامام

وما جاء في الاصلاح بين الناس
وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما وخروج
النبي الى الامام الى الموضع ليصلح بين الناس باصحابه

حدثنا

سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن ناسا من بني عمرو
ابن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن
بلالا بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان
تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى
اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فلما احس
فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليهم
بيده فامره بصلاته كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف وتقدم النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على
الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم فسبحتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس لما رأيتك اقبلت
على الناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي

بين

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي
فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق
المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول
الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لكل
واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد
والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** ليس
الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره انه سمع ام كلثوم
بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
فينمي خيرا او يقول خيرا **باب** قول الامام
لاصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبد
الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
ابن محمد الفروي قالا ثنا محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل

لعبد الله رجل من ثقيف
فشفعا فقضى

قال اقتتلوا حتى ترامَوا بالحجارة فأخبرَ رسولُ الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
فوله الله عز وجل ان يتابا حبا صلحا والصلح خير حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يريد من امرأته
ما له يجتبها كبرا أو غيره ويريد فراقها فتقول اصطلحا
واشترطي ما شئت قالت فلا بأس إذا رضيا
إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا
محمد بن أبي بديل ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله
عنهما قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب
الله فقال الآخر وهو أفقه منه أجل يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعمدت
بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على
ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته
فقال لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس
فرجمها حدثنا يعقوب ثنا إبراهيم بن سعد عن
أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر

فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله ع

المخرمي

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالاتفاق

٩٧٦

المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم
باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان
وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية
كتب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون
لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك
فقال لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحاه
فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن
يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا
بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا
الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها نعلم أنك رسول
الله لا تحاربنا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول

الله وانا مخلد بن عبد الله ثم قال لعلي ألم تر رسول الله قال
لا والله ما اخطرت ببالي قط اذا حدثك رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
انه يدخل مكة سلاحا له في الغراب وانه يخرج من اهلها
باصحابه ان اراد ان يتبعه وانه لا يمنع احدا من
اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا له اخرج عنا فقد مضى الاجل
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم
يا عم فتناولها علي رضي الله عنه فاخذ بيدها فقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احملي فحملتها فاختصم
فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال
زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم
لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا ف الصلح مع المشركين
قيد عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل
ابن حنيف لقد رأيتنا يوم ابي جندل واسما والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء

ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله
عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
اشياء على ان من اتاهم من المشركين رده اليهم ومن
اتاه من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من
قابل ويقيم بها ثلاثة ايام وانه يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل
في قيوده فرده اليهم قال الربيع وكل مؤمل عن سفين
ما يعزل وقال الا بجلبان السلاح حدثنا محمد
ابن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا
مسدد ثنا يشر ثنا يحيى عن شيبان بن يسار عن
سهيل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح ف الصلح في الدية حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا
حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الارش فطلبوا العفو فابوا فاتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالعصائر فعاد الأشر
ابن النضر أنس بنته الربيع يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
زاد الغزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا
الأرش ف قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله لجويرية
فأصلحوا بينهم حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت
عن أبي مريم قال سمعت الحسن يقول والله
الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو
ابن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها
فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أرأيت
فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ممن قتل من أصيب معهم
من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله
ابن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه
وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا
له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي أحلفوا لي بنو عبد
المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة

فدعاه في دعائهما فقالا فإنا لا نخرج من عندك إلا وأنت تطلب
البراءة فبسلد قال فمن لي بهذا فقالا نحن لك فعاهدهما
فقالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت
أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على
الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
قال علي بن عبد الله فما علمت أنا سماع الحسن
من أبي بكرة هذا الحديث ف هل فيه كلام
بالصالح حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد
ابن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
أصواتهم وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه
في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله
لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي
ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عبد الله بن
كعب بن مالك أنه كان يقال على عبد الله بن أبي حدرد

الا تسلم مال فلعبد فلزمه حتى ارتفع اصواتهما فسمعهما النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهما بكعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ماله عليه وترك نصفا

باب قضى الامام باصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى قاضى عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار على الزبير برأي في صريح الحكم قال عروة قال

الزبير

الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب القاضي بين الخرماء واصحاب الميراث والجارية في ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى حقه حدهما لم يرجع على صاحبه

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددت نخلك فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوف فوفعت ما تركت احمد الله على ذلك وفضل الله عليه وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة مجوة وسبعة الوان فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال اين ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال وهب ام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر فضحك

اوسنة مجوة وسبعة الوان

وقال وقول أبي عليه ثلاثين وستمائة وقال ابن إسحق
عن وهب بن جابر صلاة الظهر ب ق ت الصلح بالدين
والعين ح ثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر
أخبرنا يونس وقال الليث ح ثني يونس عن ابن
شهاب أخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك
أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك قال
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أي ضع الشطر
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط باب ما يجوز
من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ح ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالا كان سهيل بن عمرو
يوم الحديبية كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على

دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي
صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل
إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال
إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات
مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله
عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما
أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بإيمانهن إلى قوله وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن فأنكحها عمر وكان يمتحنهن فحدثني
عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين
آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى
غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر
بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله
ح ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن علاقة
قال سمعت جرير البجلي يا بخت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البايع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل

له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال لعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فذلك فهو لك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة شبعة على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله اشتراه أكثر وأربح عندي وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أحمانه له بأرز بعده وتابعه هشيم ويكون وفاء على حساب الدنانير بعشرة دراهم ولم يسم الشعبي مغيرة عن الشعبي عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية

لحمد جملك

محمد ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال ع

وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر م

ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمعناه وزهير وقال
داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال بازبح اواذ وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية اكثر الا شتراه الكثير وامنع لصيدي قاله مؤمنا
الله ب ف الشروط في المعاملة حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال
لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل
اذ يعتقوها ويتزوجها وكم شرط ما يجوز في
ب ف الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر ان تقادم العهد عند الشروط او ما لا شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ب ف
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا ابن عيينة ثنا حميد بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار
حقلا قال كنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق ب ف
ما يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل
المرأة طلاق اختها لتستكفئ اناءها ب ف الشروط
التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه
وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وانى اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغداً عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ذلك

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد
ابن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة
فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي يبيعوني حتى
يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي فيذلك فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال اشتريها فاعتقيها واشترط لهم ما شاءوا فانما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ولو اشترطوا مائة شرط باب الشروط

في الطلاق

في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان تزوجها
بالطلاق او اكثر فهو احق بشرطه حدثنا
محمد بن عبد الله بن عمرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر
للاعرابي وان تشترط المرأة طلاق اختها وان يستام
الرجل على سوم اخيه ونهى عن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عثمان وجرير
عن منصور نهى وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال
نهى باب الشروط مع الناس بالعدل حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير بن زيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته مجاهد عن سعيد بن جبير قال انا لعند
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الكاتب
الاولى اشد والثالثة عمدا قال كانت الاولى من موسى
نسيانا والوسطى شرطا لم

موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسيانا والوسطى شرطا

الولا

في الولاء حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت
لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت إني عرضت ذلك عليهم
فأبوا إلا أن يكون لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة
شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شاءت
أخرجت حدثنا أبو أحمد ثنا محمد بن يحيى أبو
غسان الكناني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما قدر أهل خيبر عبد الله
ابن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم

وقال

وقال نعرم ما أقرهم الله وإن عبد الله بن عمر خرج
إلى ماله هناك فغاير عليه من الليل ففدعت يداه
ورجلاه وليس لنا هناك عدو وغيرهم هم عدو لنا
وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر
أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بك إذا طوردت ليلة بعد ليلة فقال كأنه
هذه مزينة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله
فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
والمال وإبل وعروض من أقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أخبره عن نافع
عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم المختصر
باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم

الم اخرجت من خيبر نعدوا
بكم

ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل فغرتهم طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذاهم بغترة
الجيش فانطلق يركض نذير قريش وسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي تهبط
عليهم منها بركت راحلته فقال الناس حل حل فالحت
فقالوا خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا
يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى
نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ
لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد

بيه

خلق القصوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلأت
القصوا

بمكتم

مكتم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا واذ هم الوا
فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال سابلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال
انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان
شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة
لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اوَ لستُ بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي
وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال
عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى

وجوهها وإني كاريد أسوأ بأمر الناس خليقا ان تغزوا
وبكر عوا فقال له أبو بكر اتعرض بنظم الآن نحن
نغزنيه وتذرعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال
اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي
لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله
عليه وسلم فكلما كلم النبي صلى الله عليه وسلم أخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن
لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ
أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الاسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم
إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده

وما يحدون

وما يحدون اليه تعظيما له فرجع عروة الى أصحابه
فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط
يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن
تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ
كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك
قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت

فقالوا أبشر

فقام رجل منهم فقال له مكرز بن حفص فقال دعوني
آتيه فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر وفاخبرني
أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر
قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات

اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا
نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله اني لرسول الله وان كذبتموني قال الزهري ذلك لان
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك
من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال
المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال
سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده

الي

اكتب محمد ابن عبد الله

اليّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب
بعد قال فوالله اذا لم اصالحك على شيء ابدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى
قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد
لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال
عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا
انا ساتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا
ناتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا
انا ساتي البيت ونطوف به قال بلى فاخبرك

قال

انه نادية الحمام قلت كما قال فما ذاك آية ومعروف به
قال الزهري قال عمر فعلت لذلك اعماكما قال فلما
فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل واحد قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنتك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل
ذلك نحر بدنته ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانت له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا
ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين

صفوان له

والله اني لارى

اجل والله انه لجيد

اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال اجل انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد
وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى
سيف البحر قال ويفلت منهم ابو جندل بن سهيل
فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد
اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة
فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله
والرحم لما ارسل فمن اتاه منهم فهو آمن فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت

ليشهم انهم لم يعزوا انه نبي الله ولم يعز وا ببسم الله
الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال معقبا عن
الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يخبرهن وبلغنا انه
لما انزل الله تعالى ان يزدوا الى المشركين ما انفقوا
عليهم من هاجر من ازواجهن وحكم على المسلمين ان لا
يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين فتزوج فريعة
بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج فريعة
معوية وتزوج الاخر ابو جهم فلما ابا الكفار ان
ان يعزوا باداء ما انفقوا المسلمون على ازواجهم انزل
الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت
امراته من الكفار فاراد ان يعطي من ذهب لهم زوج
من المسلمات ما انفق من صداق نساء الكفار الذين
هاجرن وبلغنا ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد
ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة
ثلث الاث حشم الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله
ابا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في العرض
وقال ابن عمر وعطاء رضي الله عنهم اذا اخلد في
العرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن

ابن شريك

عبد

عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال
بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى **باب** المكاتب وما يحل من
الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر او عمر رضي الله عنهما كل شرط خالف
كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط ○
وقال ابو عبد الله تعالى عن كليهما عن عمرو بن عمر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
تسألني في كتابتها فقالت ان بيعت اهلك
ويكون ولاؤك لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت ذلك له قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال مائة الا واحدة او اثنين وقال

ابن محمود عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل كابك
قال لم ارحل فعل يوم كذا وكذا فلان بابنة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال ابو عوانة عن ابن سيرين ان
رجلا باع طعاما وقال ان لم اوفك اربعا فليس
بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري ان شئت
احلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة باب الشروط في الوقف
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابن عون ثنا نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول
الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا
جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم

غير متمول

غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على
الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف
من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم جنفا متجانفا لاثم مائل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده
تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن الحارث
ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا
ابو اسحق عن عمرو بن الحارث خبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة

متاثل

وكان ثلاثة بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مالك نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان موصى فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعى بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب إن يترك ورثته أغنيا خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم نا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك إن تدع ورثتك أغنيا خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة

حتى

حتى اللقمة التي ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة ابن سعيد نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا ابن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك ويرفع بك ناس آخرون أريد أن أوصي بالنصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز لهم

باب ٢٦ هل يؤمر الموصي بوصية فيها ولد أو والد وما يجوز للوصي من اللزق بالنسب

حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد ابن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح

أحدهما سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فعارضه
عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه
فساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد
ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله عز وجل ب ٢٢ ٢٢ ٢٢ وما يرخص في أن يسافر
إسارة بنساء جاءت حدثنا حسان بن أبي عباد
شاهام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم فرض رأسه بالحجارة ب ٢٣ ٢٣ ٢٣ لا وصية
لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع ب ٢٤ ٢٤ ٢٤ الصدقة

عند

عند الموت حدثنا محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد
عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي
الصدقة أعظم قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل
الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ب ٢٥ ٢٥ ٢٥
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر
أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وابن
أذينة أجازوا إقرار المريض مدين وقال الحسن أحق
ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم
من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من
الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تباع أرض لله
العزارية عن ثابت فلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال
لملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي
إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي وصاني وصيت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره ليس للظن
به للورثة ثم استحسن محال يجوز إقراره بالزوجية
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بطيب نفسه إذا أيتم حال وقال الله تعالى إن الذين

يأمرهم أن يؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخفر وارثا
ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ثنا
إسماعيل بن جعفر ثنا رافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا
حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف ٥

باب ٢٦٣٦ ما ويل قول الله تعالى من بعد وصية
توصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم قضى بالدين قبل الوصية وهو لواحد
بأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا كانت
الحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لك صدقة الأعن ظهر غنى وقال ابن عباس
يجوز العبد إلا بإذن سيده وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا
محمد بن بشر حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا
حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة
نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس

لم يبارك

له فيه ويكون كالذي يأكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال
يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي
جعل الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسئول عن رعيته والأمير راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن
رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن
رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل في مال أبيه

باب ٢٦٣٧ إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن أقاربه
وقال ثابت عن أنس رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في الأقربين فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وقال أبو الخطاب عن حماد عن ثابت
عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها
في قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن

حتى أخارت الدنيا بحانوا أبوا
بكر يدعو لهما فيقبل منه شيئا ثم
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم

والرجل راع في أهله ومسئول
عن رعيته ع

كعب وكان أقرب اليه منه وكان قرابة حسان وأبي
من أبي طلحة واسمه زيد بن سهيل بن الأسود بن حرام
ابن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك
ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بجمعهما
أبي حرام وهما أبو الثالث وحرام بن عمرو بن
زيد بن مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
يجامع حسان أبي طلحة وأبي إلى سنة آباء أبي عمرو
ابن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم أبو زيد
إذا أوصل نسبه عمر إلى أبيه في الذي

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة
أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر

قريش باب هل يدخل النساء والولد في الأيمان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل
وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من
الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من
الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من
الله شيئا يا فاطمة بنت رسول الله سليني ما شئت
من مالي لا أغني عنك من الله شيئا أبعده أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب باب هل يشفع الواقع بوقعه وقد
استتره عمر رضي الله عنه كحناح على من وليه أن
يأكل وقد بلى الواقع وغيره وكذلك من يعمل بذلك
أو يأتي الله فله أن يشفع بهاكم يشفع عباده والدليل
يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن
قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة
اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك في الثالثة
أو في الثالثة باب إذا وقف شيئا فلم يذكر كيف

قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها

إلى غيره فهو جائز وإن عمر رضي الله عنه أوقف وقال
لحفصة على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر
أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ليحيى طلحة أترى
أن نجعلها في الأقربين فقال اقعل فقسمها أبي في أقاربه
وبني عمه ﴿باب﴾ إذا قال داري صدقة لله
ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في
الأقربين أو حبس ألا ترى قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن هو لأن الأقربين
﴿باب﴾ إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن
أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد
أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة يحدث أنبأنا ابن عباس رضي
الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت
أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي
توفيت وأنا غائب عنها أينفعها إن تصدقت به
عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف
صدقة عليها ﴿باب﴾ إذا تصدق أو وقف بعض
ماله أو بعض رقيقه أو دابته فهو جائز **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال

قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبيد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر ﴿باب﴾ قول الله تعالى وإذا حضر
القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه **حدثنا** محمد بن العلاء أبو كريب حدثنا أبو معاوية
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال إن ناسا يقرءون هذه الآية ولم تنسخ
ولكن والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها وإليان
لا يرث وذاك الذي يرزق ويقول قولا معروفا فذاك
الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك إذا أعطيتك
﴿باب﴾ ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت **حدثنا** إسماعيل قال
حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي

الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب
الشهادة في الوقف والصدقة حدثنا ابراهيم بن منذر
اخبرنا معن بن عيسى ان مالك بن انس حدثهم اخبرني
يحيى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا
ابن جابر ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل
ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب
قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا
كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث ان عائشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر
وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
باذى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق واوروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله

صلى الله

رقم الله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالانتفاع به

صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قال وقول الله في هذه
الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم
عن يتيمته اذا كانت قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن قال وقول الله تعالى
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون والنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا
مفروضا حسبا يعني كما فيه وما للوصي ان يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بمعروف قالت حدثنا
هارون بن اسحاق الهمداني حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كان له يتيمة
فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن
لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله
انزل عليهم في الكتاب الاولى التي قال وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وترغبون
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون
في حجره حتى تكاثر ماله وجماله فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن قال وقول الله تعالى
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا
وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الوالدان والاقربون ولل

وأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدق به على ولدك هو لك أو وهبه أو كما قال ولكن بقي
له فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي
الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل وللذي الغربي
ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف
أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد
ابن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أو من كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في
اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا أن يأكل من ماله
بالمعروف باب قول الله تعالى إن الذين يأكلون
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم
نارا ويصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد
المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف
وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب
قول الله تعالى وابتلوا اليتامى قال صلاحا

لهم

لهم خيرا وادفعوا لهم فاعزلوا لهم إلى آخر الآية
لا عتاك أخرجكم وضيع وعنت خضخض وذلك
سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مات
ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب
الأثاث إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه فتحاوله
وأوثاثه فينظر والذي هو خير له وكان طاوس
إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قال والله يعلم
المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير هم
والكبير ينفق الوصي على كل إنسان بقدر ما يعذره من
حصته باب استخدام اليتيم في السفر والحضر
إذا كان صلاحا له ونظرا له ورحمها لليتيم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا ابن علية ثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء تركته لم تركت هذا هكذا
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو
جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله

ابن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو
طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب ماله إليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله
يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث أراك الله قال بخ ذلك مال
رابح أو رائح وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل
ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف وعبد
ابن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا مروان بن معاوية ح وزكريا بن إسحق حدثنا
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أمي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال
نعم قال فإن لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت
عنها باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا

فهو

فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس رضي الله عنه قال أمر النبي صلى
الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله عز وجل باب الوقف كيف يكتب
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر
رضي الله عنه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه
فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا
يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صاديقا غير متمول
فيه باب وقف الأرض للمسجد حدثنا
إسحق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا أبو التياح
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر ببناء المسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله عز وجل باب وقف الدواب
والكراع والعروض والصامت قال الزهري في الخيل

الوقف للمنقول والعقار

وبعد ما ترجم قال ابن عمران عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
فاخرج قال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء
وذوي القربى والضيف ح

جعل العقار بتاء في سبيل الله وردفهما إلى غلامه له تاجر
يتجر لها وجعل يخدمه فكان يقول للمساكين والله قد بين لي
المرجل أن يأكل من ربحه ذليل أنه لم يعتق شيئا والله لئن جعل
ربحها صدقة في المساكين قال ليس لك أن تأكل منها

حدثنا مسلم حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه
حمل على فرس له في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده
فأراد أن يبيعه فظن أنه يبخل له فسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشترها ولا ترجعن في صدقتك

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في عمرة فأذن له وقال لا تنسنا يا أخي من دعائك

باب إذا وقف

نفقة الحكم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي

وكله مضر فإن استغنت بزوج فليس لها جاز وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل
عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي
إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه
حبس أحوصا أسترى عليهم وقال إن سلموا وإلا فسد

باب

الأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أتسمع تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها أتسمع تعلمون أنه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر بن وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل
وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع كل

باب

إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسلم حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين وقال أبو علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد
ابن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير

عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاستحلفهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من أولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال فبهم
نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله
تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعد عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الخلود
القاعدة ثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا
محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت
الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وكان مرجع أبي العوالي بتمرة فسلم والله البيارة رهما
صاحبها فنظر إلى البيارة الذي خلفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأقدم ينقص تمرة واحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير وقول الله
تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم
بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الخلود
القاعدة ثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا
محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت
الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال
قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم
أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

والدين ولا أرجع

قال ثم أي الوالدين قال
ثم أمك ثم أبوك

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا **حدثنا** مسدد نا حماد نا حبيب
ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عفان نا همام
نا محمد بن جحادة اخبرني ابو حصين انه ذكوان
حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع
اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن
في طوله فكتب له حسنات **باب** الرجل
يكون في ثغر من الثغور هل عليه هجرة من اهله وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ذلك الفوز العظيم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا

شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في
سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قالوا مؤمن
في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من
شره **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم
وتوكل الله لمن جاهد في سبيله
الله بان يتوفاه
ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او
غنيمة **باب** الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال
والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الله عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك

قال فعلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك
إسحق قال فعلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه فنام استيقظ وهو
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى
فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت ب ٢٢ درجات المجاهدين في سبيل الله
يقال هذه سبيلك وهذا سبيلي حدثنا يحيى بن
صالح ثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة
وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة
جاهد في سبيله أو جلس في أرضه التي ولد فيها
فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى

الجنة

أو مثل الملوك
على الأسرة ج

الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال
محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين
أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار
الشهداء ب ٢٣ الغدوة والروحة في سبيل
الله وقاب قوس أحدكم من الجنة حدثنا معلى
بن أسد ثنا وهيب ثنا حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني
أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لمنزل قوس في الجنة خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا
وما فيها ب ٢٤ الحور العين وصفهن بحار

فيهما الطرق شديدة سواد العين شديدة بياض
العين وزعنا هم الكمام حدثنا عبد الله بن
محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير
يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما
فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه
يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
وسمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة
او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها
ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على
رأسها خير من الدنيا وما فيها ف
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية

تغزوا

تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن
يعقوب الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها عبد الله بن
رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة فتح له وقال ما يسرنا انهم
عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
قال ر قال ب فضل من يصرع في سبيل
الله فمات فهو منهم وفر الله تعالى ومن خرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله ووقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال عبد نا الليث قال نا
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى
الله عليه وسلم يوما فزعا من نومه ثم استيقظ يتبسم
فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة
قالت فادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين

جعفر فاصيب ثم اخذها

فرجعا الى ثم نام الثانية ففعل مثلها فعاد اليهما فقالا يا
فاجابهما مثلها فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت من الآخرين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا
من غزوهم قافلين قربوا الشام فقربت اليها
دابة لتركبها فصرعها فماتت ب ف ٢٧ من ينكب
في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا
همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى
بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدم
فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا
الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقيته باصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام فاراه آخر
معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي
عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية

الذين

الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن اسود بن
قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
ب ف ٢٨ من يجرح في سبيل الله عز وجل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب اللون لون الدم
والريح ريح المسك ب ف ٢٩ قول الله تعالى هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره
ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت
ان الحرب سجال وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لها العاقبة ب ف ٣٠ قول الله تعالى
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخوارزمي ثنا عبد الله علي عن
حميد قال سألت أنسا ثنا حمزة بن زيارة ثنا زياد
قال سعد ثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال
جاء محي النضر عن فقال يا رسول
الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ليرين الله
أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان
يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك
مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني
المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من
دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد
مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال
أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي
أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
إلى آخر الآية قال وكان يقال إنها أخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على

ابن نسخة أخيه

الله

الله لأبره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان أراه
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن أبي عتيق عن ابن شهاب عن
حارجة بن زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال
نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه ب ق ٣٧٣ فألحقناها في سورتها في المصحف وقال أبو
الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا
ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله
صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عباد
الرحيم ثنا هبة بن سوار العزاري ثنا إسرائيل
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ب ق ٣٧٣ من أتاه
سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله ثنا

حسين بن محمد ابو احمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس
ابن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة فكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان
كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك
اصاب الفردوس الاعلى

باب من قال ان الكلمة هي العليا **حدثنا**
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن
ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله
وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان
الله لا يضيع اجر المحسنين **حدثنا** اسحق اخبرنا
محمد بن المبارك ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع قال
اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه

وقف الله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالابنتاوية

النار **باب** مسح الغبار عن الرأس في السبيل **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن
عكرمة ان ابن عباس قال لذا والعاذ بن عبد الله ايتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه
في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار
ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله
الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا**
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل
فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت
السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاين قال هاهنا وأومأ الى بني قريظة
قال فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين
لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثني يحيى بن عبد الله
نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد فقتلوا
شهداء فعنا لسفين من الخمر قال اليوم قال ليس
هذا فيه باب ظلت الملائكة على الشهيد حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال
سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين
يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع
صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال
لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها
قلت لصدقة اقيه حتى رفع قال ربما قاله
ثم قال الجاهد اذا رجع الى الدنيا حدثنا

قتادة قال سمعت انسا

محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع
الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما
يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة
السيوف وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل
منا صار الى الجنة وقال عمر رضي الله عنه للنبي صلى
الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو
نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف فاتبعه الا ويسمى عن ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد
للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على

المئة على مائة امرأة أو تسع وتسعين على بأن في
بعارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء
الله فلم يقل إن شاء الله فطافت بهن امرأة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفسي بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل
الله فرسانا أجمعون باب الشجاعة في الحرب
والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد نا
حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس لأبي طلحة قال
وجدناه بحرا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عمرو بن عثمان بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس
يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى
ابن إسماعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير

قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن
وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد نا معتمر
قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ
بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب
القبر باب من حدث بما شاهد في الحرب
قاله أبو عثمان عن سعد نا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم
قال سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث
عن يوم أحد باب وجوب التعبير وما
يجب من الجهاد والنية وقوله تعالى انفروا خفافا
وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله

ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله الآية وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء
قدير ذكر عن ابن عباس رضي الله عنه انفروا خفافا
وثقالا منسوخ قال أحمد الثبات نسخه

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى العطار ثنا سعيد بن أبي
عروبة عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا

ب حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يضحك الله عز وجل إلى رجلين يقتل أحدهما
الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

حدثنا
المكي بن إبراهيم ثنا سعيد بن أبي عروبة عن الزهري قال أخبرني خارجة
ابن سعد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد

ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو
هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص
واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ماذن يشيخ علي فقال
رجل سلم أكرمه الله على يديه ولم يهنه على يديه
قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم قال سعيد وحدثني
السعدي عن حماد عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال انتهى عند الله السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص

ب حدثنا من احتاج
الغزو على المشورة

حدثنا ثم ثنا شعبة ثنا
ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان
أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
رآه مفطرا الا يوم فطر أو أضحى

ب

الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت

سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن أم
مكتوم ضرارته فأنزل الله لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا محمد
العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت
حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى
فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل
الله عز وجل غير أولي الضرر باب التشهد

عنه

عنه القتال حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية
ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله تعالى
حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معوية ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا أبدا
باب حفر الخندق حدثنا أبو نعيم ثنا
عبد الواحد ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول
اللهم لا خير إلا خير الآخرة
فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل ويقول ه لولا أنت ما اهتدينا ه
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي ه
إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض
بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ه ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إن أرادوا فتنة أبينا

ب ق من حبسه العذر عن الخروج
حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد أن أنسا حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن حميد
عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح ب ق
فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر

حدثنا عبد الوزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان
ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا ب فضل النفقة في سبيل الله شا
سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه
خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر
يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فهل يدعى أحد من تلك
الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما
أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فقال رجل هل يأتي الخير بالشر
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يوحى
إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير
ثم إنه مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل

آفعا أو تنبر هو لا إن الخيل كاباتي الخير والله كلما
يبنت الريح ما تعنا حسبطا أو يلم ما لم أطك حتى أقاسلا
حاصرنا هلا استعانت الشمس فلصت وبالتم رفعت
وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
من أعانه يجعله فهو له في سبيل الله والبتامى والمساكين
ومن نواحيه يجعله هو كالآكل الذي لا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيمة ، ف فضل من
جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا الحسين حدثني يحيى حدثني
أبو سلمة حدثني بسر بن سعيد قال حدثني
زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل
له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي ، ف
التخلف عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن موسى بن أنس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال وذكر بعض اليمامة قال إني أنس لثابت بن قيس وقد
حسر عن فخذيه وهو يختضب فقال يا عم ما يجلسك
الآن قال الآن يا ابن أخي وجعل يختضب يعني من الحمرة
ثم جاء فجلس فذكر له الحديث انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم يا هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم
أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس ، ف
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم قال الزبير
أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي
حواريا وحواري الزبير ، ف هل يبعث
الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن
عيينة ثنا ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس
قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن حواري
الزبير بن العوام ، ف سؤاله الناس حدثنا
أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن حميد الحميري عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفنا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا إذا حضرت

يوم الاحزاب ع

ثم قال من يأتينا بخبر
القوم قال الزبير أنا ع

ثم ندب فانتدب الزبير

ر ب

في أذنا ز أقيماه وليونكما الكبر كما ب ق الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة حدثنا سعيد نا شعبة عن حصين
وابن أبي السفر كلاهما عن الشعبي عن عروة بن الجعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال سليمان عن سعيد
عن عروة بن أبي الجعد ما بعد مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا
مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح
عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ب ق الجهاد
ماض مع البر والفاجر لقوله ب الذي صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر نا عروة البارقي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة الأجر والمغنم ب ق
من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل نا
علي بن الحسن نا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي
سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث أنه

سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله
وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة ب ق اسم الفرس
والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف
أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآه
تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له يقال
له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا
فسألهم رمحه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل وأكلوا فندموا
فذكروه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله
فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها ب
حدثنا عباد بن عبد الله بن جعفر نا محمد بن
عيسى نا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا
فرس يقال له اللحيف حدثني إسحق بن إبراهيم
أنه سمع يحيى بن آدم نا أبو الأحوص عن أبي
إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله
عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم

على جماره لله تعالى لله تعالى فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على
الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال
لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا
وقد كان يسمى قبل ذلك المندوب حدثنا
ابو الوليد نا شعبة عن الزبير بن عدي قال
اخبرني ابن ابي ليلى عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة
والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن
قال ابو عبد الله قال ابو عبيدة الخيل للثلاثة والخيلاء والبخال

والحمير

والحمير لتركبها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما الشؤم في ثلاثة في المرأة والفرس
والمسكن قال ابو عبد الله الخيل للثلاثة وقوله تعالى والخيل
والبغال والحمير لتركبها وزينة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل للثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها
كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا

مسلم ثنا ابو عقيل ثنا المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل اراه اذري غزوة او عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية فعلقني فبت اناكد لذ اذ قام علي فجعل الى النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه من خلفه فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف منحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال احظوه ما جابر اراك قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ف الركوب على الدابة للضخمة والمحولة من الخيل وقال رباح بن سعيد كان الشاذ يستحبون المحولة لانها الحرب والحرب

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله

عنه

والذكران

عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا ب ٧٢٣ سهام الفرس وقال مالك يسهم للفحل والبراذين منها لتعوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللصاحبه ب ٧٢٤ من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر لقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ب ٧٢٥ الركاب والغزو للبدابة حدثنا عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله

الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا دخل خلاء في العرز وتستر
بيه ناقته قايمة اعلى من مجال مسجد ذي الحليفة باب
ركوب العرس العربي حدثنا عمرو بن عون نا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه استعارهم النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا من عري فركبه سرج
في عنقه سيف باب العرس القطوف حدثنا
عباد الله العتابي بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان فزعا
المدينة ففزع امرة فركب النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف اذا كان فيه
وقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا فكان بعد ذلك لا يجاري باب السبق بين
الخيل حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي
صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر
وكنت فيمن اجرى قال عبد الله نا سفين حدثني
عبيد الله قال سفين بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة
اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل
باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن
يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
قد ضمرت وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق
وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله
امدا غاية وقال عليهم الاكل باب غاية
السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد
نا معاوية نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت
فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها
من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالاشتراوية

فكم بين دلك قال بيلا او نحوها وكان ابن عمر ممن بايع تحتها
باب ٧٢ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر
ازدى النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء
وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم حل الا ان
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو
اسحق عن محمد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء
حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز عن حميد عن
انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد
تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على
المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه قال موسى عن حماد
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الحرز على الحرز باب ٧٣ نعال النبي صلى الله
عليه وسلم الشبه قال ابو بردة اخرج الينا النبي صلى الله
عليه وسلم نعلين جرداوين لهما قبالان وقال ابو حميد الساعدي
مال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم نعلين شراكهما
عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني ابو اسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا
تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن

سعيد

سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة ولينم يوم حنين
قال كان والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي
صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفين
ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب ٧٤ جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال
جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفين
عن معوية بهذا حدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي ثابت
عن عائشة ام المؤمنين مرسلا بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته
نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب ٧٥ غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد
نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقال
ليم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون
البحر الاخضر في سبيل الله كملهم مثل الملوك على الاسرة
فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقال له مثل
او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ب ف
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر
التيمي نا ثابت قال سمعت انس بن مالك قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن
حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب ب ف

غزوة

غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا الزبير
نا عبد العزيز الدراوردي نا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ب ف
حمل النساء التراب الى الناس في الغزو حدثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال حنظلة بن ابي عامر ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قسم مروط بين نساء من نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا
امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله
تزفر تخيط ب ف ما داواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن المفضل نا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو

النبي صلى الله عليه وسلم فسقى ومداوي الجرحى وحرز العتيق
إلى المدينة ب ٧٢٢ رد النساء الجرحى والقتلى حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى
إلى المدينة ب ٧٢٣ نزع السهم من البدن ثنا
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه قال فنزع
السهم فنزعت منه فنزى منه الماء فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر ب ٧٢٤ الحراسة في سبيل الله
حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا علي بن مسهر
أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الله بن عمر
ابن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة
قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد بن أبي وقاص
جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وزاد ثابت فنكس فلا انتقش وإذا شيك فلا انتقل
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله
أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن
لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله
لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وقال لعكاشة أنت منهم اللهم طوني
فعاش من كل سبع طيب وهي يا أحوت إلى العوارم
وهي من بطيب ب ٧٢٥ فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن غرعرة ثنا شعبة عن يونس
ابن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان
يخدمني وأكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان

ابن نجيح عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول مرجعه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخذه فلما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له أحد
قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى
المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمان بن داود أبو
الربيع عن إسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق
العجلي عن أنس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم أكثرنا ظلا من يستظل بكسائه
وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا
فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحامل عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة **باب**

فضل

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يحيى
النفيلي **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهيل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا
وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة **حدثنا**
قتيبة نا يعقوب عن حميد وعن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج
إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت
الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فلما قفل من خيبر وقفل
فكنت الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي
ابن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حللت فيها

وموضع صون احد كل من الجنة
خير من الدنيا وما عليها

ثم مسح حيث في قطيع مغير ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آذن من حولنا فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم حزنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنكها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى أشرفنا
على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم ﴿ باب ركوب البحر ﴾ حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال
حدثني عبد الله بن دينار عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان
أم حرام بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم أنت
فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش
من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت قلت يا رسول الله
أنا فيهم قال لا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش
يغزو مدينة قيصر مغفور لهم قلت أنا فيهم يا رسول الله
قال لا قال أول جيش يغزو مدينة قيصر مغفور لهم
قلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا قال أم حرام
فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو
فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فاندقت

عنقها ﴿ باب ﴾ من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس رضي الله عنهما أخبرني أبو سفيان قال
قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى
سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه
وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح ﴿ باب ﴾
لا يقال فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله الله أعلم
بمن يكلم في سبيله حدثنا شبابة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي
العدو هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى عسكره وما لهم الخزون إلى عسكرهم
وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربه بسيفه
فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه بالأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله
فقال وما ذاك فقال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه
من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل
عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من أهل الجنة ب ف ق الخبر بفتح عين
الرمي وفتح الله تعالى والعدة والهم ما استطعتم

من فتوحه

من فتوحه ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا الحارث بن إسحاق عن
زيد بن أبي حبيب سمعت سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من
أسلم يتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامي الرمي وأنا
مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا
ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا
أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الحسين عن حمزة بن أبي
أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا
أكثبوكم فعليكم بالنبل ب ف ق اللقو بالحراب
ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى أنبأ هشام
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عمر فأهوى إلى الحصى
فحصبهم فقال دعهم يا عمر وزاد علي
عبد الرزاق أنبأنا معمر في المسجد
المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا

بحراب هم ح

بترس واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي فكان اذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه وسلم

أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي يحيى بن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر إلى مترفع ثيابه **حدثنا** إسمعيل بن
عبد الله أخبرني أخي عن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه
وسلم على رأسه وأدميت وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء أخذت حصيرا
فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا سفيان
عن عمرو وعن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان
عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان
ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد
يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن
عبد الله بن ثعلبة عن علي **حدثنا** قبيصة
ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد الله

ابن

ابن ثعلبة قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد
سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي **باب**
الدرقة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني أخي الأسود
عن عروة ابن وهب قال عمر وحدثني الأسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل
أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خده على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى
إذا ملكت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب**
الحراب
والدرق والتبغ بالحبش **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا

نحو الشعرين فاستعملهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد
استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهم يقولون لم نر أعوانا قال وجدناه بحرا
أو قال إنه لبحر ب و٧٢ خلية السيف و حدثنا
أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا أبي قال سمعت سليمان
ابن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول الخذف
القذر قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا
الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد
ب و٧٢ من علق سيفه بالسحر في السحر عمد
الغائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال سمعت أبي سنان بن أبي سنان الدؤلي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أخبرهما أنه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي
فقال إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس ب و٧٢

لم نراعوا
عبد الله أخبرنا م

وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم

نبي

لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا إسماعيل
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه
أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه
فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا
كثرة أخذت حصيرا فأحرقتها حتى صارت رمادا
ثم ألزقته فاستمسك الدم ب و٧٢ من لم
ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن
عباس نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها
جعلها صدقة ب و٧٢ تفرق الناس
عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح حدثنا
سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابر أخبره
حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد
أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركهم

العائلة في ولاية كثير العيناء فتغرق الناس في العيناء
يستظلون في السجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
تحت سجرة فعلق بها سيفه فنام فاستيقظ وعنده
رجل وهو كما يستعرب به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله ثلاثا
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب
ما قيل في الوتماج وبلد كوا بن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جعل عائذ في تحت ظله ثم يحي وجعل
الدلالة والشعاع على من خالف أمره حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الحباب سعيد بن
عمرو بن عبيد الله عن ناضح مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة
تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى
حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي
طعمة أطعمكموها الله وعن زياد بن سلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل

حديث

حديث أبي الشعثاء قال هل تعلم من الحمة شيئا باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والجمة في
الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن
المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبته اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم
إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى
حدثنا الأعمش درعه من حديد وقال يعلى حدثنا
عبد الواحد ثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن
طاوس عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل

عقابيه لم

رجلين عليهما ثياب من حلل قد اظفرت أيديهما
إلى ثديهما فكلاهما المصدق بصدقته اشتملت عليه
حتى تخفي ثرة وكلاهما البخيل بالصدقة انضمت
كل حلقة إلى صاحبتها وتعلقت عليه وانضمت
يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع ب ٧٢٢
الجبة في الشعر والحرب ثنا موسى بن إسمعيل ثنا
عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسلم هو
ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
ثم أقبل فاصببت به وعليه جبة شامية فتمضمض وتنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي جبته فضاقا
ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه ب ٧٢٣ الحرير في الحرب حدثنا
أحمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص
من حرير من حكة كانت بهما حدثنا الوليد
ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يعني القمل فرخص لهما في الحرير

وحدثنا محمد ابن سنان حدثنا
همام عن قتادة عن انس ح

فرابته

وفقه الله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر بالاشتغاله

فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنسا حدثهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
رخص أو رخص لحكة بهما ب ٧٢٤ ما يكره في
التكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها فدعي إلى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال لي التكين ب ٧٢٥
ما قيل في فراء الروم حدثني إسحق بن يزيد الدمشقي
شيخ بحي بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان أن أبا عامر بن الأسود الخشني حدثه
أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل
حمص وهو في بناله ومعه أم حرام قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول
جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت
أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت
فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول

قال عمرو فحدثنا به حرام

الجيش يغزو مدينة قيصر

جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أن
فيهم يا رسول الله قال كلا ب ٧٢٢ قال الزهري
حدثنا إسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى
يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
وراءي فاقتله حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر أو الشجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله ب ٧٢٣ قال الترمذي
حدثنا أبو الوليد ثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة
أن تقاتلوا قوما يتعلون الشعر وان من أشراط
الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب
ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين

حمر الوجوه ذلف الأنوف كان وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم
الشعر ب ٧٢٤ قال الذين يتعلون الشعر
حدثنا عباد بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه سعيد أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف
كان وجوههم المجان المطرقة ب ٧٢٥ من صف
أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا زهير ثنا أبو
إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم
يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه
وأخفاؤهم حسر ليس بسلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم
سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا
هنالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحارث
ابن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم

نعالهما الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما

اخبرنا عيسى م

قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب م مسواضحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة نا سفين عن ابي بكر ان عن الاغر ح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في العتمة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج ح المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد

الله

الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فجاء ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فقال ايكم يقوم الى سلا جزور آل فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا امنع شيئا فجعلوا يلقون بعضهم على بعض ويضحكون وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة عليها السلام فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة مستجابة في ذلك البلد ثم سمى اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عثمان الله فلعد رأيتهم قتلى يوم بدر فسحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو اسحق ونسيت السابع وقال يحيى عن ابن اسحق عن ابي اسحق امية بن خالد وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم عائشة فقال مالك قلت او لم تسمعي ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت اقول وعليكم باب هل يرسل المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسمعيل اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم عليك بقريش ح

كتب الى قيصر وقال قال نعم فاذا هم الاكريسيين
ب ٧٢ الذين يسكنون بالهدب بالتحريك حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن
عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت
فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم
اهد دوسا وأت بهم ب ٧٢ دعوة اليهودي
والنصراني وعلى ما يعاتلون عليه وما كتب النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل ودعوة الى قيصر
قبل الغيدلا حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد
الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى

فلما قرأه مزقه فحسبت ان سعيد بن
المسيب قال فدعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق ب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله
تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى اخر
الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
به مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه
الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس
سلم من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش
قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله صلى الله

قيصر بحمص الشام فانطلقت وأبو سفيان وأصحابي حتى قدمنا
إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هم جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه
سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال
ما قرابة ما بينك وبينه قلت هو ابن عمي وليس في
الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال
قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند
كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا
الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه
قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر
أصحابي علي الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني
استحييت أن يأثروا علي الكذب فصدقت ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو
فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل
أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه
أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد

فقلت

يعلن يدخل فيه ع

ومن

ومن الأمانة في ملأه منكم فقال أن لا قال أبو
سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به
لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال
عليه الأخرى قال فما يأمركم قال يأمرنا
أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا
عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم
فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله
فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول
قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من
آبائه من ملك قلت لا فقلت لو كان من آبائه
ملك

فزعمت الأمانة لو كان من آبائه ملك

أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت
أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون

وكذلك الايمان حتى يتم وسالك هل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت انه لا
وكذلك الايمان حين يخالط بشاشة القلوب لا يسخطه
احد وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا وكذلك
الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه يكون
دولا ويدال علينا المرة وتدال عليه المرة
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك
بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم
ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي صلى الله
عليه وسلم قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن
انه منكم وان يدي ما قلت خافيه لئن امكنني
لاذهبن الى منزله حتى اقبل فخذيه ولئن
قدمت هاتين لاوطئن عنقه لتخشعن
لعتبه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان
ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان

تولیت

تولیت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو
سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله
من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا فامر
بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت
بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا اصفر بني
الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله
قلبي الاسلام وانا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن سعد رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
رجلا يفتح الله على يديه فغامروا يرجون لذلك ايهم
يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى فقال اين علي
فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب
عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير

لك من خير النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فإن
سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر
فجاها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى
يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
ومن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابهم على الله رواه عمر وابن عمر

من النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد أراد غزوة
فورى بغيرها ومن أحب الحرث يوم الخميس حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك سمعين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة إلا ورى بغيرها
وحدثني أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الغزال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد
غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدد كثير فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجههم
الذي يريد وعدد يونس عن الزهري قال أخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله عنه
أن كعب بن مالك كان يقول لم تغلم كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا أراد سفرا

سمعت كعب ابن مالك رضي الله عنه

إلا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد ثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس ب
الخروج نهار الظهر حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا وصلى
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما
جميعا ب ف الخروج آخر الشهر ف قال الزهري
عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى
الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فأمرهم
ابن سلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما
دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فحل من لم

من المدينة م
ضم

يوم

يكن معه هدي وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ثم قصر وأقام حلالا حتى إذا كان يوم التروية أهلوا
بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بمنى
الظهر فلما صلى الظهر ركب إلى عرفة فوجد القبة
قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا كان عند
صلاة العصر أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن
الوادي فخطب الناس ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر
ركعتين ثم أقام فصلى العصر ركعتين ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه
واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف
أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة
السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا
حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما
شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح
بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر
الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعاه وكبره
وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع
قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس
وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن
يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول
الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على
وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر
حتى أتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى
الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى
من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا
وستين بدنة بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر
وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا
من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد
المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني
عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

بيوم الترويه ف قال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير
عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه
نودعه حين أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم
أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها
إلا الله عز وجل فإن أخذتموهما فاقتلوهما
ف السمع والطاعة للإمام حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثني يحيى بن الصباح عن اسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق مالم
يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه ان
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون ويقال الاول فالاول من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى
به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا
وان قال بغيره فان عليه منه

باب

البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جويرية عن نافع قال ابن عمر رضي الله عنهما
رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا
على اي شيء بايعتم على الموت قال لا بل بايعنا على

الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو
ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان
ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا يبايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال
يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول
الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم
على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا جعفر بن عمرو ثنا شعبة عن حميد قال
سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت الانصار
يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

فاجابوا فقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخره ... فاكرم الانصار والمهاجره

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبر محمد بن فضيل عن عاصم
عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اخا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على ماذا

بايعنا قال على الكف سلام والجماد ب حدثنا عزم ٥
الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي
شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عمار الله رضي الله عنه العلك ترى ما في اليوم رجل قال لي
من امري ما ادري بت ما ارد عليه فقال ارأيت رجلا مورد به
نسطاط خرج مع الرايات في المغازي فيغرم عليها
في انسباء لها يخصمها افعلت لله والله ما ادري ما اقول
لك الا اني كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فحسبوا
ان ذلك يجزم علي في امراة مرة حتى نغسله واذا الجاع
لن يزال يجيز ما انقى الله واذا سلك في نعيمه شيء
سأل رجلا وسعاه منه واوسك ان لا يحمده وكفاه الله
الذي لا اله الا هو مالا ذكر ما غبر من الدنيا الا كما لشرب
شرب صعوه وبقي كدره ب حدثنا كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا الم بقبائل اول الثمار الحر
الجمال حتى تزول السمس حدثنا عبد الله بن
محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق هو الحراري
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنه فعرفت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء

العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا
ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
ب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلاحوني النبي صلى الله عليه وسلم وانا على
ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك
قال قلت علي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فسار بين يديه فقال بعنيه
بوسق فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد
اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت منه
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه
فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة
فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر لا ينتفاع به

وسلم قال يا حبين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا
فقلت تزوجت ثيبا قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها
وتلاعبك فقلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد
واله اخوان صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فتلا
تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم
عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير
فاعطاني ثمنه وزادني عليه قال المخبرة هذا في قضائنا
حسن لا نرى به باسا ب ٧٢ من غزا او هو
حديث الحمال يعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ب ٧٣ من اختار الغزو على القعود
الشافعية ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ب ٧٤ كراهة الامام عند الغزو حدثنا
مسلم ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني نجيح قال سمعت
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزسا
له في طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
ب ٧٥ السرعة والركض في الفزع حدثنا
الفضل بن سهل ثنا حسين ابن محمد ثنا جرير بن حازم
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا

طلحة ٤

فرسا له بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر ب ٧٦ سبق
الفرس ب ٧٧ الخروج في الغزو وحده ب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت
لابن عمر الغزو وقال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت او سع الله علي قال ان عينك لك وراني
احب ان تكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان
ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فيحمل الحق بماله حتى ما يأخذ منه مالك غد
وقال طاوس ومر ومجاهد اذا دفع الى الرجل شيء يخرج به
به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهله
حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت مالك
ابن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتر
ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد

في صلاة قبل حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري ثنا أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد ما أحملهم عليه ولا يجدون ما يتحملون عليه ويشق عليهم أن يتخلفوا عني ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث بن سعد أخبرني جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن أبي مالك الجشمي أن قيس بن سعد أخبره أنه كان طاب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحج حمله حدثنا قتيبة ثنا حاتم بن إسمعيل عن بكير بن أبي حبيب عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو قال ليأخذن الراية غدا رجلا

يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن ببعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت سعيد بن العاص يعذل الزبير رضي الله عنهما ما هنا أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية باب الخيل وقال الحسن وابن سيرين الخيل للراكب من المغنم وأعطى عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس مائة بعير فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا سعيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن سعد ابن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر لهم وثقا لهما في تعشيبي فما شبرت أخبرا قط فقال رجل لقد غضر أسنامهما الغزو فانتزع بكرة من رحله وانتزع مثله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأناخهما فقال أبدفع يدء البدء فعضهما كما يعضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله سهل وعلاني في قلوبهم الذين كفروا الرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

العباس ع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت معاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة
رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان أخبره
أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء ودعا بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
عنده الصخب فارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت
لأصحابي أخرجنا لقد أمر ابن أبي كبشة أنه
يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر الله
وقول الله تعالى وتزودوا فكان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد الله بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن
يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط

به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء
وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو
وقال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال كانت تزود لحوم الأضاحي على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد
ابن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي
الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر
على أذنى خيبر فصلى العصر فدعى النبي صلى الله
عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
إلا بسويق فلكنا وشربنا ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلى لنا حدثنا
بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال سمعت أن رماة
النابل وانتهوا فانتهى النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
إبلهم فأذن لهم فلعقروها فخبرهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤهم
بعد إبلهم فأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى في الناس يا أبا

بعضهم أن زوارهم قد عجزوا عن البرد عليهم دعاهم بأوعيتهم فاحتفى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ب ٧٢٣

حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا حماد عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
رضي الله عنه قال سرحنا وعن اللهما به نحمل زادنا
على رقابنا فجهدنا فانا حتى كان الرجل يأكل في
كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وابن كانت
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
حتى أتينا البحر فإذا حوت فكلنا منه البحر فأكلنا منه
ثمانية عشر يوما حتى جبنا ب ٧٢٤ الزاد
المزادة جلس أخيها حدثنا عمرو بن علي نا أبو
عاصم نا عثمان بن الأسود نا ابن أبي مليكة عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله
يرجع أصحابك بالحج والعمرة ولم أرجع إلا بالحج
فقال لها اذهبي ولكبري فلقد عبد الرحمن فأمرها
عبد الرحمن أن تعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت

حدثني عبد الله نا ابن عيينة عن عمرو بن أوس
عن عبد الرحمن بن أبي بكر العتيقي رضي الله عنهما
قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف

ابن دينار عن عمرو

عائشة

عائشة وأعمرها من التنعيم ب ٧٢٤ الأرتداف
في الحزوزاء حدثنا شبابة بن سعيد نا عمار
الدهني نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله
عنه قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليضربون بهما
جميعا الحج والعمرة ب ٧٢٥ الرديف على الحمار
حدثنا شبابة نا أبو معشر عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس
أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا
مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه
بلال وبعثه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ
في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة
وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من
دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له
إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت

أذنت لهم صلى من سجدة باب من أسند
بالركاب ونحوه حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرني معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين
الرجل على دابته فتحمل عليها أو ترفع عليها أثاثه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة
باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وتذكر
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن الضحاك بن
عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر
بالقرآن وتابعه ابن إسحق
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض
العدو وهم يحملون القرآن حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو باب
التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد
نا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله
قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا

بالمساحي

بالمساحي على أعنائهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس
محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها نابعه علي
عن سفين رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير نا
محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم عن أبي عثمان
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا
على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
إنه معكم إنه سميع قريب باب التسبيح إذا
هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا
وإذا نزلنا سبحنا باب التكبير إذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن

تبارك اسمه وتعالى جده

سمعته عن حفصة عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا ثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او الغزو
الله قال العز ويعود كلما اوفى على ثنية او فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
قال صالح فقلت له لم يعجل عبد الله ان شاء الله قال
لا ب ٧٧٠ يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة
حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون ثنا الفزاري
ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت
ابا بردة وامسح هو يزيد بن ابي كبشة في
سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مرض او سافر كتب له مثل ما كان
يعمل صحيحا مقيما ب ٧٧٠ السير وحده حدثنا
الحميدي ثنا سفيان حدثني محمد بن المنكدر قال

سمعت

سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يحدث
النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فاستاذن
الزبير ثم ندبهم فاستاذن الزبير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال
سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال ثنا
عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ثنا ابو نعيم قال
ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن
ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب
بليل وحده ب ٧٧٠ السرعة في السير قال
ابو خميد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من
ابي المدينة من اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني
ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما
كان يحيى يقول وانا اسمع فسكت عني عن مسير
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص
فوق العنق حدثنا اسمعيل بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله

شديد بهم فاستاذن النبي

حتى بلغ الطريق مكة فمكث عن صفية بنت أبي عبيد سترة
وجمع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إني رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب
ويجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه
فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله ب
إذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي
كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن يعطكه بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

ب

ب الجهاد بإذن الأبوين حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه سمعت عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد ب قال في الجرس ومعزوفي العازف
الكبير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بصير الأنصاري رضي
الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس
في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت
ب من الكتيبة في جيش فخرجنا فرأيته خاتمه
وكان لذلك عادة أهل بيوته ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان عن عمرو وعن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافر امرأة إلا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت
امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ب
الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء التجسس التبحث حدثنا علي بن عبد الله

ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمعه منه مرتين أخبرني
حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود
قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا
إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت
امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا
بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا

ما شئتم

ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وزاد غيره هذا

باب الكنوة للأسارى

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع
قميصه الذي ألبسه قال
ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم
يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن
أبي حازم أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى
فغادوا والكل يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لأن يهدى الله بك رجلا خير

بالابوا

ابن سعيد ح

بالابوا

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
إن وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج
إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا
يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب
عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ
ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه ب ف فإن ما دون
بعد وإن قال فيه حلت ثمامة وقوله عز
وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية
ب ف هل يلي سبي أن يقتل ويجذم الذين
أسروه حتى يخرج من الكفر فيه المسور عن النبي
صلى الله عليه وسلم ب ف إذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد ثنا
وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا
رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا

بالذود

والبانها

بالذود واطلعوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم و
فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا ب ف

حدثنا محمد بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء
فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ب ف حرق
الذود والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسمعيل
حدثني قيس بن أبي حازم قال قال جرير رضي الله
عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا من خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالانتفاع به

١١١٥

وقال اللهم شده واجعله هاديا مهديا فاخذ الحسن
فكسرها وحنكه بها ثم بعث الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبره فقال رسول خير ولد والذي بعثك
بالحق ما عيبك حتى تركتها كأنها جمار الحوة او الجوز
قال فجاء ولد في غيل الحسن ورجالها خمس مرات ٥
حدثنا احمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حنكه
النبي صلى الله عليه وسلم بحلب التمر ب ٧٥ ب
قال التابعي المسرور حدثنا علي بن مسلم نا عبيد
ابن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيتا لبلا
فقتله وهو نائم ب ٧٥ ب لم تمتنوا العلم وحدثنا
عبيد بن موسى نا عاصم بن ابي موسى البرجمي
نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني
سالم ابو النضر كاتب عمر بن عبيد الله انه قرأ
كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لم تمتنوا العلم الحداد وقال
ابو عامر نا سفيان بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم تمتنوا العلم الحداد وقال التنيسي
فاسبروا ب ٧٥ ب الحرب خداعة حدثنا عباد

١١١٦

الويل فعل ما شاء الله قال لا ادري من دخل علي فعصرني
قال فوضعت شيء في بطني ثم حاملت عليه حتى قرع
العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لا ينزل
منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فعلت ما لا
ابرح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا
ابي رافع تاجرا اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاسبرنا حدثني عباد
الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا ابن ابي زائدة عن ابيه
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
فقتله وهو نائم ب ٧٥ ب لم تمتنوا العلم وحدثنا
عبيد بن موسى نا عاصم بن ابي موسى البرجمي
نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني
سالم ابو النضر كاتب عمر بن عبيد الله انه قرأ
كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لم تمتنوا العلم الحداد وقال
ابو عامر نا سفيان بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم تمتنوا العلم الحداد وقال التنيسي
فاسبروا ب ٧٥ ب الحرب خداعة حدثنا عباد

يحيى م

ثم لا يكون يسري

الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن كما لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أضرم أنبأنا
عبد الله أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم
الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أنبأنا
ابن عيينة عن حميد وسمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
خدعة باب الكذب في الحرب وتسمى
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار هو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن مسلمة
أتحب أن أقتله يا رسول الله فأتاه فقال إنه
كذا وكذا وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه
فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما
يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى أسلمنا منه
فقتله باب الفتك بأهل الحرب حدثني

قال م

قال م

عبد الله

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأتاه فقال إني أريد أن تسلفني
قد عللتني باب ما يجوز من الاحتيال والخداع
مع من يخشى معرته قال الليث حدثني جعفر بن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فجاء
يد في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد يقطعه
له فيها وهو غافل فكأن أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين باب الرجز في الحرب ورفع الصوت والخداع
فيه سهل وأنس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد ثنا
أبو الأشهر ثنا أبو إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بشعر عبد الله

مغفر

البي

اللهم لو كانت ما هديتنا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته
باب
من لا يثبت على المحمل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله
عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت
ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه
أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
باب
ذر الجرح بالحرق للحصير وغسل المرأة عن زوجها
الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان ثنا أبو حازم قال سألوا سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس
أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه
وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير
فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب
وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب

حدثنا

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا
تختلفا حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا لهزمناهم رسلا
الملائكة تهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن
قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن
فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم
الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنظرون فقال عبد الله
ابن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك
إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
أصابوا من المشركين يوم بدر مائة بين يديه وبأيديهم
سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان

رجال ع
تخطفنا الطير فلا تبرحوا
مكانكم هذا فإني أرسل إليكم
وإن رأيتمونا

أبي العوام محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أبي العوام ابن
أبي فحافة ثلاث مرات ثم قال أبي العوام ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هوة فقد
قتلوا أما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ
يرتجز اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن ربنا
ولا مولى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا تجيبوا له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله مولانا ولا مولى لكم ب إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا
صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم

على

على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا يعني الفرس ب ق ٢٢٢
من رأي العدو فتراءى بالعلي صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك مالك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث مرات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صبا
ثم اندفعت حتى أدركهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أخشى أن يسبقوا إلى الماء
فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم ب ق ٢٢٣ من قال
سنذهما وأنا ابن فلان وقال سلمة سنذهما وأنا ابن
الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا

على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا يعني الفرس ب ق ٢٢٢
من رأي العدو فتراءى بالعلي صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك مالك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث مرات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صبا
ثم اندفعت حتى أدركهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أخشى أن يسبقوا إلى الماء
فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم ب ق ٢٢٣ من قال
سنذهما وأنا ابن فلان وقال سلمة سنذهما وأنا ابن
الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا

على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا يعني الفرس ب ق ٢٢٢
من رأي العدو فتراءى بالعلي صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك مالك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث مرات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صبا
ثم اندفعت حتى أدركهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أخشى أن يسبقوا إلى الماء
فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم ب ق ٢٢٣ من قال
سنذهما وأنا ابن فلان وقال سلمة سنذهما وأنا ابن
الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا

على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا يعني الفرس ب ق ٢٢٢
من رأي العدو فتراءى بالعلي صوته يا صباحاه
حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا
نحو الغابة فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت
ويحك مالك قال أخذ لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث مرات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صبا
ثم اندفعت حتى أدركهم وقد أخذوها فجعلت
أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إن القوم عطاش وإني أخشى أن يسبقوا إلى الماء
فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
إن القوم يقرون في قومهم ب ق ٢٢٣ من قال
سنذهما وأنا ابن فلان وقال سلمة سنذهما وأنا ابن
الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا

حاه

يوم الرضع

ضي ان كنت بشية الغابة

غمارة أو كليهما يوم حنين قال البراء أنا لا نفر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يولي يومئذ كان أبو سفيان
ابن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه باب
إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
وهو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو خيركم ثم قال
يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك باب
قتل الأسير وقتل الصبر حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
باب
ما يستبرأ من الرجل ومن أين تؤخذ عانة المملوك والمملوكة
الغلام حدثنا إسمعيل بن أبان ثنا ابن عيينة عن الزهري

اخبرني

أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو
حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن
ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب من مائتي رجل كلهم
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما
رآهم عاصم وأصحابه لجأ إلى فدفد وأحاط بهم القوم
فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أما أنا فوالله
لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا
نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة
رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتارهم فربطوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله
لا أصحبكم إن في هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابني دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا
بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث ابن
عامر

ابن نوفل ابن عبد مناف وكان

الأسير فأخبرني عبيد الله بن عباس أن بنت الحارث أخبرته
أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته
فأخذ ابنا لها وأنا غافلة حين أتاه قالت فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده فغزعت فزعة عرف ذلك مني
في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله
ما رأيت أسيرا قط خيرا من حبيب والله لقد وجدته
يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد
وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه
حبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم
حبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتهما اللهم
أحصهم عددا

وقال أبو جهاد حين أقتل مسلما على أية حالة كان يأتيه
وقال في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فحدثت ابن الحارث فكان حبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم فنزل مبرأ فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه خبرهم وما أصيبوا ويحدثون أن ناسا من كفار
قريش لما حدثوا أنه قتل بعثوا إلى بشيء
منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم فبعث
على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم

فلم

فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا ق ف فكان
لا يسير فيه عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا
أحمد بن يونس نا زهير نا سماك أن عامرا
حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت
لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا
ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر ق ف قد المشركين
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس نا إسمعيل بن إبراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار
استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا
رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم
عن عمه الحرث بن مخلد عن أنس رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين

فجاء العباس فقال يا رسول الله اعطني فاديت نفسي
وعاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثني
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه وكان في ابياره
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور ؛ ق ؛ فكاد قلبي الحزبي اذا دخل اراه ثلاثا
بغير اما اذ حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتله فنفله سلبه ؛ ق ؛ يقال نفل وانفل
الا فئة ولا يستقرون حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل
من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم ؛ ق ؛ بجوابر
الوفد ؛ ق ؛ هل يستشفع الى اهل الذمة
ويعاملهم حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم

الخميس

الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصبا فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال
ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا
فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع فقالوا اهجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة
وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن
عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب والحرث اول تهامة ؛ باب ؛
النجار للوفود حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة استبرق
تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها
للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما لا يلبس هذه
من لا خلاق له فلبثت ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله قلت إنما هلاك الناس من لا خلاق له أو إنما يبس
هلاك من لا خلاق له ثم أرسلت إلى بهلاه فعاد
بيعها أو نصيبه ما يعرض حاجته ب ق د بيع يعرض
الإسلام خلو النبي حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر رضي
الله عنه انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن
صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني
معالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول
الله فنظر إليه ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد
يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك

قال

قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه
وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رضي الله
عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل النخل
طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يخاتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة
فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله
ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد
أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور ب ق د قول النبي صلى
الله عليه وسلم لليهود أسلموا فإنه المغيرة
عن أبي هريرة ب ق د إذا أسلم فزم في دارك
الحرب وغنم بلاد وأرض فوجهتهم
حدثنا محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول
الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل
منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث
قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة
حالفت قريشا على بني هاشم انه يبايعهم ولا
يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي حدثنا
استجاب احمد بن خالد عن زياد بن اسلم عن ابيه
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل معيقيبا
يدعو هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن
المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة
وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن
عوف ونعيم ابن مسعود فانهما ان تهلك ماشيتهما
يرجعا الى نخل وزرع وان رب الصريمة والغنيمة
ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول
يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا يا لك فالماء والكلا
أيسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون
اني قد ظلمتهم انها لبلاد هم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا
المال الذي احمل في سبيل الله ما حميت عليهم من
بلادهم شبرا ب حدثنا كتابة امام الناس حدثنا

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتوا لي من لفظ باكلة سلام من النار فكنا
له الغاد وخمسة رجل فعلنا خاد وعن الغد وخمس
باية فعذرنا اينا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خائف حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
فوسدنا ثم خمسة باية قال ابو معاوية ما بين سبابة
الى سبابة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وانا اريد
حاجة قال اركع فيها ركعتين ب حدثنا ان
الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود
ابن خالد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال
لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة
فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه
قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي

خيبر

صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب
فبينما هو على ذلك إذ قيل إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
من غير أن ترى إذا حاد العدو ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا ابن علية عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد أحد الأمراء الذين
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها
عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد
من غير إمرة ففتح عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم
أنهم عندنا وقال إن عينيه تذرفان ب
العود بالمد حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم
النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار قال

أنس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل
فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم
فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤوا قرآنا
ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
ثم رفع ذلك فحدا ب ف من غلب الحدود
فأقام على عرصتهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على
قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وشبل
أبو علي ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على
قوم أقام بالعرصة ب ف من سهم الخيفة
في غزوه وسفره وقال رافع رضي الله عنه كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصبنا غنما
وإبلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة أن أنسا رضي
الله عنه أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ب ف
إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم قال

ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه
المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فردوه عليه خالد بن الوليد فعاد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد
الله أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرد ه
على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فرد ه على عبد الله حدثنا محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن فرسا له كان عليها فرس من بني
لجم المسلمون وأن أمير المسلمين يومئذ سعيد خالد بن الوليد
فعلمت أنه يكرها فأخذها العدو فلما ظهر عليهم رد عليه
فرسه ٢٢ من تكلم بالفارسية والرطانة
وقول الله تعالى وما أرسلنا
من رسول إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن
علي ثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرني
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا جميمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعالى أنت ونفر فصاح النبي صلى

العدوم

الله

وفقه الله تعالى بالجامع الأزهر بالاشتراك

الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى أخبرنا
عبد الله عن خليد بن سعيد رضي الله عنهم قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص
أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه
قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قال فذهبت
ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعه يلي وأخلقي ثم يلي وأخلقي ثم
قال عبد الله فحببت حتى ذكر حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن الحسن أخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ ما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب
العلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة
حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر العلول فعظمه
وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيمة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء

ربما ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

ابن علي ح
قال عبد الله قال عكرمة سنه
الحسنة بالحبشية هم

يقول يا رسول الله أحتني فأقول كما قال لك سبا
قد بلغتك وعلي نبله ما مات فيقول الله احتني فأقول
لا أملك لك شيئا قد بلغتك أو علي رقبته رغاء
تحمحم فيقول يا رسول الله أحتني فأقول كما قال لك
لا أملك لك شيئا قد بلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له
حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم الله
حرق ساعده وهلال أحمر حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن عمرو رضي الله عنهما قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة
فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال
أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف
وهو مضبوط هكذا باب ما يكره من ذبح الإبل
والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
أبو عوانة عن سماك بن مسروق عن حبابة بن
رفاعة عن رجل من رافع رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم
في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم

ببعير

ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله
فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو
أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة باب السهمة في
الغنائم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا إسمعيل
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي
الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا ترحني من ذي الخلصة وكان بيت في خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس
وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره فقال جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

رسول الله

قال مسدد بيت في خثعم ب ما يحفى البشير
والخطي كعب بن مالك فوبين حين بشر بالتوبة بم
لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال انطلق مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال جئتك بمجالد يبايعك
على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيه
على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت منذ فتح
الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ب ج د
إذا استنفر الرجل إلى الظعن في سبيل الله فانفروا
والمؤمنات إذا حصنهن الله وجزيد هن ثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي ثنا هشيم أخبرنا
حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال له ابن عطية وكان علويا إني

هذا

الهجرة

لأعلم

لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدم ما سمعته يقول
يعني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال
انتواره وضربه لذا وتجدون بها منزلة أعطاها حاطب
كلا إنه قاتل الروضة فقلت الكذب قال لم يخطئ فعلة
لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فإذا سيال
إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ارتددت
ولا رضيت للذي سلام الأحبا ولم يكن أحد من أصحابك
إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله وكنت
كذلك أحد فأحببت أن أخلفني عندهم بذا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب
عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع
على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد الذي
جزاه ب ج د استعبال الغزاة حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود ثنا يزيد بن زريع وحماد
ابن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة
قال ابن الزبير له بن جعفر رضي الله عنهم ما ذكر إذ
تلقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن إسمعيل ثنا ابن عيينة عن الزهري
قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان

في سنة الوداع ق ما يقول إذا رجع من
الغزو وحدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد بن سليمان
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون
إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا
ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر ثنا عبد
الوارث حدثني يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم معقله من غزا أو رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته وقد أزدوى صفية خلفه
حتى بدت ركبتاه فوضع ركبته فوضع فخذه
فوطئ عليها فركبت فلما أتى المدينة أو
فعال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك
المرأة فعلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها
وأصلح لهما مركبهما فركبا واستقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم
يزل يقولها حتى دخل المدينة حدثنا
علي ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن إسحق عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو
طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها

على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة
فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة فقال أبو طلحة
قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك
بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فسارا حتى إذا كانوا بظهر المدينة
أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر
ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

عن ابيه وعمه عبد الله
ابن كعب

باب الطعام عند القادم وكان ابن عمر رضي الله
عنهما يعطر لمن يتشاه حدثني محمد اخبرنا وكيع
عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن
شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما استرى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم قدمنا
بقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير
ابو الوليد نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي
الله عنه قال قدمنا من سفر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صل ركعتين صورا موضع ناحية بالميزان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن
الحسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره
ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا

صواغا

صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بما ذخرت
ان نبيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من
الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ
من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر
منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم فعا
على حمزة علي ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
قد ثمل احمر عيناه فنظر حمزة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته

ثم معاذ النظر فنظر إلى سترته ثم معاذ النظر فنظر إلى
وجهه ثم قال يا عمر هذا أنتم الأعبد إلى فيء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد مات فبعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعجبه العمري وحرجنا حتى

حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها
السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت
أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه
فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما
وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست
تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل
فيه إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ
فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما خيبر وفدك

فأمسكها

فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم

حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا
مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حاله
ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته
عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي
حين متع النهار إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت
معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال
سرير ليس بينه وبينه فراش منكئ على وسادة
من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم
علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت
به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده
أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
ابن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون
قال نعم فأذن لهم فدخلوا فجلسوا ثم جلس يرفأ
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن
لهما فدخلا فسلما فجلس فقال عباس يا أمير المؤمنين

إذ

فسلموا

اقض بينى وبين هذا وهم يختصمان فيما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم من بنى النضير فقال الرهط نعم فاقبل
والعباس يا امير المؤمنين اقض بينهما واريح احدهما
من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذى باذنه
تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك
فاقبل عمر على على وعباس فقال انشدكما الله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ذلك قال عمر فانى اخبركم عن هذا الامر ان الله
قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفى
بشىء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقى منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعمر
توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر

فعمل

نفلون م

قدير ع

ثم قال للعلى وعباس انشدكما
بالله هل تعلمان ذلك

فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
عمل فيها ابو بكر والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جئتما انى فكلمانى وكلمتكما واحدة وامركما
واحد جئتنى يا عباس تسألنى نصيبك من ابن اخيك
وجاءنى هذا يريد نصيب امرأته من ابيها
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليته فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على على وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال
فلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالذى باذنه تقوم السماء
والارض لا اقضى فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها
فادفعاها الى فانا اكفيكماها

باب اية الخمس من الذين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن
عكرمة الضبى قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحى من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه

وما نحوا به من وزنا وقال أمرك بأربع وأنهاكم عن أربع
الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمسا مما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت وربما قال
المقير وقال انقروه انقروه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو
أسامة ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في
رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

مسلم ثنا يحيى عن سفيان قال سمعت أبا إسحق
قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها
صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول
الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حيان بن موسى وأحمد

قالا

قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له

حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع يعني ابن أبي مالكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بزاقي
وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعفه النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فضغطه لم يستنه
به

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو
معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتم
قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر

عليهما ذلك فعلم ان الشيطان يجري منهما مجرى الدم وانى خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
اتخذت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن
عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها واتاها سرحت هودج ابنة بنت ذؤيب في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل بيت ذؤيب
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لارادة
ذلك فاخرجي حفصة من الرضاعة لترضع ذؤيب فتحرم

الولادة ب ما ذكر من ذرع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء
بعده من ذلك وما الهم بذكر شيء منه ومن شعره وتعليله
وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم بعده وفاته حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حماد يعني ابن زيد عن ثمامة
عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى
البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان ينقش
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله
سطر حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله
الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس
رضي الله عنه نعلين جردا وزنهما قبالان فحدثني ثابت
ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا
عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا وقالت في هذا
نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان
عن حميد عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة
ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعى
الملبدة حدثنا عمار ان عن ابي حمزة عن عاصم
عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان

الشعب سلسبيلا من فضة قال عاصم رأيت العادح
وشربت فيه حدثنا اسحاق بن محمد الحرمي
نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي ان الوليد بن كثير
حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي سماه له
ان علي بن حسين سماه له انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معوية بمكان حسين بن علي رحمة
الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي
من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل انت
معطي سيفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله ان اعطيتنيه لا
يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان عليا بن ابي طالب
رضي الله عنه خطب ابنة ابي جهل علي فاطمة عليها
السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك خطبته هذا وانا يومئذ محتلم
فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست
احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله
ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن محمد
ابن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لما كان علي

رضي الله

ان ابن شهاب عدنه
ان عم

رضي الله عنه ذكر عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاء الناس
فشكوا اسعاه عثمان فقال لي علي اذهب الي عثمان فاخبره
انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسعاته
يحملون فيها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها
عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها قال فحدثني
نا سفين نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري
عن ابن الحنفية قال امرني ابي علي هذا الكتاب
فاذهب به الي عثمان قال فيه امر النبي صلى الله
عليه وسلم في الصدقة باب الدليل علي
ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمساكين وابناء السبيل صلى الله عليه وسلم اهل
الصفة والارامل حيث سألته فاطمة وسلك النبي
الطحن والرحى ان يخدم مما من السبي فوكلها الي الله
حدثنا هلال بن المحبر اخبرنا سفعة اخبرني
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى يحكي عن علي ان فاطمة
عليها السلام اشتكت ما تلقي من الرحى مما تطحن
فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي
فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة
له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهب لنقوم فقال
علي مكانكما حتى وجدت برد قدميه علي صدري

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر بالانتفاع به

١١٥٦

فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين فذلك خير لكما مما سألتماه باب
عون الله تعالى فإن لله خمسه يعني للرسول فسهم
ذلك فذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قالت
شعبة في حديث آخر الأنصاري قال حملته على عنقي
فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه القاسم قال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما
أقسم بينكم وقال حصين بن عبد الرحمن سمعت قاسما أقسم
بينكم قال عمرو لعامر يا شعبة عن قتادة سمعته
سألنا عن جابر رضي الله عنه أراد أن يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد
الله الأنصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا
غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك

منصور

أبا القاسم

١١٥٦

أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا
عبد الله أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن يونس عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن أنه سمع معاوية رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم
ولن تزال هذه الأمة ظاهرين على من ناوأهم
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله المعطي
وأنا أبو القاسم الله يرزق حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني
أبو الأسود عن ابن أبي حبيب وأسعد الحمال عن حولة
الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم

وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية
وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم ثنا خليد ثنا حصين عن عامر عن
عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم
إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أهلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله **حدثنا** إسحق سمع سريجا عن عباد بن العوام عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله **حدثنا** محمد بن بشار ثنا شعبة
أخبرني أبي ثنا يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق

كلماته

كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج
منه من أجر أو غنيمة **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خر نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع
امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر
أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا
مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا
فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد
رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس
مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها
ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الخميس من شهداء الوقعة **حدثنا**
صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من قاتل

للمعتمر هل ينفض من أخره حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل ثنا أبو موسى
الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله
عليه وسلم الرجل يغازي للمغنم والرجل يغازي للذكر وبغازي
ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله ﴿ب ٧٣٣﴾ فيمة الإمام
يخارم عنه ويحابي من لا يحضره أو غاب عنه حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن عبد الله بن أبي مليكة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أهدي له أقبية من ديباج مزررة بالذهب
فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة
ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع له في فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا
المسور خبأت هذا لك يا المسور خبأت هذا لك
وكان في خلقه شدة ورواه ابن عليه عن أيوب قال
حاتم بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ﴿ف ٧٣٤﴾ يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من
ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا

معتمر

معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أهله قريبه
والنضير فكان لعبد المطلب يرد عليهم ﴿ب ٧٣٥﴾ بركة
الغازي في ماله سهمان وفي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ووكاه الأثر حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي
أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما دعا الزبير رضي الله
عنه يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه
لا يقتل اليوم إلا ظالما أو مظلوما وإني لا أراني إلا سأقتل
اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا
يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني
وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه لبني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء
الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض
ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد
الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت
عنه في شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما
دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا

النخلا ثم

يبقي ح

وكان زمعة أوصى بثلثه وأوصى منه الغابة وأخذ بها عشرة دار بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال
وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال
فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني
أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله
عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته
ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله
ابن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين وكتمه
فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع
لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف
ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم
عن شيء منه فاستعينوني قال وكان الزبير اشترى
الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف
وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير
حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير أربع مائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم
تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها
فيما تؤخرون إن أخرتم قال عبد الله لا قال
قال شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال

عبد الله

عبد الله لا قال قال شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا
قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة
أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو
ابن عثمان والمنذر بن الزبير وابن الزبير فقال
له معوية كم قومت الغابة قال كل سهم بمائة ألف
قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف قال المنذر
ابن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن
زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية
كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة
ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية
بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه
قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم
بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من
كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه فجعل على
كل سنة ينادي بالموسم فإذا بقي أربعة أشهر
وأيام الحج قام فقال من كان له على الزبير
دين فليأتنا فإنا قاضوه وأمره بالتعجيل فلما مضى
أربع سنين أمر بقسم الميراث

حدثنا موسى بن أبي عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال إنما تصيب عثمان من بدر فإنه كانت تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى

زمعة ٤

قال عمرو ابن عثمان
فدا خذ ن سهما بمائة
الف ٤

ان ربع سنين الامن كان له
على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه فجعل على
سنة ينادي بالموسم

الله عليه وسلم إن ذلك آخر رجل من سهم بدرا وسهمه قال
أبو عبد الله ق ٣٣ ومن الدليل على أن الخمس لنوائب
المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه
فيهم فحمل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء وآلة القتال من الخمس وما
أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظر أخرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب

فليفعل

فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عثمان الوهبي
حدثنا أبو داود الأيادي عن أبي قلابة قال وحدثني قسيم
ابن عاصم الكليبي وأما الحديث القسم أخطأ عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى رضي الله عنه فأتي بدجاجة
وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت لا آكل فقال هلم فلأحدثك عن ذلك إني أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله
فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل
عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت
قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله

أبو موسى الأشعري

إن شاء الله كما أحلوا حلوا بيمين فأروا غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيهم
عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهمانهم
اثني عشر بعيرا ونفلوا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير
أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء
نا أبو أسامة نا بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو باليمن فخرجنا مهاجرين
إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة
وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر
ابن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة
فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم

فالقتنا م

لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا من شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر
وأصحابه فأسهم لهم معهم حدثنا علي نا سفيان نا
محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال
البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثى لي ثلاثا وسعا سفيان يجثو بكفيه جميعا
ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيته
أيام بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك
فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن
تبخل عني قال قلت تبخل علي يا معتمر من مرة أو مرتين
أراه قال أن أعطيك قال أوحى لنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر رضي الله عنه بهذا وقال عد ها فوجدناها خمسمائة
قال فخذ مثليها مرتين وقال يحيى ابن المنكدر وأبو
ذر أو ذر من البحرين حدثنا مسلم بن إبراهيم نا قرة
ابن خالد نا حميد وعن ورد بتاء عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم أتيته فلم يعطني م
ثم سألته فلم يعطني م
سفيان م
بنة

يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال له
شقيت إذا لم أعدل ب ق ما من النبي صلى الله
عليه وسلم على الأسارب من غير أن يخمس حدثنا
إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق وأخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارب بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له ب ق ومن الدليل على أن الخمس لم يقسم وأنه
يعطى بعض قرابة داود من هو أسوج إليه وإن كان الذي أعطي
لا يسكو البيد من الخاصة ولما سلم في حنينه من خرجهم
وسلقاتهم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت أنا وعثمان ابن عفان إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت
بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو
هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس
زاد قال سبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني

لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحق لعبد شمس
وهاشم والمطلب إخوته لأمهم وأمهم عاتكة بنت
مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم ب ق من الخمس
الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس
وحكم الإمام فيه حدثنا أبو سعيد بن الحسن عن
حماد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده
قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني
وشمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما
تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال
يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم قال ما حاجتك إليه
يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لإن رأيته لا يفارق
سوادي سوادة حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك
فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما
الذي سألتماني فابتداراه بسيفيهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما
أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر
في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

مسرد حدثنا

لكلا معاذ ابن عفراء ومعاذ
ابن عمرو ابن الجموح

عن ابي قتادة ح

من يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
قرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين
فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته
بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال
امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول
الله وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه كلا الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد
الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في
بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

ب ٢٣٣ ما كان لنبي صلى الله عليه وسلم

المولغة

المولغة كلوبهم وغيرهم من الحمس وغيره ورواه عبد
الله بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان ابن حزام رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيا حتى افارق
الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى
ان يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى
ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفي فيابى
ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول
الله انه كان علي نذر في الجاهلية فاكره
ان يفي به قال واصاب عمر جارية من سبي

حكيم

المال

حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون
في الستر فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال
من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب
فاسبي الجارية بتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لحفي
على عبد الله وزاد حجر بن حازم عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر في الثلاثة ولم يقل يومئذ حدثنا مؤمل
ابن اسمعيل نا حجر بن حازم نا الحسن قال قال
عمار بن عمر بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما وحرم آخرين
فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من
الخير والغنى منهم عمر بن تغلب فقال عمر بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي
فقسمه بمعناه حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم له
حديث عمه بمعناه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب نا الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا
من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم
اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما
اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب
الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله
صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على
الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الاويسي نا ابراهيم بن سعد عن

ان محمد ابن جبير قال
اخبرني جبير ابن مطعم
رضي الله عنه

صالح عن ابن شهاب اخبرني محمد بن محمد بن جبير بن مطعم
انه قال بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفلا من حنين عارضته اعراب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الاعراب يسألونه حتى اضطروه
الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه
جبذة بردائه شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم
حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة
فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه

القسمة

القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته
فقال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى
قد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** محمود بن غيلان
ثنا ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرني ابي عن اسماء
ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ
وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير
حدثني احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان
ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقرهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء
واريحا **باب** ما يصيب من الطعام في الارض

١١٧٥

الحرث حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا نحاصر بن ٥
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت منه حدثنا مسدد نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو اسحاق
قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصبنا
مخاعة ليلا في خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الخمر
الاهلية فانحرناها فلما غلت القدور نادى مناد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا
تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فعلمت انها نهي
البتة صلى الله عليه وسلم لهما لم يخمس قال
الاخرون اصبنا حمرا البتة قال وسألت سعيد بن جبير فقال الحمر
البتة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة
والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
الى قوله وهم صاغرون اداء او ما جاء في اخذ الجزية
من المجوس واليهود والنصارى والمجوس وقال ابن عيينة

١١٧٦

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالانتفاع به

عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام حلبهم
اربعة دنانير واهل اليمن دينارا قال جعل ذلك
من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد
وعمرو بن اوس فحدثهما ابو الشعثاء سنة سبعين عام
حج مصعب بن الزبير بالناس البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتب الحرث بن مغوية لم ار اهنع فانا كذلك
عمر بن الخطاب قبل مرته بسنة فرقوا بين كل ذي
محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من
المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
انه اخبره ان محمد بن عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما

صلى الله عليه وسلم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن
أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع وما بيننا الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث ربك
السموات وربك الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته
اليك نبيا من انفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا
رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او نؤدي الجزية وأخبرنا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من
قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي
منا ملك رقابكم فقال النعمان رحمك الله بما استهلك الله بيننا
وبين نبي صلى الله عليه وسلم فلم ينزل ذلك ولم يجزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى
تهب الارواح وتحضر الصلوات ب د اذا واذ
الامام ملك القرية هل تكون ذلك بتقديم خ د ت
سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبوك وأهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه برده وكتب له ببحرهم
الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوصح

صلى الله عليه وسلم حيث رآهم وقال أظنكم اسمعتم
أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله
قال فابشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى
عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم خ د ت الفضل بن يعقوب
ثنا عبد الله بن بخطر الرقي ثنا الخضر بن سليمان
ثنا سجاد بن عبيد الله الثعلبي ثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال نحط عمر
الناس في أفنائها فصار نجاتا لود المسلمين فأسلم
الهرمزان فقال إني مستشيرك في ثغاري هذه
قال نعم مسلما ومتآمنا من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر
أحد الجناحين نهضت الرجلان والرأس وان شدخ
الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين
فليثغروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير
ابن حية قال فلذلك غزا عمر واستعمل على الا النعمان بن مقرن
حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج خلب احابيا كسرى
في الربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجلا

منكم

فان كسر الجناح الاخر نهضا الرجلان مع بجناح والراس

والدة الحمد والحمد العرابة حدثنا آدم بن أبي
إياس نا شعبة نا أبو جمرة قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم
بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم ٥
ب ٧٧٢ ما قطع النبي صلى الله عليه وسلم من
البحرين وما حمل من مال البحرين والجزية ومن
يقسم الفيء والجزية حدثنا أحمد بن يونس
نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس
الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار
لكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا
من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله أما إنه
يجيء بعدي أثرة قال فاصبروا
حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله نا إسمعيل
ابن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لو قد جاء
مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين
قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا
مال البحرين حثيت لك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي احثها فحثوت لحسبه فقال لي عدها فعددتها
فإذا هي خمسمائة فأعطاني العا وخمسمائة وقال
إبراهيم بن المهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
احثوه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء العباس فقال يا رسول
الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع
فقال أمر بعضهم يرفعه إليّ قال لا قال فارفعه
قال لا قال فنثر منه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه أنت علي قال لا فنثر
منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق
فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودينار ولا درهم
ب ٧٧٣ إثم من قتل معاهدا بغير جرم ت
يعقوب بن إسحق نا عبد الواحد نا الحسين بن ذكوان
نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح
رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين
عاما ب ٧٧٤ إخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لأخرجن
ما لا قر لكم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف

ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا
فجئنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن
أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله **حدثنا**
محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول
سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما
تقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل
دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس قال
اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير
مما تدعوني إليه فأمرهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما أن سكت
عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من
قول سليمان **ب** إذا عد المشركون
بالمسلمين هابهم أن يغزوهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف

حدثنا

خير

حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له
فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي فقالوا
نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم
قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا
نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما
عرفت ذلك في أبينا فقال
لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال لهم أنتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك **ب** ق
ذكاة الغلام على من ملك عمدا **حدثنا** أبو النعمان
ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم قال سألت أنسا
رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا
يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم
حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت

شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال
بعث أربعين أو سبعين يسك فيه من القرا إلى أناس من
المشركين فعرض لهم دون فقتلوهم وكان بينهم وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
أحد ما وجد عليهم ب ف ز أمان النساء وجوارهن
حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ
ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستر
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثمانية ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا
قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت
أم هانئ وذلك ضحى ب ف ز ذمة المسلمين
وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم حدثني محمد
أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فقال فيها اللجاحات وأسنان
الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث

فيها

أخبره أنه سمع أم هانئ ابنة
أبي طالب رضي الله عنهما

فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك ب ف ز إذا
قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن نجم فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أبرأ
إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فعد
آمنة إن الله يعلم الألسنة كلها وقال فكلح بأسر
ب ف ز المؤادعة والمصالحة مع المشركين
بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد وقوله وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها حدثنا مسدد نا
بشر هو المفضل نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل
ابن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو
يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة
فانطلق عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة
أخو المقتول فتكلم فقال الأكبر كبر وهو
أسن فسكت فتكلما فقال الخلعون وتحلفون
كما يتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال
فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده ب ف ز فضل الوفا بالعهد حدثنا

وذمة المسلمين واحدة يسعى
بها أدناهم فعليه مثل ذلك الخ

ابن مسعود ومحيصة وهو أخو
وعبد الرحمن ابنا مسعود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قتل عبد الرحمن الخ

يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره
أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا
تجارا بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش
فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلس إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب سأل هرقل من سحر من أهل
العهد قتال فقال بالغنا أن سعد الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يغتسل من صنعه وكان
من أهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
قال سعد ثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم
يصنعه باب ٢٧٢ ما يجوز من العمل في السحر وهل يستخرج
وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا
محمد بن الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر
قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس
قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد
ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس
ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة

المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا أو قال
فيسقط ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون ويأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا باب ٢٧٣ كفى
بالشيب الإسلام وقوله وإذا تحاكم من قوم ما يأتون
فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في من يؤذن
يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما
قيل الأكبر من أجل قول الناس إلى الأصغر فنبذ
أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع
الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب ٢٧٤
إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ثم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن إذا حدث
كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة

من الغار حجة بدئما حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن الأشعث عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي
رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل قال أبو موسى حدثنا هاشم
ابن القاسم ثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا
درهما فقيل لها وكيف ترين ذلك كائنا يا أم هريرة قالت
إني والذي نفسي بيده عن قول الصادق
المصدوق لتوالم ذالك قال ثم تمد ذية الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم فيسلط الله قلوب أهل الذمة
فيمنعون ما في أيديهم حدثنا عتبان
أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت
أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل

ابن حنيف

ابن حنيف بعد أتهموا رأيكم لقد رأيتني يوم أبي جندل
ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا يزيد بن عبد العزيز
عن أبيه ثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا الوائل
قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس
اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال
بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال ففيم نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له
مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فأنزل
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر إلى آخرها فقال يا رسول الله أو فتح هو قال
نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن هشام بن
عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما
قالت قالت عائشة أتى وهي مشركة في عهد قريش

العزيز

عمر

إذ خاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمتم مع
أيهما فاستغثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفاصلها قال
نعم صليها **باب** المصالحة على ملا يدا بأم أو وقف
معلوم **حدثنا** أحمد بن عثمان بن حكيم نا سريج
ابن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق فالحديثي
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد
أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة فاشترط عليه أن لا
يعتم بها إلا ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ كاتب السلم علي
علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول
رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال
فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل وصفاه أمر أن يرتحلوا فقال سر
صاحباك فليرتحلوا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال فعم ثم ارتحل **باب** المرأة
من غزوة وقدوم النبي صلى الله عليه وسلم قدم

أبو عن أبي إسحاق حدثني
ع

ما أقرها الله به **باب** طهرة جيش المشركين في البئر
وكاد يوتمار لهم من **حدثنا** عثمان بن عثمان قال
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من
صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك
الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعقبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأبي
ابن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر **باب**
إثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا** أبو الوليد نا شعبة
عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر
لواء يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب
نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر
لواء ينصب لغدرته **حدثنا** علي بن عبد الله نا جرير

قال أحدهما ينصب
وقال الآخر يرفع يوم
القيامة ح

عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة
لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم
القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال
الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين وهين
ليين ولين ومية ومية وضيئة وضيئة فعيلا فاعلا
علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب التعب
الدأب الدؤوب الدائب وطورا كذا أطوارا أي قدرا

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن
صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين

وجاءه ناس أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخبرنا بدء هذا الأمر
وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران
الحملت فعلت لبيني لهم أنتم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأعقلت
ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه
ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
لنسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر
كل شيء وخلق السموات والأرض ثم نادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب
فوالله لوددت أني كنت تركتها ورويت عيشي عن رقبة
عن فليح بن سليم عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة
منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير بن

عبد الله بن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان ح

شيبة الرحمن العرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
يقول الله سبني ابن آدم وما ينبغي له أن يسبني وكذبني
وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأنا أكذب نفسه
فقوله ليس يعيدني كما بدأني **حدثنا** قتيبة بن سعيد
ثنا مغيرة بن عبد الرحمن العرشي عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ٠ باب
ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق
سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن
لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد احاط
بكل شيء علما والسقع المرتفع ٠ السما سمكها بناها
٠ الحبك استواؤها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت
وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها
دحاها الساهرة وجه الأرض من كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا ابن
علية عن علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد
ابن ابراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة
فذكرها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن

كان فيها حيوان ع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
طوقه من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شبرا من
الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب
عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال
سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض
ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال
ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد بن
زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باب
في النجوم وقال قتادة وخلق ثنا السما الدنيا بحصا يجر
خلق هذه النجوم الثلاث جعلها زينة للسما ورجوما

عن ابي بكرة ع

للشياطين وعلامات يستدل بها من تأول فيها غير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن
عباس هيئتها متغيرا والآيات ما تأكل الا الطعام والآيات
الخلق يزيد وحبيب وقال مجاهد الغاسق الليل والغسق
الليل غاسقا دائما الغواسق والكل في الأرض مستعر يكدر
قليلا ما ق ر صفة الشمس والقمر بحسبان كحسبان
ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة مثل شهاب أو
وشهبان محاها ضوؤها أن تدرك العمر لا يستويان ضوء
أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق الليل
يطلبان حثيثان يسلخ أحدهما من الآخر ويجري
كل واحد منهما واهية وهي منشقة كقوله على أرجائها فيه الفطر
وحين أظلم وقال الحسن الكورات تكور ويذهب
ضوؤها والليل ماء وسمك جمع من دابة تسوق
بذنبها وجاء ربك الشمس والقمر الحرور بالنهار
الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم
بالنهار يقال يولج يكون وليجة كل شيء أدخلته في
شيء حدثنا محمد بن بشر ثنا سعيد عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذر حين
غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله

قال مجاهد وحسبان الرحبي
وقال غيره كحسبان رحى
لا يعدوانها تجري
الحسبان ع

ورسوله

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الأزهر بالانبقاوية

ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها وتوشك أن تسجد فلا
يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله
تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن
المختار ثنا عبد الله الدانا ج قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
مكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن حسان
الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا إسماعيل بن أبي أويس
حدثني مالك عن زياد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير

ث اللّيث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام
قيامه وقراءته طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم
رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو
فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهو ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا
ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس
والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن شعبة
قال حدثني قتيل عن ابي مسعود رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

باب

ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته قاصفا تعصف كل شيء لواقح فملأت
ملتحمة اعصارا ريح عاصف هبت من الارض الى السماء
كعمود وفيه نار غير مرة متغرقة

حدثنا آدم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس

رضي الله

نشرا

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

حدثنا

مكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رأى مخيلة في السماء اقبل واذبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت سري عنه
فعرفت ذلك عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الآية

باب

ذكر الملائكة
وقال ابن بشر قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود
من الملائكة وقال ابن عباس لعمر الصاقول الملائكة

حدثنا

هدبة بن خالد نا همام عن قتادة وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام
قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر لعني
رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن فغسل
البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة
ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت

قال م

مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على آدم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قال نعم فقيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فأتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة فقيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم فقال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك
قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل
إليه قيل نعم قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتينا على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فأتينا
على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي
فأتينا السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد

ارسل

أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزته
بكى فقال ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته
بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي
فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل
إليه قال نعم فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك قال
يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل الجنة من أمته
أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا إبراهيم فسلمت
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع
لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا
لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فسألت جبريل عليه السلام فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت
علي خمسون صلاة فجئت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرض علي خمسين صلاة
قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع
إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين
ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله
فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت
موسى فقال ما صنعت قلت فجعلها خمسا فقال مثله

خمساح

قالت سلمت بخير فسروني إني قد أفضت فرميتي وحلقت عن
عادية والجزر الحسنة حسنا وقال هشام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت
المعمور حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص
عن أشعث عن زياد بن وهب قال حدثنا الله ثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم
يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي
أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل
بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل عمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه كتابه فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن سلام
أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج
قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد
نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا

محمد ثنا ابن أبي مريم أنبأنا الليث ثنا ابن أبي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها بمائة كذبة من عند أنفسهم
حدثنا أحمد بن يونس ثنا إبراهيم بن سعد ثنا
ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة
يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف
وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه
من هو خير مني ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك
بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب
عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا
جعفر بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي
الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
أو هاجهم وجبريل معك حدثنا موسى بن إسماعيل

ثنا جرير ح وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير
ثنا أبي قال سمعت أحمد بن هلال عن نمر بن مالك
رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى خباء رافع في بكة
بني غنم وإذا موسى مزكب جريدا وحدثنا قتيبة
ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي
قال كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي
ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول
آدم ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من نفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم قال أبو بكر ذاك الذي لا توي
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون
منهم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى
تريد النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا

أبو نعيم ثنا عمر بن ذر ح وحدثني يحيى بن جعفر
ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا
وما خلفنا الآية وحدثنا إسمعيل قال حدثني
سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى
إلى سبعة أحرف وحدثنا محمد بن رافع أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة
وعن مختار بن محمد بن المختار وزاد وزاد أبو هريرة
وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجيء
كان يعارضه القرآن وحدثنا قتيبة ثنا الليث

عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول
يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول
سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن
ثابت عن زياد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
أو لم يدخل النار قال وإن زنا وإن سرق قال وإن
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة
الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وإذا فاك أحدكم
في السماء من فوق رأسه

الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد
أخبرنا خالد أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية
أن نافعا حدثه أن الحكيم بن محمد حدثه عن عائشة
رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال ما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا
فيه صورة وكان من صنع الصور يعذب يوم القيامة
يقول أحيوا ما خلقتم حدثنا ابن نمير ثنا أخبرنا
عبيد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول
سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد بن واقد
أخبرنا حماد وهو ابن زيد عن بكير بن الأشج حدثه أن بسر
ابن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله
عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

بين

قال بشر نحو من زيد بن اسلم فحدثناه قال الخز في بيته
بستر فيه تقاو بز فقلت لعبد الله الخوة في الحديثا
في التقاو بز فقال إنه قال إلا رقم في ثوب الا شمخة
قلت له قال بلى قد ذكره **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مخرمة عن سالم
عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **حدثنا**
اسحاق قال حدثنا يحيى ما لك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يحدث من متوضئ صلاته **حدثنا** علي
ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو وعن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين
في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك **حدثنا** عبد

إن ٤

او يحدث م

الله

الله بن يوسف قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه أنها قالت
للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان
أشد من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت
وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي
على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم استفق إلا وأنا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت
فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج
الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا **حدثنا** قتيبة ثنا أبو عوانة ثنا أبو
إسحاق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الله إلى عبده
ما أوحى قال ثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح **حدثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه

قول ٤

لقد رآه من آيات ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر
سد أفق السما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون قال أنبأنا
القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن
محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل
في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني
محمد بن بشار ثنا أبو أسامة ثنا زكريا بن أبي زائدة
عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها فأين قوله ثم دنى فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان
يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه في هذه المرة
في صورته التي هو صورته فسد الأفق حدثنا
موسى ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل
وهذا ميكائيل حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعى الرجل
امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وأبو خزيمة وابن
داود وأبو نعيم عن الأعمش حدثنا عباد

الله

الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا
أمشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل
السما فإذا الملك الذي جاءني بحرا قاعد على كرسي
بين السما والأرض فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله
والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت الليلة الأسود يعني موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت
مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله إياه
فلا تكن في مرية من لقائه قال فكان قتادة يرى أبو بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حرس الملائكة المدينة
من الدجال ٢٣٦ ما جاء في صفة الجنة وأنها
مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول

فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض م

والبراذ كلما رز فيا أو ترابسي ثم أو نوابا خر قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويخالف في الطعوم وقلوبهم لا يعقلون كيف شاء وام
دابة قربة الأرنب السنور وقال الحسن القثم
في الوجوه والسنور في العلك وقال مجاهد سلسبيلا
حديدة الجرية عوذا وسبح النحل ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب لواهد
الروح الخمر التسنيم يعلوا شراب أهل الجنة خاتمه
مسك نفاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة
منه ومنه الثاقة والكوب ما لا أذن له وأكواب
والأباريق ذوات الآذان والعرب غربا مثقلة الحدقة
عروب مثل صبور وصبر شفتها أهل مكة العربة
وأهل المدينة العجبة وأهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة وريحان الرزق والمخضود
الموقر والمخضود الموقر حملا ويقال ابتم لا سؤلة
والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار
ونمارق مرتفعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا آثيما
كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب
مدهامتان سوداوان من الري **حدثنا** أحمد
ابن يونس ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم إذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده
بالغداة والعشي فان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل
النار فمن أهل النار **حدثنا** أبو الوليد ثنا سليم بن زرير
ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في
الجنة فاذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا
القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال عمر عليك أغار يا رسول الله
حدثنا الحجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت أبا
عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا في كل
زاوية منها للمؤمن أهلون لا يراهم الآخرون قال أبو عبد
الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين

بالغداة صح

الفقراء اطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها م

ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا
ان شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن محمد بن معاذ بن عبد الله
أخبرنا همام عن هام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة
صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا
يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم
من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم
من الحسن كأنما ليس بينهم وبينه تباغض قلوبهم قلب واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة في السماء قلوبهم
على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ
من الحور العين سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء اللحم
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا
يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود
ورشحهم المسك وقال مجامرهم الألوة أراه الطيب والعنبر
قيل للشيخ ترى الله تعالى حدثنا محمد بن أبي بكر

المقدمي

المقدمي ثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل
أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن
محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس رضي الله
عنه قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
حدثنا مسلم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة

لا اختلاف بينهم ولا تباغض
كل واحد منهم زوجتان
كل واحدة منهما

يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد
ابن بشار ثنا أبو فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود
وحاب موضع أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح ثنا أبي عن هلال عن عطاء الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة
البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري
في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة قال عدي بن ثابت
أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن
له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل

وفقه الله تعالى بالجمع الأزهر بالاشتهار به

الجنة يتراءون أهل الغرفي من فوقهم كما يتراءون الكوكب
الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله
وصدقوا المرسلين باب صفة ثواب الجنة ونعتها
النبي صلى الله عليه وسلم من لا يفنى ولا يبلى ولا يرى من
باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مطرف
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة
ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون باب صفة النار وأنها مخلوقة
عافانا الله منها حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك
والعنبر واحد غير لين كل شيء عالجته فخرج منه
شيء فهو غير لين فعلين من العنبر من الجزر والبئر
وقال عكرمة الحصب جهنم حطب بالحبشية وقال
غيره حاصب الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح
ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم لها واردون
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصب الحجارة
صليد قيح ودم غسلين طعيت تؤلمهم يتحاجون
أو ريت أوقدت للمعزين للمسافرين والغي المعذر

وقال ابن عباس سواد الحجيم وسط الحجيم وشرب الحجيم الشوب
حجيم يخلط طعامهم وشرابهم بالحميم وغير وشيء سود شديد
وسموم ضيق وزعاف شاق حسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم النار وحابس العذاب يصب على رؤسهم
يحال ذوقوا باشروا وجربوا ونشرهذا من زقوم الحميم
ماء قد انتهى حره فهو يقطع أمعاءهم إذا دخلها يحال
بعضهم على بعض مرج ملتبس مرة أمر الناس اختلط
مرة البحر بن مرجت ذا تنادوا تركوها حدثنا أبو
الوليد ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت
زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء للتلول ثم قال
أبرد وا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم أبرد وا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي
بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس

في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر
ثنا هشام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن
عباس بمكة فأصابني الحمى فقال أبردها عنك بماء
زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم
شك هشام حدثنا محمد بن عباس ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة أخبرني
رافع بن خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم
بالماء حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا عبد العزيز هو ابن
عبد الله عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا إسحاق
ابن أبي أويس حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
قال نار كم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل
يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو وسمع عطاء يخبر
عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك

حدثنا مسدد عن عبد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأبردوها بالماء

حدثنا علي ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قيل
لأسامة رضي الله عنه لو أتيت عليا فكلمته قال إنكم لترون
أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا
لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أميرا
إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه في النار فيدور
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون
أي فلان ما شأنك ألست كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن
المنكر وآتيه رواه الأعمش عن شعبة عن الأعمش عن
شعبة أتم وأطول وزاد فيه وقال مجاهد يعذبون على قدر
ذنوبهم من الموحدين في النار على قدر أعمالهم منهم من
تأخذ النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذ إلى ركبتيه ومنهم من
تأخذ إلى حجزته ومنهم من تأخذ إلى ترقوته وقال ابن عباس يعذبون
بقدر ذنوبهم في النار منهم من يمكث يوما ومنهم من يمكث
أسبوعا ومنهم من يمكث شهرا ومنهم من يمكث سنة وأشد
أهل النار عذابا الخالدون فيها وأهل النار رجلان رجل
يأخذ النار على قدر عمله ورجل يأخذ النار جميعا
لا يتناصل فيها بن سفيان حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشيم عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الليث كتب أبي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى

كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله
حتى كان

كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني
فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
أين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رجع فقال لعائشة كأن ماءها نقاعة الحناء أو رؤوس النخل
فقلت استخرجته فقال لا أنا فقد شفاني الله
وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر
حدثنا إسحاق بن أبي أويس حدثني أخي عن
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا
طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا
عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل

فان توضأ انحلت عقدة ثم

ثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما
إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان
حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة
حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم حتى تبرز وإذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان
أو الشيطان ذكر الشك من أبي ظبية قال هشام **حدثنا**
أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان
وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك

شيطان

فليقاتله
فان ابى

شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة قال أبو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى
يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يخبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما فقال ثنا أبي بن كعب رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال يجيء
الخضر حتى جاوز المكان الذي أمر الله به **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن

الليس ع

مرسي ع

الغنم فانها من الجنة وهما من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح اوكاد جنح
الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك
واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك
سقاءك واذكر اسم الله وخمر انائك واذكر اسم
الله ولو تعرض عليه شيئا وسد بابك يحيى محمود بن
خلاد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا
فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
لاقوم معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد
فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه
وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا
خلاد عن ابي حرة عن الاعمش عن عباية بن رفاعة عن

سليمان

سليمان بن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما
احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان
فقال وهل بي جنون حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا
عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن
عباس بمثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فحال الشيطان
عرض في صلاته ليقطع الصلاة عليه فامكنني الله منه
فذكره حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتوذب بالصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب
فاذا قضي التثويب حضر بين المرء ونفسه يقول

ذكرنا ولد الحبلى كله يذري ذكرا ملاما صلى أم أنثى فإذا لم يذر
ملاما صلى وإن نبعا سمد سجد ثنا المثنى ثنا
البراء أخبرنا سحيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بأصبعه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام فقالوا أبو الدرداء قد أتيكم الذي أجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي
أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي
أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم نحسبه
عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود حدثه أن عروة
حدثه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان والعنان
الغمام بما يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي

ذئب

ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع
فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد
الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع ثنا
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم
حدثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد
ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال قال

منه

النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق على
يساره وليستعذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد
عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله نا
يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب
ابن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعدا بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر رضي الله
عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك

يا رسول

يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما
سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول
الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
تهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثني ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد
ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن
وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم
رسل منكم يقصون عليكم آياتي الى قوله مما يحملون
نحسا يقضا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله ونحن نراهم
بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سيحضرون للحساب عند محضرون عند
الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله

عنه قال لابي الا تجعب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او بادیتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل وعز
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله او لئك في ضلال
مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا ﴿ ٣٣ ﴾ قول
الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الحيات
الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والاناعي
والاساود آخذ بأصيتها اي لله وسلطانه يقال
ما فاتت بشيء اجمعهن يخبرني بعضهن بعض بن كان يحمل
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على
المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل
قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لكي اقتلها فحانت
التفاتة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بعقل الجان
قال انه لعى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابو لبابة او زيد
ابن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق

الكلبي

ثنا ابن ابو لبابه
لا تقتلهم

الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي عتيقة وابن نجيح عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر رأى ابا لبابة او زيد بن
الخطاب ﴿ ٣٤ ﴾ خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينس الكلب غير المسترد والنحر والجلالة في اهل الجبل
والاذيال والعداد بن اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني
قيس عن عجلة بن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه قال
اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن
فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ابن ع

قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها
رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار تعوذوا بالله من
الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحق أخبرنا
روح أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا
صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم
الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأحسبه يرفعه
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا مما أخبرني عطاء
وزاد بأن كفوا واذكروا اسم الله حدثنا مسدد سمع
يحيى وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فحدثت أمه
من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت وإني لا أراها الفأر
إذا وضع لها اللبن لم تشرب وإذا وضع لها الماء
شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال مرارا فقلت
أفأقرؤها التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن
وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للنور الغراب يسوق أسفعه

أمر بقتله زعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله
أمر بقتله حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا عبد
الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن
أم شريك رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاغ حدثنا
عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه
يلتمس البصر ويصيب الحبل حدثنا مسدد
نا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي
الله عنها قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل
الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل
حدثني عمرو بن عثمان نا ابن أبي حازم عن أبي يونس
القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حائطا فوجد فيه سالخ حية
فقال انظروا أيهن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت
أقتلهن لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل
أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب
البصر فاقتلوه حدثنا خالد بن إسمعيل

ثنا حجاج بن محمد حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يقتل الحيات يتعقبهن فبلغ ذلك ابا لبابة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فامسك عنهن ٧ خمس من الدواب
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد ثنا يزيد
ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والحية
والكلب العقور حدثنا عبد الله بن
مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو
محرم فلا جناح عليه العقرب والغارة والكلب العقور
والحدأة والغراب حدثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
رفعه قال خمس وان كن في الحل الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور ويجزئ
الغراب والكلب وانتم صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا
وخطفة وراجع الصحيح عند الترقاد فان الفويسقة
ربما اخذت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج
وحسبت عن عطاء قال الشيطان حدثنا عبدة بن
عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن منصور

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فاخذتها من فيه وانه لرطبها من فيه اذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي الجهضمي
عبد الاعلى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وحكت ابرة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت سمرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيت
فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة

باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم

فيه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني محمد

عن عقيل عن عبد الله مسلم قال وانا لنتلقاها
من فيه رطبة وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرة عن الاعمش
عن ابراهيم

ابن مسلم أخبرني عبيد بن حنين سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم ليترعه
فإن في إحدى جناحيه داء والأخر شفاء **حدثنا**
الحسن بن الصباح ثنا إسحق الأزرق ثنا عوف عن
الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغي امرأة
من بني إسرائيل بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد
يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت
له من الماء فغفر لها بذلك **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال سمعته من الزهري كما أنذاكها الحميدي ثنا
عبيد الله بن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا همام عن يحيى حدثني
أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اقتنى كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب
حرث أو كلب ماشية **حدثنا** عبد الله بن سلمة

حدثنا

السابع والعشرون

٢٧ وقف لله تعالى بالجامع الأزهر بالانتفاع به

حدثنا سليمان أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني بالسائب
ابن يزيد سمع سفيان بن أبي زهير الشنئي رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله
كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه
البنية **باب** خلق آدم صلوات الله عليه وذريته
صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريد وديه صل كما يقال صر الباب
وصر صر عند أكله غلاة مثل كبكبته ألقيت به استمر
بها الحمل فأمنه أن لا يستطيع أن يستمر **باب**
قول الله تعالى وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في
الأرض خليفة قال ابن عباس رضي الله عنهما ما
عليها حافظ إلا عليها حافظ كما حفظ في كبد ذي سلاة نافع
ورياش المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما تعشون الطعمة في الرحام
الشاء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر الطعمة
في الإحليل كل شيء خلقه فهو شفع الشماشفع والوتر
الله عز وجل في الحسنى تقويم في أحسن خلق استعمال
سافلين الأمن أمن حسن مثل كم استعملك هل أمن
كاذب لازم شيء كوفي إحداهما شاء الشيخ محمد رفعه

السوء ٥٤

يقي كبكبته ح

فاستقرأ لهما

وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا الآية وسنة تبعثر اسن متغير والمسنون المتغير حمأة وهو الطين المتغير يخضخاض احذ الخصاصر من زرق الجنة يولغان الزرق ويخضخاض يحضر الى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما وضاع الى حيث هنا الى يوم القيمة الحيز حنبل الغرب من ساعة الى ما يحفى نكره قتيبة حنبالة الذي هو منهم حدثنا عبد الله ابن محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا قال ذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعدي الآن

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة المجمر عود الطيب وازواجهم الحور

العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السما حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم رضي الله عنهما قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الخزاعي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان

اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن
اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان
اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقالوا اشرنا وابن شرنا ووقعوا فيه **حدثنا**
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه يعني لولا سوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا
لم تخن انثى زوجها **حدثنا** ابو كريب ومحمد بن
حرام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن منصور والاعمش
عن ابي وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المراة
خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان
ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا**
محمد بن عبيد ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة رضي الله عنه **حدث**
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة

مثل

مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب
عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم
ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر او انثى يا رب
اشقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك
في بطن امه **حدثنا** بشر بن خالد ثنا جرير بن
عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن انس رضي الله
عنه يرفعه ان الله يقول اذا هوى اهل النار على النار
ان ذلك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فقال نعم
قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب
ادم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل

ان ع

عن انس ع

خسف طلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل ﴿ باب ﴾ الازواج جنود مجندة وقال
قال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى
ابن سعيد بهذا ﴿ باب ﴾ قول الله عز وجل ولقد
ارسلنا نوحا الى قومه وقال ابن عباس رضي الله عنهما
بادي الرأي ما ظهر لنا اتبعك الا سفلتنا وما نرى لكم
وقال علي نوحه الارض ومقاتل بحاهل الحمد وجبل
بالجزيرة واب مثال حمار ﴿ باب ﴾ قول الله تعالى
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان يأتيهم عذاب اليم الى اخر السورة وما ارسلنا
نوحا الا اذا قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انا انذركموه وما من نبي
الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلموا انه

امور

اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد ممن تكلم
حديثا عن الدجال ما حدث الا الذي فوق انه اعور
وان الله ليس باعور حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال من ارض بالمشرق
يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابو
عامر حدثنا قرة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد فرفع البه وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون
فيم يجمع الله الاولين والاخرين في
صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو
منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض

الزراع

فيعودون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاسكن انت وزوجك الجنة
الا تستحي لنا الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله وانهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض
وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما بلغنا الا تستحي لنا الى ربك فيقول ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه
تشفع وسل تشفع فقال محمد بن عبيد الله اسمع سائر
حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من
مدكر قرأه العامة باب وان الياس لمن المرسلين
اذ قال لقومه الا تتقون اي وتركنا عليه في الآخرين
قال ابن عباس رضي الله عنهما يذكر بخير ويسلم عليه
ان الياسين انا كذلك يجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان الياس

مثل م

ابن عباس مسعود م

هو ادريس باب ذكر ادريس عليه السلام وقول
الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثني محمد بن
صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال
انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة
فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم
قال ارسل اليه قال فنعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل
عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة اذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم
بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح
قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس

ومنوسي وعيسى وابراهيم وما ثبت ليكيف شاء لهم غير انه قد
ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة
وقال انس فلما مر جبريل باذني بشر قال مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى
ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال
موسى ما الذي فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين
صلاة فرجعت الى ربي حتى امر بموسى قال فراجع ربك
قال امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع
شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع
ربك قال امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت

من زيدي

من مزيدي الله حتى انتهى الى السدرة المنتهى فغشيها الوان
لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا
تربتها المسك ، ب ، قول الله تعالى واذ قال ابراهيم
هود اذ قال يا قوم اعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه
بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، ف ، قول الله عز وجل واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة
عتت على الخزان فحبسها عليهم سبع ليال وثمانية
ايام حسوما متتابعة فتركت العرم فيها صرعى كانهم
اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية بعث عاد

اصرلها ؟

حدثني محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن
ابي نجيح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث حيان
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بدية فجعلها
بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الخيل الطائي ثم احد بني نهشل
وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا نعطي صناديد اهل نجد

وبلغنا قال إنما أتاهم فأتيل رجل أغار العين مشرف
الوجنتين ناتي الجبينين كث اللحية محلوق فقال أتوا الله يا
محمد فقال من يطع الله إذا عصيت يأتيني الله على أهل
الأرض فلا كان بعد ذلك أتاه رجل أتاه أخيه خالد بن
الوليد شعثه فلما رآه قال إنه من صيقل وفي عقبه
هذا القوم يخرجون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد نا إسرائيل عن أبي إسحق عن
الأسود قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ماء يأجوج
ومأجوج وما يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا
يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
قال قول الله تعالى ونبلوكم عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا إلى قوله انتوني
زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى
بين الصدفين قال عن ابن عباس الجبلين كعرجا آخرا
قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا
أصب رصاصا وبعال الحديد ويعال المغرا قال ابن
عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه استطاع

والصدفين الجبلين

استعل

استعل من أطعت له قليل لا فتح استطاع يستطيع وقال
بعضهم استطاع يستطيع وما اسطاعوا له نقبا قال
هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكا الزقة
بالأرض ودكاء مستويا ساويا والدك كذلك من الأرض
مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج
جعوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
أمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد كمثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أن زينب ابنة جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب
من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي بليها قالت
زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا
الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن
إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده هو
يستعين حدثني إسحق بن نصر نا أبو أسامة
عن أبي حمزة نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي

أبي سلمة حدثته عن أم
حبيبة بنت أبي سفيان عن
زينب بنت جحش

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله وأينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا
ومن يأجوج ومأجوج الف قال والذي نفسي بيده
اني لأرجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ما
انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض
او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ما قلت
مرويا لله تعالى والحمد لله ابراهيم خليل الرحمن ابراهيم
لا زاه حليم وقال ابو هريرة الرحيم يديم الصلة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان المغيرة بن
النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من
يكسى يوم القيامة ابراهيم وإن أناسا من أصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي أصحابي
فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ

فارقتهم

فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل ابن عبد
الله أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم أباه آزر يوم القيمة
وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك
فيقول ابراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم
يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله
تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال أما لهم
فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا ابراهيم
ابن موسى أخبرنا هشيم عن معمر عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم رأى في البيت صورا فقال

ابي

قال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا فقلنا ان تكونوا

حتى أمن بها أصحابه وراء إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام
يأتونهما الكلام فقال فاتلهم الله وانهما إن سمعتما
بالكلام وقط حدثنا عياش بن عبد الله ثنا يحيى بن
سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول
الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني فخياركم في الجاهلية خياركم
في الإسلام إذا فقهوا قالوا نعم وتجدون من
خير عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى قال ثنا إسمعيل
ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة
آتيان فابتعثاني وإني لأراه الكاد أن يرى رأسه طرقه
وإنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو
ثنا النضر ثنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما وذكر والدجال بين عينيه
مكتوب كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال
أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد
آدم عليه جعد الرجل مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه إذا

في

في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد
الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد
بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي
الزناد تابعه محمد بن عمرو عن أبي هريرة ورواه محمد بن
عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن أبي مريم الوهبي
أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا حدثنا
محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام
إلا ثلاثا كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل
له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل
إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك
وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني
فأرسل إليها فلما دخلت ذهب يتناولها بيده فأخذ

له م

عليه م

فقال ادعي الله لي وله أضرك فدعت الله فأخذ الملوم تناولها
الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله ولا
أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم
تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخذ مهما
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فلوى ما بيده مهما
قالت رد الله كيد الكافر والفاجر في نحره واخذم
هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام الحسين قالا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن
المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال
يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ٥ ف

حدثنا إسحق بن ابراهيم
ابن نصر ثنا أبو أسامة عن إدريس الأودي عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بلحم فقال إن الله يحمي يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي

ويبلغهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر الحديث
الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله
وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول فذكر
كذباته حتى يأتي موسى فيأتون موسى فيقول
أنت عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير
عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل لو لم تعجل
لكان زمزم عينا معينا قال وكانت تناديه ثنا ابن جريج
أنا كثير بن كثير مولى ثنا قال أبي وعثمان بن سليمان
حلبوني من ماء سعيد بن جبير فقال ما هالك أحدا ثني
ابن عباس قال أقبل ابراهيم باسمعيل وأمه حليلتهم
السلام وهي ترضعه معهما سقاء لها فجاء بهما ابراهيم وبابنهما اسمعيل وحدثني عبد الله بن
محمد ثنا عبد الوارث أنا أحمد ثنا معمر عن أيوب السختياني
وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما
على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول
ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت
منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بهما ابراهيم
وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند

وقف لله تعالى بالجامع الازهر لا يتفاوت به

البيت عند دخوله فوق زمزم في أعلى مكان المسجد وليس
بكعبة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هنالك ووضع
عندها جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم
منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي
أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق
إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه
فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل
ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر
إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر
إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت
عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم
من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا ففعلت
ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت

على

قدم

على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت
فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا
هي بالملك عند موضع بئر زمزم فبحث بعقبه أو قال
بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتغرف بيديها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن ههنا بيت
الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم أو أهل بيت من
جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة
فرأوا طائرا عاكفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على
ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فأرسلوا جريا
أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء
فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين
لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الإنس فنزلوا

حب ولو كان لهم زرع طلبوا منه قال فهما يجاور عليهما احد
بغير مكة لهم فتوافقاه فاذا جاز رجل فاقرئ عليه السلام
وسليه بيت عند بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم
من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت
عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشك فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي
وانت العتبة امرني ان افارقك فالحقي باهلك
الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت
دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد قال يا اسمعيل
ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال
وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني
ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها
قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا
ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال
فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا

وان رسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا منها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم واعجبهم
حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا ثم ساحم من عيشهم وهيئتهم
فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه
قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له
يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا
فسالني عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته
انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم
امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم
ما شاء الله ثم اتاهم بعد ذلك فلم يجده فدخل على
امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف
انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة
واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما
شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ

بينيا دحتى يدور حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا ابراهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين ابراهيم
وبين اهله ما كان من غيرة اسمعيل او ام اسمعيل
ومنهم سنة فيما فجعلت ام اسمعيل تشرب
من السنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعهما تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله
فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا ناداته
من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت
رضيت قال فرجعت فجعلت تشرب من السنة
ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما
بلغت الوادي سعت وأتت المروة فعلت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل
الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ
للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت ونظرت
فلم تحس احدا حتى تمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه

على

على الارض فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل
فجعلت تحفر قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر
لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن الوادي
فاذا هم بطير كأنهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير
الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم
فاخبرهم فاتوا اليها فقال يا ام اسمعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك او ننزل معك فنلت انيسا لكم فيهم انزلة
قال ثم ان ابراهيم عاد لاهله فاذا هو بطالع تركتي
قال فجاء فسلم فقال لابن اسمعيل فقالت انزل انه ذهب
يصيد قال فقولي له اذا جاء غيري عتبة بابك فلما جاء اخبرته
قالت نحن بخير فاذ نحن في اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لامه اسمعيل اني مطالع تركتي قال فجاء فقال ابن اسمعيل
فقالت انزل انه ذهب يصيد فقال الا تنزل فنطعمك وتسقيك
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فعند ذلك
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة يدعو ابراهيم
قال ثم انه بدا لابراهيم التوجه لمكة فقال اني مطالع تركتي
فجاءوا بمثل اسمعيل من وراء نرام بمثل نبلا له فقال
يا اسمعيل ان ربك امرني ان اتخذ له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او نحو

٧٠٢

قال فعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم
ص

قال قال فما فعل ابراهيم بينه واسمعيل بأوذية الحجارة
وهو يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا حماد الواحد ثنا أيوب حدثنا ابراهيم
التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال المسجد
الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان
بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد
فصل فإن الفضل فيه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن
ابن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن
إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ما لا يحتد
ابن رئاب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن ابن أبي بكر أخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
إبراهيم فقال لها عروة قالت سأحدثك ما رأيت خالتي قالت
ابن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم

فقلت يا رسول الله ألا
نرد على قواعد ابراهيم ص

على

حفص م

على ابراهيم قال عبد الله بن أبي بكر وسمعت أحمد بن حنبل
يقول حدثنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس
عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقي الخبر أن أبا حميد الساعدي
رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا اللهم صل
على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم
وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم
إنك حميد مجيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل
قالا ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا أبو فروة مسلم بن سالم
الهمداني ثنا عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي
ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال ألا أهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فحملت
إليه فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل
على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل
إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد
مجيد **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة ب ف د ٣ قوله عز وجل ونبئهم
عن ضيف ابراهيم قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا
احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي
الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي ب ف د ٣ قول الله تعالى واذكر في
الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا
مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف
نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم ب ف د ٣
قصة اسحق بن ابراهيم عليهما السلام قيه ابن عمر

لغة كنانة ع

وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ب ف د ٣
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن
له مسلمون حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر
عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا ب ف د ٣ ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتأتون الفاحشة وانتم تبصرون اتكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا امرأته
قدرنا انها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان
لياوي الى ركن شديد ب ف د ٣ حدثنا محمود
ثنا ابو احمد ثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

ابن نبي الله ع

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط انهم اناس يتطهرون (مكررون)

وسلم

ممن ذكر ﴿ قوله تعالى وإلى ثمود أخاهم
صالحا الآية أصحاب الحجر الحجر موضع ثمود وما حول الحجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بالبيت
وما حجر عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم
البيت حجرا كأنه مستوف من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وسمي
وأما حجر اليمامة فهو منزل ﴿ حدثنا ﴾ الخضيب بن
ناسعيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انبعث لها
رجل ذو رهط ومنعة في قومه كأبي زمعة ﴿ حدثنا ﴾
محمد بن مسكين أبو الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان
أبو بكر يا ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فعالوا قد خمرنا منها واستقينا فأمرهم
أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى
عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم من العجين بما فيه ﴿ حدثنا ﴾ إبراهيم بن
المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن

عبد الله

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود والحجر فاستقوا
من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا
الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان
ترد عليها الناقة ﴿ حدثنا ﴾ عبد الله أنا مالك عن نافع
محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم
ثم تقنع برداءه وهو على الرحل ﴿ حدثني ﴾ عبد الله
ثنا وهب ثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم
﴿ باب ﴾ إذ حضر يعقوب الموت ﴿ حدثنا ﴾ إسحق بن
منصور أخبرنا عبد الصمد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام
﴿ باب ﴾ قوله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات

للنبي ﷺ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي
الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر
اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لها مروي ابا بكر فليصل
بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك
يرق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر حدثنا
الربيع بن يحيى البصري اخبرنا زائدة عن عبد الملك بن
عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه رضي الله
عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر

رجل كلما قال مثله فقال مروه فانكن صواحب
يوسف فأمر ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعال حسين عن زائدة رجل رقيق
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن
ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم
سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء بن اخي جويرية ثنا جويرية بن
اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد مولى عبد الرحمن اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد والوليد
في السجن مالك يوسف ام ابي الذراعي كما جبته
محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل ثنا حصين عن سعيد
عن مسروق قال سألت ام رومان وهي ام عائشة
عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان
اذ ولجت علينا امرأة من الانصار وهي تقول لعن
الله فلانا وفعل فقالت لها فعلت لم قالت انه نمى اليه كذا

الحارث فقالت عائشة أبو سعد بن فأخبرتها فقالت
فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم غرزن محشا عليها فما قام إلا وعليه ما يحيى ناقض
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فعال ما لهذا؟ فقلت يحيى لحاجة
من أخي حاجة بنت الحارث به فتعلقت فقالت والله
لئن صلحت لا تضل قوتي وكانت اختارت لها تعاذرني
مثلي ومثالكم لمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على
ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد
أحد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
قوله حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
أو كذبوا قالت يا بنت قومهم قلت والله لقد استيقنوا
أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استعتنت الدلالة فلت لعلها أو كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء وتأخر عنهم النصر حتى إذا
استيأس ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن
أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله فنجا

استيأسوا افتعلوا من يئست منذ من يوسف يائسوا
من روح الله معناه الوحي أخبرني عبدة ثنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم
السلام ق قول الله تعالى وأيوب إذ نادى
ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض امرأتك
يركضون يعدون حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ٥
ق واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه
نجيا كلمة وهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا
يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا أنجيا والجمع الخبيء يبايعون تلقى ملقح
ق وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم
إيمانه إلى من هو مسرف كذاب حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن

ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله
عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده
فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فقال ورقة ما ذا ترى فأخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى
وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء من غير ملك
قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى ناري
إلى قوله بالوادي المقدس طوى أنست آنست أبصرت نارا
لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المعذر
المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والهدى النبي
عليه السلام يا ليتنا موسى فأرعانا من ذكر موسى زاد في
بيضاء نقية ويقال مغيث أو معيبا يطشر ويتفلس
يأتمرون يتشاورون والحديقة وطيئة خليطة من
الخشب تنبل لها لحب سنسار سنعيدك كما مر زيف
ثب فعد جعلت له تحضلا وقال غيره هل أدلك يطغى
يجور أو فيه تمنية أو قال أتاه يهمني معتده أزري به ظهري
شيعكم فيهلكم المثلى تأنيث الأمثل يقولون بدينكم
يقال لحذ المثلى حذ الأمثل منهم أي ائتوا معا يقال
هذا أبيت المنى يعني المصلى الذي يصلي فيه فاجمعوا
أجمعوا فاذهبت الواو من صيغة الكسرة المخاء

في

في حديث النمل على سليمان وهو خطبك بالدهناس مقاد
ماسة مياسا الشيعة لبذ زينة الفحل الجمل قصيده
أبيحي أنثاه وقد يكون أن نغض الكلام من نخض عليك
غير جنب من بعد عن جنابة وعن احتياب واحد قال
نجاهد على قدره موعد له لتنبأن له نفسها يسايا سبا
من زبية العرم الجلي الذي استعار وامن إلى فرعون فغار
فعاد ذات لهيمها التي ضج نفسي موسى هم يعرلون
أعطاه الوتد أن لا يرجع الهم فوكزه في الهجا سكارتا هدية
ابن خليد شاهتم ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن ليلة أسري
به حتى إلى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح تابعه ثابت وحماد بن أبي علي عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى
وكلم الله موسى تكليما حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري بي رأيت موسى وإذا رجل مضرب رجلا كأنه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا أقرب رجل ربعة
أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولده إبراهيم

فيها

عن مالك

وهل أتاك حديث موسى

ثم أتيت بإناءين في أحدهما اللبن وفي الآخر خمر فقال
اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل
أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أبا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد يلتقي
لجبل أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى
أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري
به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة
وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا الخازن
النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا أيوب السختياني عن ابن سيحان عن جبير
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون
يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا اليوم عظيم وهو يوم
نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منكم فصامه
وأمر بصيامه ب قول الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات
ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني
في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وذلك أن موسى

لبغانا

لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني
ولكن انظر إلى الجبل الآية فقوله وأنا أول المؤمنين يعني
ذكره أول له فذكر أنه كان أشعر الجبال كالوليد كما
قال الله عز وجل إن السموات والأرض كانتا رتقا
ولم يقل كن رتقا ما فصيغتين أشربوا الثوب مشربة
مصبوغة قال ابن عباس ابتجست انفجرت وانبعثا
الجبل حدثنا أبو صالح بن بوسف ثنا سفيان عن عمرو
ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم
القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى أخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي
بصعقة الطور ب وفي حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن
أنثى زوجها الدهر ب وفي طوفان من السيل ويقال
للموت الكثير طوفان الحمال الحمال يشبه معيار الحمام
سعيد سعيط كان من يأجوج فحدث سعيط في بلاده

حديث الخضر

مع موسى عليهما السلام حدثنا عمرو بن محمد ثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن

رفعنا
محمد

أخرجه البخاري في الصحيح ٣

مسلم بن الحجاج ان خبيب الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس ان الله
تعالى هو الخضر بن فنيس الفزاري في صاحب موسى قال
ابن عباس فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل اليه
فجعل الله الحوت آية وقال له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه وكان يتتبع الحوت في البحر فقال
لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا الخضر فكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب

وقفه تقابلي بالجامع الازهر بالاستعارية

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا
في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه بلى لي عبد بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال اي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت
فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ حوتا فجعله في مكتل
ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج
فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك
الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال
هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما
حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث امره الله فقال له فتاه
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما
عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى اتيا الى
الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد
عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا موسى

ومن لي به ورب ما قال
سفيان اي رب وكيف

قال موسى يخبر بسنة الاول قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى

اذا اتيا

علمنيه الله لا تقله وانت علي علمن من علم الله ع

قال فلم ينجا موسى الا وحده فتح لرجاء

اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائل او ما يليه هكذا واشار سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال فقوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لولا كان صبر يقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس اما سفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت اني اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قال لي سفين سمعته مني مرتين وحفظته منه قيل ليسفين هو حفظته قال اكان تسمعه من عمرو او تحفظه وراه الحاء عن عمرو غير مرة سمعته مني مرتين او ثلاثا وحفظته

حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال انما سمي الخضر انه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال الحميدي قال محمد بن يوسف بن مطر في حديثه

حدثنا

لحفظته من انسان فقال مني اع

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الفربري حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله ح

إسحق بن نصر عن عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني
إسحق بن إبراهيم أخبرنا روح بن عبادة ثنا عوف
عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يتستر
هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى
فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل
فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا
بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول
ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل
فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون
وقام الحجر فأخذ ثوبه لبسه وطفق بالحجر ضربا
بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو
أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند

الله

الله وجيها حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأعمش قال
سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه
لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه حتى رأيت الغضب في وجهه
ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
باب يتكفئون على أمثال طعم مسه خمر الزيتون
يدمرون ما علوا ما علوا حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن بكر بن سوادة عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه
أطيب. قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا رعاها
وإذ قال موسى لفتوه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية
الفارض المسنة بين البكر والهرمة فاقع ما فوق لونها
كأنه لون الظلم الحمار تبيز الأرض ولونها تعمل الحرث
مسلمة من العيوب لا شية لا بياض صفراء إن
شيبت سوداء وبقال صفراء كقولك جملان صفر
فإذا رأيتم اختلفتم وقاره موسى كره
بعد حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق أنا معمر

ليس بدلوك تنثر والارض

سمرة بن ابن خالد وهب عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه
صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت
قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما
غطت يده بكل شعرة سنة قال موسى أي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه
من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم
لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر
قال وأخبرنا معمر عن همام نا أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وسعيد بن المسيب كان أبا هريرة رضي الله عنه
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال
المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم
على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده
فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون
أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا

أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى
الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحتج آدم وموسى فقال له موسى
أنت آدم الذي أخرجت ذريتك وخطيئتك من الجنة فقال له
آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم آدم موسى مرتين
حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن
عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال خط لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فعجبت
فقيل هذا موسى في قومه **ب** قول الله تعالى وضرب
الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت
من القانتين **حدثنا** يحيى بن جعفر نا وكيع عن
شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن أبي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون
ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام **ب** إذا قال رد كان من

عند مرة ع

قوم موسى أما يدلكم يعجل قال ابن عباس أو أبي العزة الجمع
العصبة من الرجال يقال العزهين المرجين ويقال ان الله ميل
ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه
ويضيق ﴿ ف ٢٢ ﴾ قول الله تعالى وإني ما يرين أعماهم
شعيبا أبو أهل مدين لأن ماء بن مدين ومنازله وأبناء العزيه
وأبناء العيز يعني أهل العزيه وأهل العيز وترا كم ظهرت
لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم تقض حاجتي ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا وقال الظهري أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به معك يعني ومكانهم واحد يقولون يعيش
يا بن عيز وقال الحسن انك كنت الحليم الرشيد
تستهزئ به وقال مجاهد لتكذبه أنه يكذب لتظلمنه
ظلال الغمام العذاب عليهم ﴿ ف ٢٣ ﴾ فتحنا يسلط
تعالى وان يرسلن المرسلين إلى قوله وهو ما يلحق العذاب
مجاهد ما يأتي من المستهزئين الموقر قولهم انه كان من المسحرين
الآية فسبدأناه بالعذاب وهو سعيم وأنبتنا عليه يجرع
من يقطين من غير ذات أصل الذباء وجوه وأرسلناه
إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين
فكانوا كأصحاب الحوت إذ نادى وهو مكظوم وهو مغموم

حدثنا جعفر بن عمر بن شاكر حدثنا شبابة عن قتادة عن أبي العالية
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى

وضرب

أسما أحزن م

بوجه الارض

كظيم م

سدد حدثنا عبد الواحد عن سفين حدثني الأعمش وحدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد
أحدكم أني خير من يونس بن متى هكذا

وضرب إلى أبيه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض متاعه أعطي بها شيئا أكرهه فقال لا والذي اصطفى موسى
على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه
وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال
يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي
فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء
الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في
الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول
من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب
بصعقة يوم الطور أم بعث قبله ولا أقول أن أحدا
أفضل من يونس بن متى **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة عن سعيد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى ﴿ ف ٢٤ ﴾ واستهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يتعادون
يتجاوزون في السبت إذ فاتهم حيتانهم يوم سبتهم

١٢٨٥

شرع من سورة الى قوله كونوا قردة خاسئين ﴿ب﴾

قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر كتب واحدها زبور آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير والتأويب الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق وكأين من ناقة فتسلسل وكفة تعظم فتعصم أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا آل داود شكرا اعملوا لله بما تحبون بصير حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن قبل أن تسرج دوابه فكان لا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر

فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل

ما عشت ع

وقم

١٢٨٦

يومين قال قلته إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر

وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فعلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى ﴿ب ق﴾ أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول ما أيسره لقد ذهب العمل عند الناس حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام

داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله
صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ﴿ ق ﴾ واذكر عبدنا داود ذا الايد
انه أواب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم
في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم الى ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخي له تسع
وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أنيقة
شاة وبي نعجة واحدة فعالجتها مثلي وكفلنيها
ذكرنا فمها وعزني في خطبتي صار أعز مني أعزه
جعلني عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
الشركاء ليبغي بعضهم الى قوله وظن داود انما فتناه قال ابن
عباس اخبرناه ولم نقر عمر فتناه بلغة اشعر
فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ﴿ حدثنا ﴾
محمد ثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد
قال قلت لابن عباس السجدة في ص فقرأ ومن ذريته
داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم ﴿ حدثنا ﴾
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس من عزائم السجود
ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ﴿ ب ٧٢ ﴾

ابواب عشم

قول

قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه
اواب أواب الراجع التائب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان وسليمان الريح عاصفة شهرا ورواحها
شهرا وأسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن
الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا
نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد بنيان كداود العصور وتماثيل وجفان
كالجوابي كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة
من الارض وقدور راسيات أحمكوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته الا دابة الارض تأكل منسأته عصاه فلما خر
الى قوله المهين حبب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الأسماط الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع احد يديه جانبه حتى يكون على طرف الحافر للجياد
السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث أصاب
حيث أشاء قامعين الغطوا امنن بغير حساب بغير
حسرة ﴿ حدثني ﴾ محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة

الارضة م

ليقطع علي صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه
كلكم فاذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي فرددته خاسئا غير ثم تمرد من الشر
واحاديث مثل هذه كثيرة جدا منها الذي ذكرناه

حدثنا خلد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على
سبعين امراة كلهن تحمل فارس يجاهد
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
والحمال شيئا الا واحدا اسقط احدى شقيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله
قال شعيب وابن ابي الزناد تسعين وهو اصح

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت
ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال
اربعون عاما ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل
فكله لك مسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية

باب قول الله تعالى
ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله
كل يجب كل مختال فخور وكقوله تصعر خدك للناس ولا تمش
في الارض مرحا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ايانا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت له شرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم

حدثني اسحق اخبرنا حسين
ابن بشر ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
ايانا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك كما تقولون الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك

يقال ع

يا الله إن البشارة لعظيم ﴿ ف ﴾ وأضرب لهم مثلا
أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون فعزز نا فقال يحيى سددنا وقال
ابن عباس طائركم معكم ﴿ ف ﴾ قول الله تعالى وذكر
زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
إني وهن العظم واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم تجعل له
من قبل سميا قال ابن عباس لم نسم أحدا قبله يحيى
شيئا يعني قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله دلالات لبيالي
سويا ويقال صحيحا الخزن على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى بالخير
الكتاب يعني إلى قوله ويوم يبعث حيا حدثنا
عاصم الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة
ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك
ابن صعصعة أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
أسري به ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح
﴿ ف ﴾ قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم
إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت الملائكة

يا مريم

يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا
وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين إلى قوله برزق من
يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران الموسون
من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله
عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه
وهم الموسون وبهذا الذي يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا
الم ردوه إلى الأصل قال قال الحسن حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود
إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم
﴿ ف ﴾ وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴿ ف ﴾ وإذ قالت
الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم
وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها زكريا
فجعلها في بيت لئلا من كفالة الرجال وليس فيها حدثني
أحمد بن أبي بكر ثنا الفضل بن همام قال أخبرني
أبي قال سمعت الأعلى رضي الله عنه يقول سمعت

عبد الله ابن جعفر قال
سمعت ع

النبي صلى الله عليه وسلم يعود بعد بنيانها مريم ابنت
عمران وبعد بنيانها خديجة ب ٣٠٢ قوله الله تعالى
واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك
واحد وجمعه اشر بغاد قال ابراهيم المسيح الصديق
وقال بجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا
آدم نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني
يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عايشة على
النساء كفضل الثريد على سايد الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية
امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثنا سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء
ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات
يده ويقول ابو هريرة ولم ترك مريم بنت عمران بعيرا قط ولا تابعه ابن ابي الزناد
واسحق الكلبي عن الزهري ب قوله يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق

انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى
مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان
يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا قال ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح
منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة حدثنا
صدقة بن الفضل ت الوليد عن الاوزاعي قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق
ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني
ابن جابر عن حميد عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء ب وذكر في الكتاب مريم اذا نسك
من اهلها نبذ ناها الغيناء اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جيت ويقال الجاءها اضطرها
شاطئ النهر قصيا بعيدا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم اكن شيا وقال غيره الشيء الحقير وقال
ابو وايل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق

عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثالا بين ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج وكان يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه
وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت
له امرأة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا
صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع
ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة
يقولون سرقت ولم تسرق وزنت ولم تزن فتجعل حدثني

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بالاتفاق به

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال
مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة
قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت
باناءين احدهما لبن والاخر خمر فعيل لي هداك
الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل
ثنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فادم جسيم سبط كانه
من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين ظهراني الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح

نقل لي خذ ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته ع

الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
وأرى في الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم
كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه
على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من
هذا فقالوا المسيح بن مريم فرأيت رجلا وراءه
جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد
الله عن نافع **حدثنا** الحسن بن محمد الكوفي قال
سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن
سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم
أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه

أو بمراق رأسه ماء

قال

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان نا
فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن
مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات
أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم
في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم
رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي
لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت الزهري

يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع
عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشورون
حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده
وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم
ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال
فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن
مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني

كنت

كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم قال محمد بن يوسف الغريري ذكر عن ابي عبد الله
عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي
بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عادلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا

حدثنا ابن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا

٣١ اخرجه البخاري في الفضائل
وابو داود في باب ما ذكر عن بني اسرائيل

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير بن نجيح
ابن سرجس قال حفيدة بن حمر ولحد بغية الله بن خالد ثنا ما
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته
يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى
الناس انه نار فماء بارد واما الذي يرى انه ماء بارد
فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انه ماء بارد
فانه عذب بارد قال حذيفة بغية وسمعته يقول ان رجلا
كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له او قال ما
اعلم شيئا قال انظر اني كنت ابايع الناس في الدنيا واتجاوز
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة
قال ابو سمعته يقول ان رجلا حضره الموت ايأس
من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الي عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما ريحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وانا
سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني بشر بن
خالد اخبرنا عبد الله اخبرني محمر ويونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم

قال ح

كان ع

كشفها

كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما
صنعوا حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن قتادة عن العزازي قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث
ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمد بن بشار ثنا عثمان ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره
ان يجعل المصلي يده في خاصرته وتقول ان اليهود

سفن ع

باسرائيل ح

تعمله تابعه شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب
الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين قال ألا فأنتم الذين يعملون من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر
عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فإنه فضلي أوتيه من شئت حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
قال الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها ثنا بعد جابر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم

الضحاك

الضحاك بن مخلد أستر ما لا وزاد في ثنا حسان بن عطية
عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية حدثوا عن
بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثني
محمد قال حدثني حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا
جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع
فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادر عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبي مرة أعمى وأقرع

في بني إسرائيل حدثني أحمد بن إسحق ثنا عمرو
ابن عاصم ثنا همام ثنا إسحق بن عبد الله قال حدثني
عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد ثنا

عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال
أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله
أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال
أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا
حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال
الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع
قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة
عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي
شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني
هذا قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي
شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فقال
فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى
فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله علي بصري فأبصر
به الناس فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال
أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان
وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر
ولهذا واد من الغنم ثم أنه أتى الأبرص في صورته وهيئته
فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ

اليوم

اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له إن الحقوق
كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يعافك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن
كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته
وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى
الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت
بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك
بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال
قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ
ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء أخذته لله
فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك ﴿ق﴾ قوله أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم ربطا على قلوبهم ألهمناهم صبرا اسطا
أقرأطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصاد ونحاس
الوصيد الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد
بمعناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على
آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يتبين وقال مجاهد تخرصهم
تتزلهم حديث العاد حدثنا

اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون
اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم
ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار
من امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب حقه
فقلت له اعمد الى تلك البقر فاقها فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا
فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة
بلبن غنم لي فابطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي
وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يسقي
ابواي فكرهت ان اوقظهما واكرهت ان ادعهما فيسكنا
لسترهما فلم ازل اتنظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر اللهم ان كنت
تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى

فسقيهما فقال
لي انما لي عندك غرق من
ارز فقلت له اعمد الي تلك
البقر

ارز

قدرت

قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما
قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بينا امرأة
ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل
على الثدي يمص منه كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص
اصبعه ثم مر بامة وهي تضرب وتلعن فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال امه مر ابني فاتاه
كافر وانا المرأة فقالوا تزني وتقول حسبي
الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله

حدثنا
سعيد بن تليد ثنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن حارث
عن ابوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب
يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني
اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج على
المنبر يقول سمعت كلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

يا أهل المدينة بين غداة وضحاها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحو ما هناك اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة إنه جاء تائبا مقبلا بقلبه إلى الله وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين القريتين فأيتهما كان أقرب فهو منها فقيس فوجد إلى التي أراد أقرب بشبر فغفر له **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فأقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان

الله

الله بقرة تكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلبه حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم **وحدثنا** علي ثنا سفين عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **حدثنا** إسحق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار إنما اشتريت منك العقار ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص

عن أبيه أنه سمع بسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال
أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجز أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من
كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه
وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال
أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا مسدد
ابن أسرهد ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن
بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني
أن الله عذاب يبعثه الله على من يشاء وأنه الله
جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون
في بلده فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا
يصيبه إلا ما كتب الله له كان له أجر شهيد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قرأت ألم تر كيف
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله

مثال

بكلمة نبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحقا لهم أن

ثم قام

ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
ابنة محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
لا كلكم محسن وإياكم والاختلاف فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال
حدثني سعيد قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه
قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو
يقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا
أبو الوليد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه
الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا
خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت
فحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف

فعلوا لجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فغفر له
برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعه
عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سريحة الخذري عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا
أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة الجد يغفر الله لحذيفة ما سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا
حضره الموت لما ييأس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا ناري حتى إذا أكلت
لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني
في اليم في يوم حار راح فجمعه الله فقال لم فعلت
قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته
يقول ثنا موسى بن عقبة ثنا أبو عوانة ثنا عبد
الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
مداينا الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا
فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت
قال لبنيه إذا أنا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني
في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
أحدا ففعلوا به ذلك فأمر الله تعالى الأرض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال
ما حملك ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال
غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن
أسماء ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت
فيها النار لا هي أطعمتها وأسقتها إذ حبستها ولا هي
تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس
عن زهير ثنا منصور عن ربعي بن حراش ثنا أبو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة إذا لم تستح فاصنع ما شئت
حدثنا محمد بن محمد أخبرنا أبو نعيم عن الزهري عن
سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل
في الأرض إلى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن خالد
عن الزهري حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا

عبيد الله أخبرنا

علي م

لحمي م

وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة بيد أن كل أمة
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم
الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
غدا لليهود وبعد غد للنصارى

باب ما ينفي من الشعر

وقول الله
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله
كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوبية
النسب المخيلة والفخر بالآباء ودل

حدثنا خالد
ابن يزيد الكاهلي ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعب التباعد العظام والقبائل البطون

حدثنا

محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
أفمن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني زينب
ابنة أبي سلمة
قالت لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر
قالت فمن كان له من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا
موسى ثنا عبد الواحد ثنا كليب حدثتني زينب النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت أم سلمة رضي الله عنها قالت أي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت وقالت لها الحميراء النبي صلى الله عليه وسلم يعني
كان من مضر كان لا من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق
ابن إبراهيم الحنيني ثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في
الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم كراهية له وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس

فالق فهس كان
الا من مضر كان ع

شعوبا

تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس بعاد اخيارهم في الجاهلية اخيارهم في الاسلام اذا فقهوا الخ ذول من خير الناس اسلافا الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ﴿ وبالسند ﴾ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما انه للودة في الغربي قال فعال سعيد بن جبير قوني محمد صلى الله عليه وسلم فعال ابن عباس صلى الله عليه وسلم لم اكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت خليا الا ان تصلوا قرابتي بنبي وبينكم حدثنا عباس بن عبد الله ثنا سعيد عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت جريرا رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية سمعت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والسكينة في البيسرة والبيت اليسرى للشمس والجانب الايسر الشام ﴿ قبيلة ثقيف ﴾

قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فعام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد سمعت ابي يحدث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان ابن عفان رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب

مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها

عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وكانت ارق شيء للعرا بهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن سعد ح وقال يعقوب بن ابراهيم ثنا
ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم
واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انبا
مالك ح وثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما اخبره ان البراء
رضي الله عنهما كان هو وابوه ممن استجاب لله
ورسوله من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم قيل لعائشة يا ام المؤمنين
يوشك ان يكون هذا يوما على كلها
يوما على يد اي على ذلك اذا عمد عامد
اليمن برجال من قريش وما سوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة فاستجيب فعال الزهري يؤمن اسقوا
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذ استأذنا فاقتحم
الحجاب فعمد فارسل اليهما بعشر رقاب فاعتقهم ثم
لم يزل يعتقهم حتى بلغت اربعين فعالت ودد ت

اني

اني جعلت يمين حلفت عملا اعمله فافرغ منه
باب نزل القرآن بلسان قريش حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن
ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا باب
اليمن اتاكم اهل اليمن فيهم اسلم وغفار ومزينة
ابن عامر من خزاعة حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن يزيد بن ابي عبيد ثنا سلمة رضي الله عنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومك من
اسلم يبتاضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا ايديهم فقال مالهم فقالوا وكيف نرمي وانت
مع بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان
ابا الاسود الدؤلي حدثه ان عمران بن حصين رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ليس يعول من رجلا ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن
ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي بن عباس ثنا جرير بن حازم ثني عبد الوليد
ابن عبد الله النصري قال سمعت وائلة بن الاسقع
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير أبيه او يرى
عينه ما لم ترا او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن ابي جمرة
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة قد
حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في
كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذه عنك وندعو
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع بالايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
وان تؤدوا الى الله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول يقول
وهو على المنبر اما ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان باب ذكر اسلم

وغفار ومزينة وجهينة واسلم حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش
والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
معاقل ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد
ابن عزيز الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه
عن صالح ثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة ثنا سفين
ح وحدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفين
عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم
ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني
تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني
عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال
هم خير منكم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار

ثنا عبدة ثنا سعيد عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن أبا نوفل بن الحارث رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما يا محمد سراق
الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة بن أبي
يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن زادوا
أسلم وغفار ومزينة وأحسبه جهينة خير أم من بني تميم وبني
عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال
والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم ﴿ق﴾ ابن المثنى
العوام وسوى العوام منهم ﴿حدثنا﴾ سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد
من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن أخت القوم منهم ﴿ق﴾ قتيبة
مخرم ﴿حدثنا﴾ بكر هو ابن مضر قال ثنا جعفر
سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد الضبعي حدثني
أبو حمزة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما ألا أخبركم
بإسلام أبي ذر رضي الله عنه قال قلنا بلى قال قال
أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج
بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه
وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر

فقلت

فقلت لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت
إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب
من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن
الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما
أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما قال للرجل
يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي فقال
فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له
إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له
بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت
أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه
فقال أما إنك قد رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني
أدخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك
قمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى
ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام
فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر
وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فعلت
والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى
المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن

رجلا

ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قومنا
الى هذا الصابي فقاموا فضربت له موعد فاذ ركبني العباس
فالت عايشة ام اقبل علينا فقال ويلكم القتالون من خلفكم
ومدبركم على حمار فقلنا اخبرنا فلما ان اصبحت الحد
رجعت فعلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قومنا الى
هذا الصابي فصنع مثل ما صنع بالامس فرددنا على العباس
فالت عايشة وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا
اول اسلام ابي ذر رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة
او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله يوم القيامة
او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان
ذكر خطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
نا سليمان يعني بلالا عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه قال قتيبة ما يتبع من دعوة الجاهلية حدثنا
محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني
عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه
ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين

اللهم

رجل

رجلا لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول
اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقاتل اصحابه حدثني
ثابت بن محمد نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ق
فقتله خزاعة حدثني اسحق بن ابراهيم
نا يحيى بن ادم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن
خندف وابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد
ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت

وعن سفيان عن زبيد عن
ابراهيم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم

وكانوا يحلونها أحد من النساء والنسابة الذين كانوا ينسبونهم
لا يعرفهم فلا يجعل عليها شيء قال وقال أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
ابن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
أول من سيب السوائب وقال ابن عباس رضي الله عنهما
زنزم وتميم العرب حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق الثلاثين ومائة في سورة قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين وقال ابن عباس رضي الله عنهما من انتسب إلى أبيه
في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الكريم
ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن
إبراهيم خليل الله وقال البراء رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي
صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال لنا قتيبة أخبرنا إسمعيل

ابن الكريم

عن حبيب

عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم
قبيلا قبيلا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد
مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب
اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير بن العوام عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد
اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما باب فكاك الأسير
الحبيس وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدوا
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم مسجى
بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد
وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة
وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله

الله عليه وسلم وعلمهم أمامي أن فدية يعني من الاسر باب
من أحب أن لا يسب نسبه حدثنا عثمان بن أبي شيبة
نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن لحسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن أبيه قال ذممت
أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان
ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء
في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضله
تعالى الحمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
ويتعلم من تعديد اسمه أحمد حدثني إبراهيم بن
المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد
والماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تعجبون كيف يصرف الله عني سب قريش ولعنهم
يسبون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد باب
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

ابن بشار نا سليم نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأحكمها وأحسنها إلا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا
موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية
فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا
وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن جعفر
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد
ابن المسيب مثله باب كنية النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا جعفر بن محمد نا سعيد
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا

شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب **حدثنا** إسحق أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن عن أيوب السختياني عن يزيد بن أبي نعيم وبشير جالد المختال لا يخال فقد علمت ما سمعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أن خالي ذهب بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فادع الله قال فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عبد الله الحكاية من حجل العروس الذي بين كتفيه قال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين حدثني ابن أبي مليكة عن عقبة بن

الحارث قال صلى أبو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا إسمعيل عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه **حدثني** عمرو بن علي ثنا ابن أبي فديك ثنا إسمعيل بن أبي خالد سمعت أبا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قال أبو جحيفة صفه لنا قال كان أبيض قد شمط وأكرمنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث حسرة فحولها قال فعرض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى **حدثنا** هشام بن خالد ثنا بكر بن مضر عن عثمان الله سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكمل شيخا قال كان في شعرات بيض **حدثنا** أبو بكر حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أبي عتاب عن أبي الرحمن سمعت أنس بن مالك رضي

الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بأبيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل
انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت
شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت فقيل احمر من
الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن
مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا ابن سعيد ابو سعيد
الله نا اسحق بن منصور نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا
ابو نعيم نا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله
عنه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان

شيبا في صدغيه حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له
شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه ابي
اسحق حدثنا ابو نعيم نا زمعة عن ابي اسحق قال
سئل البراء رضي الله عنه كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن مضر
ابو علي نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة نا شعبة
عن الحكم سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وحمار
قصير فقال ان اناسا يزعمون ان رأسك رأس حمار فقال كان
المزاة ولم يكن الناس يتخذون يومئذ فوضعتهما على وجهي
فاذا هما ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك حدثنا
عبدان نا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل
عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه

الخزان فلو سيدا الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا يحيى ثنا عبد الوهاب ثنا ابن جريج
اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا يبرق اسارير وجهه
فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة رأى
اقدامهما ان بعضها من بعض حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي
الله عنه يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من
السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من شر
قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي فيه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس بن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان
اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله يحب

وقف لله تعالى على طلبة العلم بالجامع الازهر بالاشتراط به

موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم
احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا
ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت
ريحا قط او عرقا قط اطيب من ريح او عرق النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار
ثنا يحيى وابن مهدي قالا ثنا شعبة مثله واذاكره
ثنا اسود بن عامر وبجمعه حدثني علي بن الجعد اخبرنا

شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى بياض إبطيه قال وقال ابن بكير ثنا
بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الله الخلالي بن خالد بن
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي
الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء
فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا
الحسن بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا ثنا مالك بن
مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة يذكر عن
أبيه رضي الله عنه قال دفعت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة له كان بالهاجرة
فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج
فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه فجعل الناس يبتدرونه يأخذون منه ثم دخل
فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز

العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه الحمار والمرأة حدثنا الحسن بن صباح ثنا
المزاحم ثنا سعيد بن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت ما يحدث أبو هريرة حديثا
إلا حدث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستمعني ذلك وكنت أسبح فقام نبي الله صلى
ستحيني والذي ذكر عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن منصور عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا

اسمٰعيل حدثني اسحٰق بن سليمان عن سَرْبَل بن عبد الله
ابن أبي نمر سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث
عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انما الملائكة تغز قبلا ان يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا
ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه صلى الله عليه وسلم
نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم
وكانام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

باب ذكر ملائكة النبوة في آدم عليه السلام

حدثنا
ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء مولى
ابن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاجنبوا فلجوا الليلتهم حتى اذا كان وجه
الصبح عدل فصلى بهم فاعتزل رجلا لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان
تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم

بالصعيد ثم صلى وجعلنا نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ركوب بيّن بذينه وفكر فحبسنا عطشا سلم بن زرير فبينما
نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين
فعلنا لها اين الماء فقال انه لا ماء فقلنا كم بينك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها
حتى استعبلناها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
بمثل الذي حدثنا غير انها حدثته انهما موتمى
فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة
غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تبض من الملء ثم
قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت
اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت
واسلموا

حدثني
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بانا وضوء فوجد الوضوء فاوضع
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت له كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء
ثلاثمائة

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك
رضي الله عنه انه قال اراني رسول الله صلى الله

عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك

عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضئوا منه
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى
توضئوا من عند آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك
نا عزرم سمعت الحسن نا أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضر
وقت نماز من أصحابه فانطلقوا يلتمسون الوضوء فلم
يجدوا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فوضع كفه
في الإناء فأمر القوم أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من
تحت أصابعه فتوضأ القوم حتى بلغوا ما بين
فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى
توضئوا من عند آخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك
نا عزرم سمعت الحسن نا أنس بن مالك رضي الله
عنه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت

فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة
فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت عكة فآدمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ثنا محمد بن
المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لنا فقال
اطلبوا فضلة من ماء فأتينا بإناء فيه ما قليل فأدخل يده
في الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى

الله

فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم

الله عليه وسلم وأنا كذا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا ثنا عمرو بن دينار سمع جابر
رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق
معي لكيلا يخبرهم على الخرص ما شاء حول بيدر من بيادر
التمر فدعا ثم جلس عليه فقال انزعوه وأوف الذي
لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا معتمر عن أبيه ثنا أبو عثمان أن عبد الرحمن بن أبي بكرة رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة من كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو بسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر
وثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال
امرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا
بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث
حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قال
قال أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم

أتيس فلبث فجاء بثلاثة ومن كان معه فطعام

غلبهم فذهبت فاحتملت فقال يا عشر مخرع وست
وقال كلوا وقال كلوا لعمة ابدا قال وايم الله ما كانا ناخذ
من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
الكرمة كما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا اسفلها او اكثر قال
لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي
الان اكثر منها قبل ثلاث مرات فاكل منها ابو بكر
وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لعمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده
وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فبعثنا اثني
عشر رجلا مع كل رجل منهم فبعثنا الناس الله اعلم كم سيصحب كل رجل
منهم فبعثنا الله الينا فجمعنا فكنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب
وعن ثابت عن انس رضي الله عنه قال
اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء
لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمعت
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا
منازلنا فلم نزل نطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت

فادع

فادع الله يحبسها عنا فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت
الى السحاب تصدع حول المدينة كانها اكليل حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير ابو غسان ثنا ابو عوانة
واسمه عمر بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله
عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما
اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه وقال عبد الحميد الحمار اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا
معاذ بن العلاء عن نافع ابلغ به او رفعه ابو عاصم عن ابن
ابي ذئب وزاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة
فعالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا
نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه
فكانت تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسحق
حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني جعفر بن عبد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول جاء المسجد

اخو ابي عمرو ابن العلاء

مستغوفا على رجليه شيء من نخاع فكان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خطب يقوم إليه فلما صنع له المنبر وكان
عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد يعني غندرا عن شعبة عن سليمان
سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا لأحفظنه كما قال
قال هات إنك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها
الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال إن بينك وبينها
لبابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر
قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا أعلم الباب قال
نعم كما أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا
فسأله من الباب فقال عمر **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا ولا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي
من الناس اثنان وايم الله ما أعلم ما أحدثكم إلا ما
سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن
يشأ يهلكهم وهذا ملكهم اليوم كما أني في
سني الخرص على أن أراعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون
قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سعيد مرة
وهم أهل البارز **حدثنا** سالم بن حرب ثنا جرير
ابن حازم سمعت الحسن يقول ثنا الحمراء بن نعلبة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة

زمان ع

تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان
وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول
الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا مسدد
ابن مسرهد نا يحيى عن سعيد نا سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على
الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون فيقال
لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم
النصراباذي اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي عن عدي
ابن خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا
انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا
اليه العائلة ثم اتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال
فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله قلت فيما بيني وبين
نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد فان طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى

ابن هرمز

زمان ع

أخبرنا ع

ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين
الرجل يخرج بملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن
ألم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال
عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني
عبد الله نا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر
نا ابو مجاهد نا خالد بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن شرحبيل
نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
وصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
والله لأنظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن

مخاتيح الارض ولا يدري والله ما احداث يحدثان تشركوا
ولكن احداث ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي
الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان
حدثتها عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ان للعرب
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعيه والتي تليها قالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن
وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة عن الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصحها واصلح غنمك فاني سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال
المسلم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد العزيز بن اويسي ثنا ابراهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن
مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة
هذا الا انه زاد عن نوفل بن معاوية من فاتته صلاة من
فكأنما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا الرومي
اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي
التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك

اوسع الجبال م

شهاب عن ابن ح

فيها ع

الناس هذا اللحي من قريش قالوا فانا مرنا قال لوان
الناس اعتزلوهم قال محمود ثنا ابو داود اخبرنا
شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا
احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة امتي على يدي اغيلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم اغيلمة فقال ابو هريرة لو شئت
ان اسمي بني فلان وفلان فعلت حدثنا يحيى بن بشر
ثنا الوليد حدثني ابو جابر يعني حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه
سمع حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير
وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال
نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا

ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال
تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك حدثنا محمد بن المثنى محمد بن يحيى بن
سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن سعد رضي
الله عنه قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر ثنا
الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثني عماد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى
يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباه
سعيدا الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال

يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن حبيبة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم

فان الحرب حدثنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة

حدثنا محمد بن المثنى يحيى اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عباد بن الاشتر رضي الله عنه قال سألوا ابا موسى ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره الى قبة في ظل الكعبة فاتاه الاشتر فقال انشدك الله هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب فقال نعم فقال لقد قال فقام الرجل فمر على الناس حتى اتى الباب فاخذ حلقته فضرب بها الارض ثم جثا على ركبتيه ووضع يديه على رأسه فنشغ بدموع ما ادري ما صدها عن رد نفسه ويمسط بها مشاط الحديد ما ادري الحزن من غضب او غضب وما يصدها ذلك عن رد نفسه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

حدثنا علي بن عبد الله الزهري ابن اسحاق ابن عون ابو عمر موسى بن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا

في بيته مالك أراه فقال ما شأنك فعلا سركاك
يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فخبره
انه كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له انك لست
من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال لما ذهبا به أو سحابة إلى الغار
فجعلت تغرز رسلا فإذا أصابها به أو سحابة إلى الغار
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أفلح الفلان
قالت السكينة نزلت للغار أو نزلت للغار
محمد بن بكر ثنا أحمد بن زيد بن أبو الجهم أبو الحسن
الجزار ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحق سمعت
البراء بن عازب يقول لما أبو بكر رضي الله عنه أتى أبي
في منزله فاشترى مني رحلا فقال لعازب الجهاز
ابنك يحملهما معي قال فحملتهما معه وخرج أبي يتبعهما
فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا
ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها
ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عندها وسويت

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي بيده عليه وبسطت
فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك
فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل
بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة
قلت أفي غنمك لبن قال نعم قال أفتحلب قال
نعم فأخذ شاة فعلت أنفض الغبرة والشعر والقذى قال فرأيت الفرقة ضرب إحداهما بيده
على الأخرى فنفض لحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها
يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم
يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول
الله فقال لا تحزن إن الله معنا فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أراه في جلد
من الأرض من شدة فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا
لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى
الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتكم

ما هذا قال يشتكي أحد الآه رده قال وروى لنا حدثنا معاذ
ابن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد بن عمارة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل على أعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال
لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال كان
رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول
ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه
لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل
محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم
فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا
فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس
فألقوه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة

رضي الله

رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قتيبة
نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن أبي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد
الأمر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه
فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت قال أبو هريرة
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما

كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر
مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني محمد بن العلاء
نا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أراه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني
أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا الله جاء بالفتح واجتماع المؤمنين ورأيت
فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الذي
الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا
الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم نا سفيان
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها مشي
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر
إليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن
سألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم

فسألتها

فسألتها فقالت أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل
كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين
وكأراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي فبكيت
فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء
المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن فرعة نا
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يحضر في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول
أهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمرو
نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال
إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية
إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم فيها إلا ما تعلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة
ابن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه

الذي ماد فيه فقام فغضب بعصابته فدعصب بعصابته دسما حتى جلس
على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد فان الناس
يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
آخر مجلس جلسه فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم ثنا حسين الجعفي
عن أبي موسى عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه
أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن
فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن خالد بن هلال
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
نحى بقعا أو زبدا قبل أن يحتجزهم وعيناه تذرفان
حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن محمد
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هل لكم من أم ما قلت وأني تكون لنا فان
أمالة إنه سيكون لكم أمام فانا أقول لها يحتجز امرأته
أحنوي عني أمام طالق فتقول ألم تخل النبي صلى الله عليه وسلم
إنما سيكون لكم أمام فاذهبا سلوا لي أحمد بن إسحق
ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن

الاشاطة

عمرو

عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انطلق سعد بن معاذ رضي الله عنه معتمرا قال
فنزل على أمية بن خلف وكان أمية اذا انطلق
إلى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد
انتظر حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف إذا أبو جهل فقال من هذا الذي
يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل
تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال
نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك
وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك
قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث
فرجع إلى امرأته فقال ألم تعلمي ما قال لي أخي اليثربي
قالت وما قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتله
قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر
وجاء الصريخ قالت له وهو على أم امرأته اذكر ما قال
لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو
جهل انك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين فسار
معه فقتله الله ثنا عبد الرحمن بن شيبة ثنا عبد الرحمن
ابن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى

على الحكم فانه سيد أهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني أن أطوف
بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك

الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو
بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر
عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن
وقال هشام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فنزع أبو بكر ذنوبا أو ذنوبين وفي عثمان بن الوليد القرشي
شك معتمر قال سمعت أبي ثنا أبو عثمان قال أنبئت
أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وحيدا ثم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لهم سلمة من هذا أو كما قال قالت أم سلمة أتم الله ما حسبته إلا إياه حتى
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله بما هو أهله
قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون

فقال

فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد
الله فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة **باب**
سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم
آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق
القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا **وحدثني** محمد بن المثنى
ثنا معاذ ثنا ابن أبي عن قتادة ثنا أنس رضي

وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس
ابن مالك رضي

الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما
افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يحيى عن إسمعيل
ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين
حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون

حدثنا
المسيار بن الوليد ثنا الوليد ثنا ابن جابر حدثني
عمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله عنه يقول
لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم
على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه
يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام

حدثنا
عبد الله أخبرنا سعيد ثنا شيبان عن عروة قال
سمعت المجالد يحدث عن عروة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا ليشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه
بدينار وشاته فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو
اشترى التراب لربح فيه قال سعيد كان الحسن ابن

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

عمارة حدثنا همام الحارث عنه قال سمعت يحدث سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم شيب من عروة فسأله فقال
شيبني أو لم أسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكني سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال
وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان هم
يشترون له شاة كلما أقحمه

حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة

حدثنا قيس بن
حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل
الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من
المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد

لها

أن يستعمله كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا
وستر أو تعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها هل
هي له ذلك ستر ورجل ربطها لفخر أو رياء ونواه أي هل
هي له سترا من النار وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم خيل بكرة
وقد خرجوا بالسابح فلما رآه قالوا لا محمد والله محمد
والخالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ثنا إبراهيم بن المنذر
ثنا ابن أبي الغلابي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط
رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعده

باب ٢٢ فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين
فهو من أصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان

عن عمرو

عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
ثنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو
فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي
على الناس زمان فيغزو فيقال هل
فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثنا إسحق ثنا النضر
أخبرنا شعبة عن أبي جمرة سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري ذكر بعد قرنه
قرنين أو ثلاثة قال إن بعدكم أقواما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته قال منصور قال إبراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب ٢٣ مناقب

منها جزء من وصفهم منهم أبو بكر عبد الله

ثم الذين يلونهم

يأتي على الناس زمان فيغزو فيقال هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

ابن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله
اولئك هم الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن
عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله
عنه من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو
بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا
حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال
ارتحلنا من مكة فاحثينا او سرينا الليلة وصدر يوم
حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فسويت
بعنة ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه
وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت افظر ما حولي هل ارى
من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت
لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته

فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل انت حالب لنا
قال نعم فاخذ شاة فحلبها فاتيته بقعب لي فحفن
ان يتقطر فمزجه بالماء حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال
بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب فلحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا حدثنا مخلد بن يزيد نا هشام عن
ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي
صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار لو ان احدهم نظر
تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين
الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
سدوا الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو عامر نا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر
ابن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن
الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك
العبد ما عند الله قال فبكا أبو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر
أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن
الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر
فضيلة أبي بكر ﷺ حدثنا صلى الله عليه وسلم
عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى بن
سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فنخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي
الله عنهم ﷺ قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا قال أبو سعيد حدثنا
مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت
أبا بكر ولكن أخي وصاحبي حدثنا معاذ وموسى
قالا نا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا

لاتخذته خليلا ولكن أخوة الاسلام أفضل حدثنا
قتيبة نا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا
سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن
عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة الى ابن
الزبير في الجد فقال أما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة خليلا
لاتخذته انزله أبا بكر حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا نا ابراهيم بن سعد
عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله
عنه أن امرأة النبي صلى الله عليه وسلم أمرها
أن ترجع اليه قالت أرأيت ان جئت ولم أجدك
كأنها تعني الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجديني
فأتي أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب نا اسمعيل بن
مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن
عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد وامرأتان وأبو
بكر حدثني هشام بن عمار نا صدقة بن
خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن
عائذ الله أبي ادريس عن أبي الدرداء رضي الله
عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم اذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى

فضيلة أبي بكر

عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقاما صاحبكم
فعلز فاسرع وقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب
شيء فاسرعت إليه ثم ندمت فسألته ان يغفر
لي فابى علي فاقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا ابا
بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر
فسأل اثم ابو بكر هنا لوا فاتى إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجهه يتمعر حتى
اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو
بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي
صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا
علي بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
خالد عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على
جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها
قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وقف لله تعالى بالجامع الازهر بالاشقاويه

بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم
ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل
عليها فالتفتت اليه وكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني
خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر بن
الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله عن ابي بشر عن الزهري اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال
ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لست تفعل ذلك خيلاء قال موسى فعلت لسالم

ذكر عبد الله من خبر ازاره قال اسمعه ذكر اكاه توبة ثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني
الجنة يا عبد الله هذا الخير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب
من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله
قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن هشام
ابن عروة عن عروة عن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية
فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال منهم وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي

تغشى بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد
الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا
صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان
يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا
امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته
ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انني قد
هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر
ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء
وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا
امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء
هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا
عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت
سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس

فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد
الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني
القاسم ان عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ملأ قالها وقص
الحديث قالت فاكانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله
بها لقد خوف وعمر الناس وان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك
ثم قال لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق
الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا جامع بن شداد
ثنا ابو يعفور عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس
خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت
ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا شبابة
ابن سوار عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا
الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى

الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل
الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي
باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم
ابن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان
يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم
انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه
جرير وعبد الله بن عبد الله بن داود وابو معوية
ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو
الحسن ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان عن سهيل
ابن ابي صالح عن سعيد بن المسيب اخبرني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه انه توضأ في بيته ثم خرج
فقلت لا لزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا كونن محدثا بعدي ما قال فجاء المسجد فسأل عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت
على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست
عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا
هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبل ابو بكر
فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك
ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره وودلى رجليه
في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا
يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال
عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف
قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب
فاولتها قبورهم

حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا بن مالك رضي
الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان

حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب
ابن جرير ثنا معمر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع منها جاء ني ابو بكر وعمر فاخذ
ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من

ان

رسول الله

بلا أبي بكر فاستحالت في يده عزيا فلم أر جعيرانا من الناس
يعزي فزيد فزرع حتى ضرب الناس بعطن قال روهب
الحطب يكرا الأبل يعزل حتى روي الإبل قال ثنا خت
حدثني الوليد بن صالح ثنا حيشي بن يعلى ثنا
عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبي لواقف في قوم فدعو
الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل
من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله
إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا
ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت أنا أبو بكر وعمر فعلت وأبو بكر وعمر فعلت
وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما
قال فلفت فإذا هو علي بن أبي طالب حدثني محمد بن يزيد
الكوفي ثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني عن نجيح بن أبي نجيح عن محمد
ابن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن الشاة ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء أبي
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي موضع رداءه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال ﴿أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم﴾

باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي

العدوي

قال م

العدوي رضي الله عنه حدثنا عجاج بن منهال ثنا عبد
العزيز بن المختار ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني
دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن
أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي
وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن أبي
مريم أخبرنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال
بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله
حدثني محمد بن العلاء أبو كريب الكوفي ثنا ابن المبارك
عن يونس بن الزهري الأيلي عن حمزة عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني
اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم
ناولت عمر فقالوا فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا عبيد الله ثنا أبو
بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو
بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا
والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جبير
العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل
رقيق مسئولة كثيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عبد الحميد ان محمود بن سعد اخبره ان اباه قال
حدثني عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد
عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال
استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب
قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل عمر والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ

واغلظ

واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن
المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال
عبد الله ثنا احمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر على سريره فتكنفه
الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني
الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا
محمد بن سواء والحمر بن المنهال قالا ثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت
احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيد اب
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني ابن
عمر هو ابن محمد الزبيري بن اسلم حدثه عن ابيه

مازال اعزة منذ اسلم عمر
حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله

قال سألت ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته
فقال ما رأيت أحدا لقيه بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان أجد وأجود وأمضى منه من عمر
ابن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما
ذا أعددت لها قال كبير أما إني أحب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس
فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم
أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله
عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم
وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن
يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة
عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا
أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا
عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد يعني ابن

شهاب

شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا
سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أؤمن به
وأبو بكر وعمر وما هم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو
أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض
عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول
الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد ثنا
إسمعيل بن إبراهيم ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال
له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين وإن كان
ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن

فارقتهم لتغار فتح وهم عندك راضون قال اما ما ذكرت
من فجعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزرماه ثامنا
ذالك من الله جل ذكره من به علي وانا ما نرب
من جزع فهو من اخلاق واجزا صحابك والله لوان
لي طلاع الارض ذهبا لا افتديت به من عذاب الله
عز وجل قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بمثله **حدثنا** يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة
حدثني عثمان بن غياث ثنا ابو عثمان النهدي
عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب

اخبرني

تعالى من به علي وما
ما ذكرت من صحبة ابي بكر
ورضاه فاشهد اي
من اللوم

اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد الله
سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي
رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر
بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان **حدثنا** سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا محمد بن حرب فحفرها عثمان وقال من يجهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر
ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تكون فاذا عثمان بن
عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي ابن
الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه
وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
قاعدا في مكانه ما قال انا مستعن على بليته او رزيته
فلما دخل عثمان خطا هاهنا حدثني احمد ابن يونس
ابن سجنده حدثني ابي عن ابن نمر قال ابن شهاب

أخبرني عروة أن عبيد الله بن عبد الله بن الخيار أخبره
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك أن تكلم عثمان لأخيه الوليد فقال
أكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج إلى الصلاة
قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها
المرء قال معمر أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال
ما نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم هاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد قال
أذكرك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن
خلص إلي من علمه ما يخلص إلى العذارى في سترها قال
أما فإن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله
ثم استخلفت أفليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم أما ما ذكرت

من شأن

من شأن الوليد فسأحد فيه بالحق إن شاء الله ثم
دعا عليا فأمره أن يجلد فجلده ثمانين وحدثني محمد
ابن حاتم بن بزيع ثنا شاذ ان ثنا عبد العزيز بن أبي
سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة ثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل
من أهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم
قالوا عبد الله بن عمر فقال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم
فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم
قال نعم قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان
فلم يشهد قال نعم قال الله أكبر قال ابن عمر
تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن
الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه
كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

الله

وأما تخلفه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه ليعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

حدثنا مسلم د ثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
أن أنسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
أحدا وهو أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال
اسكن أحد انما عليك نبي وصديق وشهيدان

فقه

السبعة والاه تعالى على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ث ا أبو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف
على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف
فعلتما أتخافان أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق
قالا حملناها وهي لها مطيقة قال نعم لئن سلمني الله
لأدعن أرامل
أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت
عليه الا رابعة حتى أصيب قال الراوي لعاصم ما بيني وبينه
الا عبد الله بن عباس فكأنه أصيب وكان إذا مر بين

الصفين

الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
ربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر سمعته يقول
قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك
رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ
نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي يرى وأما نواحي المسجد فإنهم
لا يدرون غير أنهم قد فقدوا وأصوت عمر وهم
يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن
صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال
الصنع قال نعم قاتله الله لقد أمرت به معروفا
الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام
قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة
وكان أكثر رقيقا فقال إن شئت فعلت إن شئت
قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فمنا الباكي
كأبأس ما يكون والصائح والمولول فأتي بنبيذ

ثم اتي بلبن فشربه
فخرج من جرحه لم

لكن

شربة فخرة من جرحه فعلم انه ميت فدخلنا
عليه وحضر الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك
كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر ازاره يمس الارض
قال ردوا علي الغلام فقال ابن اخي ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك وابقى لربك يا عبد الله بن عمر
انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة
وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى له مال آل عمر فادّه
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم
تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال اخطب الى عائشة ام المؤمنين
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن ان يدفن
مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن
به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله
ابن عمر قد جاء قالت ارفعوني فاسندته رجل اليه

فقال

وتغمد الله تعالى علي طلبة العلم بالجامع الازهر بالانتفاع به ٣٥

فقال مالديك قال الذي يحب يا امير المؤمنين اذنت
قال الحمد لله ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا
قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادخليني وان ردت ردوني الى مقابر
المسلمين وجاء ام المؤمنين حفصة والنساء يسرن
معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة
واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين
استخلف قال ما اجد اهم بهذا الامر من هؤلاء النفر
او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن
عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له
فان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم
ما امّرفانّي لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل
من محسنهم وان يعفو عن مسيئهم واوصيه بأهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال
وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم

وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام
أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على فقرائهم
وأوصيه بذمة الله وذمة المسلمين وذمة رسوله صلى
الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من
ورائهم ولا يطعوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن
الخطاب قالت ادخلوه فأدخل فوضع هناك مع صاحبيه
فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت
أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى
عبد الرحمن من عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا
الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم
في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه
إلي والله علي ألا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد
أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له
علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب

علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي

الله عنه

الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني
وأنا منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد
نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي
به فلما أن بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن
به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال
كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ثلاث
رجل أحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فعالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله
عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد
رضي الله عنه فقال هذا فلان لأمير المدينة
يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له
له أبو تراب فيضحك قال والله ما سماه إلا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه فا
ستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال
دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن
عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب
عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا**
محمد بن رافع نا حسين عن زائدة عن أبي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله
عن عثمان فذكر من محاسن عمله قال لعل ذاك
يسوءك قال فقال غفر الله لك انطلق
فاجهد علي **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن

نعم قال فارغم الله بأنفك ثم
سأله عن علي فذكر من محاسن
عمله قال هو ذاك ببيته
أوسط بيوت النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال لا

عشارة نا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال نا علي
أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت
عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه
على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني
إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم حدثني محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي إما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي التياح
عن ابن سلمة بن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى
يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر بن أبي طالب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي

حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو
عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان الناس كانوا يعجلون الكرا ابو هريرة وانا كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى اكل
الخبز ولا البس الحرير والخدم لي فلان ولا فلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع واقرا الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بها فيطعمها ما كان في بيته
خير ان كان ليخر الي العلة التي ليس فيها شيء فتشعمها
فلعقة ما فيها حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هارون
نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابا مسلم
رضي الله عنهما كان اذا سلم عليه ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس

حدثنا الحسين
ابن عبد المطلب رضي الله عنه
محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

فضائل

فرابة النبي صلى الله عليه وسلم
ومعنى فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي
بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى
ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا فما زال يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر اقبل على اهل المنبر فتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته
ثم مضى الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي
فقالوا اصبت وأحسنت فكان المسلمون من اجل
علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف

حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو
عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان الناس كانوا يعجلون الكرا ابو هريرة وانا كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى اكل
الخبز ولا البس الحرير والخدم لي فلان ولا فلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع واقرا الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بها فيطعمها ما كان في بيته
خير ان كان ليخر الي العلة التي ليس فيها شيء فتشعمها
فلعقة ما فيها حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هارون
نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابا مسلم
رضي الله عنهما كان اذا سلم عليه ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس

حدثنا الحسين
ابن عبد المطلب رضي الله عنه
محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

فضائل

فرابة النبي صلى الله عليه وسلم
ومعنى فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام ارسلت الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر
فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا
على المأكل وانى والله لا اغير شيئا من صدقات
النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع
الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر
في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى
عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي
بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى
ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم
فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر
وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصيبا فما زال يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما
تكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته
فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر اقبل على اهل المنبر فتشهد
علي فعظم حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته
ثم مضى الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي
فقالوا اصبت وأحسنت فكان المسلمون من اجل
علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف

حدثنا احمد بن ابي بكر نا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو
عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان الناس كانوا يعجلون الكرا ابو هريرة وانا كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى اكل
الخبز ولا البس الحرير والخدم لي فلان ولا فلانة
وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع واقرا الرجل الآية
هي معي كي ينقلب بها فيطعمها ما كان في بيته
خير ان كان ليخر الي العلة التي ليس فيها شيء فتشعمها
فلعقة ما فيها حدثني عمرو بن علي نا يزيد بن هارون
نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابا مسلم
رضي الله عنهما كان اذا سلم عليه ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس

حدثنا الحسين
ابن عبد المطلب رضي الله عنه
محمد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس
رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم
انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

فضائل

فرابة النبي صلى الله عليه وسلم
ومعنى فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه

وسلم

عليه وسلم في أمر بنيه حدثنا أبو الوليد نا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني من أغضبها أغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي
قبض فيها فسارها النبي فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت باب مناقب
الزبير بن العوام وقال ابن عباس رضي الله عنهما هو
حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن خالد نا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان
ابن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه
رعاف شديد سنة الرعاف حبسه عن الحج
وأوصى فلم يحج عليه رجلا من قريش قال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن هو فسكت قال
عليه رجل آخر إلى جنبه الحارث فقال استخلف فقال

عثمان

عثمان وقالوا فعال نعم قال ومن هو فسكت قال
علهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي
بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن إسمعيل
نا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان
كنت عند عثمان رضي الله عنه أتاه رجل فقال استخلف
قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم
لتعلمون أنه خيركم قلا حدثنا مالك بن إسمعيل
نا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير بن العوام
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر
ابن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير
على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما
رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل
رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي حدثنا

عن يحيى بن جعفر ثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معه فحمل عليهم
فضربه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك
الضربات العب وانا صغير **باب** ذكر طلحة
ابن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض **حدثني** محمد بن ابي بكر المقدمي
ثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي
قتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما **حدثنا** مسدد ثنا اسمعيل ابن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد
طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب سعد بن ابي وقاص
الزهري وسوق هذه الاحوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك **حدثني** محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت سعد بن المسيب
سمعت سعدا رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى
الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا**
مالك بن ابي السمح ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن

سعد عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رأيتني وانا ثالث
الاسلام **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة
ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
وانني لثالث الاسلام **تابعه** ابو اسامة ثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة
او البعير ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على
الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا
وشوا به الى عمر فقالوا لا يحسن يصلي **قال**
ذكر اصهاره النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص
ابن الربيع **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما قال ان عليا رضي الله
عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم

فتوملا انذه لا تغضب لبانائك وهذا علي فاتى بنت
أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع
فحدثني وصدق لي وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره
أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن
ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي

باب مناقب

وقال البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه
وسلم لم

فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن بطنوني
امارته لم

الناس لم

مواخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه

حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن
كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم

شاهد

شاهد أسامة بن زيد وزيد بن حارثة وهو مضطجع فقال
إن هذه الأقدام بعضها من بعض فقال وسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة

باب ذكر أسامة بن زيد

حدثنا شبابة
ابن سعيد ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا
من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتشفع يا أسامة فقال
ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فقضاني
ولي قلت ليسعيد فلم يحمله عن الليث قال وحدثنا في
كتاب حدثه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم
سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال
إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد وايم الله لو كانت فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب حدثني

الحسن بن محمد ثنا أبو
عامر وعبيد بن غنام ثنا الأسيفوذي أخبرنا عبد الله
ابن دينار قال نظر ابن عمر رضي الله عنهما يوما وهو
في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد
فقال انظر من هذا إليه هذا فلان قال له إنسان

عن اسامة ابن زيد
رضي الله عنهما مع

أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة
قال وطاطأ ابن عمر رأسه وقربه يده إلى الأرض ثم قال
لعل رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد يحبه ثنا
موسى بن إسمعيل ثنا معتمر سمعت أبي ثنا أبو عثمان
حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه
والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال
نعيم عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج بن الأيمن بن أم أيمن
أخبره وكان الأيمن بن أم أيمن أخا أسامة بن زيد لأمه
وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه
ولا سجوده فقال أعد قال أبو عبد الله وحدثني
سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني مولى لأسامة بن زيد
أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهم إذ رجل
الحجاج بن الأيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
أعد فحاد ولي قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن
الأيمن بن أم الأيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته
أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان
وكانت خاصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب

سالم عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله

عنهما

عنهما حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى
رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى
رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما
شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها
قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
أقول أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي
تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا عبد
رجل صالح

باب

عمار وخالد نجله
رضي الله عنهما حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى

جلست إلى جنبي فلت من هذا قالوا أبو الدرداء فعلت
إني أدعو الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي
لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم
أم ابن عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة ووبكم
الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه
وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ
عبد الله والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر
والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فيه إلى في **حدثنا** سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم قال
ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد جاء الدرداء
يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فجاء أبو
الدرداء فقال أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم
أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
قال قلت بلى قال أوليس فيكم أو منكم الذي أجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان
يعني عمارا قلت والذكر والأنثى قال ما زال يهوي
حتى كاد أن يستنزلوني عن شيء سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب قرة مناقب**
أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه **حدثنا** عمرو

فقرات عليه والليل
إذا يغشى

بلى قال
أليس فيكم أو منكم صاحب
السواك والمطهرة
قال بلى قال كيف
كان عبد الله يقرأ والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى
قلت نعم

ابن علي

ابن علية ثنا عبد الأعلى ثنا داود عن أبي قلابة حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل أمة أمين وإن أميننا أيتها الأمة
أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا** سليم بن إبراهيم ثنا
شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران
لأبعثن عليكم بعثي أمينا حق أمين فاستشرف
أصحابه فبعث أبا عبيدة رضي الله عنه **باب**
ذكر مصعب بن عمير **باب** مناقب الحسن
والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن **حدثنا** صدقة ثنا ابن عيينة ثنا أبو
موسى عن الحسن سمع أبا بكرة رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه
ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا**
مسدد ثنا المعتمر سمعت أبي ثنا أبو عثمان عن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما
قال **حدثني** محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني حسين
ابن محمد ثنا جرير عن محمد عن

جرير [illegible] عن انس بن مالك رضي الله عنه أتي
عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل
في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا نجاح
ابن النعمان ثنا سعيد اخبرني عاري سمعت البراء
رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن على عاتقه يقول اللهم إني أحبه
فأحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرني عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر رضي
الله عنه وحمل الحسن وهو يقول مالي حسنه
بالنبي صلى ليس شبيها بعلي وعلي يضحك حدثني
يحيى بن معين وصدقه قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
في اهل بيته حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني
انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه
بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن

عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري

اهل العراق

ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عمار الدهني
ابن عمر وسأله عن المحرم قال شعثة احسبه يقتل
الذباب فقال يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب
مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابا بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن
نمير عن محمد بن عبيد ثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا
قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فذرني واعمل لله
باب ذكر بن عباس رضي الله عنهما حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه
وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب الحكمة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب
حدثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله باب
مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا

قبل

احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد
ابن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب
ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة
فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم ف مناقب سالم
مولى أبي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم
عن مسروق قال ذكر عمار الله عند عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما فقال ذاك رجل لا أزال
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب
ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ ما
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل
سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا
وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن

مسعود

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر بالاتفاق به

مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن
جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن
ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت
اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
رجوت أن يكون استجاب قال من أين أنت قلت
من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة أو لم يكن فيكم الذي أجير من
الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فغشيت والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه الذي في فما زال
بهوكه حتى كاد أن يرد وفي حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سألنا حذيفة رضي الله عنه عن رجل قريب السمت
والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه
فما عدا ما أفرق أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي
صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن
العلاء ثنا ابراهيم بن يوسف بن أبي إسحق حدثني أبي عن
أبي إسحق حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى
الأشعري رضي الله عنه يقول قدمت أنا وأخي من اليمن
فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل

من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما ترى من دخوله
وخروج أمته على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ ب ﴾
ذكر زوجه رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر ثنا
المعافى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر
معوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة وعنده مولى
لابن عباس فأتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال دعه
فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن أبي
مريم ثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في أمير المؤمنين معوية فانه ما أوتر الا بركعة
قال انه فقيه حدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن أبي التياح سمعت عمران بن أبي عن
معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر ﴿ ب ذكر ﴾
فاطمة عليها السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو الوليد
ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها
اغضبني ﴿ ب ﴾ فضل عائشة رضي الله
عنها حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن شهاب

عن

عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة
وحدثنا عمر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد
ابن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم
ابن محمد ان عائشة رضي الله عنها قالت لها ابن عباس
فقال يا أم المؤمنين تعلمين علي فرط صيف على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت
أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة

ليستشفع لهم فخطب عمار فقال ابي كما علم انها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتطيعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير
وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فانزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل
يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان
يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمعت
صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير
كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث

ما دار

ما دار قالت فاذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم
قالت فاعرض عني فلما عاد اليّ ذكرت له ذلك فاعرض
عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة
لا توذيني في عائشة فوالله ما نزل عليّ
الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها باب
مناقب انصار والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
مهدي بن ميمون ثنا خبلان ابن جرير قال قلت
لانس رضي الله عنه ارأيت اسم الانصار كنتم تسمون
به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل قال ارجز
على انس فجد ثنا مناقب الانصار ومشاهدهم ويقول
على اثر على اجلد من الاول فيقول افعلوه لكم يوم كذا
وكذا او كذا احدثني عبيد بن اسمعيل حدثني
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم
وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول

قال الأنصاري يوم فيم أمكنه وانقلبي فرتبتا والله إن هذا
لهو العجب إذ سبقنا تغلب من دمائنا فتريش وغنائمنا
ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع
الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار
واديا وشعبا لسلكت واديا الأنصار أو شعبهم
باب قول النبي صلى الله عليه وآله للمهاجرة
اكفنا من أموالنا قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم لولا أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من
الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي وذكر
أو كلمة أخرى
باب إخاء النبي صلى الله عليه
وسلم بين المهاجرين والأنصار حدثنا إسمعيل
ابن سعد عن أنس بن سيرين قال لما قدم المهاجرون
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع
فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي

تضعين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها
فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في
أهلك ومالك إنما سوقكم فكلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن فتفرقوا بع
الغد ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سعت إليها
قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك
إبراهيم حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه أنه قال قدم علينا
عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال
فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها
مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان
فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك فلم يرجع
يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث
إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه وضر من صفرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال
ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة
من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا

عبد الرحمن ع

أعجبهما

بن عبد الله حوشبي
إبراهيم
المدينة ع

العلت بن بخار ابو همام سمعت ابن عبد الرحمن ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا قال
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار حدثنا حجاج بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال لا يبغضهم رجل انصاري ولا يحبهم منافق

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى
الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة

اخبرني مسلم بن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعها ابن لها فكلمها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس
الي مرتين باب اتباع الانصار حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا حمزة عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال الانصار
ان لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان
يجعل اتباعنا فدعا به فمنيت ذلك الى ابن ابي
ليالي فذكر عمرو ذلك لزيد حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قال الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته
لابن ابي ليلى قال قد ذكر عمرو ذلك لزيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم باب فضائل دور الانصار
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث
ابن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار

خيّر فقال سعد ما أراه إلا آثره صلى الله عليه وسلم عليكم فقال
فقيل لك ما قال فقال بلى والذي كرّمه علي كثير وقال عبد الصمد
ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت أنسا قال قال أبو أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقال سعد بن عبادة
حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة أخبرني أبو أسيد رضي الله عنه أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير دور الأنصار وقال
خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو
الحارث وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد ثنا
سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبيه
حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد
الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير
فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خيّر الدور
فجعلنا آخرا فإذا رد سعد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله خيّرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا
فقال أوليس يحسبكم أن تكونوا من الخيار
باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار اصبروا حتى
تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار

ثم عبد الأعلى م

حدثنا

حدثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من
الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت
فلانا فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن هشام
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم سترون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سعيد عن يحيى بن سعيد سمع
أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه إلى الوليد
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن
يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثلها قال إما لا فاصبروا فإنه ستصيبكم
بعدي أثرة باب دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار والمهاجرة حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا أبو إياس عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد قال نظرت إلى سبعة من أنس بن مالك

ستلقون ع

حتى تلقوني

رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونعمل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار
باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة حدثنا مسلم ثنا عبد الله بن داود
عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال
رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت
طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها ثم
قامت كانها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه
انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة او عجب
من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني محمد بن
يحيى ابو علي ثنا شاذان الموطىء الاسود ثنا ابو احمد ثنا
شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه مر ابو بكر والعباس رضي الله
عنهما بمجالس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم فاذا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد
المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي
وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد
ابن يعقوب ثنا ابن العسيل سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها
على منكبيه وعليه عصابة دسما حتى جلس على
المنبر فحمد الله واثنى عليهم ثم قال اما بعد ايها

ان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم

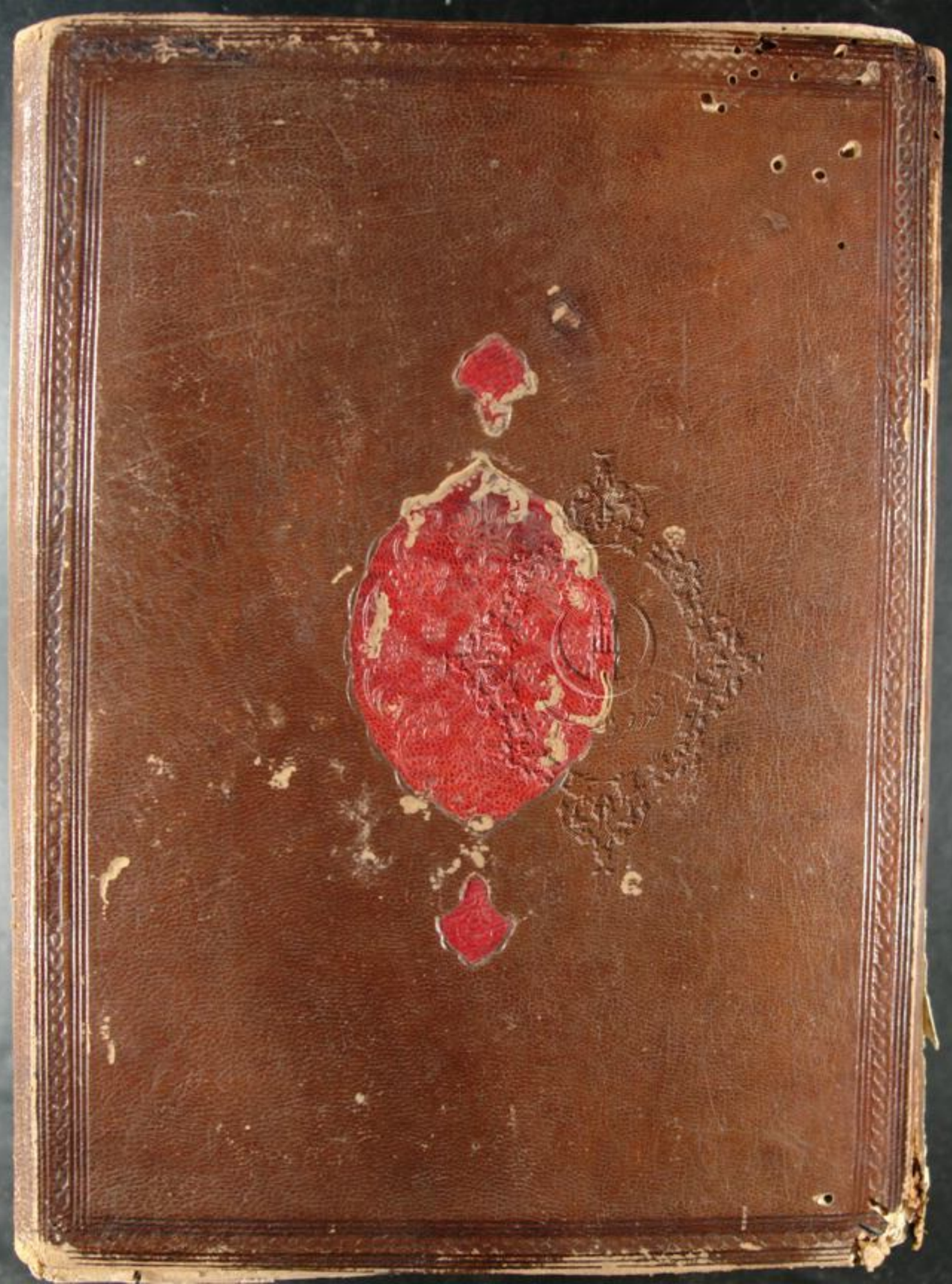
١٤٥٩

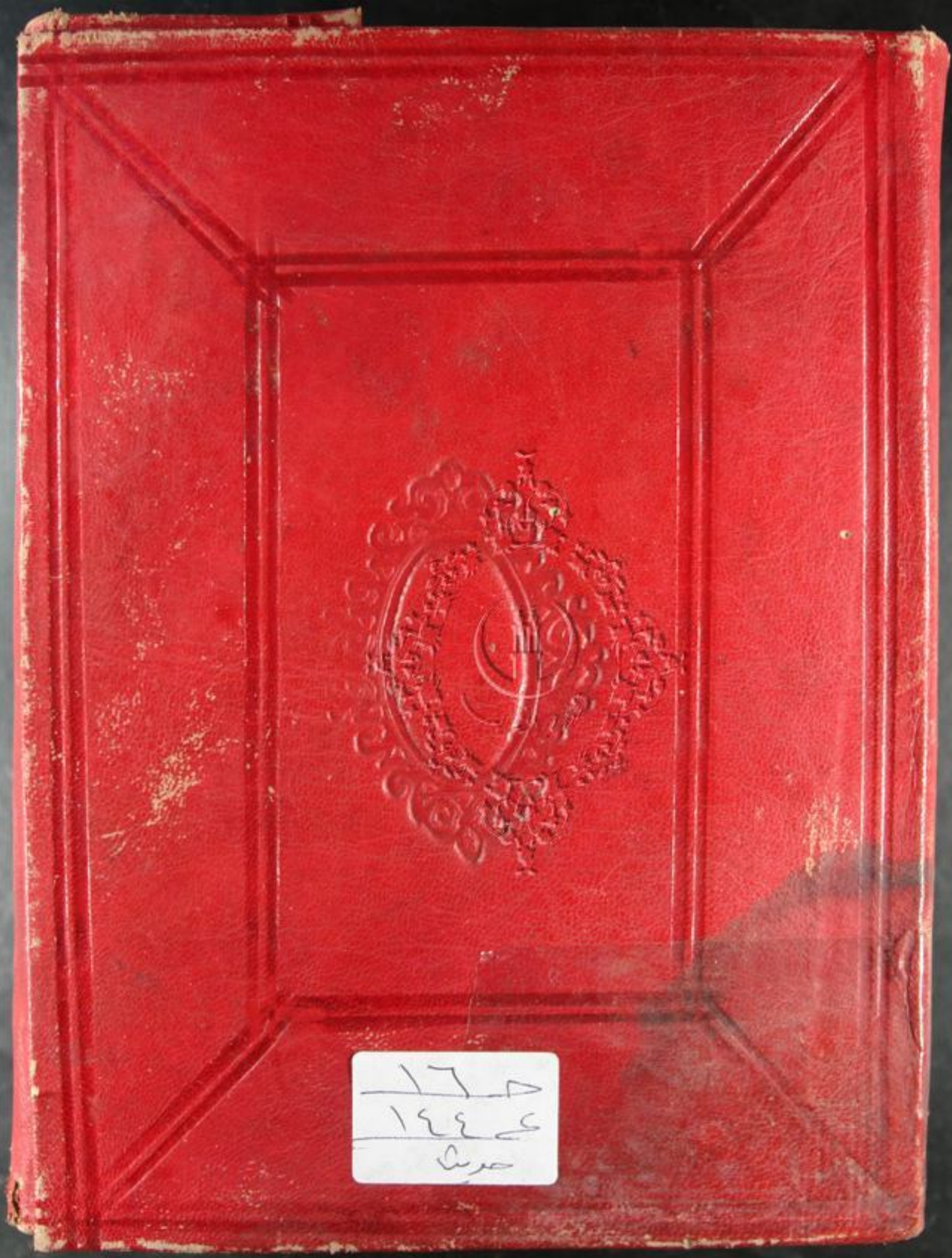
الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنفس راحة يكونوا
كالملح في الطعام من ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا
أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ألا أنبئكم بكنز من كنوز الجنة أو قال
ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة والناس سيكثرون
ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
تم الجزء الثاني بحمد الله ومعونته
ويتلوه في الثالث باب
وبسم توفيقه والله الموفق
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولـ
ومشايخنا ولمن علمنا وللمسلمين
أجمعين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه
أجمعين آمين
آمين

يتلوه باب م مناقب سعد بن معاذ

المكتبة الأزهرية

هذا الصفحات ظ ١٤٥٩ صفحه
٢٥٨ ق ٥٥
١١ ١٤

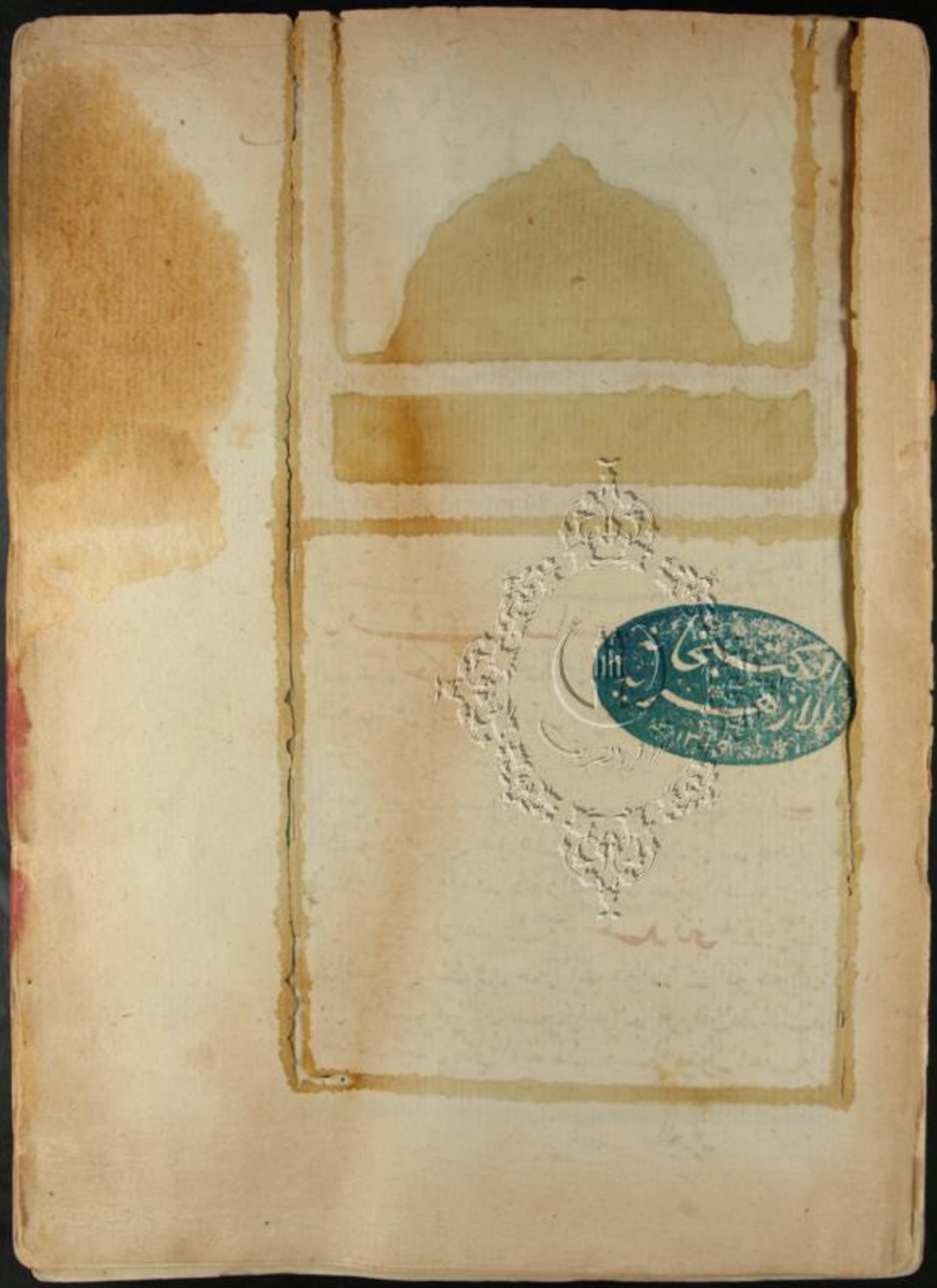




فوفه الله تعالى بالانتفاع به بالجامع الازهر لابياع ولا يرهن ولا يوهب

من بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه وسلم

١٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ولين رواه قتادة والزهري سمعا أنسا عن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا فضل بن مساور حدثنا أبو عوانة ثنا أبو عوانة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أمر

العرش

العرش لحوت سعد بن معاذ وبين الأخمسة أبوصالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عمرو ثنا أسباط عن سعد ابن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسلم ثنا حبان ثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد وعباد بن بشر عند النبي

صلى الله عليه وسلم باب مناقب معاذ بن جبل
رضي الله عنه حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا
شعبة عن مخمر وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم
مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل باب
منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة
رضي الله عنها وكان رجلا صالحا حدثنا إسحق نا
شعبة نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال
أبعث إلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
دور الأنصار بني النجار ثم بعث إلي لا أراك إلا سلمت لبني الحارث
ابن الخزرج ثم بعث إلي فرأى في كل دورهم خيرا فقال
خيرا فقال سعد بن عبادة وكان قد أصيب في الإسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فما
لنا قال فضلكم على الناس كثير باب مناقب
أبي بن كعب رضي الله عنه حدثنا أبو الوليد نا
شعبة عن مخمر بن ميزة عن أبي إسحق عن مسروق
قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو
فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وأبي بن كعب حدثنا محمد بن بشار

عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله ابن عمرو
رضي الله عنهما

عبد الصمد حدثنا

حدثنا

حدثنا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله
أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار
أبي ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت
لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي باب
مناقب أبي طلحة رضي الله عنه حدثنا أبو معمر
نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال لما
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا رميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين
أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله
بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما

تنعقر ان العقر في مؤخر ما تعقر عائذ في أفواه العقر
ولعقر وفتح السين من بلدي إلى طلحة الا ما مر تبين وإما
ثلاثيا باب مناقب عبد الله بن سلام رضي
الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف سمعت
مالكا الحجاز ثنا عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي
على الأرض إنه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من
بني اسرائيل على مثله الآية قال كأني أدري قال بذلك
الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد
ثنا أزهر السمان عن أبي عوانة عن محمد بن سعيد بن
عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فقال
رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من أهل الجنة فصلى ركعتين خفيفتين فيهما ثم خرج
وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا
رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول
ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها
وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وفي أعلاه

في السما

ثم ترجمان فتلا هاتين تحيتان فتعرفانه في أفواه العقر

في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا
أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقيل لي
استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تموت والعروة
الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام ونعم الرجل
الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة ثنا حماد
ابن مسعود ثنا محمد ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام
قال وصيف مكان منصف حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه
قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال
لي تعال فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت
ثم قال إنك بأرض الربا بها فاش إذا كان لك حق
على رجل فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير
أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر القتر
وأبو داود وذهب عن شعبة البيت باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها
رضي الله عنها حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول

عروة ع

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني
صدقة اخبرنا عتاره عن هشام بن عروة عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا
سعيد بن عفير ثنا الليث قال كتب الي هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت
على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على
خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت
اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت
من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن حدثنا سعيد بن سليمان ثنا
حماد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة
ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها
بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن
حسن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها

ولكن

ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما
ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كان لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول
انها وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة
قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت
هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت
فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء
الشدقين قد هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا
منها باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي

قد

امراة
كانت

الله عنه حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان
عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي
الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير
ابن عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة
وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة الشامية
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من
ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس
من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس

باب ذكر حديث بجيلة

ذكر حديث بجيلة بن البمان الخثعمي رضي
الله عنه حدثني إسمعيل بن خليل ثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم
فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله
أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال

قال

عبدان

عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح
اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل
خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت
يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا محمد بن أبي بكير ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن
نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله
عليه وسلم الوحي فحالت بين النبي صلى الله عليه
وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني
لا آكل مما لا تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم
الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش
ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء
الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم
الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا حدث به عن ابن عمر

ورقة

ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال
اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد
وما افر انا منه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه
الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد
فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون
على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال زيد
وما افر انا من لعنة الله وانا استطيع فهل تدلني على غيره
قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد
الا الله فلما سمع زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك
اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام
عن ابنه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى
الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم
غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل اذا اراد ان
يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مؤنتها فيأخذها

فاذا

قال ما افر الامن لعنة
الله ولا احمل من لعنة
الله

فاذا اثمرت اخذ ابوها ثمرها ان شاء وان شاء ترك
حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة
فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك لينقل من الحجارة فخر الى الارض وطمحت
عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد
عليه ازاره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حول
البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان
عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله حدثه نافع
فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية
حدثنا مسلم ثنا يحيى قال هشام حدثني
ابي عن عائشة رضي الله عنها قالوا كان عاشوراء
يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن
شاء لم يصمه حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن

طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يزورون الخمرة في الشهر الحج من التمور في الحرس
وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر
وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الرابعة مهلين
بالحج فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها
عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال كان عمر
يقول ثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسى دابر الجبل
قال سفيان ويقول إن هذا الحديث لدشاش
حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن مغيرة
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر
على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها
تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت
أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش
أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت

وما الأئمة

وما الأئمة قال أما كان لقومه رؤس وأشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس حدثنا
قزعة بن أبي الخير أنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء للعرب
وكان لها حيض في المسجد قالت وكانت تأتينا
فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت
ويغفر الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنها من بلدة الكفر نجاني
فلما أكثرت قلت لها ما قصتك وما يغفر الوشاح
قالت خرجت مع قومي في الجاهلية في هدنة ومعي وشاح من
أدم فسقط مني فالتقطت عليه الحدأة وهي حسبته لحما
فانحدرت فأتصوني به فمكثت بذي حتى بلح من أيامهم
ألم بالبواء في قبائلي فبيناهم حولي وأنا في كرب إذ
نابت الحدأة حتى وارت بزرسام الخيمة فحذرته
فقالت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة
حدثنا قتيبة ثنا إسماعيل ابن جعفر عن عمار
الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمين من كان حالفا فليحلف إلا بالله وكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد
الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمسح
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة

قالت كان اهل الجاهلية يعومون لها يعولون اذا ارزوها
كنت في اهلك ما آنت مرتين حدثنا عمرو بن عباس
نا عبد الرحمن نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس
على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل
ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا
حصين عن عكرمة وكاساداها قال لا يمتابعه
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يعول في الجاهلية
استعيا كاساداها حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا
اسحق اخبرنا حكام الرازي عن سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام
يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء
يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري

ما هذا

ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان
في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته
فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل
ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان اهل الجاهلية يبايعون لحم الجزور
الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي قال غيلان ابن جرير كنا نأتي انس بن مالك
فيحدثنا عن الانصار وكان يعول افعل قومك كذا
وكذا اي يوم كذا وكذا وافعل قومك كذا وكذا اليوم
كذا وكذا العشاشة في الجاهلية حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث نا عوف نا ابو الهيثم نا ابو يزيد
المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان اول فساحة كانت في الجاهلية لحبنا بني
هاشم كان رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
محله في ابله شرى به رجل من بني هاشم قد انحقت
عروة حوالبه فقال اختني بعقال اشد به عروة
حوالبي كي تغزر الابل فاعطاه بعقال فشد به عروة
حوالبه فلما نزلوا اعقلت الابل الا بعيرا واحدا

لي ع

من بني هاشم استاجره رجل ح

فقال الذي ساخبره ما ساء ان هذا الخبر لم
يخف من بين الله يا قال ليس له يعقال قال فاين
يعقال قال فحلف له بحصى كان فيها اجله قريبه
رجل من اهل اليمن فعال انشهد الموسم قال اشهد
وربما شهد له قال هل انت مبلغ عني رسالة
من الدهر قال لعم قال فكنت اذا انت شهدت الموسم
فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فاسال عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قتلني في يعقال وما ان الشاعر
فلما قدم الذي اشا اخبره اتاه ابو طالب فعال
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه
فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فكيف
حسبانك ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عني
فعلم الموسم فعال يا آل قريش قالوا هذه قريش
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال
ابن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في يعقال فاتاه
ابو طالب فعال اختر منا احدى ثلاث ان شئت
ان نؤدي اليك مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا
وان شئت حالفنا خمسون من قومك انك لم تقتله
قال ايست قتلناك به فاتي قومه فعالوا نحلف فاتته
امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت

مرة ٢

فنادي يا آل بني هاشم
فان اجابوكم

وقف لله تعالى بالابتغاء به بالجامع الازهر

له فعالت يا ابا طالب احب ان تخبر ابني هذا برجل من
الحمس ولا تخبر بمنه حيث تقبر الا يمان فعل فاتاه
رجل منهم فعال يا ابا طالب اردت شمس رجل الا تخلعوا كما
مائة من الابل يصيب كل رجل بعير ان هذا لبعير ان
فاتلفا عني ولا تقبر بمني حيث تقبر الا يمان فعلها
وجاءت مائة وازدادوا خلعوا قال ابن عباس فهو الذي
تعني بياءه ما حال الحول ومن الثمانية وازدادين
عين نظرت حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت
سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير
ابن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان
ابن عباس قال ليس السنحي ببطن الوادي بين الصفا
والمروة سنة انما كانوا اهل الجاهلية ينسبونها
ويقولون لا يجوز البطحاء سنة حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي نا سفين اخبرنا مطرف قال
سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول
لكم واسمعوا لي ما تقولون ولا تقدموا شعوا

قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا يتعولوا الخطم قال الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى فيه سوطه او نعله او قوسه **حدثنا** نعيم ابن حماد نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال حلال من حلال الجاهلية الطعن في الكاب والنشاب والسباحة وتسبيح الثالثة قال سفيان ويعجبني ان يعجلوا انها لا تستعمل بالا تزكى **قال** شعب النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا** احمد بن ابي رجا نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم **قال** مات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين

عكمة

بمكة **حدثنا** الحميدي نا سفيان نا اسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعنا خبابا يقول اتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله او الذئب على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم اسجد فما بقي احد منا الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال يكفيني هكذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا بالله **حدثني** محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر

البخرم

عن عمرو بن ميمون

لمهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فأخبرته فجاءته من ظهره ودخلت
عليه من صبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن
خلف شعبة الشك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا
في البئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله فلم يلق
في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن
منصور ح وحدثني سعيد بن جبير أو قال سعد ثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن
ابن أبزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ما أمرهما وما تقولان النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فما لك ابن عباس فقال
لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل مكة
فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله
إلها آخر فقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من
تاب وآمن الآية فهذه لهؤلاء وأما التي في النساء
الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم
الآية حدثنا عباس بن الوليد ثنا الوليد بن مسلم حدثني
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم

التيمي

التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو
ابن العاص قلت أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي
معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله الآية تابعه ابن إسحق حدثني يحيى
ابن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال
عبدة عن هشام عن أبيه قيل لعمرو بن العاص وقال
محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص
وقد إسلام أبي بكر الصديق رضي الله
عنه حدثني عبد الله بن محمد الأزدي ثنا أبو عامر ثنا
يحيى بن سعيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عروة
عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد
وامرأتان والبر بكر وقد إسلام سعد رضي
الله عنه حدثنا إسحق أخبرنا أبو أسامة ثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت أبا
إسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم
الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث

عمار

حماد ح

الاسلام باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي
الي حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة نا
يسرة يعني ابن كدام سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدث ابي يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني
جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يخلو مع النبي
صلى الله عليه وسلم اداوة يوضوء به وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فعل من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا روثة فاتيته
باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم
انصرفت حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم
والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم
ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن بن مهدي نا
المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني

فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم اتى ابا ذر
فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه
بعض الليل فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه علم
ان لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به علي فقال ما حان للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام
معه قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا او ميثاقا فالترشد تنبئ فعلت ففعل فاخبره
قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك
قمت كاني ارتاق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فاسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى يأتيك امري قال والذي نفسي بيده

من قوله ع

مرحبا بين مكبر اينعم فخرج حتى اتى المسجد فنادى يا اهل
مزينة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقام العرم فضربوه حتى اضعفوه واتى العباس
فاتت عليه قال وتكلمون انه من دعائي
وان طريق تجاركم الى الشام فانعدل منهم عاد من
العدل اليها فضربوه وثاروا اليه فاتت العباس
عليه

باب اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين
عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد
رايتني واني احامي عمر لو تعني على الاسلام قبل ان اسلم
عمر وكان احامي الرهط الذي سمعتم بهم لقد

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ
اسلم عمر حدثنا عبيد بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال خبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما عمر
في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو
وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني

سهم

سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم
قومك انهم سيحتالون بنجاني اسلمت قال له سبيل البذ بعد ان
قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي
صبا فقال له سبيل اليه فكر الناس حدثنا عثمان بن
عبد الله نا سفين قال سمعت عمرو بن دينار سمعته قال
قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر
اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر والصباة فوق ظهر
بيتي فجاء رجل فطلع فنادى من ديناج فقال قد صبا عمر فما
زال قائلة جار قال فرايت الناس تفلذ عوا عنه
فعلمت من هذا قال هو العاص بن وائل حدثنا
عبيد بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر ان سال حدثه عن عبد الله بن عمر قال
ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه الا كذا الا كان
كما يظن بينما عمر جالسا اذ مر به رجل جميل فقال
لعنه الخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم فليدع له فقال له ذلك
فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال
قال اي اعزز عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت

الحرث الجوز والبلاسم وايا سهما من بحار النكاسها وخلوقها بالغلام
واخلاسها قال عمر سددت بينما انا عند الجمع اذ جاء رجل
بجمل قد نجمه فصرح به مارد غلام اسفح طاهرا قط اسناده
صحيح ما سنه يعول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يعول
لا اله الا الله انعوب القوم قلت لا بزة حتى اعلم
ما وراء هذا الهتاد ي يا جليح امر نجيح رجل فصيح يعول
لا اله الا الله فمت فما نشبت ان قيل هذا نبي **حدثنا**
محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس سمعت
سعيد بن زيد يقول للعرزم لو رأيتني مع عمر حاطبا
الحطب سلاحي انا واحدة وما اسلم ولو ان احدا انعطف
لاضخم بعثمان لكان مجنونا قال ابو عبد الله **باب**
انشقاق القمر **حدثنا** عبد الله بن عباس ابو جعفر
نا بشر بن المفضل نا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل
مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق
عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن فضيل عن

ابن ابي

ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله **حدثنا**
عثمان بن صالح نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن جعفر نا ابي نا الاعمش عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق
القمر **باب** هجرة الحبشة وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة
ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة
وشيء عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري نا عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما
يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة
وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت
لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله فانصرف
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور واذا ابن عبد

يعود فحدثه بالذي قلت لعثمان وقال لي فعلام قتلت
الذي كان عليك فيهما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول
عثمان فقال لي قد أمرك أمير المؤمنين أن تخرج حتى دخلت
عليه فعال ما يضحكك الذي ذكرت آنفا قال فشهدت ثم
قلت إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
به وهاجرت الهجرتين الأولتين وبايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكذ الناس في شأن
الوليد بن عقبة فحق علينا أن نقيم عليه الحد فقال لي
يا ابن أخي إذا كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم
أكن ولكني قد خلصت إلي من علمه ما خلص إلى العذارى في سترها
فسلم علي عثمان فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن
لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه
وسلم وهاجرت الهجرتين الأولتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر
فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف أفليس لي
عليكم مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد
بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد

الوليد

ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته

٤٠

الوليد أربعين وأمر عليا أن يجلده وكان هو يجلده
وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري فكبر واحد
عليكم من الحد مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء
من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء
والتخير من بلوته وخبرته أبا شخرجت ما اختبرته يبتلو
يختبر يبتليكم يختبركم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهو من
ابتليته وتبلوه من ابتليته حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي
الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا
على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان نا إسحق بن سعيد بن عمرو سعيد سعيد عن
أبيه عن أم خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة
لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الأعلام بيده ويعجبني سناه سناه قال المجادي يعجبني
حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد نا أبو عوانة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد

بنت خالد

عليها فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
فعلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا فقال
إن في الصلاة شغلا تعلمت له إبراهيم كتبا فصنع أنه قال
أراد في تعبيد حدثنا محمد بن الحلاء ثنا أبو أسامة
ثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى
قال فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح
خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة
هجرتان ق د ت مات النجاشي حدثنا أبو
الربيع ثنا ابن عيينة عن ابن منكدر عن عطاء بن عبد الله
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا
فصلوا على أخيكم أصحمة حدثنا عمار الأعلى بن
يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن محمدا
حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى النجاشي فصففنا
وراءه قالت في الصف الثاني أو الثالث حدثني
عبد الله بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن سليم
ابن حيان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد

الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي
فكبر عليه أربعا ثنا بحان ثنا عبد الصمد حدثنا زهير
ابن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب
الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفهم في المصلى
فصلى عليه وكبر أربعا ق د ت قاسم المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
حنينا نمنزل غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر ق د ت قصة أبي طالب حدثنا

مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك ثنا عبد الله بن
الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله كان
يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا
أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا
محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ووجد عنده
أبا جهل فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا
يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن
لك ما لم أنه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد
ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت إنك لا تهدي
من أحببت حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
ثنا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
حدثنا إبراهيم بن حمزة ثنا ابن حمزة ثنا ابن أبي

اي عم قل لا اله الا الله
كلمة احاج لك بها
عند الله فقال م

حازم

حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تعلق سببه أو رحمه
حدثنا عثمان ثنا جرير وقولوا لله تعالى سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى الذي بمالك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحول الراكب ثم
قرأ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى فإذا في الحجر جعل الله بيت المقدس فطفق
أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة
عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن
نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري
به بينما أنا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا إذ
أتاني آت فجاء قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه
إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني به قال
من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعته يقول من قصه
إلى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بطست من ذهب
ممتلئة إيمانا فغسل قلبي حشي ثم أعيد ثم أتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له
الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع
خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل

حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا
أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا بيوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى
السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا بادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى
السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل

قيل

قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء
السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما جاوزته بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي
لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر من
يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا أبوك
فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى واذا أربعة أنهار نهران
باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت

قال فصلى ركعتين

بانا من خمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال
امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين
صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله
التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال اسأله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت الى موسى فقال
بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم فقال
ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني
مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا
الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو وعن عاوسة عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

فرضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله
فرجعت
خمس صلوات كل يوم فرجعت

وقف لله تعالى بالاتفاق به بالجامع الازهر

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله
قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها حدثنا اباني بن عبد الله ثنا سفين
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول شهدت في حاكاي العقبة قال ابو عبد الله قال
ابن عيينة احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر اتانا وافي وحاجي من اصحاب العقبة حدثني
اسحق بن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا
بدرا ممن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وحوله نصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من
ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه
وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك **حدثنا**
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه
قال اني من النفر الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فاصبنا
من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك الى الله **باب**
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها
المدينة وبنائه بها **حدثني** فروة بن ابي المغراء
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمزق شعري فوفى جميمة فاتتني وانا مع اراجيح
وابي لعجا خوجتي وبي صواعب لي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني

على باب

على باب الدار وانا لا انحر حتى سكن بعض نفسي من الحذاء
اتيت امي فمسحت بي ورجهني فرايت ان قد دخلت الذي
فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني
فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين **حدثنا**
علي ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك
هذا من عند الله يمضه **حدثني** عبيد الله بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لم ترفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح
عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع سنين **باب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد ابو قلابة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر

فموقف به في الدنيا
فهو له كفارة ومن
اصاب من ذلك شيئا

فاذا هي المدينة يثرب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش
قال سمعت ابا وائل يقول عادنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثني
مسلم ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن
يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبدا بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة

فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله
تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن
يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسو
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد
ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة ان قوما كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل
ثنا روح بن عبادة ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل ثنا روح بن
عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن عبيد بن عمير

ابن حنبل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك
بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو
بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه
إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ألا وإن خلة
لا يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة
حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني

قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال
ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج
إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتغرب
الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال
لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويغرب الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة مزابا بكر فيعبد ربه في داره فليصل فيها ولغرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى
أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي
بكر فلبث أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه
نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك
على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا

ان يعتق نساءنا وأبناءنا فاعتمد فان احب ان تقصر على ان
يعتمر بنة في زاره فعلا وان الي الا ان يفعل ما ذلك
فسله ان يرد الينا ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك
ولسنا مخفرين ولا ابي بكر الا ستعلان قالت عايشة
فاتي ابن الدغنة الي ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقصر على ذلك واما ان
ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني
اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بارضي الحبشة الى المدينة ورجع ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة

لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء
في هذه الساعة الا لامر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن
لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فعرفت به على فم الجراب
فلذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة

بعلس يجعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث وأتى البر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد خمس حلفا في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة
ابن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل
واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا
أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة
فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
وهي من وراء أكمة فتحبسها علي والرمح فأخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت برمحي الأرض وخفضت

عالية حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي إلى كنانتي فاستخرجت الأزلام فاستقسمت
بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت
الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فو
خررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها غبار ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي
أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس
عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال اخف عنا فسألت
أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا

ابو بكر يختفي في مزارة
بسبب عدم

الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر بثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى
رجل من يهود على أطم من آطامهم لينظر إليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصاب الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى
ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برك
عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برك به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول
الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت
حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام
عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين
أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد لك شيئا أربطه إلا

قال شعبة فحدثت ثمامة ذات النطاقين وقال ابن
عباس اسمها ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار
ثنا عبد الله ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع لي ولا أضرك فدعى له قال فحطر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر بزراع فقال ابو بكر فاخذت
قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت
حدثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في
حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام
فحدثنا خلد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن اسماء رضي الله عنها انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول
مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاخذ التمر صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم دسكها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا
ابي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك رضي الله
عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي
السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق
وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه العرس ثم قامت تجمحم فقال يا نبي الله مرني
بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال
فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فعجل في المدينة فدا نبي الله
صلى الله عليه وسلم فسبق نبي الله فاشرفوا ينظرون

ويعولون حاجبي الله حاجبي الله فاقبل يسير حتى نزل
حاجب دار ابي ايوب فاراد ان يجلس اهله اذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخله فاخبر اهله فجعل
ان يسمع الذي يخبرهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي الله صلى الله عليه وسلم اين بيوت اهلنا اقرب فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني
قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما
ليس في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاؤا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو
انكم لتعلمون اني رسول الله حقا والي جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا لنبي الله صلى الله عليه وسلم فاعادها
ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم

اللهم
ثم رجع الى الله فقاله
نبي الله صلى الله عليه وسلم
ع

قال

قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن مرزوق
اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر
عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
وخمس مائة فيقال له هو من المهاجرين فلم يعطه
من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس
هو كمن هاجر بنفسه **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** مسدد
شا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يوجد شيء يكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له

في اربعة وعشرين لابن عمر
ثلاثة الاف م

ثم ثنا هوذة حدثنا يحيى بن بشر ثنا روح ثنا
عوف عن معاوية بن قرة قال سمعت أبي أبا بردة
ابن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت له قال فإن أبي
قال له يا أبا موسى هل يسرك إسلامنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه يردّ لنا وأن كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي له والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر
كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي
نفس عمر بيده لوددت أن ذلك يردّ لنا وأن كل
شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس
فقلت إن أباك والله خير من أبي **حدثنا** محمد
ابن صباح أو نا بعني عنه ثنا إسمعيل عن عاصم عن
أبي صالح عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما إذ قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال
وقدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم عروسين بنا فانطلقا فرجعنا إلى المنزل فأرسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيته فقلت
سمك عليه فأتيته ثم انطلقت إلى عمر فأخبرته

انه قد استيقظ فانطلقنا إليه فجئنا وهو راقد حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته **حدثنا** أحمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يحدث قال باع أبو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال وسأله عازب عن سير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فأحثثنا ليلتنا ويوم ساحتي قام قائم
الظهيرة ثم فرجت لنا صخرة فأتيناها وبقي شيء
من ظل فقال فرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت أنفض ما حوله فإذا أنا براع قد أقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته
لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال
نعم فأخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء على
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد أسفله ثم أتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فحدثت أبا

قال وحوله عصابة من أصحابه تبايعوني على أن لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم
ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من
ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه
وإن شاء عذبه قال فبايعته على ذلك حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه
قال إني من النفر الذين بايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا
ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك فأدركنا من ذلك شيئا
كان قضاؤه ذلك إلى الله باب
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدم بها
المدينة وبنا بها حدثنا فروة بن أبي المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست
سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج
فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان
وإني لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها
لا أدري ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني

على باب

على باب الدار وإنه لينحدر مني سكن بعض نفسي من الحذاء
أشياء من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار
فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا
علي ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك
هذا من عند الله يمضه حدثنا عبيد الله بن إسمعيل
ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك وبنى
بعائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع سنين باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام أني أهاجر من مكة
إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر

فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن
أصاب من ذلك شيئا

فاتاه في المدينة بكرت ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش
قال سمعت ابا وايل يقول عادنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا بها رجليه
بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثني
مسلم ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن
ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه
يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر
اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن
يزيد الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة

فقالت

فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله
تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن
يحيى ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس
احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسو
صلى الله عليه وسلم واخرجوه اللهم فاني اظن انك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال اباد بن يزيد
ثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان قوما كذبوا
نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل
ثنا روح بن عبادة ثنا هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو
ابن ثلاث وستين سمع مطر بن الفضل ثنا روح بن
عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن حنين مولى

ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا
خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا لبكائه وقال الناس انظروا الى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو
بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
حجين بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني

قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال
ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج
انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتغرب
الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع
واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة
فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويغرب الضيف
ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن
الدغنة مزابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ويغرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى
ان يغتال نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي
بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقذر عليه
نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن
وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا
بفناء داره فاعلن بالصلاة فيه والقراءة فيه وانا قد خشينا

ان يتخذ نساء وأبناء فما فهذه فان أحب ان يقتصر على ان
يجاورني في داره فعل وإن أبى إلا ان يغلو مذلك
فسئله ان يرد إلى المدينة فما فقد كرهها ان تخرج
نساء متحرزين لا أبا بكر الا يستغلان قالت عائشة
فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك وإما ان
ترجع إلى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب إني
احقرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد إليك
جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة
من كان هاجر بأرضه إلى المدينة وتجهز ابو بكر
قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر هل
ترجو ذلك بأبي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة

لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء
في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر أخرج من عندك فقال ابو بكر
إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن
لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر
فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء
بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما
بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى
ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة

بعكس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واتبعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل
السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال بصبح
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة
ابن مالك بن جعشم ان ابا اخبره انه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل
واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا
اسودة بالساحل ارى محمدا واصحابه قال سراقة
فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي والخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت برمحي الارض وخفضت

عالية حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
تولت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت الازلام فاستقسمت
باضرهم هناك فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فو
خررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في
السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي
اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى
جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما حبسنا من الخير
عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية ويريدون
باصابتك ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالت الله
ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا

ابو بكر بخصاي من ادم
اي بسبب عدم

الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى
رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينتظر إليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم
ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصاب الشمس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى
ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد
الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى

وسلم

وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برك
عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا
للتمر لسهل وسهيل غلامان يتيمين في حجر أسعد بن
زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
برکت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما
بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول
الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما
هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر ويقول
اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة
فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب
ولم يبلغني في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت
عبد الله بن أبي بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام
عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت
سمعت
شعر للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين
أراد المدينة فقلت لأبي ما أحفظ شيئا من أربعة أبيات

قال شعبة فحدثت شميت ذات النطاقين وقال ابن
عباس إن اسمها ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البرا
رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعى
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه
قال ادع لي وكا أضرك فدعى له قال فحطم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم برأ فقال أبو بكر فأخذت
قد أخذ الغلبت فيه كبشة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في
حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء
دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
فرحوا به لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول
مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم دسخ في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ثنا عبد الصمد ثنا
أبي ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا أنس بن مالك رضي الله
عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف
أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم
شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي
السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق
وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه العرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني
بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحقنا فقال
فكان أول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فعجل في المدينة فدخل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فسمع بنبي الله فاشرفوا ينظرون

ويعطوا حتى يأتي النبي فإذا أتاه فأنا أبيعه منه فنزل
جانب دار أبي أيوب فأتاه ليحدث أهله إذ سمع به
عبد الله بن سلام وهو في نخل أهله يخترف لهم فعجل
أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع
من نبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيوت أهله الخبر فقال
أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا أبي قال
فانطلق فهيئ لنا مبيتا قال قوما على بركة الله فلما جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام
فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد
علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم و
أعلمهم فادعهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا أني
قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما
ليس في فجاء رسول نبي الله صلى الله عليه فدخلوا
فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو
إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرات قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا وأعلمنا وابن أعلمنا
قال أفرأيتم إن أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال أفرأيتم إذا أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم

قال

قال أفرأيتم إذا أسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال
يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أنه
رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا كذبت فأخرجهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن مرزوق
أخبرنا وهب ح وأخبرني حميد الله بن عمر
عن نافع ليعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عنه قال كان فرض المهاجرين الأولين أربعة آلاف و
عشرين مائة فقيل له ومن المهاجرين فلم تفضله
من أربعة آلاف فقال إنما هاجروا بأموالهم يقول ليس
منهم من كان هاجر بغير ماله

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد
نا يحيى عن الأعمش قال سمعت إسحق بن سلمة
نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله فمنا
من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم يوجد له ما نكفنه فيه إلا بردة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه فإذا غطينا رجليه خرج رأسه
فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه
بها ونجعل على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له

في أربعة وعشرين ألفا لابن عمر ثلاثة آلاف هم

ثرند هو محمد بن حدثنا يحيى بن بشر بن شاروني ثنا
عوف عن معاوية بن قرة قال سمعت ابا بردة
ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر
هل تدري ما قال ابوك لبيك قال قلت له قال فان ابي
قال له بيدك يا ابا موسى هل يسرك اسلامك مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتك معه وجهادك
معه وعملك كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل
شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس
فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد
ابن صباح اخو ابي بكر ثنا اسمعيل عن عاصم
الاحول عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما اذ قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال
وقد علمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فقلت
قم عليك فابعته ثم انطلقت الى عمر فاستنكرته

انه قد استيقظ فانطلقنا اليه فجئنا رسول الله حتى دخل
عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان ثنا
سريج بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فاحثثنا اليوم ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال فعرست لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع فقال اقبل
في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اراد ما فسألته
لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في
غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال
نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع
قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء على
خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فحالت امع ابي

بكر على اهله فاذا عائشة اسنه مضطجعة قد اصابتها
حمى فرأيت ابا بكر فعبا عنها وقال كيف انت يا بنية
ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن سنجر ثنا ابراهيم
ابن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم
النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ولبس في اصحابه اشط غير ابي بكر فعلمها بالحنا
والكيم وقال دحيم ثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وكان اسن اصحابه ابو بكر فعلمها بالحنا
والكيم حتى قالوا حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب فولدت له
ام بكر فتمشطها اجرا ابو بكر طلعها فتزوجها ابن لهم يقال له
الشاعر الذيب قال هذه العصيدة ربي كاثر قريش
وماذا بالغليب قلت يا ذيب من الشيب قال تزين بالسلام
وماذا بالغليب قلت يا ذيب من العنبات والشرب الكرام
تحنى بالسلاجة ام بكر وهذا تعاقروني من سلام
بحدثنا الرسول بذا سنحنا وكنا شبانة افضل وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس
عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا باقدام العوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطأ بصره رآنا قال
اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن
عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي وقال محمد
ابن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني خطاب
ابن بريد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال تعطي صدقتها قال
نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب معازم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينة حدثنا الوليد ثنا
شعبة اخبرني ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال
اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم وكانا يقرآن الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين

VC
١٤٩٠

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فنازل أهل المدينة فرحموا البشي
فرحمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعل
الرجل يقال قارم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقدم حتى قرأ ان سبح اسم ربك الاعلى في سور
من المفصل **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهم
فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجد
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله ٭ والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته ثم يقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ٭ بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ٭ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري **حدثني** عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره
دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن

الزهري

الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
خيار اخبره قال دخلت على عثمان فشهد ثم قال اني
فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم هاجرت الهجرتين
وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم اتبعه
ابو بكر فكذلك **حدثني** الزهري مالك بن سليمان
الكلبي **حدثني** محمد بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله ان ابن عباس اخبره
ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر
حجة حجها عمر فوجدني فغار لي عبد الرحمن فغلت
يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغو
واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار
الهجرة والسنة وتخلص بهؤلاء الاشراف الناس
وذوي رأيهم فقال لله فو من في اول مقام اقومه بالمدينة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان عثمان بن مظعون طار لهم السكنى حين اقترعت
الانصار على سكنى المهاجرين فقالت ام العلاء فاسكن

عثمان عنده ما شرفته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل
علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت
قلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فمن قال أما
هو فقد جاءه واليقين والله إني لأرجو له الخير
وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فرأيت
لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخوله
في الإسلام

حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا هشام
نا أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر
دخل عليها يوما والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
نطر أو أضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت
الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم

عيدا

وإن عيدنا هذا اليوم

حدثنا مسدد نا عبد
الوارث

وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد
الصمد قال سمعت أبي يحدث نا أبو التياح يزيد
ابن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك رضي الله
عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
إلى ملأ بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني
أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى
بفناء أبي أيوب قال وكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي
في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملأ
بني بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال وكان فيه ما أقول
لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع
قال فصفوا النخل قبلة للمسجد قال وجعلوا يرتجزون
وهم يعملون ذاك والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهم يرتجزون
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب ٢٢ إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني
إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري
قال سمعت حميد بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد النمر
ما سمعت في سكنى مكة فقال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا للمهاجر بعد الصدر
باب ٢٣ من أين أحرم النازل بمكة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهيل بن سعد
قال ما علمنا وامر بصحب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من وجه
واحد إلا من معاذ حدثنا سليمان بن داود ثنا يزيد
ابن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله
عليه وسلم فرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على
أعقابهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم عن الزهري عن عامر
ابن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع من مرض اشتد بي منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا
قال فالشطر قال لا الثلث يا سعد والثلث
كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم

عالة

عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها
حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف
بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه
الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا
ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال
أحمد بن بشر ومنجاب عن إبراهيم أن قال ورثاه
سعد بن الربيع قال قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا
حماد بن يوسف ثنا سفين عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه
أن يناصف أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فرجع بشيء من أقط
وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه
وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم
يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من
الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب

بك

بين اصحابه وقال عبد
الرحمن ابن عوف
اخي النبي صلى الله عليه
وسلم ثم

المدينة

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أول زيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فما علم فخرج إليهم عبد الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله نا سفيان

عن عمرو

عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله والله لخذ بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعن تبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فلا يصلح والذهب بالورق أحدهما غائب فسألت زيدا بن أرقم فإنه كان أعظم تجارة فسألت زيدا بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعن تبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **ما ز**

إتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ما ذواسارة اليهود وأما قوله هذا ما سألتها عنه غير

حدثنا سليم بن إبراهيم نا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم أمن بني عشرة من اليهود بالبهود **حدثني** أحمد أو محمد بن عبيد الله الغداني نا حماد بن أسامة أخبرنا أبو حصين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يجتمعون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن أمتع بصومه فأمر بصومه **حدثنا** زياد بن أيوب نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة

اصلح هذا فقال سبحان الله ح

وحدثنا اليهود يصومون عاشوراء فسألوا عن ذلك فقالوا هذا
اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه **حدثنا** عبدان
ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلد شعره وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي
صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثني** زياد بن ايوب
مسلم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما كان هم اهل الكتاب جزءا فاما بعض وغفر
بعضه **باب** اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه
حدثني الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي وحدثنا
ابو عثمان عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه كان اول بضعة غسل
من تراب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول
انا من رام هرمز **حدثني** الحسن بن مدرك ثنا يحيى
ابن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب المغازي **باب** غزوة العشيرة
او العسيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة **حدثني** عبد الله بن محمد
ثنا وهب ثنا عبد الله عن ابي اسحق كنت ابي سعيد بن ابي وقاص
فقيل له غزا النبي صلى الله عليه وسلم من مرة قال سبع
عشرة قيام غزوات انت محة قال سبع عشرة قلت
فايهم كانت اول قال العشيرة او العسيرة فذكرت لعباده
فقال العسير **باب** ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
من يقتل ببدر **حدثني** احمد بن عثمان ثنا شريح بن
مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف
بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
ارأك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى
اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله
لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك

نقال يا ابا صفوان من هذا الذي بمكة نقال هذا سعد فقال له ابو جهل م

عن المدينة فقال لأمية ارفع صوتك يا سعد على أبي
الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم
قاتلوك قال بمكة قال لا أدري فعزّ ذلك على أمية فلما
سار سعد فلما رجع أمية إلى أهله قال يا أم صفوان ألم
تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن محمداً
صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة
قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استغوث أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم
فكره أمية الخروج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان
إنك متى يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني
فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك
أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً
فلما خرج أمية أخذ لا يترك منزلاً إلا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

فصل غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول
للمؤمنين

ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم

ربكم

ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين وقال وخمسة آلاف معلمين على ما روي
ابن الحباب يوم بدر وقوله تعالى وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون
لكم الشوكة الحد

حديث يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول
لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها إلا غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحداً تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
على غير ميعاد

فصل قول الله تعالى إذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشاكم النعاس أمنة
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي
ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا

عدوهم

يهم كل بناء ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب حدثنا
أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب
قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن
الأسود مشهدا لأن أكون صاحبه أحب إلي مما عدل به
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
فقال لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب أنت وربك
فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه
وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن
حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر، وقرئ
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع سعيد بن جبير
ابن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه سمعه يقول كما
يستدبر العابدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
إلى بدر، وقرئ عدة أصحاب بدر حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت

أنا وابن

أنا وابن عمة وحدثني محمود ثنا وهب عن شعبة
عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر بضعا وأربعين ومائتين
حدثنا عمرو بن علي ثنا هبيرة أبو إسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب
طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة
قال البراء والله ما جاوز معه النهر إلا مؤمن بضعة حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال
كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة
أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا
معه النهر وما جاوزه معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة
حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا نتحدث
أن أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت بضعة عشر وثلاثمائة
وما جاوز معه إلا مؤمن، وقرئ دعا
النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد وأبا جهل بن هشام وهلاكهم حدثني
عمرو بن علي ثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش

على ستين والانصار نيفا

وحدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي
اسحاق عن البراء

النهر وما جاوزه معه

على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأبي جهل بن هشام فشهدت بأنهم سرعى فأخبرتهم
الشهر وكان يوما حارا، ف قال أبو جمل حدثني
ابن المثنى نا أسامة نا إسمعيل أخبرنا قيس عن مصعب الأسدي
رضي الله عنه أنه أتى أبا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
أبو جهل هل أعمد من رجل قتلتموه حدثنا أحمد بن
يونس نا زهير نا سليمان التيمي أن أنسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو
ابن خالد نا زهير عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع
أبو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أنت أبو جهل قال فأخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه أو قال قتله قومه قال فأخبرني
ابن بويع أنت أبو جهل حدثني محمد بن المثنى نا ابن
أبي عدي عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل فهل فوق
رجل قتلتموه أو قال قتله قومه حدثني ابن المثنى
أيضا نا معاذ بن معاذ نا سليمان أخبرنا أنس بن مالك
نحوه نا عباس بن عبد الله قال كتب إلي يوسف بن الماجشون

عن صالح

عن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن جده وفي بدر يعني حديث
ابن عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي نا سهل نا
معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز عن قيس
ابن عباد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال
أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم أنزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي والحمزة
وأبو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
والوليد بن عتبة حدثنا أبو خيثمة نا سفين عن أبي
هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله
عنه قال نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة
من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا إسحق
ابن إبراهيم الدبري نا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس حدثنا سليمان
التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا يحيى بن جعفر أخبرنا وكيع عن سفيان
عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر
رضي الله عنه يقسم لنزلت هذه الآية في هذه الرهط
الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن إبراهيم

عن صالح

الدوري ثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس
قال سمعت أبا ذر يقسم قسما إن هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة والوليد بن عتبة حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد
الله ثنا إسحق بن منصور السلولي ثنا إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق سأل رجل البراء وأنا أسمع قال
أشهد على بكر أقال بدري وظاهر حدثنا عبد الحرث
ابن عبد الله سمعت يحيى بن المأجشون عن صالح بن
إبراهيم بن عبد الرحمن قال كانت أمية بن خلف
كان يوم بدر فذكر قتاله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت
إن نجا أمية حدثنا عبد الله بن عثمان الصيدلاني عن
شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم وسجد بها
وسجد من معه غير أن شيخا أخذ كفا من تراب فرفعه
إلى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته
بعد قتل كافرا أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير
ثلاث ضربات بالسيف إحداهن في عاتقه قال إذ كنت
أعمل أصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال أبو عبد الملك بن مروان

ابن عوف عن أبيه عن جده
عبد الرحمن ح

حين قال عبد الله بن الزبير يا عروة ما تعرف شيئا من
الزبير قال نعم قال ما فيه قال قلت فيه قاله لها يوم
بدر قال صدقت بهن قاتل من فوق الكتاب ثم
رده على عروة قال هشام فأتيناه بيسائل الله ألف
ألف واحدة بعد واحدة ولوددت أني كنت أحدثه حدثنا
فروة عن علي عن هشام عن أبيه قال كان سيف
الزبير يحلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد ثنا عبد
الله أخبرنا هشام أبو عروة عن أبيه أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك ألا تشد فنشد معه فقال إني إن
شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق
صفوفهم فجاوزهم وما معه إلا غلام جعل يتعقل
فاعتل وأبلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضرب بها يوم بدر قال عروة كنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات الحب وأنا صغير قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن
عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني
عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ثنا سعيد بن
أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك
عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أتى
يوم بدر بسبعين وعشرين رجلا من صناديد

قال هشام وكان
سيف عروة محلى
بفضة ح

فوبش فعقر فوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث
وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى وتبعه أصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي
بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر

ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل ينادي بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله
فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم الله
حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن
عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله
وأحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر

عن عائشة أن ابن عمر رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن
الميت ليعذب في قبر ببكاء أهله قالت إنما قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله
ليبكون عليه الآن وذاك مثل قوله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن
ليعلمون إنما كنت أقول لهم حق ثم قرأت إنك لا تسمع
الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار حدثني عثمان ثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر
فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال إنهم الآن ليسمعون
ما أقول فذكر لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم الآن ليعلمون إن الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت

إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب

فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد
معوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا رضي الله عنه يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يكن في
الجنة أصبر وأحتسب وإن يك الأخرى ترى ما أصنع
قال ويحك أوهبلت أو جنة واحدة هي إنها جنان
كثيرة وإنه في جنة الفردوس حدثني إسحق
ابن إبراهيم ثنا عبد الله بن إدريس سمعت حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا

حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأدركناها
تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فأنخناها
فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتخرجن الكتاب أو لتجردنك فلما رأت الجد
أهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجته فانطلقنا
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله
قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلأضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال
حاطب قال والله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
صلى الله عليه وسلم أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك

من عشيرته من يدفع الله به عن أهله وماله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له إلا خيرا
فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلأضرب عنقه فقال ألیس من أهل بدر فقال لعل الله
اطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم وجبت لكم
الجنة أو فقد غفرت لكم فدمعت عيناعمر وقال الله
ورسوله أعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا أبو أحمد
الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
والزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم نا
أبو أحمد الزبيري نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد

أبو أسيد مالك
ابن ربيعة
عبد الله الساعدي

عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم
واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد
زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد
عبد الله بن جبير فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر
أربعين ومئة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا
قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني
محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي أثابنا الله بعد يوم بدر حدثني

يعقوب

يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف إني لفي الصف يوم بدر إذ التفت
فإذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن وكأني
لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه
يا عم أرني أبا جهل فقلت يا بن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله
إن رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني أني بين رجلين مكانهما
فأشرت لهما إليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثني موسى بن
إسمعيل ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب قال أخبرني عمر
بن أسيد بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة عن أبي هريرة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت

الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا
بالهدأة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال
لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام
فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه
لجؤا إلى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا فقال
عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا في ذمة كافر اللهم أخبر
عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث
هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أسوة

يريد

يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق
بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي
غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين
أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل
قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من
ثمر وكانت تقول وإنه لرزق رزقه الله خبيبا
فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب

دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله
لولا أن تحسبوا ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم أحصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم أنشا يقول
ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وإن يشا ... يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر أصحابه
يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى عاصم بن ثابت
حين حدثوا أنه قتل أن يوتوا بشيء منه يعرف وكان
قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا
وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال
ابن أمية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا احد

قتيبه

٦ ك عارية ٨٦

وقف لله تعالى مالك بن تغلب وبه بالجامع الازهر

ابن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح بن سعد
ابن عمرو واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري
معن بن عدي بن الانصاري سنان بن ابي امامة بن عامر بن
عمار المطلب بن عبد مناف معاذ بن عمرو الكناني
حليف بني زهرة معاذ بن ابي امية الانصاري رضي الله
عنهم اجمعين باب حديث بني النضير
وخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ديه
الرجلين وما اراد وامن الغدر برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على
رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل
الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وحملة ابن اسحق بعد بدر بعد معونة واحد حدثنا
اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير
واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم وامتعالهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع
وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة

ي مرارة ابن الربيع
الانصاري ع

وكان يهود المدينة حدثني الحسن بن صالح بن حي ثنا يحيى
ابن آدم ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال
قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر ثنا عبد الله
ابن أبي الأسود ثنا معتمر عن أبيه سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله
عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك رد عليهم حدثنا آدم ثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة
فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله حدثني إسحق أخبرنا سفيان بن عيينة
حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال وفيها يقول حسان بن ثابت
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث
أدام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيه السعير
ستعلم أينا منها نزله وتعلم أينا أرضى وأدفر
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النضري أن عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه إذ جاءه حاجبه يرفأ
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون فقال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا أمير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير
فاستب علي وعباس فقال الرهط يا أمير المؤمنين
اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فأقبل عمر على عباس وعلي فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قال ذلك فقالا نعم فقال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله سبحانه وتعالى كان خص
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم
يعطه أحدا غيره فقال جل ذكره وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه

وقسمها فيكم حتى يبقى هذا المال منها فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما يبقى فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل
على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولون
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع
فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي

باذنه تقوم السماء والارض فان كنتما عجزتما عنه فادفعاه
فانا اكفيكماه قال محمد بن الحارث فحدثت هذا الحديث عروة بن
الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ارادن ان
يبعثن عثمان الى ابي بكر
يسألنه ميراثهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن من ذلك فكانت هذه
الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها
ثم بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد
علي بن حسين وحسن بن حسين كلاهما كانا يتداولانها
ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا غيرن نية
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل
من قرابتي ب د قتل كعب بن الأشرف
حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل
قال قال فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل
قد سألنا صدقة وإنه والله قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه
فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم ارهنوني
قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا
كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني
أبناءكم قالوا يغبر ترهن ابنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا
ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح
فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو

قال

أي تعبنام

وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين
فقلت له حفيه وسقا أو وسقين

ع

لنتولعب من الرضاعة فدعاهم في الحضر نزل أبوهم
فقال له امرأته ابن تخرج مثل هذه الساعة فقال إنما هو
محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو وقلت
أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد
ابن مسلمة وأخي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى
طعنة بليل لأجاب ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلان
قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو
جاء معه رجلان وقال غير عمرو أبو عبس بن جبر والحا
ابن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين
فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فاشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه
وقال مرة ثم أشمكم فنزل إليهم وهو متوشح وهو ينفح
منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي
أطيب وقال غير عمرو وقال لحذي أعطر نساء
العرب وأكمل العرب قال عمرو أتأذن لي أن أشم
رأسك قال نعم فشمه ثم قال دونكم
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

ب د قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق
ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال
في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد
كعب بن الأشرف حدثني إسحق بن نصر

فشمه ثم أشم أصحابه ثم
قال أتأذن لي قال نعم

ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله حدثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي
رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبد
الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له
بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح
الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا
مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن
أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه
كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني
أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما
دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على
وتد قال فقمت إلى الأغاليق فأخذتها ففتحت الباب
وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه أهله وسمر صعدت إليه فجعلت كلما فتحت

بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي
لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فجعلت أقول أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت
فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد
ثم دخلت إليه فجعلت أقول ما هذا الصوت يا أبا رافع
فعمدت إلى صوته فأضربه أخرى فإذا هو قائم
فقال لي أنذل إن رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله
ثم وضعت ظبي السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره
فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا
حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا
أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى
أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي
فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم أشكها قط حدثنا
محمد بن عثمان ثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا

ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبا رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى أتوه من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك اقعدوا أنتم حتى
أنطلق أنا فانظر فقال فتلطفت أن أدخل الحصن فعقلا
حمارا لهم فقال فخرجوا يبتغون ظبة لهم قال فخشيت
أن أعرف فغطيت رأسي ورجلي كأني أقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل
قبل أن أغلق فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار قريبا
من باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا
حتى ذهب من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت
الأصوات ولا أسمع الحركة خرجت ورأيت مصاريع
الباب حتى وضع مفاتيح الحصن في كوة فأخذتها
ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نادى بي العدو لم
أطلقت على مهل فعمدت إلى أبواب بيوتهم
فغلقتها عليهم من ظاهر فوق صعدت إلى أبي رافع في
سلم فإذا البيت مظلم فلا أدري أين
الرجل فقلت يا أبا رافع من هذا قال فعمدت نحو
الصوت فأضربه وصاح فلم تغن شيئا فخرجت
كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت صوتي

فقال

فقال أه الحمار كأبي الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح
وقام أهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث
فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم أنكفئ
عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا
حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت أصحابي أحجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال أنعي أبا رافع قال فعمدت أمشي
ما بي قلبة فإذا ركب أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فبشرته ب عزوا الحمار
وقول الله تعالى وإذ عدوت من أهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك
الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون وقوله ولقد عاهد الله

ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين
ج

الله وعده اذ تحسونهم بإذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما
اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الآية حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد
الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمانى سنين كالمودع للاحياء
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني
لاراني الآن انظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوها قال وكانت آخر نظرة نظرتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا

مباني رسول الله

رضي الله

رضي الله عنه قال لما غشيهم المشركون قيم ميلا والجبل
النبي صلى الله عليه وسلم حيث امن الرماة واقبل
عليهم عباد الله وقال لا ترجعن اذ رأيتمونا هزمنا
عليهم فلا ترجعوا واذ رأيتموهم ظهرنا عليهم
فلا تعينونا فلما غنينا هزمناهم بواحيهن رأيت النساء
في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا والعجلوا الغنيمة الغنيمة فقال عبد
الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم الا تبرحوا
فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون
قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد
فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان
هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك
ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما
نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد نا سفيان

عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا
شهداء **حدثنا** عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف
اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير
وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال
فتي الحمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
ما اخشى ان تكون حسناتنا عجلت
لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا**
عبد الله بن محمد نا سعيد عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ارأيت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل **حدثنا** احمد بن يونس نا زهير نا ابو اسحاق
عن سعيد بن خباب بن الارت رضي الله عنه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى ولم
ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرجت رأسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه

واجعلوا

عطية ابراهيم

ما بسط او قال اعطينا من الدنيا

الاذخر او قال القوا على رجله ع

واجعلوا على رجليه خلا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها **اخبرنا** احسان بن حسان نا احمد بن عبدة
نا حميد عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر
فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اجد فلما كان يوم احد هزم الناس فقال اللهم اني
اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك
مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرفته الا بسلبه او ببنانه
وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد
نا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول قالت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد البجلي قال عن زيد بن ثابت

نه

رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيهم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فيئتين والله
اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي
النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد
ابن بشار عن ابن عيينة عن عمرو وعن جابر رضي الله عنه
قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما **حدثنا** قتيبة بن سعيد
اخبرنا عمر وعن جابر قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اراك الا ستقتل يوم احد فقلت نعم قال ما اراك الا
كذلك ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم قلت يا رسول الله
بأبي انت وامي اقال فمر اجابر به فقال ابشر يا جابر
فان رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات
في تسع اخوان فكرهت ان اجمع اليهن جابر به خرقاء مثلهن
ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت **حدثنا**
احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى ثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك
عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل

قال

قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت قد
علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا
كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحية فعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف
حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع لي ابا بكر وعمر فما زال يكيل لهم حتى ادى
الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله
امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بمرة فسلم الله
البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه
النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد **حدثني** عبد الله
ابن محمد ثنا مروان ابن معاوية ثنا هاشم بن هاشم
السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نزل في النبي صلى الله عليه وسلم
كانه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي **حدثنا**
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد

ابن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد **حدثنا**
قتيبة ثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ما جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد لأحد أبويه غيري
يزيد حبيب قال فداك أبي وأمي وهو بعناتا
حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن سعد بن إبراهيم
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد غير سعد
حدثنا بشرة بن صفوان ثنا إبراهيم بن سعد
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع أبويه لأحد
إلا ليسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد
يا سعد ارم فداك أبي وأمي **حدثنا** موسى
ابن إسماعيل حدثنا مختار عن أبيه قال زعم عثمان
أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد بن حديثهما
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حاتم بن إسماعيل
عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال
سمعت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
وسعد بن مالك رضي الله عنهم قال سمعت أحدا

منهم

منهم يحدث عن يوم أحد **حدثني** عبد الله بن أبي
شيبة ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت
يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد **حدثنا** أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة
رجلا رامبا شديد النزع كسر يومئذ قوسين
أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول
انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
أي يحدمان سوقهما تنقزان القرب على متونهما
تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم
تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم **حدثني** عبد الله
ابن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم
أحد هزم المشركون فصرخ إبليس لعنه الله عليه
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت

عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما سمعت طلحة يحدث عنه

١٥٢٧

هو والخزاعي فصرخ حذيفة فإذا هو بأبيه فقال
أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة
فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل. باب قول الله تعالى إن الذين تولوا
يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم حدثنا
عفان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال
من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني
قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان
ابن عفان فر يوم أحد قال نعم قال فتعلم أنه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال
فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك وأبين لك
عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأشهد
أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل

علامة ع
من بصر العين
بإهمال بصرت والبصر ع

التقوده

ممن

١٥٢٨

وقف سنة ١٠٩٤ بالاشتاويه بالجامع الازهر

ممن شهد بدرا وسهمه وأنا تغيبت عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
بعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال
هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك. باب
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون تصعدا وتذهبون
أصعد وعلا فوق البيت حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا
منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما أصابكم ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل
لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من
الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم

ممن

ولكم ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا آخذه
ويسقط فآخذه ق ت ليس لك من الأمر شيء
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال الحميدي
وثابت عن أنس بشج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فأنزلت
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب حدثنا
عبد الله التميمي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركعة
من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
فإنهم ظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالم
ابن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله
فإنهم ظالمون ق ذكر أم سليط حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال

وفلانا

تغلبة

تغلبة بن مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروط
بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط
أحق به وأم سليط من نسائه فقال عمر فإنها كانت تزفر
لنا القرب يوم أحد ق ت قتل حمزة رضي الله
عنه حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله ثنا يحيى بن
ابن المغيرة ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع
عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال
لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل
حمزة قلت نعم وكان وحشي بحمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام
قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر
إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار
تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص

علي

فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام
مع أمه فناولتهما فلما انصرفت الى قد ميد قال فلقيني
عبيد الله عن وجهه ثم قال لا خبرنا بقتل حمزة قتل
طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
ابن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بجبال أحد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
فالخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
أم أنمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ثم سال عليه فكان كام مس الارض ثم قال
وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي
فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال وكان
ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت
بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فارسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي انه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم
قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال
فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب فقلت

لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال
فخرجت مع الناس فقال من امره ما كان قال فاذا رجل
قائم في ثلمة جداره كانه جمل اورق ثائر الرأس قال
فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال قال عبيد الله بن العضل فاخبرني
سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله
العبد الاسود ق ما اصاب النبي صلى الله
عليه وسلم من الجراح يومئذ احد حدثنا اسحق بن نصر
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته وشجه
غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله حدثني خالد بن مالك ثنا يحيى
ابن سعيد الاموي حدثنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه النبي صلى الله عليه وسلم ق حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع

سهل بن سعد وهو يسأل عن جرحة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل
جرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان
يسكب الماء وبما داووا قال كانت فاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت أن فاطمة
أن الماء يزيد الدم إلا كثرة أخذت وطعة من
حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت
رباعيته يوم أحد وجرح وجهه وكسرت البيضة
على رأسه حدثني عمرو بن علي ثنا ابن عيينة
ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن
عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبيه
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الذين استجابوا
لله والرسول حدثني محمد ثنا أبو معوية عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة
يا ابن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد
وانصرف المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب

في الرحم

في أثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم
أبو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين
يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان والد حذيفة
ابن اليمان ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي
ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما علمنا
حيا من أحياء العرب أكرم شهيدا أعز يوم القيمة
من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه
قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة على عهد
عمر بن أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد
ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له
إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلوا وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن كثير
المكي وقال سمعت جابرا قال لما قتل أبي جعلت
أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه

سبعون ويوم اليمامة
سبعون قال وكان يئر
معونة على عهد رسول
الله صلى الله عليه
وسلم ويوم الإمامة

ع

ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا عبد
الله بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن جده ابا بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
ابراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي
اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من
المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين قال رايت
فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن سعيد بن
عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وعن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله
فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة
كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها
رجليه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
هو يهدبها باب احد يحبنا ونحبه قال
انس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني نصر بن علي ثنا عبد الله بن ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه فاذا جاء احد فعاد هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت
ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل هذا الجبل صلاته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث بني
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال
ابن اسحق ثنا عاصم بن عمر بها بعد احد حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان معمر
عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو حاله عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان
ومكة ذكروا الحي من هذيل بنو لحيان فنفروا

بقريب من مائة رام فانتضوا اقدامهم حتى اتوا منزلا نزلوه
فوجدوا فيه تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا
تمر يثرب فتبعوا اقدامهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه
لجأ الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال
عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا
نبيك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نزل اليهم
ثلثة بالعهد والميثاق منهم خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد
والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزل اليهم
استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجعلوا
يقتادونه فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل فكان
خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا
حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بنات الحارث
استحدت بها فاعارته فاخذ ابن لها وهي غافلة حتى اتاه
فوضعه على فخذه فلما رأته فزعت
فزعة عرف ذلك خبيب في يده والموسى فقال اتخشين
ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول
ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من

قطف

من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد
وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه
فقال دعوني اصلي ركعتين فتركوه فصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا
ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن
الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل
عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمت من رسلهم فلم يقدروا منه
على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا ابو سروعة
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال
لها بير معونة فقال القوم والله ما ايتاكم اردنا انما نحن
مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وملكا لعنت قال عمرو العزيز

فحمد

زياد ان ابا عبد الله دلست اليوم

وسأل رجل أنسا عن القنوت بعد الركوع أو عند
فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني
عبد الأعلى بن حماد ثنا بزيع بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم
بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى
كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يقنت
في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل
وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا
فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا إنا
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس
ابن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة
ثنا ابن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس

أن أولئك السبعين من الأنصار قتلوا ببئر معونة
قرآنا كنا نقرؤه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالة أم
حرام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خير النبي صلى الله عليه وسلم
بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل
ولي أهل المدر أو الوبر خليفة أو أغزوك بأهل
غطفان بالرجز والغدر فطعن حرام في بيت أم فلان
فقال حزت الكبر في بيت الثريا من أل
فلان ابتني بغرزي فأين ظهر فرسه فانطلق
حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من
بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني
كنتم قريبا وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يحدثهم وأومأ إلى رجل فأتاه من خلفه
فطعنه قال همام أحسبه حتى العنزة بالرمح قال
الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم
غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم
كان من المنسوخ أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين صالحا

عبد الله اخبرنا

عليه وذكوان ورعلا وعصية الذين عصوا الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا
محمد حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن
ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب
الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد على الاذى فقال له اقم فاني ارجو
رسول الله ان يؤذن لي فقال ابو بكر وترجو ذلك
فداك ابي وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على
النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في
بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي
والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر حدث قالت
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن
له فدخل فقال لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر
انما هم اهلك بأبي انت يا رسول الله قال فاني قد
اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله خذ بأبي انت
احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن فجهزناهما احث الجهاز فوضعنا لهما سفرة
في الجراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فأوكأت به على فم الجراب فسميت ذات النطاقين
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى
يأتيهما بخبره اذا جن الليل وكان عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة
بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش
فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فارتحل معهما عامر بن فهيرة والدليل
فأخذ بهم طريق الساحل

وكان

وكانت له في بكر منحة فظل يروحها ويعدها عليهم ويحتلبها
فيسقيهما اللهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرج خرج معهما يعتقبانه حتى قدما المدينة
فقتل عامر بن فهيرة ببئر معونة و عن ابي اسامة
قال قال هشام بن عروة فأخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له
عامر بن الطفيل من هذا اذا اشار الى قتيل فقال
له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لأنظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه و
سلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما
رضيت عنا وارضيت عنا فأخبرهم عنهم ورضي
عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت سمي عروة
به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمي عن
ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير نا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعى النبي

وضع ع

صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحابه بئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال أنس فكنا نرى أن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا عنا قومنا فعل بنا وفعلنا فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم

قال وقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في الخندق وهي الأحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع

عن ابن

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه

حدثني قتيبة ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا أبو اسحق عن حميد سمعت أنسا رضي الله عنه يقول حزرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق فإذا أنا وأنا غلام أحزر ستين ذراعا فحفرت ذراعا بيدي فلم يكن فيهم غلام يعالج ذراعه غيري فنظر إلي فأمر بي من النصب والحفر قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار وللمهاجرة

قالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال حفر المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا

الجهاد

قال يعول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق
اللهم لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
قال يقولها وهي كلي من الشعير فيصنع لهم بها حالة
سخنة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا مسعر الواحد بن أيمن عن أبيه قال اتيت جابرا
رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا
نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ايذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رايت بالنبي
صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت
العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر
والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت
طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها
لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال

قوموا

قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته
قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا
ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى
اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان
الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأته
فقالت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت
الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن
فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم ولت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه لفضيحة فساررته فقلت يا
رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا لأخي فحلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجيت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وإقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو

حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذا جاءكم من لا ترضون دينه وأمانته فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه أو اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا ورفع بها صوته أبينا أبينا

حدثنا

وقفوه تعالى تاله بتقاويه بالجامع الأزهر

حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال سمعت الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

حدثني أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما كان يوم الأحزاب وحفر رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

قال يمد صوته بآخرها

حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الوهاب يعني ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أول يوم شهدته يوم الخندق

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها تنطف قالت قلت كان من أمر الناس ما ترين فلم

يجعل لي من الأمر شيء فقال الحق فانهم ينتظرونك والمشي
أن يكونوا في اتباعك وعنهم فرقة فلم تأذنه حتى
فلما تفرق الناس رجع معوية قال من كان يريد
أن يتكلم في هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فنحن أحق
به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلا أجبته
قال محمد الله فحللت حبوتي وهممت أن أقول أحق
بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام
فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك
الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما أعد الله
في الجنان قال حبيب حفظت وعقلت قال محمد عن
عباد الوراق ونوسانها حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم
ولا نغزوهم حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى
ابن آدم ثنا إسرائيل سمعت أبا إسحق يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الآن نغزوهم
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الآن نغزوهم ولا نغزوهم نحن سائرون
إليهم حدثنا إسحق ثنا وهب ثنا هشام عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا

ذهب

عن محمد

حتى شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق وجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت أن أصلي حتى كادت الشمس أن تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير أخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من
يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري
وإن حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده
وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا
محمد أخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن أبي خالد
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما

ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير أنا ع

يقول لأبي سفيان صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو الحج أو العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده باب مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومسيره
إلى بني قريظة ومحاصرته إياهم حدثني عبد الله
ابن أبي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما
وضعناه فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار
إلى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد من استماعه من
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله قال كأني انظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة ع

إلى بني قريظة فأذن بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد
ذلك منا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر
وحدثني خليفة حدثنا معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر
قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل
من الأنصار يخطئ للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي
النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه
أو بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أعطاهم
أم أنيس فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو
لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول له كذا أو تقول كلا والله حتى أعطاها
حسبتها قال فأعطاها إياه أو كما قال حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على
حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم
أو خيركم فقال هذا هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم

الليث حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد
يوم الخندق في رواية رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة
رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من
الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
انزل إليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار
إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد فقال فإني أحكم فيهم
أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن
تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب
إلي أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب
قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم فيك وإن كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا

من

من قبلكم فإذا سعد يغذ والجرح يدمي فمات منها رضي الله
عنه حدثنا المختار بن نبهان أخبرنا سعيد الجريري
عن أبي عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لأفجمن أو لتجيئن وجبريل
معك وزاد إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي
ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهجهم
المشركين فإن جبريل معك وقال غزوة ذات
الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر قال أبو موسى جاءنا
بعد خيبر بقليل وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران
القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بأصحابه في الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة
حدثني زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابرا أحدثهم
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بهم بنحو محارب وثعلبة
وقال ابن إسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا
غزوة النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذات الرقاع من نخل فلقي
جمعا من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم

بعضنا تصلي النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال
يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الغابة حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب
عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا
نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما
كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث أبو موسى
بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه
أن يكون شيئا من عمله أفشاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم
ثم سلم بهم وقال معاذ بن هشام عن أبي الزبير
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
صلاة الخوف قال مالك وذلك أحسن ما سمعت

في صلاة

عن ابي بردة ع

بنخل ع

في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم
أن القاسم بن محمد حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذي قرد حدثنا مسدد
نا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن
أبي حثمة قال يغزو الإمام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم إلى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون ويركعون
لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهبون مقام أولئك ويجيء أولئك فيركع بهم
ركعة فله ركعتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن
أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن عبد الله حدثني يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن
القاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه
قوله حدثني أبو اليمان أخبرنا شعيب أخبرني أبو سلمة
أن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصففنا
لهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه

عن الزهري ع

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأحد في الطائفتين
والطائفة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أصحابهم أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم
ثم قام هذه فقضى ركعتهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني سنان وأبو سلمة
أن جابرا أخبرهم أنه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد حدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده
أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في
يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا
جالسا ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال

وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم

وقال بيان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا
أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله
عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فمرددده أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم أربع وللقوم
ركعتين وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر
اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيهما بحار بحفصة
وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف وقال أبو هريرة رضي الله عنه
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وإنما جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم أيام خيبر باب غزوة نجد هي المضطلق
من غزاة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحق
وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة
أربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري قال حدثني
من لا أتهم في غزوة المريسيع حدثنا سعيد بن عفير
أخبرنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن

عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت
المسجد فرأيت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته
عن العزل فقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهت النساء واشتد علينا العزب
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمد
ثنا شبابة ثنا الوليد ثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة بحار فلما انصرفنا الى كنة
الحائك او هو في واد كثير العضاه فنزل تحت واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فاذا الاعرابي قاعد بين يديه فقال ان
هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني
قلت الله ثلاثا ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب حدثنا
ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا عثمان بن عبد الله

غزوة

ابن

ابن سراقة عن جابر بن عبد الله انه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا باب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدث طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل

نسخة

غزوة

والنجس ح

وهو من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي
من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرتحلون
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا قالت لم يستثقلهن اللحم إنما يأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد
إنسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه
كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود

بي الرواحلة حتى أتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الإفك عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة أخبرت
أنه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة أيضا لم يسم من أهل
الإفك أيضا إلا حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم
غير أنهم عصبة كما قال الله تعالى وإن كبر ذلك
يقال عبد الله بن أبي بن سلول قال عروة كانت
عائشة تكره أن يسب عندها حسان وتقول
إنه الذي قال فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاء قالت عائشة فقدمت المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك ما أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى
منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية

قبل الغائط وكان لا يذهب الكنف اذ تغول لها عندنا بيوتا
قالت فاطلعت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن
ابن المطلب بن مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن
ابن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى
بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي
قالت وانا اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لعلة ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
كابرق لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما او يستشيرهما

في مراد

في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له
بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا اغمصه
عليها انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو
على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد
الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج
وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله

لا تعتذر على قبيح ولو كان من أحد ما اعتذرت
أن يقع فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لا تقتلنه فقام
جلاد بن المنافقين فقال فقام الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
وليلة لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح
عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم
ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت
فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه

قطرة

قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عني فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال فقالت أما والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر
والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي
ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على
فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله
في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك

فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد
برأك قالت فقلت لأبي قومي إليه فقبلت والله لا أقوم
إليه فأبى كلا أحمده إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله
تعالى إن الذين جاؤا بالإفك عشر الآيات كلها أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل إلى قوله غفور رحيم
قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من
حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله
إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط

قال

وقف لله تعالى بالجامع الأزهر

قال ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله
ابن محمد قال أملى علينا هشام بن يوسف من حفظه
أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت كان ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
أن عائشة رضي الله عنها قالت لهما كان على تسلما
في شأنها حدثنا موسى بن إسماعيل أبو عوانة
عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع
حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما
قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ وجدت امرأة
من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل فقالت أم
رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث
قالت وما ذاك قالت الحديث قالت وعائشة تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت
وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه
قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل
في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني ومثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله

قال ابني فيمن حدث
الحديث قالت وما ذاك
قالت

الاستعاذ على ما تصعود قالت وانصرف وما يعمل شيئا
فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا
بحمد احد غيره حدثني يحيى ثنا وكيع عن نافع عن ابن عمر عن
ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تعوذ اذا
تعوذته بالبيتكم وتقول الواشمة الكلب قال ابن ابي
مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل بها
عثمان بن ابي سليمان عن هشام عن ابيه قال
ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
اسناد النبي صلى الله عليه وسلم ابي محمد الذي قال
كنت بنسبي قال له سلهم فان نسبي في وسطهم
وقال محمد ثنا عثمان بن ابي فقد سمعت هشاما وسئل عن نسبه
قال سبت حسان وكان ممن كثر عليهما حدثني بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الشيباني
ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة رضي الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب
ببيات له وقال حسان رضي الله عنه ان كنت لتزل بريبة
وسقيم عرضي من لحوم الغوافل فقالت له عائشة
لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها فلم تأذني له
ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى

قالت

قالت له انه كان يذب او ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب عمرة الحديبية وقول الله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة حدثنا خليد بن خالد ثنا سليمان بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد
ابن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال
قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال
مطرنا برحمة الله وبرزقه وبفضل الله فهو مؤمن بي
كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن
بالكوكب كافر بي حدثنا خليد بن خالد ثنا همام
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سجاد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية

علينا

فخرم اصحابه ولم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا
ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعا بانا من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني
فضل بن يعقوب ثنا ابن محمد بن الحسين ابو علي الحراني
ثنا زهير ثنا ابو اسحق اباني البراء بن عازب رضي الله
عنهما انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الفا واربع مائة او اكثر فنزحوها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها
ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم
قال دعوها ساعة فاروى القوم وركابهم حتى
ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابو فضيل
ثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل
الى الناس بخوه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

المحسن ثم

منزل واعلي بير م

وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ
به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى
الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا
فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف
كفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا القعنبي
ابن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان هو
يعد كانوا اربع عشرة مائة الذين بايعوا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال اوهل
ثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو
داود ثنا شعبة حدثنا علي ثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت
ابصر اليوم كما رأيتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد
الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة
حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان
اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين حدثنا ابراهيم بن موسى

فقال لي سعيد حدثني جابر
كانوا خمس عشرة
مائة م

أخبرنا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا
الأسلمي يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون
الأول فالأول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير
لا يعبأ الله بهم شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله
نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور
ابن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مئة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي وأشعر وأحرم منها أخبرهم سمعته من
سفيان الحميدي سمعته يقول كما أحفظ من الزهري
أنه أشعر والتقليد فلا أدري يعني موضع الإشعار
والتقليد أو الحديث كله **حدثنا** الحسن بن علي
نا إسحق بن يوسف عن أبي بشر نا وقال ابن
أبي خيثمة عن مجاهد حدثني عباد الرحمن بن أبي ليلى
عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك
قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها
وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية
فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا
بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة
أيام **حدثنا** إسحق بن عبد الله حدثني مالك

عن

عن زياد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
أن تأكلهم الضبع وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري
وقد شهد أبي الحديبية مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقف معها عمر وأحر بمنزل قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما
نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي فبين
يبغي سبني يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير المؤمنين
أكثرت لها قال ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا
هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
أصبحنا نستفيء فيه سهمانهما نا محمد بن رافع نا شاذان
ابن سوار أبو عمرو الغزاري نا شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة
ثم أتيتها بعد فلم أعرفها قال محمود ثم أتيتها بعد
نا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن
عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان

قال ثنا سعيد بن المسيب وأخبرني قال فقال سعيد حدثني
أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسينا ما
لم نحفظ عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم ٥
حدثنا موسى ثنا أبو عوانة ثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
إليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا
سفين عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب
الشجرة فضحك فقال أخبرني أبي وكان شهد أصحاب
حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن محمد بن زياد
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم
بصدقة قال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا
إسحاق عن أحمد عن سليمان عن محمد بن يحيى عن
عباد بن تميم قال كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع
ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال فإني أبايع
على ذلك أحدا بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد بيعة الحديبية حدثنا يحيى بن
يعلى المحاربي ثنا زائدة عن أبي إسحاق عن سلمة

صلى عليهم فأتاه ابن
بصدقته فقال اللهم

فصل

ابن الأكوع حدثني أبي فلما كان من العام المقبل
كنا نغادي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ننضرب
وليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع
على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية قال على الموت حدثني أحمد بن الحارث
ثنا أحمد بن عبد العلا عن ابن المسيب عن أبيه قال
لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده
حدثنا إسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية يعني ابن
سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة حدثني أحمد بن إسحق ثنا عثمان بن
عمر أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فحدثت
الكوفة فحدثت بهذا الحديث عن قتادة فحج
قد كان لك فقال إنا فتحنا لك وعن أنس رفعا
هنيئا مريئا غير عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد

ثنا أبو طاهر ثنا إسرائيل عن مجزاة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد بيعة الشجرة قال إني لأوقد
تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من أصحاب
الشجرة أنه أتاهم بن أوس وكان الناس أركبة وكان
إذا سكر جعل يحث ركبته وسادة لحاجته ثني محمد بن المثنى
ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا
بسويق فلاكوه ثنا بعفو عن شعبة الحمد
ابن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة
قال سألت عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة
هل ينقض الوتر قال إذا أوتر من أوله فلا تعتر
من آخره حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن زياد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال فثكلتك أمك يا عمر ثكلت

عمر

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي
قال فظننت لما قد خشيت أن يكون نزل في
قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سعيد قال سمعت
أبا هريرة حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه
وشبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه فالآخرة
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة
مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره
وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الأشطاط
أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما
بعود فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل
إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدوننا أن يصدونا
عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع
عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر

يا رسول الله خرجت عاما الحد البيت لا تريد قتال
احد وكان احد فتوجه له فمن صده عنه قاتلناه
قال انفعوا على اسم الله حدثني اسحق اخبرنا يعقوب
حدثني ابي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن
الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة
الحديبية وكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يومئذ
الحديبية على قضية وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو
انه قال لا يأتيك منا احد وان كان على دينك
الينا وحلت بيننا وبينه وانا سهيل الى ابي جندل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكاتبه على ذلك قاضاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل بن عمرو الى ابيه سهيل بن عمرو
وخرجات رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة
ابن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله تعالى في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب

واخبرني

المدة ع

واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت اذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات وعن عمه قال بلغنا
حين امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد الى
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغناه
ان ابا بصير قد ذكره بطوله حدثنا قتيبة عن
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج
معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان صد بيني وبينه فعلت كما فعلنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله
ابن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كانا
عند عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له
لو اقمت العام فلعلي الحق ان لا اصل الى البيت قال

الى ح

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق وقصر
أصحابه وقال أظنكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني
وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنار ساعة
ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا أو سعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع
النضر بن محمد ثنا عكرمة عن نافع قال إن الناس
إن ابن عمر أسلم قال عمر وليس كذلك ولكن
يوم الحديبية أرسل عبد الله أبي قريش إلى عثمان رجل
من الأنصار يأتي يبايع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرة بايع
يده اليد فبايع لعبد الله ثم ذهب إلى الحرس فجاء إلى
أبي عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بايع تحت الشجرة قال فانطلق
فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر وقال
هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر
ابن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن الناس لما توامح النبي صلى الله عليه وسلم

حين

يوم الحديبية تتوضؤا فتوضؤا فما كادوا أن يقتتلوا من
الناس يحدثون أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا عبد الله انظر ما شأن الناس فجاء فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يلبثون أن يقتتلوا على
وضوئهم ما يصلون إلا صلاة العصر
فخرج فبايع حدثنا
ابن أبي مريم حدثنا
إسماعيل قال
حدثني محمد عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

منهاج

بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة أن يصيبه
السلاح يسعى حدثنا الحسن بن إسحق ثنا يحيى
ابن أبي بكير ثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين
قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من
صفين أتيناه نستخبره فقال إلى أمر الرأي فلعمري لبيتي
يهدم أحب إلي من أن أرى على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرا لا يرضاه والله ورسوله
أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ولا رأينا يخصم
إلا فجر علينا خصم ما نأتي له كيف نأتي له حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد
عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه
قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك
قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة
مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي
هذا بدأ حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله
ثنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون

وقد حصرنا السؤكرد قال وكانت لي وفرة فجعلت العوام
تسأقط علي وجعلت شرب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابن زيد هذا هو الرجل أرأيت قلت نعم قال وأنزلت هذه
الآية لئن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك باب وقصة عكل وعرينة حدثني عبد الأعلى بن حماد نا يزيد
ابن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه
حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة فتكلموا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا
يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا
المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود
ورعاء وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا
بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمرت أعينهم
وقطعت أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وزياد وحماد عن قتادة عن عرينة
وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس

قدم نفر

قدم نفر من عكل حدثني محمد بن عبد الرحيم نا جعفر بن
عمر أبو عمر الحوضي نا حماد بن زيد نا أيوب والجعد أبو
عثمان حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه
بالشام أن عمر بن عبد العزيز أسار الناس يوما
قال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا نقتص من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك
قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد
فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي
حدثه أنس بن مالك قال فبلغ العزيز بن صهيب عن
أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر
العقلة باب غزوة ذات الرقاع وهي الغزوة
التي أغاروا على لعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيما يزعمون
بلالات حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول
خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه قال فأسمعت
ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركهم
وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بسهام

وكنت رديا وكنت أقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم
ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم
عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويزيد في ركوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ناقته حتى دخلنا المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء
وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر

فاغفرن فداء لك ما أبقينا ونثبت الأقدام إن لاقينا
والقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه
الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به
فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم
إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم
الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على أي لحم فقالوا لحم حمر الأهلية نسيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل
يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما
صاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق
يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين
ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال
مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله

حدثنا شيبة نا حازم قال
سألت بها

حدثنا عبد الله بن يزيد سمعت أحمد بن مالك يقول

والله المحمد م

حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر
بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فحاصرهم فأصاب من الغد الحصن فأخذ
ابن خيبة ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها
بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فإنها رجس حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب
ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه
جاء فقال أكلت الحمر ثم سكت ثم أتاه الثانية فقال
أكلت الحمر ثم سكت ثم أتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
ثم نادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فإنها تأكل العذرة وترمث
بالكسر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا

حماد

وقف لله تعالى بالإيتاع وبه بالجامع الأزهر

النبي صلى

حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال صلى
الله عليه وسلم المصيح فوجد من خيبر بحلس ثم قال
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فغلبهم النبي صلى
الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما
أصدقها فجعل ثابت رأسه تصديقا له حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله
عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس
ما أصدقها قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا
قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو وأصحابه والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره
ومال الآخرون إلى معسكرهم وفي أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا
فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا
ماجبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع
اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان
الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنة **حدثنا** ابو اليمان الحكم
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدت ما خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه ممن يدعي
معكم سلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض
الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه

فاشتد

عليه وسلم

فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال
شعيب عن ابو نسر عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا
هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الوليد بن
اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان
عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم اخبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى اراه شعري
رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتبعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا

خيبر م

خلق دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع حسيسي فلما قضى
حاجته تبعته فلما رأى ما بي وما أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا
قوة إلا بالله حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن
أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا
مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة ضربتها أما بيني
يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن
أبي حازم عن أبيه عن سهيل قال التقى النبي صلى الله
عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما أجزأ أحد منا ما أجزأ فلان
فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان
هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه
فإذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض وذبابه بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله

بعضام

فقال

فقال ما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل بعمل أهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة حدثنا حماد بن سعيد الخراعي نا
زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس
يوم الجمعة قد أرابوا طيالسة فقال كأنهم اليهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه
في خيبر وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية
غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن
نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم أخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا

ان نعطاها فقال ابن علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول
الله يشكي حمية به قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حنكه ودعا له بما شاء حتى
كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني
ابن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع ومحمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحج
حتى اذا كنا بالروحاء اذ لقينا ركبا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على احدهم فقال من القوم
قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله
فرفعت امرأة صبيا لها من المحفة فقالت الهذا حج
قال نعم ولك اجر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
عند المنبر فابتدر الناس مجلسه فقال سهل فذهبت
اجلس عند رجله فاخذ بيده فقبضها ثم جعل يضع
يده على وجهه ويقبلها ويقول اللهم اغفر لابي
حازم حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن يحيى عن عبد الله المكي انه سمع انس بن مالك

رضي الله

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى افرغ منها
وكان قسم ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد
انه سمع انسا رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما
ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة
عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل رضي الله عنه
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثني يحيى بن صالح ثنا سليمان عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية اني عن اكل
الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن

ابي

سالم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم
الأهلية حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الأهلية حدثني إسحق ابن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا
عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان
ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله
عنهما أصابتنا مجاعة يوم خيبر فلما كان العدو والتقينا
قال وبعضها نهجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم
كانا كلوا من لحوم الحمر شيئا وأمر بقدورها قال ابن أبي أوفى
فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت

عن

عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها
فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
حدثني إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن
ثابت سمعت البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد
نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا ابن أبي زائدة أخبرنا عاصم عن الشعبي عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة خيبر أن ندفئ الحمر الأهلية بيته ونضيفه
ثم أمرنا بأكله بعد حدثني أبي محمد بن الحسين ثنا
عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كأني أنظر إلى فخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أجل أنه كان يحمل له الناس فكره أن
تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحم الحمر الأهلية
حدثنا الحسن بن إسحق ثنا محمد بن سابق ثنا
زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال فسخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأحرس سهمين وللراجل سهما قال فسخره

نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة أسهم
قال لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا
وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل من ذلك
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا ابو بردة بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو
بردة واما احدهما ابو رهم اما قال بضع واما قال في بضع
وخمسين او اثنتين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت

بضعا

الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها
فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت خثعم
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما
ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي
الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت
له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة
واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد
رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به
افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بردة فقالت اسماء فلقد رأيت ابا
موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة
عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف

رفعة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل والمزمر
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم
حين ينزلون بالنهار وسمعتهم حكيم إذا يعني الخيل أو قال
العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع جعفر بن عياش بن
نزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غير ما
حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا
أبو إسحق عن مالك بن أنس حدثني ثور هو ابن
زيد الديلي عن سالم أبي الغيث مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول
فتحنا خيبر ولم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل
والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد يقال له رفاعة
أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء سهم حائر
حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي
بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك

اوبشراكين

أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد
عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس
بيانا ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها بينهم كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها
خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى نا
ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين
ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية
أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة رضي الله
عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له
بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلي
من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري
أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة

قبل احد فقال ابو هريرة فعلم ابان والمغابة على النبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان خيولهم
للبيع فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم
لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عمرو
ابن يحيى بن سعيد العنبري انه حدثه ان اباه ابن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل
وقال ابان لكن ابو هريرة وا عجبا لك وبر تدلي
من قدوم ما زال ينعى علي انما اكرمه الله بيدي
ومنعه اياه بيدي حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى
الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسئله ميراثها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال
واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي
وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم
يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما
عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي وانا الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك
امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه

فاقام ال

يضعف فيما إلى ضعفه فعال على الإبل بكر معوذ الحبشة
للبيعة قال صلى أبو بكر الظهر ثم صار في على المنبر فسلم قال
وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذاره به بالذي
اعتذر إليهم استغفر وتشهد على فعظم حق أبي
بكر وحدث أنه لم يحمله الذي صنع نفاسة على أبي
بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في الأمر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر
بذلك المسلمون ثم إلى علي قريبا حين راجع الأمر
المعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان أخبرني عثمان بن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر
حدثنا الحسن ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن عابس بن ربيعة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر ق خ حدثنا إسمعيل

حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على أهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا

بالصاعين

وقالوا صح وكان
المسلمون

بالصاعين لا الثلاثة فعاد لا تفعل بع الجمع بالدراهم
ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد
عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة
حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي
من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله ق خ حدثنا
معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا حماد يريد ابن سلمة عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها ق خ الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما افتتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ق خ
عروة بن الزبير بن حارثة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا
في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله
وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من

© Qatar National Library

أحب الناس إليه وإن هذا ممن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك هذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعها وأن لا يمنع من أصحابه من كان بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخل عليهم كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج فخرجة حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلنا مع عروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة رضي الله عنها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري بعامه سمعنا استئذان عائشة قال يا عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن ألا أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر إحداهن في رجب فما كذبه ما اعتمر النبي صلى الله

عمي

عليه

ان ينفعه والا يمنع من اصحابه احدان اراد ذلك

ابن رافع انبانا سريج انبانا فليح وحدثني محمد ابن الحسين ابن ابراهيم م

الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في
رجب قط حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول
لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
عن غلمان المشركين ومنهم أن يرموه وأرسل الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم حدثنا
محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين
قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لحاجه الذي استأمن قال أرملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا
موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب

عن

وقفه تنابي بالابتفلويه بالجامع الازهر

القضاء

عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف
وزاد ابن إسحق حدثني أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء وبنى بها في عمرة سنة سبع من
الشام حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمر وعن ابن
أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أن
رافعا جعل يقول ميمون وهو قتيل فحدثت به حسين
بن طعنة وضربة ليست منها بد في ذروة بجنبي في
ظهره فأخبرنا أحمد ابن أبي بكر نا مغيرة ابن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد
الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى
ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا أحمد ابن واقد نا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد بن هلال عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال

ثم اخذ جعفر فاصيب ع

أخذ الراية زيد فاصيب ع أخذ ابن رواحة فاصيب ع الخبر
جعفر وخباه تكاد فادا حتى أخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا اسماعيل الاويسي
قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت
يحيى بن صبيح مولى عائشة رضي الله عنها تقول لنا حافظ
ابن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب
فجاء من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء آل فلان
إن فلانا جعفر قال وذكر بطاهن فأمره أن ينهاهن قال
فذهب الرجل ثم أتى فقال والله لقد نهيتهن وذكر أنهن
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في
أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت أرغم الله
أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر ثنا عمرو
ابن علي عن اسماعيل بن أبي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد
انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقي في يدي
إلا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى

حدثنا

حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطع في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني يحيى بن
ابن ميسرة نا الخليل بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال أغمي على عبد الله
ابن رواحة فجعلت أخته عمرة تبكي واجبلاه وكذا
وكذا تعدد عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا
قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة نا عبثر عن
حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال أغمي على
عبد الله بن رواحة فلما مات لم تبك عليه

باب

بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة
ابن زيد إلى الحرقات من جهينة حدثني محمد بن حماد
نا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا أبو وطبيان سمعت
أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمنا
ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما
غشيناه قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت أني
لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت
سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال
عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد
سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر
حفص بن غياث ثنا أبي عن يزيد بن أبي عبيد سمعت
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات
مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة حدثنا أبو قدامة حجاج
ابن نصير ثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
قال كرمنبر والحديبية ويوم حنين ويوم الغابة
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح
وما بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن
محمد أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله

من البعوث

وغزوت مع ابن عائشة
استعمله علينا حدثنا محمد
ابن عبد الله حماد ابن
مسعدة عن يزيد ابن أبي
عبيد عن سلمة ابن الأكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات
هم

عليه وسلم

وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا
روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب قال
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى أناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول
كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا
عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال إنه قد شهد بدرا قال أو قد فعل اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة يا أيها الذين
لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم

هم

وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا

امرأة

بالموزة الى قوله فعذر منل سوا السبيل ق
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب
يقول مثل ذلك وعن عبيد الله ان ابن عباس رضي
الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة وهو
عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد افطر وافطروا فاما الزهري
وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخير فالاول حدثني عياش بن الوليد نا عبد
الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

خرج

خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على
راحلته دعا باناء من لبن او ماء فرفعه على راحته
او على راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوام
افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عباد بن عبد الله نا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال
وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء
افطر باب اين ركز النبي صلى الله عليه
وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ
ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر

من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتلوا يسارهم وسبيهم
التواتر الظاهر ان قاداهم بنو اياد كانها تبزان عرفة
فقال ابو سفين ما هذه بكاتها تبزان عرفة فقال ابو
كعب بديل بن ورقاء تبزان بني عمرو فقال ابو سفين عمرو
اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذركوهم فاتوا فاتوهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلم ابو سفين فسار
قال للعباس احبس يا عباس عند مضم الجبل حتى
ينظر الي المسلمين فحبسه العباس فجعلت الغنائم
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم مر كتيبة كتيبة
على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه
قال هذه سليم فقال مالي ولسليم ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال مر هذه
قال هوازن اه فقال عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا
يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته الزبير
صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد
ابن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد

ولكن

ثم مرت سعد ابن بكر بنو فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك

ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا
ابا عبد الله ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فمضى خالد
حتى بلغ سيله وجاء حسيكر من اسفل مكة وكرز بن جابر
الفهري حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن معوية بن
قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجعت حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
ثنا سعدان بن يحيى ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال يا من الغد يا رسول الله اين تنزل غدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من
منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزبير ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته

وكم يعاد بدئ حجة وكلام من العلم حدثنا ابو اليمان
نا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنزل غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل نا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد خيفنا منزلنا غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسمت قريش على
الكفر حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما قال
صالحة بن العقيل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود
في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق نا عباد العتكي حدثني ابي حدثنا

وزهق الباطل الخ

ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجت صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط
ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل
فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب نا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ب
دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال
الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا
اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان
اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة

حجة

ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي
الله عنها أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح من كدا النبي باعلى مكة ثم بعد أبو أسامة
وزهير في كدا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل ثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من اعلى مكة من كدا **باب** منزل
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد
ثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى ما أخبرنا أحد
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير
أم هانئ فانها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أر صلاة قط أخف
منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب**
حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى
معنا ولنا أبناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم
ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ

آية لنبيهم متى فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
أمرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح
علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا
فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال
فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح
مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عكرمة فلما نزلت منها
آية لنبيهم متى فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح **حدثنا** سعيد بن شرحبيل ثنا الليث
عن المغيرة عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي أيها الامير أحدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته أذناي
ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله
وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فقولوا له ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وانما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها

اليوم تحريمها بالله منروليبلغ الشاهد الغايب فقيل
له ابي سريج ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا سفيان ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي
رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
عام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
ابو نعيم ثنا سفين وحدثنا قتيبة حدثنا
سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله
عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
عشرا يقصر ما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع
عشرة تقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجمعه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

عن

اقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرا القصر الصلاة
حدثنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال اقام النبي
صلى الله عليه وسلم

عن معمر عن الزهري عن سنان ابي جميلة قال اخبرنا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه
اذرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال ابو قلابة
الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء مر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقول يزعم ان الله ارسله واوحى اليه
او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يقرر
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر
ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من
عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت
الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي

بذلك العتيق فحدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى
أخيه سعد الا يقبض بن وليدة زمعة وقال عتبة
إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص من وليدة
زمعة فاقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص
هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة
يا رسول الله هذا أخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة
ابن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو الولد يا عبد بن زمعة من أجل أنه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن أبي
وقاص وقال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح

بذلك

بذلك حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن
امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعون
قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود
الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك
الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه
وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد والذي نفس
محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
عائشة قالت فكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن أبي عثمان
حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بأخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه
على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على
أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام

قالت

والايمان والجهاد فلقيت أبا معبد بعد وكان أكبرهما فسألته
فقال صادق مجاشع حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا
المفضل بن سليمان نا عاصم عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بأبي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم بايعه على الهجرة قال مضت
الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
أبا معبد فسألته فقال صادق مجاشع وقال خليد
عن أبي عثمان عن مجاشع انه جاء بأخيه مجالد حدثني
محمد بن بشار نا محمد نا شعبة عن أبي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما أريد
الهجرة الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد وهي الطلقة فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت قال النضر
أخبرنا شعبة أخبرنا أبو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم أو نحو هذا سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقوله نا محمد بن بشار نا يحيى بن
حمزة حدثني ابن ثوبان وزاد أو زاعي عن عبدة بن أبي لبابة
عن مجاهد عن جابر المكي أن عطاء الله بن عمر رضي الله
عنهما كان يقول لا هجرة لعبد المغنم حدثنا محمد
ابن ابراهيم نا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي
عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن
عمير نسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن

يفر

يفر أحدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثنا اسحق نا أبو عاصم عن ابن جريج
أخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم
مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله
الى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة
من الدهر لا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا أو نحو هذا رواه أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله
تعالى ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم
أنزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هارون أخبرنا
اسمعيل أنبأ بيان بن أبي أوفى قرية قال صرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت

حسنين قال فما ذلك حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه
رجل فقال يا أبا عمارة أفررتم يوم حنين فقال أما
أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يولي ولكن
عجل سراعان القوم فرشقهم هوازن وأبو سفيان
ابن الحارث ابن عبد المطلب على بغلة البيضاء يقول أنا النبي
لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن أبي إسحق قيل للبراء وأنا أسمع أولئك
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال أما النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يكن فر ولكن خف أشياخ
من قيس أفرزام عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا
عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول
أنا النبي لا كذب قال إسرائيل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

وحدثني

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

وحدثني إسحق بن يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب
قال حدثني ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا
نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما
بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس وكر
طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمرهم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا هذا الذي
بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول
الله حدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه
وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رواه جرير بن
وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا
من المشركين فعلا رجلا من المسلمين من فصرته من
ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع
واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال
الناس قال امر الله عز وجل ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة

ثلثه

فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاقتصصت
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطاني
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن
عمر بن كثير بن افلح عن احمد مولى ابي قتادة قال لما
كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت
الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا احرجني
ثم تركت فمحل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزم
معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس
قال امر الله ثم ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة
على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو

واخر من المشركين م

أبو بكر كلاهما بغطه أصبح من قريش وبادر أسلم من أسد
الله تعالى عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت مخرافا
فقال أول مال رثثته في الإسلام ﴿ ٢٣٢٣ ﴾ غزاة
أوطاس ﴿ حدثنا ﴾ محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث
أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة
فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى
ويعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقال
يا عم من رماك فأشار إلي أبي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فعمدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين
بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك وقال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن
أخي أقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث
يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد
أثر رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبر نه بخبرنا

وخبر أبي

غزوة الطائف

وخبر أبي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت
بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم
القيمة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي
عامر والأخرى لأبي موسى ﴿ ٢٣٢٤ ﴾ غزوة
الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
﴿ حدثنا ﴾ الحميدي نا سفيان نا هشام عن أبيه
عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم أم سلمة رضي الله عنهما
دخل مخنث على النبي صلى الله عليه وسلم وهيأ بنت أمية فسمعته
يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح الله
عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فإنها تقبل بأربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت ﴿ حدثنا ﴾ محمود نا أبو أسامة عن هشام
بهذا أو زاد وهو محاصر الطائف ﴿ حدثنا ﴾
علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر
أنه سمع عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطائف لم ينل منهم شيئا قال
إنا قافلون إن شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب

ولا نغفه وقال مرة نتغداه فقال اخذوا على العيال فغدوا
فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله ٥
فاخبرهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سعيد
مرة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي
ث سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت
سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة
وكان نزل حصن الطائف فاتاه ابن مخارق الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي عثمان النهدي
او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لعبد الله بن
عبد الرحمن احدهما قال كلاهما احدهما اول
من رمى بسهم في سبيل الله وامه ام ايمن فنزل ابي النبي صلى
الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا
محمد بن العلاء ث ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة
والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
اعرابي فقال الم تنجزني ما وعدتني فقال له ابشر فقال

قد اكثرت

قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا
ثم دعا باناء فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
وابشرا فاخذ القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء
الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ث اسمعيل ث ابن سنبر الحضرمي
قحطبة ان صعوان بن يحيى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
ينزل قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي
عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بالطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك ٥
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل
ث وهيب ث عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله

صلى الله عليه وسلم يوم حنين فسوى الناس في المؤلفة قلوبهم
والوجعة الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب
الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله وعالة فاغناكم
الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن
قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت واديا الانصار وشعبها الانصار شعار
والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء
اخبرنا جويرية عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال
قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى
الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الي الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولا يدعو معهم غيرهم فلما اجتمعوا
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث

وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي

بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول
الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حداثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حداثي عهدهم بكفر
انا لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فانا على الحوض قال انس فلم نصبر ولم
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس
قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واديكم
الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن ابن عون انبا هشام بن زيد بن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء

عن انس ح

فادبروا وقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك ونحن بين يديك فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فلما رأوا ما صنع قالوا اما الرجل فقد لقي قومه
ان يذهب الناس بالشاة والبعير ويذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فسألهم فاخبروه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت واديكم
او شعب الانصار حدثنا شيبة ثنا
سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله

معاذ

على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك فاعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال
رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ بثلاث فلم يخلط بثهن التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
انا ههنا ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
فقالوا لبيك يا رسول الله انا ههنا (معك)

فسكتوا فقال يا معشر الانصار ألا ترضون أن يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا أبا
حمزة وأنت شاهد ذاك قال وابن أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر
بعيرا

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا
محمود ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر وحدثني يعقوب
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا أسيره
حتى اذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا
أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل

من أصحابي

من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اني أبرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي

ويقال انهما سرية الانصاري

حدثنا
مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعيد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار
وأمرهم أن يطيعوه فغضب فقال ليس امركم النبي
صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف

بعث أبي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا
موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد

الى

فادبروا فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار
شيئا فقالوا لاقاهم فاذا خلوا في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا عبيدة ثنا
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل
من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله

على

على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك فاعطى ناسا فقال
رجل ما اراد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده
فنادى يومئذ يا ابتاه لم يخلط بتهما التفت عن يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة له بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة
فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم

فلم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول
الله انا بين يديك

فكلموا فقال يا معشر الانصار ألم تزعموا أن يذهب
الناس بالدنيا وتكون لمحمد برسول الله صلى الله عليه
وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت شعب الانصار فقال هشام يا ابا
حمزة وأنت شاهد ذاك قال وابن أغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانهم
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة
عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله

عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر وعبد الله بن بكر
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم
يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره
حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل

من اصحابي

من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

سرية

عبد الله بن حذافة السهمي وعاصم بن عمر بن الخطاب العدوي
ويقال انهما سرية الانصار

حدثنا
مسدد ثنا
عبد الواحد ثنا الشيباني حدثني سعيد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها
فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى

ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا
موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد

الى

أبي عمير وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا
من صاحبه أحدث إليه حميد أفسلم عليه فسار معاذ في أرضه
فريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى إنه ليمس
إليه وإذا هو جالس وقد لصق إليه الناس وإذا رجل
عند رأسه قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله بن قيس أيم هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه
قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جئي به لذلك فانزل قال
لا أنزل حتى يقتل قال إنما جئي به لذلك فأمر به فقتل ثم
نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم
وقد قضيت حزبي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي **حدثنا** إسحق نا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه حدثني أبو
موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها
فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما
البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعباد الواحد عن الشيباني
عن أبي بردة **حدثنا** مسلم نا شعبة نا سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جدي أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا

وكا تعسرا

وكا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال أبو موسى
يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب
من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقنا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلتي وأنزله نزلا فقال أنا أنام وأقوم فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي ومشربي شطرا فجعلا يتبارزان
فرأى معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا
أنزل حتى تضرب عنقه فأمر به فضربت عنقه ثم تابعه العقدي ووهب عن شعبة
عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن أبي
بردة حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن
أيوب عن عامر بن نا قبيصة بن مسلم قال سمعت طارقا
ابن شهاب يقول حدث أبو موسى أنه شعر رضي
الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أرض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
منيخ بالبطحاء فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك إهلالا
كإهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم أسق قال
فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل فعلت
مشطت لي امرأة من بني قيس ومكثنا بذلك

سقر

حدثنا استحق حدثني حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين
بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم
طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب قال الوعبد
الله طوعت طاعت طاعة طوعا وطاعة واطاعت
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرا والحمد لله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابراهيم فسال معاذ عن شعبة
عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة
الصبح سورة النساء فلما قال والحمد لله ابراهيم
خليلا قال رجل لقد قرت عين ام ابراهيم
بعث علي بن ابي طالب عليه السلام وخالد

فاخبرهم ان الله قد فرض
عليكم صدقة توخذ من
اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم طاعوك بذلك كم
واطاعوك

ابن

ابن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني
احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف بن اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد
حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي
ابن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليا الى اهل اليمن قال فرايت ما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم قال فلا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن
ابن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادمه
معروظة لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين
اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما

ابن ابي الصحاف حدثني ابي
عن ابي الصحاف

وكان البغض عليها
ليتقبض الخمس وقد اغتسل فحلق الدم

عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا أحق أن نتبع أمر هوازن فقال فبايع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اكفني وبايعني من في السماء يا تيني حاسر السماء صباحا ومساء قال فقام الرجل الغائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أو لست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق بطونهم فنظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه قال وقدم محمد بن بكر عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال جابر فمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه ببعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى علي هديا حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر الله ذكروا بن عمر أن نسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علي بن أبي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك قال فأنعما هديا غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا يونس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا أحمد بن المقدام ثنا يحيى ثنا إسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل

١٦٥٧

حتى رأيت أثرها بعد
في صدري ؛

وكنت كلما ثبت على الخيل فضرب في صدري بكفه وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فما تطلعت إليها فكرها وحزنها ولم
بعث إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها مسحل الحرب
قال فبارك في خيله أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسمعيل
ابن أبي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت
بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس
وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى
رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فما وقعت عن فرس بعد قال وكان
ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهما فاتك قدره هاهنا ضرب عنقك قال فبينما هو يستقسم
بها إذ وقع عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله
إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي

١٦٥٨

١٥٦

صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كأنها مسحل الحرب قال فبارك النبي صلى الله
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات
غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام
قالا إسمعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد عن
عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين **حدثنا**
إسحق أخبرنا خلد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي
عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته
فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا فسكت
مخافة أن يجعلني في آخرهم **وفاة جرير**
إلى اليمن **حدثني** جمال الدين بن أبي شيبة العبسي
ثنا ابن إدريس عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل
اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أسألهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو وكان الذي
تذكر من أمرهما أحب إليه لعل موت أجل منك بثلاث
وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق رفع لنا راكب من
قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى

الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس معا لجود فقاه احبرته
صاحبه انا قد جئنا ولعلك ستعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا احبتهم بهم فلما كان بعام
قال لي ذو عمرو يا جرير ان لك عندي كرامة واني مخبرك
خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك
امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضى الملوك

باب

غزوة سيف البحر وهم يسمونه غزوة الخبط وامرهم
ابو عبيدة **حدثنا** اسحق انا مالك ح
ابن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث
مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة
فقلت يا نفني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها
حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحل فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم يصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت

جابر

جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع
شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رحلا
وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر
ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه
فكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان وهب بن سعيد
قال له بينه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال بينه **حدثنا** مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي
الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة
ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله **حدثنا** ابو بكر

شم نحر ثلاث جزائر ع

بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع
ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن أبا بكر العتيق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره
النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء ثنا
إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر
سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب وفد بني تميم حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي الزعراء
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال لما كان في أخر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
الله فأعطنا مرتين فدخل ناس من أهل اليمن فقال
ابن إسحق عن عروة عيينة بن حصين بن حذيفة ابن
بدر في بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم إليهم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم
نساء حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عثمان
ابن المغيرة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال

عنه قال لما أن الركب بني تميم بعثا للات سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم أشد
أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال أعتقيها فانها من ولد إسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قومنا أو قومي حدثنا إبراهيم
ابن موسى ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
عن ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه
قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت
إلا خلافي قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين امنوا
لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن
الزبير فما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه حدثنا أبو عامر العقدي ثنا قرة عن أبي
جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة
ينتبذ لي فيها فاشرب حلوا في جرة إن أكثرت منه
فجالست القوم فأطيل الجلوس حتى أتفضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك
المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر

باب وفد عبد القيس ح

الحرام حدثنا بجمل من الأهواز عملنا به دخلنا الجنة ويذكر
به من ورائنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا
من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من
ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة ويذكر
إليهما من ورائنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى
ابن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكير بن
مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس
حدثه أن ابن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور
ابن مخرمة أرسلوا إلى عائشة رضي الله عنها قالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب
مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما
أرسلوني فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم
سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وأنه صلى العصر ثم دخل
علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما
فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي له
تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن
هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن
الركعتين بعد العصر إنه أتاني ناس من عبد القيس
بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا أبو عامر عبد الملك ثنا إبراهيم هو ابن طهمان
عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بجواثا بحرين قرية من البحرين
باب وقال بنو حنيفة وحديث ثمامة بن أثال
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد
ابن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال

بعد جمعة جمعت

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان
تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان
كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان
الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال
اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك
احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له
قائل صبوت قال لا والله ولكني اسلمت مع محمد صلى الله
عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

ابو اليمان

ابي

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن حسين
قال اخبرنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول
ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدم في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت ابن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر
الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك
الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم
انصرف عنه وقال ابن عباس سالت عن قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اراني الذي اريت فيه
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب حدثنا
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض

فتنفخ في كفي سوارين من ذهب فكبرا عليّ فأوحي إليّ أن انفخهما
فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا العلاء بن حمزة قال سمعت
همام بن منبه قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه
وأخذنا الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فإذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما
فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت
أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا إلى
إلى النار إلى مسيلمة الكذاب، ف
الأسود العنسي حدثني سعيد بن عمار الجرمي
قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح بن
ابن خيثمة بن شبيب وكان في موضع آخر سماه عن أبيه أن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحارث وكان عند ابنة
الحارث بن كريز وهي أم عبد الله بن عامر فأتاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعند ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي
يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة

إن شئت خليت بيننا وبينك الأمر ثم جعله لنا بعدك فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما
أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت
ابن قيس وسيجيبك عني فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سعيد الله بن عبيد الله بن عتبة سألت
عبد الله بن عباس عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران
من ذهب فعظمهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب، ف
قصته أخبرنا ان حدثنا عباس بن الحسين
قال ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن ميسرة
ابن زفر عن عمار بن ياسر قال جاء العاقب والسيد صاحب
نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن
أن يلاعنه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله
لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا
نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث
معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين
فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أبي بن أهدره الأمة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق عن عمارة بن رؤيبة عن رجل عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

وفي حديث محمد بن جعفر والبحتري بن

حدثنا شبابة بن سوار قال ثنا شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يغد علينا شيء حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على أبي بكر أمر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فأعطاني قال جابر فلقيت أبا بكر رضي الله عنه بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فلم يعطني ثم أتيته فقلت له قد

أتيتك

ثم أتيتك فلم يعطني

أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فما أن تعطيني فإما أن تبخل عني فقال أقلت بخلا قط وأي داء أدوأ من البخل فعلمها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وأنا أريد أن أعطيك

وعن

عمرو وعن محمد بن عباد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي أبو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثليها مرتين

ب ب قدوم

الأشعريين وأهل اليمن وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا منهم

حدثنا عبد الله بن محمد وإسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام قال لما قدم أبو موسى أتوه هذا الحي من حزم وأنا فيهم فجلس عند باب وهو يحدث الناس وفي القوم رجل جالس فدعاه أبو العلاء فقال أني رأيته يأكل شيئا فعاجلته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال إني حلفت أن لا آكله قال هلم أخبرك عن يمينك أنا أتيت النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب

فاستحملناه

إبلا فأمرت الخمر فردت فلما قبضناها قلنا نعقلها النبي صلى
الله عليه وسلم بمسجده لا نغفلها بعدها أبدا فأتيته فجاءت
يا رسول الله إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال
أجل ولكني كنت أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي قال نا أبو
عاصم قال نا سفيان قال نا أبو صخرة جامع بن شداد
قال نا صفوان بن محرز المازني قال نا عمران بن
حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت من
أهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى
إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير
قال نا شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب
البقر من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ثنا
محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين

قلوبا

قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب
الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان
والفتنة ها هنا ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال لما خلع وسامح
ابن مسعود وفجأ جناب فقال يا أبا عبد الرحمن استطبح
هذه الشباب أن يعزوا ألم تقرأ قال أما لئن قلت ذلك لقد سمعت
أعزر بعضهم بعزا الجاهلية قال أجل قال اقرأ يا علقمة
فقال زياد بن حدير أخو زياد بن حدير أتاك مر
علقمة أن يعزا وليس بأقرئا قال أما لئن كان
أخبرك ذلك يما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فعزات سمين أبيه من سورة مزينة فقال عبد الله
تبغي تزبي قال فذا حسن قال لعبد الله ما أقرأ شيئا
إلا وهو يعزوه ثم التفت إلي جناب وهيئة خاتم فضة

فقال الحرباني لحمد الخادم أن يلحق فقال أما إنك لن تراه على بعد اليوم فكان كما قال عبد الله رواه عنه زكريا عن شعبة

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة قال ثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ... على أنها من دارة الكفر نجت

وأبق لي مملوك في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع المملوك فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو لوجه الله تعالى فأعتقه

وقال طلحة وحدثني عمار بن حاتم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عمار بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يكلمهم رجلا رجلا ويسمتهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت

اذ انكروا

إذ أنكروا فقال عمار يومئذ فلا أبالي إذا

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضيت الحج أرسلني مع عبد الرحمن بن أبي بكر العتيق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فحاد حل فقلت من أين هذا يا ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع فقلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد

حدثني بيان قال ثنا

النضر قال اخبرنا شعبة عن قتيبة قال سمعت كمار قا عن
ابي شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال ثنا انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست احل حتى
احرها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار عن ابن عباس
ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال
نعم حدثنا محمد قال ثنا سريج بن النعمان

قال

قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال
وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان
ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا
عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب
فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على
ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه
الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار
قال ونسيت ان اسأله كم صلى عند المكان الذي
صلى فيه حمرة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت
في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني
عمرو بن الحارث ان ابا النضر حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا
ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله عز وجل
من نبي الا انذر امته لقد انذر نوح والنبيون من
بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس
يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان
ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا
هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم
او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد قال
زهير قال ثنا ابو اسحق قال حدثني نبيط بن شريط
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة
وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها
حجة الوداع قال ابو اسحق وعمامة الحزري حدثنا
محمد بن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي
زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت

الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من
بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثني
محمد بن عباد بن الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة

البلدة قلنا بلى
قال الحرم فاي
يوم هذا قلنا
الله ورسوله
اعلم فصمت
حتى ظننا
انه سيسميه
بغير اسمه
قال اليس
يوم النحر
قلنا بلى
قال فاي
شهر هذا
قلنا الله
ورسوله
اعلم فصمت
حتى ظننا
انه سيسميه
بغير اسمه
قال اليس
ذو الحجة
قلنا بلى
قال فاي
بلد هذا
قلنا الله
ورسوله
اعلم فصمت
حتى ظننا
انه سيسميه
بغير اسمه
قال اليس
بالبلدة

قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك وقال حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **حدثنا**
إسمعيل قال حدثني مالك ح **وحدثنا** أحمد بن يونس
قال ثنا إبراهيم هو ابن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عامر بن سعد عن أبيه قال دعاني النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك أن
تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
عليها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله تعالى إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم

لكن

لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن توفي بمكة **حدثني** إبراهيم بن المنذر قال
ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد قال ثنا محمد بن بكر قال ثنا ابن
جريج قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع أخبره
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا**
يحيى بن قزعة قال ثنا مالك ح **وحدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنبأنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي في حجة الوداع بمنى بالناس فسأل الحمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا**
مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال
سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمارة
ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره
أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

المغرب والحبش جميعا و ز ر غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه
في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
وافقه وهو غضبان وهو لا اشعر وجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سطوحة
اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته
فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذا بين الخريطين
ستة ابعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن
الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فانطلقت اليهم بهن
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني
والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الي من سمع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا
لم يقله فقالوا الي والله انك عندنا لمصدق وما نتهمك
فانطلق ابو موسى ببعض منهم حتى اتوا الذين

سمعوا

سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثهم
كما حدثكم به ابو موسى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي
وقال ابو داود نا شعبة عن الحكم قال سمعت
مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا اسحاق
ابن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر
قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
فكان يعلي يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطاء قال صفوان قال يعلي فكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فذهب
اخبرني صفوان انهما عض الآخر منهما قال فانتزع
احدهما ثنيته فابى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال فقال النبي صلى
الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها في فحل
يقضمها حديث كعب بن مالك حدثني
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

المعضوض يده مني في العاض
فانتزع كم

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة
الذين خلفوا كم

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش
حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد
بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري
أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت
تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا
كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى

له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول
في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فجعلت أتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحق فأغدو بعد أن
فصلوا فأرجع ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى
أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم
وليتني فعلت ولم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفقت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا
عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ
تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل
كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني
أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر

شم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا ع

امرهم ع

الكذب وأقول ما لا أخرج من سخطه عليّ واستعنت على
ذلك ببكاء رأيتني من أجله فلما قيل إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أظل قادما عاودني الباطل وعرفت أني
لن أخرج منه إلا بأمر يشبه فيه الكذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون
إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست
عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من
سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد
علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو
الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم

حتى

حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك
ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي فقلت لهم هل لقي هذا معي أحد فقالوا نعم رجلان
قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم
أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على

صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار
حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي
من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضى أربعون ليلة
من الخمسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال ابن
أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه
قال لا ولكن لا يقربانك قالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى
يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة
هلال ابن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته
فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر
صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا
أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى
على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر
قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين
صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى
ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع

من العرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما
يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة يقولون لنهنك توبة الله عليك قال كعب
حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين
غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت
أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله تعالى
قال كلا بل من عند الله تعالى وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله عز وجل
إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا
صدقا ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبلاه

أبلاه الله عز وجل في صدق الحديث منذ ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا
كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله تعالى فيما بقيت
وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله
علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن
الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر
ما قال لأحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم إلى قوله تعالى فإن الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر
أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله تعالى
فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما
هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر
إليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال

احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع
السير حتى أجاز الوادي **حدثنا** يحيى بن بكير
قال ثنا مالك عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين
أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** **حدثنا**
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن سعيد بن أبي هند عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فحملت
أسكب عليه الماء فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عنهما
كما الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ثم مسح
على خفيه **حدثنا** خليد بن مخلد قال ثنا سليمان
قال ثنا محمد بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد
عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا

ونحبه **حدثنا** أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله بن
المبارك قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
تبوك فلما دنا من المدينة قال إن بالمدينة أقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم
العذر **باب** كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر **حدثنا** إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى مع عبد
الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا **حدثنا**
عثمان بن الهيثم قال ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيام الجمل لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم

امرأة حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول
اذكر أني خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان
مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن الزهري عن السائب قال أذكر
أني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك
وقد مرض النبي صلى الله عليه وسلم وكره
وقول الله تعالى إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون حدثنا
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس عن أم الفضل بنت الحارث
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المرسلات
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله تعالى حدثنا محمد بن عمرو بن عروة قال نا سفيان
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال
إنه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه
الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما
تعلم وقال أبو بشر عن الزهري قال عروة وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات
فيه يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت
بخيبر فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك
السم حدثنا قتيبة قال نا سفيان عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فمنهم من قال
وجع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال ما شأنه أهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير
مما تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا
المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو
ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف

الخميس وما يوم ع

عوا

1790

أهل البيت واخصصوا أنفسهم من يعقوب فقربوا إليكم كتاب
لا تضلوا بخاله ومنهم من يعقول غير ذلك فلما أكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله وكان يقول ابن عباس إن الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
حدثنا فيسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا ابراهيم
ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض
فيه فسارها بشيء فضحكت فسألتها عن ذلك فقالت ما كنت
النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي يتوفى فيه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه
لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته
بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت أنه
خير حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله
عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق
الأعلى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب

عن

1797

عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه
الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال ثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسند له إلى صدري
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأمده رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخذت السواك فقضمته
ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا
قط أحسن منه فما عدا أن فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يده أو أصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم
قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا ابن الهاد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات
النبي صلى الله عليه وسلم ولا مة للبيت حاقنتي وذاقنتي
فلا أكره شدة الموت لأحد بعد النبي صلى

١٦٩٨

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

واسنده وجعله اسناذ ان واعده ان يخرج في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد الله
ابن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه
قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت
ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبر في حديث
الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان
عايشة قالت لعائذ احمعت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه
لا يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه

١٦٩٧

الله عليه وسلم حدثنا حجاج قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث النبي
صلى الله عليه وسلم وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم
عنه حدثنا محمد بن اسد قال ثنا عبد العزيز
ابن المختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وامست اليه قبل ان يموت وهو مسند
الى ظهري يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
الاعلى حدثنا القعنبي قال ثنا ابو حازم عن
عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة
لولا ذلك ابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا ثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاثنان ثم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رضي الله عنه رواه ابن
عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب
ابن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن مالك الا نصاري وكان كعب بن
مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله
ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد
الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله
لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من
وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسئله
فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله لئن سالناها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده
واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني نمي قال ابن

ابن كعب م

الليث حدثني م

شهاب

شهاب قال حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه
يصلي لهم فجاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليهم
وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر
رضي الله عنه على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر **حدثنا** محمد بن عبيد الله الشعيثي بن بنت شرحبيل بن سعد
ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان
مولى عائشة اخبره ان عائشة رضي الله عنها
كانت تقول انه من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته
ودخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه
وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار
برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ايتنه
لك فاشار برأسه ان نعم فليّنته وبين يديه ركوة

أو غلبه بياض عرفنها ما تجعل بأخيك يده في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم
ينسب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في مرضه الذي مات فيه يقول أين أنا غدا أين أنا غدا
يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها
قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي
فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن أخو
بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مسند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت
إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه

فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق
الأعلى وسمعت عبد الرحمن بن أبي بكر وفي يده جريدة
رطبة فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
أن له بها حاجة فأخذت لها فقضمت رأسها ونفضتها فدفعتها
إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم وضعها فأغمي
عليه فأمررت بها على وجهه فجمع الله بين ريقتي وريقته
في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن أبا بكر
رضي الله عنه أقبل راكبا فنزل من مسكنه بالسنح حتى
نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة
فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال
بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها ثم قال الزهري وحدثني
أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد
من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا
قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت
قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل

إلى قوله الكافرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن
الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني
سعيد بن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت
أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى
أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى
الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة
ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن
عباس أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بعد موته **حدثنا** علي ثنا سفيان قال
قالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن
لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال
لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
أخبرنا أبو معاوية أخبرنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود
قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي

حدثنا

فلما أفاق قال ألم أنهكم أن
تلدوني قلنا كراهية
المريض للدواء

حدثنا أبو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال
سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب
الله **حدثنا** شيبة ثنا يعلى عن زكريا عن أبي إسحق
عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل
صدقة **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام
واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت
يا أبتاه أجاب ربا دعاه
جنة الفردوس مأواه يا أبتاه

ح

الأعلى فقلت إذا كالجحار نا وعرفت أنه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قال وكانت آخر كلمة تكلم
بها اللهم الرفيق الأعلى ب ق وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم ومتى توفي حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد
الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال
ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ب
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت محوت
النبي صلى الله عليه وسلم ودنوته فرهونه عبيد الوهاب
بثلاثين يعني ما عاش المحبر ب ق نعت
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله
عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا أبو عاصم
الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فطعن الناس في إمارته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فقد بلغني أنكم قلتم في إمارة أسامة وإنه

أحب الناس إلي حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر
عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في
إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ب
حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب أخبرني عمر وعن
ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال لما
مضى هاجرت قال فجئنا من اليمن مهاجرين فحدثنا
الجمعة قال قبل أيكم فقالت الخير فقال دفنا النبي صلى
الله عليه وسلم منذ خمس فقلت هل سمعت في ليلة الغائر
شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه
وسلم أنها في السبع الأواخر ب ق
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن
أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى
الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد
الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق ثنا البرا

رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن ثنا احمد
ابن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان
عن حصين عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم
والعالم ق ٢٣ راجاني فاتحة الكتاب وسميت
ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد مالك بن بالحساب مدين محاسبين
مساة د ثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال
الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن
قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اراد ان
نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم
سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع

المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ق ٢٤ غير
المغضوب عليهم ولا الضالين حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا هشام ثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فاتوا آدم فيقولون
انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه
فيستحي فيقول ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه
وقربه نجيا فيأتون موسى فيقول لست هناكم
ويذكر قتل النفس بغير نفس

فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ويذكر
الشفاعة فيأتوني فاقول انا لها
فاستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد احمده بها
لا تحضرني الآن فاحمده بتلك
المحامد وأخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع رأسك
قل تسمع واشفع تشفع
فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي فيقال يا محمد
ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة لكما بين
مكة وحمير او كما بين مكة
وبصرى

فسبحان من رزقه يقول انتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لستم هاكم ايتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم عبد الغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن
فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم
يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تشفع فارفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت
ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
يعني قول الله خالدين فيها **باب** قوله تعالى
لمجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المشركين والمشركين
يحفظ باذكاوزين الله جامعهم وشيعة رد بن عليه الناس
على المؤمنين حقا قال مجاهد لغوة يجهل ما فيه وقال
ابو العالية من زمن شبابه وما خلفها عبرة لمن يخشى
كابيا من وقال عبرة يبصرونكم لولونكم الوانه
مقتوحة سعدا للرواة وهي الزلوبية اذا كثرت الواو
فهي الهرماة وقال بعضهم الحبوب الحنطة وكل كلما قوم
وقال قتادة فباؤا انقلبوا وقال خبرة يستخبرون
يستخبرون سرابا يعوما اعجاز النخل اذا ارادوا
ان يجعلوا شتاتا قالوا اجاز كالجزع لا تختني ابنتي

ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الامن حبسه القرآن

الحسين

اختير خطوات من الخطوة والمعنى آثاره **قوله** تعالى
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثني عثمان بن
ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك **وقوله** تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة
والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم نا سفيان عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه
القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا الاية رغدا واسعا
كثيرا حدثني محمد نا عبد الرحمن بن مغراء عن ابن
ابي ذئب عن نعيم عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم نزد
على المحسنين منهم فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي
من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة صعيدا مثل زلقا

عند ابن الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
ابن بكر ثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام
بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض
يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل
قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه
الآية من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك
أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
إلى المغرب وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا
بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا أخبرنا وابن أخبرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام
قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا كنت

تنزع الولد وإذا سبق
ماء المرأة

كنت أخاف يا رسول الله ق قوله ما ننسخ
من آية أو ننساها حدثنا محمد بن علي ثنا يحيى ثنا
سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر رضي الله عنه أخرنا أبي ما قضانا عليه وأتانا الندم
من قول أبي وذاك أن أبيا يعذل كل أداة سأله
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما
ننسخ من آية أو ننساها ق وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما
تكذيبه إياي فقوله لن يعيدنا كما كان
وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
مقاما إبراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسلم
عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال عمر رضي الله
عنه وافقت الله في ثلاث أو وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فقلت
يا رسول الله يدخل علينا البر والفاجر فلو أمرت
أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية
الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله

وشتمني ولم يكن له ذلك
ح

قال ح

عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن قلت إن انتهيتن
أو ليبلغن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عمر
مكان حفصة أنت إحدى نسائه فقالت يا عمر ما في رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت
فأنزل الله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن كريم أخبرنا
يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر

باب قوله تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم القواعد أساسه واحدها قاعدة كالقواعد
من النساء واحدها قاعد حدثنا إسماعيل قال
مالك عن ابن شهاب وقال لي خليفة ثنا عوف بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عبد الله بن عمر عن
أبي بكرة أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألم تر أن قومك بنوا الكعبة
واقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله
ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سالم بن عبد الله

ما أرى

ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد
إبراهيم فقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا
محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن
أبي إسحاق سمع البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر شهرا
أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته
قبل البيت وإنه صلى أو صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على أهل
المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل
البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول
قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل

الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم ٥
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ٢ حدثنا يوسف بن ٥
راشد ثنا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول
من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ٥
ويكون الرسول عليكم شهيدا أفبذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل ٥ وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين
هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف
رحيم ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد بن مختار
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء إذ جاءهم جاء فقال أنزل الله على النبي
صلى الله عليه وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا إلى الكعبة ٥ وقوله ثم تقلب
وجهك في السماء إلى عامة المسلمون حدثنا علي بن عبد الله

وقال ابو اسامة حدثنا بدل
صالح هم

حدثنا

حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال لم يبعث
من ولد إسماعيل نبي غير نبينا ولا من أمة الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في
الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن
يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس
إلى الشام فاستداروا وجوههم إلى الكعبة الذين
أوتوا الكتاب ليحزنون كما يعرفون أبناءهم وإن
فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله من الممترين ٥ ثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال بينما الناس يجيء في صلاة الصبح
آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ويجيء
وجهه هو من ثم فاستقبلوا الخيرات أينما تكونوا
يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ٥ حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سعيد حدثني أبو إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر

الصبح ٤

أو تسعة وعشرين شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم
ثنا عبد الله بن دينار وقال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم
رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره شطره تلقاءه إلى قوله لعلكم
تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه
الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله
شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال
ابن عباس الصفوان الحجر والنقا الحجارة المتسل التي

وقف لله تعالى بالابتغاء بالجامع الازهر

لا تنبت ثبا والواحدة ثبة وثبوانه بمعنى الصفاء والقفاء
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت
قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون
أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال
سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام
أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة
إلى قوله أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا من يتحاج من دور
الله أن إذا أفند إذا واحدها بدنة حدثنا عبد الله
عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد عن عبد الله

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت
انا الخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الى اليم نجي ترك حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة مما كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد عفو الدية حدثنا محمد بن
عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا رضي الله عنه
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عباد الله
ابن بكر السهمي ثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالقصاص

بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره يا ايها الذين امنوا كتب
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصوم في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثني
محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل علينا الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام
قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان نزل فادن
وكلا حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصوم قريش في الجاهلية وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم فلما قدم المدينة

كتب علي من ع

صائما وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء وكان من شاء صامه ومن شاء تركه

قوله أياما معدودات فمن كان منكم
مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير
له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء
تفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن
وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على ولديهما
أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وإذا الشيخ الكبير
إذا لم يطق الصيام فعليه أطعموا مسكينا لكل يوم
طعاما أو غداء كل يوم مسكينا لسنة أو الحبلى والمرضع
إذا خافتا على أولادهما يطيقونه وهو الكرش ثنا
عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان
أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا قال من شهد
منكم الشهر فليصمه **حدثنا** حيان بن الوليد ثنا عبد
الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **حدثنا**
قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن
عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة

أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق ح

رضي الله

رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها قال بكير قال
يزيد أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن
لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون
أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله بن سعد
عن أبي إسحق عن البراء **وحدثنا** أحمد بن عثمان ثنا
شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما نزل
صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يجونون أنفسهم فأنزل الله علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم **قوله**
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى قوله
تتقون الخائط المعجم **حدثنا** موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال
أخذ الرابية عمد إلى عقال أبيض وعقال أسود حتى كان
بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول
الله جعلت تحت وسادتي قال إنك لعريض

ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال
لا بل سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي عمر
نا ابو حسان محمد بن مطرف نا ابو حازم عن سهل
ابن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى
يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا
انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من
ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها

باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
وتكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على

هوم

الظالمين

الظالمين حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه
رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم
يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير
الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال الحارثي
فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو والعاقوب
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى
ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب
الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء
الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع
ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما الى امر الله فان بغت احداهما على
فقاتلوا التي بغت حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم

ولم يقصر عما هم

عن نفسه قال نا قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان
الله عفى عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي
فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده فقال هذا بيته حيث ترون وأنتم في سبيل
الله وها تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا
إسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال
سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة
حدثنا
آدم نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من
صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد
بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف
صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة
وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا
مسدد نا يحيى عن عمران بن أبي بكر نا أبو رجاء
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال أنزلت

آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها
حتى مات قال رجل برأيه ما شاء لبس علينا حدثنا
أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد أخبرني ابن
عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما جاء الإسلام فكأنهم تأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فتلاها
أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد
الله نا محمد بن جعفر نا شعبة سمع أبا إسحق عن عاصم
رضي الله عنه كانت قريش ومن كان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله تعالى ثم أفيضوا من حيث
أفاض الناس حدثني محمد بن أبي بكر نا فضيل
ابن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني كريب
عن ابن عباس قال يطوفون الطواف بالبيت ما كان
حلالا حتى يهلوا بالحج فإذا ركب إلى عرفة من
تيسر له الهدي من الإبل والبقر والغنم ما تيسر
له من ذلك أيام ذلك سماها الله أن لم يتيسر

عرفات ٤

له قبله ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة
فلا حناح عليه يوم النفر حتى يعود بعرفات مصلاة
العصر الى أن يكون الظلام ليلة فعجوا من حرفات
إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يستحب له
ثم لهللوا وكبروا الله كثيرا واذكروا التكبير والتهليل
قبل أن تضجعوا أي تفيضوا قال الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى تزامي الجمرة
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا أبو معمر
العزاري عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
وهو الكد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة قال أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أمر حبشيا أن تدخلوا
الجنة ولما بأيكم مثل الذين خلوا من قبلكم

مستهم

مستهم البأساء والضراء إلى قريب حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما حتى
إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا بالتخفيف
ذهب بها هنا وهنا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلحيت
عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم
أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا أن يكذبوا من معهم تكذبوهم فكانت
تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا بالتشديد لكاذم حرف
لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم وقد سواكم تغتسلون الأربعة
حدثنا إسحق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا
ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يقرغ منه فأخذت
عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان
قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال ما أنزلت في كذا
وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني
أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم
قال يأتيها في دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا أبو نعيم ثنا

عن أبيه ع

سعيد بن ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال
كانت اليهود تقول اذا جامع امرأته من ورائها جاء الولد احول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن
أزواجهن حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا ابو عامر
العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن. حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال
ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن
يسار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها الي فابى معقل
فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن الى قوله
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربص باقسهن
اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير فتعقل
حدثنا امية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع عن حبيب
عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان ابن
عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال
يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه حدثنا
اسحق ثنا روح ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت

هذه العدة تعتد عند اهله وجبت واجبت فانزل الله
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن فيما تعرفن من معروف
قال الله تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله
عزيز حكيم فالعدة كما هي واجب عليها ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه
الآية عدتها عند اهلها او سكنت في وصيتها ان
شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت وله سكنى طاوس عن محمد بن يوسف ثنا ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت
هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله غير اخراج يخوه حدثنا عبدان ثنا عبد
الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجالس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد
الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة
في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن

جعل

فعلن

فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
تعالى غير اخراج فان اعطاها ان شاءت
اعتدت عندها ع

عن مجاهد بهذا وعن
ابن ابي نجيح ع

ولكن عمر كان لا يعود ذلك فعلت الى الحرة ان لذت
علي رحلي في جانب الكوفة ورفع سوطه قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عمرو قلت كيف
كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل
فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا
تجعلون لها الرخصة نزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ابو الوليد عن محمد لغيث ٢ يا عطية
مالك بن عامر حافظ على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد نا يزيد اخبرنا هشام
عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن نا الحجاجي ح
ابن سعيد قال هشام نا قال نا محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى
غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او حشوا فهم نارا حتى
غابت او قال حتى ارتفعت مطبقين حدثنا مسدد
نا يحيى عن اشعث بن ابي خلد عن الحارث بن سبيل
عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته
حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

فان خفتم

انقلبتي ٢

قال خفتم فرجالا او ركبانا قال اذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون قال ابن جبير كونيه
علمه بقال بسنة زيادة وفضلا افرغ النزل وله يورده
كه يقله اداني واه قال بدا الغزوة السنة تعاس
يتسنه يتغير فيهت الكلب ذهبت حجته عاوية
كا ينسن فيهما عرو شمها ينتنها السنة تعاس تشر
مخرجها اعفار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه
شيء وقال عكرمة وابل المطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن ينسه يتغير حدثنا عبيد
الله بن يوسف نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال
يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة امامهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا وهم يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام
وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام
فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا

قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير
مستقبليها قال مالك قال نافع لا يرى عبد الله بن
محمد كود لا إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حميد بن الأسود
وزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن
أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا الآية قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها
تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه
من مكانه أو نحو هذا وإذ قال إبراهيم رب أرني
كيف تحيي الموتى حدثنا أحمد بن صالح ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي وقوله الوذ أحدكم أن
تكون له جنة من نخيل وأعناب إلى قوله تتفكرون
حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج حدثني
عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعته
أحاد أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير

قال

قال قال عمر رضي الله عنه لبوابه مجاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود
أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله ورسوله أعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس
في نفسي شيء يا أمير المؤمنين قال عمر أي ابن أخي
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز
وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى أغرق أعماله فسر عمر قطعها كوبت الناس
الحافا تعال الحق علي وألح علي وألحفاني بالمسألة
فيجعل يحدث حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن
جعفر حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار
وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا
هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرؤوا
إن شئتم لا يسألون الناس الحافا وأحل
الله البيع وحرم الربا المس الخبل حدثنا
عمر بن حفص بن غياث أبي ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت

الآيات من آخر سورة البقرة في الربا فقرأها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن آدم أخبرنا
يحيى بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت
الآيات الأواخر من سورة البقر خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن فحرم التجارة في الخمر فأما من
يعرف فاعلم أحد يعني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا
شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة
قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر وإن كان ذو عسرة فنظرة أي مسرة إن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن بشار ثنا
عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا
ثم حرم التجارة في الخمر قوله واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا
سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربا وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم

به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير حدثنا محمد بن المثنى ثنا مسلم بن
شعبة عن خليد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهما ابن عمر إنها قد
نسخت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية من الوسوسة
مما أنزل البه من ربه وقال ابن عباس إضرا محمدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا إسحق أخبرنا
روح أخبرنا شعبة عن خليد الحذاء عن مروان الأصفر
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أحسبه ابن عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال
نسختها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

تفاه ولغبة واحدة ميزيد
سطاعة مثل سطا الرجل وهو حزمها بالنوبة بتحار
معناه المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة
أو بما كان يكون الجميع والواحد زبي خمسة آلاف
قلا عمر واحد هاهنا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا
وجزاء ونزلا من عند الله كقولك أنزلته وقال
مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال
ابن جبير ومنصور الكي في الشتاء وقال غيره
من مخصبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرجه الحي من الميت
النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الدجاجة والديك

ميلون

عكرمة

وقف لله تعالى بالاشتغال به بالجامع الازهر

١٧٢٨

أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإني أخيه هابيل وذريتهما
من الشيطان الرجيم إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولهم عذاب أليم
مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر
الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر
في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك
أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا
علي هو ابن أبي مسلم سمع حسينا أخبرنا العوام بن
حوشب عن إبراهيم عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما أن رجلا أقام سلعته في السوق فحلف فيها لقد
أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر

ابن عبد الرحمن

١٧٢٧

الفجر والعشي ميل الشمس أراه إلى أن تغرب منه آيات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وأخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله حتى ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون
تأويله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن
إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات
قالت الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رأيت الذين يتبعون
ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم وإني
أعيذها بك وذريتها من الشيطان حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد
إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان إياه الحديث وابنها مريم تعول

أبو هريرة

الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان
في بيت أو في الحجرة فخرجت إحداهما وقد أنفذ بإشفى
في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى دماء قوم وأموالهم ولكنها اليمين وأقرؤا
عليهما إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي
عليه قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
أن لا نعبد إلا الله سواء قصد له حدثنا إبراهيم بن موسى
عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق أنا أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس وحدثني أبو
سعيد من فيه إلي في قال انطلقت في المدة التي
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا
أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم
إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل
قال فقال هرقل هل هاهنا أحد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم أنه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين

يديه

يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني
بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه
فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه فقال أبو سفيان
وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا
ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت
لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال بل يتبعه
أو يتعصد ما قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد
أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها
قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال
لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت
أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب
قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا

محال قلت بل ضعفاؤهم

فعلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه
وسألتك عن أتباعه أضعفاء هم أم أشرافهم فعلت
بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسألتك هل ارتد أحد منهم ارتد عن
دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت
أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم
يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
فاتلقوه تتابعون الحرب بينكم وبينه سجال يصيب منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم
العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر
وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد
هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال
هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل
قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال إن يك ما تقول فيه
حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظنه
منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال

ثم

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم
وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا
بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت
الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا
قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي
كبشة أنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زالت موقنا
بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد ويثبت لكم ملككم
قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدها
قد غلقت فقال علي بهم فدعاهم فقال إني إنما اختبرت
شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت
فسجدوا له ورضوا عنه

قال الشيخ

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى بدل لهم

حدثنا

إسماعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه

سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر
أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال
يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى
أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد
الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح الحديث
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس
رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب إليه
ولم يجعل لي منها شيئا قال قالوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو
ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون

بمن زنا

بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرس منها كفه على آية الرجم
فقطع يقرأ ما دون يده وما وراء وقال يقرأ آية الرجم
فرفع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك
قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحنا عليها يقيها الحجارة

كنتم خير أمة أخرجت للناس حدثنا

محمد بن يحيى سمع سعيدا عن سميرة عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه كنتم خير أمة أخرجت للناس قال
خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم
حتى يدخلوا في الإسلام إذا هم ها لجناد منكم أن
تعلموا الله وليهما قال عن الطاعة جناد سواحل تلي
وبعوا سلمة وما خبا وقال سخاب مرة وما يسرني
أنها لم تنزل لقوله والله وليهما

ليس لك من الأمر شيء حدثنا جبان بن موسى
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري حدثني
سالم عن أبيه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
رضي الله عنهما يقول فينا نزلت

بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسمعيل
ابن ابي اويس عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو
على احد او يدعو له قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم فانهم ظالمون وقال ابن عباس احد بني
وقال ابن عباس احد بني الحسحاس فنحا او شماد

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا

حدثنا

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا عفان بن مسلم ثنا سليمان عن قتادة ثنا انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لطلحة ما لعبد الله لا يقوم
يوم احد قال فجاء سيفي يسعه من يديه واحد
ويسعه واحدة **باب** قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم العزة الحراة
استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس قد
جمعوا لكم اية **حدثنا** احمد بن يونس ثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم خليل السلام
حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا**
مالك بن اسمعيل ثنا زهير ثنا ابو حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول
ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم
الوكيل وقاله محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله
والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف
اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب

سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد
الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة
يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية

عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية
وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن
عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول
وذلك قبل وقعة أن يسلم عبد الله بن أبي بن سلول
فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد
الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
ابن أبي بن سلول أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول
إن كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم

عليهم

باسعد

يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي
قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف
عنه واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء
بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل هذه البحيرة
على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله
ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق به بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن
المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون
على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا إلى قوله وقال الله
ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا
حسدا من عند أنفسهم إلى آخر الآية وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به
حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال
ابن أبي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة
الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأسلموا

حدثنا سعيد بن أبي مريم

أخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن

السموات والأرض وما بينهما حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا نافع بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر إلى السماء
فقال إن في خلق السموات والأرض والخلاف الليل
والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات
والأرض حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن أنس عن مخرمة بن سليمان عن
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأول
من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذ منه
فتوضأ ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم جئت
فقمت إلى جنبه فوضع يده على رأسي وأخذ بأذني
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى

خز

يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسالة
من أمة فتنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت إذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخروج
لم تخلف عنه وفرجوا لمعلمهم خلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اختاروا إليه وخلفوا واحبوا أن يحذوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم عن ابن أبي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره
أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع إلى ابن عباس
فقل لئن كان كل امرئ منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد
بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون فقال ابن عباس
ومالكم وهذه إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسألهم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره
فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما
سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس
وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا
بما لم يفعلوا تابعه عبد الوارث أو عن ابن جريج حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا الخجاج عن ابن جريج أخبرني ابن
أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره
أن مروان بهذا قبله قوله إن في خلق

السموان

ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر ﴿ قوله ﴾ ربنا إنك من
تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار
حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن بن عيسى ثنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن
عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

ابن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يشتكون شكلا فعالوا تكلم من تعالى يسلم
لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال مجاهد
مثنى وثلاث يعني اثنين وثلاثا وثنتين تعادوا تجاوزوا في
العرب رباع حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام عن ابن جريج أخبرني هشام بن عروة عن أبيه

وهي خالته

أو بعده بقليل

عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فكلمها
وكان كثير المال وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
كانت شريكته في ذلك الحائط وفي ماله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها ويريد
وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في
النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية أخرى
وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين
تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من
رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء إلا بالقسط من
أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال والجمال وأمروا
أن يتركوا نكاح من رغبوا في ماله وجماله من يتامى النساء

أمر الحم فاشهد واخلجم وكفى بالله حسيبا الآية وبادرة
بادرة اعتدنا الحدة فعلنا من العادة محمد هي
إسحق أخبرنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه
بالمعروف مكان قيامه عليه بمعروف ب ف ٥٤
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين
الآية حدثنا أحمد بن أبي حمد أخبرنا عبد
الله الأشجعي عن سفيان عن السيباني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما وإذا حضر القسمة أولوا
القربى واليتامى والمساكين قال هم محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس ب ف ٥٤
قوله يوصيكم الله في أولادكم حدثنا إبراهيم بن
موسى ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة
ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل
شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فأفقت
فعقلت ما أنا فقلت كيف أقضي في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في أولادكم ب ف ٥٤ قوله ولكم نصف

ما تركت الوالدان والاقربون فلكل جعلنا موالي ورثة حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
لم يجعل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية وبإسناد قال
ابن عباس كانوا يعضلون من كان تحته من سوء ان
تعضلوا تمنعوا ان تمنعوا الخلة الخمر حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان بن محمد عن
عن عكرمة عن ابن عباس قال السائبة التي
الحسن السدوسي وكان اعلمهم ذكره الا عن ابن
الذين عاقدت ايمانكم كان المهاجر
تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء
بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه
الآية في ذلك وبإسناد جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون بنو الاب ف ٧٢ قوله معاقلت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى

المعتق

المعتق والمولى المنعم والمولى معقل في الدين حدثني
العلاء بن محمد ثنا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت
ايمانكم كان المهاجر يرث الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني
محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقمر هذه
تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحو ليس فيها
سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر صحو ليس فيها سحاب قالوا لا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله
عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما

إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان
يعبد الله برا وفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فقد ذهب
مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من
بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة
من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع
كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا
الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين أو ثلاثا حتى إذا جيء من كل
أمة بسيماه وجيء بجهنم على هيئة سيماه الخبال
والخبال واحد فطمس نشوتها حتى يعود
كأقفارهم طمس الكتاب محاه سعير أو وقود

من كنتم تعبدون قالوا كنا
نعبد عزير ابن الله فيقال
لهم ص

صدقة

وقف لله تعالى بالاشتراك بالجامع الازهر

صدقة أخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو
ابن مرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال فإني أحب أن أسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال أمسك فإذا عيناه تذرفان ب ف ٥٤ قوله
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
صعيد أو جعد الأرض وقال جابر كانت الطواغيت
التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد وفي أسلم واحد
وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عكرمة الجبت بالحبشية شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلك فلان
لأمها فجعت النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها راحلة
فحضرت الصلاة وليس على وضوء ولم يجدوا ماء
فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية
التيمم ب ف ٥٤ قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم ذوي الفقه حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

عزت تخال عمر الجهن السحر
والطاغوت الشيطان ع

رضي الله عنهما أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر
منكم قال نزلت في حذافة بن حذافة بن قيس بن عدي
إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا
ورثماه بعض حتى يحكموا فيما شجر بينهم حدثنا
يحيى بن عبد الله نا أحمد بن جعفر أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول
الله أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل
الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري
كان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير
فما أحسب هذه الآية إلا نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
إلى الظالم أهلها حدثني محمد الله بن محمد نا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت أنا وأمي ممن عذر الله بذلك عن ابن عباس حضرت
صاقت نكلوا الاستكمال بالشهادة وقال عبيد الله الهاجر
المهاجر إلى مكة هاجرت فجرى مزوقا مزوقا وقتله
عليهم فالكم في المنافقين فيتين والله أركسهم بما كسبوا
قال ابن عباس بردهم في جماعة حدثني محمد
ابن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن
علي بن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه فالكم في المنافقين فيتين رجع ناس ممن خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فالكم
في المنافقين فيتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة إذا عوا بدا فتوه يستطونه
يستحرجونه تحيب الكاف إذا نا المزاد حجرا

فسمعته بعد مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه عني
باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
إلى الظالم أهلها حدثني محمد الله بن محمد نا سفيان
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال
كنت أنا وأمي ممن عذر الله بذلك عن ابن عباس حضرت
صاقت نكلوا الاستكمال بالشهادة وقال عبيد الله الهاجر
المهاجر إلى مكة هاجرت فجرى مزوقا مزوقا وقتله
عليهم فالكم في المنافقين فيتين والله أركسهم بما كسبوا
قال ابن عباس بردهم في جماعة حدثني محمد
ابن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن
علي بن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه فالكم في المنافقين فيتين رجع ناس ممن خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من أحد وكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فالكم
في المنافقين فيتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي
النار خبث الفضة إذا عوا بدا فتوه يستطونه
يستحرجونه تحيب الكاف إذا نا المزاد حجرا

او مدرا وما اشبهه مريدا متعمدا فليتبوأ بيتا من نار قطعت
قبلا وقوله واحدا طبع ختم ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل وما
نسخها شيء ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست
مؤمنا السلم والسلام واحد ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن عمرو ومن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فأنزل
الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة
قرأ ابن عباس السلام لا تبتغون لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني
سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم
في المسجد فأقبلت حتى جلست الى جنبه فأخبرنا
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملي علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت
وكان اعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي
ثم سري عنه فأنزل الله غير اولي الضرر حدثنا
حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام
مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله غير اولي الضرر ثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاء ومعه
الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى
الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا
ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد

الله بن أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره كان يسوي
الظاعنة ورد من المؤمنين من بدر والحاربون إلى بدر
إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم
الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن البجادي الأسود
قال قطع علي أهل المدينة بعثا فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني عن ذلك ثم
أسامة الهجيمي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من
المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على النبي صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى به فيصيب
أحدهم فيقتل أو يضرب فيقتل فأنزل الله إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه البخاري عن
أبي الأسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي
ممن عذر الله فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العتمة إذ قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم

نخ الوليد بن الوليد اللهم المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف ف قوله ولا جناح
عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية حدثنا
محمد بن نعائل أبو الحسن أخبرنا الحجاج عن ابن
جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم
مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريجا يستفتي
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو
أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وتستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فأشركته في ماله حتى في العذق فيرغب أن
ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه في ماله
بما شركته فعضلها فنزلت هذه الآية وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قال ابن عباس
شعاف تعاسد وأحضرت الأنفس الشح هواه
في الشيء يحرص عليه كالمعلاة كأن هواها
زوج نشوزا بعضا حدثنا محمد بن نعائل

أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من
بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول
اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في
ذلك إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار وقال
ابن عباس إن أسفل النار تنفغا سربا حدثنا
محمد بن خضير ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء الحسن
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق
على قوم خير منكم قال الأسود سبحان الله إن الله
يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته
فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا
فتاب الله عليهم رضا وحبا إلى قوله ونونس
وهارون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
سفين حدثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لحد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا

محمد بن

محمد بن بشار ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد
وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق
سمعت البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت
براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

المائدة

حرم واحلها حرام فيما بعضهم بتعضهم التي كتب
الله جعل الله تو تحمل ذا البرة دولة أو قال غيره
الغرغ التسليط أجوعهن المجاعة القرآن أمين
على كل كتاب قبله اليوم أكملت لكم دينكم وقال ابن
عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد
الرحمن ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت
اليهود لو علينا نزلت هذه الآية لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت
وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت
يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان
يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم فعاش بعد ذلك واحدا

مقورهنا

لا أعلم

فتيمموا صعيدا طيبا ثم تمموا وآمين حامد بن عمر بن أيمن
وتيمموا واحد وقال ابن عباس لمستم ونستم من
والذين دخلتم بهن واحد فقضاء النكاح
اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد نام على فخذي فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم
ماء

فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله
عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا فأقبل أبو
بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد أوجعني فمكث النبي صلى الله
عليه وسلم حتى نشغ الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم
إلى الصلاة الآية فقال أسيد بن حضير لعل بارك
الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم
قوله فاذهب أنت وربيد فقاتلا إنا ها هنا قاعدون
حدثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن
طارق ابن شهاب سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال شهدت من المقداد حين وسألني خمدان بن عمر
ثنا أبو النضر ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن مخارق عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا
رسول الله إنا لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى
فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ولكن امض
ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورواه وكيع عن سعيد عن مخارق عن طارق إن
المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم إنا

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا إلى قوله أو ينفوا من الأرض
المحاربة نفيه الكفر حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون ثنا سليمان أبو رجاء
مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر
ابن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا فلما
أكثروا بها الخلقا فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلفهم فرد
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول
يا أبا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام
إلا رجل زنا بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو
حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة
ثنا أنس بكذا وكذا فقلت إياي حدث أنس قال قدم
قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا يا
نبي الله استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج
فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها وأبوال الظاهرة
منها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا وقالوا
على الوادي فقتلوه واطردوا النعم فبلغ شطرا من نهاره
فقال النعم وحار بالله ورسوله وسعوا فوار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله مخلث تشعرني
قال ثنا بعدا أنس قال وقال بأهل كذا إلى آخر قال فقدم
نخبر ما بلغ هذا فيكم وسأل هذا والجزوة فقاص

حدثني

حدثني محمد بن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس
رضي الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن
مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم العفو فأبوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك
لا والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها
الرسول بلغ ما أنزل إليك الآية لكن رأى جبريل عليه السلام
في الأفق حدثنا علي بن مسلم ثنا مالك بن سعير ثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنزلت هذه
الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا
النضر عن هشام ثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة

البحيرين قال ابو بكر وكان ابو بردة اتى بها من ارض غيرها خبرا منها اه
قال رحمه الله وهذا الذي هو خبر لم يحرم الطيبات
ما احل الله لكم حدثنا حمرو بن عون نا خالد عن
اسمعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج
المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام الاقداح
يستقسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها وقال عبيدة الزلخ العدل كالزلنة وهو
واحد الازلام والاستقسام ان يجيل الاقداح فان
نهته انتهى وان امرته فعل ما تأمره وقد احلوا
الحلال ما يضربون يستقسمون بها وفعلت منه قسمت
والعقوم العقار حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا محمد بن بشر نا عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة
اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز
ابن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله

الخراج

عنه

عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه
الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا واوذاك
قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا
انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
عن عمرو وعن جابر رضي الله عنه قال صلى انا نحن اراه
احد الحمر فقتلوا من يومهم جميعا شرها وذلك قبل
ان تحرم حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا
عيسى وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن
ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر
والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس
رضي الله عنه أن الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادي ينادي
فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال

فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت
فقال الذهب فاعرفها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم

حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي ثنا أبي ثنا شعبة عن موسى بن أنس
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثلها قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من أبي
قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة

حدثنا
الفضل بن سهل ثنا أبو النضر ثنا أبو خيثمة ثنا أبو الجويرية
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول
الرجل انتسبت ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد
لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن قال الله

يقول

يقول قال الله وإذا هذه مائدة أصلها مفعولة كعيشة
راضية وطليعة بابنه والمعنى ميدها ما فيها من خير
يقال مادني يميدني وقال ابن عباس مفعول ميمنك

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من
الناس والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها
شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من
سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول
نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل
الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال أبو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن أبي يعقوب
أبو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس
عن الزهري عن عروة أن عائشة رضي الله عنها

عن انس م
قطاع

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب
السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد حدثنا
أبو الوليد شاشعبة أخبرنا المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها
الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ثم
قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن أول الخلائق
يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا وإنه يجاء برجال من
أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب
أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك
أنت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
نا المغيرة بن النعمان نا سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
تحشرون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول

كما قال

كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
العزيز الحكيم

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فستهم معادلهم معروشات ما يخرج
من الكروم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليهما والبساط منها
بيانا وذريا عدلون يسلكون فقصصنا بسطنا
أيديهم البسط الضرب استكثرتم أضللتم كثيرا من
الخرق جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان
وآله وما ذبح نصيبا لآلهتهم يعني هذا لله بزعمهم
ذكروا وأنثى لآلهتهم عرشون يعرشون ويحلون بعضا سعوا
مهرا قاسطون عادلون أبلسوا يئسوا وأسلموا استسلموا
سرمدا دائما استهوته أضلته تخرصون تكذبون وتفترون
صهوا أما البوقر الحمار أساطير واحدها أسطورة
وأسطارة وهي الترهات الباسا من الباس ويكون من
البؤس جهنرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسور مالكيت ملك رهبوت كقوله رهبوت خير من رحموت ويقول
ترهب خير من أن ترحم من الظلم يقال على الله حسبا
ويقال حسبانا مرامي رجوما للشياطين مستقرا في
الغائب ومستودع في الرحم المتنى الحد والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان

هذا أبي حسابه

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس إن
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير فما هو الغادر
على أن يبعث عليكم عدوا من فوقكم أو يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم قال أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك
لظلم عظيم ب وقوله وبوتر ولوطا وكلا

فضلنا

وقف لله تعالى بأيلة بتقاويه بالجامع الأزهر

فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي
ثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال حدثني ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير
من يونس بن متى حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى أولئك الذين هداهم الله
فبهداهم اقتده حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أخبرنا ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس
أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا له إسحاق
فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون
ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد
قلت لابن عباس فكأين نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمر أن يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ب وقوله ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر
البعير والنعامة الحوايا البعر قال غيره هادوا
صاروا يهودا وأما قوله هدنا تبنا هاد تاب

محمد

حدثنا عمرو بن علي ثنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود لما حرم عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا
وقال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمع
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولا تعرفوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم وكيع حفظ الحديث
قبل الحج قبيل والمعنى الله فروب للعذاب لظهور
ذنبها قبيل الحزن الفواحش عموم بعد خاص شيء حسنة وهو
وما بطن فهو زنى أو حرث الحرام ما منع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وبغال للأنثى من
البغال حجر وبغال للفحل حجر وحجي وأما الحجر فجمع تعود
وما حجر عليه من الأنعام فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت
حجرا كأنه فعيل من محطوم مثل قتيل من مقتول وأما
حجر اليمامة فهو منزل هلال سهيل أم لغة أهل الحجاز هلم
للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن إسمعيل

حدثنا

حدثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها
الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل الآية سمعوا أخبرنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعاشين في الدنيا وفي
غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي افتح
بيننا اقض بيننا فتحا قضاء نعما لنا لبئس ما خبرت منا
حسنا ان آسى الحزن ناس يحزن وقال غيره ما منعك
ان لا تسجد يقول ما منعك أن تسجد الجثوم الوارك
بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما أو سأتي إلى حين
هاهنا إلى القيامة والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا
يحصى عدده الوبا شل والوتبشل واحد وهو ما لم يرم
من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم إذا اركبوا الجمعوا
ومشاقر الإنسان والدابة كلهم نبلي سموما واحدا

حدث الفضاف من ورق الجنة يخرقان
العورة فخصفا ع

قال ع

سخر وهي جباه ومنخراه وفمه وأدباره ودبره واجليله لعواش
ماشوا به نشر استعرقه كيدا قليلا بحثما يعيشو لعيشي
حتى استرهبوهم من الرهبة تلعة تلعم كابرهم حظهم
طوفا من السيل ويقال للبعوث الكثير الطوفان الغلام
الحمان فيه صغار الحلم عروس وعرنيس باسعط كل
من يلوم فعد سعطا في يده والاسباط قبايل ابناء اسرايل
يعدون في السبت يعدون انه يجاوز ونه تعدو
تجاوز شرعا شارع يبيس شديد احلد فعد
وتحاسر مسنسل رحم الحم يجتمعا من جنبه من يعقوب
فزرت به استعرها الحمار فاتمه يتزعثه يستخفه طبع
ملم به هم ويقال طايف وهو واحد يطيفون بريبون
وجنبة جنوفا وجنبه من الاجنفاء والاثم والجنف هما
اميلا ما بين الحشر الى المرب كقوله بكرة واصيلا
حزم رفي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل
عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت الا سمعت هذا
من عبد الله قال نعم رفعه قال كما احدا اغير من الله ما
قال لذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله قال لذلك مدح نفسه ولا جامع بين
التعابات وكلمه ربه قال رب اري انظر الي الليلة الا به
قال ابن عباس اري اعطيني حدثنا محمد بن بشر

حدثنا

ناتيهم من مامنهم كقوله تعالى
فاتاهم الله من حيث لم

حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا
من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش
فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله
ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله ثنا سليمان بن عبد
الرحمن ومحمد بن هارون قالا ثنا الوليد بن مسلم
ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني ابو ادريس الخولاني
قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر

حدثني عبيد الله بن عبيد الله حدثني ابي

مغضبا فاتبعه ابو بكر يسئله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء واخبره عنده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا
فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى
سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله
يا رسول الله انا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي
اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم
كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب** قول الله تعالى خذ العفو
حطة **حدثنا** اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على اساههم
وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما

قال

قال فقدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه
يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي
عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر
يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
حدثه وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل
الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن بزاد اخبرنا ابو
اسامة اخبرنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ
العفو من اخلاق الناس او كما قال **سورة الانفال**

مفاتيح

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله يسألونك عن الأهلة قال الأهلة جمع هلال قال الله تعالى لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الأهلة تعالى المخالج قال قتادة ربع الحرب يعالج ما قبله عطية محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنعام قال نزلت في بدر الشوكة الحد مرو بين فوجا بعد فوج رديفي وأردفني جانبي ذو وقوا بأسرهم وجربوا ليس هذا الذي تريد الغنم فبركبه بجمعه سرد فوكي وإن جعفرا طلبوا بخل يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصاديه الصفير ليشغلوه ليحبسوه إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا إليه لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحاق أخبرنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي

الله

الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمعوا يا سعيد رجلا من أصحاب النبي كنا في المسجد فدعانا النبي صلى الله عليه وسلم فلم نأته فقلنا يا رسول الله إنا كنا في الصلاة قال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور من القرآن الحمد لله رب العالمين السبع المثاني حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الأنعام قال نزلت في بدر الشوكة الحد مرو بين فوجا بعد فوج رديفي وأردفني جانبي ذو وقوا بأسرهم وجربوا ليس هذا الذي تريد الغنم فبركبه بجمعه سرد فوكي وإن جعفرا طلبوا بخل يغلب وقال مجاهد مكاء إدخال أصابعهم في أفواههم وتصاديه الصفير ليشغلوه ليحبسوه إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا إليه لما يحييكم يصلحكم حدثني إسحاق أخبرنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمعوا يا سعيد رجلا من أصحاب النبي كنا في المسجد فدعانا النبي صلى الله عليه وسلم فلم نأته فقلنا يا رسول الله إنا كنا في الصلاة قال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم لأعلمنك سورة هي أعظم السور من القرآن الحمد لله رب العالمين السبع المثاني

مطر الحجارة

العبر والطاعون

وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم قال ابن عيينة ما سمي الله تعالى في القرآن عذابا إلا وسماه العرب العذاب وهو قوله تعالى ليذوق العذاب من بعد ما قضاء حدثني الحسن ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد العزيز هو ابن كردوس صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية ق ٥٤٣٢ قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبيد الله بن

معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو
ائتنا بعذاب أليم فأنزل الله وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا سعيد
عن بكير بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الآية
ما يمنعك ألا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي
أعتزل هذه الآية وهي أقاتل أحب إلي من أن أعتزل هذه
الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه إما يقتلونه وإما يوثقونه حتى كثر الإسلام
فلم تكن فتنة فما رأيك إن كانوا يوافقونك فيما يريد قال ما
تقول في علي وعثمان قال ابن عمر أما علي وعثمان أما
عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن يعفو عنه وأما

علي

علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار
بيده وهذه ابنته أو بيته حيث ترون حدثنا أحمد
ابن يونس ثنا زهير ثنا أبي إسحاق وبرة حدثه حدثني
سعيد بن جبير قال خرجت حاجا أو قال معتمرا فإذا أنا
بقوم قعود قالوا هذا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل ترى ما الفتنة كان
محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك بقتالهم على الدين
على العتاد إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال
سفين غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يفر مائة من مائتين
قال سفين مرة نزلت شر من المؤمنين على العتاد إن يكن
منكم عشرون صابرون قال سفين مرة وقال ابن شبرمة
وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مما هذا الآن
خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى فتحليد والله
مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا
عبد الله بن المبارك أخبرنا جرير بن حازم أخبرني
الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون

ابنته

يقبلوا ما يبين شقي ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
أن لا يغلب واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف
الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن تكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص
من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة**
والبجة كل شيء أدخلته في شيء السعة استبشر الجبال
العشار والجبال الموق ولا تغنني لا توجبني كرهها
وكرهها واحد ما يحلا يدخلون فيه يحجون يشرعون
والموتفكات ائتفكت انقلبت الأرض أهوى أهواء
في هوة عدن خالد تلدت بأرض أي أقمت وهم
معدان وبجالة في معدود صلة وفي منصب ولده الخلق
الخالق الذي خلقني فهو يهدين ومنه يجادلونه في الغابرين
ويجوز أن يكون الثامن الخالقة وإن كان جمعا لأن كل
قائلة يوحد على تذكير جمعه الأحوذان فارسي
وفرارس وهالك وهو الذي المخبرات واحدها خبرة
وهي الغواصل مرجون مؤخرون الشغاشغ وهو
حده والجوز من السيول والأوذية هاربة واه
ضعيف وقال الشاعر
إذا ما شئت أرحلها بليل ... تأوه آهة الرجل الحزين

ف قوله براءة من الله ورسوله إلى الذين
عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن بتصدق

تطهرهم

تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص
لا يقولون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون
يشبهون **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة
نزلت براءة **ف** قوله فسيحوا في الأرض
أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي
الكافرين لأبرحوا **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر
في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره
أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي
يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وأذان من الله
ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من
المشركين ورسوله **ف** قوله فإن تبتم فهو
خير لكم وإن تولتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم آلمهم أعلمهم **حدثنا**

سيحوا ع
عفير ع
ما يحرف ع
شغفاع
تطهرهم

عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد قال ابن
شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في
المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارد
النبي صلى الله عليه وسلم بعد علي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا
علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
المشركين حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره انه كان
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فنادينا
اينما الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا الحكم بن المبارك
ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا ثابت بن وهب قال كنا عند
جلد بجبة فقال ما بقي من اصحاب هذه الا ثلاثة
او اربعة من السابقين الا اربعة فقال الفرزدق

العام

يوم النحر

انكم

انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فقال انا ثابت
قال هؤلاء الذين يبعثون بيوتنا ويسرقون اغلافنا
قال اولئك العفاف الحل لم يبقا منهم الا اربعة الحادهم
سبع كبير لو شرب الماء البارد لماء حاره باب
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد
ابن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت
ما انزلك بلدة الا ترى قال كنا بالشام فقرات والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم قال معوية ما هذه
فينا انما في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قال
احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
ابن عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت

ما هذه

لهم

جعل الله لهم رؤية الأهلة إلى عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض
منها أربعة حرم الثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا
اثنان أظنهما في الغار معنا ناصرنا السكينة عليهما
من السكون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا ابن
ثنا أبو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله
لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا فقال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت
لأبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة وجدته
أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال
ث أشهله إنسان ولم يقل ابن جريج سمعته عبد

الله

الله بن محمد حدثني يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج قال ابن
جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فعدون على
ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم
الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية
محلين وإني والله لا أحله أبدا قال فقال الناس بايع
له ابن الزبير فقلت وابن هذا لا تنزعنه أنا أبوه وأخواه
النبي صلى الله عليه وسلم يزيد الزبير وأنا حلاه
فصاحب الغار يزيد أبا بكر وأما قدات النطاق
يزيد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يزيد عائشة
وأما عمته فورث للنبي صلى الله عليه وسلم يزيد خديجة
وأما خمته النبي صلى الله عليه وسلم فجدته لأبيه يزيد صفية
ثم صفق في الأسلام قاري للقرآن والله إن وصلوني وصلوا
من قريب وإن زينوني زينوني الكفار الكرام فأنزل الله تعالى
والأسامات والحميدات يزيد أبطأ من بني إسرائيل بني
ثعلبة وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي الحارث بن كلدة
يسمى العلاية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لحوبة
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي
مليكة وحدثنا علي ابن عباس فقال ألا تعجب لابن الزبير
قام في أمره هذا فقلت لأحد بسين نفسي لقد ما
حسبته أراه أبا بكر وما كان أحد أعلم بالأمة

وقال ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن
أبي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو
يستعلي عني وكان يزيد ذلك فقلت ما كنت اظن ان
احزن هذا من يغتسل فيدعه وما اراه يزيد حشرا
وان كان كما يقال لان نربتني بنو اعجا احب الي من ان
نربتني غيرهم والمولغة كلومهم قال مجاهد بيتا لغنم
بالحبشية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن
ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال
بعث ابو النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين
اربعة وقال انا لغنم فقال رجل ما عدلت فغضب
من ضضيضي هذا قوم يمرقون من الدين
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن
ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا
الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة
احدثكم ابو فروة عن سليمان عن شعبة عن ابي مسعود

الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق احدنا حتى يجيء بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الفا كانه يعرض بنفسه
وقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة حدثنا عبيد الله بن اسحق عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد
الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر
فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيد على السبعين قال انه منافق
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي

وقال غيره حدثني الليث
حدثني عقيل ح

١٧٩٧

رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتقلي علي ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد علي قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

حدثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله العاسقين والعاسقون الخارجون عن طاعة الله ثم قال كعب وانزل الله فينا ثلاثة الذين خلفوا اي عن قبول عذرهم حين حلفوا فارجا امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا محمد بن عبد الله الرزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ثيابه وامره ان يكسوها اهله ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فجاذبه فصلى عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب

١٧٩٨

وقوله تعالى الا بتغاويله الجامع الازهر

باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله العاسقين والعاسقون الخارجون عن طاعة الله ثم قال كعب وانزل الله فينا ثلاثة الذين خلفوا اي عن قبول عذرهم حين حلفوا فارجا امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا محمد بن عبد الله الرزي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا البختري يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه ثيابه وامره ان يكسوها اهله ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فجاذبه فصلى عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون وانطلق

باب

سائجاوزهم ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا
للمشركين حدثنا إسحق بن إبراهيم نا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه
رضي الله عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله
إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله
ابن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وأنزل في قوله لعد تاب الله على النبي
والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم
رؤوف رحيم حدثنا أحمد بن صالح حدثني ابن
وهب أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة
نا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب
أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه
الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه توبة الله
تاب بها علينا إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك
فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا فذكر آخر
حديث حتى إذا ضاقت علينا الأرض بما رحبت الآية
حدثنا يحيى نا أحمد بن أبي شعيب نا موسى
ابن أعين نا إسحق بن راشد نا الزهري بهذا الحديث
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابنه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم جلس
صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم
ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر
وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي
صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأكون من الناس بمنزلة المنزلة فلا يكلمني
أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على
نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر

من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة
وكانت أم سلمة محسنة في شأني معتنية في أمري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة بيت علي كعب
قالت ألا أرسل إليه فأسقيه قال إذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن ببوله الله علينا
وكان إذا استتر استتر وجيئة حتى كاد أن يقرعه
من العمر وكان أنهى الثلاثة الذين خلفوا عن التوبة
قبل من هجرهم الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر الله
الجلد قال الله سبحانه يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم
قال لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
ويسير الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فيئنكم بما كنتم تعملون وكان أمرنا
تخلفنا عن هؤلاء الذين قبل منهم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه بذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم

حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قوالله ما أعلم أحدا
أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى يومي هذا الكذبا وأنزل الله عز وجل على رسوله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم من الرأفة

حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق
أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب
الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده
عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر
القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن
تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت
لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر
يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت
الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك
كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى

شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر
وعمر فتبعت القرآن فجمعته من الرقاع والأكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد
غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان ابن عمر والليث عن
يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني خالد عن
ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة لا يقال
وقال موسى عن إبراهيم سمعت ابن شهاب مع أبي خزيمة
وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال بعرفا من
إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة.

عمر حتى توفاه الله ثم عند

صورة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء
فمكث ألوانا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد
ابن أسلم أن أول من قدم محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
عبرتم يقال تلك آيات يعني هذه وأعلام الزنادقة وسيله خيلا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح الغضب بكم دعوا هم دعاؤهم أحيط
بهم دنوا من الهلكة أحاط به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم
واحد عدة وأمر العاقبة وقال مجاهد ليعجل الله للناس

الشر استعجالهم بالخير لقولهم اللهم إن كان هذا هو الحق
فأمطر علينا حجارة من السماء ونحوه وكان الإنسان
اللهم لا بارك فيه والحسنة لغلبت عليهم أجلهم لهلك من مضى منهم
عاجلته لأمتنا للذين أحسنوا الحسنى لهم الحسنى وزيادة
مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا وأدركه الغرق قال
آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من
المسلمين ننجيك ببدنك لمن خلفك آية من الأرض ونحو الشر
المكان المرتفع حمد بني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم
عاشوراء فقالوا هذا اليوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهم أنتم أحق بموسى منكم
فصوموا

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال أبو ميسرة الأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس
بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
وقال الحسن إنا كانت الحلم يستهزؤون به وقال ابن عباس
أقلعي أمسكي عصبت شدائد الأحرام بلي قال الشوري لنبوئهم
المأ وقال عكرمة وجه الأرض الأماثل يفتنون صادون رحم
يستخفوا منه الأحبار يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون إله عليم بذات الصدور وقال غيره
وحاق نزل يحيق يزل الجودي فعول من يبست

وقال مجاهد تنبت تخرن يثنون صدورهم شاذ وامترارا
في الفتق ليستخفوا منه من الله إذا استطاعوا حدثنا
الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج
أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن صفح ابن عباس يخبرا
الأراهم يثنون صدورهم قال سألته لم فعلوا ذلك قال كانوا
يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج
وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم
يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس كانت تثنو في صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي ويتخلى فيستحي فنزلت
ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم الآية
حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يحنون
يغطون رؤوسهم ويسجون بهم ساطنه يغويه وخناق إسحر
بياض الفجر يتفطر من الليل سواده وقال مجاهد
أنيب أرجع وكان عرشه على الماء حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله
ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم
ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده

وكان

وكان مجاهدوا شاهم فيفضوا إلى السماء هم

ليستخفوا منه

وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع المرتزيد
افتعلت من عروته أي أصبته ومنه تعزوه واعتراني آخذ
ناصيتها أي في ملكه وسلطانه عتيد وعتود وعاتد
واحد هو ما أعد التجار استعدم جعلكم عتاد الحمر تهم
الدار فهي محتزة جعلتها له تكرههم وأتكرههم وأتاكرهم
واحد تسمية بجناية كالمة فعيل من ناجد مخوذ من
جيد سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين واللام
والنون أختان وقال مجاهد عن ابن عيينة رجله يضربون
ورجله يضربون البيض ناحية صدرا نواصيهم الأبطال سجينا
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد
ومثله واسأل العير يعني أهل العرية والعير وراءهم
ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا
أن تأخذ معاذيرك وراءك وقال غيره استظهر به أراد نا سفا
إجراميي هو مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت
الغلة والغالة والخالة واحد وهي الشعيرة والسخن
مجراها سكن فيها وهو مصدر أجرت وأرسيت
حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها
من جرت ومجريها وأرسيها من فعالها الرواسيات
ثابتات ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على
ربهم ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد

هي

واسيل القرية

مثل صاحب والضحاب حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض له رجل فقال يا أبا عبد
الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدني المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن
حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا تعرف ذنب كذا فيقول رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة
حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادي على رؤوس
الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
عن قتادة ثنا صفوان ب ق قوله فيقول ألست
أحنة ركذا إذا السناد العربي وهي ظ المتان احناك اليم
شديد الرقد الحروف العون المعين وقاده الحسنة
تركنا أنهاروا فلو كان فعل الكاذبين ترفوا أهلكوا ه
وقال ابن عباس زفير وشهيق صوت بشدة
وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
أبو معاوية ثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه
لم يفلته وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد ه

وفي ظالمة ان أخذه أليم شديد حدثنا صدقة
ب ق قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا
من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلفة منزلة والزلفى القربى فصد من القربى
ازدلفوا اجتمعوا الزلفا الجمعا حدثنا مسدد
ثنا يزيد هو ابن زريع ثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف وقال مجاهد عن حصين عن مجاهد
مشكاة الكوة بلحبشية مشكا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد مشكاة كأن شعبي قطع بالسين
وقال قتادة وعلم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع
مكوك العاري سيح الذي يشرب فيه طرفاه كأنهما يشربان به
الأعاجم وقال ابن عباس عتاد وحمولة وقال
غيره غيابة كل شيء غيب عنك فهو غيابة والجب
الركية التي لم تطو فطوي من نابه مصدق في المسألة قبل

بعد منزلة ع

أنه يأخذ في الغضاري يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم
وقال بعضهم واحدها شد والشكاما التوى عليه
ليل أو لحديث أو للطعام والبطل الذي قال الأثرج
وليس في كلام العرب الا ترنج فلما اختلفت بائه المتعاقبين
عليهم م
ما كرهوا فروا إلى شيء منه فقالوا الأترج والشد ساكنة الشين
وإنما المتاح طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتعلم
فإذا كان مثل الأترج فإنه البعد المتكا شعثها يقال إني
شعثا فما وهي غلاظ قليلها وأما شعثها فمن المشعوف
أصب أميل أضغاث الحلام ما كان من باطل والضغث
ملء اليد من حشيش ونحوه ومنه وخذ بيدك
ضغثا فاضرب به ولا تحنث من قولهم أضغاث الحلام واحدها ما جمعت
ليتين من الميزرة وتزداد كيلا بعير ما يحمل بعيران أي الذي
منع إليه الشعاب بكيال تعنا كان تزال سرعا مخرفة بالزبد
المعجم باب قوله حسبي اختبروا سر جاريه
ثنيلة عائشة من عذاب الله عامة بجلالة ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبوين من قبل
إبراهيم واسحق وقالت عبد الله بن محارب عبد الصمد
عن شيبان أبو حمزة عن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن إسحق بن إبراهيم الخليل خاتمة يوسف

والحديثة

وأخبرنا يحيى بن الليث حدثنا محمد أخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
تابعه أبو أسامة عن عبيد الله قال بل سؤلتكم العلم
أمرا سؤلتم ثلاثين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا
الحجاج قال عبد الله بن عمر النميري قال ثابت بن يزيد
الأيادي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك فبرأها
الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه
قالت إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
وإن الله يعلم أني بريئة لتقولن قد باء بشر به
وإن أعترف بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتقولن
اعترفت لأمر وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله
إن الذين جاؤا بالإفك عشر الآيات حدثنا
موسى قال أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال

فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال ح

قالت بينا انا وعايشة

حدثني مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة احدهما الحمى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلها في حديثها حدثت قالت نعم وقعدت
عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه ث
قوله والله المستعان على ما تصفون وراود ته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك وقال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم وقال
ابن جبير تعالة حدثني احمد بن سعيد نا بشر بن عمر
نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قالت هيت لك قال وانما نقرأها كما علمناها هيئت لك
وأعددت وجدنا الغواة اياهم الغيا وعن ابن مسعود
بكر بجهت ويسخرون حدثنا الحميدي نا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه ان قريشا ابطؤا عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام
حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين قال الله انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
افنكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان
ومضت البطشة فلما جاءهم الرسول قال ارجع الى

ربك

ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله وحاشى وحاشي تنزيه
واستثنا حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد
نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن مخرمة بن بكير
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في
السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من
ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي ث قوله حتى اذا استيئس الرسل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى
حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد فعلت
لها وفعلوا ايم قد كذبوا قلت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم

فقد استيقنوا بهم

البلاد استأخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن
كذبهم من قومهم وظنت الرسل أن اتباعهم قد كذبوهم
جاءهم نصرنا عند ذلك حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
بحذف ما قالت معاذ الله سورة الرعد
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المسترد الذي
يمد يده الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وكل ما
في القرآن من بسط اليد في الماء من بعيد ومنه يربو الربا
وله يعدلون وقال غيره سخر ذلل سخرت مذللات
للسلام واحدها مثله وهي الأشباه والأمثال وقال
الأمثال أيام الذين مكثوا بعد اربعة معجبات أي مرضيات
حفظه تعجب الأولى من الأخرى ومنه قبل العقيق
فيقال عجبت في أثره الجمال العقوبة كباسط كفيه
إلى الماء ليبلغ فاه من ربا يربو أو متاع يزيد المتاع ما
تمتعت به حبقا الحبقات العدد إذا علت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الخبيث من الباطل الجفاء الغراش يزدن يزيد فعودن
درأته سلام عليكم أي يقولون سلام وإليه متاب
توبتي أفلم ييئس لم يتبين قارعة داهية فاغلظت
أطلت من الملي والملاوة ومنه ملياً والنكال للواسع

الطويل

(فمنه عليكم)

الطويل من الأرض ملي من الأرض أشعث أشد من المشعة
معجب معيز وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ
صنوان النخلات أو الكرم في أصل واحد وغير صنوان
واحدها بمائها واحد كصالح بني آدم وشتى هم بدوم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء
بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت
أودية بقدرها هامدا ميتا بطل وأدن بكذا إذا بشاك بكذا السبل
جنبك الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الأرحام غاض نقص حدثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد
إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم
متى تقوم الساعة إلا الله سورة ابراهيم
قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صلد ليس
فيه ودم وقال ابن عيينة أذكروا نعم الله عليكم
أيادي الله عندكم وآياته وقال مجاهد من كل ما
سألتموه رغبتم إليه فيه تنعوها عوجا تبغونها
عوجا وادا أذن ربكم أعلمكم إذ نكم رفع أيديهم
في أفواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به عن عاصم

بسم الله الرحمن الرحيم
باب

رد واو

حيث يعتبه الله بين يديه من ورائه قد أمهد لكم تجا
واحدها تابع مثل غيب وغائب بضرخكم استضرخ حق
استغاثتم يستضرخه من الصراخ وخلال نصدر
خالله خلالا ويجوز أن يكون جمع خالة وخلال
استوصلت بكسجرة طيبة أصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل معين حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه
أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا تؤتي
أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي النخلة
ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن
أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا أبتاه والله
لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك
أن تكلم قال لم أركم تتكلمون فكرهت أن أتكلم أو أقول
شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا
ق يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال
أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ق الم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم
تعلم كقوله ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم البوار الهلاك
بئس البقر بورا فهو ما يبورا ها الكبرى حدثنا علي بن عبد
الله قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس ابن الخمر ثر
إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار أهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه
طريقه وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما تأتينا
ملائكتنا شيء مما ولا ولبأ يضم شيء وقال ابن
عباس ينزعون منزوعين للشر سمين للناظرين سكرت
سكنت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح للشجر
حمإ جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
يوجل يخف دابر آخر الجيش عام مبين الإمام كل ما ائتممت
واهتديت به الصيحة الهلكة ق ونزلوا الأمن
استأمروا السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

المرتكبون

وقال ابن عباس لعمرك
لعيشك قوم منكرون
أنكرهم لوطا

فوضعها الله في السماء فضرب الملائكة بأجنحتها فصعقوا
لعزة الله سبحانه على صعقوا إن قال علي وقال غيره
صعقوا إن يخذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق
الآخر ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب المستمع
قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه
حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل منه
حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي
إلى الأرض فتلقى على فم ساحر فيكذب معها مائة
كذبة فيصدقون فيقولون ألم يخبرنا يوم كذا وكذا
يكون يوم كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة إذا قضى الله الأمر وزاد
الكاهن وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا أبو هريرة قال
إذا قضى الله الأمر وقال علي فحدثت سفيان فقال
ليس فيه سمعت عمرو وكان أنسانا روي عنه
عن عمر وعن عكرمة عن أبي هريرة ويرفعه الله فوافقه
قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم

قال سمعت عكرمة قال
سمعت أبا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ثم

قال

وقف لله تعالى بالانتفاع به بالجامع الأزهر

قال سفيان وهي قراءتنا والعذاب لأصحاب الحجر للمستهزئين
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم
تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم
والعذاب الذي نبتلى به سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي
فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا
استجيبوا لله وللرسول ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج من المسجد فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
ق وله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين
الذين حلفوا ومنه كأنهم يقتسمون أي يحلفون وتعزوا كأنهم

فاسعفها حملوا لحمارا وتجاعله وقال مجاهد نقاسموا تحالفوا
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن
عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن [illegible] عن الاعمش
عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما نزلنا
على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود
والنصارى والعبد ربنا حتى ياتيك اليقين قال
سالم المؤذن

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في صيغة
يقال امر فلان وضيع سلمين وهبين وليزو ليكون مستقبله
ومبنيا وقال ابن عباس في تعليمهم اختلافهم وقال
مجاهد لميد تكاد مغرطون مشيرون وقال غيره
فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من هذا معذم ومرجم
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله فصل البيان البين الذي ما استدل فانه يحمد
بالعشي ويسرحون بالغداة بشق بمعنى المشقة
على نحو تنقصهم تعام لغيره وهي لغة ثم ذكر
وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل القمص
تقيكم باسلم فانها الدروع وخلابينكم كل شجر لهم

الحر وسرابيل تقيكم ع

موسى ع

يضع فهو دعل قال ابن عباس حقاء من ولد الرجل السكر
ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن
عيينة عن صدقة انكاثا هو خرق فكانت اذا ابرمت
غزلها نقضته وقال ابن مسعود الاكمه معلم الخير ومعلم
من يزدجر الى ازدل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
مهران بن موسى ابو عمر الله الاهوازي عن شعيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل واعوذ بك من
ازدل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة
المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله
عنه قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فيستخفون ابن هو
وقال غيره نفضت سنادا اي حركت وقضينا الى بني
اسرائيل اخبرناهم لتفسدن ولتعلن علوا وقوة
وقضى ربك امر ربك وسنة الحكم الا ربك يقضي بينهم
وسنة الخلق قضاهن سبع سموات ينعبر ان يتغير منه
ولا يتغير وابد مرارا ما علوا احصينا محمد احق
وجب منسره البتا خطبا اثما وغوا سنم من خطيت

والخطأ مقصور مصدر من الاثم خطئت بمعنى أخطأت
تخرق تقطع وإذهم تجوب مصدر من ثاب ثوب فوصفهم
بها والمعنى يتأخرون رفاقهم خطأ ما ولا يستغيثون
بخيلهم الغرسان والرجل والرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
ترمي به في جهنم وهو حطبها ويقال حصب في الأرض ذهب
والحصب مشتق من الحصباء والحجارة نارة مرة
وجماعته تبرة وتارات كالعشيرة والعشائر وقيل
اشتقاق فلان ما عنده فلا يزال من علم استغفاه طاب الجراد
حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة
وأي من الدلائل ثم يخالفوا أحدا حدثنا عبد الله ثنا
عبد الله أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا
عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال
أبو هريرة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
بإنيا بلبن وعسل من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن قال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت
أمتك حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول استكثروا من بني قريش فإن بأسهم الحجر فخلى السبيل

بيت المقدس فطفقت أحزم عن يا بدوا نا أنظر إليه
زاد يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال كذا بني قريش أن سوره باب من أبواب بيت المقدس
قاصيا أبعد تقضض كل شيء كسرتنا وأكرتنا واحدها
ضعف الحياة عذاب الحياة وعذاب الممات خزيا فاك
وخلعك سوآ وتباعا متتابعا متكاثرة ناحيته وهي من
شكله مرفقا ومرفقا قبيلا معاينة وتعاينة وقيل
المعاينة أن تنظر إليها وتعاينها ولذا حسبته أي تظن
أنقع الرجل أي لقع ونقع الشيء ذهب فخورا متكبرا
لذاذة قال مجتمع العجين والواحدة فذة وقال مجاهد
مغفورا وفيرا تبيعا تابعا وقال ابن عباس نضيرا
حسنة طريا وقال ابن عباس كل شيء في القرآن
استجاب أجابه زوى مجتمعا ملعونا لعنه الله تعالى مجاسوا
يتخللوا يزجي السحاب يسوق لزاذا قال للوجوه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان أخبرنا منصور عن أبي وائل
عن عبد الله قال كنا نعول للحي إذا كثروا في الجاهلية
أبو فلان فلان حدثنا المحاربي ثنا إسمعيل وقال أبو
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي عن
أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه

نحوه

الدنيا وكانت نجعة فتهمس بينهم همسة ثم قال أنا سيد
الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الناس
الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم
والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون
ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له أنت أبو
البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون
يا نوح إنك أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم ما

لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني
قد كنت كذبت ثلاث كذبات قد ذكرهن أبو حيان في
الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى
موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله
برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني
قد قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها
إلى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع
لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي
اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد
أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى
إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع
ساجدا لربي عز وجل يفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتح على أحد قبلي ثم يقال يا محمد

ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا
حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده
إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو
كما بين مكة وبصرى • وآتينا داود زبورا ثنا إسحق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
داود القراءة وكان يأمر بدابته تسرج فكان يقرأ
قبل أن يفرغ يعني القرآن ق قال وسمعت
الذين زعمتم من دونه الآية حدثنا
ثنا يحيى ثنا سفيان سمعت سليمان عن أبي وائل
عن أبي معمر عن عبد الله أبي رزين الدوسلة قال كان ناس
من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وعبادهم
على دينهم وزاد الأعمش عن سفيان عن الأعمش
قال ادعوا الذين زعمتم ق قوله أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون إلى ربهم
الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا ق

يدعون ع

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن معمر وعن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
إن قرأة الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع
على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول
أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن
الفجر كان مشهودا عسى أن يبعثك مقاما
محمودا ثنا إسماعيل بن أبان ثنا أبو الأحوص عن
آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع
نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه المقام المحمود حدثنا
علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم

ربّ هذه الدعوة التامّة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه حمزة بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ باب ﴾ وقل
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ويزهق
يذلل ﴿ حدثنا ﴾ الحميدي ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها
بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن
الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد ويستفتونك عن الروح ﴿ حدثنا ﴾ عمرو بن خالد
ابن خباب ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم
عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن
الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد
عليهم شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴿ قف ﴾

ولا يظهر

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ﴿ حدثنا ﴾ يعقوب بن إبراهيم
ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف
بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمع
المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي
بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت
بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
ثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكادله مر ذهب
وفضة وقال غيره لمجاعة التمر باخع مهلك أسفا
ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم
مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا الوعاء
أذ ربطنا على قلبها سططا إفراطا الوصيد الفناء
جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة
مطبقة أصد الباب وآصد بعثناهم أحييناهم أزكى
أكثر ويقال الحل ما ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس

بني اسرائيل فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي الناس أعلم
منك قال موسى يا رب فكبر في به قال تأخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلقا معه بفتاه
يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في
البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن
الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به
فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني
نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى
ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى
الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال
الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى

فقال أنا فعلت الله عليه وسلم زاد ابن جرير
العلم اليه فأوحى الله اليه ان لي عبدا
بمجمع البحرين هو أعلم

أكله أولم تعلم تعصر وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص مرتب عاملهم أسماؤهم طرسه في خزانته
فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنت تسيل
تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا
لا يعقلون وكان الانسان أكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا
أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال فصلينا ان شاء الله بعثنا فانتبه يفرك يديه
وهو يقول وكان الانسان أكثر شيء جدلا ورواه
يونس عن الزهري بمعناه قال أخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه
فذكر نحوه قال ابن شهاب وأخبرني ابن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث بهذا الحديث في تبوك قال ابن شهاب
وكان من أعلم الناس بالقرآن فقال في شأنهما ما
ذكر الله فيه فقدم هذا الكلام الذي ذكره بعضه على
بعض وأخره وقدم منه وأخر ليضع كل شيء منه
موضعه الذي يليق به وكان الانسان أكثر شيء جدلا
وقال ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة والسدي وهي الكثيرة قبلا
وقبلا واستيفاء كل شيء ليضع اليزيلوا الدحض
الزلق والدحض قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع
البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
أن موسى صاحب الخضر ليس موسى صاحب

بنى اسرائيل قال نعم فانبذ ليحملني مما علمك رشدا قال
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا
الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يرعها الا
والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ ابصر الخضر غلمانا يلعبون مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال
له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت

شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا
اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض قال مال فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان
ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرؤها واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين فلما خشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا
سندع في البحر سرية مكنها تشرب منه وتسقي
وتسار بالثمار حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يحيى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال
انا عند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني قلت ايا اعبد
جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف
يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال لي

فقد كذب عدو الله وانا بعته فقال لي قال ابن عباس
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم موسى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فاذركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع
البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال له
عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي بعلي قال
حدثوا انه ما حبت بنخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله
في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا قال لك
قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع
ابن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة
في مكان عرباد اذ اضطرب الحوت ومتى سبانجر
فقال فتاه كما هو فقط لعني اذ انسيطانيه ان
يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله
عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال ابو عمرو وهكذا
كان اثره في حجر وحلق بين ابهامه والتي تليها انهما
لعلا بقيا من سرعانها هكذا قال لحذر قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد انتهى قريبا فوجدا

خضرا قال ابو عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجي بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من ان قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك
قال جئتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان
التوراة بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى اني على علما
لا ينبغي لك ان تعلمه وانك على علما لا ينبغي لي ان اعلمه
فاخذ الطائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر
حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغار الجبال اهل
هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضرا قال نعم سموه
بخير فخورهما وولد فيهما وولد قال موسى اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال له لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها

ركبة مسلمة كعوانه غلاما زكيا فانطلقا فوجدا الجدار
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال نجا وحسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم ملك وكان امامهم
قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون اسمه
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا
هي مرت به ان يدع ما بين العيبتين فاذا جاوزوا اصلحها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار وكان ابواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فأردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة واقرب رحما هما به رحم منهما بابا وابنا الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية وان
داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انهما جاريتان
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا الى قوله عجبا اصخرة حمراء يخرج منها دم قال ذلك ذاكا
سخي فان ذكرا على اثارهما قصصا اثرا وذكروا ذا هيب
بعض بعض السدل التحذف والخذف واحد رطبا
من الرطب وهي السدة ما بعده من الرحمة ونظن انه

من الرحيم

كما تقدم

من الرحيم وقد ذكر ذاكما امر خضر ايا الرحمة تنزل بهما حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا
في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب
الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب فكيف السبيل
اليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون قال
تأخذ حوتا في مكتل فحيث ما تفقد الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى يوشع بن نون ومعهما
الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع
موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو
قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب
من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ولم يجد مس النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن
ابن نون ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت

الحوت آية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت
رشدا قال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله
علمكه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة ففرقوا الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يحول بينهم فلما
فركبا السفينة قال وقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى
ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما
غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجبا موسى
إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت أمرا إمرا قال فانطلقا إذا هما
بغلمان يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه
فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع

١٧ أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه الله

معي صبرا

معي صبرا الى قوله قال لو شاء أن يفصلهما فوجدا فيهما
جدارا يريد أن ينقض فمسحه فقال له موسى لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا
من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان
كافرا فقال هل نشيكم بالاخسرين أعمالا حدثني
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سألت أبي قال قلت هل نشيكم بالاخسرين
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وأما
النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب
والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين وأشباه الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية حدثني
محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا
المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة

فقال بيده هكذا

لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله **كم يعرض** قال ابن عباس سمع بهم وأبصر الله يعني يوم القيمة لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوم القيمة اسمع شيء وابصره لا يجعلون له سمعا ولا بصرا وزينا منظرا وقال ابن عيينة نزلت هم الذين نجوم المحاصيل نحاجا وقال مجاهد إذا عيوجا قال ابن عباس وزد اعطاسا اذا تاما وقوله عطيما كثيرا صوتا غيثا حسنا انا بكينا جماعة باد صلبها يبدو بروزا والنادي مجتمعا واندرهم يوم الحسرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كبش املح فينادي منادٍ يا أهل الجنة فيستشرفون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

وهو في غفلة

حدثنا أبو نعيم ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **حدثنا** الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية وكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاصي بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا ما يتبعني بعدي مالي وولدي فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال

لاوتين مالا وولدا ١١ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ١٢ كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ١٣ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ١٤
حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل
قال فأتاه يتقاضاه فقال له لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث
قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيكه
فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
وقال ابن عباس بن الجبال هدا أهدا حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
ابن وائل دين فاقتضيته فقال لي لا أقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى يميتك ثم تبعث
قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك
إذا رجعت إلى مال وولد فأنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

قال

فما قضيت فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل لغة كل ما لم ينطق
بحرف أو قيد نقطه أو قافاه فهي عقدة أزري
ظهري فيستحتكم يهلكم المثلى مائنيه أي مثلكم ائتوا
صفا يقال هلم أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي
يصلي فيه فاوجس أضمر خوفا قال هيب الواو
من خيفة بالكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع
حظه يا لك مساس مصدر لامسه مساسا لا
تستعدن لا تبن بنية فاغا يعلوه الماء والصعصع
المستوي من الأرض وقال مجاهد من زينة القوم الذي
استعاروا من آل فرعون فقذفناها في النار فكذلك
ألقى السامري فنسي موسى هم يقول لو أخطأ الوتد لا يرجع إليهم
قوله الجمل هنا حبل أقدام حسرتي أحزاني
تجفى وكنت بطيئا في الدنيا وقال ابن عيينة أشلائهم
أعضاؤهم وقال ابن عباس عن عثمان لا يظلم فيغضم
من حسناته عوجا واديا أي راية سيرها حالها
أولي النهى التي ضبط الشعاع هو شعاع المعدن
المبارك وطوى اسم الوادي بالكنا بالنون مكانا سويا
منصفا بيننا يسأل علي قدر موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت
نصفا وامرأ طنعند لغتي حدثنا الصلت بن محمد
ثنا معتمر بن سليمان ثنا حميد ابن سيرين عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي آدم ربه

يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الأمثل

الحلي

فقال موسى يا آدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم
من الجنة قال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفاك لمغفته وأنزل عليك التوراة قال نعم قال
فوجدته كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى
اليم البحر وأوحينا الى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم
ثنا هشيم ح وثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي أظهر فيه موسى على فرعون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه
حدثنا قتيبة ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى
آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك
وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي
قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول

حدثنا شعبة

الله

الله صلى الله عليه وسلم أدم موسى سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بنا إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق
الأول وهن من تلادي وقال قتادة حدثني أذا قطعين وقال
الحسن إني قلدت مثل قلائد المعزاد يسجعون بكاورون قال
ابن عباس نعشت رحت يقضبون يمنعون أسكم أمة
والعدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره الحشيش الثوقعوه من
الحشيش حامد بن هارون بن حصبا مسامير يقع
على الواحد والاثنين والجميع لا يستثنى ولا يثنون
ومنه حسير وحسرت لعين به حسيف لعبيد تكسوا
زدواصنعة لبوس الدروع لتحصنكم أنزلهم اختلعوا
الحبشي والحبس والجرس والهمس والحد وهو من
الصوت الخفي أذ قال الخمناك آذ تكلم إذا علمتمانات
وهو على سواء التعذير وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي النماثيل الأصنام السجال السجعة
كما يكأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى

الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا كما
بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ثم إن
أول من يكسى يوم القيمة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي
فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ
فارقتهم **سورة الحج** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة الخصمان المؤمنون وقال ابن عباس في
إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان
ويحكم آياته ويبطل أمنيته قرأ إلا أماني يقرؤون ولا
يكتبون وقال مجاهد سيد بالغضة وقال غيره
يسطون هذا إلى الطيب من القول المخبر قال
حبسنا بسبب جبل إلى سقف البيت تكذبهم الشعل
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول
لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك
أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسعمائة
وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها

يفرطون من السطوة ويقال
يسطون يبطشون م

وتشيب

وتشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج
ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد
ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض
أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل
الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش ترى
الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف
تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى
ابن يونس وأبو معاوية سكارى وما هم بسكارى من
الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن
به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد
أترفناهم وسعناهم **حدثنا** إبراهيم بن الحارث
ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل
يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم
تنتج خيله قال هذا دين سوء فقوله هذا الاحتمال

الابيض وكالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود م

اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال ثنا هشيم
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن
أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية
هكذا إن حقا إن اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر وراه
سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن
منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
أبي قال ثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين
يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة أو شيبة بن
ربيعة وحنظلة بن ربيعة والوليد بن عتبة

سورة المؤمنون

قال ابن عيينة سبع طرائق خلق سماوات لما
لا تعود سبعت لهم السعادة قلوبهم وحملة حافين من
قال ابن عباس هي جبال عليها ملائكة بعدد نجوم
العاد بن الملائكة لا يكون لعاد ولون كالجدري يكون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون
واحد والغثاء الزبد وما ارتفع من الماء نحو وماء يسيح

به يخبرون يزعمون أمنوا بهم كما خبر البقرة على العقاب كما حج
على عتبة سائرا من السمر والجمع السمار والسامر منها
في موضع الحج تسمرون تعزلون من السخر سورة
النور بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه الضياء
مد عينيه يعال المستحدي مد من الشاة ساد يسود
وسنات وسنت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها
بيناها وقال غيره سميت الغزال الجماعة السور وكميت
السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فكما قرن بعضها
إلى بعض سميت قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المسكا
الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى إن علينا جمعه
وقرآنه ثم لنبينه تعلمه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
فإذا جمعناه واغناه فاتبع قرآنه أن ما جمع فيه
فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال التسلل
لشره قرأ ابن نافع وسعيد المرقال كأنه يعرق بين
الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط أي لم تجمع
في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة
ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعليمن بعدكم
وقال مجاهد أولي الطغام الذين لم يظهر لهم الخير والشر يقال
لما بهم من الصغر والذين لا يرجون نشورا وأجراما ولا تأخذكم
لهم شهادة إلا أنفسهم فسلم مادة أحدهم أربع شهادات

بالله إنه لمن الصادقين حدثنا إسحق نا محمد بن بكر نا
أبو الوليد نا عبد الله بن الحارث عن سهيل بن سعد رضي
الله عنه أن عويمر بن أبي عاصم بن عدي وكان سيد بني
عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في الملاعنين ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم
أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب
عويمرا إلا قد صدق عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تصديق

عويمر

عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه والخامسة أن لعنة الله
عليه إن كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهيل بن سعد رضي الله
عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته
رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله
فيهما ما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك
قال فلاعنها وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فكان حملها يدعى لأمها ثم جرت السنة
في الميراث أن يرثها وترث منه
ما فرض الله لها وكان أحمد يذهب إلى هذا الحديث
فسمعتها أرنج
شمعا ذات بالله إنه لمن الكاذبين حدثنا محمد
ابن بشار نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان نا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد
في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك فقال هلال

عينين

وانجات به أحمر كأنه
وحرة فلا أحسب عويمرا إلا
قد كذب عليها

والذي يعتاد بالجمعة في الصادق فلم يزل الله ما يبرئه
ظهر به من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء
هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع
ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان والحاسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا
معلى بن اسد نا الحكم العاصم بن بجير عن عبيد
الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلاعن بينهما كما قال الله ثم قضى بالولد
للمراة وفرق بين المتلاعنين ان لا يدعى ولدها قد
عضبه المسلمون حسبوه اسكم لكم لا ياتي هو خبر لكم لا

امرية منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم
نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها والذي تولى كبره منهم قالت عبد الله
ابن ابي بن سلول وذاك اذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم الاية
جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى
له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها

خروج سهيل فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل
فيه وسيرنا حتى اذا قفل رسول الله صلى الله عليه و
من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها
داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به فظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند
منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة

ولا سمعت

ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الكبر فيه عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي انني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا
من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا قالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال قلت وما

وما قالت فاستعبر ثم بكى بعض أهل الدار فقام إليه زوجه مرضا
على مرضه فلما رجعت إلى منزلي ودخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغير سلم ثم قال كيف تيكم
فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي فقلت لأمي يا
أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
حتى أصبحت أبكي فدعا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد رضي الله
عنهما حين استلبث الوحي يسألهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة بن زيد فقال على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا
رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة

من شيء

من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن
تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على
أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ
الأنصاري فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه
إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد
ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم

قالت فانصرف أبواي عني وقد بكيت ليلتئذ وبعض
الا أكحل يرقأ لي دمع فبت أبكي ان البكاء الوالدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت
علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت
فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل فتشهد وقد لبثت شهرا لا يوحى إلي في شأني
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال أما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فان العبد إذا اعترف بذنبه
ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت

وقف لله سبحانه وتعالى بالانتفاع به بجامع الازهر

لكم ما ينزه والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد
لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت
وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما
كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت
حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم
شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه
وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله
عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقالت
فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل
وأنزل الله تعالى الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه
الخ الآيات كلها فلما أنزل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي
قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل

مسكم والسعة اذ يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب ابنة جحش عن
امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري وما علمت الا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك قال وقال علي بن الحسين
ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه بألسنتكم وتقول
بعضكم عن بعض تقولون حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن
مسروق عن ام رومان ام عائشة رضي الله عنها قالت لما
رميت عائشة خرت تعشيا عليها اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم
ابن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها تقرا

اذ تلقونه

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولوا بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وكان
ان تتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل
موتها على عائشة وهي مغلوب فقالت اخشى ان
يثني علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير
ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقال دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت انني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن
المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون
عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما استأذن
على عائشة نحوه ولم يذكر فيه منسيا يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت
يستأذن عليها قلت انا ذا فيه لهذا قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب
بصره فقالت حسان زان ما تزن برجته ونفسح لحرائر من لحوم الغوا

فل

قال ولكن انت وبيتك والله عليكم حكيم

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي انبا ان شعبة عن الاشعث عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فسبّ وقال حسان زاد ابن نمير بن بريئة وتصيح عندي من لحوم الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم قالت وابي عذاب اليم سألت عنه فقيل لي كان يقع فيها وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطب فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل

ايها

بيتي

بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب بي فقام سعد ابن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت لعمر الله لا تقتلهم والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فقلت كان مساء ذلك اليوم حرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي امه بئس ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك في ابن شأني قالت فبعرت لحاجتي فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرج له لا احيد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان سيلتني ابي بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مبلغ ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقلن فيها واذا هو

فقلت ع

لها شيئا مما يكره مني قلت لم يكن وقد علم بما أبي
قالت فعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال ما شأنها فقالت بلغها
الذي ذكرت من شأنها فقالت أي بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ولعمري
لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل
عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا إلا أنها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها
وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد صلى العصر فدخل وقد استكنى
أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو
ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار فهي جالسة

بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن تذكر شيئا
فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لبث
أبي أبي فقلت أجبه قال بماذا أقول فما لبثت إلا حيي
فقلت أجبه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه
تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل
والله يعذرني بذلك إني لصادقة ما ذاك بنافعي
عندكم لقد ذكلتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد باء
به على نفسها وأيم الله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست
اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد
أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد ما كنت غضبا
فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه
ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله
بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت

في من هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابي وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف
ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز
وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الآية بلى
يا ربنا والله انا لنحب ان تغفر لنا فرجع الى مسطح
نفقته وقال لا انزعها منه ابدا وقال زينب بن جحش
ترحم وحسنها قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان
تغفر لها وعادت له بما كان يصنع وقال زينب بن جحش
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
يزعم الله لها جزاك الا ورب ما انزل الله فيها من
خير من علمي فيها بين شعفن مروطهن فاستمر لها
حدثنا ابو نعيم ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رضي الله عنها كانت
تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على
جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مدّ الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة من فاته من
الليل عمل اذركه بالنهار او فاته بالنهار اذركه بالليل

لسان

وما عليه دليلا طلوع الشمس

وقال

وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء
اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال
ابن عباس ثبورا هلاكا وقال غيره السعير نار تتوقد
واله اضطرام التوقد الشديد تغيظا غلي عليه تغيرا عليه من اقلبنا
وانقلاب الرأس العدول جعله رأس ما بغيا تعالى
ما عبأ بكم ربي لولا عبادتكم اياه عذابا هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر
مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
يعقوب بن محمد البغدادي ثنا شبابة عن قتادة ثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا
يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
العقوبة حدثنا مسلم ثنا يحيى عن سعيد بن ابي
عروبة وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال سألت او سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله

بزة وهي جدته قلت لم أبي قال أن تقتل ولد الحسنة
أن تطعم معك قلت لم أبي قال أن مزاحمي بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الآية والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم بن أبي بزة
أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من
توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد أقرأنيها ابن عباس كما قرأتها
علي فقال سعيد مكتة فسألت عنها الذي في
سورة النساء حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن
ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال
اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن
جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله
تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره
لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية
قوله يضاعف له العذاب يوم القيامة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان

عن

عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن أبزى لابن
ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ثم لم ينسخها شيء فأنزل الله إلا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبد الله أخبرنا
أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال
أمرني عبد الرحمن بن أبزى أن أسأل ابن عباس عن
هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر قال نزلت في أهل الشرك فسوف
يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والعذاب
واللزوم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع تتخذون إذا مشيتم
مشيتم من المشيد من القصة والأنكة جمع أيكة وهي
جمع شجر يوم الظلة إظلال العذاب إياهم ورون
معلوم كالطود الجبل السيزذة طائفة قليلة في

حتى يلغ الأمن تاب فسألته فقال
لما نزلت قال لأهل مكة فقد عدلنا بالله
وقتلنا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ع

الساجدين المصلين قال ابن عباس لتعلم تختلف ولكنكم
الربيح الرخاء المرتفع من الارض وجمعه رياح وريح وريا
والجمع الرياح مفاتيح كل شيء هو مستعمل في الخير والشر
قارهين بمعناه وبقال قارهين حاذقين يقولون اساد
العبد بمعناه جاء بعيث خبيثا الجبلة الخلق جبل
خلق ومنه الجبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق والجبل
يكتمون يعتمون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي
ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام
راى اباه بغبرة العبرة عليه الغبرة والغبرة القتيرة
هي الغبرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك الين
الجناح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي
قال اكفلني حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم

على

على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان
يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش
فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد
ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من
الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم
والحب فاحشاء لا يقبل كل طاقة المنزة كل ملاط اتخذ

من العوارير القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس
وطاعرس سرير كريم الصنعة وخلا الممر مسلمين
كما يجيئ في الناقة بجاهدة قائمة اوزعني اجعلني
وقال مجاهد ناكبون الجور واد او بينا العلج بعجوله
سليمان القوارير بركة ماصرح عليها سليمان قوارير
البسيها إياه سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
به وجه الله وقال مجاهد الآية الحي قوله انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا الحسن
اليماني اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا
جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو
طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه

عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء قال ابن عباس اولي القوة كانوا نفرا فيهم العصبة
من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الغرجين
المرجين قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام
عن قص عليك من جنب عن بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب اثم يتطس ويتطسا يتمرون يشاورون
العدوان والعدوا والتعدي واحد آنس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب والشهاب في
لهب والجان الجناس الحيات كأنها ساور ذكرا
معينا قال ابن عباس فيصدقني وقال غيره يسألني
سندا كلما عززت شيئا فعززت جعلت له عضدا اعضدك
مهلكين وصلنا بيناه واتممناه يجبى يجلب بركات اثمرت
في اتمها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي كنت
الشيء اخفيته وكنته اخفيته واظهرته ويلك ان الله
يملك الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا محمد بن معاذ اخبرنا
يعلى ثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك
الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد وكانوا مستبصرين مثالة الحيوان والحي واحد
فليعلمن الله ليعلم الله ذلك انما هو بمنزلة قليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب مع الفاظهما اثر ازراهيم

الم غلبت الروم

لا يزيد بن ابي عطاء يسبح فقال فلا اخبرك بقيمها قال
مجاهد يجبرون ويمهدون يسوون المضاجع
للوذ والمطر قال ابن عباس هل لكم فيما ملكت ايمانكم
في الاكلة وفيه مخافتهم ان يثوروكم كما يثور بعضكم
بعضا يقتله عود ينعر قول فاصدع وقال غيره
ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى السيئة
جزاء المسيئين حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما
رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة
فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم فيأخذ المؤمن
كهيئة الزكام فخوفنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم
لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطأوا عن الاسلام فدعى عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف

فاخذتهم

فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفيان فقال يا محمد جئت فامرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف
عنهم عذاب الآخرة اذا جاءتهم عادوا الى كفرهم فذلك
قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر

قد الم

غلبت الروم الى يغلبون والروم
قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلقوا الاولين
دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن اخبرنا ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
لا نشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن

ولزاما يوم بدر م

علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أيا
لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه ليس بذاك ألا تسمع إلى قول لقمان لابنه
إن الشرك لظلم عظيم إن الله عنده علم الساعة

حدثني إسحق بن منصور عن جرير عن أبي حيان عن أبي زرعة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته وبرسله وبالبعث الآخر
قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد
الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان
قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك
عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من
أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من
أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوه علي فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا

فقال

فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله
عنده علم الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف
نطفة الرجل ضللنا أهلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني عنها شيء أفلا
تعلم تعقل ما أخفي لهم

حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما
أخفي لهم من قرة أعين عز

وحدثنا سفيان ثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
الله مثله قبل لسفيان رواية قال فأبى شك وقال
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة
قرأت

حدثني إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة
عن الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليعولن الله تعالى
أعدد ت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
أعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني
إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به في الدنيا
والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه
حدثني إسحاق بن منصور ثنا معاذ بن أسد
ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة قال
حدثني سالم أبو النضر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فمن لم يعلم له أب كان مولى
ومن ينظر وما يتعمدت به قلوبكم أي ما قصدت

جوابهما الفتنة لأتوها لأعطوها حدثني محمد بن
بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أبي عن
شعبة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نزلت هذه
الآية في أنس بن النضر وفي المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني حارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري
زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية
من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة
الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن
وأسرحكن سراحا جميلا لتبتغي أن تخبر محابتها
نفسه الله استنهما جعلها حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها
حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا
عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمري أبويك وقد

محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد
ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه إن هذه الآية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب
ابنة جحش وزيد بن حارثة وفي نزلت من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس تزوج أي أخيها
أخيرة حدثنا زكريا بن يحيى ثنا أبو أسامة قال
هشام ثنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله
تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك حدثنا إسحاق بن منصور ما
أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت
هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قالت
فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كان
ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك
أحدا أنا نجلة حماد بن عباد سمع عاصما أنزلت

قالوا

علم أن أبويه لم يكونا بأمر إلا يعرفانه قالت ثم قال إن الله قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي
أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة العزاء
والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت
وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت
ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى أجرا عظيما قالت
فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين
عن معمر عن هشام الزهري أخبرني أبو سلمة وقال
عبد الوارث وأبو سعيد المعمري عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا

محمد

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من
بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما بعال
إناه إدراكه إذا جاء إناه لعالج الساعة تكون قريبا
إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم يرد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك
لعظمها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي
الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية
الحجاب حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثني
ابن سليمان قال سمعت أبا بكر يحدث أبا بكر عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعي القوم فطعموا ثم
جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام
وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

ليدخل

ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت فجئت
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني
وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بشأن
الحجاب كنت أبنى الحجاب لما أهدي زينب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان معه في البيت صنع طعاما
ودعي القوم فقعدوا يتحدثون فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال
بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فدعوت
بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون
ويخرجون فقلت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت
يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال
السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله

محمد أيوب بام

محمد النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ثم يرجع وهم قعود
يتحدثون م

ثم يجيء قدم فيأكلون
ويخرجون)

لك فتحرج بحرير سائه كلهن يقول لها مثل ما يقول ليعايشة
ويعلن له كما قالت فحاءته ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا الثلاثة راقدة في البيت يخدلا نور وكان النبي صلى الله
عليه وسلم شديد الحياء خرج منطلقا نحو حجرة عايشة
قالت اذري احتبرت او احتبرت ان لعوم احتبوا فرجع
حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب كوا حتوى حاجبه
او حتى الستر بيني وبينه فانزلت اية الحجاب حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد
عن انس رضي الله عنه قال او لم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة بححش فاشبع
الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو
لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جلسا يتحدثان فلما راهما رجع عن بيته
وانا اشرب حتى اذري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر
فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى حدثني حميد انه سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت

داخلة

حجرة

فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته

امراة

امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت
فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن
لحاجتكن باب قوله ان تبدوا شيئا
او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح
عليهن في اباءهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء
اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت
ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل
شيء شهيدا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها قالت استاذن علي فلج افلج ابي الععيس بعد
ما انزل الحجاب فعلت لا اذن له حتى استاذن
فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا الععيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي الععيس
فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعلت له يا رسول
الله ان افلح اخا ابي الععيس استاذن فابيت ان اذن
حتى استاذن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك

قالت

٧٠

اذ ناذن لنبي محمد يا رسول الله إن الرجل ليسر هو
٢ ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي العشير فقال
ايذن لي له فانه يحمد ويرتب يمينك قال عروة فلذلك
كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون
من النسب إن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال انوا خالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعا قال ابن عباس يصلون يزكون لنخرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى حدثنا ابي
ثنا اسرائيل عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي
الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك قد علمنا
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل
ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد

كما باركت

كما باركت على ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن
ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على
ابراهيم وآل ابراهيم باب قوله لا تكونوا كالذين
آذوا موسى حدثنا اسحق بن منصور اخبارنا روح
ابن عبادة ثنا عوف وهو الحسن ومحمد وخلاس عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سورة ب
بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين مسابقين لمعجزين بعاجزين معاجزين
معاندين سعوا فاتوه يعجزونه يعوتون يثبطون
يعجزونا قوله لمعجزين بعاجزين ومعنى معاجزين معاندين
يؤيد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معاذ احمر
الاكل المدني باسيد وبعلر واحد وقال مجاهد لا يعزب
لا يغيب العرم السد ثنا عمر ان سلمة الله في السنة
فسقة وهدمه وحمر الوادي فارتفعتا عن الحبيبين وغاب
عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء الا عرم من السد ولكن
كان سيلا اتا ارسلة الله عليهم من حيث شاء وقال
عمرو بن شرحبيل العرم الوادي السيل العذاب الذي ارسل

ابراهيم

المشناه بلحن اهل اليمن
وقال غيره العرم ج

المشاة بنجد اهل اليمن وقال عنزة العرز الوادي الساعات
الذروع وقال مجاهد يحاربني بغالب اعظم بواحيازة
بطاعة الله منهي وفرادى واحد واثنان الناوس الرد
من الاخرة الى الدنيا وبين ما يستهزؤن من مال او ولد
او زهرة ما تشاءمهم يا شائمهم وقال ابن عباس كالجوابي
كالجوبة من الارض من الحظاة الارض والاكام الزطر قال العرز
السدد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت
ابا هريرة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره من
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها
الاخر الى من تحته فيلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس
قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة
التي سمعت من السماء قوله انما مثله مثل ما ينزل

لكم بين يدي عذاب شديد كذا بنا علي بن عبد الله
نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فجعل يدعو فخذا
فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك قال ارأيتم لو اخبرتكم
ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا
بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
تبت يدا ابي لهب سورة الملائكة
بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد العظيم لعاقة النواة مشعلة مشعلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
وظواهر سود اسد سواد الغربيب الاسود بلا
السواد سورة يس وقال
مجاهد نذرا ناسا دنا ياحسرة على العباد وكان
حسرة عليهم ان يتزلوا ان تدركها العمر
كالمستمتع احدهما فوق الاخر ولا ينبغي لها ذلك
سابق النهار يتطالبان حثيثين سريعين نسلخ نخرج احدهما
من الاخر فاذا هم مظلمون واحد منهما من سائله من الانعام
فاكهون معجبون جند محضرون عند الحساب وهم في الكل
من عليه في المسجونين الموثقين وقال ابن عباس طائركم معكم

مقاتيلهم ليسلموا يخرجون من قرية نا مخرجنا احفظناه حفظناه
مقاتيلهم ومانع واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا اباذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع
ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

سورة والصافات

وقال مجاهد وينجذفون بالغين من كل جانب يرمون واصب دائم كذب
وزحروا زجروا من كل جانب يرمون واصب دائم كذب
كل زاجر تقوتنا عن اليمين يعني الحق الكفار تحولنه
الشياطين عقولنا وسمع نظن بنزول القرآن ذهب عقولهم
قرين شيطان يزعمون كهيئة المرأة له يقولون الملائكة
في المسجد بين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال
الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون يستحضرون للحساب

وقال

وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم توسط
الجحيم لشوب لخلط طعامهم وشاط بالجحيم مايغيرا مطرودا
ينطق كانهم اللؤلؤ المكنون ونركنا عليه في الاحاديث يذكر
بخير يستخرون ويسخرون تعجب ربنا وان يونس لمن
المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يكون خيرا
من ابن متى حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن يحيى بن عامر بن
لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب سورة ص حدثنا
محمد بن بشار ثنا عثمان ثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سألت ابن عباس
قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله
ثنا محمد بن خالد الطحان ثنا ابي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت
فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن
امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها

عجاب عجيب الخط الفصيحة منه مخارجها صحيحة الحسنات
وقال مجاهد في غزوة تغار بين الليلة الآخرة من ليلة قرنين
الاختلاف الكذب الاكتساب مزق السماء في أبوابها
حسنا ماهنالك مصدر وهو يعني قريبا أو بدرا الأحزاب
الغزوة الماضية فتاقوا تطلعوا قطاعدا بنا الحذاء أمامهم
سنويا أحطابهم أثوابهم أثالهم وقال ابن عباس الأبابيل
العزوة في العبادة الأبخار البصر في أمر اعوجت الخير
عن ذكري في من ذكر وطفقا مسحا يمسح أعراف الخيل
وعراقيبها الأصفاد الوثاق وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن
إبراهيم ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن حماد
ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه
وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرددته خاسئا حدثنا شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه فقال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل

به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول
لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطئوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع
قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه
وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم
عائدون أفنكشف العذاب يوم القيامة قال
فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد المن يبقي بره جميله يجزيه في
النار وهو قوله تعالى أمن يأتي في النار خير أم من
يأتي آمنا يوم القيامة يخرج ليس وليلا سلما لرجل مثل
لآلهتهم الباطل والله الحق ويجوز قولك بالذين

من ذنوبه بالاء ومان حتى لا أعطيتك والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن من يجيء يوم القيمة يقول
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه مساكين
المساكين العسرة يرفي بالاء نقاوة رجلا سلما
ويعال سالما صالحا الا شاة ذات نقوت بعفازها من
العوز حافين الا فوايه مطيعين يجيء في جوانبه
مثل الميت من الاء شيء ولكن يشبه بعضها بعضا
في التصديق قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم **حدثني** ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد
قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن
لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون
مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون ونزلت قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما
قدروا الله حق قدره **حدثني** آدم ثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي

الله عنه قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء
والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا
الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره قال الأعمش نحوا مما قرأ عبد الله
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض **قوله** وبقي
في الصعيد فضحك من في السموات ومن في الأرض حتى
الله ثم ريح فيها أخرى فإذا هم قيام ينظرون **حدثنا**
الحسين ثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا عبد الرحيم عن زكريا
ابن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه
بعد النفخة الآخرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا
أدري أكذلك كان أم بعد النفخة **حدثنا** حفص
ابن عمر ثنا أبو عوانة عن الأعمش قال سمعت أبا هريرة رضي

أبا صالح قائمة

سنة ٥

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النخلتين
أن تعودوا قالوا يا هريرة أن تعودوا بقوما قال أبيت
قال أن تعودوا قال أبيت قال أن تعودوا شهرا قال
أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه منه
يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد الجار هاهنا جار أو آيل السقوط ويقال
بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي يذكر ربه
حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داحر بن خاضعين وقال مجاهد
إلى النجاة الإيمان ليسحب له دعوة يعني العرش يسعرون
توقد بهم النار ترجعون تطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل ليهنك الناس فقال ويلك
أقدر أن أنقذ الناس والله عز وجل يقول يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول إن المسرفين
هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة
على مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله
عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من
عصاه

حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم
قال الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن
إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع

المشركون

المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي يعني الكعبة إذ أقبل عقبة
ابن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثوب رسول الله في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر
فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس
إيتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد
في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا إذا انتساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون وقالوا
يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا
في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون
بالذي خلق الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه
خلق الأرض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
فلا انتساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا انتساب
بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة

على بعض

الذين أسرفوا
على أنفسهم

يحيى

قبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله فإن الله يغفر لأهل الإخلاص من ذنوبهم
وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على أفواههم فتشهد
أيديهم فعند ذلك عرف أن الله
لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية خلق
الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحوها
أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد
والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله
دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض
وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت السموات
في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك
قوله آية لهم الليل نكذلك فإن الله لم يزل كذلك
الذي لا ينبغي أن يكون غيره فلا يحتاج عليك القرآن فإن كلا من عند الله
وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها أرزاقها في كل
سماء أمرها مما أمر به من حسابات مسايلنا وفيضنا
لهم فورا تتنزل عليهم الملائكة عند الموت امشوا
بالنبات وذبابا نفعت وقال غيره من الحامرها
حيث تطلع يقولون هكذا إلى أن يعبدوا ما صنعوا وهذا
سواء للسائلين قدرها سواء فهدينا هم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله لهديناه

السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعداه
من ذلك قوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى يقولون يكفرون من أحكامها فسر الكفر بهذا الكلام وأبي
جهنم العربية من جحر ضحاك وحاد مزبد ومذرية واحدا
أي أمير وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال
ابن عباس بالتهديد حسن الستر عند الغضب والعفو
عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كأنه ولي حميم وما كنتم تستترون أن
تشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا العلاء
ابن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية
كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف أو رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم
لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد كان يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم الآية وذلكم ظنكم الآية حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت

١٨٩٩

قريشا وتعني ثقيفا وقريشي كثيرة سحم بطونهم قبيلة
قبيلة قال لهم فعال احدهما اترون ان الله يسمع ما
نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية
وكان سعيد بن جبير يحدث بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن
ابي نجيح او حماد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار
مثوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد ابي معمر
عن عبد الله بنحوه حم عسق
وقد ذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد وحامر امرأة
العران وقال مجاهد يكرؤهم فيه نساء يعني
نساء لا تحبه يبتغون له خصومة طرف سخي ذليل وقال
عبرة فطالق ولد على ظهره يحملن وله يجرين
في البحر سرعوا ابتدروا الا مودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا
المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل

محمد

١٩٠٠

محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة سورة حم الزخرف وقال
مجاهد على آلهة حملي ادم وقيل يا رب تعبيره
يحبسون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قبلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج
وسررا فضة معزين مطيقين آسفونا استخطونا
يعشو يعمى وقال مجاهد اقضرب عنكم الذكر ان
تكذبوا بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومقرنين
الا وزاد معزين يعني الابل والخيل والبغال والحمير
ينشؤ في الحلية الجواري يعلقون من الرحمن ولدا
فكيف يحكمون لولا شاء الرحمن ما عبدناهم يعبدون
كاذبون ان يقولوا الله تعالى ما لهم بذلك من علم الا وهم
انهم لا يعلمون في عقبه ولده معزين يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا وعبرة يصدون يضجون منه يومون
يجمعون اول العابدين اول المؤمنين اني برآء مما
تعبدون العرب تقول نحن منك البرآء والخلآء والواحد

والانسان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء الله
مصدر ولو قال برئ للغنيين أي انه شيء برئ بريئان وفي الجميع
برئيون وقرأ عبد الله ابن يزيد برئ بالياء والزخرف
الذهب ملائكة يخلفون يخلق بعضهم بعضا وناد وايا مالك
ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مبلسون
للآخرة عن خطيئة وقال عبيدة معرضون فاعبدون يعبدون
فجاءهم معرضون للخلائق ضابطة والأكواب الأباريق بلا
آذان التي كالحوض لها أول العابدين أي ما كان لله فأنا أول
الآنفين وكان الفاء رجل عابد وعبد وقرأ عبد
الله وقال الرسول يا رب وقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في أم الكتاب
جماع الكتاب أصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا
أي نمسك فلا نأمركم ولا ننهاكم مسرفين مشركين وإن نوان هذا القرآن
رفع حيث رد وإياه هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد
منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الآخرين جزاء

سورة حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وهو اطراد يقال بسا على العالمين

علي من بين ظهرانيه فاعتلوه فدفعوه وزوجناهم حور
عين انكحناهم حورا عينا جاء فيها الظرف ترجمون
القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل أسود
كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد
منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه
يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين قال قتادة
فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم واللزام والبطشة والقمر واللزام
يغشى الناس هذا عذاب أليم حدثنا
يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما
استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت
قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم
عائدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم

حتى أما بقي الرقاشية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا
اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون حدثنا يحيى بن آدم
وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم
الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن هذا
لما علم النبي صلى الله عليه وسلم استعصوا عليه
قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا
ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل لكه لئن كشفنا
عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله
منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم نأتي السماء بدخان
مبين إلى قوله جل ذكره إنا منتقمون أبي لهم الذكرى
والذكرى والحملة حدثنا سليمان بن حرب
شاجر بن حمار عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة

ونذجاهم رسعون مبين الذكرم

فكان

فكان يقوم الرجل فكاد يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع فقالوا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال عبد الله
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر قد رأوا عنه وقالوا واثعلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال
عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فقال
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم
السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود
فقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا
محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم
فدعا ثم قال تعودون لحالكم هذا إلى حديث منصور
ثم فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
عائدون أفيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان
والبطشة واللزام وقال أحدهم الروم وقال الآخر
الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله

حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عايدون ع

قال الحسن قد مضين الكرام والزوم والبطشة والغمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية مستمر فزين على الركب وقال مجاهد تستنسخ تكتب نستام نترككم باب وما يهلكنا إلا الدهر أي موتنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

سورة الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تخوضون وقال غيره أثرة وأثرة وإثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ليست بأول الرسل وقال غيره إن كيدهم إلا في ضلال هكذا لا يعذبون إنما هو على الوعيد إن شئت ما تأمرون تعبدون أن يعبد وليس قوله أرأيتم بر وبر العين إنما هو ما تعلمون الخلق إنما تكذبون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال ليوالديه أف لكما أتعدانني أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز

استعمله

استعمله معوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري فلما رأوه عارضا مستعبل أودية هم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد ثنا ابن وهب أخبرني عمر وأن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم أحزمنا بتمامها وقال مجاهد سوى الذين أشقوا وليتخير عزم الأمر رسلا

الا مر فلا تنتهوا ان تضعفوا وقال ابن جبير اضغانهم حسدهم
آسر متغير وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خليد بن مخلد
ثنا سليمان حدثني معوية بن ابي مزرد عن سعيد
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك قال ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** ابراهيم بن
حمزة ثنا حاتم عن معوية حدثني عمي به الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا الا انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا معوية بن ابي المزرد
بذلك اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح**
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله السجود يقال

اخبرنا عبد الله

دايرة

دايرة السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه ينصروه
شطأه شطوه السنبل نبت الحبة حسرا وتمانيا وسبعا
فيعقوا بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره فتوى وكل
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه
الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج وحده ثم
قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها انا فتحنا لك
فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب
يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري فتقدمت امام الناس
وخشيت ان ينزل في القرآن شيء فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان تكون نزل
في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب
الي مما طلعت عليه الشمس اقرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه إنا فتحنا
لك فتحا مبينا ثنا شعبة ثنا معوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لولا شيبة
ان الحاذلكم قرأة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت يغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك و
يهديك صراطا مستقيما **حدثنا** مسدد بن المفضل
أخبرنا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترمت قدماه او
فعيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أكون عبدا شكورا **حدثنا** الحسن بن عبد
العزيز ثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود
سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب
أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا
أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع **قال** إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا **حدثنا** عبد الله ثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما

أن هذه كاف في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين
أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ورسن له مربوط إلى
الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل
ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن إذ يا يعوند وحت
الشجرة **حدثنا** قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو
عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سالم بن نوح ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت معقلة بن سفيان عن عبد
الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة أتى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الخذف وعن معقلة بن سفيان
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البيوت

في الغسل حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن خالد أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي
الله عنه وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد
ابن إسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن رفيع
عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على
الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا تفتعلوا من قدمت يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه
امتحن اختبر تابوا وابتغى بالكفر بعد الإسلام

يلتكم

يلتكم يغضكم ألتناقصكم لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية تعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع بن عمر عن ابن
أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبا بكر وعمر
رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما
بالأقرع بن حابس أحد بني مجاشع وأشار الآخر
برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر
ما أردت إلا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت
أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم الآية قال ابن الزبير فكان عمر إذا سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى
يستفهمه وذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا أزهر بن سعد أخبرنا ابن عون
قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم
لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه
فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق
صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجال النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة
بساءة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست
من أهل النار ولكنك من أهل الجنة إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا
الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي
مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر
أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن
حابس فقال أبو بكر ما أردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم إن الذين ينادونك
من وراء الحجرات الآية باب ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

رفع بعباد رفرفوا فتحوت واحدها فرج وربنا في
عائقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تعتلج من
من عظامهم شفيرة قصيرة حبت الحصيد الحرث
باسقات الطوال أفعيينا أفاعينا وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له تشعبوا اختلفوا والعالسجع
لا عجلة نفسه بخبره حديث أنثاكم وأنشأكم
خلقكم رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكان

كاتب

كاتب وشهيد شاهد بالعكس ثوب النصب ها
وقال عيرة نفيد الكثير ما دام في الكمامة للمبير نفيد
فإذا دبار النجوم وإذا دبار السجود كان عاصم يفتح الزي في ق
ويكسر التي في الطور ويكسر إذ جميعا وينصبان وقال
ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول
هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا
حرمي ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى العطار ثنا أبو سعيد الحميري عبيد
ابن يحيى بن مهدية ثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه والكثر ما كان يوقفه أبو سعيد يقال لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى
قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
احتجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس
وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة إنما أنت رحمتي
أرحم بك من شئت من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي
أعذب بك من شئت من عبادي ولكل واحدة منهما

معناه منصور بعضه على بعض
فإذا خرج من اكمامه تم

١٩١٥

مالوها فاما النار فلا تملأني حتى يضع رجله فتقول قط قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله
عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز
وجل ينشئ لها خلقا فيسكنهم بحمده تابعة قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب حدثنا إسحق بن إبراهيم
عن جرير عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن
ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم قال
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس في هذه
أن نسبح في أدبار الصلوات كلما انتهى قوله وأدبار السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس الذاريات
الرياح وقال غيره تذروه وتفرقه وفي تفسيرها أفلا
تبصرون تأكل وتشرب في مكان واحد وتخرج من
موضعين فراغ فرجع فسلكت فجعت أصابعها فضربت
جبهتها والرميم بات الأرض إذا يبس ودبس
الموسعون أنا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره

١٩١٦

بعثني العوبة وجنين الذكر والأنثى ذكرا وأنثى والأنثى لوالد خلق
وحامض فهما زوجان فمن وا إلى الله من الله إليه الآية بعبدون
ما خلقت أهل السعادة من أهل الخير تجبين إلا بوحدون
وقال بعضهم خلقهم ليعملوا فمنهم بعمل ويترك بعض
وليس فيه حجة كهذا العذر والذكر الذكر العظيم
وقال مجاهد صرة صيحة دلوا سبلا العظيم
التي كالتل وقال ابن عباس والحساب استيفاؤها وحسبها
في ساعة في مقدار يوم وقال غيره تواصوا
بواطنها وقال مسومة معلمة من السيما

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة
والبيت المرفوع سماء السبع الموقد وقال الحسن
تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
لتناهم نغصا وقال غيره تمورا تدور وأخلادهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون
الموت وقال غيره يتعاطون يتعاطون حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت

١٩١٧

يقرأ

ذا كبه فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
إلى جنب البيت بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي نا سفيان حدثنا الزهري عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآيات
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم
المسيطرون كاد قلبي أن يطير قال سفيان فإنما سمعت الزهري يحدث
به عن محمد عن جبير بن
مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور ولم أسمعه زاد الله يقول

[illegible]

سعيرة والنجم وقال مجاهد ذو مرة قوة
قاب قوسين سهم العوسر من القوس صنبر اسود
والكذب قطع منطقة الشتري هو سرعة الجوزاء
الذنب وفي وفى ما فرض عليه أزفت الآزفة اقتربت
الساعة ساهدون البرطمة وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفنمارونه
أفتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه يقول أفتجحدونه
ماء ع البصر وما طغى ما كاذ وما رأى فتمارون
كذبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال

ابن

١٩١٨

ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى نا
وكيع عن إسمعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق
قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى
محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري
مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب
من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد
كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر أن
يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك
أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك أنه كتم فقد
كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك الآية ولكنه رأى جبريل في صورته
مرتين باب فكان قاب قوسين أو أدنى
حيث الوتر من العوسج حدثنا أبو النعمان
نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرا عن
عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ست
مائة جناح باب لتذرا به من آيات ربه
الكبرى حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن الشيباني
قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين

أوذوي قال وحي إلى عبده قال أخبرنا عبد الله أن محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مائة جناح ما
باب قال وحي إلى عبده ما أوحى **حدثنا**
قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى
قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق ٣ قرأ أفرأيتم اللات
والعزى **حدثنا** مسلم ثنا أبو الأشهب ثنا أبو الجوزاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجل يلت سويقا
الحاج **حدثنا** عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال
أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة الأخرى **حدثنا**
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري سمعت عروة قلت
لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل مناة الطاغية
التي بالمشلل يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار

كانوا هم ومناة قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من
الأنصار ممن كان يهل لمناة وسماة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما
لمناة كنوه فأنجد والله وأغار **وحدثنا** أبو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
تابعه أيوب وابن عون عن أيوب ولم يذكر ابن علية
ابن عباس **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي أبو أحمد
ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد
الله رضي الله عنه قال أول سورة أنزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو أمية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة فقال مجاهد مستمر ذاهب
مر جبريل ساعة وازدجره ستعلم حين يموتا دسرا مثلا
الستعلم من كان كذبا يقول كفرله عبرا من الله مختصر
يحضرون الماء قال ابن سيرين مهطعين النسلان ٥
الخب السراع وقال غيره فعاقبي فعاقبها

حدثنا سعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هل من مدكر قال
مجاهد بشرنا هو نافع الله حدثنا مسدد عن
يحيى عن سعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ
فهل من مدكر فجاء رجل مقعر كلبي كان عبد أبي وداد
حدثنا أبو نعيم ثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع رجلا
سأل الأسود فهل من مدكر أو مدكر فقال سمعت عبد
الله يقرؤها فهل من مدكر وسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا
عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأها من مدكر الآية ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
عذاب مستقر فذاوقوا عذابي ونذر حدثنا
محمد ثنا عبدة ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرأها فهل من مدكر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه

يديه فعرها المحتظر كحاظر من الشجر يحتظر قال زهير أفعل
من زجرت فزجرتها بدوهم فانطلقنا بجزاء الحاضنة بنزعها
وأصحابه مستمر عذاب سحق يحال الأشر المرح والتجبر
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعبة وسعبة عن
الأعمش ثنا إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة دونه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي ثنا سفين المنبر ثنا
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال اشهدوا اشهدوا حدثنا عبيد بن
أبي بكر ثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انشق القمر زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يوسف بن محمد ثنا
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال سأل أهل مكة
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن سعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر
فرقتين حجرة بها عن هذا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر قال قتادة أراهم أبي الله بسحرة
حجرة أو ذكرها أو أبى هذه الأمة حدثنا حفص بن

وبالإسناد المذكور إلى هذا الجمع وبالإسناد الأول حدثنا أحمد بن عبد
الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس وحدثني محمد ثنا عفان ثنا همام بن مسلم عن وهيب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر
اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثنا
إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف قال
ابن جريج أخبرهم أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر حدثني إسحق ثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم
أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول
الله فخرج وهو يثب في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة

قال ع

موعدهم

متى أدهى والساعة أدهى وأمر

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرحمن وافقهم الوزن بزيد ليسأل البرآن
والعصف بقال الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك
قاله أبو عبيدة والعصف ورق الزرع والحب الذي يؤكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف
بزيد المأكول من الحب والريحان الحب الذي لم يؤكل
وقال عبيدة العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال أبو مالك العصف الأول ما ينبت
شبيه الشطء هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر
والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء
ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء الصيف
لا يتجاوزان لمحتلفان المشرق ثار فع قلعة من السفن
فأما ما لم يرتفع فالبس بمنشآت وقال مجاهد
وحاسر الصخر فيصبب على وجهه فيعلوه بوله فيخاف
مقام ربه فيهم بالمعصية فذكر الله عز وجل فيتركها
الشواظ لهب من نار ما لم يكن نحاس دخان من
الرؤس صلصال طين خلط برمل فصار كالفخار
الفخار ويقال منتن يرمدود يدعك بعضه بعض

كتب

سلطانهم يقال مرّ البابُ يمرُّ اذا غلق ومرّ مرّ مثل
كبكب يعني كوكبة ونخل مُوَرَّمات وقال بعضهم
ليس الرَّمّان والنخل بالعالية وإنما الحرب فيهما
تعادها فالكلة لقوله تعالى حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة على كل الصلوات
ثم أعاد الحض فقال يريد الحاكما أعيد النخل والرمان
ومثلها الزعرور أن الله يسجد له من في السموات ومن
في الأرض فذكر الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض
العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات
ومن في الأرض وقال غيره اقتتال غضبان وحبي
الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن فيهن الأبكار
نحمه وقال قتادة أرنكما يعني الجن والإنس
وقال أبو الدرداء الكل يوم هو في شأن يجعل ميتا
ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال
ابن عباس برزخ حاجز الأيام الخلق فلا يختلط فالماء
ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من
النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدا
بعضهم على بعض مرج البحرين مزجهما مثل
مرج الخيط البحران من مرجت دابتك تركتها
سغبا الكم سخابكم لا يشغله شيء عن شيء وهو
معروف في كلام العرب يقال لا تغرنّ لك دنيا بد

شغل

شغل تعول لا تحدثك على غرتك ومن ذو إما حسنان

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن جور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس جور سواد الحدق وقال مجاهد مقصورات
في البيوت مجبوسات قصرن طرفهن على أزواجهن
قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن **حدثنا** محمد بن
المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو عمران
الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من
لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها
أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن فيخالط
من شقة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة

وقال مجاهد رتة زلزلت بست
فتت لت كما مالت السويق المحفوف المؤفر الخلا
ويقال أيضا كأسوله المنضود الموز والحرب

وجنتان من ذهب آنيتهما
وما فيهما

الحبيبان الى ان واجبين مثلة انه يحوم دخان اسود
يطيرون يدعون الهيثم الاهيل الظلماء المغرمون الملومون
روح سنة وروح خاوي بخان الورق وسالم في اي خلق
نسأ وقال غيره تقلبون تحبيرا عربا مستحيلة واحدها
عروب مثل مسعود ومسعر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة العجمة واهل العراق السكلة وقال في
حافظة لعوم الى النار وراجعة الى الجنة موضع به مشتهى
ومنه اوصين الفاكهة والكوب الاذان له عروة والابارين
ذوات الاذان والعري مشكوب جار وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما يعجبون هي الضغث
في ارحام النساء للمغوين للمسافرين والقي الحمل سواقط
النجوم تحكم العرب ان وقعا استبطن النجوم اذا استطن
وتعالج وموقع واسجد ملاهيون مكة بون مثابون من
قيل هيئون سلام لك اي سلم لك انك من اصحاب
اليمين والكنت ان وهو معناها كما تقول ان وصلة
مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون الحال عالة كقوله فسحقا من الوجال ان رغبت
السلام مغرمون الدعاة تورون تستخبون او لا تيئس
او قلت لغوا باطلا اثما كذبا وظلما وعدوا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين
معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى
ومنافع للناس تجنة وسلاحكم معوكم اولي بكم طيبا يعلم
اهل الكتاب يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن
على كل شيء علما افطروا ما استطروا ما
المجادلة
وقال مجاهد يجادون في قولون الله كبيرا
احتزبوا من الحزب استحوذ غلب
سورة الحشر الجلاء من الارض
حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظننا انها لم تبق احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد الحبر نا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قال لي ابن
عباس رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير

لعلهم على الكتاب ع

باب قوله ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ٥

باب قوله ما أفاء الله على رسوله حدثنا علي ابن عبد الله ثنا سفيان الخبر مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك ابن أوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله نفقة سنته ويجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله باب قوله وما آتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وسعتيه

أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن ابن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من إبراهيم يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والإيمان حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبل أن تهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوقر ولي أعطيهم أن لا يكلفوا إلا طاقتهم أو أن يزيد الخلفاء الطائفة المخلوف الغائرون بالخلود الفلاح النجاحي على الفلاح فجلا وقال الحسن حاجة حسنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا أبو حازم أنه سمع من أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن ابني

الجهد فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيف هذا
الليلة يرحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا
رسول الله فذهب إلى أهله فقال لامرأته ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخرين عنه شيئا
قالت والله ما عندنا إلا قوت الصبية قال فإذا أرادت
الصبية العشاء فنومينا وتعالي فأطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل الليلة
من فلان وفلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولوا
لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعضهم الكوا خير
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بغزاة ينالون منهم
ولم يكن كفرا فيهم بكلمة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار سمع محمد ابن علي ابن الحسين ابن محمد بن علي أنه سمع
عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي أنه سمع عبيد الله
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب

فخذوه

فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى أناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرأ من
قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت
إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال الأزرقي أبو الوليد في الحديث أو قول عمرو حدثنا
علي قال سفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم
قال سفيان هذا حديث في الناس حفظته من عمرو
ما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه غيري

باب قوله إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا

آمنوا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات
بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله
ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر
وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال ابن اسحق
عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك حدثنا البو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله
عنها قالت يا نبي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن اعلمنا ان نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد
ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت الزبير
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف

قال

قال انما هو شرطه الله للنساء حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان قال الزهري بن سعد ثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا
اية النساء واكثر لفظ سفيان قراءة اية من وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منهما شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق
عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هارون
ابن معروف ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم
يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيديه ثم اقبل يشقهم حتى ياتي النساء مع بلال فقال
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن
ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ اانتن

كذا

على ذلك وقالت امرأة واحدة لم تجبنا عبورها نعم يا
الله يا ذا الجلال والاكرام من هي قال فتصدق بوسط الدار
ثوبها فجعل يلقين الخرص والخواتيم في ثوب بلال
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الصف وقال مجاهد من الانصار الى الله
من يتسبح الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من يحبني اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعدد لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على
قدمي وانا العاقب
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأله ثلاثا وفينا سلمان
الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب نا عبد العزيز الدراوردي عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هؤلاء يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سأله ثلاثا وفينا سلمان الفارسي قال فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجل من هؤلاء او قال لناله رجال من هؤلاء
اذا جاءك المنافقون حدثنا
عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
ابن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن
ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني

سالم م

١٩٢٧

مسئله خمست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلا أن كذب بلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتعذبك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون
فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك
يا زيد الخذوا أيمانهم جنة يحلفون بها **حدثنا** آدم بن أبي إياس
قال أنبأ ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن أنس رضي الله عنه
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله فجاء
وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن
المنافقين لكاذبون ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعاني ليستغفر لهم فلويت رأسي فقال
سبحان الله ما حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت مجاهد بن كعب الخزاعي قال سمعت زيد
ابن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي قال لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال لئن رجعنا إلى المدينة

قال ع

اخبرت

١٩٢٨

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم فلوى رأسه فأنزل الله تعالى سواء
عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم الآية وقال ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عمرو بن أبي سفيان بن جبير عن زيد بن أرقم رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد أنهم يجدون أحبارهم أن يقولوا لنبي
يقولوا الآية **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا عبد الله بن لهيعة
عن أبي الأسود عن عروة قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله
فجهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله عز
وجل إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله فدعاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب
مسندة قال كأنهم خشب نخرة جوف **قال** وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حرفوا اشتهروا بالذنب

وقال ع

صلى الله عليه وسلم ويعزا بالتخفيف من لوث حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد
الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا وكان جيشا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى
ناس فجاءوا فحلفوا ما قال فصدقهم فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فقال عمي ما اردت الا ان كذبك
النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى
اخر القصة فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم فعرفها وفرح
فذكر فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي بن نصر سمعت عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعوه جاهلية قالوا يا
رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك

عبد

عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدم المدينة ثم ان المهاجرين
كثروا بعد قال سفيان فحفظته من عمرو فقال عمرو
سمعت جابرا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا وتعزوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن
مالك رضي الله عنه يقول جئت على ناقة لي فاصبت
بالحرة فكنت في ركب فجدت ناقتي وبلغت سلة حتى
قلت لو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المدينة تعرق نفاءها وكانت تسمى قبل يثرب فقلت
في انبائها الانصار فقال انا اعلم من كان عندها فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي
اذن في الله له باذنه قد قد يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية حدثنا

انبائها

فقال الانصاري يا للانصار

الحميدي ثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
المهاجرين يا للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكان الانصار حين قدم النبي صلى
الله عليه وسلم اكثر المهاجرون بعد فقال عبد
الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وبالها وبال غيرها جزاء منها

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب

اخبرني

اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
انه لما توفي ابنة رقية زوج عثمان قال لنا رسول
صلى الله عليه وسلم فتخلف فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال لي اراجعتما ثم بمنكما حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر فاذا بدا لها ان تطلقها فلتطلقها طاهرا قبل
ان يمسها فتلك العدة كما امر الله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
يسرا واولات الاحمال واحد هاذا ان حملت

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة
جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة
فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها
فقالت قتل زوج سبيعة ابو سلمة وهي حبلى فوضعت
بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن حميد قال كنت في
حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحاب

١٩٤٢

يعظمونه فذكروا له حديثين حدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فقص لي بعض
أصحابي قال محمد فغطرت له فقلت إني إذا الجري
إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيي وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت إياس بن عطية
وإياس بن عامر فسألته فذهب بحديث بن حديث سبيعة
فقلت هذا سمعت من عبد الله فيما سألتما فقال كذا يقول
عبد الله فقال أتجعلون طلاقها التخليط وكانوا يجعلون ملء
الحفنة لتزوج سورة النساء العصري بعد الصلوات
وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة التحريم يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك
تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن حكيم عن سعيد
ابن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر
وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج قال عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت
أنا وحفصة على أيتنا ما دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير

١٩٤٢

إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت
لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع
ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة
أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا
منذ سنة فما أستطيع هيبة له قال فلا تفعل ما ظننت
أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا
حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم فكان
مما أتاني في أمرهن إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا
وكذا قال فقلت لها مالك ولما ها هنا فلتكلفك في أمر
أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٤٥

حتى نطلع يوما غضبان فقال عمر فاخذ رداءه مكانه حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يوما غضبانا فقالت
حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم
سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي
أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتني والله أكسر مما قبلها عني فخرجت من عندها وكان لي
جار من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد
أن يسير إلينا فقد امتلأت صدورنا منه فجاء صاحبي
يوما فضرب بابي ضربا شديدا وقال افتح افتح فقلت جاء
الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت خابت حفصة
وخسرت فأخذت ثيابي فخرجت حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى
عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٤٦

أسند عليا رأس الله رجله فقلت له قل هذا ابن الخطاب
فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى
حصير ما بينه وبينه شيء ومحت أديم حشوها ليف وإذا عند رجليه قرظا مصبوبا
وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه
فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى
وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى
أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

باب

وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به
وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم
الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
بعد أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تلك حفصة وعائشة وعفصة

باب

قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
صغرت وأصغيت ملت لتصغى تميل وإن تظاهرا عليه

١٩٤٧

فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد
ذلك ظهير تظاهرون تعاونون وقال مجاهد فوا
أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول
أردت أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة
لم أجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا
ببعض الطريق ذهب عمر لحاجته فقال اذهب كتفي بالوضوء
فأدركته بإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضع
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
باب ٢٠ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن الآية حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم
عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت
لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تبارك الذي بيده الملك التغابن الاختلاف
والتغوث واحد تميز تقطع متاكيمها جمع إنهما تدعون
وتدعون مثل تذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن من

والتامون ٤٩
وتذكرون

وقال

١٩٤٨

وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ويقبضن الكفور

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وقال قتادة حرد جد في نفسها وقال
ابن عباس لشواظ أصلان ما كان خالصا وقال غيره كالدخان
كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا
المصروم مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا محمود ثنا عبد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زمة مثل زمة الشاة
حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم
بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق
حدثنا آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة عيشة راضية برنيذ يعني مما الرضي الغامضة الموتة
الأولى التي سمتموها أنتم الحيي بعدها من الحياة فما حاجز بين
أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الورتين
نياط القلب قال ابن عباس طغا كثروا ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على
قوم نوح سال سائل النضيلة أصغر
آبائه القرب إليه ينجي من انتمائه للسوي اليدان والرجلان
والأطراف وجلدة الرأس يقال لها سواة وما كان
غير مستتر فهو سوي والعزون الجماعات واحدها
عزة سعر أطوارا طبقا واحدها طور
وطورا كذا يقال عند الكبرة أي قد رأيت الناس
من الكبار وكذلك جمال وجميل الأمة الشديدة الخلق
وكبارا الكبير وكبارا أتم في التخفيف والعرب تقول لحمار
حمالان وجمالان وحمالان مخفف وجمالان مخففان
من ذوي ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر
الحي القيام وهي من قمت وقال عشيرة ديارا
أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع
بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما ما رأت الأولى
التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ودا

كانت

كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل
وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند
سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى
مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم
عبدت سورة قل أوحي إلي قال ابن عباس لبدا
أعوانا حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ
وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء
إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها
ينظرون ما هذا الأمر الذي حدث
فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون
ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى
سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما

حيل الشياطين فقالوا
ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا
الشهب

سمعوا القرآن فاستمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا
إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك
بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فما
أوحي إليه قول الجن

سورة المدثر

وقال مجاهد ونبئل الخلق وقال الحسن انحاكا
قوله استعلاه به متعلق به وقال ابن عباس كبيا تميلا
الربا الثابل وبيلا سيئ يدا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المدثر قال ابن عباس حسبة أنكال
سورة ركز الناس راضوا نفوسهم وقال أبو عبيدة
الأسد والشديد سورة مستنفرة نافرة مذعورة
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير سأل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل
من القرآن قال يا أيها المدثر قال نقول اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري
هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا فنظرت

عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت
خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت
خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
باب قوله فأنذر حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الرحمن بن مهدي وغندر قالا ثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق

فكبر

أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي
فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي أوثان
قوله والرجز فاهجر يعني الرجز والرجز العذاب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك
ابن شهاب سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها
المدثر إلى فوله فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان
ثم حمي الوحي وتتابع سورة العنكبوت وقوله كما تحرك
به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سأكرر عليه كما يتجر
أي عامة سجود الثوب سوف أعمل كذا وكذا لما يمضي

حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا

ثنا سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك
به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل
الله كما تحرك به لسانك لتعجل به ق ٥٥٥٥ إن
علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد
ابن جبير عن قوله تعالى كما تحرك به لسانك قال وقال
ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له تحرك
به لسانك ويحسبك أن تفعل منه إن علينا جمعه أن نجمعه
في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن
علينا أن نبينه بلسانك فإذا أنزل
عليه فاتبع قرآنه قال ابن عباس ثم
قرأناه بيناه فاتبع الحلال به حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله كما تحرك به لتعجل به
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي
في القيامة فتسخر بيوم القيمة كما تحرك به لسانك لتعجل به
إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع

لسانك

ثنا

ثم إن حلبنا بيانه أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه
جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك
فأولى ثم وعيد

سورة هل أتى على الإنسان

يقال معناه أتى على الإنسان وهل تكون بمعنى قد وتكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين إلى أن ينفخ فيه الروح
أمشاج الأخلاط ماء الرجل وماء الوحل الدم والعلقة
يقال إذا خلط شيء بشيء كقولك خلطته وممشوج مثل مخلوط
ويقال أسلاه أخلاه ولم يجز بعضهم مشعلين
ممالأة الله والعنبر بالسين يقال بزم مطوق
وبزم كما يطرق العوسج والعصيب شجر ما كان من
من الأبهم في البر وقال مخرا سرعم تشبيه الخلق
وكل شيء شددته من شيء وعيطه فقد أسررته

والمرسلات

حماكان جبال أركعوا صلوا لا يصلون وسيأتي ابن عباس
لا يتقطعون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على أفواههم
فقال إنه ذو الثواب مرة يتطقون ومرة لا يتكلمون
عليهم ثنا محمود ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت
عليه والمرسلات وإنه لتلقاها من فيه فخرجت

حية

حية فابتدرناها فسبقنا فذهبت لتخرجها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا

عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن
إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
الأسود بن عامر عن إسرائيل وقال خفوا وابتدروها
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ~~[illegible]~~
~~[illegible]~~ وقال ابن إسحق
عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
قال قال عبد الله بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم أقتلوها قال
فابتدرناها فسبقنا قال فقال وقيت شركم
كما وقيتم شركها

كالعنصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان ثنا عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إذا مر بسرى
كالعنصر قال كنا نرفع الخشب بعنصر ثلاثة اذرع
او اربعة فكان فرفعه لنا فسميته العنصر لانه جمالات
صغار حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى اخبرنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يمر بي بسرى الخشب كانا نحمل الى الخشبة
ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للبيت فسميته العنصر
كانه جمالات صغار جبال السغد تجمع حتى تكون
الرحال فيه هذا اليوم لا يطيقون حدثنا عمرو
ابن عثمان ثنا ابي ثنا الاعمش سمع ثابتا يحدث عن
الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال لقينا
عدو مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
فحفظته من اني في غار منى عم يتساءلون
قال مجاهد لا يرجون حسابا كانوا لا يؤمنون
منه خطابا كانوا يكذبونه الا ان يأتيهم وقال ابن
عباس وهاجا مضيئا عظيما حسابا اعطاني
ما احسبني اعطاني يوم ينفخ في الصور فتأتون

افواجا

انتلوها ما بندرنا ها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم

افواجا امما مرات نا محمد اخبرنا ابو معوية عن الشيباني
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
اربعون قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يعني الآخرة
والنخرة النار الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال
بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
مر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي
امرنا الاول الحياة وقال عبيدة اياب مرجعها
ماء منها هاهنا ومرجعها المسيئة حيث تنتهي حدثنا
احمد بن المقدام ثنا المعتمر بن سليمان ثنا ابو حازم
ثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين سورة عبس
عبس كلح واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لكان التطهر يقع

قال اربعون سنة قال ابيت
قال اربعون
سواء
الى الخام
عمرو
سورة عبس

فليتها التقريب فجعل التطهير من جملتها أيضا سفرة الملائكة وحملهم
سائرا أسفرت أفلحت بيدهم وجعلت الملائكة إذا نزلت
بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال
غيره تصدر بتعالى عنده وقال مجاهد لما يعرض له فيقضي
أحدا ما أمر به وقال ابن عباس تر همها فتحملها شدة
سفرة مرفوعة بأيدي سفرة وقال ابن عباس
كتبة أسفارا كتبا تملى فتستنسخ واحدها سفر
سفر حدثنا آدم ابنا شعبة ثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن أبي أوفى يحدث عن سعيد بن هشام
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة
الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده
وهو عليه شديد فله أجران **إذا الشمس كورت**

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا كورت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء
وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى بعض فصارت بحرا
واحدا والمحتشر تحشر في مخرامها ترجع وتتأجج شتاء
كما تكبر النار تنفخ وتضع للشتاء والطابين المخبز والتنور
يضئ به وقال عمر التفوس زوجت يزوج نظيره من
أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم

سحسن إذ بر **سورة إذا السما انفطرت**
وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه أهل الحجاز بالتشديد
وأراد فعدلك الخلق ومزحقق في أي صورة شاء إما
حسن وإما قبيح وطويل وقصير **سورة ويل للمطففين**

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم يقوم الناس لرب العالمين زال
ثبت الخطايا بالذنوب حوزي وقال غيره المطففون الذين
يبخسون **حدثنا** إبراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه
سورة إذا السما انشقت قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسوف يجمع من ذا يلقى
قبل أن لن يحور لا يرجع إليه **حدثنا** عمرو بن علي
ثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي
مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد
عن يحيى عن أبي يونس سليم بن أبي حيان عن سعيد بن أبي سعيد عن ابن أبي مليكة

عن العسيم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت
يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز
وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك ق لم تركب طبقا عن طبق حدثنا
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن
اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لم تركبن طبقا عن
طبق حالة بعد حالة قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم
البروج وقال مجاهد الاخدود شق في الارض
شقوا عليها سورة الطارق وقال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تصدع
بالنبات سورة سبح اسم ربك حدثنا
محمد ان اخبرنا ابو معاوية عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم جعلا
يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى
رأيت الوصائد يقلن هذا رسول الله
قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور

مثلها سورة هل اتاك
بسم الله الرحمن الرحيم
حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد خاشعة انية بلغ اناها وحان شن ما
حميم ان بلغ اناه لم تسمع فيها لاغية شتما ويقال التسريح
نشاط يقال له اشرة يسمنه هذا الحجاز التسريح اذا
يسر وهو ثم بسرط سلط وبخراد الصادر والسير
وقال ابن عباس اوبتهم ترجعهم سورة والفجر
وقال مجاهد الوتر الله الرب ذات العماد العمائد
والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي
عذب بخلاف السوط وجما الكثير وقال مجاهد
كل شيء خلقه فهو شفع الشمس شفع والوتر الله تبارك
وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقول لما لا يكاد
يقع من العذاب يرجع ذلك سوط بالزعاد
اليه المصير لحاضرون لحافظون ويحضرون يأمرون
باطمئنانه المصدقة بالثواب وقال الحسن يا
ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله
واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعلها من عباده
الصالحين وقال جابر النفس من جنب الفجر وتعالى
جنب يجوب الحلاء يعظمها لم تمسد اجمع البيت حلب احمره

لا أقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك
ما على الناس فيه من المأثم ووالد آدم وما ولد ليدا
كبدا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلا يقتحم العبد
في الدنيا ما فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحاها وقال مجاهد ابتغوا ما يحاصصها
والليل إذا يغشاها أحلك حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله
ابن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر
الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم
مما يفعل وقال أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عبد
الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي
زمعة عم الزبير بن العوام

سورة والليل

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال

مجاهد تردى مات وتلظى تغيظ وقرأ حميد بن قيس تلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام
فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا
نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
أنت سمعتها من في صاحبك صلى الله عليه وسلم قلت نعم
يا بون ذلك

باب وما خلق الذكر والأنثى

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم قال
قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم
فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال
فأيكم حفظ وأشار إلي علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى
قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأها هكذا وهؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق الذكر
والأنثى والله لا أتابعهم

باب فأما من أعطى

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده

ما جئ قلت سمعتها من فيه

من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
إلى قوله للعسرى حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
ثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا
ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وسماه لي
يده منصور فلم أنكره من حديث سليمان **باب** ما
قوله وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول
الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ

فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
إلى قوله فسنهيئه للعسرى قوله وكذب بالحسنى حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه مخصرة فنكس ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من أحد وما من نفس منفوسة إلا كتب مقعدها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل
السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء فسيصير إلى عمل
أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون
لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا آدم
ثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل
ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول

الله أذلا نطلع على كتابك وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما
خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل
السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل
الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال
خيرة أحلم وسكن حتى لا ذو رجال حدثنا أحمد بن يونس
ثنا زهير ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت
امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك
قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل
الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى تقرأ بالتشديد ودع والتخفيف تقول تركه
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال
اشتكت إحدانا يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ عنك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألم نشرح وقال مجاهد وزرك ذنبك في الجاهلية

انقض الثقل مع العسر يسرا قال ابن خثيمة إن مع ذلك
العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
في حاجتك إلى ربك وقال ابن جبير عن ابن عباس ألم نشرح
شرح الله صدره للإسلام سورة والتين
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
يقال فما يكذبك بالدين فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون
بأعمالهم كأنه قال ومن يجعلك على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في إحدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه أو قراءة

اقرأ باسم ربك

الذي خلق وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق
عن الحسن قال أكثت في المصحف في أول الإمام
بسم الله الرحمن الرحيم وأجعل بين السورتين خطا
وقال مجاهد ناديه عشيرته الزبانية الملائكة
وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
أخذت بها حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد

ابن مروان نا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا
ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن
يزيد الخبر في ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق
الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يلحق بغار حراء
فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآيات الى قوله
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه

الروع فقال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت
على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن
عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن
اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا
اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجلا قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث

من فترة الوحي قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله
تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان
التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي قوله حدثنا أبان حدثنا من عالج حدثنا ابن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال له اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث لم أدر أيتهن لشعثن

اقرأ وربك الأكرم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
ح

بالشامية ناصية كاذبة خاطئة حدثنا عبيد
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة
قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو
ابن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة إنا أنزلناه
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع
منه أنزلناه الحكاية عن القرآن إذا أنزلناه محرزة
الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد
فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد سورة لم يكن
منفكين لم يكونوا قيمة القائمة دين العصمة
أصاك الله بن أبي المؤنث حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان
ابن حسان ثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله
أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني
قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة
فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل

الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي نا
روح نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن
كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يقال أوحى لها وأوحي إليها ووحى لها
ووحي إليها واحد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في
سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات
ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له أفهجي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك
وزر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما
الحمر

فقال

فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة ٥
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره سورة والعاديات وقال
مجاهد الكنود الكفور بلغة كندة تقول هو لكنود لربه تعقار وعن به
غبار الحب الخير من أجل حب الخير لشديد بخيل
ويقال للبخيل شديد وحصل ميز العتاريف
كالغرائس المبثوث كثير فالجراد يركب بعضه بعضا
كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالجراد والفراش
المبثوث وقراءة العامة كالصوف سورة الهاكم
وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد ٥
سورة والعصر وقال الدهر أقسم به ٥
ويل لكل همزة لمزة الحطمة اسم النار سما سقر ولظى سورة
قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال
ابن عباس من سجيل هي سنك وكل كقولك

يعجبني
المرتر

قريش وقال مجاهد كل بلاء في القرآن فلان يشتكي عليهم
في الثناء والصنيع وأما منهم من كل حكاية وهم في حرمهم
آمنون وقال ابن عيينة كل بلاء في القرآن نعمة
على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن نعمة
يقال هو من وعثت يد عثون يدعون ساهون
كاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب
الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكوة المفروضة
وأدناها عارية المتاع سورة انا اعطيناك الكوثر
وقال ابن عباس شانيك عدوك سورة
أدرك شيبان ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء
قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خلد بن يزيد الكاهلي ثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر
قالت هو أعظم نبي صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا
وأبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم ثنا أبو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال قال
أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه
نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من
الخير الذي اعطاه الله اياه قل يا يها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل
بدينه لان الآيات بالنون فحلت بالياء كما قال الله تعالى
ويستبعين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون
الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون
ما أعبد وهم الذين قال ويزيدن كثيرا منهم ما أنزل
إليك من ربك طغيانا وكفرا اذا جاء نصر الله
حدثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد
أن نزلت عليه إذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ورأيت
الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدثنا

عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
عمر رضي الله عنه سألهم عن قوله تعالى إذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد
صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه باب
قوله فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا
توابا على العباد والتواب من الناس التائب من
الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا
أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات
يوم فأدخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ إلا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله إذا جاء نصر
الله والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلمه له قال إذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك

واستغفره

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الأزهر الفقير اسماعيل حنيش

واستغفره إنه كان توابا فعال سموا أعلم منها كما تقول
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة تبت يدا أبي لهب وتب تاب عشر آيات
تشيب الذوائب حدثنا يوسف بن موسى ثنا
أبو أسامة ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا إليه
فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح
هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا
ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وقد تب
هكذا قرأها الأعمش يومئذ قوله وتب ما أغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا
أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد إلى الجبل فنادى
يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن
حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني

قالوا نعم قال فإني قد نزل عليكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله
عز وجل تبت يدا أبي لهب الى آخرها قوله سيصلى
نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أبو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فأنزل تبت يدا أبي لهب وتب قد
حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب
تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد قال
من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد يقال لا ينون أحد ثني واصل
حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق
بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله
اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد قوله الله الصمد والعرب
تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل هو السيد

الذي

الذي انتهى سؤدده حدثنا إسحق بن منصور
قال وحدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي
أن يقول لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي
أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد
ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد كفوا وكفأ واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد إذا وقب
الليل إذا دخل غاسق غروب الشمس يقال ابن من فرق
وفالق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم
وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب
عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة قل أعوذ برب الناس
ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس
الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا

سعيد ثنا حماد بن أبي سليمان عن زر بن حبيش وحدثنا
عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أما
المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال
أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي فقيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم **ثنا** **باب نزول القرآن**
ماب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال
ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب
قبله **حدثنا** عبد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس
عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان
قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده أم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية
قال فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما
قال قال أبو عثمان ممن سمعت هذا قال
من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة ع

ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون
أكثرهم تابعا يوم القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد ثنا
يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن الله
تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** أبو نعيم ثنا
سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن
بلسان قريش والعرب قرأنا عربيا بلسان عربي
مبين **حدثنا** أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وأخبر
أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
ابن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا تلتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا**
أبو نعيم ثنا همام ثنا عطاء قال مسلم ثنا يحيى عن

ابن سعد ح اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان
يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ اتاه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في حجته بعد
ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة
فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجتك

باب جمع القرآن

حدثنا موسى
ابن اسمعيل اخبرنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ارسل ابو بكر رضي الله عنه الى اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني
استحي ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير
من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر

كيف

ساعة

كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي
رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو
والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله
عنهما فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي
الله عنه

حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب
ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع

حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل أن
يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة
إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم
ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق
قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب
حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فألحقناها في سورتها في المصحف

ب حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن الثابو

قال

قال زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله
عنه فقال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فابغ القرآن فتتبعت القرآن حتى وجدت
آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة لم أجدهما مع
أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا
وليجئ باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم
قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله
فما تأمرني فما أنا برجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المؤمنين في سبيل الله أولي
الضرر ب حدثنا نزلت الآية على سبعة أحرف
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
يعقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس رضي الله عنهما حدث له أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى
انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا سعيد بن عفير

غير

حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ
يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما
تيسر منه باب تاليف القرآن حدثنا
ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن

جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف ان ابن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ
جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما
يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال
لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف
قالت وما يضرك اية قرأت قبل انما نزل اول
ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع
الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وانا جارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قالت
فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السورة حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد بن قيس سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين في كل ركعة فقام
عبد الله ودخل منزله فخرج علقمة فسألناه
فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود
آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون ٥

باب كان جبريل يعارض النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن في العام مرتين ٥ وقال مسروق عن عائشة عن
فاطمة عليها السلام أسر النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني
العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي **حدثنا** يحيى
ابن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود
ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عليه جبريل القرآن فإذا لقيه جبريل
كان أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** خليد
ابن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام
الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه **باب** الغرا

لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان

من أصحاب

الله م

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن عمرو وعن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد
ابن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبهما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وأبي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص ثنا أبي حدثنا
الأعمش ثنا سعيد بن سلمة قال حدثني عبد الله
فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله
وما أنا بخيرهم قال سعيد فجلست في الحلق أسمع ما
يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثني**
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال أجمعت أن تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره
ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت

وكما أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيم أنزلت ولا
أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبته
إليه حدثنا جعفر بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة كلهم
من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت وأبو زيد ثنا بعد الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن أنس حدثنا معاذ بن أسد ثنا عبد
الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن
قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن
غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وأبو زيد قال وعمومتي ثنا حدثنا محمد قال
ابن الفضل أخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب بن
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول
أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها باب فاتحة
الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا
شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي

صلى الله عليه وسلم فلم آته قلت يا رسول الله إني كنت
أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن
نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ثنا محمد بن
المثنى ثنا وهب ثنا هشام عن محمد عن عبيد عن أبي
سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية
فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا
فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي
قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا ذكرنا له فقال وما كان يدريه أقسموا واضربوا لي
بسهم وقال أبو عمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا
يحيى بن سعيد ثنا معاذ بن سعد عن أبي سعيد
الخدري بهذا فضل البقرة حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله

ابن ابي يزيد ء

عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن أبي
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذوب ذاك شيطان

فضل الكهف

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق
عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة
فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن

فضل سورة الفتح

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه

عن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل
هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر ثنا
إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد
لا يزيد فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة
فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول
الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال
أبو عبد الله عن إبراهيم مرسلا وعن الضحاك عن ابن
شهاب المشرقي مسندا

المعوذات حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سعد عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث

ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ح

ايوب ء

عن ابن شهاب ح

فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح ببده رجا بركتها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد
وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم
يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة
القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يصلي من الليل
سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكتت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس
وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما
ابتزه رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها
قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي
الى السماء فاذا امثال الظلل فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك
الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر

الناس

فقرا الفرس فسكن وسكنت الفرس

اقرأ يا ابن حضير

الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا
الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن
اسيد بن حضير

باب من قال لم تزل النبي
صلى الله عليه وسلم اما بين الدفتين حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال
دخلت انا وشداد بن معقل الا ترك النبي صلى الله عليه
وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال
ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك النبي
صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين

باب
فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة
ابن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ
القرآن كالتمرة لا ريح لها وطعمها طيب ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم
في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل

علي ابن عباس رضي الله عنهما
فقال له شداد ابن معقل

استعمل رجلا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب المرأة تكاتب بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى وفي لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوصوا قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

لقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يحبر به

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تغنيه يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو

وقف لله تعالى بالإسكندرية بالجامع الأزهر

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه ويتصدق به آناء الليل والنهار

حدثنا علي بن إبراهيم ثنا روح ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا الحجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم

القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد عن أيوب عن
عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت إني قد وهبت نفسي لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها
ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن
قال كذا وكذا فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر قلب حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب
لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها
حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال
لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا
رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال

سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم مولبا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها
قال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب استذكار
القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل
صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها
ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان
ثنا جرير عن منصور ميمونة ثنا بحة بشر عن ابن المبارك
عن شعبة وثنا بحة ابن جرير عن عبدة عن شعبة
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى هذا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الإبل من عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني أبو
إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو
يقرأ على راحلته سورة الفتح باب تعليم الصبيان
القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس نعم في ركعة
الله صلى الله عليه وسلم وأما ابن عشر سنين وقد
قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أخبرنا
أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له وما المحكم قال المفصل باب نسيان
القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول
الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون ثنا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن

من سورة

من سورة كذا أنا لجه حدثني بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا أبو أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا
آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل نسي باب من لم ير بأسا أن يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص ثنا
أبي ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ
قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره ٥

ابن حزام ع

في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك تقرأ فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم أخبرنا
علي بن مسهر أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا
وكذا باب الترتيل في القراءة وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره أن يهذ

هذا الشعر يفصل قال ابن عباس وقتادة فصلناه
حدثنا أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان ثنا واصل
عن أبي وائل عن عبد الله قال عادونا على عهد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرائن التي كان
يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا جرير عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان
مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فأنزل الله الآية التي في القيامة أقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا أن نبينه
بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
ذهب قرأه كما وعده الله باب مد القراءة
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جرير بن حازم الأزدي
ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا

حدثنا عمرو بن حاجب ثنا همام عن قتادة قال سئل انس
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا
ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم باب الترجيع حدثنا آدم بن
ابي اياس ثنا شعبة ثنا البراء بن قال سمعت عبد
الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع باب حسن
الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
الرجبي الحافظ ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير
آل داود باب من احب ان يسمع القرآن من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن الاعمش
حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ
حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت

اومن سورة الفتح ع

بحي برده عف

يارسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب ولم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا
ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفيان قال لي ابن
شبرمة انظر كم ينبغي للرجل من القرآن فلم اعلم
سورة اقل من ثلاث آيات فقال سفيان اخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره
علقمة عن ابي مسعود ولحيته وهو يطوف بالبيت
قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال
الكفتان ابي امزاة ذات حسب فكان يتجاهل
كتنة يبلغها عن بعلها فتقول نحم الرجل من
رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يعشنا كنعا ما
اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اغتني به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل
ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن

قلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ
اقل من ثلاث ايات ع

في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم
ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك
قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
أني كبرت وضعفت وكان يقرأ على بعض أهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن
يقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية
أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي
خمس وأكثرهم على سبع حدثنا محمد بن
خصيب ثنا سبيان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن
وحدثني بشر أخبرنا عبد الله عن سبيان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
عن أبي سلمة قال واحسبني قال سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن في
شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع

وله تزد على ذلك باب النكاح عند قراءة القرآن
حدثنا صدقة أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة
عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى إذا
بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك
فرأيت عينيه تذرفان وقال حدثنا قيس بن حفص
ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة
السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري
باب من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر
به حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين ثنا الأعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله

عند سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في
آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر
لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
ابن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا
وينظر في القذذ فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
به كالأترجة ريحها طيب وطعمها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة لا ريح لها وطعمها طيب

مع صلاتهم

ريحها

ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها مر باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
قلوبكم حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أبي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا
اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد
الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران
الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا
عنه ثابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي
عمران والحر بن قيس عن حماد بن سلمة وأبان وقال غندر
عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا بمكة وقال ابن
عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وعبد بن أسيد والأشج حدثنا سليمان بن حرب
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى
الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ
أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمعت ابن إدريس عن يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها

يريد

يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا أرب له في النكاح حدثنا حجر بن حفص بن غياث أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ألا أبني لك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة أبى هذا الشاب أي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه

بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثنا**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة
ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا
تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه
وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **ثنا**
مسلم ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** عاصم بن الحكم الانصاري ثنا ابو
عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير
قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال
فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء **وب**
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن
عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس
هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم
نعشها فلا تزعزعوها من هاهنا او نحو هذا غير التزويج

فانه ماتوفي **حدثنا** يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **وب**
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى
ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك **وب** قول الرجل لصاحبه انظر اي وجهي
شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال
سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وكان ذا غنى فقال اقاسمك مالي وانظر اي زوجتي
هويت نزلت لك عنها فاذا حلت فتزوجها قال بارك الله لك
في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفاد
شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن

فقال تزوجت انصاريا قال فاسعت قال وزن نواة
من ذهب قال ولو بشاة ب وجب ما يكره من
النساء والخصاء حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم
ابن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم عثمان ولو اذن له لاختصينا حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير
عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد
الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لم

لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان بن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها وواجدت شجرا لم يرع منها في ايها كنت
ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه ب وج د تزوج الشاب
وقالت ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان ثنا
مسلم ثنا ابن ابي عروبة عن قتادة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم من
غزوة فتعجلت على بعير قد قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بعنزة كانت معه فاطلق بعيري كاشد ما
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا
قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال

فلما ذهبنا لنبايع قال ايم الواحدة لنا أي نعيم الشعثة ونستحد المغيبة **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا البخاري قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها قد ذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال لعمري وسمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟ **باب** تزويج الصغار من الكبار **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال **باب** من ينكح وابن الشيخ الكبير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لنطفكم انكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم **باب** اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها **حدثنا** موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا مالح بن مالح الحمار ابو النضر الشيخ سمع ابا بردة عن ابيه

قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وآمن بي فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها واصدقها **حدثنا** سعيد ابن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وادخم قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

خيبر م

ابي فله اجران وابي ما مملوك ابي حق مواليه وحق م

باب من سمى أعتق المرأة صداقها حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها ؛ وقول تزويج الحر لعوله تعالى
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك
نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن
بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال
لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكني هذا إزاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام

فرآه

فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ؛ ب
الكفاءة في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها أن أباحذيفة بن عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد
ابن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس إليه ويورث من ميراثه حتى
أنزل الله ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا
إلى آبائهم من لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي
امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت
قد ذكر الحديث حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك

ارد تا الى قالت والله لا اجد لي الا وجعة فقال لها اتقي
واستوصي فقوة اللهم حببت حسنتي فكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد
الله حدثني سعيد بن ابي سعيد من ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة نا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول
الله فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر
رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض من مثل هذا باب الا كفاء في المال وترك العاضل
المرشد حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة رضي الله
عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن
الا ان يقسطوا في اكمال الصداق واتوا بحاء من
سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى
وترغبون ان تنكحوهن من قال نزل الله فيها ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وبسبيها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما
يتركوها حين يرغبون فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابي النضر عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم
في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن سنان
نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العمري عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم
في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا ادم نا
شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي

من أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال
من النساء **باب** الخمرة تحت العنبر **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة
فقيل الحم تصدق به على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية
باب كم يتزوج الكوافر من أربع بعقول الله تعالى مثنى
وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام
يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره
أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع
حدثنا محمد أخبرنا عفان عن همام عن أبيه
عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت
اليتيمة تكون في حجر الرجل وهو وليها فيتزوجها
على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما
طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع **باب**
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ما يحرم

من النسب

ما يحرم من النسب **حدثنا** إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت
صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم الولادة **حدثنا**
مسلم ثنا هشام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر ثنا شعبة سمعت قتادة سمعت
جابرا من زيد مثله **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن
زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول
الله انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أو تحبين
ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني
في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد

أن تكلم ابنة أبي سلمة قال بنت أم سلمة قالت نعم
قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة كان أبو لهب أعتقها فأرضعت النبي
فلما مات أبو لهب أراه بعض أهله بشر حيبة قال له
ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم غير أني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة ب ف ٧٢٦
من قال لا رضاع لحولين لقوله تعالى حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وما يحرم
قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد قال شعبة
عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكأنه تغير وجهه كأنه كره
ذلك فقالت إنه أخي فانظرن من إخوانكن
فإنما الرضاعة من المجاعة ب ف ٧٢٧ وابن المجاعة ثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي
القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت
فأمرني أن آذن له ب ف ٧٢٨ شهادة المرضعة حدثنا
يحيى بن عبد الله قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوهب
عن عبد الله بن أبي مليكة سمع عقبة بن الحارث يقول
عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث
عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فقال كيف بها
وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها وأمره أن يفارقها
فأصاب امرأة أخرى نكاحا آخر ب ف ٧٢٩
لما جاء من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ
وبنات الأخت إلى آخر الآية بين في قوله إن الله كان عليما
حكيما وقال أنس والمحصنات من النساء ذوات الأزواج
الحرائر سوى ما ملكت أيمانكم كانوا يرون بأسا أن يتزوج
الرجل جارية بنته من عبده وقال لا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام
كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن يونس نا يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن
ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم

فاعرض عنه ٢ تأتيه من قبل رجهه
قلت انها كاذبة صح

خير أصح

حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين
ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به
وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن
الحسن بن علي بين ابنة له وبين امرأته وكرهه جابر بن زيد
لقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته
لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن أدخله فيه فلا يتزوج
أمه ويجتنب هذا الصغير معروف لم يتابع عليه وقال
عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته وروى
عن أبي نضرة أن ابن عباس حرمته وأبو نضرة لم يسمع
يسمع عليه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وابن
ابن زيد والحسن وبعض أهل العراق وتحرم عليه وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلوذ بها كما يلوذ البعير بيجاره وعروة
ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال
علي لا تحرم وهذا مرسل ب وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللمس هو الجماع ومن قال
بناتها ولدها من بنانه في التحريم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولذلك حرم أبناء
الأبناء هن حلائل الآباء وعلى تشبيه الربيبة وإن لم تكن

في بيوته

في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم زينب لأم من تكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان قال
فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية
وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني
أنك تخطب قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن
ربيبتي ما حلت أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث ثنا هشام ذؤابة حدثني
أبي سلمة ب ق وأن جمعوا بين الأختين إلا ما قد
سلف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب ابنة
أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت
أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم
تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ب ق
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله

قالت يا رسول الله ما أرب زينب الا يسارع في هواك رواه
أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه
عن عائشة يزيد بعضهم على بعض ب ٣ ٢ نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسمعيل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا
عمرو سمع جابر بن زيد أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ب ٣ ٢
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخبرا
حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع
الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه
عبد الله عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر
الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال
الشديد أو في النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم
حدثنا علي نا سفين قال عمرو وعن الحسن بن محمد
عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش
فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد
أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب
حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا

أخبرنا آدم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها
وخالتها وقال داود بن معول عن الشعبي عن أبي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرني يونس
عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا
هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة
على عمتها والمرأة وخالتها قال الزهري حدثني عروة
أن عائشة حدثه قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ب ٣ ٢
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته
على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق
ب ٣ ٢ هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا
محمد بن سلام نا ابن فضيل نا هشام عن أبيه قال
كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن للنبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة
أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن

عشرة ما بينهما ثلاث ليال فإذا أحبا أن يتزايدا
٢ زيتا وكانت ركاما ذري أي شيء كان لنا خاقة
٣ من ليلتنا من عائشة قال أبو عبد الله وبينه عاصم عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ **باب** عرض
المرأة نفسها على الرجل الصالح **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند
٢ أنس وعنده ابنة له قال أنس جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها
قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت
٣ أنس ما أقل حياءها واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا
محمد قال أبو غسان عن سهل أن امرأة عرضت نفسها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا
رسول الله زوجنيها فقال له ما عندك قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال

مجلسه

مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى فأمر به فدعي
له فقال ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتقرأهن
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** عرض الإنسان ابنته
أو أخته على أهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت
إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر
فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي
حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول

معي م
ها

الله صلى الله عليه وسلم قد ذكروها فلم أكن أهتك سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمنا حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن عمر الدوسي عن مالك أن زينب
ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح
درة بنت أبي سلمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلى أم سلمة لو أني لم أتزوج أم سلمة ما حلت لي
إن أباها أخي من الرضاعة باب قول الله تعالى
وعرضتم به من خطبة النساء أو
أكننتم في أنفسكم علم الله أنه إلى قوله غفور حليم
وأكنتم أضمرتم وكل شيء سترته فقد أكننته وقال
أبو طالب ثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
فيما عرضتم يقول إني أريد التزويج ولوددت
يسر لي امرأة صالحة وقال الحسن يقول إنك على
كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق اليك خيرا
أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن
لي حاجة وأبشر وأنت بحمد الله نافعه ويقول
هي قد أسمح ما تقول ولا تحدث شيئا ولا تواعد
وليتما بغير علمنا وإن واعدت رسلا في عدتها
ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن

لا تواعدوهن

وقف لله تعالى بالإسكندرية بالجامع الأزهر

لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
أجله تنقضي العدة باب النظر إلى المرأة قبل
التزويج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله
يمضه حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك
نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له
رداء فلهما نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء
وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى

ما وجدت شيئا حتى انظر
ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله

حتى طال مجلسه. ثم قام فرآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم متربعا فلما رآه قعد جاء فلما جاء قال ما ذا لم
تعد من العزاء قال يا رسول الله سورة كذا وسورة كذا
عددها قال أفلا نزاهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فعدها كما علمتها مما تعد من القرآن باب
من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن
قد ذكر فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم
قال يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس
أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان
على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب
الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت
من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذي تستبضع منه فإذا
تبين حملها
فإذا حملت إصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة
الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح
آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن
فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
وادعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة وما ينبغي علينا في الكتاب في بيان
النساء اللاتي لا تحل لهن ما كتب الله لهن ونحن نرى أن
تنكح من قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها يرغب
أن ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في ماله حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام أخبرنا معمر ثنا الزهري أخبرني
سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان

من ذكر الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها

ليالي بعد أن تضع حملها أرسلت الدهم فلا يستطيع رجل
منهم أن يمسها حتى يجتمعوا عندها تقول لهم عرفتم الذي
كان من أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع
به الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن
على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن
فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا
لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح
الناس اليوم حدثنا يحيى ثنا وكيع عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة وما ينبغي علينا في الكتاب في بيان
النساء اللاتي لا تحل لهن ما كتب الله لهن ونحن نرى أن
تنكح من قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل
لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها يرغب
أن ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في ماله حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا هشام أخبرنا معمر ثنا الزهري أخبرني
سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان

وسورة كذا

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر وتوفي
بالمدينة فخال عمر بنت عثمان بن حفان فعرضت عليه
فقالت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك
حفصة حدثنا أحمد بن أبي عمرو حدثنا أبي حدثنا
ابراهيم عن يونس عن الحسن. فلا تعضلوهن قال
حدثني معقل بن يسار إنها نزلت فيه قال زوجت
أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا
وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع
إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت
الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه ب وقد
إذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك
إلي قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد
إني قد نكحتك أول من مر رجلا من عشيرتها وقال
سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم تكن لك

بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو
معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى
آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك وحدثنا أحمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا
سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحض فيها
النظر وقعده فلم يردها فقام رجل من أصحابه فقال
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما من
حديد ولكن أشق بردي هذا فأعطيها النصف
قال لا هل معك من القرآن شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن ب وقد
إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم
يحضن فجعل عدتهن ثلاثة أشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا ب وقد تزويج الأب ابنته
من الإمام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم

فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره
أن يتزوجها غيره فيدخل
في ماله ح

(أحد النصف)

أبي حفصة وعكرمة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست
سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت
أنها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولي
العقد لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك
من القرآن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت إني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها فما قال ما عندي إلا إزاري فقال
إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال
التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من
القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها **حدثنا**
معاذ بن فضالة هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا
هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر
حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال

أن تسكت **حدثنا** عمرو بن الربيع بن طارق أخبرنا
الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة أنها
قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها
إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مرد **حدثنا**
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت
خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت
ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا إسمعيل أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى أن القاسم
ابن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد
حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له بغير ما
باب تزويج اليتيمة وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فسكت
ساعة أو ما معناه فقال بعني كذا وكذا أو لا بأس قال
زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أنه قال لعائشة رضي الله
عنها قال لها يا ابنتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
إلى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها

ويستفتونك في النساء الى
وترغبون ان تنكحوهن وما نزل الله لهم

ويريد ان يستخصر من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا لهن في الكمال الصداق واذ امروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى
ويستفتونك في النساء الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات
مال وجمال رغبوا في نكاحها وشبهها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واحتاروا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها ويعطوها اعلى ما يعطى الناس من الصداق

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة
فقال قد زوجتك ابكرا او لا جاز النكاح وان لم
يقل للزوجة رضيت او قبلت حدثنا ابو اليمان
نا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امرأة
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما
عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب
كيف يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
مكي بن ابراهيم نا ابن جريج سمعت نافعا يحدث

ان ابن

اعطها ولو خاتما من حديد فما لك ما معك
من شيء قالوا

ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال
ابو هريرة بلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

باب تفسير الخطبة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت
ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني
ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها قبلتها تابعه يونس وموسى
ابن عقبة وابن اسحق عن الزهري

باب
الخطبة حدثنا قتيبة نا سفين عن زياد

ترك

ابن أسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان
من المشرق فخطبا فعجب الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن من البيان سحرا ‌باب ضرب الدف في
النكاح والوليمة حدثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت
معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن
من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين ‌باب قول الله تعالى وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق
وقوله تعالى وإن آتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن فريضة
وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما
من حديد ‌حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسألته فقال
إني تزوجت امرأة على وزن نواة ومن قتادة عن
أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على

وزن نواة من ذهب ‌باب التزوج على القرآن
وبغير صداق ‌حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت
نفسها لك فنظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثانية
فقالت إنها قد وهبت نفسها فنظر فيها رأيك فقام رجل
فقال يا رسول الله إن لم تكن بها فأنكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب
فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا إزاري قال سهل ما له رداء فقال ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن
عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن ‌باب
المهر بالعروض وخاتم من حديد ‌حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم
من حديد ‌باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته
فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي ‌حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا ليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج ؛ ف الشروط التي يحتمل في النكاح وقال ابن مسعود له شرط المرأة طلاق أختها

حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجزأ لا مرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صفعتها فإنما لها ما قدر لها ؛ ف الضرع للمتزوج وقاله عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن خبيب المطلبي عن حفص ابن عاصم بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأشبع المسلمين حيسا خبزة كما يصنع إذا تزوج فأبى أحرامها المؤمنين يدعو ويدعون له ثم انفرد فرأى رجلين فرجع كأنه أراد أن يخبره أنه تزوجها ؛ ف كيف بني للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن

زيد

زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة ؛ ف الدعا للنساء اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر ؛ ف من أحب الباه فآثر التزوج **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ؛ ف من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين **حدثنا** قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن هشام بن عروة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده تسعا ؛ ف النكاح في الشعر **حدثنا** محمد بن سلام أنبأنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا

ابن

عن عروة م

لبيتي هذه بضعة بنت حيي قد عوتك المسلمين الي وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالنطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فلما ارتحلوا وطي
لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ، ف حدثنا
بالنهار بغير مركب وكان يزار ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فلم ير فيها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدي ، ف حدثنا الانماطي وغيرها المنساحدثنا

قتيبة بن سعيد ثنا سعيد ثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول
الله واني لنا انماط قال انها ستكون ، ف حدثنا
الاشج هدبة بن المرأة ابي زيد وجيها حدثنا الفضل بن
يعقوب ثنا محمد بن سابق ثنا اسرائيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها زفت
امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو قال الانصار
يعجبهم اللهو ، ف حدثنا الحديثة للعرس وس وقال
ابراهيم عن ابن عجرم ابي عثمان واسمه الحبيب عن ابن

فقالوا ان جميعها فهن من
امهات المؤمنين وان لم
يجمعها فهن مما ملكن يمينه
لع

ابن

ابن عائذ قال مر بنا في مسجد بني فاطمة فسمعته يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم
وسلم عليهما سلم عليهما ثم قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم عرس بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة
في برمة فان سلكت بها يجي اليه فاطلعت بها اليه
فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم
وادع لي من لقيت قال فعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم
جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقولون
لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصادر عوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي
نفر يتحادثون قال وجعلت اغتم مما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره
فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر
وانا في الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق قال ابو عثمان
قال انس ان من السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشر سنين ب ق ٧٧ استعارة الثياب للعروس
وغيرها ثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها
فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا
وجعل للمسلمين فيه بركة ب ق ٧٨ القول
للمسافر اذا اتى اهله حدثنا مسدد بن
مسرهد نا يحيى بن سعيد عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان
احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولدا لم يضره
شيطان ابدا ب ق ٧٩ الوليمة حق وقال عبد
الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس

ابن

ابن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فكانت امهاتي يواظبني على خدمة النبي صلى الله
عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في
مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة
بجحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا
القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا ويقي رهط منهم عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
فمشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس
كما هم لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
اذا بلغ عتبة حجرة عائشة ظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب
ب ق ٨٠ الوليمة ولو بشاة حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان نا حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

من ح

حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس
لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عائشة وظن انهم قد خرجوا فرجع
ورجعت معه ح

ابن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدم المهاجرون المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر وبالمدينة ثلاثا يبنى عليه فيها بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقام المسلمون فقالوا إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل ومهد لها وراءه بعباءة جلس بين ركبتيه ثم أعطى قدحه فشربت منه فأعطاها فشربت منه فأعطاها فشربت منه فأعطاها

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أضاء النبي صلى الله
عليه وسلم تسعا وعشرين ليلة من حين قام فلم
فقال إنه لم يأت من أمتي الناس إلا وهم
إذا رأى أبو سلمة في الدعوة ورأى ابن مسعود صوته في
البيت فرجع وعاد ابن عمر إلى الباب فرأى في البيت
سترا على الجدار فقال ابن عمر عليك أحلفه الساعة قال
من كنت أحشى عليك فلم أكن أحشى عليك والله لا أطعم
لكم طعاما فرجع حدثنا إسمعيل أحد ثني مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على
الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا
رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه
النمرقة قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما
خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس
وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم نا
أبو غسان أحد ثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس

في عرسه وكانت امرأته بوميئذ خادمهم وهي العروس
قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه
باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك
الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم باب من أجاب إلى كراع حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع
لقبلت باب إجابة الداعي في العرس ونحوه
حدثنا خلاد بن عبد الله بن إبراهيم نا الحجاج
قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا هذه
الدعوة إذا دعيتم لها قال كان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم باب دعاء
النساء والصبيان إذا قدم من سفر
حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك نا عبد الواحد نا عبد العزيز بن صهيب

أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد
باتت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته
تتحفه بذلك ب ف النقيع والشراب الذي
لا ينكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل
ابن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم
يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أنقع لك
ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت
له من الليل في تور ب ف المدارأة مع الناس
وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع
إن أشهما كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج ب ف الوصاة بالنساء حدثنا إسحق بن
نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن
خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن
ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج
فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا هيبة
النبي صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء
فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
ب ف قوا أنفسكم وأهليكم نارا حدثنا
أبو الوليد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول فالإمام راع وهو مسئول
والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول
والمرأة راعية على بيت زوجها
وهي مسئولة ح
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم
راع وكلكم مسئول ب ف حسن المعاشرة
مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن
حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن عروة
عن عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا
قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل
لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية

زوجي كأبي زرع غير أني أخاف أن لا أذكره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء أو علكاء أو جمع كل داء له داء شجك أو فلق أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك زوجك خير من إبل كثير وهن مبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا

تنقيثا

تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع وأم زرع وطلق فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأبي زرع لأم زرع

حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تشتهي اللهو

موعظة الرجل ابنته لحاجتها

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز لي فأتاه جاء

قال أبو عبد الله قال سعيد عن ابن سلمة عن هشام ولا تنفش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم تنتج باليم وهذا أصح

عبد الله ابن ع

فسكت على يديه شيئا فتوضأ فعمدت له يا أمير المؤمنين
من المرأتان اللتان تظاهرتا من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما
قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار
لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي
المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله
عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله
إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وإن
إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك
وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي
ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة
أتغاضب إحداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين
أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم

فهلكي لا تراجعي النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري
يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أثم هو فخرجت إليه فقال قد حدث
اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم
من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا
يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك
هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر
فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا
ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لغلام أسود له ادخل
فدخل الغلام وكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له

فوقفت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت ثم

فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت ثم

ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى

فنفضت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى

وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك البيت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها الليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله طلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم اني انسيت يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليبسط على امتك فانهم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى

الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن عائشة فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك قد كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة فانزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

بشهرا من شدة موجدته عليهن ع

باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا بات المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع ﴿ باب ﴾ لا يأذن المرأة في بيت زوجها
الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا
باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من
نفقة من غير امره فانه يؤدي اليه شطره
ابو الزناد ايضا عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم ﴿ باب ﴾ حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
النار فاذا عامة من دخلها الجد وقال عامة من
دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون غير
ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على
باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ﴿ باب ﴾
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة
فسد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله فقالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم
رأيناك كففت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت
اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا
قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم
سمع عوفا عن ابي رجاء عن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها النساء
بما يعني ايوب وسلم بن زرير ﴿ باب ﴾ لزوجها عليها
حق وقال ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر وايوب

اهلها الفقراء واطلعت على النار فوجدت اكثر

أبو عاصم ن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع أخبرنا
عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبيد
الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره
أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم
حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسع
وعشرون غدا أو راح فقيل له يا نبي
الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر
يكون تسعا وعشرين ثم حدثنا علي بن عبد
الله ثنا مروان بن معاوية ثنا أبو يعفور قال ذكرنا
عند أبي الضحى فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال لبثنا
بعدنا ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل
امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن
من الناس فجاء عمر بن الخطاب فقعد إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له وسلم فلم يجبه أحد
ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك
فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه ف ما يكون من ضرب
النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد
الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته

حدثني يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن
حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم
أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل قم ونم وأفطر وصم فإن لجسدك
عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإن المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا
عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ف
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا حدثنا
خليد بن خالد ثنا سليمان أحد بني حماد عن أنس رضي
الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل تسع وعشرين
فقيل يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر
تسع وعشرون ف هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن ودخوله على معونة بن حنينة
وقعد بعيرا له بالبجاد في البيت والأول أصح حدثنا

والرجل راع ح

أبو عاصم

حائض العبد يجامعها في أحد السبيلين **باب** لا يقبل المرأة
وهي في معصيته **حدثنا** خلاد بن يحيى نا إبراهيم بن
نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فمعطها
شعرا سها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها
فقال لا إنه قد لعن الموصلات **باب** وإذا استراه
خاف من تعليمها فسوزا أو إخوانا **حدثنا** ابن سلام
أخبرنا أبو معوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها وإن امرأة خاف من بعلها نشوزا أو إعراضا
قالت هي المرأة تكون عند الرجل فيسكن منها فيريد
طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني
ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والجمعة
لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما
صلحا والصلح خير **باب** العزل **حدثنا** مسدد
نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت وأخبرني
عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن
ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية
عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي

سعيد

سعيد الخدري رضي الله عنه قال أصبنا سبيا فكنا نعزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة
إلا وهي كائنة **باب** الغيرة بين النساء إذا أراد سفرا
حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن حدثني ابن
أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا أخرج أقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث
فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك
تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم
سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا **باب**
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا**
مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز عن هشام عن أبيه عن عائشة
أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة
باب العدل بين النساء وإن يستطيعوا أن تعدلوا بين
النساء إلى قوله وأحاجيكما **باب** إذا تزوج البكر

على الثيب حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا خالد عن أبي
قلابة عن أنس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا
تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب
أقام عندها ثلاثا ، ب إذا تزوج الثيب
على البكر حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر
على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج
الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال
قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الوارث أحسبه عن أيوب
عن أبي قلابة وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ف من طاف على
نسائه في غسل واحد حدثنا عمرو بن علي بن بحر
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن
مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله
تسع نسوة ، ف دخول الرجل على
نسائه في اليوم حدثنا قرة ثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على بعض نسائه فدنا من
من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر مما كان يحتبس
، ف إذا شاءت الزوجات إذا زار يمرض في بيت
بعضهن فأذن له حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال
قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة حدثنا
مالك حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة فأذن له أن واجبه بكل رحبتيه
شا فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة
مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن
لرأسه ليبين بحري وسحري وخالطريقه ريقي ، ف
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا
بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فعدت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ، ف المشبع مما يأكل
وما ينهى من اختيار الضرة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
ابن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة

يملي علي جاريتي أن تتبعث من عندي فمر بي فتى من الذين يخطبونني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المشتمط بما لم يخطط به الآخرون
للأولين والآخرين، قال ٧٢٢ المغيرة وقال ورقاء عن المغيرة
قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون
من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما
أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد
بيده ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته تابعه يحيى بن يحيى
وابن رمح ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة
ابن الزبير حدثه عن أسماء أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما شيء أغير من الله ومن
يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه قد
سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله

يغار

يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثنا
محمود ثنا أبو أسامة ثنا هشام أخبرني أبي عن أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير صلى الله
عليه وسلم وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء
غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء ويخرز
غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات
لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما
والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ
ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت
الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير
فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي
النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي

C.٧٤٠

C.٧٤

وقف لله تعالى بالانتفاع به بالجامع الازهر

من زكريا بن محمد قال حدثنا أسد بن موسى قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عندها ونحن نغسلها فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في مرضه الذي مات فيه ما يؤلمك يا عائشة فقالت يؤلمني رأسي وجعا يا رأساه فقال ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك

حدثنا يحيى بن أبي حماد قال حدثنا أبو عوانة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائها منها ما يسعهن وربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن ابن

يزوجها ابن أبي طالب أن تطلقها ابنتي وتنكح ابنته فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال

باب يعالج الرجال ويكثر النساء وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتزوج الرجال الواحد يتبعه أن يعون امرأة بكل ذكر من قلة الرجال وكثرة النساء

حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا شبابة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة

واكتتبت

واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال اذهب فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجال بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سماك سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا دللك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن جرير عن هشام عن أبيه عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا عروة بن أبي المغراء ثنا علي بن مسهر

عن ام سلمة ع

المغيبة ع

رجل من الانصار

عن أم سلمة عن عائشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال أنت والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده
لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن
أن تخرجن لحوايجكن ب ٧٧ ب استئذان المرأة
زوجها في الخروج إلى المسجد فلا يمنعها وغيره حدثنا
عاصم بن حميد الله ثنا سعيد بن أبي الزهري عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت
امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها ب
الخروج والنظر إلى النساء في الرضاعة حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة
فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت
فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك
فليلج عليك قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
ب لا يثبت المرأة المرأة تشهد على الزوج حدثنا
محمد بن بشر ثنا إسمعيل ثنا منصور عن أبي وائل عن مسروق

عليك
فذلك بعد أن ضرب علينا
الحجاب قالت عائشة نع

الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر إليها ب ٧٨ ب قول الرجل طوفي الليلة
عالي نسائي حدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما فقال له صاحبه
قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن
فأطافت بهن ولم تلد منهن إلا امرأة نصف إنسان قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لجهدن
وكان أرجى لحاجته ب ٧٨ ب لا يطرق أهله
ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس
عثراتهم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن
دثار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله
طروقا حدثنا محمد بن نعائل أخبرني عبد الله بن
عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا
ب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم
عن يسار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال

هذا ما عمر رضي الله عنه قال الذي جاء به عمر حدثنا
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا
انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت
اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبت لادخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني اللعة انه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن المثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى
تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعلتك بالكيس الكيس تابعه حجاج
الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس
باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم اخبرنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فنار بعيري كاحسن ما انت

تراه من الكيل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال
أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا
قال هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول
لله ذهب ابي يوم احد وترك سبع بنات لي فكره ان اجيئهن
بمثلهن فجئت بامرأة تجمعهن وتمشطهن قال فلما
قدمنا ذهبت لادخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة باب ولا يبدي الرجل
الا لبعوله من الي قوله لم يظهروا على عورات النساء
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن ابي حازم قال
افتخر الناس بأي شيء فوي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فسئلوا سهل بن سعد الساعدي وكان من لم
من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال
وما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة عليها
السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في
ترسه فلما رأت فاطمة الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء في
والذي لم يبعثه بالحق حتى اخذت قطعة حصير فاحرقتها
عبد الله اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله رجل اشهدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم
يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فوضعن يدهن

وأمر من بالصدقة فراجعتها فسألت ابن عباس وحملوقعن
يد عن أبي بلال أراه رفع هو ويلال إلى بيته **باب**
قول الرجل لصاحبه هل أعرست الليلة وهل غنيت الجارية بالليل
في الخامسة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل النبي أبو بكر وعندي جاريتان تغنيان بغناء
خاصرة ثلاث يغنيان من تغاني بعاث فاضطجع على الفراش وحول
صلى الله عليه وسلم وجهه وأسجى بثوبه فانتهرني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق قول الله تعالى يا أيها النبي
إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة
أحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين **حدثنا** إسماعيل
ابن خليل الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق
قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها
النساء **باب** إذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق

الطلاق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أيوب
ابن سيرين قال سمعت ابن سيرين قال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ليراجعها فإذا تحيضت قال نعم وحدثنا قتادة عن
يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها ثم تحيض
تحيض قال رأيت إن عجز واستحمق وقال أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عمر قال حسبت عليّ بتطليقة **باب** من
طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا**
الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال سألت الزهري
أيحرم امرأته ثلاثا قال حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لقد
عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه حجاج
ابن أبي منيع عن جده عن الزهري أخبرني عروة أخبرته
أن عائشة قالت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن
ابن غزيد عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائطين
له السوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا ودخل وقد

يا حسان وقال ابن الزبير في مرقص طلق لا أراك تزل
منزوله وقال الشعبي نزله وقال ابن سيرين
نزلة اذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت
ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
ابن سعد الساعدي أخبره أن عويمر العجلاني جاء
إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء
عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال
عويمر والله لا انتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر
حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا
أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس

فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبي يا جونية فانزلت في بيت في خالي في بيت أم سلمة بنت
النعمان بن سراحيل وهما وابنها حاضنة لها فلما
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هي تغسل
في ثياب وهل لأب المملكة نفسها للسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده على ابنها ليسكت فقالت أعوذ بالله منك
فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد
اكسها رازقيتين والحقها بأهلها وقال الحسن بن الوليد
النشابوري عن محمد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه
وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أمامة
بنت سراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو اليمان
ابن أبي الحويرث نا عبد الرحمن عن حرملة عن
عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال نا شعبة عن أيوب عن قتادة كملاعنة
بشير بن يسار قالت كان بن سحماء رجلا طلق امرأته
وهي حاملة فأنكر ابن سحماء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأمره أن يلاعنها فإذا أدبرت فإن أراد أن يطلقها
فليطلقها ثلاثا قبل أن يأمره فطلقها ثلاثا فأجاز
ذلك ما استحق ق من إجازة طلاق الثلاث لعويمر
العجلاني الطلاق مرتان فأمسك بمعروف أو تسريح

عن أبي ع

فقال تعرف ابن عمران ابن
عمر طلق امرأته وهو حائض
ع

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت تلك سنة
المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث قال حدثني جعفر عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته
ان امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة
طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
ويذوق عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها ان رجلا طلق امرأته
ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله
عليه وسلم احلها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول ﴿ ف ٧٠٦ ﴾ من خير فيه او رجل
الله تعالى قال ع وايما رجل ان كنت تزوجت الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعك وسرحك سراحا جميلا

جميلا

جميلا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا
مسلم عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت
خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا عامر عن مسروق قال سألت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم
افكان طلاقا قال مسروق فكما بالي اخيره او اخيرة
بعد ان متعني باب اذا قال غارقتك او
سرحتك او الخلية او البرية او ما عنى به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال
فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال
او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد خير النبي
صلى الله عليه وسلم ان ابويه لم يكونا يأمراني
بفراقه ﴿ ف ٧٠٧ ﴾ من قال لها انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق
وليس هذا كالذي يحرم الطعام فانه يقال للطعام
الحلال حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الثلاث
ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن
هشام كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت

اوما يقع

مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بلدا اذن طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره
حدثنا مخلد ثنا ابو معوية ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأة
فتزوجت زوجا غيره فدخل بها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي
وليس معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة
لم اصل منه الى شيء فاحل لزوجي الاول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوق عسيلته
الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوق عسيلته
باب ما لم يحرم ما احل الله له
حدثنا
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع ثنا معوية عن
يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير
انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم
امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن صباح ثنا الحجاج
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع عبيد بن عمير
يقول سمعت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش

ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد
منك ريحة مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت
جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه لعمر بل شربت عسلا حدثنا
فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلو وكان
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
فغرت فسئلت عن ذلك فقيل لي اهديت لها اناء من
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت لسودة
بنت زمعة انه سيدخل عليك فاذا دنا منك فقولي
اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح التي اجد منك فانه سيقول لي سقتني حفصة
شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة
فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه

بما أمر به فرد منه فلما دخلت عليها قالت له سودة يا
رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي أجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت
جرست نحله العرفط فلما دار إلي قالت له نحو ذلك فلما
دار إلي صفية قال له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة
قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي
فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قالت لها
اسكتي ﴿ باب ﴾ لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
تمسونهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى فيه عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد
الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان
وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والحسن
وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
ابن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والحسن بن عبد الرحمن
وعمرو بن هرم والشعبي أنهم قالوا لا طلاق ﴿ ف ٧٧٢ ﴾ إذا
قال كل امرأة له وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لسارة

هذه أختي في ذات الله عز وجل ﴿ باب ﴾ الطلاق في
الإغلاق والكره والسكران والمجنون وأمرهما والخطأ
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
الله عليه وسلم الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى
وقال الشعبي إكراه ليس بشيء أرأيت إن نسي أو أخطأ ما
لا يجوز من إقرار المعتوه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال
علي يعرف حمزة أنا عبيد لأبي في قصة النبي صلى الله عليه
وسلم يوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل فحمزة شناه
ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال
عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس
طلاق السكران والمكره ليس بجائز وقال عقبة بن
عامر يجوز طلاق المعتوه وقال إبراهيم إذا طلق
فلم يشهد وقال نافع طلق رجل امرأته البتة
إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بانت
منه وإن لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن
قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا لا يصل
إلى ما قال وجعل عليه قلبه حين حلف ذلك في
دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال لا حاجة
لي في نيتك بينة وطلاق وكل قوم بيمانهم وقال

عطاء

كذا ولعله ان سمى اجلا اراد
به وعقد عليه قلبه حين حلف ع

ج ٩١

قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يقسمها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فعد بانت وقال الحسن إذا قال الحقي بأهلك فهذا بينة وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله وقال الزهري إن قال ما أنت بائنا أني بينة وإن نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم قال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء

حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض قبله فشهد على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة حين أذكاه الحرة فرجمناه حتى مات

باب الخليع والمكره والطلاق فيه وقول الله تعالى وكيف يلزم كم أن تأخذوا وإنما ليس هو من ذلك إلى قوله الظالمون وأجاز عمر الخليع داود السلطان وأجاز عثمان الخليع داود بعاقل ما أسهما وقال طاوس إلا أن يخاف أن يقتلا حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة وأجاز طلاق الشفعة أن يحلف حتى تعرف كأنها أغلق الكره من جنابة

حدثنا زهير بن جميل ثنا عبد الوهاب الثقفي

ج ٩٢

ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن
قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة **حدثنا** اسحق الواسطي ثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان امرأة عبد الله بن ابي بن سلول
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
لا اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اترددين عليه حديقته قالت نعم فردتها وامره ففارقها
وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن ابي نجيح
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني ما اعتب على ثابت في دين
ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت
نعم **حدثنا** احمد بن عبد الله بن البارك الخزاعي
ثنا فرات ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت

في دين ولا خلق الا اني أخاف الكفر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت
نعم فردت عليه وأمره ففارقها **حدثنا** سليمان
ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر
الحديث بمعناه **وقد** استدل اصحابنا رحمهم الله بهذا الخلع
عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما الى قوله خبيرا
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا ان ينكحوا
علي ابنتهم فلا اذن **وقد** لا يكون بنت الامة
طلاقا **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان في بريرة ثلاث سنن احداهن انها اعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم
قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا

هدية ، ف ج خيار الأمة تحت العبد حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة وهشام عن قتادة عن عكرمة عن
ابن عباس قال زوج النبي عبد المغيث بريرة حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان زوج مغيث عبد بني فلان يعني
زوج بريرة كأني أنظر إليه يتبعها في سكك المدينة
، ف ج شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم
في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني أنظر
إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا
تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع
قالت لا حاجة لي فيه ، ف ج حدثنا عبد الله
ابن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن
الأسود أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن تشتري
بريرة فأبى مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتري فإنما
الولاء لمن أعتق وأتي النبي

٢٧٦

بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية حدثنا آدم ثنا شعبة وزاد
من روحها ، ف ج قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا والأمة المؤمنة خير من مشرك ولو أعجبكم
حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا
سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله
حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من الإشراك
شيئا أكبر من أن تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من
عباد الله ، ف ج خارج من أسلم من المشركات
وعدتهن حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه
وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه
وكان إذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر
زوجها قبل أن تتزوج ردت إليه وإن هاجر عبد من أهل
العهد أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين فذكر من أبى
من المجاهدين مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أمة
من أهل العهد لم يردوا ورد أثمانهم وقال
عن ابن عباس كانت عند سبيعة بنت أبي أمية

تخبرت م

يبكي عليها ١ وفي رواية مسلم تشفع فقال يا عباس ألا تعجب من حب بريرة مغيثا ومن بغض مغيث بريرة ٢ وفي رواية مسلم تشفع فقال يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا ٣ وفي رواية مسلم لو راجعته فإنها أم ولدك ٤ وفي رواية مسلم لو راجعته فإنها أم ولدك ٥ وفي رواية مسلم لو راجعته فإنها أم ولدك

عثمان بن الخطاب وتلاعنا فرق بينهما معبد بن أبي سبيعة
وكانت أم الحكم ابنة أبي سبيعة تحت حيان بن عمير العنبري
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ﴿باب﴾
إذا أسلمت المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو
الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما إذا أسلمت النصرانية
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن
إبراهيم الصائغ سألت عطاء عن امرأة من أهل العهد
أسلمت ثم أسلم زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا الأولى
بها هي بخاطب جديد وهذا قول وقال
مجاهد إذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى
لكم حل الحمر وهو جلاد لحمر وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين أسلما بعد ذكرهما وإذا أسلم زوج
فما حبسه وأبى الآخر بانت كما سبق الله عليها وقالت
ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت إلى المسلمين
أتجاء وهن وجاءوا منهن لقوله تعالى وآتوهم من مال الله
الذي آتاكم قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين أهل العهد وقال مجاهد هذه الآية بذلك بين
النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ﴿حدثنا﴾
ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال الزهري
ابن المسيب وحدثني ابن وهب أخبرني يونس

قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت
المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قال
قالت عائشة فمن أقر منهن بهذا الشرط من المؤمنات
قد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك منهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما يكلمها به ﴿باب﴾
وقول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة
أشهر إلى قوله سميع عليم قال فاءوا رجعوا ﴿حدثنا﴾
إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد
الطويل أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين
ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
الشهر تسع وعشرون ﴿حدثنا﴾ قتيبة حدثنا

الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في
الايلاء الذي سمى الله تعالى لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان
يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل
وقال لي اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
اذا مضت اربعة اشهر بتمامها وقف حتى يطلق ولا يقع عليه
الطلاق حتى يطلق وبذلك مضت السنة عن عثمان وعلي وابي
الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في
اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند
القتال تربص امراته سنة واشتراه ابن مسعود فجاء به والخمس ما جمعه سنة فلم يجده فاعتد امراته
يعني الدراهم والدراهم بينهم وقال الليث فان جاء
فلان الي ولي وعافاني وقال هكذا فافعلوا بالمفقود
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج
امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنة
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وسئل
عن ضالة الابل تغتصب والخمرة تحتها فقال
مالك ولها معها حذاؤها

الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن قال سفيان ولم احفظ عنه شيئا
غير هذا فقلت ارأيت حديث يزيد مولى المنبعث
في انه الضالة هو عن زيد بن خالد قال اسمعيل هو
فلقيت ربيعة فقال له باب الظهار قد
سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية وقال
في اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال حكم ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من
امته فليس بشيء انما الظهار من النساء في العربية
كما قالوا اين فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى
لان الله لم يذل على المنكر وقول الزور
الا شارة في الطلاق والايلاء وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كتب
ابن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى
ابي هذا الضحاك وقال اشهد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في السهو في صلاته قال

قال يعقوب قال يحيى وقال ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد قال لم

رضي الله عنه قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ
رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها
فأشارت برأسها أن لا فقال لرجل آخر غير
الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان لقاتلها
فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ رأسه **حدثنا** قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الغيبة من هنا وأشار الى المشرق **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي
إسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله
عنهما قال كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله لو أمسيت ثم قال انزل
فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك
نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح في
الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده ها هنا من المشرق فقال إذا رأيتم الليل

الناس وهو يصلي فأومأ برأسه أن نعم وقال
إلى الشمس فقال أيضا فأومأ برأسه أن نعم وقال
أنس أو قال النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر
أن يتقدم وقال ابن عباس أو قال النبي صلى الله عليه
وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم
أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر
عبد الملك بن عمرو ثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن
أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد تسعين **حدثنا** أسد ثنا يسرة بن
المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو القاسم صلى
الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده
ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قال يزهدها
قال وقال آدم ثنا أبو هريرة ثنا إبراهيم بن سعد ثنا
شعبة عن الحجاج

قد اقبل من هنا فعد اظن القائم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم بلالا
او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قائمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او
الفجر او امهل يزيد بيديه ثم مد احداهما من الاخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد
اضطرت ايديهما الى ثديهما فاما المنفق فلا
ينفق شيئا الا ماد ت على جلده حتى تخفي بنانه
وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد شيئا الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويسترخي
بانسعه الى حلقه باب العمل في الطلاق وقول الله
تعالى والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس
امرأته بكتابة او ايماء او اشارة معروفة فهو
كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز
الكتاب في الفرائض وهو حجة فيما بينه وبين الله تعالى

العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا بالاشارة وقال بعضهم
الناس كلهم والعالم رحم الطلاق بكتاب او اشارة
او ايماء جائز وليس بين الطلاق والعتاق في قول فمن قال
العتاق لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز
الا بكلام والا بطل الطلاق والعتاق وكذلك البيع
وكذلك الاقرار لم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق ثلاثا بامائة بتة واحدة باب اذا قال
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده ولم ينو
وقال حماد الاخرس والاصم اذا قال برأسه جاز
حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دوركم
الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة
ثم قال بيده فحض اصابعه ثم بسطهن كل دور الانصار
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا
ابن عبد الله نا سفيان قال ابو حازم سمعت
من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيننا نحن نتناول ونشرب عنده

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إخلاق الملاعن حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار
قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فرق بينهما، ف يبدأ الرجل باللاعن ٥
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام
ابن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال
يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة أو حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فليترلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون
أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلى آخر الآية فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ف
اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أخبره أن عويمر العجلاني جاء إلى
عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد

من هلذه أو لحاتين وقرن بين السبابة والوسطى
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيبة بن عبد الرحمن سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين ثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل عن
قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه قال وأشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان
ههنا ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في
الفدادين حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا عبد العزيز بن
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئا ف إذا حرم بعض المحرم
حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك
من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فيها
من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله
عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه

وهكذا وهكذا يعني ثلاثين وقال وهكذا وهكذا وهكذا

هل لم تزعه

كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل
فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ب
المتلاعنين في المسجد **حدثنا** يحيى اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد الساعدي بني
ساعدة ان رجلا من اهل فزارة جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من
امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امرأتك فاذهب فأت بها قال سهل
فتلاعنا في المسجد

وانا شاهد

وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فكانت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذاك تفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى اليها قال ثم جرت
السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض
الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد
الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان جاءت به اخمر قصيرا كانه وحرة
فلا ارى الا قد صدق وكذب عليها وان جاءت
به اسود اثيبج الليتين فلا ارى الا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير
بينة **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثني الليث
عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذكر المتلاعنين
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه
فشكا اليه انه وجد مع امرأته رجلا فقال

عاصم ما ابتليت بهذا الا لعمر لي فذهب بي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد على
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه امته وجده
عند اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت بشبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى
الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال
ابو عاصم وعبد الله بن يوسف حدثنا ح ق
قال الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا
اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عمر رجل قذف امرأته فقال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم بين العجلان وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا
فتراوف بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار
ان في الحديث شيئا لا اراك تحدث قال قال الرجل
مالي قال فبماله ان كنت صادقا فقد دخلت
بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك منها ق

وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا

قول الامام للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال
عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن
الملاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للملاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما
استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك
ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال
ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل قذف امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين
بين اصبعيه السبابة والوسطى فوق الذي صلى الله
عليه وسلم بين العجلانيين وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال
سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ق
التفريق بين الملاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر
نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرق بين رجل وامرأته قذفها وانتفى منها حدثنا
نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة
من الانصار وفرق بينهما ق بالحق الولد للاحمق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأة
فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب

حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني
عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال ذكر الملاعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له
انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليها وان ذاك ليس بالرجل
المصور قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
اهله آدم سبطا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء
في الاسلام

باب

بعد الحدة او جاءت به فلم يسمها حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال هشام بن عروة حدثني ابي عن عائشة رضي
الله عنها انه نزل فاحشة العزيمي تزوجها امرأة من طيء
فولدت عنده فجاءت امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له انه كان بينهما وانه ليس معه الا مثل هذه بهذا
كما حتى نذر وفي عسيلة وبذر وعسيلتك

باب
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال
مجاهد ان لم تعلموا الحيض او لم تحيضوا واللائي لم يحضن
من الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر

باب
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت
زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح
ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا
من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يونس عن ابن شهاب كتب الي ان عبيد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
هشام ابن ابي بسرة حدثنا عبده عن
عائشة رضي الله عنها

ابن عبيد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن
يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن المسور بن مخرمة أن سبيعة نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت باب
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلاثة قروء وقال إبراهيم الفضل تزوج
خاصت حيضة ثلاث حيض بانت من أزواجهن
وحسب بها من عدة وقال الزهري تحتسب
وعدة الحبلى أن تضع حملها وقال الزهري في
وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها
وأقرأت إذا طهرت وقال ما قرأت بسلا قط إذا
لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة
بنت قيس وقوله واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن
من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
ونهاهن وسنة رسول الله فعلم أن سكنى المبتوتة
الله يحدث بعد ذلك أمرا أسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
كان له يمسك فالنفقة عليها حتى تحيض

الاسلمية

ومن يتعد حدود الله

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

الى قوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا حدثنا اسمعيل ثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن
يسار أن سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن
العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد
الرحمن فأرسلت عائشة أمر المؤمنين من الى مروان وهو
أمير المدينة بذلك فأمره أن يردها الى بيتها فأتى
مروان فحدثه بذلك أن عبد الرحمن بن الحكم
غالبني وقال القاسم بن محمد وما بأحد شأن فاطمة
بنت قيس قال يقول ان كان بك شر فحسبك ما بين
هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار ثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت لفاطمة ألا تتقين الله تعني في قوله لا سكنى
ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي
ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري الى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما
صنعت قالت ألا تحدث بقول فاطمة قالت انما ذلك
لم يكن لها خير فذكر من هذا الحديث وزاد ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة ذلك
الغيب وكانت فاطمة كانت في مكان وحش فخيف

حدثنا عندر

عليها فتحيض ثم تطهر فليس لزوجها أن يراجعها إلى موضعها الذي كان طلقها فيه

ب ٢٣٣ المطاعمة إذا الخشي عليهما في مسكن زوجها أن يقع عليهما أو يبدو على أهلهما بفاحشة وحدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سالم عن عائشة أنها كانت ذلك على فاطمة

ب ٢٣٤ قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت إذا أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطلق امرأة طلقها في قبل عدتها وإذا أصابت أول بابا حتى تحيض حيضة مستقبلة من كل قرء وإذا خافت أنك حابستها أفضى بها فعلم قال فالقرء إذا ب ٢٣٥ ويعولهن أحق برده من أهلها في العدة وكيف المراجعة إذا طلقها واحدة أو اثنتين حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال راجع عمر أم عاصم فطلقها واحدة وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم تركها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجاء يخطبها فقال له يا لكع أكرمتك وزوجتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا ترجع إليك أبدا وهو يعلم أنها تحل له فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فلما سمعها معقل قال سمعا لربي وطاعة ثم دعاه فقال أزوجك وأكرمك فعاد لما كان عليه فأنزل الله هذه الآية فكفر عن يمينه وأمرها أن تأتيه

فأنزل الله وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فلما سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفر عن يمينه وأمرها أن تستقيم وتحسن إلى زوجها ففعلت حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيره وزاد فيه غير الليث حدثنا قتيبة ثنا الليث قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني ب ٢٣٦ بهذا مراجعة الحائض حدثنا الحجاج ثنا يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فانطلق عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت أتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت

ان عجز واستمع باب ٥٠٦ تحد المتوفى عنها زوجها
ان بعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تغرب
المصيبة المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن
محمد بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي
سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة
قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن
حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق
ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب ثم دخلت على زينب ابنة جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت
اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث
ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي
عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول قال
حميد فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات
ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد
ذلك ما شاءت من طيب او غيره فيراجعها مالك
ما تفتض به قال تمسح به جلدها باب
اللكحال للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن
ام سلمة ان امراة توفي زوجها فخشوا عينها فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
انما هي اربعة اشهر وقد كانت احداكن ترمي
بعد الحول بالبعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر

وأم وسمعت زينب ابنة أبي سلمة تحدث عن أم
حبيبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
قال حميد فقلت لزينب وما تحد بذلك قالت
كانت المرأة في الجاهلية إذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار
أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء
إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم
تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حنظلة بن أبي سفيان
عن محمد بن يحيى بن حبان عن سيرين بن عائشة أم عطية
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تحد امرأة فوق ثلاث إلا على زوج

وفي العصب اليمانية

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها
قالت كنا نهين قالت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لتحد إحداكن على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال لا تنتفي
حدثنا حفصة سمعت أم عطية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد في ثياب عصب إذا طهرت نبذة من قسط
أو أظفار وفي

وكانت تقول بنو فلان أحدوا على ميتهم ثلاثا
على غير الزوج لا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا
وعدتها الأشهر قد رضفان
عصبها ونهينا عن اتباع الجنائز
تابعه عبد الوهاب عن حماد عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حفصة عن أم عطية رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر

وصية لأزواجهن متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن
شاءت خرجت وهو قول الله غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت
اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد
ابن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة أبي سفيان أنها جاءها نعي أبيها دعت بطيب
فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا
أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا وفي

تزوج البحرية والنجارية الغابرية قال الحسن إذا تزوجها محرمة

ومعنى يستعوفرق بينهما وإلحاقها الحلائل وليس لها غيره
ثم قال يعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن
أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر
البغي حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله
والبغي عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الحكم بن
جحادة عن أبي جحيفة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الإماء
باب الأجر للحاجم وكسبه غلامها وكسب الذي يطعم
أو علفها قبل الدخول والمشير حدثنا محمد بن
زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين العويمر بن
العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب فقال
عمرو فتغيرت بنا الدار فهل شيء كان أراك حدثته
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت

من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
وأبعد لك منها كتاب النفقات
وفضل النفقة على الأهل وبسالوالد ما ينفقون
قال العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل
حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن عدي بن
ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري يحدث أبي
مسعود الأنصاري قال قلت من النبي صلى الله عليه
وسلم نفقة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال إذا أنفق الرجل نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك حدثنا حجبي ابن فرعة ثنا مالك عن نعيم بن زياد عن أبي الحباب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قال فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك وعسى الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح حدثني أبو هريرة رضي الله عنه

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض قال معمر فلم يحضرني فلم أذكر من حديث أحد شيئا حتى حدثني ابن شهاب الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير حدثني

السنة ٤

بخيبر

ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخل علي
مالك بن اوس فسألته فقال مالك انطلقت حتى اذا دخل
علي عمر اذا رسوله يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فاذن لهم
فقال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال
لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا
سلاما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المؤمنين اقض بينهما واره احدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد
قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله
كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله
منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر

بها

بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا
المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حينئذ وكلتاكما واحدة وامركما جميع جئتني تسألني
نصيبك من ابن اخيك وآتي هذا يسألني نصيب
امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على
ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها
اليكما بذلك انشدكم بذلك قال الرهط نعم قال فاقبل

ثم

هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله ع

على علية وجنابر فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك فقالا لغم قال أفلكما بذلك بينة قالا
لا قال فوالذي باذنه تقوم السماء والارض منكما
فضيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان جحد
فاذ فعاها قاتا آكفيكماها ف وقال الله
تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن
اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال
وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يسئلونك عن
الزهري انه بلغه ان نضارة والدة بولدها ان
تقول الوالدة لست مرضعته وهي اسثل لها غيرها
واسعى عليه وان رفق به من غيرها فليس لها ان تاتي
بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود
له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا له
لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا من طيب
نفس الوالد والوالدة فان اراد فصالا عن تراض
منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعدا ان يكون ذلك
عن تراض منهما وتشاور فصالة فطامه ف
نفعة المراة هذا اذا غاب عنهما زوجها ونفعة الولد
حدثنا ابن وهب اخبرنا عبد الله اخبرنا

يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي
الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان
اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا
يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره
فله نصف اجره ف حمل المراة في بيت زوجها
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم
عن ابن ابي ليلى ان عليا ان فاطمة عليها السلام اتت
النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت
ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة فاتانا
وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على
مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا واحمدا
ثلاثا وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ف خادم المراة حدثنا الحميدي
ثنا سفين ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابا هريرة
سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي

مالك ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير
لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين
وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون
فانها تكملة مائة فقيل له الليلة صفهن قال الليلة صفهن
باب خدمة الرجل في اهله حدثنا
محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم
عن الاسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت
كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
باب
اذا لم تعط المرأة فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما
يكفيها او ولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح ولا يعطيني ما يكفيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها
في ذات يده والنفقة حدثنا عبد الله بن عبد الله ثنا
سفيان ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده وذكر عن معوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة
بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم خادم فسألته فاطمة فاتت الغضب في وجهه
فاستغفرها بين نساءه باب عون المرأة زوجها
في ولده حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قلت ان عبد الله هلك وترك
بنات وانى كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او خيرا باب
نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن ابو بشر
ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى

النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال
لا أستطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين
السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على
أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم حتى بدت أنيابه قال فانتم إذا
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة من ذلك شيء
وضرب الله مثلا رجلين أسكرهما الخمر فحد إلى
قوله صراط مستقيم **حدثنا** موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة
أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي
من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم وست بتاركتهم
هكذا وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت
عليهم **حدثنا** محمد بن أبي بكر ثنا سفين عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل شحيح فهل
علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال
خذي بالمعروف **قول** النبي صلى الله عليه وسلم

من ترك كلا أو ضياعا فإلي **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل
هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء
صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
من توفي من المسلمين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** المراضع من الموالي
وغيرهن **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي
سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله
الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أختي
ابنة أبي سفين قال وتحبين ذلك قلت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث
أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة
أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني
وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن قال وقال شعيب عن الزهري

ج ١٢٢

قال حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم

حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال سفيان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير

حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى قبض ورواه أبو حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أما بي محمد صلى الله عليه وسلم فلما فتحت عمر بن الخطاب فاشتهيت أن أصيب شيئا فجئت بجبأ فخزرت أحد جنبي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على الباب فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم قال بيدي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس فشربت منه ثم قال يا أبا هريرة فقلت لبيك

ما رزقنا كم وقوله كلوا من طيبات

عدم ثم قال بعد فعدت فشربت ٤

حتى

ج ١٢٤ ٢٩٥

وقف لله تعالى بالإسكندرية بالجامع الأزهر

سقيا استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت الذي كان من أمري وقلت الله يعلم أني لم أكن أعرف ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لخادم أشغر ذلك الأشقر أفره الطمار منك قال عمر والله لأنت أحب إلي من أن يكون مثل خطاب النعم

لي ،

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

بيمينه وكلم

باب

أي كلوا مما يليه وقال أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب ابن كيسان أبي نعيم عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

بطعام ح

مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال
سم الله وكل مما يليك ب ف من سمع حوالي
القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية حدثنا
قتيبة عن مالك عن إسحق بن أبي طلحة انه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه يتبع الدباء
من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
ب ف التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبد الله
أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أشعث عن أبيه
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره
وشأنه وترجله وكان قال بواسط قبل هذا إذا كانه
كله ب ف من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم
لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلني

إلى

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت
نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك
الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها
فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن
لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن أبيه
قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي
بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه

ما نطعمهم ح

فأقبل ابو طلحة ح

الله ح

فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم أذن
لعشرة ح

وسلم ح

قال

ثلاثين وماية فعال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع
احدكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر
نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين وماية الا قد حز له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا
خبأ له ثم جعل قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا
مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن ابي وائل عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
شحنا من الاسود بن التمر والماء ب قال الشيخ علي
الا شحنى احمرة الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال يحيى بن سعيد
سمعت بشير بن يسار يقول ثنا سويد بن النعمان
قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤية
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعامه فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعى بماء فمضمض وصضمضنا
فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين المضمضة

عودا وبدا ب قال الخبز المرقق والاكل على الخوان
والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا هشام عن قتادة
قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال اكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا قط فقال لا شاة مسموطة
حتى تمس الله حدثنا عباد بن عباد الله ثنا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن ابي يونس قال عباد هو الكاهلي
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم على خوان ولا سكرجة قط ولا خبز له
مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلام كانوا
ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله
عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبتغي
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فامر بالاطعام
فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال
عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا
ابو معوية ثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان
قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك
بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله

عليه وسلم باحديهما وجعلت في سغرته اخرى قال
فكان اهل الشام اذا اعتمروه بالنطاف يؤتون بها واهله
تلك سكاكه ظاهر عنك عارها حدثنا ابو
النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام سعد
بنت الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى
النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعي بهن فاكل على مائدته وترك هن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على
مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن
باب السويق حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار من بني حارثة عن سويد بن
النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالصهباء وهي على ارعة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعي بطعام فلم يجد الا سويقا
فلاك منه فاكل معه ثم دعي بماء فمضمض ثم صلى ولم
يتوضأ ب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل لحقه ليتبين له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن نمير ثنا يونس عن الزهري
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري
ان ابن عباس رضي الله عنهم اخبره ان ابن الارقم الزهري

الذبائح ثنا خالد اخبره ان الله اخبره انه دخل مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام
حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد مت له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال
خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الي ب كعام الواحد يكفي
الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي
الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ب
الخ من ياكل في بعاء واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا
بندار المصاحفي ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال

كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت
رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا
علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يأكل
في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر
او المنافق لا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة
امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا
ابن عبد الله ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو بنباء
رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء
فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأكل المسلم في معا والكافر يأكل في سبعة
امعاء حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن

يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب
الاكل متكيا حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن عاصم بن
الاشتر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا اكل متكيا حدثني عثمان بن ابي
شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر
عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لرجل كل وانا متكئ باب
الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي
حدثنا عباس بن عباد الله ثنا هشام بن يوسف اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس
عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب
فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن
ابن شهاب بضب محنوذ باب
قال النضر الخزيرة من الخالية والخزيرة من النابل
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني
آتوت بطريق وإنا أصلي لعوزي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي
في بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله
قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى
الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إليه
ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على
خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل
الدار ذوو العدد فاجتمعوا فقال قائل أين
مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه
الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى
وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد بن
الأنصاري أحد بني سالم وهو من سراتهم نحو

عن حديث محمود فصدقه **باب** الأقط وقال حميد
سمعت أنسا نهى النبي صلى الله عليه وسلم بعضه فالتمر
والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن أنس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا **حدثنا** مسلم بن
إبراهيم ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ابن عباس
رضي الله عنهما قال أهدت خالتي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب
على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
وأكل الأقط **باب** السلق والشعير **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال إن كنا لنفرح
يوم الجمعة من أجل ذلك وكنا نتغدى وكنا نتعشى
إلا بعد الجمعة وما فيه شحم وذلك **باب** التهشير وانتشار الخير **حدثنا** عبد
الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نحر لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جزورا فأخذ بعضه فصنع
وعن أيوب وخالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
عوفا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب**
ذكر في العضد **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا

كانت لنا عجوزة فكانت تأخذ من أصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا صلينا
زرناها فقربته إلينا وكنا نفرح يوم الجمعة

عثمان بن عمر ثنا فليح ثنا أبو حازم المدني ثنا
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة وهم
محرمون
وأنا غير محرم فأبصر وا حمارا وحشيا وأنا مشغول
أخصف نعلي فلم يؤذنوني له وأحببت لو أنهم أذنوني
فالتفت فأبصرته فركبت الفرس فأسرجته ثم
ركبت وسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء
فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه
يأكلون ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرفعنا
رخاءة العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم قال
ابن سمعان وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة مثله ب ف قطع اللحم

بالسكين

بالسكين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن
أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ ب ف ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه
أكله وإن كرهه تركه ب ف النفخ في الشعير
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا رضي الله عنه
هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي
قال لا فقلت كنتم تخالون الشعير قال لا ولكن ننفخه
ب ف ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يأكلون حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عبيد بن الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم بيوتا بين أصحابه قسما فأعطى كلا ثلاث
سبع تمرات أخذ من حشفة فلم يكن فيهن تمرة
أعجب إلي منها سألت في مصانعي حدثنا عبد الله

واعطاني سبع تمرات

بالسكين

ابن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أسود بن قيس
عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة
حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد
تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن أبي حازم
قال سألت سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل
أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين
بعثه الله حتى قبضه الله قال فقال هل كان
لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين بعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم
تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثنا
إسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن عباد ثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية
فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن
أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه

فقال يسهل ما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
النقي

عنه قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على سفرة
ولا هيئ له ولا استبرك مرققا قط تعبدا على ما
يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة ثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا
حتى قبض باب التلبينة حدثنا يحيى بن أيوب
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات
الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا
أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن
منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن
باب الثريد حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة
الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد

الله عن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله بن منير
سمع أبا عاصم الا شهل بن عاصم ثنا ابن عون عن ثمامة
ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه وسلم لحذلام له خياط فعلمه
النبي فقعد فيها ليريد قال وأتيل على عمله قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت
أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب
أحب الدباء، وب شاة مسمومة والكتف والجنب
حدثنا محمد بن خالد ثنا همام بن يحيى عن قتادة
قال كنا نأتي أنس بن مالك رضي الله عنه وخبازه
قائم فقال كلوا فما علمت النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن جعفر
عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها
قام إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ
وب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة

واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عابس عن أبيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها أرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم إذ يعول لحوم الأضاحي فوق
ثلاث قالت ما فعلته إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن
يطعم الغني والفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله
بعد خمس عشرة قيل ما اضطرم البيت فضحكت قالت
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام حتى
لحق بالله وقال ابن كثير الخبز
سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الفدايا على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة
قال لا، وب الحيس حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن أبي حميد وهو ابن أبي المطلب عن عبد الله
ابن عتيق أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر
أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز

عن عمر رضي الله عنه

والكلب والبحال والجبن وصلح الذين وغلبة الرجال عليكم
قال الحذاء حتى عد ثمانيا من حيث ذكر قبلنا من حيث ذكر
حتى قد حارها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة
او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا
في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك
بناءه بها ثم اقبل حتى اذا كنا بالمدينة احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال
اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب
الاكل في اناء مفضض حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سليمان
سمعت مجاهدا يقول احدثني عبد الرحمن عن ابي
ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي
فلما ان وضع القاح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته
غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا
ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا
ولنا في الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي
مع سيلة شعرية رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ

القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا عبد الله بن
عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو
نعيم ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشعر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم
ابن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن الاولى
عائشة ان شاءت اهلها فتعتقها فعلت املكها ولنا
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لو شئت شرطك لهم فانما الولاء لمن اعتق
قال والعتق تخيرت فان تحرت زوجها
او تقر فقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى بالمدينة ويبلى الجامع المزهر

الله صلى الله عليه وسلم يأكله ب الرجل يتكئ
الطعام لوجع به حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود الأنصاري قال
كان من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له
غلام لحام فقال اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى
الله عليه وسلم خامس خمسة فدعى النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته
قال بل أذنت له ب من أضاف رجلا إلى
طعام وأقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن
منير سمع النضر أخبرنا ابن عون أخبرني ثمامة
ابن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال
كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خياط له فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه
دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فلم أزل أحب الدباء بعد ما رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه
قال فأقبل الغلام على عمله قال أنس لم أزل أحب
الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع ما صنع ب المرق حدثنا عبد الله بن

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسماعيل يقول ازدادت
الخرز

٢١٥٤

يوما يا بنت خالد وعلى الناس بزة لها ثوب فقد عجي
بالحذاء فأتي بخبز وإدام من أدم البيت فقال ألم
أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق
به على بريرة فأهديته لنا قال هو صدقة عليها وهدية
لنا ب الحلوا والعسل حدثنا إسحق بن
إبراهيم الحنظلي عن أبي أسامة عن هشام أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد
الرحمن بن شيبة أخبرني ابن أبي الزناد عن
أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا
يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء
واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها ب الدباء
حدثنا عمرو بن علي ثنا الزهري بن سعيد عن ابن عون
عن ثمامة بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتى مولاة له خياطا فأتى
بدباء فجعل يأكله فلم أزل أحب الدباء منذ رأيت رسول

مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه أن خياطا دعى
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قد ذهبت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا
فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء
بعد يومئذ ، ف ٧٢٣ العلاء بن حدثنا أبو
خيثمة نا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن
[illegible] عن أنس رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي [illegible]
فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء [illegible] حدثنا
فيصة نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنهما قالت ما لعيد
الأضحى في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير
وإن كنا لنرفع اللحم لبعد خمسة عشر وما شبع
آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام
ب ٧٢٤ من تأول أو قدم إلى صاحبه على المائدة
شيئا فأكل وقال ابن المبارك لا بأس أن يناول
بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة
أخرى حدثنا إسمعيل أحد ثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله عن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك

يقول إن خياطا دعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا
فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم
أزل أحب الدباء من يومئذ وقال حمامة عن أنس
فجعلت أجمع الدباء بين يديه ، ف ٧٢٥ الرطب
بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ، ف ٧٢٦ حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن عاصم بن الجزري عن
أبي عثمان قال نضيفت أبا هريرة رضي الله
عنه سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون
الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن
حشفة حدثنا محمد بن الصباح نا إسمعيل
ابن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه ضيف النبي صلى الله عليه وسلم بيتنا

تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم
رأيت الحشفة هي اسكدهر الفارسي ب ٢٢٢
الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية عن عمه شيبة بن عثمان
عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلف تمري
إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة
فجلست سنة فلما جاء اليهودي ولم
الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت استنظره
إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر
من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول يا أبا القاسم
لا أنظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته
فقال افرش لي فيه فغرسته فدخل فرقد ثم
استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام
فكلم اليهودي فأبى عليه فطاف فجاء في الرطاب
في النخل الثاني ثم قال يا جابر جد واقض فوفى
في الجداد فخرجت منها ما قضيته وفضل منه فرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال
أشهد أني رسول الله ب ٢٢٣ أكل المجاز حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش سمعت ثنى
مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من
الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني
النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول
الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم
سنا فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
ب ٢٢٤ العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله
نا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر
ابن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة
لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ب

القران في التمر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا جبلة
ابن سحيم قال اصابنا خام سنة مع ابن الزبير رزقنا
تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن ناكلون ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة
الاذن من قول ابن عمر ؛ ب العتا حدثني
اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالعتا ؛ ب
بركة الخل حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الشجر او
شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ؛ ب
جمع اللونين والطعامين بمرة حدثنا ابن عائشة
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالعتا
؛ ب من ادخل الضيفان عشرة عشرة
حدثني الصلت بن محمد ثنا حماد بن زيد عن
الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام

والجلوس على الطعام عشرة عشرة

سليم امة حملت الى سارة من شعير حسنة وجعلت
في خطيئة وحصرت عائشة عيالها ثم بعثني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه
فقعدت عنده قال ومن معي فجيء فعلمت انه يعمهم
ومن معي فخرج الينا ابو طلحة قال يا رسول الله
انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال
ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم
قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين
ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم قام فجعلت انظر
هل نقص منها شيء ؛ ب ما يكره من التحريم
والبعول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في الخزير فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا ثنا
علي بن عبد الله ثنا ابو مغوار عبد الله بن سعيد
اخبرنا ابو نسر عن ابن شهاب حدثني عطاء ان
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا
او ليعتزل مسجدنا ؛ ب الكباث وهو

ر الآلاء حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند الظهر نرمي الكباث
فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت
ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ب ق
المقصصة بعد الطعام حدثنا علي قال سفيان سمعته
يحيى بن سعيد عن بشير بن نهيك عن سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فلما كنا بالصهباء وهي بطعام فاتي فاكل
فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا ثم صلى
سمعت بشيرا يقول اخبرنا سويد الحرجا تبع ماء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى من خيبر على رأس ستة اميال
فحضرت العصر فدعا بالاطعمة فلم يؤت الا بسويق فلكناه فاكلنا منه فدعا بماء فمضمض
ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ ثم قال سفيان
كما قال لنا سمعته من يحيى ب ق لغة اهل الصابع ومضمضنا
قبل ان نمسح بالماء حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ب ق

المنذر حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد
ابن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما
مست النار فقال كنا عهد كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم كجدا مما ندرك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا منديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا فنصلي ولا نتوضأ ب ق ما يقول
اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم قال سفيان
عن ليث عن خالد بن سعد ان ابا اسامة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا
ابو عاصم عن ليث بن سعد عن خالد بن سعد ان
ابا امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع
مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير
مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى ربنا ب ق ابو طريح الخادم
حدثنا سفيان بن عمرو قال سمعته عن محمد هو ابن زياد
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه

الطاعم ع

فان لم يجلس معه فليناول له اكلة او اكلتين او لقمة
او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الشاكر
مثل القائم الصابر باب الرجل يدعى الى طعام
فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم
فسلم فكل من طعامه واشرب من شرابه
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا ابو اسامة
ثنا الاعمش ح وحدثنا شعيب ثنا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
شعيب وكان له غلام لحام فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام
فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع ثم دعاه
اياه فدعاهم فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت
له باب اذا حضر العشاء فلا يحل عن عشائه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
وقال اللث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا
بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء
باب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي
عن ابن شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم
الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب
بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعى الناس للطعام
فعالجوا القعود فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه

عن صالح ع

عن انس ابن سيرين

عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام فرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم
حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هارون أخبرنا
عبد الله بن عون عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما
رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ
قالت واروا الصبي فلما أصبح ابو طلحة اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال أعرستم الليلة
قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال ابو
طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا
نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضغمها
ثم اخذ من فيه فجعلها في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب
إماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر
قال مع الغلام عقيقة وقال مجاج ثنا حماد اخبرنا
ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن

حتى مات باب حجرة عائشة فظل انهم خرجوا فرسعت
معه فاذا هم جلوس معانهم فرجع فرسعت معه التابنة
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع فرسعت معه فاذا هم
قاموا فضرب بينه وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة تسمية المولود غداة يولد
ويحنك حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو
اسامة حدثني بريد بن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعى له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى رضي الله عنه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي
يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن
نصر ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعى له فبرك

سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال
خليفة واسمه عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد ابن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان
فوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن
حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا
عنه دما واميطوا عنه الاذى وقال عبد الله
ابن ابي الاسود ثنا قريش بن انس عن حبيب عن
الشهيد قال اخبرني ابن سيرين ان انسا حدثه
عمن سمع حديث العقيقة فذكر الله فقال عن سمرة
ابن جندب ﴿ق﴾ العزيمة حدثنا عبد الله ان
ثنا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ﴿ب﴾
العتيرة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري
ثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا

يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد

وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت
لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم
واخشون وقال ابن جابر عن العوذ المهود بالاسحار
وحرم الا ما يتلى عليكم المنخنقة بوكاء سقائكم تحلونهم يوم شأنكم
عداوة المنخنقة تخنق فموت الموقوذة تقتل
بالخشب يوقذونها فيموت والمتردية تتردى من الجبل
والنطيحة تنطح الشاة فتدركونه يتحرك بذنبه او بعينه
فاذبحوه وكلوا حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته
عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل قلت وان
الكلب ذكاة قال وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تأكل فانما
ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره
﴿ق﴾ صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة
بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والحسن

وعبد وابن ابيهم وعطاء والحسن وكره الحسن اكل السذقة
في الغزو والاضحاية ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
قال سمعت عديّ بن حاتم رضي الله عنه قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل فاذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ
فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فكل قلت فان اكل قال فانه لم يمسك عليك انما
امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم
على الآخر ب ف ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام
ابن الحارث عن عديّ بن حاتم رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما
امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت
وانا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فقتل فلا تاكل ب ف صيد القوس وقال الحسن وابراهيم
اذا ضرب كفته او وسطه فكله وقال الاعمش عن يزيد
استعضى عليّ رجل من آل عبد الله سيالا فامرهم ان يضربوه
حيث شاؤوا وانا سمعته منه وطوه حدثنا عبيد
الله بن يزيد ثنا حيوة اخبرني ابو هانئ سمع بجيلة بن يزيد

صدا عنان منه يداور جل
لانا كل الذي بان وتا كل
سايره وقال ابراهيم اذا
ضربه م

الله مشتي

الله مشتي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني رضي
الله عنه قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب
افنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي
الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فاقصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك [illegible]
فادركت ذكاته فكل ب ف الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن موسى ثنا وكيع وزيد بن هارون واللفظ
ليزيد عن مكمل بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد
الله بن مغفل رضي الله عنه انه رأى رجلا يخذف فقال
له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انها لا تصاد
به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ
العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا
وكذا ب ف ٢٢٢ من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد ولا
ماشية حدثنا موسى بن اسحاق ثنا عبد العزيز
يعني ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

العلم فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك غير معلم

قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل
يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي بن ابراهيم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما
يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص
من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل
يوم قيراطان ب ٧٥ اذا الكلب الكلب الذي في قوله
تعالى فكلوا مما امسكن عليكم وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب وقال
ابن عباس ان اكل الكلب فعلم امسكه انما امسك
على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فشربوا
وتعلم حتى تتركه وكرهه ابن عمر وقال قطرات
شرب الدم ولحم يأكل وقال حدثنا شيبة بن
ابن سعيد نا احمد بن خليد عن بيان عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بكلابنا
الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل
الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل ب ٧٥ الصيد
اذا غاب عنه يوما او ليلة حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ارسلت كلابك وسميت فامسكن وقتلن فكل وان اكل
فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا
لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل
فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته
بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل
وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عبد الله الحنفي عن داود
عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يرمي الصيد فيتغيب اثره اليومين والثلاثة ثم
يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء ب ٧٥
اذا وجد مع الصيد كلبا اخر حدثنا آدم نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن
حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني
ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك فقتل فأكل فلا تأكل
فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي فأجد
معه كلبا آخر كلاهما أرسلت فقال لا تأكل
فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته
عن صيد المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب
بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل ق ٧٧ ب ما جاء في
التصيد حدثني يحيى بن يحيى التميمي أخبرني ابن فضيل عن بيان
عن عامر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما تفسير
تفسير لهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل
الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على
نفسه وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا
أبو عاصم عن حنظلة وحدثني أحمد بن أبي رجاء
سلمة بن سليمان عن الليث عن حنظلة بن سفيان
قال سمعت ربعة بن يزيد الدمشقي أخبرني
أبو إدريس عائذ الله سمعت أبا ثعلبة الخشني
رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل
كتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني

الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض
قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم غير
آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن
زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نخس
أبو طلحة بحمر الظهران فسعوا عليها حتى تعبوا فسعيت
عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها
فقبله حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي
قتادة رضي الله عنه عن أبي قتادة رضي الله عنه
أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له
محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم
شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال
إنما طعمة أطعمكموها الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال ثني
عن زياد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله
إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء **باب** التقسير
على الجمال **حدثنا** يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب
أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي
قتادة عن أبي مولى أبي قتادة سمعت أبا قتادة
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حلال
على فرس وكنت رقا على الجبال فبينا أنا أسير إذ رأيت الناس مشولا فمن ليشتي فذهب لينظر
فإذا هو بحمر وحشي فعقلوا هم ما هذا قالوا لا ندري
قلت هو بحمر وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت
نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا
نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في أثره
فلم يكن إلا ذاك حتى عقرته فأتيت به هم فحلت لهم
فوقعوا فاستمليوا فقالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم
به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقال لهم أنا استوقع
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته
الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت لحمه

فقال كلوا فهو طعام أطعمكموها الله **باب** قول
الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطادوا
وطعامه ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن
عباس طعامه ميتته إلا ما قذفت منها أو جزر عنه لا تأكله
اليهود ونحن نأكله وقال صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء في الضفدع
لا أراه إلا طيبا وقال ابن سيرين قلت لعطاء صيد
الأنهار وقلابة السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا
هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وتراب الملح أحلت لكم حتى سترة من جلود
كلاب الماء وقال الشعبي لو أن اليهود أخذوا الضفادع
فأكلوها لأفتيتهم وليس بالسلحفاة بأس وقال ابن
عباس كل ما في مثل البحر فهو كما في البحر يسمى
وقال أبو الدرداء في الزنبر ذبح الحمار الشيطان والسمك
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو
أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا ومعنا
الخبط وأمرنا أبو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته **حدثنا** عبد الله
ابن محمد أخبرنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا

رضي الله عنه يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثمائة راكب وأمرنا أبو عبيدة نرصد عيرا
لقريش فأقمنا بساحل البحر فرفع لنا العنبر فأكلنا
نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت أجسامنا
قال فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه
ثم ارتحل راكب تحته وكان فينا رجل فأخذ اسكلة المجوع
ثم ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم أتاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد **حدثنا** أبو الوليد ثنا شعبة
عن أبي يعفور سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
أو ست كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو يعفور يكنى
وابنه واقد كل من أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب أنية المجوس والميتة **حدثنا** أبو عاصم
عن عنبسة بن سعيد ثنا حماد ثنا ربيعة بن يزيد
الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني
أبو ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل
الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي
وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض

هذا الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن
لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل **حدثنا**
المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال لما أمسوا يوم فتحوا
خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه
وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم
الحمر الأهلية قال اهريقوا ما فيها وأكسروا
قدورها فقال رجل من القوم فنهريقها ونغسلها
فيها ونغسلها قال أو ذاك **باب** التسمية على
الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي
فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون
فاسقا وقوله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون **حدثنا**
موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده
رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع
فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم

ذا أخوين ان الناس فجلعوا ينصبوا العدو وقد فرغ البهم
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالحاد وري فاكفيت
ثم شد معدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في العرم خيل يسيرة فطلبوا فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا فقال وقال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل
ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه اما السن فعظم
والظفر مدى الحبشة ب ٢٧٢ ذابح على النصب
والاصنام حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز
يعني ابن المختار اخبرنا موسى بن عقبة اخبرني ابو
سالم انه سمع عبد الله رضي الله عنه يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو
ابن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فأبى ان يأكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون
على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر اسم الله عليه
باب ٢٧٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح

على اسم الله حدثنا فضيلة نا أبو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن نضلة بن سعيد البجلي رضي الله عنه
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحية
ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة
فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله ب ٢٧٤ ما انهر الدم
من العصب والمروة والحديدة حدثنا محمد بن
ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن
كعب بن مالك يخبر بن عمه اذا اخبرك ان جارية
لهم رعت غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها
موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تأكلوا
حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم او ابعث
ارسل اليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بأكلها
حدثنا موسى نا جويرية عن نافع عن رجل
من بني سلمة استفتى عبد الله ان جارية لكعب
ابن مالك ترعى غنما لها بالجبل الذي يلي بالسوق
وهو بسلع فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها
بمثله فكره النبي صلى الله عليه وسلم فأكرهم بأكلها

حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال
يا رسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر
اسم الله وكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى
الحبشة واما السن فعظم ونذكر بعير فحسه فقال
ان هذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا هكذا ب ف ذبيحة المرأة والامة
حدثنا صدقة اخبرنا عبيدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه
ان امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث
حدثني نافع ان سمع رجلا من الانصار يخبر سعيدا
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب
بمكة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد
ابن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت
ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها
بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها
ب ف لا بأس بالسن والعظم والظفر حدثنا
فيصل ثنا سفين (عن) ابنه عن عباية بن رفاعة
عن رافع بن سنان رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن
والظفر ب ف ذبيحة الاعراب ونحوهم
حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا اسامة بن حفص المدني
عن عامر بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما
يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله امرة فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه البيلماني
والطحاوي ب ف ذبائح اهل الكتاب وشحومهم
من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم
حل لهم وقال الزهري لا باس بدبيحة نصارى العرب
وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه
فعسى ان احمل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كفرهم وبلغ عن علي نحوه
وقال الحسن وابراهيم لا باس بذبيحة الاقلف
ابو الوليد ثنا شعبة عن حماد بن هلال عن عبد الله
ابن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ب ف
ما ملكت من ايمانهم فهو بمنزلة الوحشي واجاز ابن

مسعود وقال ابن عباس ما أنجرح من البهائم فحاني يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت
عليه فذكيته وراى ذلك عليا وابن عمر وعايشة
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين ثنا ابو
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع
ابن خديج قال قلت يا رسول الله انا نلقى العدو و
غدا وليس معنا مدى فقال اعجل او ارن ما
انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه الابل
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فاصنعوا
به هكذا باب النحر والذبح وقال ابن جريج
عن عطاء الا ذبح ولا منحر الا في الحلق واللبة والنحر قلت
يجزيه ما يذبح ان اخره قال نعم ذكر الله ذبح
البقرة فاذا ذبحت شيئا ينحر والنحر الى الذبح واللبة
قطع الاوداج قلت فيخالف الاوداج شيء يقطع النخاع
قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر رأى عبدا
يعود يقطع ما دون العظم من اليدين حتى يموت وقول
الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم

ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون
وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة
وقال ابن عمر اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا سفين عن هشام بن عروة اخبرتني
فاطمة بنت المنذر انها سمعت اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا شيبة ثنا جرير
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي
بكر رضي الله عنهما قالت نحرنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن
عيينة عن هشام في النحر باب ما يكره من
المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس
على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة
يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب اخبرنا
اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمع يحدث
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل على يحيى بن
سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها
فشتم اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل عليها وبالحاكم
معه فقال ارجر واعلاكم عن ان يصبر هذا الطير

وابن عباس ع

جاز

للقتال فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
ان تصبر بهيمة او غيرها للقتال حدثنا ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
كنت عند ابن عمر رضي الله عنهما اذ مر وابعبية او ببعير
ينتف وجاجه يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها
وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن سعيد
ثنا اسماعيل عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله
عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة باب الدجاج
حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي
قلابة عن رجل من الحي الجرمي عن ابي موسى قال كأني
انظر اليه يأكل دجاجا وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فأتي بطعام
فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه
فقال ادن فكل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكله فقال اني رأيته اكل شيئا قذرته فحلفت
لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين

رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا حدثنا ابو معمر ثنا ابن الهيثم عن عبد القاسم عن زهدم
ابو معمر ثنا ابن الهيثم عن عبد القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري فدعي بطعام فيه

فوافقته وهو عقبان او هو يعيش فلما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه
ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال
ابن الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلنا اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فوالله لا يحملنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لبثنا غير بعيد فقلنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نستحمله فوالله لا يحملنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم لبثنا غير بعيد فقلنا اتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك
فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يميناك فقال ان
الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا
هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه
حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل باب لحوم الحمر الانسية
فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

عن لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية تابعه
ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال أبو أسامة
عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهم
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة
عام خيبر ولحوم حمر الإنسية حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
حدثنا مسلم ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي
عن البراء وابن أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا
إدريس أخبره أن أبا ثعلبة رضي الله عنه قال حرم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك
ومعمر والماجشون وابن نمر وابن إسحق عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع

حدثنا

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي
عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر جاءه
جاء فقال أكلت الحمر جاءه جاء فقال أفنيت الحمر فأمر
مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن
لحوم الحمر الأهلية فإنها رجس فاكفئت القدور وإنها
لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو قال لي جابر بن زيد يزعمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الأهلية فقال قد كان
يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة
ولكن إنما أن التحرز من لحاب ونزا قال لا أحد فيما أوجب
إلي محرما باب الأكل كل ذي ناب من السباع
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب
من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون
عن الزهري باب حلوان الميتة حدثنا زهير
ابن حرب ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح حدثني
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم

بأعلاها فالوالإ إنما ميتة فقال إنما حرم أكلها حدثنا
خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها
باب المسند حدثنا مسدد عن عبد الواحد
ثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك
حماد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما
أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة
باب
الأدب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن هشام
ابن زيد بن أنس رضي الله عنه قال أتى علينا أنس بنا
ونحن نلعب الظهر فسلم علينا فبعثني إلى حاجة
فجئت بها إلى أبي طلحة فلم يجئها فعلت بوركتها أو قال
بغنيمة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
باب

الصب حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز
ابن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست
آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهم عن خالد بن الوليد أنه دخل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي
بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب
يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول
الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر باب إذا وقعت الفأرة في السمن
الجامد أو الزيت حدثنا الحميدي ثنا سفيان حدثنا
الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أنه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان قال
معمر أيحدث به عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول

الأحمر عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي
صلى الله عليه وسلم واحد سمحت منه ابراز
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو
جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال كلا سمعنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة
ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكلوه
حدثنا عبد العزيز
عن عبيد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها وكلوه باب الوسم
والعلم في الصورة حدثنا عبيد الله بن موسى
عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كره ان يعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان تغرب ناقة قتيبة ثم الخثعمي
عن حنظلة وقال نقوب الصورة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي
يحنكه وهو في حجر بدلتم فرأيته يسلم شاة حسيسة
قال في اذانها باب اذا اصاب قوم غنيمة

ابن عبد الله ع

فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر ملاكها لم تؤكل
لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق المرعوة حدثنا
مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
انا نلقى العدو وعدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سنا وظفرا وسا
عن ذلك اما السن فعظم وامّا الظفر فمدى الحبشة وندى
سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله
عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت
وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشرة شياه ثم ند
بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل
بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلب منها هذا فافعلوا باهذا باب
اذا ند بعير القوم فرماه بعضهم بسهم فحبسه قال واصلاحهم
فصوب بن خبر رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فند بعير من ابل القوم فرماه رجل بسهم فحبسه قال

وقف لله تعالى بالاسكندرية بالجامع الازهر

ثم قال اللهم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا قال فقلت يا رسول الله إنا نكون في
المغازي والأسفار فنريد الذابح فلا نجد شيئا قال
فأمر دم ما أنهر وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
قال السن عظم والظفر مدى الحبشة وقد
الحي المنطرح هو له تعالى يا أيها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله
وقال من اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم وهو لحم
مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم
ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
فيما أوحى إليه محرما عليكم فاعلموا أنه لا يكون
ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فإن ربك غفور رحيم وقال وكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون
إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله
غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن زياد الأعلم سمعت الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أول ما ننبدأ به في يومنا هذا الصلاة ثم نرجع
فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما
هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك فقام أبو بردة
ابن نيار وقد ذبح فقال إن عندي جذعة فقال
اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن
عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من
ذبح بعد الصلاة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بجدة الجهني
عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال وقسم
النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة
قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء حدثنا
مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم تأخر حاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي
تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا
أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج

حدثنا مسدد وحدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

دخل عليها

غير الدلاء تطوف بالبيت فلما كان بمنى أتيت بلحم بقر فقلت
ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
بالبقر ب ق د ما يستحب من اللحم يوم النحر حدثنا
مكي قال أنبأنا ابن عليه عن أيوب عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة
فليعد فقام رجال فقال يا رسول الله إن هذا يوم
يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير
من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا أدري أبلغت
الرخصة من سواه أم لا ثم أتى النبي صلى الله عليه
وسلم إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة
فتوزعوها أو كما قال ب ق د ما يذبح من الأضحي
يوم النحر حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب
ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض
السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله

قال ص

ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا هل بلغت ألا
هل بلغت ب ق د الأضحى والمنحر بالمصلى حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد
الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
ابن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينحر ويذبح بالمصلى ب ق د
في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين
وقد ذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة
ابن سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان

المسلمون يسمون حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا
شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتي بكبشين أقرنين أملحين
فذبحهما بيده ثابعه وهيب عن أيوب وقال
إسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين
عن أنس حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يونس
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ضح أنت به **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن
تجزي عن أحد بعدك حدثنا مسدد ثنا حماد
ابن عبد الله ثنا مطرف عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك لحم
فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة أو عمر المعز
قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل

الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد
تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عن الشعبي
وقال عاصم وداود عن الشعبي وعندي عناق لبن وقال
زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو
الأحوص ثنا منصور عناق وجذعة وقال ابن عون
عناق وجذع من غنم أو لبن حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن أبي بحيفة
عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له
صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك قال حدثنا حرام بن
عثمان عن الأوزاعي عن يحيى عن محمد عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عناق وجذعة **باب** من ذبح الأضاحي بيده حدثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته
واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما
بيده **باب** من ذبح ضحية غيره وأعان رجل
ابن عمر في بدنه وأمر أبو موسى بناته أن
يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي

عبيدة صح
وابن إبراهيم وتابعه وكيع
عن هشام عن الشعبي صح

عن عامر صح

شفائكم

الله عنهما قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرة وانا انبكي فقال مالك اوجعت قلت نعم
قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب**
الذبح بعد الصلاة **حدثنا** حجاج بن المنهال
حدثنا شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل هكذا فقد
اصاب سنتنا ومن نحر قبل فانما هو لحم يقدمه لاهله
ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول
الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اجعلها مكانها او لن تجزي او توفي
عن احد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلاة اعاد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من
جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره
وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي

صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة من قوله
ام هي في عناقه **حدثنا** آدم ثنا شعبة ثنا الاسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى يصلي فقال ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله فعلته فقال هو شيء
عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين
اذبحها قال نعم ثم لا تجزي من احد بعدك قال
عامر هو خير نسيكته **باب** وضع القدم
عند صفح الذبيحة **حدثنا** حجاج بن منهال ثنا همام
عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ذبحهما
رجله على صفحتهما واظنه يسمي ويكبر **باب**
التكبير عند الذبح **حدثنا** قتيبة ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده

وسمي وكبر ووضع رجله على فخذي فعاجهما باب إذا
بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا أحمد بن
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسحاق عن الشعبي
عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين
إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر
فيوصيه أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم
محرما حتى يحل الناس قالت فسبحت تضغيثا
من وتر القحاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
إلى الكعبة فما يحرم عليه شيء من الحلال حتى
يرجع الناس باب ما يأكل من البدن وما يتزود منها حدثنا
عباية بن عبد الله حدثنا
سعيد قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال عثمان
مرة لحوم الهدي حدثنا إسمعيل حدثني سليمان
عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن أبي حباب أخبره
أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غاليا فقدم
فقدم إليه لحم فقال هذا من لحم ضحايانا فقال
اخبروه كما أذوقه قال ثم مشيت حتى سمعت
أبي أخبر أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا

فذكرت

فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته
منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا
فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن
تعينوا فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني
أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة
أيام ولينسك بقيته ولكن أراد أن يطعم منه
والله أعلم حدثنا جبان بن موسى أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني
أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى
مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم
خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين
أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر
فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت

٢٠٢٢

مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد
اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة
من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت
له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي
طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن
تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن
الزهري عن أبي عبيد نحوه حدثنا
عبد الرحيم أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد
عن أبيه أخبرنا ابن شهاب عن محمد ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من
الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت
حسبي بنقر من ميخ من أجل الحوم الحمر
تم الجزء الثالث بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والله الموفق
للصواب وصلى الله
على محمد وآله

يتلوه كتاب وطبه الاشتر يه

الخطبة
قبل

٢٢٨
١٢
المكتبة العربية
عدد الصفحات ٢٠٢ صفحة

